

لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي

٧٢٧ - ٧٧١هـ

تخريج

الحافظ شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي

٧٠٣ - ٧٥٩هـ

حققه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف — رائد يوسف العنبكي — مصطفى إسماعيل الأعظمي



الطبعة الأولى : 2004

دار الغرب الإسلامي
ص . ب . 5787-113 بيروت


معجم الشيوخ
لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله نَحْمَدُهُ ونَسْتعينُهُ ونَسْتَغفرُهُ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسِنا ومن سيئاتِ أعمالنا، من يَهْدِهِ الله فلا مُضلَّ له، ومن يُضْلِل فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له إلهاً صَمَداً، وأشهدُ أن سيِّدنا وإمامَنا وقدوتنا وأسوَتنا وشفيعنا وحبيبنا محمداً عبدُهُ ورسوله، بعثهُ الله بالهدى ودين الحَقِّ ليُظْهِرَهُ على الدِين كُلِّه ولو كرِه المشركون.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

أما بعد:

فهذا معجم شيوخ قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب السُّبكي «٧٢٧ ـ ٧٧١ هـ» صاحب «طبقات الشافعية» الذي خرّجه الحافظ المحدث شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري «٧٠٣ ـ ٧٥٩ هـ» نقدمه لعُشّاق التُّراث العربي الإسلامي محققاً، مجلوة نصوصه بعد أن ظل حبيس خزائن المخطوطات المدة الطويلة، لتعم فوائده وترتجى عوائده.

وقد رأينا أن نقدم بين يدي النص نبذةً وجيزة عن معجمات الشيوخ والمشيخات وتخريجها، ونتبعه بترجمة وجيزة لتاج الدين السُّبكي صاحب المعجم، وأخرى لابن سَعْد الأنصاري مُخَرِّجه وننهي المقدمة بوصف للنسخة الفريدة التي أقمنا التحقيق عليها والنهج الذي انتهجناه فيه، والله الموفق للصواب إليه المرجع والمآب.

* * *

المدخل

معجمات الشيوخ والمشيخات:

هي ضرب من ضروب كتب التراجم تُعْنَى بذكر شيوخ أحد العلماء الذين أخذ العلم عنهم، وتختلف في ترتيب المادة العلمية وأسلوب عرضها، فما رُتِّب فيه أسماء الشيوخ على حروف المعجم أطلق عليه «المعجم»، وأما «المشيخة» فتطلق في الأغلب الأعم على طرائق التنظيم الأخرى، كأن تكون مرتبة على الوفيات، أو تاريخ السماع، أو البُلدَان، أو نحو ذلك من ضروب التنظيم.

وهي بعد ذلك تختلف في طبيعة المادة التي تتناولها تبعاً لاختلاف المناهج والمقاصد والأمزجة، فمنها ما يُعنى بذكر تراجم الشيوخ بالدرجة الأولى من غير اهتمام بالمسموعات أو المقروءات أو المجازات، ومنهم من يولي اهتماماً خاصاً بالمسموعات والمقروءات والمجازات من غير عناية بترجمة الشيخ. ووجدنا من يُعنى بالأمرين معاً: الترجمة والمرويات. وقد يقتصر البعض منها على نوع واحد من أنواع التحمل كأن تتناول الشيوخ بالإجازة دون غيرهم، كما أنها قد تتناول الشيوخ الذين أخذ عنهم في بلد معين، وقد يُقْتَصَرُ فيها على تاريخ وفاة الشيخ[1].

التخريج:

وتنقسم معجمات الشيوخ والمشيخات إلى قسمين من حيث التخريج، فمنها ما يقوم بتخريجها صاحب المشيخة بنفسه، كمشيخة الفسوي، وابن شاذان، ومعجم شيوخ الذهبي وغيرهم. ومنها ما يقوم بتخريجها شخص آخر، وهي الأكثر، ومنها معجم شيوخ السبكي هذا.

معنى التخريج:

لم أقف على نص واضح يبين حدود عمل المُخَرِّج، وقد عُنيتُ منذ مدة مبكرة بتتبع هذا النوع من أنواع كتب التراجم، فحققت «مشيخة النَّعَّال البغدادي» سنة ١٩٧٤ م وأشرفت على تحقيق العديد منها، وحينما كنتُ أقرأ تراجم معجمات الشيوخ والمشيخات أسأل نفسي دائماً: ما هو عمل المُخَرِّج وصاحب المشيخة يقول: «سمعتُ عليه» أو «قرأت عليه» «الكتاب الفلاني أو الجزء الفلاني»؟

وقد يظن البعض أنَّ عمل «المُخرِّج» هو تخريج الأحاديث والأخبار، فتكون صياغة الترجمة لصاحب المشيخة و«التخريج» للمُخرِّج، ولكن يعكِّر على هذا عدم وجود ما يُخَرَّج في بعض التراجم، فماذا يكون عمل «المُخَرِّج» عندئذ؟

---

(١) تنظر مقدمتنا لمشيخة النَّعَّال البغدادي، ص: ١٩ ـ ٢٠. (طبع المجمع العلمي العراقي).

وقبل بضع سنوات قدح في ذهني أن «المُخَرِّج» كان يستقي المعلومات من «ثَبَت»[١] صاحب «المعجم» أو «المشيخة» ثم يعيد صياغتها بأسلوبه على لسان المُخَرِّج له، ولم يكن عندي يومئذ من دليل ملموس سوى خبرتي في هذا الشأن. ثم هيأ الله ووقفتُ على نص يؤيد ما ذهبتُ إليه، فقد قال الذهبي في ترجمة منصور بن محمد الصاعدي النيسابوري المتوفى سنة ٥٥٢ هـ: «**وقال عبد الرحيم ابن السَّمْعاني في «مُعْجمه» وهو كلام أبيه على لسان عبد الرحيم**: كان إماماً، فاضلاً، عالماً، مهيباً، وقوراً، قصير اليد عن أموال الناس، غير أنه كان شديد الميل إلى مذهب أهل العدل، يعني المعتزلة، **قرأ والدي عليه جزءاً ضخماً بجَهْدٍ**، وسمعت منه الأول من «تاريخ نيسابور» للحاكم بروايته عن موسى بن عمران عنه. توفي في ربيع الآخر»[٢].

ونحن نعلم يقيناً بأن أبا سعد عبد الكريم محمد السَّمْعاني صاحب كتاب «الأنساب» المتوفى سنة ٥٦٢هـ قد خرّج لابنه أبي المظفر عبد الرحيم معجماً لشيوخه، قال الذهبي في ترجمة عبد الرحيم هذا من وفيات سنة ٦١٧هـ: «وخَرَّج له أبوه معجماً في ثمانية عشر جزءاً»[٣]، ثم تأمل قول أبي سعد على لسان ابنه **عبد الرحيم** كيف يقول: «**قرأ والدي عليه جزءاً**. . . إلخ».

فهذا من أقوى دليل على ما ذهبتُ إليه، وقد حَدَّثتُ به بعض تلامذتي فذكره بعضهم قبل مدة منسوباً إليَّ.

***

---

(١) هو الدفتر، أو مجموعة الأوراق التي يجمع فيها المحدث أشياخه ومروياته ومسموعاته، وإجازاته من غير ترتيب، ولذلك قلما يتناقل بين الطلبة، بل هو خاص بالمحدث نفسه لأنه يتضمن «الوثائق» التي تدل على صحة إجازاته وسماعاته، فهي تشبه الإضبارة الشخصية.

(٢) تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨.

(٣) نفسه ١٣ / ٥٠٦.

الفصل الأول
سيرة تاج الدين السُّبْكي

بيئة السُّبكي:

كانت بلاد الشام ومصر خاضعة لحكم المماليك البحرية في عصر السُّبكي والتي قامت على أنقاض الدَّولة الأيوبية، وأصبحت دمشق في هذا العهد مركزاً كبيراً من مراكز الإسلام، فيها من المدارس العامرة ودور الحديث والقُرآن العدد الكثير، وكانت العناية بالدراسات الدينية من تفسير وحديث وفقه وعقائد هي السِّمة البارزة لهذا العصر. وشهدت دمشق في هذا العصر نزاعاً مَذْهبياً وعقائدياً حادًّا كان الحُكام المماليك يتدخلون فيه في كثير من الأحيان. وبقدر ما وَلَّد هذا التعصب من تَمَزُّق في المجتمع فإنه وَلّد في الوقت نفسه نشاطاً علمياً واضحاً في هذا المضمار تمثل في الكُتب الكثيرة التي وضعت فيه(١).

اسمه ونسبه:

هو قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب(٢) بن عليّ بن عبد الكافي بن عليّ ابن تَمَّام بن يوسف بن موسى بن تمّام بن حامد بن يحيى بن عُمر بن عثمان بن عليّ(٣) الأنصاري الخَزْرجي السُّبْكي من أهل سُبْك العَبيد من الديار المصرية.

ولادته وأُسرته:

ولد التاج السُّبكي في القاهرة سنة ٧٢٧هـ(٤) في بيتٍ معروف بالعلم والصَّلاح، فجده هو الإمام العلامة قاضي القضاة زين الدين أبو عليّ عبد الكافي بن عليّ بن تَمَّام

---

(١) تنظر مقدمتنا لتهذيب الكمال ١ / ١١ - ١٣.

(٢) ترجمة في: المعجم المختص الترجمة ١٨٤، والوافي بالوفيات ١٩ / ٣١٥، ووفيات ابن رافع السلامي ٢ / ٣٦٢، وذيل العبر للعراقي ٢ / ٣٠٣، والسلوك ٣ / ١٨٧، ودرر العقود الفريدة (الترجمة ٧١١)، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣ / ٣٧٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٢٥٦، والدرر الكامنة ٣ / ٣٩، والنجوم الزاهرة ١١ / ١٠٨. والدليل الشافي ١ / ٤٣٣، ووجيز الكلام ١ / ١٧٧، وحسن المحاضرة ١ / ٣٢٨، والدارس ١ / ٣٧، وبدائع الزهور ١ / ٩٨، وقضاة دمشق ١٠٣، والقلائد الجوهرية ٢ / ٣٧١، ومفتاح السعادة ١ / ١٨٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله الحسيني ٢٣٤، والزيارات بدمشق ٨٣، وشذرات الذهب ٦ / ٢٢١، والبدر الطالع ١ / ٤١٠، والأعلام ٤ / ٣٣٥.

(٣) ينظر تتمة نسبه في ترجمة جده عبد الكافي السبكي من طبقات الشافعية له: ١٠ / ٩١ - ٩٢.

(٤) تختلف مصادر الترجمة في تحديد السنة التي ولد فيها السبكي بين سنة ٧٢٧هـ و٧٢٨هـ و٧٢٩هـ، والذي ترجح لدينا أنه ولد في سنة ٧٢٧هـ لما جاء في ترجمة إبراهيم بن محمد التزمنتي من المشيخة أن السبكي سمع عليه حضوراً في الرابعة سنة ٧٣١هـ وهذا يعني أنه ولد سنة ٧٢٧هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ٦) وأعاد هذا في مواضع أخرى عن شيوخ آخرين، وقد أرّخ كل من الذهبي والصفدي وابن رافع السلامي ولادته في سنة ٧٢٨هـ، بينما ذكر السيوطي في حسن المحاضرة أنه ولد بمصر سنة ٧٢٩هـ وهو بعيد جداً.

السبكي، كان ذا سَمْتٍ وتَوَدُّد وأخلاقٍ حَسَنةٍ، ووَلِيَ قضاء الشَّرْقية وأعمالها والغربية وأعمالها من الديار المِصْرية، وتوفي سنة ٧٣٥هـ(١). وهو عمدة هذا البيت.

ووالده هو الشيخ الإمام الفقيه المحدث الحافظ شيخ الإسلام قاضي القضاة تقي الدين عليّ بن عبد الكافي السبكي، أحد فقهاء المُسلمين المعروفين، بل أمير الفقهاء الشافعية في زمانه، ومؤلفاته في الأصول والفقه مشهورة، توفي سنة ٧٥٦هـ(٢).

وأخوه هو العلامة قاضي القضاة الشيخ بهاء الدين أحمد بن عليّ بن عبد الكافي السُّبكي الذي حَصَّل من العلوم الشيء الكثير، وأُذِنَ له بالإفتاء وعمره عشرون عاماً. توفي سنة ٧٣٣هـ(٣).

وأخوه الثاني هو الشيخ الذكي جمال الدين الحسين بن عليّ بن عبد الكافي السبكي، كان من أذكياء العالم، عارفاً بعلوم متنوعة. توفي سنة ٧٥٥هـ(٤).

نشأته وعناية أهله به:

وطبيعي أن تعتني مثل هذه العائلة العلمية بولدها منذ صغره وتفتح أمامه آفاق العلم. وقد حظي التاج أول ما حظي بعناية جده عبد الكافي، فأحضره وهو في الثالثة من عمره وأسمعه عدة أجزاء حديثية(٥)، وأرسل إلى العُلماء كي يجيزوه؛ فحَصَّل له إجازات كثيرة من علماء عصره في العام الذي ولد فيه، منهم: إبراهيم بن عبد الرحمن الفَزَاري(٦)، وأحمد بن عبد الله المَقْدسي(٧)، وأحمد بن محمد المَرْداوي(٨)، وعلي بن محمد الدِّمشقي(٩)، ومحمد بن محمد ابن العَسْقلاني(١٠)، وصفية بنت أحمد المَقْدسي(١١)، ونارنج بنت عبد الله الرومية(١٢)، وغيرُهم.

ولما بلغ التاج الرابعة من عمره استجاز له والده عدداً من متعيني المحدِّثين، منهم:

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي ١٠ / ٨٩ ـ ٩٤، ومعجم الشيوخ، الترجمة ٧٧.
(٢) طبقات الشافعية ١٠ / ١٣٩ ـ ٣٣٩، ومعجم الشيوخ، الترجمة ٨٥. وقد أفرد تاج الدين السبكي لوالده ترجمة مفردة فيها شيء كثير من الثناء عليه، ينظر الدرر الكامنة ٣ / ١٣٦.
(٣) معجم الشيوخ، الترجمة ٢٤.
(٤) طبقات الشافعية ٩ / ٤١٤، والدرر الكامنة ٢ / ١٤٨.
(٥) معجم الشيوخ، الترجمة ٧٧.
(٦) توفي سنة ٧٢٩هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ٥).
(٧) توفي سنة ٧٣٠هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ١٦).
(٨) توفي سنة ٧٢٨هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ٣٢).
(٩) توفي سنة ٧٢٩هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ٩٠).
(١٠) توفي سنة ٧٣٠هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ١٤٦).
(١١) توفيت سنة ٧٤١هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ١٧٨).
(١٢) توفيت سنة ٧٤١هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ١٨٨).

إبراهيم بن محمد التَّزْمنتي[١]، وأحمد بن الحسن بن علي ابن الصَّيْرفي[٢]، وإسماعيل بن أبي إبراهيم التفليسي المعروف بابن الإمام[٣]، وصالح بن مُختار بن صالح الأعزازي[٤]، وعبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السَّعْدي[٥]، ومحمد بن عثمان بن محمد التَّوَّزي المِصْري[٦]، وفاطمة بنت محمد الدَّرْبَنْدي[٧]، وغيرهم من عُلماء القاهرة والشام والعراق الذين أرسلوا بإجازاتهم للتاج السبكي حُبّاً وكرامة لوالده الإمام الجليل، وتوسّماً بالابن النَّجابة والصَّلاح.

طلبه العلم:

ثم طلب التاج السُّبكي بعد ذلك العلم بنفسه حينما بلغ سِنًّا يسمحُ له بذلك، فأخذ عمن توفرت له الفُرصة بلقائه من عُلماء القاهرة مسقط رأسه، حتى إذا أهلت سنة ٧٣٩هـ في جمادى الآخرة منها استَدْعى السلطانُ الملك الناصر محمد بن قلاوون تقيَّ الدين السبكيَّ والد التاج السبكي ليشغل قضاء الشام للشافعية[٨]، فرحل التاج مع أبيه إلى الديار الشامية وكان عمره وقتئذٍ اثني عشر عاماً. وحالما ألقى السُّبكي رحله ومتاعه في دمشق بدأ مسيرة جديدة في طلب العلم، وأخذ يحضر حلقات العلم في العام الذي وصل فيه، فكتب عن أحمد بن عليّ بن حسن الجَزَري[٩]، وزينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسي[١٠]، وفاطمة بنت العز إبراهيم بن عبد الله المقدسي[١١].

وفي الشام تكونت شخصيته العلمية، فقد اتصل بأبرز عُلماء العصر اتصالاً قوياً، ساعدته على ذلك منزلة أبيه العلمية والوظيفية، وكان أول الأساتيذ وأكثرهم تأثيراً عليه هو والده العلامة تقي الدين السبكي، فقد قرأ عليه ما لا يُحصى كثرة[١٢]، ولا شك أنه كان أستاذه الأول في الفقه وأصوله، كما تأثر به تأثراً عظيماً في مسألة العقائد حتى صار التاج أشعرياً جلداً قَلَّما يتقبل غير ذلك، بل ربما تكلَّم فيمن كان أقرب الناس إلى قلبه من أساتذته؛ شمس الدين الذهبي، بسبب المخالفة في العقائد، مع أنه قال في حق الذهبي:

---

(١) توفي سنة ٧٤٢هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ٦).
(٢) توفي سنة ٧٤٢هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ١١).
(٣) توفي سنة ٧٤٦هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ٤٠).
(٤) توفي سنة ٧٣٨هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ٥٢).
(٥) توفي سنة ٧٣٢هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ٧٤).
(٦) توفي سنة ٧٣٤هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ١٣٤).
(٧) توفيت سنة ٧٣٧هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ١٨٧).
(٨) طبقات الشافعية للسبكي ١٠ / ١٦٨.
(٩) توفي سنة ٧٤٣هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ٢٢).
(١٠) توفيت سنة ٧٤٠هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ١٧٤)
(١١) توفيت سنة ٧٤٧هـ، (معجم الشيوخ، الترجمة ١٨١).
(١٢) معجم الشيوخ، الترجمة ٨٥.

«سمعت عليه كثيراً بقراءتي مما لا يُحصى كثرة، ليس في مشايخي من قرأتُ عليه كما قرأت عليه»[1]، وقال أيضاً: «وهو الذي خَرَّجنا في هذه الصناعة[2]، وأدخلنا في عداد الجماعة، جزاه اللّه عنا أفضل الجزاء، وجعل حَظَّهُ من غرفات الجنان مُوَفَّر الأجزاء».

كما اتصل اتصالاً قوياً بالحافظ جمال الدين المِزِّي إمام عصره في الحديث والرجال، فقرأ عليه الكثير[3]، وقال: «شيخنا وأستاذنا وقدوتنا. . . وكنتُ أنا كثير الملازمة للذهبي، أمضي إليه في كل يوم مرتين: بُكرة والعصر. وأما المزي فما كنتُ أمضي إليه غير مرتين في الأسبوع، وكان سبب ذلك أن الذهبي كان كثير الملاطفة والمحبة فيَّ بحيث يعرف مَن عرف حالي معه أنه لم يكن يحب أحداً كمحبته فيَّ، وكنتُ أنا شاباً فيقع ذلك مني موقعاً عظيماً. وأما المزي فكان رجلاً عبوساً مهيباً، وكان الوالد يحب لو كان أمري على العكس، أعني يحب أن ألازم المزي أكثر من ملازمة الذهبي، لعظمة المزي عنده. وكنت إذا جئت غالباً من عند شيخ يقول: هاتِ، ما استفدتَ، ما قرأتَ، ما سمعتَ؟ فأحكي له مجلسي معه، فكنتُ إذا جئت من عند الذهبي يقول: جئت من عند شيخك؟ وإذا جئت من عند الشيخ نجم الدين القحفازي يقول: جئت من جامع تنكز؟ لأنَّ الشيخ نجم الدين كان يشغلنا فيه، وإذا جئت من عند الشيخ شمس الدين بن النقيب يقول: جئت من الشامية؟ لأني كنتُ أقرأ عليه فيها، وإذا جئت من عند الشيخ أبي العباس الأندرشي يقول: جئت من الجامع؟ لأني كنتُ أقرأ عليه فيه، وهكذا. وأما إذا جئت من عند المزي فيقول: جئتَ من عند الشيخ؟ ويفصح بلفظ «الشيخ» ويرفع بها صوته. وأنا أجزم بأنه إنما كان يفعل ذلك ليثبت في قلبي عظمته، ويحثني على ملازمته»[4].

وكان والده تقي الدين السُّبكي إضافة إلى كونه عالماً كبيراً يحترم العلم والعلماء، رجلاً جاداً رَبَّى أولاده على وفق المبادىء الحقة، فلم يسمح لهم بأن يتولوا المناصب استناداً إلى أحسابهم ومنزلتهم العائلية، وكان يعاملهم بالشدّة اللازمة والصرامة التي تبني منهم علماء متمكنين من علومهم، يروي السبكي في ترجمة المزي فيقول: «شغر مرة مكان بدار الحديث الأشرفية فنزلني فيه، فعجبتُ من ذلك، فإنه كان لا يرى تنزيل أولاده في المدارس. وها أنا لم ألِ في عمري فقاهة في غير دار الحديث، ولا إعادة إلا عند الشيخ الوالد، وإنما كان يؤخرنا إلى وقت استحقاق التدريس، وعلى هذا ربانا رحمه اللّه، فسألته فقال: ليقال إنك كنت فقيهاً[5] عند المزي. ولما بلغ المزي ذلك أمرهم أن يكتبوا اسمي في

(١) معجم الشيوخ، الترجمة ١٠٩.
(٢) يعني: الحديث النبوي الشريف.
(٣) معجم الشيوخ، الترجمة ١٦١.
(٤) الطبقات الكبرى ١٠ / ٣٩٨ ـ ٣٩٩.
(٥) الفقيه هنا بمعنى: الطالب.

الطبقة العليا، فبلغ ذلك الوالد فانزعج وقال: خرجنا من الجد إلى اللعب، لا واللّه عبد الوهاب شاب، ولا يستحق الآن هذه الطبقة، اكتبوا اسمه مع المبتدئين. فقال له شيخنا الذهبي: واللّه هو فوق هذه الدرجة، وهو محدث جيد ـ هذه عبارة الذهبي ـ فضحك الوالد وقال: يكون مع المتوسطين»[١].

وتعلَّق التاج بدراسة الأدب منذ صباه، فصحب في حداثة سنة الصَّلاح الصَّفَدي، قال: «كنتُ أصحبه منذ كنتُ دون سن البلوغ، وكان يكاتبني وأكاتبه وبه رغبتُ في الأدب، فربما وقع لي شعر ركيك من نظم الصبيان فكتبه هو عني إذ ذاك»[٢]، وكان لهذا تأثير بارز عليه، فصُقلت موهبته وصار شاعراً مُجيداً، وأهم من ذلك ذوَّاقاً للأدب والشعر.

وهكذا تَمَيَّز التاج السبكي وهو لَمَّا يزل شاباً، مما دفع الشيخ شمس الدين ابن النقيب «ت ٧٤٥» أن يجيزه بالإفتاء والتدريس وهو في الثامنة عشرة من عمره[٣]، ووصف بأن علمه كثير على سنه[٤]، وبدأ بالتدريس في مدارس دمشق حتى قيل: إنه دَرَّس في غالب مدارس دمشق[٥].

مناصبه القضائية:

إن أوّل ولاية للقضاء تولاها السبكي كانت سنة ٧٥٥هـ، عينه والده نائباً عنه[٦]، ثم استقل بالقَضاء بسؤال والده في ربيع الأول سنة ٧٥٦هـ[٧]، ثم عزل في شعبان سنة ٧٥٩هـ[٨]، ثم أُعيد في أواخر رمضان من السنة نفسها[٩]، ثم عُزِلَ في يوم الاثنين الخامس من شعبان سنة ٧٦٣هـ وعين بدله على قضاء دمشق أخوه بهاء الدين أحمد[١٠] ابن علي السُّبكي ورُسِمَ لتاج الدين بوظائف أخيه وكان بمصر[١١]. ثم أُعيد إلى قضاء دمشق سنة ٧٦٤هـ، ثم عُزل في جمادى الآخرة من سنة ٧٦٩هـ بأمر من أمير عليّ المارِداني[١٢] نائب السلطنة بمصر ووَلِيَ مكانه سراج الدين عمر[١٣] بن رسلان

---

(١) الطبقات الكبرى ١٠ / ٣٩٩.
(٢) نفسه ١٠ / ٦.
(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٢٥٩، وتاريخه أيضاً ٣ / ٣٧٣.
(٤) الوافي بالوفيات ١٩ / ٣١٥.
(٥) السخاوي: وجيز الكلام ١ / ١٧٨.
(٦) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٢٥٦ والتاريخ له ٣ / ٣٧٣.
(٧) التاريخ لابن قاضي شهبة ٣/ ٣٧٣.
(٨) نفسه.
(٩) نفسه.
(١٠) تنظر ترجمته في معجم الشيوخ، الترجمة ٢٤.
(١١) ذيل العبر للعراقي ١/ ٨٢، والبداية والنهاية ١٤ / ٢٩٥. وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣ / ٣٧٣.
(١٢) توفي سنة ٧٧٢هـ، ينظر ذيل العبر ٢ / ٣٠٩، والدرر الكامنة ٣ / ١٤٩.
(١٣) توفي سنة ٨٠٥هـ، ينظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٦٥، وإنباء الغمر ٥ / ١٠٧، والضوء اللامع ٦ / ٨٥.

البُلْقيني[1]، وضُيّق على التاج السبكي في عزله في هذه المرة ومُنع الناس من الاجتماع به، وقُبض على جماعة من عُمّاله[2]، وعُقد له مجلس حضر فيه القضاة وأُتُّهم فيه بالكفر بسبب قوله في غضون كلامه: فبَطَل دين الإسلام، فيَسَّر اللّه من يدفع عنه هذه الشُّبْهة، ثم أُفرج عنه وطلب إلى الديار المصرية وأعيدت له الخطابة بدمشق[3]. وفي سنة ٧٧٠هـ أُعيد له قضاء دمشق[4]، فلما عاد عفا وصفح عن كل من آذاه وقام عليه.

وهكذا كانت رحلة تاج الدين السبكي في القضاء شاقة، نال فيها من المحن والشدائد الشيء الكثير، فأوذي وسجن، ولكنه صبر وثبت حتى قال السخاوي: «جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض قبله بحيث رأيتُ محنته بخطه في مجلد»[5].

وفاته:

في سنة ٧٧١هـ ضرب الديار الشامية طاعون أهلك خلقاً كثيراً، وكان يسمى الخَطَّاف لأنه كان يخطف الناس في أيام قلائل[6]، فلما كان يوم السبت رابع ذي الحجة من السنة أصيب التاج السبكي بهذا المرض القاتل حتى أهلكه بعد ثلاثة أيام، فتوفي يوم الثلاثاء سابع ذي الحجة عن أربع وأربعين سنة، ودفن بتربتهم بسفح قاسيون[7].

منزلته العلمية:

كان التاج فقيهاً كبيراً، وقد ضرب في علم الفقه بالسهم الوافر، وكتابه «جمع الجوامع» في الأصول يشهد له، كما أن ملاحظاته الفقهية في «الطبقات الكبرى» تدل على تبحر تام بمذهب الإمام الشافعي.

وكان اتصاله بحافظي زمانهما: المزي والذهبي، قد جعله على معرفة جيدة بالحديث. وهو كاتب تراجمي ممتاز كما يدل على ذلك كتابه «الطبقات الكبرى»، له أسلوبه الخاص في صياغة الترجمة وعرضها، مع تأثره الكبير بشيخه الذهبي.

وقد أثنى العديد من العلماء عليه، منهم شيوخه وأقرانه وتلامذته، وذكر الحافظ ابن حجر أن تصانيفه انتشرت في حياته، ورزق فيها السعد[8].

* * *

---

(١) ذيل العبر ١ / ٢٣٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣ / ٣٧٤.
(٢) وجيز الكلام ١ / ١٦٢.
(٣) ذيل العبر ١ / ٢٣٤ ـ ٢٣٥، ووجيز الكلام ١ / ١٦٢ ـ ١٦٣.
(٤) ذيل العبر ١ / ١٧٠، ووجيز الكلام ١ / ١٧٦.
(٥) وجيز الكلام ١ / ١٧٨.
(٦) نفسه، ١ / ١٧٦.
(٧) وفيات ابن رافع ٢ / ٣٦٢، والدرر الكامنة ٣ / ٤١.
(٨) الدرر الكامنة ٣ / ٤٠.

الفصل الثاني
سيرة مخرِّج المشيخة ابن سعد المقدسي

اسمه ونسبه:

هو الحافظ المُحدِّث الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد(1) بن يحيى بن محمد ابن سعد بن عبد الله بن سعد بن مُفْلح بن عبد الله(2) بن نُمير الأنصاريُّ الصالحيُّ الحنبليُّ.

ولادته ونشأته:

ولد ابن سعد المقدسي في سنة ٧٠٣ هـ بصالحية دمشق، ونشأ وترعرع في كنف والده العالم المقرىء المُعمَّر المُسند سعد الدين أبي محمد يحيى بن محمد المقدسي(3) الذي أخذ على عاتقه تهيأته لطلب العلم وتعليمه فأحضره(4) على جملة من العلماء أمثال: إبراهيم بن علي بن صدقة المُخرِّمي(5)، وحسن بن أحمد بن عطاء الأذرعي(6)، وسليمان ابن حمزة بن أحمد المقدسي(7)، وعثمان بن إبراهيم بن إبي عليّ الحمصي(8)، وفاطمة بنت إبراهيم البطائحي(9)، ومحمد بن عبد العزيز بن مُشَرِّف الأنصاري(10)، وهدية بنت عليّ بن عسكر الهَرّاس(11). وقد نفعه الله بهذا السماع المبكر فيما بعد، ثم استمر تعليم

---

(١) ترجمته في: المعجم المختص ٣٤٢، وذيل تذكرة الحفاظ ص ٥٩، وذيل العبر للحسيني ٣٢٣، ووفيات ابن رافع السلامي ٢ / ٢١٤، والبداية والنهاية، ١٤ / ٢٦٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣ / ١٤٣، والدرر الكامنة ٥ / ٥٤، ووجيز الكلام ١ / ١٠٠، وشذرات الذهب ٦ / ١٨٨، والأعلام ٨ / ٩.

(٢) في تاريخ ابن قاضي شهبة ٣ / ١٤٣: «هبة اللّه» بدل: «عبد اللّه» وهو تحريف. وينظر: عمود نسبه في الدرر الكامنة ٥ / ٥٤، وترجمة جده في سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٤٩.

(٣) كان خيراً صالحاً، اشتغل في العلم حتى برع وتفرد، وولي مشيخة الضيائية مدة حتى مات في ذي الحجة سنة ٧٢١هـ (ينظر معجم شيوخ الذهبي ٢ / ٣٧٢، والعبر للذهبي ٤ / ٦٢ ـ ٦٣، والدرر الكامنة ٥ / ٢٠١، والدليل الشافي ٢ / ٧٨١، وشذرات الذهب ٦ / ٥٦).

(٤) الإحضار: هو حمل الصغير إلى مجالس العلم وكتابة اسمه في طباق السماعات.

(٥) توفي سنة ٧٠٩هـ (ينظر ذيل العبر للذهبي ٤٩، وشذرات الذهب ٦ / ١٩).

(٦) توفي سنة ٧٠٩هـ (ينظر معجم شيوخ الذهبي ١ / ٢٠٧، والدرر الكامنة ٢ / ٩٢ ـ ٩٣).

(٧) توفي سنة ٧١٥هـ (ينظر معجم شيوخ الذهبي ١ / ٢٦٨، والوافي بالوفيات ١٥ / ٣٧٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٦٤، وشذرات الذهب ٦ / ٣٥).

(٨) توفي سنة ٧١٠هـ (ينظر معجم شيوخ الذهبي ١ / ٤٣١، والدرر الكامنة ٣ / ٤٩، وشذرات الذهب ٦ / ٢٣).

(٩) توفيت سنة ٧١١هـ (ينظر ذيل العبر للذهبي ٦٠، ومرآة الجنان ٤ / ٢٥٠، والدرر الكامنة ٣ / ٣٠١).

(١٠) توفي سنة ٧٠٧هـ (ينظر معجم شيوخ الذهبي ٢ / ٣٢٢، والوافي بالوفيات ٤ / ٩٤، ومرآة الجنان ٤ / ٢٤٣).

(١١) توفيت سنة ٧١٢هـ (ينظر ذيل العبر للذهبي ٧٠، ومعجم شيوخ الذهبي ٢ / ٣٦٢، والدرر=

والده له وتحفيظه العلم حتى بلغ الحلم وشَبَّ فاعتمد على نفسه.

طلبه وشيوخه:

استقل الحافظ ابن سعد بطلب العلم عندما بلغ ثمانية عشر عاماً من عمره[١]، فدار على الشيوخ وكتب عنهم، ورحل إلى حلب ونابلس وبعلبك وغيرها من المدن المجاورة لدمشق مكان سكناه[٢]، وسمع من أحمد بن أبي طالب بن نِعْمة الصالحي[٣]، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي[٤]، وأحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بَدْران الدَّشْتي[٥]، وسليمان بن عمر بن حسان الكَركي[٦]، وعبد الله بن أحمد بن تمام التلي الصالحي[٧]، وعليّ بن أحمد بن علي الحراني الصالحي[٨]، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المُطَعِّم[٩]، والقاسم بن مظفر بن محمود الدمشقي[١٠]، ومحمد بن عليّ بن داود الصالحي[١١]، ومحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الفارسي الشيرازي[١٢]، والحافظ محمد بن أحمد الذهبي، وتاج الدين السبكي صاحب المشيخة، «وخلق كثير وجمٌّ كثير»[١٣]، وكان إلى جانب هذا كثير القراءة واسع الاطلاع، قرأ الكثير من الكتب الكبار والمطولة حتى تميـز وبرع، قال الذهبي: «كتب ورحل وخَرَّج للشيوخ وتميز وأصحابنا يثنون عليه»[١٤]، وظل في دأب متواصل يسمع ويكتب ويخرِّج حتى اشتد ساعده وَبزَّ أقرانه.

= الكامنة ٥ / ١٧٧).

(١) حدد الحافظ الذهبي سنة ٧٢١هـ الوقت الذي طلب فيه ابن سعد العلم بنفسه فيكون عمره ثمانية عشر عاماً (المعجم المختص ٣٤٢)، ونقله عنه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٥ / ٥٤.

(٢) الدرر الكامنة ٥ / ٥٤.

(٣) توفي سنة ٧٣٠هـ (ينظر معجم شيوخ الذهبي ١ / ١١٨، والدرر الكامنة ١ / ١٤٢).

(٤) توفي سنة ٦٦٨هـ (ينظر العبر ٥ / ٢٨٨، والبداية والنهاية ١٣ / ٢٥٧).

(٥) توفي سنة ٧١٣هـ (ينظر الدرر الكامنة ١ / ٣١٢، وشذرات الذهب ٦ / ٣٢).

(٦) توفي سنة ٧٣٨هـ (ينظر وفيات ابن رافع السلامي ١ / ٢٢١).

(٧) توفي سنة ٧١٨هـ (ينظر معجم شيوخ الذهبي ١ / ٣١٧، والدليل الشافي ١ / ٣٨٠، وشذرات الذهب ٦ / ٤٨).

(٨) توفي سنة ٧٤٠هـ (ينظر وفيات ابن رافع السلامي ١ / ٢٩٣، والدرر الكامنة ٣ / ٩٠).

(٩) توفي سنة ٧١٧هـ (ينظر ذيل التقييد ٢ / ٢٦٢، والدرر الكامنة ٣ / ٢٨٢).

(١٠) توفي سنة ٧٢٣هـ (ينظر معجم شيوخ الذهبي ٢ / ١١٧، والبداية والنهاية ١٤ / ١٠٨، وشذرات الذهب ٦ / ٦١).

(١١) توفي سنة ٧٤٠هـ (ينظر وفيات ابن رافع السلامي ١ / ٣٣١).

(١٢) توفي سنة ٧٢٣هـ (ينظر معجم شيوخ الذهبي ٢ / ٢٧٩، والوافي بالوفيات ١ / ٢٠١، والبداية والنهاية ١٤ / ١٠٩، والدرر الكامنة ٤ / ٣٥١، وشذرات الذهب ٦ / ٦٢).

(١٣) هكذا وصف الحسيني في ذيل العبر (ص ٣٢٣)، كثرة اتصال ابن سعد بالشيوخ.

(١٤) المعجم المختص (الترجمة ٣٤٢).

منزلته العلمية:

كان لابن سعد خط متقن جميل وصفه الحافظ ابن حجر بقوله: «خطه مليح قوي إلى الغاية»[(١)]، ولذلك تعانى النسخ «وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة»[(٢)]. وكان ابن سعد ممن عُني بتخريج المشيخات، وقد ساعده على ذلك معرفته الجيدة بأسماء الأجزاء ورواتها[(٣)]، ووُصفَ بالشيخ العالم المحدث المتقن المفيد المُخَرِّج[(٤)]، وقال الحسيني: «وخرَّج لخلق من شيوخه وأقرانه»[(٥)].

ونحن نعلم من المشيخات التي خرّجها إضافة إلى معجم شيوخ شيوخ السبكي هذا: مشيخةً لعائشة بنت محمد بن مسلم الصالحية[(٦)]، ومشيخة لعبد الكريم بن عبد الكريم بن عبد الرحمن البعلبكي[(٧)]، ومشيخة لمحمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمي البعلبكي[(٨)]، ومشيخة ليوسف بن يحيى بن عبد الرحمن بن نجم الأنصاري[(٩)]، وغيرهم[(١٠)]، مما يدل على تخصصه بهذا الفن.

وفاته:

توفي ابن سعد بدمشق في يوم الاثنين الثالث من ذي القعدة سنة ٧٥٩، ودفن من الغد بسفح قاسيون[(١١)]، عن ثمان وخمسين عاماً.

* * *

---

(١) الدرر الكامنة ٥ / ٥٤.
(٢) ذيل تذكرة الحفاظ ٦٠.
(٣) البداية والنهاية ١٤ / ٢٦٣.
(٤) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣ / ١٤٣.
(٥) ذيل تذكرة الحفاظ ٦٠.
(٦) معجم شيوخ السبكي، الترجمة ١٨٠.
(٧) نفسه، الترجمة ٧٨.
(٨) الوفيات لابن رافع ١ / ٤٣٤.
(٩) معجم شيوخ السبكي، الترجمة ١٦٢.
(١٠) وتنظر البداية والنهاية لابن كثير ١٤ / ٢٦٣ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣ / ١٤٣.
(١١) الوفيات لابن رافع ١ / ٤٣.

الفصل الثالث
معجم شيوخ السبكي وتحقيقه

النسخة الخطية:

وصل إلينا معجم شيوخ تاج الدين السبكي «بخط مُخَرِّجه ابن سعد الأنصاري، وهي نسخة فريدة تقع في مجلدين عدد صفحاتها (٥٥٩) صفحة، مسطرة الصفحة (١٩) سطراً، في كل سطر عشر كلمات تقريباً، محفوظة بالخزانة التيمورية برقم (١٤٤٦).

وكان الفراغ من كتابتها في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة (٧٥٧) بدمشق كما جاء في آخر المجلد الثاني من المعجم بخط مخرجه. وقد قام «المُخَرِّج» بقراءة المعجم على صاحبه تاج الدين السبكي في ستة عشر مجلساً، حيث قرأ المجلد الأول في سبعة مجالس، وقرأ المجلد الثاني في تسعة مجالس، كما هو منصوص عليه في مواضعه من المخطوط[(١)]. وقام التاج السبكي بإبداء ملاحظاته على عمل «المُخَرِّج»، منها تراجم غفل عنها وهي من شرطه؛ مثل ترجمة خليل بن أيبك الصفدي، وخليل بن كيكلدي العلائي، وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن العسجدي، وجبريل بن ياقوت المصري، وغيرهم، مما تدل عليه الإلحاقات في النسخة، ولا أدل على صحة ما ذهبنا إليه من قول المُخَرِّج ابن سعد بعد أن ذكر ترجمة عثمان بن سالم بن خلف البذي: «ألحقه له مسند وقته المُخَرَّج له، أيده الله»[(٢)]. وقد تكون الإضافة لبعض الأجزاء والكتب التي سمعها التاج على الشيخ[(٣)]، أو تصويبات لبعض الأسانيد[(٤)]، وبذلك صارت هذه النسخة من أجود النسخ، ولا حاجة البتة إلى نسخة أخرى، كما هو معلوم في أصول تحقيق النصوص.

المحتوى والمنهج:

تضمنت النسخة (١٧٢) شيخاً ومشيخة، رتب الرجال على حروف المعجم، ثم ألحقوا بالنساء ورتبن على حروف المعجم أيضاً في الأسماء والآباء وهلم جراً.

اشتمل المعجم على شيوخ السبكي بالإجازة والسماع. وتختلف المادة الموجودة في كُل ترجمة عن الأخرى بحسب طبيعة المترجم ومنزلته العلمية، لكن المنهج العام الذي اتبعه المُخَرِّج في سياقة التراجم[(٥)] يبين أن كل ترجمة كانت تتضمن في محورها الأول اسم

---

(١) معجم الشيوخ، المجلد الأول، الورقة ٢٦ و٥٣ و١٠١ و١٤١ و٢١٠ و٢٥٥ و٢٨٤، والمجلد الثاني، الورقة ٣٢ و٦٥ و١٠١ و١٣٥ و١٧١ و١٩٢ و٢٢١ و٢٥١ و٢٧٤.
(٢) معجم الشيوخ ١ / الورقة ٢٢٢.
(٣) نفسه ١ / الورقة ٩٩ و١٧٨ و٢٠٣ و٢٣٧ وغيرها.
(٤) نفسه ١ / الورقة ١٦١ و١٦٢ و١٧٣ و١٧٨ و٢٢٦ و٢٤٤ وغيرها.
(٥) تستثنى من ذلك بعض التراجم الملحقة، فهي قصيرة.

الشيخ ونسبه وشيوخه وسماع السبكي منه وبيان منزلته العلمية استناداً إلى تقويم التاج السبكي له أو بنقل آراء الآخرين، ثم ذكر مولده ووفاته. أما المحور الثاني فهو سياقه حديث أو أثر أو شيء من نظم المترجم أو أكثر، فيسوقه بالأسانيد العالية، لما للعلو من أهمية في ذلك الزمان. أما المحور الثالث فينصب عادة على تخريج الحديث الذي ساقه من مسموعات صاحب المشيخة، ومعتمده في ذلك كتاب «تحفة الأشراف» للحافظ المزي في الأغلب الأعم، فإن لم يجده في التحفة قال: «لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة». وهو يتكلّم على إسناد الحديث حين يجد ذلك ضرورياً، فيبين عن صحته أو ضعفه وعلله، وقد يوضح المبهمين في السند، أو يشرح المختصر بما يدفع اللبس والغموض، وربما ذكر ترجمة مختصرة لراوي الحديث من الصحابي أو التابعي أو غيرهما غالباً ما ينقلها من «تهذيب الكمال» للحافظ المزي. ويعنى المُخَرِّج بوقوع الحديث عالياً للمُخَرَّج له مع تبيان نوع العلو ودرجته كأن يكون موافقة[1] أو بدلاً[2].

وقد استعان المُخرِّج بموارد عديدة في صياغة المحور الأول من محاور الترجمة، كان من أبرزها كتاب «الطبقات الكبرى» للمخرَّج له، و«معجم شيوخ» علم الدين البرزالي (ت٧٣٩)، و«معجم شيوخ الذهبي» (ت ٧٤٨) وغيرهما.

أما المحور الثاني فقد اقتبس المخرِّج من الأجزاء والكتب التي سمعها التاج السبكي ودوَّنها في ثَبَتِه، وقد أحصاها الشيخ مصطفى الأعظمي أحد محققي هذا المعجم في دراسة له فوقف على قرابة الثمانين مورداً[3]، وهي في الأغلب الأعم الكتب والأجزاء الدائرة في الرواية لعلو أسانيدها.

وأما المحور الثالث فقد كان الاعتماد فيه على «تحفة الأشراف» كما بينا، وأشار في مواضع قليلة جداً إلى «مسند الإمام أحمد»، و«سنن البيهقي»، و«مستدرك الحاكم».

تحقيق الكتاب:

لقد رأيتُ أن يشاركني في تحقيق هذا الكتاب تلميذان نجيبان من تلامذتي المتميزين الذين تدربوا على يدي المدة الطويلة فصاروا أهلاً للعطاء، وهما: الشيخان الفاضلان العالمان الشيخ رائد يوسف جهاد العنبكي والشيخ مصطفى إسماعيل الأعظمي، فقاما

---

(١) الموافقة: هي أن يقع لك الحديث عن شيخ مؤلف الكتاب (مثل مسلم أو البخاري) بعدد أقل من العدد الذي يقع لك به عن ذلك الشيخ إذا رويته من طريق مؤلف الكتاب نفسه.

(٢) البدل: هو مثل الأول، لكن يقع فيه الحديث عن شيخ غير شيخ صاحب الكتاب، بعدد أقل.

(٣) مصطفى إسماعيل الأعظمي: «مشيخة تاج الدين السبكي» بحث مقدم إلى جامعة صدام للعلوم الإسلامية من متطلبات درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف (بغداد ٢٠٠٢) ص ٤٦ ـ ٥٢.

بواجبهما أحسن قيام من إتقـان في العمل وتجود في الصنعة وعلى المنهج الذي انتهجته في تحقيقاتي الكثيرة:

١ ـ فقد قام الشيخ مصطفى بنسخ المخطوط بخطه المتقن المليح، وقابلنا المنسوخ على أصله، وأعدنا المقابلة ثانية عند الانتهاء من التحقيق.

٢ ـ ونظمنا المادة المنسوخة بما يظهر المعاني ويوضح الدلالات من حيث بداية الفقرات، ووضع النقط عند انتهاء المعاني، ووضع الفواصل اللازمة لإظهار تلك المعاني.

٣ ـ وعنينا بتقييد النص وضبطه بالحركات، لاسيما فيما يشتبه من الألفاظ وأسماء الناس وكناهم وأنسابهم وألقابهم وأسماء البلدان والمواضع، وما هو حري بالتقييد من اللغة والنحو ومتون الأحاديث النبوية الشريفة معتمدين في كل مجال من مجالاته الكتب المعنية به، مثل كتب المشتبه، والأنساب، ومعجمات البلدان، ومعجمات اللغة ونحوها.

٤ ـ وقابلنا النص بأصوله وموارده التي اعتمدها «المُخَرِّج» زيادة في التحقيق والتدقيق، فأشرنا إلى مناجم النص ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

٥ ـ فضلاً عن ذكرنا جمهرة من الموارد لكل ترجمة أصلية من تراجم الكتاب مما يهيء للدارس مادة جاهزة ميسرة، فضلاً عن الفوائد والعوائد المتأتية من دراسة هذه الموارد لفهم النص وإثارة دفائنه.

٦ ـ وعنينا عناية بالغة في تخريج الأحاديث والكلام عليها بما رزق الله سبحانه وعلى المنهج الذي انتهجناه في كتبنا الأخرى.

٧ ـ ونبهنا في أثناء التحقيق على بعض الأوهام التي وقع فيها «المُخَرِّج» بكل روية وحذر وتحقق، وبالبناء والتشييد لا بالتقليد.

٨ ـ وعنينا بتتبع الإضافات أو الاستدراكات العلمية التي كُتبت على حاشية النسخة الخطية، فأدخلنا منها ما رأيناه من النص، وذكرنا الأُخَر في تعليقاتنا، ومنها البلاغات ونحوها.

٩ ـ وضعنا لهذا النص ما يحتاجه من الفهارس اللازمة، لتُجْتَنَى فوائده بسهولة ويسر ومن غير عناء ولا نصب.

وبعد،

فهذا معجم شيوخ السبكي نقدمه لعشاق تراث الأمة محققاً على أحسن وجه، مخرجة أحاديثه، قد هيئناه ليطبع بالطباعة الأنيقة الفاخرة التي عُرِفت بها مطبوعـات صديقتا العالم الأستاذ حبيب اللمسي وداره العامرة «دار الغَرب الإسلامي» فهو به حريّ لأصالته وجودته.

وهٰذا النوع من النصوص من أكثر المؤلفات أهمية، لأن المذكورين فيه أشخاص قد

عاصرهم مَن كَتَبَ عنهم، وربما كان على اتصال وثيق بهم، ومن ثم فإن أغلب المعلومات هي معلومات معاصرة صارت في قابل أيامها مصدراً لمن جاء بعدهم، فضلاً عما فيها من مادة أصيلة ترفد دراسة تاريخ الحركة الفكرية الإسلامية.

اللهم لك الحمد على ما أنعمتَ وتَفَضَّلْتَ، نسألك أن تتقبل منا عملنا هذا، وأن تجنبنا مواطن الزلل، وأن تثبتنا بقولك الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، وأن تهب لنا من أمرنا رشدا.

كتبه بدار هجرته عَمَّان البلقاء حرسها الله بعد استيلاء الكفار على مدينة السلام بغداد حَرَّرها الله تعالى في ربيع الأول من سنة ١٤٢٥ هـ.

أفقر العباد
بشار بن عواد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التي طابت حديثها، وطار ذكر عوارفها
فما أحد لا يجني مغنيها، ولا يقتدي في السرائر مغنيها، وطاب
... مجدها تعلى على المجرة أثلها واحمل بنت الخمائل أثيثها.
نحمده على نعمه التي حبتنا في زمرة من حدث وأخبر
وجمع الآثار النبوية ونشر الطروس بها وحبّر، وأسند
واستفاد وأقبل على الخير لما تولى الشيطان عنه وأدبر.
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة متنها
الحسن صحيح وطريقها لم يبق فيه ضعف ولا جرح. ونشهد
أن سيدنا محمدا أفضل الرسل ونبيه الذي لا يرد حكمه ولا يهمل
وحسنه الذي فاض الجود من يمينه وتسلسل صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه الذين اتصل على الآطال أمرهم واشكل على البهتان ذكرهم
واستمر موقوفا على الرضا الناجية بشرهم ونشرهم صلاة يصبح
حديثها إلى الفردوس مرفوعا وفضلها بين النجوم الزاهرة موضوعا
ما اتصل سند بالرواية ونشرت في مجامع السماع من الطروس
رايه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين. وبعد فلما كان
فن الرواية من أجل الفنون وأجمل الفضائل التي تشخص لها
العيون به يتصل ما انقطع خبره وطال عليه المدى حتى
كاد يمحى أثره. تضبط الرواة ما نشأ من حديثه وحفظوه

راموز الورقة الأولى من معجم شيوخ السبكي

أبو هلال [illegible] محمد بن [illegible]

ابن أبي [illegible] بن [illegible]

[illegible] الأنصاري البغدادي [illegible]

روى عنه عبد الله [illegible]

[illegible] يحيى بن سعد [illegible]

آخر المجلد الأول من معجم [illegible] تاج الدين

الشكل الثاني فيه اتسع الله ظله فرغ منه محرره محمد بن يحيى بن محمد بن

سعد المقدسي عفا الله عنه في ثامن شوال سنة

سبع وستين وستمائة بسفح جبل قاسيون

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا

محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

آخر الصفحة ٢٨٥ من المجلد الأول

وتحتها الصفحة ٢٨٦ وفيها النص على انتهاء المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

شيوخ أخر

مبارك بن عبد الله [illegible] العلي الصوفي أمين الدين أبو اليمن
سمع ببعلبك من القاضي تاج الدين عبد الخالق وبالقاهرة من أبي
المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي والشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد و[illegible]
من [illegible] بن عبد الله العدني وغيره وبالإسكندرية من [illegible]
وعبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة وسمع بدمشق من جماعة وخرج وحج
وحدث سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي وذكره في معجمه فقال من
طلبة الحديث شيخ وكان [illegible] رجل لا بأس به وله أنس [illegible] بالفن
مولده في سنة [illegible] إنطاكية سنة ست وستين وستمائة ومات

قرأت على شيخه [illegible] ناصر الدين ابن طغريل ابن الصيرفي
أخبرنا الشيخ الصالح أمين الدين أبو اليمن مبارك بن عبد الله [illegible]
الصوفي بقراءتي عليه قلت له أخبركم الشيخ الصالح [illegible] الأصيل
المسند [illegible] أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن [illegible] بن علي بن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

راموز الورقة الأولى من المجلد الثاني

قال أنا سيار ثنا جعفر قال أنا مالك بن دينار قال كان عبد الله
ابن غالب له وردان ورد بالليل وورد بالنهار قال مالك
وسمعته يقول في دعائه اللهم نشكو إليك شدة إجلائنا
ونقص علمنا واقتراب آجالنا وذهاب الصالحين منا
تم الجزء الثاني وهو آخر المعجم من تخريج سيدنا
قاضي القضاة تاج الدين السبكي الشافعي أمتع الله
الإسلام ببقائه فرغ منه مخرجه محمد بن يحيى بن محمد
ابن سعد المقدسي في الثامن والعشرين من ذي الحجة
سنة تسع وستين وتسعمائة بسفح جبل قاسيون
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله

راموز الورقة الأخيرة من المجلد الثاني

وفيه النص على انتهاء الكتاب

وقد عبث أحدهم بلفظة ((سبعمائة)) فجعلها ((تسعمائة))

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله على نِعَمهِ التي طاب حديثُها، وطار ذِكْرُ عوارِفِها، فما آن لأنْجُمِها مَغِيبُها، ولا فُقِدَ في الشَّدائد مُغِيثُها، وطال بناءُ مَجْدِها فعَلا عليِّ المجرَّةِ أثيلُها[1]، وأخْمَلَ نبتَ الخَمائلِ أثيثُها[2].

نحمدُه على نِعَمهِ التي حَشَرتْنا في زُمْرَة من حَدَّث وأخبرَ، وجمعَ الآثار النَّبويَّة فوَشَّى الطُّرُوس بها وحَبَّر، وأفاد واستفاد فأقْبَل على الخَيْر لما تولَّى الشَّيطانُ عنه وأدبر، ونشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لاشَريك له شهادةً مَتْنُها الحَسَنُ صحيحٌ، وطريقُها لم يمش فيه ضعيفٌ ولا جَريحٌ، ونشهدُ أنَّ سيدنا محمداً عبده المرسلُ، ونَبيُّه الذي لا يُرَدُّ حكمُهُ ولا يُهْمَل، وحَبيبُهُ الذي فاضَ الجُودُ عن يمينهِ، وتَسَلْسَل،صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين أعْضَلَ على الباطل أمرُهُم، وأشكَلَ على البُهْتان ذكرُهُم وأصبح موقوفاً على الرِّياض النَّافِحَة بِشْرُهُم ونَشْرُهم، صلاةً يُصبحُ حديثُها إلى الفِرْدوس مَرْفُوعاً، وفضلُها بين النُّجوم الزاهرة مَوْضُوعاً، ما اتَّصلَ سندٌ بالرِّواية، ونُشِرَت في مواقف السَّماعِ من الطُّرُوس راية، وسَلَّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدِّين.

وبعدُ فلما كان فَنُّ الرواية من أجلِّ الفُنُون، وأجْمَلِ الفضائل التي تَشْخُصُ لها العيون، به يَتَّصِلُ ما انقطع خبرُهُ وطالت عليه المُدَّةُ حتى كادَ يُمْحَى أثرهُ، فَضَبَطَ الرُّواةُ ما شَذَّ من طُرُقهِ وحَفِظوهُ، ومَيَّزُوا الدَّخيل فيه فَجرُّوه إلى خارجٍ وخَفَضُوه، فهم الأصولُ لكلِّ علمٍ، وأصحابُ الهِممِ العاليةِ في الحربِ والسِّلْمِ، يَردُّون كلَّ قولٍ إلى قائلهِ، ويُحَرِّرون ما تأَصَّل منه وما تفرَّع في مسائلهِ.

وكان سيدُنا ومولانا قاضي القُضاة تاجُ الدِّين سيِّد العلماء الأعلام، جلالُ الإسلام، حَبْرُ الأُمَّة، قدوةُ الأئمة، لسان النُّظار، رُحْلَةُ المُحدثين[3]،

---

(١) الأثيل: الأصيل والقديم.

(٢) الأثيث: أي كثير وعظيم.

(٣) الرُّحْلة: هو العالم الذي يُرتحل إليه من الآفاق، كما في «رحل» من أساس =

حُجَّة المُحقِّقين، أوحد المُجْتَهدين، عمدةُ الحفاظ، عَلمُ الرِّواية، مُنْتَهى الدِّراية، مُفتي الفِرَق، مُؤيد الشَّريعة، مُفيدُ الطُّلاب، رئيسُ الأصحاب أبو نَصْر عبدالوَهَّاب ابن سيدنا ومولانا قاضي القضاة تقي الدِّين شيخ الإسلام، بركةِ الأنام، شيخ المُجتهدين، بقيّةِ السَّلف، عمدة الخَلَف، نظام الدولة، بهاء المِلَّة، عِزِّ السُّنة، سيد العلماء والحُكَّام أبي الحَسَن عليٍّ ابن سيدنا ومولانا قاضي القضاة زين الدِّين أبي محمد عبدالكافي بن عليّ بن تَمّام السُّبْكيُّ الأنْصَاريُّ الخَزْرجيُّ الشَّافعيُّ أدامَ الله أيامَهُ وبركتَهُ، وأنفَذَ أحكامَهُ وأقْضيتَهُ ممن اجتهدَ في سَماع الحديثِ ودَأب، ونَسَلَ إلى أخذهِ من كُلِّ حَدَب، وقرأ على الأشياخ بنَفْسهِ، وطَرَّز مُلاءةَ أماليه بعلو سَندِهِ في بَحْثِهِ ودَرْسه، ومَلَك ثَغْرَ الفَوائدِ وحَصَّنَهُ بالعوالي، وحاطَهُ بما يَروقُ من مَحاسِنِ الأمالي.

جَمَع الفقهَ والأُصولَ وقَوَّى بالحديثِ الشَّريف تلك الدَّلائلْ
قُلْ لمن قَدْ غَدا يُسامي عُلاهُ هكذا هكذا تكون الفَضائلْ

جمعتُ له هذه المشيخةُ المباركة لمن يَسْمَعُها عليه، ويَتَشَّرف إذا جلسَ في حَلْقةٍ أو تَمَثَّل بين يديه، وقد جاءت بحمد الله مشيخةً قَلَّ من يَتَّفقُ له فيها ما اتفق، أو قارب حُسْنَها ولو رَكِبَ من الاجتهاد طَبقًا عن طَبَق.

وقد رتبتُ شيوخها على ترتيب حروف المُعْجَم ليَسْهُل ذلك على الطالب ويَعْلَم، فبلَغَ عدةُ الشيوخ بالسَّماع والإجازة من الرِّجال والنِّساء مئةً واثنين وسبعين شيخاً، فعِدَّة الرِّجال مئة وثلاثة وخمسون شيخاً، وعدة النِّساء تسعَ عشرة امرأةً، فشيوخ السَّماع مئةٌ وستة وثلاثون شيخاً وشيوخ الإجازة ستةٌ وثلاثون شيخاً وهم المُعَلَّم عليهم بالحُمْرة.

وذكرتُ ترجمة الشَّيْخ وبعضَ شيوخِهِ ومولده ووفاته وبعض مَسْمُوعاتهِ عليه حَسْبَ ما تَيَسَّر من ذلك، فإنَّ شيوخَهُ بالسَّماع والإجازة في القاهرة ودِمشق كثيرةٌ، ولم يمكن الاطِّلاعُ على أكثرِ من ذلك، فإن وُجِد بعد تَخْريج هذه المشيخة شَيءٌ من شيوخ السَّماع أو من عَوالي

= البلاغة للزمخشري.

شيوخ الإجازة خُرِّج عنهم في جزءٍ مُفْردٍ وجُعِلَ كالذَّيل على المشيخة، والله المَسْؤولُ في دوام أيامهِ وفَوائدِهِ، وبثِّ محاسِنِهِ لأهلِ العلم وفرائدِهِ، إنَّه على كُلِّ شيء قديرٌ، وبالإجابةِ جَديرٌ، وهو حَسبنا ونِعم الوَكيل.

الشيخ الأول

١- إبراهيمُ بنُ إسحاق بن لُؤلُؤ بن عبدالله ابن صاحب المَوْصِل المِصْريُّ، الأميرُ قُطْب الدِّين أبو إسحاق ابن مُجاهد الدِّين ابن بَدْر الدِّين[١].

سَمِعَ من أبي عيسى عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن عَلاَّق، والنَّجيب عبداللَّطيف[٢] وعبدالعزيز[٣] ابني عبدالمُنْعِم الحَرَّانيِّ، وحَدَّث هو وأخواه محمد وعليّ، وكان هذا دَيِّنًا عنده وسواسٌ في طُهوره.

مولده في ليلة الأحد الثالث والعشرين من المُحرَّم سنة ستين وست مئة، وتوفي في رابع عشر شَوَّال سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة بمصر، وصُلِّي عليه من الغد ودُفن بالقَرافة.

سمعتُ عليه حُضُوراً في الرابعة كتاب الجُمُعة للإمام أبي عبد الرحمن النَّسائيِّ، بسَمَاعه من ابن عَلاَّق، بسماعه من البُوصِيري، عن أبي صادق المَدِيني، عن ابن الطَّفَّال، عن ابن حَيُّوية، عنه. وسمعت عليه حُضُوراً في الخامسة «أحاديث الحسن بن عَرَفَةَ بن يزيد العَبْدي» بسَماعه من النَّجيب بسَماعه من ابن كُلَيْب، عن ابن بَيَان، عن ابن مَخْلَد، عن الصَّفَّار، عنه.

أخبرنا الأمير قُطْب الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن لؤلُؤ ابن عبدالله ابن صاحب المَوْصِل قراءةً عليه وأنا حاضر، قال: أخبرنا الشيخ نَجِيب الدِّين أبو الفَرَج عبداللَّطيف بن عبدالمنعم بن عليّ بن نَصْر

---

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ١/ ٢٢٣، وذيل التقييد ١/ ٤١٩، وحوادث الزمان ٣/ الورقة ١٠٤، والدرر الكامنة ١/ ١٨.

(٢) هو نجيب الدين عبداللطيف بن عبدالمنعم بن الصيقل، أبو الفرج الحراني الحنبلي التاجر، مسند الديار المصرية المولود سنة ٥٨٧ هـ، والمتوفى سنة ٦٧٢ هـ (العبر ٥/ ٢٩٨).

(٣) توفي سنة ٦٨٦ هـ (تاريخ الإسلام وفيات ٦٨٦، وذيل التقييد ٢/ ١٢٨ - ١٢٩، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٦).

ابن الصَّيْقَل الحَرَّاني قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبدالمُنْعِم بن عبدالوَهَّاب بن سَعْد بن صَدَقة بن كُلَيْب الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار في رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عَرَفَة بن يزيد العَبْدي في ذي الحجة سنة ستٍّ وخمسين ومئتين، قال: حدثنا المبارك بن سعيد أخو سُفيان الثَّوري، عن موسى الجُهَنيّ، عن مُصعب بن سَعْد، عن سَعْد بن أبي وَقّاص رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيُمنعُ[1] أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَبِّر في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً، ويُسَبِّح عَشْراً، ويحمدَ عَشْراً، فَذَلِكَ في خَمْسِ صَلَواتٍ، خَمْسُونَ ومئة باللِّسَانِ وأَلْفٌ وخَمْس مِئةٍ في الميزان، وإذا أَوَى إلى فراشه كَبَّر أَرْبعاً وثلاثينَ، وحمدَ ثَلاثاً وثلاثين، وسَبَّحَ ثَلاثاً وثلاثين، فتلكَ مِئَةٌ باللِّسَان وألفٌ في الميزان» قَالَ: ثم قال «وأَيُّكُمْ يَعْمَلُ في اليوم والليلة أَلفَيْن وخَمْس مِئَة سيِّئةٍ؟».

أخرجه النسائي[2] عن زكريا بن يحيى خَيَّاط السُّنة، عن ابن عَرَفَة فوقع لنا بدلاً عالياً بثلاث درجات[3].

---

(١) في عمل اليوم والليلة: «ما يمنع».

(٢) عمل اليوم والليلة (١٥٣).

(٣) كتب أحدهم في حاشية النسخة تعقيباً نصه: «رواه مسلم (٨/ ٧١ رقم ٢٦٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة (المصنف ١٠/ ٢٩٤) عن مروان بن معاوية وعليّ ابن مُسهر وعن ابن نمير عن أبيه، ثلاثتهم عن موسى به. انتهى. فهو وطريق ابن عرفة أعلى منه ومن طريق مسلم بدرجتين، فمثل هذا لاينبغي ترك ذكره. ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٥٤٠) أيضاً عن أحمد بن سليمان الرُّهاوي عن يعلى بن عُبيد عن موسى الجهني عن أبي زرعةَ عن أبي هريرة قوله، وقال: الصواب حديث يعلى. انتهى. وهذه الفائدة أيضاً لايليق تركها وبالله التوفيق».

قلنا: وتنظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٥ حديث ٣٩٣٣ و ٣٩٤٣.

وأخرجه الحميدي (٨٠)، وأحمد ١/ ١٧٤ و ١٨٠ و ١٨٥، وعبد بن حميد (١٣٤)، والترمذي (٣٤٦٣)، وأبو يعلى (٨٢٩)، والطبراني (١٧٠٣) =

وأخبرنا الشيخ قُطْب الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن لُؤلُؤ ابن عبدالله ابن صاحب المَوْصِل قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بالجامع العَتِيق بمصر، قال: أخبرنا الشيخ أبو عيسى عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن عَلَّاق الأنصاريُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بن عليّ ابن سُعُود الأنصاريُّ البُوصِيريّ قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو صادق مُرشد ابن يحيى بن القاسم المَدِيني قراءةً عليه وأنا أسمع في غُرّة رَجب سنة سبع عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين ابن محمد بن أحمد بن الحُسين النَّيْسابُوريّ المعروف بابن الطَّفَّال قراءةً عليه من أصلِ سماعه سنة أربعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبدالله بن زكريا بنِ حَيُّوية النَّيْسابُوري قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعَيْب بن عليّ النَّسائي لفظاً، قرأهُ علينا من كتابه سنة أربع وتسعين ومئتين، قال[1]: أخبرنا سعيد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرةَ. وابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نَحْنُ الآخِرونَ السَّابِقونَ بَيْدَ أنَّهُم أُوتُوا الكتابَ مِنْ قَبْلِنا وَ أوتينَاهُ مِنْ بَعْدِهِم، وهذا اليومُ الَّذي كَتَبَ الله عَلَيْهم فاخْتَلفُوا فيه، فهدانَا الله لَهُ - يعني يومَ الجمعة - فالنَّاسُ لَنا فيه تبعٌ، اليهودُ غداً والنَّصارى بَعْدَ غَدٍ».

أخرجه مسلم في الصلاة[2] عن عَمْرو النَّاقِد وابن أبي عُمرَ فَرَّقهما؛[3]

= و(١٧٠٤) و (١٧٠٥) و (١٧٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٧)، وأخبار أصبهان ١/ ٨٣، والبغوي (١٢٦٦) من طرق عن موسى الجهني، به.

(١) كتاب الجمعة (٣) وهو أيضًا في سننه ٣/ ٨٥، وفي الكبرى (١٦٥٤).

(٢) مسلم ٣/ ٦ (٨٥٥) (١٩).

(٣) كتب أحدهم في حاشية النسخة تعقيباً نصه: «الكلام على هذا الحديث صريح كما ترى في أن مسلماً رواه عن عمرو الناقد عن سفيان عن شيخيه أبي الزناد وابن طاووس، وليس الأمر كذلك، فإن مسلماً إنما رواه عن عمرو الناقد عن سفيان عن أبي الزناد وحده، ومن راجع صحيحه وتأمل الأطراف وضح له ذلك إن شاء الله تعالى». قلنا: وفي هذا التعقيب نظر، فمن تأمل كلام المخرِّج =

كلاهما عن سُفيان بن عُيَيْنة فوقع لنا بدلاً عالياً[١].

وبه إلى النَّسائي، قال[٢]: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمار، قال: حدثنا المُعَافَى، عن إبراهيم بن طَهْمَان، عن محمد بن زياد، عن أبي هُرَيْرة رضي الله عَنْهُ، قال: «إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِمَكَّة جُمِّعَتْ بِجُواثا بالبَحْرِيْن قريةٍ لعبدِ القَيْس».

انفرد به النَّسائي من هذا الطريق[٣]. وقد رواه البخاري من طريق أُخرى[٤].

= وراجع أطراف المزي ٩/ ٤٨٥ حديث (١٣٥٢٢) و (١٣٦٨٣) ونظر في صحيح مسلم تبين له أن مسلماً إنما رواه من الطريقين اللذين ذكرهما المصنف، وكما تقدم في تخريجه.

(١) وأخرجه الحميدي (٩٥٤)، وأحمد ٢/ ٢٤٣ و ٢٤٩، والبخاري ١/ ٦٨ (٢٣٨) و ٢/ ٢ (٨٧٦) و ٤/ ٦٠ (٢٩٥٦) و ٩/ ٨ (٦٨٨٧) و ١٧٥(٧٤٩٥)، وابن خزيمة (١٧٢٠) من طريق أبي الزناد، به.

وأخرجه الحميدي (٩٥٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٩ و ٢٧٤ و ٣٤١، والبخاري ٢/ ٦ (٨٩٦) و ٤/ ٢١٥ (٣٤٨٦)، ومسلم ٣/ ٤(٨٤٩)، والنسائي في الكبرى (١٦٥٣)، وابن خزيمة (١٧٢٠) من طرق عن طاووس، به.

(٢) كتاب الجمعة (٤) وهو في سننه الكبرى (١٦٥٥).

(٣) وهذا وهم، وهم فيه المعافى بن عمران؛ فانفرد به من هذا الطريق، حيث رواه عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد، به، والصواب ما رواه الحفاظ عن إبراهيم عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس، وهي الطريق الأخرى التي أشار إليها المصنف. وانظر كلام الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٢/ ٤٨٣.

(٤) البخاري ٢/ ٥ (٢٩٢) و ٥/ ٢١٤ (٤٣٧١) من طريق أبي عامر العقدي. وكذلك أخرجه من هذا الطريق ابن خزيمة (١٧٢٥). وأخرجه أبو داود (١٠٦٨) من طريق وكيع؛ كلاهما (أبو عامر ووكيع) عن إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس، به.

شيخٌ آخرُ

٢- إبراهيم بن برَكات بن أبي الفَضْل بن أبي عليّ بن أبي محمد البَعْلَبكيُّ الصُّوفيُّ، الشيخ أبو إسحاق[١] .

رجلٌ حَسَنٌ معروفٌ بَيْن المشايخ، والفُقراء، مليحُ الهَيْئةِ، حَسنُ العِبارة، وأخلاقه جَمِيلةٌ.

سمع من الشيخ الفقيه اليُونيني، وابن عبدالدائم، والجمال ابن الصَّيْرفي، وعبدالله بن طِعَان[٢]، وجماعة. وأجاز له في سنة خمس وخمسين وست مئة العماد ابن عبدالهادي، وفراس العَسْقَلاني، والنظام ابن البانياسِي، وإبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجي، وجماعة كثيرة.

مولده تقريباً ببَعْلَبك في سنة خمسين وست مئة، ثم كتبهُ بخطه في سنة ثمان وأربعين وست مئة. ومات يوم الأربعاء حادي عشر رَجَب سنة أربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه من الغَدِ عَقِيب الظهر بالجامع المُظَفَّري، ودُفن بتُربة الشيخ مُوفق الدِّين[٣] بسَفح قاسِيُون.

سمعتُ عليه جُزءاً من حديث القاسم بن عليّ الحَريري، بسماعه من الشيخ الفقيه اليُونيني، بسماعه من الخُشُوعي، بإجازته من الحَرِيري.

أخبرنا الشيخ الصَّالح أبو إسحاق إبراهيم بن بَرَكات بن أبي الفَضْل البَعْلَبكيُّ الصُّوفي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو عبدالله محمد بن أبي الحُسين أحمد بن عبدالله اليُونيني قراءةً عليه وأنا

---

(١) ترجمته في: دول الإسلام ٢/ ١٨٦، وذيل العبر للذهبي ٢١٢، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ١٣١، والبرنامج للوادي آشي ١١٧، وأعيان العصر ١/ الورقة ١٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٣٧، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٢٥، وذيل التقييد ١/ ٤٢٢، والدرر الكامنة ١/ ٢١، والمنهل الصافي ١/ ٤٣، والدليل الشافي ١/ ١٠، والدارس ٢/ ١٣٩ و ١٦٣، وشذرات الذهب ٦/ ١٢٤.

(٢) طعان: بكسر الطاء وفتح العين المهملتين، قيده ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٥٢، وتابعه الذهبي في المشتبه ٤٢١، وابن ناصر الدين في التوضيح ٦/ ٢٩، وهو أبو بكر عبدالله بن أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي البصروي.

(٣) هو موفق الدين ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٢٠ هـ.

أسمع في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وست مئة ببَعْلَبَك وتفردتُ بالرواية عنه، قال: أخبرنا أبو طاهر بَرَكَات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام أبو محمد القاسم بن عليّ بن محمد بن عُثمان البَصْري الحَرِيري أجازةً[١] قال: حدثنا محمد ابن عبدالرحمن، قال: حدثنا عبدالكَبِير بن عُمر بن عبدالرحمن الخَطَّابي، قال: قُرِىء على أحمد بن الفُرات أبي مَسْعُود وأنا حاضر، قال: حدثنا أبو أُسامة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل ابن عُبَيْدالله، عن أبي صالح الأشْعَري، عن أبي هُريرة قَالَ: عَادَ رسُولُ الله ﷺ مَريضاً مِنْ وَعْكٍ كَانَ به - يعني حُمَّى - فقال: «أَبْشِرْ فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يقول: هي ناري أُسَلِّطُها على عَبْديَ المؤمِن في الدُّنيا لتكونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القيامَةِ».

أخرجه ابن ماجة في الطب[٢] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[٣]، عن أبي أُسامة، به[٤] فوقع لنا بدلاً عالياً.

وبه إلى الحَرِيري، قال[٥]: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا

---

(١) جاء في حاشية النسخة تعليق نصه: «سقط على المخرج اسم رجل وهو أبو تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرىء».

(٢) ابن ماجة (٣٤٧٠).

(٣) المصنف ٣/ ٢٢٩.

(٤) وأخرجه من هذا الطريق أيضاً أحمد ٢ / ٤٤٠، والحاكم ١/ ٣٤٥، والبيهقي في شعب الإيمان(٩٨٤٤) وإسناده صحيح.

(٥) جاء في حاشية النسخة تعليق نصه: «سقط أيضاً منه أبو تمام المقرىء، ثم إن هذا الحديث قد وقع في الجزء الثاني عشر من أمالي ابن الحصين وهو رواية المخرَّج له -أيّده الله- من طريق أبي نعيم عن الثوري عن منصور عن إبراهيم، والعدد إلى إبراهيم والجهتين سواء، وهو من طريق ابن الحصين سالم من وصم الإجازة، فكان ينبغي للمخرِّج أن يذكره من جهة ابن الحصين لهذا السِّرّ، ولمعنًى آخر وهو أن البخاري خرّج في صحيحه ٦/ ٢٣١ (٥٠٠٩) عن أبي نعيم، فوقع موافقة عالية. وإذ لم يغفل هنا ذلك فكان ينبغي له تخريجه في الجزء المشار إليه في ترجمة أحمد بن كيتغدي الذي يروي عنه المخرَّج له - فسح الله في مدته - الجزء المشار إليه، وبالله التوفيق».

أبو الحُسين محمد بن غَسَّان بن جَبَلَة، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حَبِيب بن الشَّهيد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مَسْعود، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرةِ مَنْ قَرَأَهُما في لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».

أخرجه مسلم في الصلاة[1] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة عن أبي معاوية، به فوقع لنا بدلاً عالياً[2].

وأبو مَسْعود اسمه عُقْبَة بن عَمرو بن ثَعْلَبة بن أُسَيرة[3] بن عَسِيرة[4] ابن عَطِية بن خُدَارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرج الأنصاريُّ البَدْري،

---

(١) مسلم ٢/ ١٩٨ (٨٠٨).

(٢) وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ١٢١و١٢٢، وعبد بن حميد (٢٣٣)، والدارمي (١٤٩٥) و (٣٣٩١)، والبخاري ٦/ ٢٣١(٥٠٠٨) و (٥٠٠٩)، ومسلم ٢/ ١٩٨ (٨٠٨)، وأبو داود (١٣٩٧)، والترمذي (٢٨٨١)، وابن ماجة (١٣٦٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٨) و(٧١٩)،وفي فضائل القرآن (٢٨) و(٤٣) و (٤٤)، وهو في الكبرى (٨٠٠٣) و (٨٠١٨) و (٨٠١٩) و (١٠٥٥٤) و (١٠٥٥٥) من طريق إبراهيم، به.

وأخرجه البخاري ٦/ ٢٣٩ (٥٠٤٠)، ومسلم ٢/ ١٩٨ (٨٠٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٢١)،وفي فضائل القرآن (٣٠)،وهو في الكبرى (٨٠٠٥) و (١٠٥٥٧) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبدالرحمن ابن يزيد عن أبي مسعود، به.

وأخرجه الحميدي (٤٥٢)، وأحمد ٤/ ١٢١، والبخاري ٥/١٠٧ (٤٠٠٨) و ٦/ ٢٤٢(٥٠٥١)، ومسلم ٢/ ١٩٨(٨٠٨)، وابن ماجة (١٣٦٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٢٠)، وفي فضائل القرآن (٢٩) و(٤٥)، وهو في الكبرى (٨٠٠٤) و(٨٠٢٠)، وابن خزيمة (١١٤١) من طريق إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود، به.

(٣) قيده المصنف بضم الهمزة وفتح السين، ويقال أيضاً: «أَسِيرة» بفتح الهمزة وكسر السين، انظر تاريخ الخطيب ١/ ٤٩٩، وإكمال ابن ماكولا ١/ ٧٩.

(٤) في الأصل: «عُشيرة» بضم العين المهملة بعدها الشين المعجمة، ولايصح، وما أثبتناه هو المحفوظ في كتب الأنساب (ينظر جمهرة ابن حزم ٣٦٢) وكتب الرجال (ينظر تهذيب الكمال للمزي٢٠/ ٢١٥) وهو كذلك مجود في تحفة الأشراف ٦/ ٦٣٤.

يُقال: شَهِدَ بَدْراً مع النَّبيِّ ﷺ، ويقال: شَهِدَ العَقَبة ولم يشهد بَدْراً، وإنَّما قيل له البَدْري أنَّه من ماء بَدْر سكن الكوفة وابتنى بها داراً.

قال يحيى القَطَّان: مات أيام عليّ بن أبي طالب.

وقال محمد بن سَعْد كاتب الواقدي[١]، والهيثم بن عَدِي[٢]: تُوفي بالمدينة في آخر ولاية معاوية.

وقال في موضع آخر: وقال الواقدي: تُوفي في أول خلافة معاوية رضي الله عنهما.

وبه إلى الحَرِيري، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد التَّميمي في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو عَمْرو الهِزَّاني، قال: حدثنا أبو رَوْق، قال: حدثنا عبدالله بن شَبيب المكي، قال: قيل لخالد بن صَفْوان: أيُّ إخوانك أحبُّ إليك؟ قال: الذي يغفرُ زَلَلي، ويَقْبلُ عِلَلي، ويَسدُّ خَلَلي. قال: وأوصى حَكِيم ولده فقال: عليك بصُحْبَة من إذا صاحبتَهُ زانك، وإن احتجت إليه مانك، وإن استعنتَهُ عانك، وإن خدمتَهُ صانك. قال وثلاثةٌ لا تُعْرفن إلا في ثلاثةِ مواضع: الحَليمُ عند الغَضَبِ، والصَّديقُ عند النَّائبةِ، والشُّجاعُ عند اللِّقاء[٣].

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ١٦.

(٢) نقل المزي عن المدائني والهيثم بن عدي أنه توفي سنة أربعين (تهذيب الكمال ٢٠/ ٢١٨).

(٣) أخرجه ابن عساكر بتمامه في تاريخ دمشق ١٦/ ١٠٨ من طريق العباس بن الفرج عن عبدالله بن شبيب، به.

وجاء في حاشية النسخة بلاغ نصه: «بلغ السماع في الأول على المخرَّج له - فسح الله في أجله - بقراءة ابن حِجّي».

شيخٌ آخرُ

٣- إبراهيم بن جعفر بن إسماعيل بن إبراهيم الكحال العباديُّ الدِّمشقيُّ السُّكَّريُّ، برهان الدِّين أبو إسحاق[١].

سمع من المُسَلَّم بن عَلَّان، وابن البخاري، وكان رجلاً جَيّداً دخل مصر غير مرة، وذكره الإمام شمس الدِّين الذَّهبي في «معجمه»[٢]، وكان والده كَحَّالاً رَئِيساً له تلامذة، وكذلك والده أيضاً.

مولده في سنة تسع وسبعين وست مئة. ومات في شهر رَبيع الأول سنة أربع وأربعين وسبع مئة.

سمعت عليه جميع كتاب التِّرمذي بسماعه من ابن عَلَّان، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، بسماعه من الكَرُوخي، عن شيوخه الثلاثة[٣] أبي عامر الأَزْدي، وأبي بكر الغُورَجي، وأبي نَصْر التِّرياقي، ثلاثتهم عن عبدالجبار الجَرَّاحي عن ابن مَحْبُوب، عن التِّرمذي.

أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن إسماعيل ابن الكَحَّال العُبَادي السُّكري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الصَّاحب شمس الدِّين أبو الغنائم المُسَلَّم[٤] بن محمد بن المُسلَّم بن عَلَّان القَيْسي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْدادي المؤدب، قال: أخبرنا أبو الفَتْح عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سَهْل الكَرُوخي، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة أبو عامر

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٣٠ نسخة الدكتور بشار، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٥٢، وذيل التقييد ١/ ٤٢٣، والدرر الكامنة ١/ ٢٣.

(٢) معجم شيوخه ١/ الورقة ٣٠.

(٣) جاء في حاشية النسخة تعليق نصه: «الكروخي يروي جميع جامع الترمذي عن الشيخين أبي عامر الأزدي وأبي بكر الغورجي، ويروي من أول الجامع إلى كتاب المناقب عن أبي نصر الترياقي، ومن كتاب المناقب إلى آخر الجامع عن أبي بكر الدهان. والله أعلم».

(٤) قيده ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٠٥.

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبدالصَّمد بن أبي الفَضْل الغُورَجي التاجر، وأبو نَصْر عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم التِّرْياقي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد الجَرَّاحي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبُوب المَحْبُوبي، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرْمذي، قال(١): حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن قتادةَ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: ضَحَّى رسُولُ الله ﷺ بِكَبْشَينِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَين ذَبَحَهُما بِيَدِهِ، وسَمَّى وكَبَّر وَوَضَعَ رِجْلَهُ على صِفاحِهِما»

أخرجه مسلم(٢)، عن محمد بن المُثَنَّى، عن محمد بن أبي عَدِي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة. وأخرجه ابن ماجة(٣)، عن بُنْدار، عن غُنْدَر، عن شُعبة؛ كلاهما عن قتادة به. وأخرجه النَّسائي(٤) عن القاسم بن زكريا، عن مُصْعب بن المِقْدام، عن الحسن بن صالح، عن شُعبة، عن قتادة، فوقع لنا عالياً بدرجتين عن طريق النَّسائي(٥).

---

(١) الترمذي(١٤٩٤). وأخرجه أيضاً عن قتيبة البخاري ٧/ ١٣٣(٥٥٦٥)، ومسلم ٦/ ٧٧ (١٩٦٦)، والنسائي ٧/ ٢٢٠، وفي الكبرى (٤٤٧٧).

(٢) مسلم ٦/ ٧٨ (١٩٦٦). وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ١٧٠ و ١٨٩، والنسائي ٧/ ٢٣١من طريق سعيد بن أبي عروبة، به.

(٣) ابن ماجة (٣١٢٠) وفي (٣١٥٥) مختصراً. وأخرجه أحمد ٣/ ٩٩ و ١١٥ و١١٨و ١٨٣و ٢٢٢و ٢٥٥و ٢٧٢و ٢٧٨، والدارمي (١٩٥١)، والبخاري ٧/ ١٣١ (٥٥٥٨)، ومسلم ٦/ ٧٧ و ٧٨(١٩٦٦)، وابن ماجة (٣١٢٠)، والنسائي ٧/ ٢٣٠(٤٥٠٤) و (٤٥٠٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٣/ ٢٧٩،وابن خزيمة (٢٨٩٥) و (٢٨٩٦) من طرق عن شعبة، به.

(٤) النسائي ٧/ ٢٣٠، وفي الكبرى (٤٥٠٦).

(٥) وأخرجه أحمد ٣/ ٢١١و ٢١٤، والبخاري ٩/ ١٤٦(٧٣٩٩)، وأبو داود (٢٧٩٤) من طريق هشام الدستوائي. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٥٨، والبخاري ٧/ ١٣٣(٥٥٦٤) من طريق همام بن يحيى. وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٤و ٢٥٨ من طريق أبان بن يزيد العطار ؛ ثلاثتهم (هشام وهمام وأبان) عن قتادة، به.

شيخٌ آخر

٤- إبراهيم بنُ عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن بَدْران النَّابُلُسيُّ الزَّيْتاويُّ، أبو إسحاق(١).

روى عن قَرِيبه عبدالحافظ بن بَدْران جميع «السُّنن» لابن ماجة، وكتاب «التَّوابين» لابن قُدامة.

سمعتُ عليه أربعين حديثاً من «السُّنن» المذكورة، وقرأتُ عليه مواضع من كتاب «التَّوابين»(٢).

شيخٌ آخر

٥- إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن سِباع بن ضِياء الفَزاريُّ الشَّافعي، الشيخ الإمام شيخ الإسلام بُرهان الدِّين أبو إسحاق ابن شيخ الإسلام تاج الدِّين(٣).

تَفَقَّه على والده وتَميَّز وأعاد ودَرَّس وأفتَى، وهو من أعيان الفُقهاء، جَمِيلُ السِّيرة، رَضِيُّ الأخلاق، ذو مُروءة ظاهرة، حسنُ الطَّريقة، مُتَعهدٌ لقضاءِ حُقُوق الإخوان، كثيرُ المُساعدة للغُرباء، أسمعَهُ والدُه وعَمُّه على جماعة منهم: ابن عبدالدائم، وابن أبي اليُسْر، وخالد ابن النَّابُلُسي،

---

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٣٧٦، وذيل العبر للعراقي ٢/ ٣٢١، وذيل التقييد ١/ ٤٢٧، والدرر الكامنة ١/ ٣٠، ولحظ الألحاظ ١٥٤.

(٢) توفي سنة (٧٧٢هـ) لذلك لم يذكر المصنف وفاته.

(٣) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ٩/ ٣١٢، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ١٣٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢٣٧، والبرنامج للوادي آشي ٨٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٩٠، والبداية والنهاية ١٤/ ١٤٦، وذيل التقييد ١/ ٤٢٩، والدرر الكامنة ١/ ٣٥، والمنهل الصافي ١/ ٨٠، والدارس ١/ ٢٠٨، ودرة الحجال ١/ ١٨٨، وشذرات الذهب ٦/ ٨٨.

ويحيى ابن الصَّيرفي، وأبو بكر ابن النُّشْبي[١]، وإبراهيم بن إسماعيل أخو أبي شامة، وجماعته وشيوخه نحو المئة، وسمع «صحيح مسلم» وحَدَّث به غير مرة، وسمع جُملة من الكتب الكبار.

قال الشيخ كمال الدِّين ابن الزَّمْلَكاني[٢]: تفقَّه على والده ولازمَ حَلْقته، ورَغِب قاضي القضاة شهاب الدِّين ابن الخُويي[٣] في تزويجه ابنتَهُ، لما كان فيه من السُّكون، وحُسن السَّمت، فنَبَّه عليه وولاَّه إعادة مدرسته العادلية، وأذِن له في الفَتْوى في حياة والده، ثم لما تُوفي والده رحمه الله تَحدَّث له القاضي المذكور، وجميع أهل البَلَد لكثرة حُقوق والده عليهم حتى دَرَّس مكان أبيه بالمدرسة البادَرائيّة، وجلَسَ مكانه للإقراء والفَتْوى ولازَمه طلبةُ أبيه، وكان له سُكونٌ في مشيتِهِ وخُشوعٌ، ولديه مشاركاتٌ في الفقه وأصوله والنحو، ولكن الغالب عليه الفقه، ويعرفُ الفَرائض، ولم يزل يُفْتي، وعلى كثرة فتاويه لايُخطىء، ويقفُ فيما يُشْكل عليه، ولم يُر مثله في مُلازمته لحاله من الإقراء، والتَّعليم، والفَتْوى، وقِلَّة الاجتماع بالنَّاس، ولُزوم طريق الخَيْر، والمُواظبة على الإفادة وانتفعَ به جماعة كثيرة.

وقال سيدنا قاضي القُضاة تاج الدِّين أسبغ الله ظلاله[٤]: ذاك فقيهُ الشَّام، وبركتُه الذي ليس سوى بَرْقهُ يُشام، وشيخُه الذي زادَ يُمنه على أنواء الغَمام، تَلقَّى علماً كثيراً، وتَوقَّى في نَقْله الخطأ فأصاب أجراً كبيراً، وتَرقَّى إلى طبقات عاليةٍ تُطلُّ من شُرُفاتها فتبُصرُ سراجاً وقمراً مُنيراً،

---

(١) النشبي: بضم النون ثم شين معجمة ساكنة ثم موحدة مكسورة، من نُشبة بطن من تيم الرباب، وهو محمد بن عليّ بن المظفر أبو بكر النشبي المؤذن بجامع دمشق (تاريخ الإسلام للذهبي وفيات ٦٧٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٥٠٠ و ٥/ ٢٦).

(٢) هو محمد بن عليّ بن عبدالواحد بن عبدالكريم قاضي القضاة، توفي سنة ٧٢٧هـ (ذيل العبر للذهبي ١٥٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٤٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٩/ ١٩٠).

(٣) هو محمد بن أحمد بن خليل شهاب الدين أبو عبدالله الخويي الدمشقي المتوفى سنة ٦٩٣هـ (الوافي بالوفيات ٢/ ١٣٧، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٤٤).

(٤) طبقات الشافعية ٩/ ٣١٢.

وكان يَغْدُو في جوانب دِمشق ويروح، ويَغْدو بناؤهُ. وهو بلُطْف الله مَمْدُودٌ، وبثَناء العباد مَمْدُوحٌ، ويبدو كالقمر المُنير وجهُهُ، فيُسرُّ القلبَ، ويُمازح الدَّمَ والرُّوح.

مولده في سنة ستين وست مئة في شهر ربيع الأول منها، وتوفي ليلة الجمعة ثامن جُمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب صلاة الظهر بجامع دِمشق، ودُفن عند والده بمقبرة الباب الصَّغير رحمهما الله تعالى.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام بُرهان الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن سِباع الفَزاري الشَّافعي فيما أذن لنا في الرواية عنه، قال: أخبرنا الشيخ زين الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نِعمة بن أحمد المَقْدسي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن صَدَقة الحَرَّاني (ح) وأخبرنا القاضي الإمام أقضى القُضاة شمس الدِّين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَمَّاح الشَّافعي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر الواسطي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا منصور بن عبدالمُنْعم بن عبدالله بن محمد بن الفَضْل الفُراوي، قالا: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل بن أحمد الفُراوي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْرُوية الجُلُودي، قال: أخبرنا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان النَّيْسابُوري، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو الحُسين مُسلم بن الحَجَّاج بن مُسلم القُشيري، قال[١]: وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فلَيْسَ مِنَّا»[٢].

---

(١) مسلم ١/ ٦٩ (٩٨).

(٢) أخرجه السبكي في طبقاته الكبرى ٩/ ٣١٣ في ترجمة شيخه الفزاري.

أخرجه النسائي[١] عن أبي الطَّاهر بن السَّرح، عن ابن وَهْب، عن مالك، به فوقع لنا عالياً[٢].

شيخٌ آخر

٦- إبراهيم بن محمد بن عبدالصَّمد بن عبدالعزيز بن عبدالمجيد التَّزَمَنْتيُّ[٣] الحِميَريُّ[٤] الشَّافعيُّ العَدْل، كمال الدِّين أبو إسحاق النَّاسخ[٥].

سمع من عبدالرَّحيم بن يُوسف ابن خطيب المِزَّة، وأبي عبدالله محمد بن عبدالمُنعم بن الخِيَمي، وغيرهما. وحَدَّث وكتب لنفسه أربعين حديثاً من روايته، وكان يكتب خَطًّا حَسناً، ويجلسُ مع الشُّهود.

مولده في سادس عشر مُحرَّم سنة ثلاث وستين وست مئة، وتُوفي في سابع عشر شهر رَبيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة بالقَلْعة، ودُفن بالقَرافة.

سمعت عليه من «سُنن أبي داود» الجزء الأول والثالث، ومن أول

---

(١) النسائي ٧/ ١١٧، وفي الكبرى (٣٥٦٣) من طريق ابن وهب عن مالك وعبدالله ابن عمر العمري وأسامة بن زيد و يونس بن زيد عن نافع، به.

(٢) وأخرجه أحمد ٢/ ٥٣ عن عبدالرحمن بن مهدي، والبخاري ٩/ ٦٢ (٧٠٧٠) عن عبدالله بن يوسف؛ كلاهما عن مالك، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٣ و ١٦ و ٥٣ و ١٤٢، ومسلم ١/ ٦٩(٩٨)، وابن ماجة (٢٥٧٦) من طريق عبيدالله بن عمر. وأخرجه أحمد ٢/ ١٥٠من طريق أيوب السختياني. وأخرجه البخاري ٩/ ٥ (٦٨٧٤) من طريق جويرية بن أسماء؛ ثلاثتهم (عبيدالله وأيوب وجويرية) عن نافع، به.

(٣) التزمنتي: قيدها المصنف بفتح التاء الفوقية وسكون النون، وهي نسبة إلى «تزمنت» بالكسر ثم السكون وفتح الميم وسكون النون والتاء المثناة قرية من عمل البهنسي في غربي النيل (مراصد الاطلاع١/ ٢٦١)، فكان الأولى أن تكون النسبة: التِّزمنتي بكسر التاء. ووقع في وفيات ابن رافع: «التُّرْمُسِي» وهو خطأ.

(٤) جاء في حاشية النسخة تعليق نصه: «الأولى عند النسابين تقديم النسبة إلى القبيلة على النسبة إلى البلد».

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٠٠، والدرر الكامنة ١/ ٦٣.

الجزء الرابع إلى قوله: الصلاة على الحَصِير، والجزء العاشر بكماله، والثَّاني عشر، والثَّالث عشر، والخامس عشر حُضُوراً في الرابعة[1]، بسماعه من ابن خَطِيب المِزَّة، بسماعه من ابن طَبَرْزَد بسنده في مُسْتَهل رمضان سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بالخانقاه الشَّرابيشية بالقاهرة.

أخبرنا الشيخ العَدْل كمال الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالصَّمد التَّزمنْتي الحِمْيري قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبدالرَّحيم بن يوسُف بن يحيى ابن خَطيب المِزَّة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد المُؤدب قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي الفقيه، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البَغْدادي، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر ابن عبدالواحد البَصْري، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا الإمام أبو داود سُليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشِير السِّجسْتاني الحافظ، قال[2]: حدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهد، قال: حدثنا حماد بن زَيْد وعبدالوارث، عن عبدالعزيز، عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دَخَلَ الخَلاَءَ -قَالَ عن حماد- قال: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ»، -وقال عن عبدالوارث- قال: «أَعُوذُ بالله مِن الخُبْثِ والخَبائِثِ».

أخرجه مسلم[3] عن يحيى بن يحيى، وأخرجه الترمذي[4] عن أحمد بن عَبْدة الضَّبِّي؛ كلاهما عن حماد بن زَيْد، به[5]. وأخرجه

---

(١) جاء في حاشية النسخة تعليق نصه: «قد سمع المحضر -أيده الله -على التزمنتي المذكور سنن أبي داود، وبلغ سماعه في الرابعة إلى السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر مع ما ذكر لهما من الأجزاء والطباق في نسخة المخرج له - أيده الله - نشهد بذلك».

(٢) سننه (٤).

(٣) مسلم ١/ ١٩٥ (٣٧٥).

(٤) جامعه (٦).

(٥) وأخرجه أيضًا الدارمي (٦٧٥) من هذا الوجه.

النسائي في «اليوم والليلة»[1] عن عِمْران بن موسى، عن عبدالوارث، بهفوقع لنا بدلاً لهم[2].

وبه إلى أبي داود، قال[3]: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن أبي المَلِيح، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَقْبَلُ الله صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، ولا صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ».

أخرجه النَّسائي في الطَّهارة[4] عن قُتَيْبة، عن أبي عَوانة، عن قَتادة، وأخرجه ابن ماجة فيه[5] عن بُنْدار عن يحيى بن سعيد وغُنْدَر، وعن أبي بشر بكر بن خَلَف عن يزيد بن زُرَيْع، وعن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[6] عن عُبيد بن سعيد وشَبابة بن سَوَّار؛ خمستهم عن شعبة، به فوقع لنا عاليًا[7].

وأبو المَلِيح اسمه: زيد، ويقال: عامر بن أُسامة بن عُمَيْر بن عبدالله الهُذَلي البَصْري[8].

---

(١) عمل اليوم والليلة (٧٤)، وهو في الكبرى أيضاً (٧٦٦٤).

(٢) وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٢، والبخاري ١/ ٤٨(١٤٢) و ٨/ ٨٨(٦٣٢٢)، وأبو داود (٥)، والترمذي (٥) من طريق شعبة. وأخرجه أحمد ٣/ ١٠١، ومسلم ١/ ١٩٥ (٣٧٥)، وابن ماجة (٢٩٨)، والنسائي ١/ ٢٠، وفي الكبرى (١٩) من طريق إسماعيل بن علية. وأخرجه أحمد ٣/ ٩٩، ومسلم ١/ ١٩٥(٣٧٥) من طريق هشيم. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٩٢) من طريق سعيد ابن زيد؛ أربعتهم (شعبة وإسماعيل وهشيم وسعيد) عن عبدالعزيز بن صهيب، به.

(٣) سننه (٥٩).

(٤) النسائي ١/ ٨٧، وهو في الكبرى (٧٩) و (١٧٢).

(٥) ابن ماجة (٢٧١).

(٦) المصنف ١/ ٥.

(٧) وأخرجه أحمد ٥/ ٧٤ عن محمد بن جعفر غندر وحجاج، والدارمي (٦٩٢) عن سهل بن حماد؛ كلاهما عن شعبة، به. وأخرجه أحمد ٥/ ٧٥ من طريق سعيد بن أبي عروبة، والنسائي ١/ ٨٧ من طريق أبي عوانة كلاهما عن قتادة، به. وإسناده صحيح.

(٨) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣١٦.

شيخٌ آخر

٧- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكر بن عبدالله بن سُليمان التَّنُوخيُّ المَعَرّيُّ، شِهاب الدِّين أبو العباس[(١)].

سَمِع كثيراً بالصَّالحية مع الشيخ جمال الدِّين المِزِّي من أبي الحسن عليّ بن أحمد ابن البخاري، وزَيْنب بنت مَكِّي وحَدَّث، وهو من بيت رِواية ورِياسة.

تُوفي في ليلة الأحد ثامن عَشَر جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه بجامع دمشق، ودُفن بسَفح قاسِيُون رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه «جزء الأنصاري»، بسماعه من الشيخين فَخْر الدِّين ابن البخاري وزينب بنت مَكِّي، بسماعهما من ابن طَبَرْزَد، وبسماع ابن البخاري أيضاً من الكِندي؛ كلاهما عن القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البَرْمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن الشيخ تقي الدِّين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنُوخي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخان الإمام فَخْر الدِّين أبو الحسن عليّ بن أحمد ابن عبدالواحد المَقْدسي ابن البخاري وأُم أحمد زَيْنَب بنت مَكّي بن عليّ ابن كامل الحَرَّاني قراءة عليهما؛ قالا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد ابن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْدادي المُؤدب. وقال ابن البخاري أيضاً: أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن بن زَيْد الكِنْدي؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر ابن أحمد البَرْمكي حُضوراً، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن

---

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٢٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣١٦، والدرر الكامنة ١/ ٨٦.

أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبدالله بن مُسْلم الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني حُميد، عن أنس رضي الله عنه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخلَ على أُمِّ سُلَيْم فرأى أَبا عُمَيْر حَزيناً فقال: «يا أُمَّ سُلَيْم، ما بالُ أبي عُمَيْر حَزيَناً؟» فقالَتْ: يارسولَ الله ماتَ نُغْرُهُ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «أَبا عُمير، ما فَعَلَ النُّغَيْرُ».

أخرجه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل في «مُسنده»[1]، عن الأنصاري فوقع لنا موافقةً عاليةً. وأخرجه النَّسائي في «اليوم والليلة»[2]، عن عِمران بن بَكَّار الحِمْصي، عن الحسن بن خُمَيْر الحِمْصي، عن الجراح بن مَلِيح البَهْراني الحِمْصي، عن شُعبة بن الحجاج، عن محمد ابن قَيْس، عن حُميد فوقع لنا عالياً عن هذه الطَّريق بخمس درجات[3].

---

(١) مسنده ٣/ ١٨٨. وأخرجه البيهقي في الكبرى ٥/ ٢٠٣، وفي الآداب (٤٠٧) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري أيضاً.

(٢) عمل اليوم والليلة (٣٣٣).

(٣) وأخرجه أحمد ٣/ ١١٤ عن يحيى بن سعيد، وفي ٣/ ٢٠١ وعبد بن حميد (١٤١٥) عن يزيد بن هارون، وعبد بن حميد (١٤١٦) عن عبدالله بن بكر السهمي، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٢)، وهو في الكبرى (١٠١٦٤) والبغوي (٣٣٧٨) من طريق إسماعيل بن جعفر؛ أربعتهم (يحيى ويزيد وعبدالله وإسماعيل) عن حميد، به.

والحديث في الصحيحين (البخاري ٨/ ٣٧رقم ٦١٢٩، و ٨/ ٥٥رقم ٦٢٠٣، ومسلم ٢/ ١٢٧ رقم ٦٥٩ و ٦/ ١٧٦رقم ٢١٥٠، و ٧/ ٧٤رقم ٢٣١٠) من حديث أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي عن أنس.

شيخٌ آخرُ

٨- أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد[١] بن سعيد ابن المُهَنْدس الحَنَفيُّ، شِهاب الدِّين أبو العباس[٢].

أسمعه أخوه كثيراً من أحمد بن شَيْبان، وعبدالرحمن بن الزَّيْن، وعليّ بن أحمد ابن البخاري، وزَيْنب بنت مَكِّي، وزَيْنب بنت العَلَم أحمد ابن كامل، وغيرهم، وحَدَّث.

سمع منه الحافظ شمس الدِّين الذَّهبي[٣] وغيرُه، وكان يجلسُ مع الشُّهود، وينسخ، ويَقُوم بأولاده وعائلته.

مولده في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وست مئة، وتُوفي في يوم الثلاثاء ثالث شوّال سنة سبع وأربعين وسبع مئة بسَفح قاسِيُون، ودُفن من يومه بالقُرب من المعظمية بسَفح جبل قاسِيُون.

سمعتُ عليه «جزء الأنصاري»، بسماعه من أربعة: ابن البخاري، وابن شَيبان، وابن الزَّيْن، وزَيْنب بنت مكِّي، بسماع الأولين من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، وبسماع[٤] الثالث من الكِنْدي، وبسماع زَيْنب من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاَضي أبي بكر بسنده.

أخبرنا الشيخ العَدْل شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المُهَنْدس قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الأربعة فَخْر الدِّين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاري،

---

(١) وافد: قيده الفاسي في ذيل التقييد، والسخاوي في وجيز الكلام.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٨٦ نسخة الدكتور بشار، وذيل العبر للحسيني ٢٥٨، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٣٥، وذيل التقييد ١/ ٢٩٣، والدرر الكامنة ١/ ١٠٠، ووجيز الكلام ١/ ٢٣، وحسن المحاضرة ١/ ٣٩٥، والدارس ٢/ ٢٧٦، والقلائد الجوهرية ٢٣٠.

(٣) ترجم له في معجم شيوخه.

(٤) جاء في الحاشية تعقيب لأحدهم نصه: «صوابه: وبحضور».

وشمس الدِّين أبو الفَرَج عبدالرحمن ابن الزَّيْن أحمد بن عبدالملك بن عُثمان المَقْدِسيان، وبَدْر الدِّين أبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلِب الشَّيْباني، وأمُّ أحمد زَيْنب بنت مَكِّي بن عليّ بن كامل الحَرَّاني قراءة عليهم، قال ابن البخاري وابن شَيْبان: أخبرنا الشيخان أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن الكِنْدي وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزد. وقال ابن الزَّيْن: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي حُضُوراً. وقالت زَيْنب: أخبرنا أبو حَفْص ابن طَبَرْزَد؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكي حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيُّوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبدالله بن مُسْلم الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن الشَّعْبي، قال: سمعتُ النُّعمانَ بن بَشِيرٍ رضي الله عنهُ، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ ووالله لا أَسْمَعُ أَحَداً بَعْدَهُ يقول سَمعتُ رسول الله ﷺ ، يقول: «إنَّ الحَلالَ بَيِّنٌ وإنَّ الحَرامَ بَيِّنٌ، وإنَّ بَيْنَ ذلك أُمُوراً مُشْتَبهاتٍ - وربَّما قال مُشْتَبِهة - وسَأَضْرِبُ لكُمْ في ذلك مَثَلاً: إنَّ الله حَمَى حِمًى، وإنَّ حِمى الله ما حَرَّمَ الله، وإنَّه مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمى يُوشك أَنْ يُخالِط الحِمَى، وربَّما قال: مَنْ يُخالِطُ الرِّيْبة يُوشك أَنْ يَجْسرَ».

أخرجه البخاري[1] عن محمد بن المُثَنَّى، عن محمد بن أبي عَدِي. وأخرجه أبو داود[2] عن أحمد بن عبدالله بن يُونس، عن عبد ربِّه بن نافع الحَنَّاط. وأخرجه النَّسائي[3] عن محمد بن عبدالأعلى، عن خالد بن الحارث. وعن حُميد[4] بن مَسْعَدة البَصْري، عن يزيد بن زُرَيْع، أربعتهم

---

(١) البخاري ٣/ ٦٩ (٢٠٥١).

(٢) سننه (٣٣٢٩).

(٣) النسائي ٧/ ٢٤١، وهو في الكبرى (٦٠٤٠).

(٤) النسائي ٨/ ٣٢٧، وهو في الكبرى (٥٢١٩).

عن عبدالله بن عَوْن، عن الشَّعبي، عن النُّعمان بن بَشِير. وأخرجه مُسلم من طُرق[١] منها: عن عبدالملك بن شُعَيْب بن اللَّيث بن سَعْد، عن أبيه، عن جَدِّه، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عَوْن بن عبدالله بن عُتْبة بن مسعود، عن الشَّعبي فوقع لنا عاليًا[٢]، فكأنَّ ابن طَبَرْزَد سمعه مع مُسلم[٣] ولله الحمد[٤].

شيخٌ آخرُ

٩- أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الدِّمَشقيُّ الحَنَفيُّ المعروف بابن الكَيَّال، شهاب الدِّين أبو العباس[٥].

سمع من الشيخ شمس الدِّين ابن أبي عُمر، وابن البخاري، ونَشأ في الاشتغال بكتابةِ الدِّيوان، ثم تركها وسكن حَلَب مدةً، وحَدَّث بها وبدمشقَ.

مولده في مُسْتَهل رَجَب سنة اثنتين وسبعين وست مئة، ومات بالبِيْمارستان القَيْمري بالصَّالحية في ليلة الأحد العشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة، ودُفن من الغد بسَفح قاسِيُون، وصَلَّى عليه قاضي القُضاة جمال الدِّين الحَنْبلي وحَضَر جنازتَهُ.

---

(١) مسلم ٥/ ٥٠(١٥٩٩).

(٢) وأخرجه الحميدي (٩١٨) (٩١٩)، وأحمد ٤/ ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٤ و٢٧٥، والدارمي (٢٥٣٤)، والبخاري ١/ ٢٠ (٥٢)، و ٣/ ٦٩ (٢٠٥١)، وأبو داود (٣٣٣٠)، وابن ماجة (٣٩٨٤)، والترمذي (١٢٠٥) من طرق عن الشعبي، به.

(٣) جاء في الحاشية تعليق نصه: «فكأن الكندي وابن طبرزد سمعاه».

(٤) كتب المصنف بلاغاً نصه: «بلغ السماع في الثاني على المخرَّج له- فسح الله في مدته - بقراءة ابن حِجّي».

(٥) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني ٢٩١، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٥٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٣٧، والدرر الكامنة ١/ ١٠٢، ووجيز الكلام ١/ ٦٥، والطبقات السنية ١/ ٣٠٧.

سمعتُ عليه «جزء الأنصاري»، بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من الشيخين الكِنْدي وابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البَرْمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ الصَّالح شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن الشيخ الإمام عماد الدِّين إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد ابن الكَيَّال الحَنَفي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام فَخْر الدِّين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاري قراءة عليه، قال: أخبرنا الشيخان أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدي وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد المُؤدب؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمكي قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أَنَس رضي الله عَنْهُ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لاهِجْرَةَ بَيْنَ المُسْلِمينَ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ» أو قال «ثَلاثَ لَيالٍ».

هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ على صحته[١]، وأنس رضي الله عنه فما دونه إلى أبي مُسلم بَصْريُّون. وهو مُخرجٌ في «الصحيحين»[٢] في آخر حديث: «لا تَباغَضُوا ولا تَحاسَدُوا» من طريق الزُّهري عن أنس. وأخرجه مسلم[٣] أيضاً عن حاجِب بن الوليد، عن محمد بن حَرْب، عن الزُّبَيْدي، عن الزُّهري، عن أنس فوقع لنا عالياً بثلاث درجات[٤]. وكأَنَّ القاضي أبا بكر الأنصاري سمعه من مُسلم ولله الحمد والمنة.

---

(١) يعني من طريق الزهري عن أنس.

(٢) البخاري ٨/ ٢٣ (٦٠٢٥) و ٢٥ (٦٠٧٦)، ومسلم ٨/ ٨ و ٩ (٢٥٥٩).

(٣) مسلم ٨/ ٨ (٢٥٥٩).

(٤) وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦٣٩ برواية الليثي)، والحميدي (١١٨٣)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥و١٩٩و٢٠٩و٢٢٥، والبخاري في الأدب المفرد (٣٩٨)، وأبو داود (٤٩١٠)، والترمذي (١٩٣٥) من طرق عن الزهري، به.

شيخٌ آخرُ

١٠- أحمد بن أبي بكر بن طَي بن حاتِم بن جَيش[١] بن بكَّار الزُّبَيْريُّ المِصْريُّ، شِهاب الدِّين أبو العباس[٢].

سمع من المُعِين الدِّمَشقي، وعبدالله بن عَلَّاق، وعبدالهادي بن عبدالكريم القَيْسي، والنَّجيب عبداللَّطيف وعبدالعزيز ابني عبدالمُنعم الحَرَّاني، وابن خطيب المِزَّة، وغازي الحَلاوي وجماعة، ورَحَلَ إلى الإسكندرية وسمع بها من عبدالوهاب بن الحسن بن الفُرات، وعبدالله بن أحمد بن فارس، وأجاز له جماعة كثيرة، وحَدَّث قديمًا.

سمع منه الذَّهبي وذكره في «معجمه» وقال[٣]: أحدُ طلبة الحديث، انتهى كلامه، وكتبَ بخَطِّه، وقرأ بنفسه، وحَصَّلَ الأجزاء بخَطِّه وبخط غيره، وعلى ذهنه حكاياتٌ ونوادر.

تُوفي يوم السبت السابع والعشرين من شَعْبان سنة أربعين وسبع مئة بمصر، ودُفن بالقَرافة.

سمعتُ عليه مجلس البِطاقة حُضُوراً في الرابعة بسماعه من المُعين أحمد بن عليّ بن يوسف وابن عَلَّاق، بسماعهما من البُوصِيري، بسماعه من أبي صَادق المَدِيني بسنده. و«كتاب الجمعة» للنسائي بسماعه من المُعين المذكور، بسماعه من البُوصيري، عن أبي صادق، عن ابن الطَّفَّال، عن ابن حَيُّوية، عنه.

أخبرنا الشيخ الإمام المُحدِّث شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن طَي الزُّبيري المِصْري قراءة عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا الشيخان مُعين الدِّين أبو العباس أحمد بن القاضي زَيْن الدِّين عليّ

---

(١) في وفيات ابن رافع السلامي: «طي بن جيش بن حاتم».

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ١١٤، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٧٠، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٣٣، وذيل التقييد ١/ ٣٠١، والدرر الكامنة ١/ ١١٨.

(٣) معجم شيوخه ١/ ١١٤.

ابن يوسف الدِّمشقي، وأبو عيسى عبدالله بن عبدالواحد بن عَلَّاق المِصْري؛ قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سُعُود البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرشد بن يحيى بن القاسم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الصَّواف الحَرَّاني بمصر، قال: حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن عليّ الكِناني الحافظ إملاءً، قال: أخبرنا عمران بن موسى بن حُميد الطَّبيب، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بُكير، قال: حدثني اللَّيث بن سَعْد، عن عامر بن يحيى المَعافِري، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي أنَّه قال: سمعتُ عبدالله بن عَمْرو رضي الله عنهما يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «يُصاحُ برَجُلٍ مِنْ أُمَّتي على رُؤُوسِ الخَلائِقِ يومَ القيامةِ، فَيُنْشَرُ لهُ تِسْعَةٌ وتسعُون سِجلاًّ كُلُّ سِجلٍّ مِنها مَدُّ البَصَرِ، ثمَّ يقولُ الله عَزَّ وجَلَّ لهُ: أَتُنكِرُ مِنْ هذا شَيْئًا، فيقولُ: لا يارَبِّ، فيقولُ عَزَّ وجلَّ: أَلَكَ عُذْرٌ أَو حَسَنَةٌ فَيَهابُ الرَّجُلُ فيقولُ: لا يارَبِّ. فيقولُ عَزَّ وجَلَّ: بَلى إنَّ لكَ عندَنا حَسَناتٍ، وإنَّهُ لا ظُلْمَ عليك فتُخْرَجُ لهُ بطاقَةٌ فيها: أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلاَّ الله وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ، فيقولُ: يارَبِّ ماهذهِ البطَاقَةُ مع هذه السِّجلاَّتِ، فيقولُ عَزَّ وجَلَّ: إنَّك لاتُظْلَمُ، قال: فتُوضَعُ السِّجلاَّتُ في كَفَّةٍ والبِطَاقَةُ في كَفَّةٍ فطَاشَتْ السِّجلاَّتُ وثَقُلَت البِطاقَةُ».

قال حمزة: ولا نَعْلمُ روى هذا الحديث غير اللَّيث بن سَعْد، وهو من أحسن الحديث. وقال لنا شيخنا أبو الحسن الحَرَّاني: لما أَمْلَى علينا حمزة هذا الحديث، صاح غريبٌ من الحَلْقة صيحةً فاضت نفسُهُ معها وأنا ممن حَضَرَ جنازتَهُ وصَلَّى عليه.

أخرجه الترمذي[١] عن سُويد، عن ابن المبارك[٢]. وأخرجه ابن ماجة[٣] عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي مَرْيم؛ كلاهما عن اللَّيث فوقع لنا عاليًا بدرجتين[٤].

---

(١) الترمذي (٢٦٣٩). وأخرجه أيضاً (٢٦٣٩م) عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عامر ابن يحيى، به وقال: حسن غريب.

(٢) الزهد لابن المبارك برواية نعيم بن حماد (٣٧١).

(٣) ابن ماجة (٤٣٠٠).

(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٢١٣ و٢٢١، وعبد بن حميد (٣٣٩)، وابن حبان =

وأخبرنا الشيخ المُسند شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن أبي بكر ابن طَي الزُّبيري قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة، قال: أخبرنا الشيخ مُعين الدِّين أبو العباس أحمد بن القاضي زَيْن الدِّين عليّ بن يوسف الدِّمشقي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سُعُود البُوصيري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو صادق مُرشد بن يحيى بن القاسم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن محمد بن أحمد بن الحُسين ابن الطَّفَّال النَّيسابوري قراءةً عليه في سنة أربعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّوية النَّيسابوري قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعَيْب بن عليّ النَّسائي لفظاً قرأه علينا من كتابه سنة أربع وتسعين ومئتين، قال[1]: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عَمْرو، عن عُبيدة بن سُفيان الحَضْرميِّ، عن أبي الجَعْد الضَّمْريِّ، وكانت له صُحبة، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «من تَرَكَ ثَلاثَ جُمَع تَهاوناً طَبَعَ الله على قَلْبِهِ».

أخرجه أبو داود في الصلاة[2] عن مُسَدَّد، عن يحيى. وأخرجه الترمذي فيه[3] عن عليّ بن خَشْرم، عن عيسى بن يونس؛ كلاهما عن محمد بن عَمْرو، به، وقال: سألتُ محمداً عن اسم أبي الجَعْد الضَّمْري فلم يعرف اسمه، وقال: لا أعرف له عن النَّبيِّ ﷺ إلا هذا الحديث، ولا يُعرف إلا من حديث محمد بن عَمْرو[4]. وأخرجه ابن ماجة في الصلاة

= (٢٢٥)، والطبراني في الأوسط (٤٧٢٢)، والحاكم ١/ ٦ و٥٢٩، والبغوي (٤٣٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٨٤ من طريق أبي عبدالرحمن الحبلي، به. وإسناده صحيح.

(١) النسائي في كتاب الجمعة (٥) وفي المجتبى ٣/ ٨٨، وهو في الكبرى (١٦٥٦).

(٢) سننه (١٠٥٢).

(٣) الترمذي (٥٠٠).

(٤) وقال الترمذي أيضاً: «حديث أبي الجعد حديث حسن»، وهو كما قال.

أيضًا[1] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[2]، عن ابن إدريس ويزيد بن هارون ومحمد بن بِشْر؛ ثلاثتهم عن محمد بن عَمْرو، به فوقع لنا بدلاً عاليًا لأبي داود[3].

وأبو الجَعْد قيل: اسمه أدرع، وقيل: جُنادة، وقيل: عَمْرو بن بكر، وليس له في السُّنن سوى هذا الحديث الواحد[4].

شيخٌ آخرُ

١١- أحمد بن الحسن بن عليّ بن عيسى بن الحسن بن عليّ اللَّخْمي ابن الصَّيْرَفي الصُّوفي، تاج الدِّين أبو الفتح، ويُدعى هبة الرحمن أيضاً ابن المحدِّث شَرف الدِّين[5].

حَضَر في الرابعة على محمد بن عبدالمُنعم ابن الخِيَمي، وعلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن ابن السُّكَّري وسمعَ منه ومن العزِّ عبدالعزيز بن عبدالمُنعم الحَرَّاني، وعبدالرحيم ابن خَطيب المِزَّة، وشامية بنت الحسن ابن البَكْري وغيرهم، وحَدَّث، وكان خَيراً من بيت حديث.

مولده في ثامن عشر شهر رمضان سنة خمس وسبعين وست مئة، وتُوفي في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة، ودُفن من الغد.

---

(١) ابن ماجة (١١٢٥).

(٢) المصنف ٢/ ١٥٤.

(٣) وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ٤٢٤، والدارمي (١٥٧٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٧٥) و (٩٧٦)، وأبو يعلى (١٦٠٠)، والدولابي في الكنى ١/ ٢١، وابن خزيمة (١٨٥٧) و (١٨٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣١٨٢)، وابن حبان (٢٥٨) و (٢٧٨٦)، والحاكم ١/ ٢٨٠ و ٣/ ٦٢٤، والبيهقي في السنن ٣/ ١٧٢ و ٢٤٧، والبغوي في شرح السنة (١٠٥٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٩ من طريق محمد بن عمرو، به.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٨. وجاء في الحاشية بلاغًا نصه: «بلغ في الأول على المخرَّج له سيدنا قاضي القضاة - أسبغ الله ظله - بقراءة محمد ابن يحيى بن سعد».

(٥) ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٣٠٥، والدرر الكامنة ١/ ١٣٠.

سمعتُ عليه من «سنن أبي داود» حُضُوراً في الرابعة الجزءَ الأول، والجزء الثالث[1] بإجازته لهما من ابن خَطيب المِزَّة، والجزء العاشر بكَمالهِ، والحادي عَشَر، والثَّاني عشر، والثالث عَشَر، والخامس عَشَر[2] بسماعه لذلك من ابن خَطيب المِزَّة، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، بسنده فيه وذلك في سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بالخانقاه الشَّرابيشية بالقاهرة.

أخبرنا الشيخ تاج الدِّين أبو الفتح أحمد بن الحسن بن عليّ بن عيسى بن الحسن اللَّخْمي ابن الصَّيْرفي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبدالرحيم بن يوسُف بن يحيى ابن خَطيب المِزَّة قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْدادي حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو الفتح مُفْلح بن أحمد بن محمد الدُّوْمي، قال: أخبرنا الخطيب أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البَغْدَادي، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشِمي، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا الإمام أبو داود سُليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، قال[3]: حدثنا عبدالله ابن مَسْلَمة، عن مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عُمر أَنَّ عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه حَمَلَ على فَرَسٍ في سَبيلِ الله، فَوَجَدهُ يُباع، فأَرادَ أَنْ يَبْتاعَهُ، فَسأَلَ رسُولَ الله ﷺ عن ذلكَ، فقال: «لاتَبْتاعَه[4] ولا تَعُدْ في صَدَقَتِكَ».

---

(١) جاء في الحاشية تعليق نصه: «ومن أول الجزء الرابع إلى قوله فيه: باب الصلاة على الحصير، شاهد ذلك ابن سند في أصل السماع». قلنا: وابن سند هو شمس الدين أبو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي المصري المتوفى سنة ٧٩٢هـ (إنباء الغمر ٣/ ٥١، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٠).

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر، شاهد ذلك ابن سند في الأصل».

(٣) سننه (١٥٩٣).

(٤) في المطبوع من السنن: «لاتبتعه» بصيغة النهي، وما هنا ثابت في نسخ أخرى من سنن أبي داود، كما في بذل المجهود ٨/ ١٠١.

أخرجه البخاري في الصلاة، عن عبدالله بن يوسف، وفي الهبة عن القَعْنَبيّ. وأخرجهُ مسلم في اللِّباس عن يحيى بن يحيى. وأخرجه النَّسائي في الصلاة عن قُتيبة؛ أربعتهم عن مالك، به[1] فوقع لنا بدلاً لهم.

وبه إلى أبي داود، قال[2]: حدثنا عَمْرو بن مَرزُوق، قال: أخبرنا شُعبة، عن قتادة، عَنْ أَنَس أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ قال: «ماهذا؟» قالُوا: شَيْءٌ تُصُدِّقَ على بَرِيْرَة. قال: «هُو لها صَدَقَةٌ ولنا هَدِيَّةٌ».

أخرجه البخاري في الزُّهد[3] عن يحيى بن موسى، عن وكيع. وفي الهبة[4] عن بُنْدَار عن غُنْدَر. وأخرجه مُسلم في الزَّكاة[5] عن أبي بكر وأبي كُرَيْبٍ، كلاهما عن وكيع. وعن أبي موسى وبُنْدار؛[6] كلاهما عن

---

(١) كذا قال، وكله وهم، فقد اشتبه على المصنف هذا الحديث بحديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال: يارسول الله لو اشتريت هذه فلبستها للناس يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك، فقال رسول الله ﷺ: إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ...الخ» وهو الذي أخرجه البخاري في الصلاة ٢/ ٤(٨٨٦) عن عبدالله بن يوسف، وفي الهبة ٣/ ٢١٣(٢٦١٢) عن القعنبي، ومسلم في اللباس ٦/ ١٣٧(٢٠٦٨) عن يحيى بن يحيى، وأبو داود في الصلاة (١٠٧٦) عن القعنبي، والنسائي في الصلاة ٣/ ٩٦، وهو في الكبرى (١٦٨٦) عن قتيبة؛ كلهم عن مالك، به وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٧٦ حديث (٨٣٣٥).

وأما حديث أبي داود الذي ساقه المصنف فقد أخرجه البخاري في الجهاد ٤/ ٦٤(٢٩٧١) عن إسماعيل بن أبي أويس، وفي الجهاد أيضاً ٤/ ٧١ (٣٠٠٢) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الهبات ٥/ ٦٣ (١٦٢١) عن يحيى ابن يحيى؛ ثلاثتهم عن مالك، به. وهو في موطئه (٧٦٧ برواية الليثي). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٨٢ حديث (٨٣٥١).

والحديث أخرجه أيضاً أحمد ٢/ ٥٥ و ١٠٢، والبخاري ٤/ ١٤ (٢٧٧٥)، ومسلم ٥/ ٦٣ (١٦٢١) من طرق عن نافع، به.

(٢) سننه (١٦٥٥).

(٣) بل في الزكاة ٢/ ١٥٨ (١٤٩٥).

(٤) البخاري ٣/ ٢٠٣ (٢٥٧٧).

(٥) مسلم ٣/ ١١٩(١٠٧٤).

(٦) نفسه.

غُنْدَر، وعن عُبيدالله بن معاذٍ[1]، عن أبيه. وأخرجه النَّسائي في العُمْرَى[2] عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع؛ ثلاثتهم عن شُعبة، به فوقع لنا عالياً[3].

شيخٌ آخر

١٢-أحمد بن داود بن عبدالسَّيِّد بن علوان السَّلاَّميُّ، شِهاب الدِّين أبو العباس البَغْداديُّ التَّاجر السَّفَّار[4].

سمع من ابن البخاري، وابن الزَّيْن، وزَيْنب بنت مَكّي، ووَرِث مالاً كثيرًا فأنفذَهُ وحَدَّث.

سمع منه جماعة. سمعتُ عليه «جزءَ الأنصاري» بسماعه من ابن الزَّين وزينب؛ بسماع[5] ابن الزَّيْن من الكِنْدي، وبسماع زَيْنب من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البرمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عنه في يوم الأحد ثاني شَهْر رَبيعٍ الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مئة بالصَّالحية.

أخبرنا الشيخ شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن داود بن عبدالسَّيِّد السَّلاَّمي التَّاجر قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخان أبو الفَرَج عبدالرحمن بن الزَّين أحمد بن عبدالملك بن عُثمان المَقْدسي وأُمُّ أحمد زَيْنب بنت مَكّي بن عليّ الحَرَّانية؛ قال الأول: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي، وقالت زَيْنب: أخبرنا أبو حَفْص ابن طَبَرْزَد، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد ابن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن المُثَنَّى

---

(١) مسلم ٣/ ١٢٠(١٠٧٥).

(٢) النسائي ٦/ ٢٨٠، وهو في الكبرى (٦٥٩٥).

(٣) وأخرجه أيضاً أحمد ٣/١١٧و ١٣٠و١٨٠و٢٧٦من طريق شعبة، به.

(٤) ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٣١٢.

(٥) ضبب أحدهم في هذا الموضوع وكتب في الحاشية: «بحضور»، وقد تقدم نحوه في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد الحنفي.

الأنصاري، قال: حدثني سُليمان التَّيْمِي، قال: حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: عَطَسَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ رَجُلان فسَمَّتَ أو فَشَمَّتَ أَحَدَهُما ولم يُشَمِّت الآخَر، فقيل: يارسُولَ الله، عَطَسَ عِنْدكَ رَجُلانِ فشَمَّتَّ أَحَدهُما ولم تُشَمِّت الآخَر - أو فسَمَّتَّهُ ولم تُسَمِّتِ الآخر - فقال: «إنَّ هَذا حَمِدَ الله فسمَّتُّهُ، وإنَّ هذا لم يَحْمدِ الله فَلَمْ أُسَمِّتْه».

هذا حديثٌ صحيحٌ مُتفقٌ على صحتِهِ، رواه البُخاري ومُسلم في كتابيهما من طُرقٍ أحدُها للبُخاري في الأدب من «صحيحه»[(١)] عن محمد ابن كَثِير، عن سُفيان الثَّوري. ولمسلم في آخر الكتاب[(٢)] عن محمد بن عبدالله بن نُمير الكُوفي، عن حَفْص بن غِياث؛ كلاهما عن سُليمان التَّيْمي، به[(٣)] فوقع لنا عالياً بدرجتين[(٤)].

---

(١) البخاري ٨/ ٦٠(٦٢٢١). وأخرجه أيضًا ٨/ ٦١(٦٢٢٥) عن آدم عن شعبة عن سليمان، به.

(٢) مسلم ٨/ ٢٢٥(٢٩٩١). وفيه أيضاً عن أبي كريب عن أبي خالد الأحمر عن سليمان، به.

(٣) وأخرجه الحميدي (١٢٠٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٨٣، وأحمد ٣/ ١٠٠و ١١٧و١٧٦، والدارمي (٢٦٦٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٣١)، وأبو داود (٥٠٣٩)، والترمذي(٢٧٤٢)، وابن ماجة (٣٧١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة(٢٢٢)، وهو في الكبرى (١٠٥٠)، من طرق عن سليمان التيمي، به.

(٤) جاء في الحاشية تعليق نصه: «قد جمع المخرج رحمه الله في إيراده هذا الحديث بين ثلاثة أمور مستهجنة، أحدها في سنده والثاني في متنه والثالث في عزوه، أما الذي في سنده فإنه لم يُصرح بأن القاضي أبا بكر إنما يرويه عن البرمكي حضوراً، وأما الذي في متنه فإنه أسقط بعضه وصوابه: عطس عند النبي ﷺ رجلان فسمت أحدهما ولم يسمت الآخر أو فشمته ولم يشمت الآخر فقيل: يا رسول الله... إلى آخر الحديث، وأما الذي في عزوه فإنه قصّر في اقتصاره على إضافته إلى الصحيحين فقط، وقد أخرجه بتمامه الأربعة ذوو السنن في كتبهم بأسانيد وهو من الطريق المسوق منها أعلى منه من طريق كل من المذكورين بدرجتين».

قلنا: وقد تقدم تخريجه في الهامش السابق.

شيخٌ آخر

١٣- أحمد بن رِضْوان بن إبراهيم بن أبي الزَّهْر الدِّمَشْقيُّ التَّاجر، المعروف بابن الزَّنهار القَلانسيُّ، شِهاب الدِّين أبو العباس[(١)].

سمع من ابن عبدالدائم، والكرماني، وسافرَ غالبَ عُمُره إلى البلاد في طَلَب التِّجارة والتَّكَسب ووصل إلى ماوراء النَّهر وإلى دَشْت القَبْجَاق، ودَخَل العراق وخُراسان وغير ذلك.

مولدُه في يوم وَقْعة عَيْن جالُوت يوم الجمعة الخامس والعشرين من رَمضان سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة ببُستان الفاضل بسَفح قاسِيُون، وماتَ في يوم الأحد العشرين من ذي القَعْدة سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة بالعُقَيْبة[(٢)]، ودُفن بسَفح قاسِيُون.

سمعتُ عليه «جُزء بُشْرى» بسماعه من ابن عبدالدائم، بسماعه من ابن كُلَيْب[(٣)]، بسماعه من ابن نَبْهان الكاتب، بسماعه من بُشْرى.

أخبرنا الشيخ شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن رِضْوان بن إبراهيم ابن الزَّنهار الدِّمشقي التَّاجر قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام زَيْن الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نِعْمَة بن أحمد المَقْدسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبد المُنْعم بن عبدالوَهَّاب ابن سَعْد بن صَدَقة بن كُلَيْب الحَرَّاني قراءةً عليه، قال: أخبرنا الرئيس أبو

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٦ نسخة الدكتور بشار، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤١٤، وذيل التقييد ١/ ٣١٣، والدرر الكامنة ١/ ١٤٠.

(٢) العقيبة: حي كبير في شمال باب الفراديس بدمشق.

(٣) جاء في الحاشية تعليق نصه: «ابن كليب لم يسمع من ابن نبهان جميع جزء بشرى، إنما سمع منه نصفه الثاني فقط، فأما النصف الأول فيرويه عنه بالإجازة».

عليّ محمد بن سَعيد بن نَبْهان الكاتب سماعاً، قال: أخبرنا أبو الحسن بُشْرى بن عبدالله الرُّومي مولى فاتِن مولى المُعْتَضد أمير المُؤمنين، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبَيْد بن أحمد بن مَخْلَد الدَّقَّاق المعروف بالعَسْكري، قال: حدثنا أبو عبدالله مُذاكر محمد بن سُليمان السَّوَّاق في مُرَبَّعة أبي عُبيدالله، قال: حدثنا جعفر بن شاكر، قال: حدثنا محمد بن مُقاتل، قال: حدثنا حُصين بن عُمر، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن جَرير بن عبدالله، قال: لمَّا بُعِثَ رسُولُ الله ﷺ أَتَيْتُهُ فقال لي: «يا جَرِيرُ، لأيِّ شَيءٍ جِئْتَ؟» قلتُ: جِئتُ لأُسْلِمَ على يَدَيْكَ يا رسُولَ الله، فألْقى إليَّ كِسَاءَهُ ثم أَقْبَلَ على أَصحابِهِ ثم قال: «إذا أتاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فأَكْرِمُوهُ».

قال بُشْرى: سمعتُ أنا من الشيخ، قال: حدثني أبي رحمه الله بهذا الحديث عن بعضِ أشياخهِ الذي سَمعَ منهم فحفظتُ المَتْن من الحديثِ ولم أحفظ إسنادَهُ، وقال أبي رحمه الله: رأيتُ في المَنام النبيَّ ﷺ كأنّي جالسٌ في دِهْلِيز دارٍ بمدينةِ الرَّسولِ ﷺ، وكنتُ نزلتُها حيث حَجَجْت إذ دَخَل النبيُّ ﷺ فقُمتُ قائماً إكراماً للنبيِّ ﷺ وجلسَ جانب الحائطِ، فجلستُ إلى جانبِهِ إذ دَخَلَ رجلٌ من بني هاشم فقُمتُ قائماً إكراماً للهاشميِّ ثمَّ التفتُّ إلى النبيِّ ﷺ فقلتُ له في الخَبرِ عنك: «إذا أَتاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ» فقال لي: نعم.

لم يخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة من هذا الوجه[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن حصين بن عُمر متروك الحديث، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر. قيل له: فحديث عون بن عمرو القيسي عن سعيد الجريري عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير عن النبي ﷺ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» قال: ما أقربه من هذا، أخاف أن يكون ليس لهما أصل، والصحيح حديث الثوري عن طارق بن عبدالرحمن عن الشعبي عن النبي ﷺ، مرسل (العلل: ٢٥٣٢).

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٦٦)، وفي الأوسط (٦٢٨٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨٠٣ - ٨٠٤، وأبو الشيخ في الأمثال (١٤٢)، والقضاعي في مسنده (٥٠٤)، والخطيب في تاريخه ١/ ٥٤٤، والبيهقي في الكبرى ٨/ =

وبه إلى بُشْرَى، قال: حدثنا أبو بكر العَسْكري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو قِلَابة، قال: حدثنا بكر بن بَكَّار، قال: حدثنا شُعبة، عن مَعْبَد بن خالد، قال: سمعتُ حارثة بن وَهْب، يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما بَيْنَ راحَتَيْ[1] حَوْضِي ما بَيْنَ المدِينَةِ وصَنْعَاء أو مابَيْنَ المدِينَةِ وعُمان» فقال له المُسْتَورد: سمعتَ منه شَيئاً غير هذا؟ قال: نعم «آنِيَتُهُ عَدَدُ نَجْم[2] السَّمَاءِ».

أخرجه البُخاري في ذِكْر الحَوْض[3]، عن عليّ بن عبدالله، عن حَرَمي بن عُمارة، عن شُعبة، به[4].

وبه إلى بُشْرَى، قال: حدثنا العَسْكري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا زكريا، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهْري، عن أبي بكر بن

= ١٦٨، وفي المدخل (٧١٢)، وفي الدلائل ٥/ ٣٤٧ من طريق حصين بن عمر، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٢٥٧)، وفي الصغير (٧٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٥ من طريق عون بن عمرو القيسي عن سعيد بن إياس الجريري عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥٨) من طريق الشعبي عن جرير، به، وإسناده واه، فإن فيه الحسن بن عمارة، وهو متروك.

وأخرجه ابن ماجة (٣٧١٢)، وابن عدي ٣/ ١٢١٥من طريق نافع عن ابن عمر، به مرفوعاً، وإسناده ضعيف، فإن فيه سعيد بن مسلمة الأموي، وهو ضعيف.

(١) كتب المصنف في حاشية النسخة: «خ: ناحيتي» أي أنها كذلك في نسخة أخرى من المورد الذي ينقل منه.

(٢) في الحاشية: «خ: نجوم». وانظر الهامش السابق.

(٣) البخاري ٨/ ١٥١(٦٥٩١).

(٤) تعقبه أحدهم فكتب في الحاشية تعليقاً نصه: «وأخرجه مسلم ٧/ ٦٨(٢٢٩٨) عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن حرمي وعن محمد بن عبدالله بن بزيع عن ابن أبي عدي؛ كلاهما عن شعبة، به. وفي الاقتصار على عزوه إلى البخاري وحده تقصير».

عُبيدالله بن عبدالله، عن جَدِّه عبدالله بن عُمر أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «إِذا أَكَلَ أَحَدُكمْ فلْيَأْكُل بيَمينِهِ، وإذا شَرِبَ فليَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فإِنَّ الشَّيْطانَ يأْكُلُ بِشِمَالِهِ ويَشْرَبُ بشِمَالِهِ».

أخرجه مُسلم في الأشْرِبة[1] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[2] ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر وزُهير بن حَرْب وابن أبي عُمر[3]. وأخرجه النَّسائي في الوليمة[4] عن قُتَيبة، عن مالك[5] وابن عُيَيْنة؛ كلاهما عن الزُّهري، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً[6].

شيخٌ آخر

١٤- أحمد بن سُليمان بن عابد الماكِسِينيُّ المُقرىء المعروف بالصُّوريِّ، شِهابُ الدِّين أبو العباس[7].

سمع من ابن البُخاري، وكان رَجلاً جَيّداً صالحاً من المُجاورين بالمَقْصُورة الحَنَفية من أصحاب الشيخ أبي عبدالله الماكِسيني. حَدَّث «بجزءِ الأنصاري» في الجُمَع.

ومات في رَبيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة.

سمعتُ عليه «جزءَ الأنصاري» بسماعه من ابن البُخاري، بسماعِهِ من

---

(١) مسلم ٦/ ١٠٩(٢٠٢٠).

(٢) المصنف ٨/ ٢٩١.

(٣) أربعتهم عن سفيان بن عيينة.

(٤) النسائي في الكبرى (٦٧٤٨ و٦٨٩٠).

(٥) الموطأ (٢٦٧١ برواية الليثي).

(٦) جاء في الحاشية تعليق نصه: «وأخرجه أبو داود (٣٧٧٦) عن أحمد بن حنبل (٢/ ٨) عن سفيان، وأخرجه مسلم أيضاً ٦/ ١٠٩(٢٠٢٠)، والنسائي أيضاً (٦٥٧٠)، والترمذي (١٧٩٩) بطرقه إلى الزهري. وهو من طريق بشرى أعلى منه من جهة كل من الثلاثة المذكورين بدرجتين».

قلنا: وأخرجه الحميدي (٦٣٥)، وأحمد ٢/ ٨و ٣٣و١٠٦و١٤٦، والدارمي (٢٠٣٦) و (٢٠٣٧) من طرق عن الزهري، به.

(٧) ترجمته في : لحظ الألحاظ ١١٤.

الشيخين الكِنْدي وابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري بسنده.

أخبرنا الشيخ الصَّالح أبو العباس أحمد بن سُليمان بن عابِد الماكسِيني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحَسن عليُّ بن أحمد ابن عبدالواحد ابن البخاري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي وأبو حَفْص بن طَبَرْزَد، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمكي حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني حُمَيد، عن أَنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ «انْصُرْ أخاكَ ظَالِماً أو مَظْلُوماً» قال: قلتُ: يارسولَ الله، أَنْصُرُهُ مَظْلُوماً، فكيف أنصُرُهُ ظَالِماً؟ قال: «تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فذلك نَصْرُكَ إِيَّاهُ».

أخرجه التِّرمذي[1] عن محمد بن حاتِم بن مَيْمُون[2] المُؤدب، عن الأنصاري فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين[3].

شيخٌ آخرُ

١٥- أحمد بن أبي طَالب بن أبي النعم نِعْمَة بن الحَسن بن عليّ بن بيَان الصَّالحيُّ الحَجَّار، المعروف بابن الشِّحْنة، شِهابُ الدِّين أبو العباس، وأصله من دَيْر مقرن[4].

شيخٌ يسكنُ بحارة بني العسَّاس بالصَّالحية، وهو مَعروفٌ مَشْهُورٌ

---

(١) الترمذي (٢٢٥٥).

(٢) هكذا سماه المخرج وهو وهم، والصواب «ابن سليمان» بدل «ابن ميمون» فهو محمد بن حاتم بن سليمان الزمي المؤدب. ينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ١٧.

(٣) وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠١، والبخاري ٣/ ١٦٨ (٢٤٤٤) من طريق حميد. وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠١) من طريق الحسن البصري وحميد الطويل مقرونين، به.

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ١١٨، والبرنامج للوادي آشي ٨٨-٨٩، وذيل التقييد ١/ ٣١٧، والدرر الكامنة ١/ ١٥٢، والدارس ١/ ٥٨٩، ودرة الحجال ٢٨، وشذرات الذهب ٦/ ٩٣.

صاحبُ وَظِيفةٍ وخِدمةٍ بقَلْعة دِمشق، ولم يَتَفطَّن طلبةُ الحديثِ له إلى أواخرِ جُمادى الآخرة سنة ستٍّ وسبع مئةٍ، حَصَل الاجتماع به فسُئل عن نَسَبِهِ وإخوتهِ وأسمائهم وعن عُمُره، فوُجِدَ سماعُهُ «لجزءِ أبي الجَهْم» وما قُرِىء معه على ابن اللَّتِّي(١) ووُجِدَ اسمُه في أوراق أسماء السَّامعين لـ «صحيح البُخاري» على ابن الزَّبِيدي، فقُرِىء عليه «جزء أبي الجَهْم»، ثم اجتمع الجماعةُ مُسْتَهل شَهْر رَجَب وقُرِىء عليه مرةً ثانية.

سُئل في ذلك الوَقْت عن مولدِهِ، فقال: لي الآن اثنان وثمانون أو ثلاثة وثمانون سنة، وقال: إنَّه يَذكُر موت السُّلطان المَلك المُعَظَّم، وكان موتُهُ في سنة أربع وعشرين وست مئة. وأجازَ له من بَغْداد ابن بَهْرُوز، والأنْجب الحَمَّامِي(٢)، وابن رُوزبه، وابن القَطِيعي، وابن كَمال، ونَصْر ابن عبدالرزاق، وبنت البَيْطار، وزُهْرَة بنت ابن حاضر، وجماعة.

وكان في أولِ أمره خَيَّاطاً ثم خَدَم بالقَلْعة هو وإخوته حَجَّارين ثم صار هو مُقَدَّم الحَجَّارين خمسة وخمسين سنة، وكان يَحْملُ السَّيفَ، ويَقفُ في الخِدْمة، ومعلومُهُ خمسة وأربعون دِرهماً في الشَّهر، ثم انقطَعَ عن الخدمة وقُرر له ثلاثون دِرهماً على بيت المال، وحَجَّ سنة الطَّيار وتَزَوَّج بأربع من النِّساء، ووُلد له أحدَ عشر ولداً منها ثلاثة من الذُّكور، طُلِبَ إلى الدِّيار المِصْرية في سنة أربع عشرة وسبع مئة بسببِ إسماع «البُخاري»، وتَوجَّه معه الشيخة ستُّ الوزراء بنت ابن مُنَجَّى وأُرسل إليه ذهب، فتَوجَّه مُكرَّمًا وقُرِىء عليهما «البُخاري» خمس مرات، المرة الأوَّلة عند نائب السَّلْطة الأمير سَيْف الدِّين أرغون، والثَّانية عند وكيل السُّلْطان، والثَّالثة في المدرسة المَنْصُورية، وحَضَر في هَذه المَرَّة جمعٌ كبيرٌ يزيدون على ألفي نَفْسٍ، والمرة الرابعة بجامع الملك النَّاصر بمصر، والخامسة بقَلْعة الجَبَل، وحَصُل له وللشيخة جملة من المال، ثم عادا إلى دِمشق

---

(١) اللَّتي: بفتح اللام وتشديدها وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب، قيده المنذري في التكملة ٣/ الترجمة ٢٨٠٤.

(٢) بتشديد الميم، قيده ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢/ ٣٦٤ - ٣٦٥.

في شَعْبان سنة خمس عشرة وسبع مئة. ثم تَوجَّه إلى البِلاد الشِّمالية مع بعض الطَّلَبة وحَدَّث بـ «صحيح البُخاري » أربع مَرَّات بِحمْص مَرَّةً، وبحَماة مَرَّتين، وببَعْلَبك مرةً، ثم عاد إلى دمشق وذلك في سنة ثمان عشرة وسبع مئة، ثم طُلِبَ إلى القاهرة مرةً أخرى في سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة فتوَجَّه، وكان قد تَفَرَّد بـ «البُخاري» وعَظُم شأنه، وحَصُل له ذَهب وخِلَع وإكرام.

وكان كامل البُنية، له هِمَّةٌ وجَلادةٌ وقوةُ نَفْسٍ وعَقْل جَيّد. حَدَّث بـ «صحيح البخاري» أكثر من سِتِّين مرة وإليه المُنْتهى في الثَّبات وعدم النُّعاس، وربُما أسمعَ في بعض الأوقات جميع النَّهار، وفيه دِينٌ ومُلازمةٌ للصلاة.

قال سَيدنا قاضي القُضاة تاج الدِّين: أما أبو العباس الحَجَّار الذي طارَ اسمُه فَملأ الأقطار، فهو شيخُ الإسناد، ومن تناديه الطَّلبة من كلِّ ناد، وإنَّه لأبو العباسِ الأصَمّ وما به من صَمَم، وذُو الاسم الذي هو أوضح من نارٍ على عَلَم، ألحقَ الأصاغر بالأكابر، ومَلأ الطُّروس بذكرٍ تُمليه ألسنةُ الأقلام في أفواه المَحابرِ، وساوَى بين شَباب تَسَامى للعُلاَ وكُهول، وجاءَ بأصحِّ الأسانيد إلا أنَّها لاتطول، وكان ممن يُعْمَل لمثله في الرِّحلة البُزْلُ المهاري، ويَقْصُده كلُّ مُسلم لسماع «البُخاري». انتهى كلامه.

تُوفي رحمه الله في يوم الاثنين الخامس والعشرين من صَفَر سنة ثلاثين وسبع مئة بمنزله بسَفح قاسِيُون، وصُلِّي عليه من الغَدِ عقيب صلاة الظُّهر بالجامع المُظَفَّري، ودُفن بتُربة له قُبالَة زاوية الرُّومي بسَفح جَبَل قاسِيُون، وفي يوم مَوْتِهِ قُرِىء عليه ميعادٌ من «البُخاري»، وكان قد شُرِعَ عليه في قراءة « البُخاري» في يوم الأحد الذي قبلَ مَوْتهِ بيومٍ، فقُرِىء ميعادٌ يوم الأحد وميعادٌ يوم الاثنين، وتُـوفي بعد الفَراغ مِن القِراءة بقَلِيل.

وسَمِع «البُخاري» في سنة ثلاثين وست مئة، وحَدَّث بقطعةٍ من

أوله في سنة ثلاثين وسبع مئة، فبَيْن سماعه وإسماعه مئة سنة، وهذا قليلُ الوجودِ.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشيخ الجَلِيل المُسْنِد نادرةُ الزّمان أبو العباس أحمد بن أبي طَالب بن أبي النعم الحَجَّار في كتابه إليَّ من دمشق، قال: أخبرنا الشيخ الإمام سِراج الدِّين أبو عبدالله الحُسين بن المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزَّبِيْدي قراءةً عليه وأنا أسمع في شَوَّال سنة ثلاثين وست مئة، ولم يبق على وَجْه الأرض من يَرْوي عنه سِواي، قال: أخبرنا أبو الوَقْت عبد الأول بن عيسى بن شُعَيْب السِّجْزي الهَرَوي، قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّوية السَّرْخسي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسُف بن مَطَر الفِرَبْري، قال: حدثنا الإمام أبو عبدالله محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة بن الأحْنَف الجُعْفِي البُخاري، قال[١]: حدثنا الحَكَم بن نافع، قال: أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهري، قال: أخبرني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن بن عَوْف أنَّهُ سَمِعَ حَسَّان بن ثابت الأنصاري يَسْتَشْهِدُ أبا هُريرة: أُنْشِدُكَ الله هل سَمِعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «يا حَسَّانُ أَجِبْ عن رسولِ الله اللَّهُمَّ أيِّدْهُ بِرُوحِ القدُسِ»؟ قَالَ أبُو هُرَيْرَة: نَعَمْ.

أخرجه مُسلم[٢]، عن أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي، عن أبي اليَمَان الحَكَم بن نافع، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين[٣].

وبه إلى البُخاري، قال[٤]: حدثنا أبو عاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد،

---

(١) البخاري ١/ ١٢٢(٤٥٣)، و ٨/ ٤٥(٦١٥٢).
(٢) مسلم ٧/ ١٦٣(٢٤٨٥).
(٣) وأخرجه أيضاً النسائي في عمل اليوم والليلة (١٧٢)، وهو في الكبرى (١٠٠٠٠) من طريق الزهري، به. وهو في الصحيحين أيضاً (البخاري ٤/ ١٣٦رقم ٣٢١٢، ومسلم ٧/ ١٦٣رقم ٢٤٨٥) من طريق سعيد بن المسيب قال: مر عمر في المسجد وحسان ينشد فذكر الحديث.
(٤) البخاري ٣/ ١٧٨ (٢٤٧٧).

عن يَزيد بن أبي عُبَيْد، عن سَلَمة بن الأكْوَع أنَّ النبيَّ ﷺ رأَى نِيْراناً تُوقَدُ يومَ خَيْبَر قال: «على ما تُوقَدُ هذه النِّيَرانُ» قالوا على الحُمُر الإنْسِيَّةِ، قال: «اكْسِرُوها وأهْرِقُوها»، قالوا: ألا نُهرِيقُها ونَغْسِلُها؟ قال: «اغْسِلُوا».

أخرجه مُسلم[1] عن أبي بكر بن أبي النَّضْر، عن أبي عاصِم النَّبيل، فوقع لنا بدلاً عاليًا بدرجتين[2].

وبه إلى البخاري قال[3]: حدثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عُبَيْد، عن سَلَمة بن الأكوع أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً يُنادي في النَّاسِ يومَ عاشُوراء أنَّ مَنْ أكَلَ فلْيُتِمَّ أو فلْيَصُمْ، ومَنَ لم يأْكُلْ فلا يأْكُلْ.

أخرجه مسلم في الصَّوم[4] عن قُتَيْبة، عن حاتِم بن إسماعيل. وأخرجه النَّسائي فيه[5] عن محمد بن المُثَنَّى، عن يحيى؛ كلاهما عن يزيد بن أبي عُبَيْد، بهِ فوقع لنا عاليًا بدرجتين[6].

وبه إلى البُخاري، قال[7]: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا سَليمٌ، قال: حدثنا سَعيدُ بن مِينا ، عن جابر بن عبدالله قال[8] النبيُّ ﷺ: «مَثَلِي ومَثَلُ الأنْبياءِ كَرَجُلٍ بَنَى داراً فأكْمَلَها وأحْسَنَها إلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَها، ويَتَعجَّبُونَ، ويَقُولُونَ: لوْلا مَوضِعُ اللَّبِنَةِ».

أخرجه التِّرمذي[9]، عن البُخاري فوقع لنا موافقةً عاليةً

---

(١) مسلم ٦/ ٦٥ (١٨٠٢).

(٢) وأخرجه أيضاً أحمد ٤ / ٤٧و ٤٨و ٥٠، والبخاري ٥/ ١٦٦(٤١٩٦) و ٧/ ١١٧(٥٤٩٧) و ٨/ ٤٣(٦١٤٨) و٨/ ٩٠(٦٣٣١)، ومسلم ٥/ ١٨٥ و١٨٦ و٦/ ٦٥(١٨٠٢)، وابن ماجة (٣١٩٥) من طرق عن يزيد، به.

(٣) البخاري ٣/ ٣٨(١٩٢٤).

(٤) مسلم ٣/ ١٥١(١١٣٥).

(٥) النسائي ٤/ ١٩٢، وهو في الكبرى (٢٦٣٠).

(٦) وأخرجه أحمد ٤/ ٤٧و ٤٨و ٥٠، والدارمي (١٧٦٨)، والبخاري ٣/ ٥٨ (٢٠٠٧) و ٩/ ١١١(٧٢٦٥)، وابن خزيمة (٢٠٩٢) من طرق عن يزيد، به.

(٧) البخاري ٤/ ٢٢٦ (٣٥٣٤).

(٨) هكذا في الأصل وصحح عليها، وفي صحيح البخاري: «قال: قال».

(٩) الترمذي (٢٨٦٢).

بدرجتين[1]، وهي من أحسن المُوافقات، رواها إمامٌ حافظٌ، عن إمامٍ حافظٍ.

وسَليمٌ هو ابن حَيَّان الهُذَلي من أهل البَصْرة[2].

وأخبرنا مُسند الآفاق أبو العباس أحمد بن أبي طَالب الصَّالحي إذناً، قال: أخبرنا أبو المُنَجَّى عبدالله بن عُمر بن عليّ ابن اللَّتِّي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الوَقْت عبدالأول بن عيسى بن شُعَيْب السِّجزي الهَرَوي الصُّوفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي مَسْعُود عبد العزيز الفارسِي، قال: أخبرنا الشيخ الصَّالح أبو محمد عبدالرحمن ابن أبي شُرَيْحٍ الأنصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو الجَهْم العلاء بن موسى بن عَطِية الباهِلي إملاء من كتابه في منزله في شَهر رَبيع الآخر من سنة تسع وعشرين ومئتين، قال: أخبرنا اللَّيث بن سَعْد المِصْري، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّي، عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لايَدْخُلُ أَحَدٌ مِمَّنْ بايَعَ تَحْتَ الشَّجَرِةِ النَّارَ».

أخرجه أبو داود في السُّنَّة[3]. عن قُتَيْبة ويزيد بن خالدٍ. وأخرجه التِّرمذي في المَنَاقب[4]، والنَّسائي في التَّفْسير[5] جميعاً عن قتيبة؛ كلاهما عن اللَّيث، بهِ فوقع لنا بدلاً عاليًا بدرجتين[6].

وبه إلى أبي الجَهْم، قال: حدثنا اللَّيْث بنُ سَعْدٍ، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ دخَلَ على أُمِّ مُبَشِّر الأنْصاريَّة، فَرأى نَخْلاً لها، فقال لها النبيُّ ﷺ: «يا أُمَّ مُبَشِّر، من غَرسَ هَذا النَّخْلَ أَمُسْلمٌ أَمْ كافِرٌ»،

---

(١) وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة ١١/ ٤٩٩، وأحمد ٣/ ٣٦١، ومسلم ٧/ ٦٥ (٢٢٨٧) من طريق سليم، به.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٨.

(٣) السنن (٤٦٥٣).

(٤) الترمذي (٣٨٦٠).

(٥) النسائي في الكبرى (١١٥٠٨)، وهو في التفسير المفرد، له (٥١٨).

(٦) حديث حسن صحيح كما قال الترمذي. وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ٣٥٠، وابن حبان (٤٨٠٢) من طريق الليث، به.

قالت: بَلْ مُسْلِمٌ. قال: «لا يَغْرُسُ مُسْلِمٍ غَرْسَاً، ولا يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنهُ إنْسَانٌ ولا دَابَّةٌ ولا شَيْءٌ إلاَّ كان لهُ صَدَقَةٌ».

أخرجه مُسلم في البُيوعِ(١) عن قُتَيْبَة ومحمد بن رُمْح؛ كلاهما عن اللَّيْث، به فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين(٢).

وبه إلى أبي الجَهْم، قال: حدثنا اللَّيْث بنُ سعدٍ، عن نافع أنَّ عبدالله بن عُمرَ، قالَ: إنَّ امْرأةً وُجِدَتْ في بَعْضِ مَغَازِي رسولِ الله ﷺ مَقْتُولةً، فأَنْكَرَ رسولُ الله ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ والصِّبيَانِ.

أخرجه البُخاري(٣) عن أحمد بن يونُس. وأخرجه مسلم(٤) عن يحيى وقُتَيْبَة وابن رُمْح. وأخرجه أبو داود(٥) عن يزيد بن خالد بن مَوْهَبٍ وقُتيبة. وأخرجه التِّرمذي(٦) والنَّسائي(٧) جميعاً عن قُتيبة؛ خمستهم عن اللَّيْث، بِهِ فوقع لنا بدلاً لهم عالياً بدرجتين(٨).

وبه إلى أبي الجَهْم، قال: حدثنا اللَّيْث بن سَعْدٍ، عن نافع، عن عبدالله بن عُمر، عن رسُولِ الله ﷺ أنَّه قال: «لا يَبِعْ بَعْضُكُمْ على بَيْعِ بَعْضٍ».

أخرجه مسلم(٩) عن قُتَيْبة وابن رُمْح. وأخرجه التِّرمذي(١٠)،

---

(١) مسلم ٥/ ٢٧ (١٥٥٢).
(٢) وأخرجه أيضاً الحميدي (١٢٧٤)، ومسلم٥/ ٢٨ (١٥٥٢) من طريق أبي الزبير، به.
(٣) البخاري ٤/ ٧٤ (٣٠١٤).
(٤) مسلم ٥/ ١٤٤(١٧٤٤).
(٥) سننه (٢٦٦٨).
(٦) الترمذي (١٥٦٩).
(٧) النسائي في الكبرى (٨٦١٨).
(٨) وأخرجه أيضاً أحمد ٢ / ٢٢ و٢٣و٧٥و٩١و١٠٠و١١٥و١٢٢و١٢٣، والدارمي (٢٤٦٥) من طريق نافع ، به.
(٩) مسلم ٤/ ١٣٨ (١٤١٢).
(١٠) الترمذي (١٢٩٢).

والنَّسائي[1] جميعاً عن قُتيبة؛ كلاهما عن اللَّيْث، به فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين[2].

وبه إلى أبي الجَهْم، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن عَمرو، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: أخبرني من شَهِدَ مُعَاذاً حين حَضَرتْهُ الوَفَاةُ يقول: اكشِفُوا عَنِّي سَجْف القُبَّةِ، فإنِّي سمعتُ مِن رسولِ الله ﷺ حديثاً، لَمْ يَمْنَعْنِي أنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ إلا مَخَافَةَ أن تَتَّكِلُوا، سمعتُهُ يقولُ: «مَن شَهِدَ أنْ لا إلهَ إلا الله مُخْلِصًا وثَبْتًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الجَنَّة ولم تَمَسَّهُ النَّار».

لم يُخرِّجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة من هذا الطَّريق[3]، وقد رواه النَّسائي في «اليوم والليلة»[4] من حديث مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه، عن عَمْرو بن عليّ، عن غُنْدَر، عن شُعبة، عن قَتادة، عن أنس بن مالك، عن مُعاذ بن جَبَل. وعن عَمْرو بن عليّ[5]، عن يَزيد بن زُرَيْع، عن سُليمان التَّيْمي، قال: حدثنا أنس، قال: ذُكر لنا أنَّ رسولَ الله ﷺ

---

(١) النسائي ٦/ ٧١و ٧/ ٢٥٨، وهو في الكبرى (٥٣٥٤) و (٦٠٩٤).

(٢) وأخرجه أيضًا مالك (١٤٩٠برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٢١و ١٢٢و١٢٤ و١٢٦ و١٣٠و١٤٢و١٥٣، وعبد بن حميد (٧٥٦)، والدارمي (٢١٨٢)، والبخاري ٧/ ٢٤(٥١٤٢)، ومسلم ٤/ ١٣٨و ٥/ ٣(١٥١٤)، وأبو داود (٢٠٨١)، وابن ماجة (١٨٦٨)، والنسائي ٦/ ٧٣و ٧/ ٢٥٨، وهو في الكبرى (٥٣٦٠) و (٦٠٩٥) من طرق عن نافع، به.

(٣) إسناده صحيح، أخرجه الحميدي (٣٦٩)، وأحمد ٥/ ٢٣٦، وابن حبان (٢٠٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٦٣)، وابن مندة في الإيمان (١١١) من طريق سفيان، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ (٥٩) و (٦٠) و (٦١) و (٦٢)، وفي الدعاء (١٤٦٣) و (١٤٦٤) و (١٤٦٥)، وابن مندة في الإيمان (١١٢) و(١١٣) من طرق عن عمرو بن دينار عن جابر عن معاذ، به. ولم يذكروا الواسطة بين جابر ومعاذ.

(٤) اليوم والليلة (١١٣٤)، وهو في الكبرى (١٠٩٧٣).

(٥) نفسه (١١٣٥)، وهو في الكبرى (١٠٩٧٤).

قال لمعاذٍ، فذكر نحوهُ[١] فوقع لنا عالياً بدرجتين[٢].

شيخٌ آخر

١٦- أحمد بنُ عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن عبدالرحمن بن إسماعيل بن مَنْصُور المَقْدسيُّ، شِهابُ الدِّين أبو العباس والد الإمام مُحِب الدِّين عبدالله، رجلٌ حَسنٌ يُعرف بالحاج ابن المُحِبِّ[٣].

كان أبوه من المُحَدِّثين الرَّحَّالين، أحضَرَهُ على جماعةٍ منهم خَطِيب مَرْدا[٤]، وعبدُالله ابن الخُشُوعي، وعبدالعزيز بن عبدالجبار الحَنْبلي، والنَّجيب عبداللَّطيف والعِزّ عبدالعزيز ابنا الصَّيْقل الحَرَّاني، والقاضي مُحيي الدِّين ابن الزَّكي، والأخوان عبدالله وعبدالرحمن ابنا أحمد بن طِعان، ويوسُف بن مَكْتُوم، وعزُّ الدِّين عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني، وعليّ بن إسماعيل بن إبراهيم بن طَلْحَة المَقْدِسي، وابن أبي اليسر.

وسمع بنَفْسِه من جماعةٍ، ورَوَى الحافظ الدِّمْياطي عن والده في «معجمه» شيْئاً عن ابن القُبَيْطي، وأجاز له ولأخيه محمد في سنة ثلاث وخمسين وست مئة من بغداد ابن الزعبي، وعليّ بن عبداللَّطيف ابن الخِيَمي، ومحمد بن نَصْر ابن الحُصْري، وفَضْل الله ابن الجِيلي، وجماعة.

وهو رجلٌ خيِّرٌ صالحٌ كثيرُ السُّكُون، كان له مكتب يُعلِّم فيه

---

(١) وأخرجه أحمد ٥/ ٢٢٩، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٧٨٧، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٧٩)، وابن منده في الإيمان (٩٤) و (٩٥) من طريق شعبة، به.
وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٧٩١، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٨٠)، وفي الدعاء، له (١٤٧٠) من طريق سلمة بن وردان عن أنس عن معاذ، به.

(٢) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ السماع في الثالثة على المخرَّج له بقراءة ابن حجي».

(٣) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي١/ ٥٠، والمعجم المختص، الترجمة ١٧ وذيل التقييد ١/ ٣٢٠، والدرر الكامنة١/ ١٩١.

(٤) وهي من قرى نابلس (انظر تكملة المنذري٣/ الترجمة ٢٠٦٧، وتاج العروس، مادة م ر د).

الصِّبْيان، ويُحفِّظ القُرآن ويَنْسخُ لنفسه وللنَّاس.

مولده في سنة ثلاثٍ وخمسين وست مئة، وتُوفي في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مئة، ودُفن بتُربة الشَّيْخ مُوَفَّق الدِّين بسَفح قاسِيُون.

أجازَ لنا في سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيْخ الإمام الصالح شِهابُ الدِّين أبو العباس أحمد ابن الإمام مُحب الدِّين عبدالله بن أحمد بن محمد المَقْدِسي إذناً، قال: أخبرنا الحافظ صَدْر الدِّين أبو عليّ الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البَكْري قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرتنا أم المُؤيد زَيْنَب بنت عبدالرحمن بن الحَسن بن أحمد الشَّعْري، قالت: أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر بن محمد الشَّحَّامي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحَسن بن محمد الأزهري (ح) قال البَكْري أيضاً: وأخبرنا أبو رَوْح عبدالمُعِزّ بن محمد الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي (ح) قال أيضاً: وأخبرنا أبو الفُتُوح داود بن مَعْمَر بن عبدالواحد بن الفاخر، قال: أخبرتنا فاطمة بنت محمد البَغْدادية، قالا: أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن محمد العَيَّار، قالا: أخبرنا أبو محمد الحَسن بن أحمد المَخْلَدي، قال: أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج قال: أخبرنا قُتَيْبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر ابن سُليمان، عن ثابت، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَزُورُ الأَنْصَار ويُسَلِّمُ على صِبْيَانِهِمْ ويَمْسَحُ رُؤوسَهُمْ.

أخرجه التِّرمذي في الاستئذان(١)، والنَّسائي في «اليوم والليلة»(٢)

---

(١) الترمذي (٢٦٩٦م).

(٢) اليوم والليلة (٣٢٩)، وهو في الكبرى (١٠١٦١)، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٤). وقد تعقبهُ أحدهم بقوله: «هذا الحديث تفرد النسائي بتخريجه من هذا الوجه، وقد اشتبه على المخرج بحديث أن النبي ﷺ مرَّعلى صبيان فسلم عليهم، فعزاه إلى الترمذي أيضاً. والله أعلم».

قلنا: وفي قوله هذا نظر، إذ أن رواية الترمذي والنسائي واحدة كما بينه المصنف، وإنما الاختلاف في بعض ألفاظه. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٤٤ حديث (٢٦٧) و (٢٨٠).

جميعاً عن قُتيبة، فوقع لنا موافقةً عاليةً[1].

شيخٌ آخر

١٧- أحمد بنُ عبدالله بن عبدالرحمن ابن الشَّيْخ أبي عُمَر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدَامة المَقْدِسيُّ، عِزُّ الدِّين أبو العباس ابن الشَّيْخ شَرَف الدِّين ابن الشَّيْخ شَمْس الدِّين[2].

سمع من جَدِّه المَذْكور، وابن البُخاري، وحَدَّث. سمع منه الشَّيْخ شَمْس الدِّين الذَّهبي وذكَرَهُ في «معجمه»[3].

وقال الحافظ أبو محمد البِرْزالي: رجلٌ جَيِّدٌ من أعيان المَقَادِسة، صار نَقِيبًا لقاضي القُضاة عِزِّ الدِّين الحَنْبَلي في أول ولايته ثم صار يَجْلسُ بين يَدَيْه ويَشْهَدُ عندَهُ وعليه. مولده في شَهْر رَبيع الأول سنة ثلاثٍ وسبعين وست مئة، انتهى كلامه.

وتُوفي في السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين

---

(١) وأخرجه أيضًا ابن حبان (٤٥٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٩١، والخطيب في تاريخه ٩/ ٣٨٠، والبغوي في شرح السنة (٣٣٠٦) من طريق قتيبة، به. وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، وأحمد ٣/ ١٣١و ١٦٩، والدارمي (٢٦٣٩)، والبخاري ٨/ ٦٨(٦٢٤٧) وفي الأدب المفرد، له (١٠٤٣)، ومسلم ٧/ ٥ و ٦ (٢١٦٨)، وأبو داود (٥٢٠٢)، والترمذي (٢٦٩٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٠) و (٣٣١)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٠٧)، وأبو عوانة ١/ ٥٤، والطبري في التفسير ٥/ ٤٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩٧) و (١٥٧٧)، وابن مندة (٤٧٣) و(٤٧٤)، والبيهقي ٧/ ٢٢٧ و ٨/ ٢٠ و ١٠/ ١٢١، وفي الآداب (٨٠٧) وفي الاعتقاد ٢٤٩ من طرق عن ثابت، به.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٥٠، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٢٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣١٧، والدرر الكامنة ١/ ١٩٣.

(٣) معجم شيوخه ١/ ٥٠.

وسبع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب الصُّبْح من الغَد، ودُفن بمَقْبرة جَدِّ والده الشَّيْخ أبي عُمَر بسَفح جبل قاسِيُون.

سمعتُ عليه «جزءَ الأنصاري» بسماعه من جَدِّه، بسماعه من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بَكْر الأنصاري بسنده.

أخبرنا الشَّيْخ العَدْل عِزُّ الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن الشَّيْخ شَمْس الدِّين عبدالرحمن ابن الشَّيْخ أبي عُمر المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا جَدِّي، قال: أخبرنا الشَّيخان أبو اليُمْن الكِنْدي، وأبو حَفْص ابن طَبَرْزَد، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِي حُضُورًا، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني سُليمان التَّيْمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَّوَأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار».

أخرجه النَّسائي[1] عن عليّ بن حُجْر، عن إسماعيل بن عُلَيَّة، عن التَّيْمي، فوقع لنا عاليًا بدرجتين[2].

شيخٌ آخرُ

١٨-أحمد بنُ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالوَلِيِّ المَرْداويُّ الأصل ثم الصَّالحي النَّجَّار القَبَاقِبيُّ، أبو العباس ابن المُلَقِّن.

سمع من أبي الفَرَج عبدالرحمن بن أبي عُمر، وعبدالرحيم بن

---

(١) النسائي في الكبرى (٥٩١٤).

(٢) وهو حديث صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٦٣، وأحمد ٣/ ١١٦ و١٦٦ و١٧٦، والدارمي (٢٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٤) و(٤٠٥)، والطبراني في الأوسط (٥٤٥٧)، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٢١٥ من طرق عن سليمان التيمي، به.

وهو في الصحيحين (البخاري ١/ ٣٨ رقم ١٠٨، ومسلم ١/ ٧ رقم ٢) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس.

عبدالملك، وعليّ بن أحمد ابن البُخاري، وحَدَّث. سمع منه الذَّهبي، وذكره في «معجمه».

وكان رجلاً جَيِّداً، مُواظباً على الصَّلاة في الجَماعة.

تُوفي في يوم الاثنين الثَّالث عَشَر من جُمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبع مئة، ودُفن من يومه بسَفح قاسِيُون.

سمعتُ عليه «جزءَ» الأنصاري بسماعه من الشيوخ الثلاثة الشَّيْخ شَمْس الدِّين عبدالرحمن ابن الشيخ أبي عُمر وابن أُخته كمال الدِّين عبدالرحيم بن عبدالملك وفَخْر الدِّين ابن البُخاري، بسماعهم من الشَّيْخين الكِنْدي وابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بَكْر الأنصاري بسنده.

أخبرنا الشَّيْخ الصَّالح أبو العباس أحمد بن عبدالله بن محمد الصَّالحي القَبَاقِبي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الثَّلاثة الشَّيخ شَمْس الدِّين عبدالرحمن ابن الشَّيخ أبي عُمر وابن أخته كَمال الدِّين عبدالرحيم بن عبدالملك وفَخْر الدِّين عليّ بن أحمد بن عبدالواحد المَقْدِسيون، قالوا: أخبرنا الشَّيْخان أبو اليُمْن زَيْد بن الحَسن بن زَيْد الكِنْدي وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْداديان، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي الفقيه حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيُّوب بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حُمَيْد حدثناه عن أنس رضي الله عنه قال: كان يَسُوقُ بهم رجُلٌ يُقالُ له أَنْجَشَةُ بأُمَّهاتِ المؤمنين. قال: فاشْتَدَّ بهم السَّيْرُ فقال النبيُّ ﷺ: «رُويْدَكَ يا أَنْجَشَة ارْفِقْ بِالقَوارير».

أخرجه الإمام أحمد في «مُسنده»[1] عن محمد بن أبي عَدِي، عن حميد، فوقع لنا بدلاً عاليًا[2].

---

(١) مسند أحمد ٣/ ١٠٧.

(٢) وهو في الصحيحين (البخاري ٨/ ٤٦و ٥٨ الأرقام ٦١٦١ و ٦٢٠٩ و٦٢١٠، ومسلم ٧/ ٧٨ رقم ٢٣٢٣) من طريق ثابت عن أنس. وأخرجه البخاري ٨/ =

شيخٌ آخرُ

١٩- أحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عليّ بن أحمد بن إبراهيم الهَكَّاريُّ المعروف بالصَّرْخَديِّ، الصَّالحيُّ، شِهاب الدِّين أبو العباس ابن الشُّجاع القَوَّاس[(١)].

رجلٌ جَيِّدٌ من أهلِ السِّتْر والعَفَاف، يحفظُ الكتاب العزيز وحكايات الصَّالحين، وفيه هِمَّةٌ ونَهْضةٌ مع مُجاوزتِهِ الثَّمانين.

سَمعَ من خَطِيب مَرْدا كثيراً، ومن غيره.

مولدُهُ في سنة ستٍّ وأربعين وست مئة في خامس شَهر رَبيع الأول، وقال مرةً: في خامس عَشَر رَبيع الأول. وتُوفي في سَحَر يوم الاثنين رابع شَهَر رَبيع الأول سنة ستٍّ وثلاثين وسبع مئة بسَفح قاسِيُون وصُلِّي عليه عَقيب صلاة العَصْر بالجامع المُظَفَّري، ودُفِن بتُربة الشَّيْخ مُوفَّق الدِّين بسَفح جبل قاسِيُون.

أجاز لنا في سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيْخ المُسْند شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن ابن إبراهيم الصَّرْخَدي ثم الصَّالحي كتابةً، قال: أخبرنا الخَطيب أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفَتْح المَقْدِسي خَطِيب مَرْدا، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سعود البُوصِيري، قال: أخبرنا أبو صادقٍ مُرشد بن يحيى بن القاسم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن الحُسين بن محمد بن الحُسين ابن الطَّفَّال النَّيسَابوري، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّويةَ النَّيْسابوري قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعَيْب بن عليّ بن سِنان بن بَحْر النَّسائي، قال[(٢)]: أخبرنا قُتَيْبة بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيث، عن عُقَيْل،

= ٥٨(٦٢١١) ومسلم ٧/ ٧٩ (٢٣٢٣) من طريق قتادة عن أنس.

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١ / ٥٩، والوافي بالوفيات ٧ / ٤٧، وذيل التقييد ١ / ٣٢٨، والدرر الكامنة ١/ ١٧٤، وشذرات الذهب ٦/ ١١٢.

(٢) النسائي ١/ ١٠٩، وهو في الكبرى (١٩٢).

عن الزُّهريّ، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس أَنَّ النبيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ثم دَعَا بماءٍ فَمضْمَض ثم قال: «إنَّ لهُ دَسَمًا».

أخرجه البُخاري(١) ومُسلم(٢) وأبو داود(٣) والتِّرمذي(٤) كلُّهم عن قُتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقةً عاليةً(٥).

شيخٌ آخر

٢٠- أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالوَلِيِّ المَرْدَاويُّ الأصل ثم الصَّالحيُّ الحَريريُّ، شِهاب الدِّين أبو العباس(٦).

سَمِعَ حُضُوراً في الثَّانية من أبي حَفْص عُمر بن محمد بن أبي سَعْد الكِرْماني، وسَمِع من الشَّيْخ سَيْف الدِّين يحيى بن عبدالرحمن ابن الحَنْبَلي الثاني من حديث زُغْبة، ومن الشَّيْخ شَمْس الدِّين ابن أبي عُمر، وابن أخيه الكمال عبدالرحيم، وأبي بكر الهَرَوي، وابن شيْبَان، وابن الكمال، وابن عَمِّه ابن البخاري، وجماعة.

وأجاز له في سنة أربع وستين وست مئة جماعة من أهل دمشق منهم أحمد بن عبدالدائم، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، ويوسُف ابن الحسن ابن النَّابُلُسي وحَسن بن المُهَيْر، ومحمد بن عليّ ابن النُّشْبي، وأيوب بن أبي بكر الحَمَّامي، وعبدالله بن أحمد بن طِعَان، وعبد العزيز

---

(١) البخاري ١/ ٦٣(٢١١).

(٢) مسلم ١/ ١٨٨(٣٥٨).

(٣) سننه (١٩٦).

(٤) الترمذي (٨٩).

(٥) وأخرجه أيضاً أحمد ١/ ٢٢٣و ٢٢٧و ٣٢٩و ٣٣٧و ٣٧٣، وعبد بن حميد (٦٤٩)، والبخاري ١/ ٦٣(٢١١) و ٧/ ١٤١(٥٦٠٩)، ومسلم ١/ ١٨٩ (٣٥٨)، وابن ماجة (٤٩٨)، وابن خزيمة (٤٧) من طرق عن الزهري، به.

(٦) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني ٣١٦ ، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٢٠٣، وذيل التقييد ١/ ٣٣١، ووفيات ابن قاضي شهبة ٣/ ١٢٠، والدرر الكامنة ١/ ١٨١، والقلائد الجوهرية ٢/ ٣٠٢، وشذرات الذهب ٦/ ١٨٥. وسماه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة: «أحمد بن عبدالرحيم».

ابن عبد، ومن القاهرة النَّجيب عبداللَّطيف الحَرَّاني، وأخوه عبدالعزيز، وعبدالله بن عَلَّاق، وعليّ بن أحمد بن عليّ ابن القَسْطَلاني، وعبدالهادي ابن عبدالكريم القَيْسي، وعُثمان بن عبدالرحمن بن عَتِيق، وأحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين عليّ بن يوسُف الدِّمَشقي، وإسماعيل بن عبدالقَوي بن عَزُّون، وحَدَّث.

سمع منه الحافظ عَلَم الدِّين البِرْزالي، وذكره في «معجمه» وقال: رَجلٌ جَيِّدٌ من أهلِ الصَّالحية من حُفَّاظ الكِتَاب العَزيز، وهو مُعَلِّمٌ حَرِير. انتهى كلامه.

مولده في عاشر شَعْبان سنة ثلاثٍ وستين وست مئة. وتُوفي يوم الأربعاء ثالث عَشَر شَهْر رَمَضان سنة ثمانٍ وخمسين وسبع مئة ببُستان الأعْسَر، وصُلِّي عليه عَقِيب صلاة الظُّهْر بالجامع المُظَفَّري، ودُفن بسَفح جبل قاسِيُون.

سمعتُ عليه «مجالس المَخْلَدي» الثَّلاثة بسماعه من عُمر بن محمد الكِرْماني حُضُورًا في الثَّانية في رَجَب سنة خمس وستين وست مئة وبحُضُوره أيضًا من الشَّيْخ عِزِّ الدِّين إبراهيم بن عبدالله بن أبي عُمر، وشَمْسِ الدِّين محمد ابن الكمال عبدالرحيم بن عبدالواحد المَقْدِسيين بسماع الكِرْماني وإجازتهما من أبي بكر القاسم بن عبدالله ابن الصَّفَّار، وبإجازتهما أيضاً من المُؤيد بن محمد بن عليّ الطُّوسِي، بسماع ابن الصَّفَّار من وَجِيه بن طاهر الشَّحَّامي وبسماع المُؤيد من أحمد بن سَهْل بن إبراهيم المساجدي، بسماعهما من يعقوب بن أحمد الصَّيْرفي، عنه. وجزءاً فيه منتقى من «الأربعين» لعبدالخالق بن زاهر الشَّحَّامي انتقاه الحافظ ضِياء الدِّين المَقْدِسي بسماعه حُضُوراً من الكِرْماني في السَّنة الثَّانية بسماعه من القاسم ابن الصَّفَّار، عنه. وجزءاً فيه المجلس الثَّالث والرابع من «أمالي» أبي محمد الحَسن بن عليّ الجَوْهَري، بسماعه لهما من الشَّيْخ فَخْر الدِّين ابن البُخاري، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، بسماعه من أبي غَالب أحمد بن الحَسن بن البَنَّاء، عنه. وجزءاً فيه منتقى من الجزء الثالث من الثاني من «سباعيات» القاضي أبي بكر الأنصاري بسماعه من

ابن البُخاري، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، عنه.

أخبرنا الشَّيْخ الصالح الرحلة شِهابُ الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله المَرْدَاوي الأصل ثم الصَّالحي الحَرِيري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن أبي سَعْد الكِرْماني قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الثَّانية وتفردتُ بالرِّواية عنه، قال: أخبرنا أبو بكر القاسم بن عبدالله بن عُمر ابن الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشَّحَّامي، قال: أخبرنا أبو بكر يعقوب ابن أحمد الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسن بن أحمد المَخْلَدي العَدْل إملاء لاثنتي عَشْرة خَلَت من صَفَر سنة ست وثمانين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفي، قال: حدثنا قُتَيبة بن سَعِيد، قال: حدثنا خَلَف بن خَلِيفة، عن أبي مالك الأشْجَعي، عن أبي حازِم، قال: كنتُ خَلْفَ أبي هُريرة وهو يَتَوضأُ للصَّلاةِ، وكان يَمُدُّ حتى تَبْلُغَ إِبْطَهُ، فقلتُ له: يا أبا هُريرة، ماهذا الوُضُوءُ؟ قال: يابَني فَرُّوخَ أنتم هاهنا، لو عَلِمتُ أنكم ها هنا، ما تَوضَّأتُ هذا الوُضُوءَ، سمعتُ خَلِيلي ﷺ يعني يقول: «تَبلُغُ الحِليَةُ مِن المُؤمِنِ حيثُ يَبلُغُ الوضُوءُ».

أخرجه مُسلم[1] والنَّسائي[2] عن قُتَيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقةً عاليةً[3].

وبه إلى المَخْلَدي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد بن جَمِيل بن طَرِيف، قال: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هُريرة أنَّ رسُولَ الله ﷺ، قال: «ما مِن نَبيٍّ مِنَ الأنبياءِ إلاَّ وقد أُعطِيَ مِنَ الآياتِ ما آمنَ على مثلِهِ البَشَرُ، وإنَّما كان الذي أُوتيتُهُ وَحْياً أَوحَاهُ الله إليَّ،

---

(١) مسلم ١/ ١٥١ (٢٥٠).

(٢) النسائي ١/ ٩٣، وهو في الكبرى (١٤٢).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٣٧١، وابن خزيمة (٧) من طريق أبي مالك الأشجعي، به.

فأَرْجُو أَنْ أَكون أَكثَرَهُم تَابعاً يَوْمَ القيامَةِ».

أخرجه مُسلم[١] والنَّسائي[٢] عن قُتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقةً عاليةً[٣].

وبه إلى المَخْلَدي، قال: أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالعزيز يعني ابن محمد، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هُريرة أنَّ رسُولَ الله ﷺ، قال: «وَيْلٌ للأَعْقَاب مِنَ النَّار».

أخرجه التِّرمذي[٤] عن قُتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقةً عاليةً[٥].

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن الحَريري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد الكِرْماني حُضُوراً في الثَّانية وما بَقِي على وَجِه الأرض من يَرْوي عنه سِوَاي، قال: أخبرنا أبو بكر القاسم بن عبدالله بن عُمر ابن الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو مَنْصُور عبدالخالق ابن زَاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامي، قال: أخبرنا أبو نَصْر عبدالله بن الحُسين بن هارون الورَّاق، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يُوسُف الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم المِصْري، قال: حدثنا أنس بن عِياضٍ اللَّيْثي، عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن الزُّبَيْر، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لأَنْ يأخُذَ أحدُكُم حَبْلَهُ فيذهب فيأتي بحُزْمةِ حَطَبٍ على ظَهْرِه فيَكُفَّ الله

---

(١) مسلم ١/ ٩٢ (١٥٢).

(٢) النسائي في الكبرى (٧٩٧٧م) و (١١١٢٩).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/٣٤١ و ٤٥١، والبخاري ٦/ ٢٢٤ (٤٩٨١) و٩/ ١١٣ (٧٢٧٤) من طريق الليث، به. وجاء في الحاشية تعليق نصه: «ورواه البخاري ٦/ ٢٢٤ (٤٩٨١) عن عبدالله بن يوسف عن الليث، به فوقع لنا بدلاً عاليًا».

(٤) الترمذي (٤١) وقال: حسن صحيح.

(٥) وأخرجه أيضاً أحمد ٢/ ٢٨٢و ٣٨٩، ومسلم ١/ ١٤٨ (٢٤٢)، وابن ماجة (٤٥٣)، وابن خزيمة (١٦٢) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به.
وأخرجه البخاري ١/ ٥٣ (١٦٥)، ومسلم ١/ ١٤٨ (٢٤٢) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة.

بها وجهَهُ، خيرٌ له من أن يَسألَ النَّاسَ أشياءَهُم أعْطَوهُ أو مَنَعُوهُ».

أخرجه البُخاري في الزكاة[1] عن مُوسى بن إسماعيل. وفي الشُّرْب[2] عن مُعَلَّى بن أسَدٍ؛ كلاهما عن وُهَيْب. وفي البُيوع[3] عن يحيى بن مُوسى عن وَكِيع؛ كلاهما عن هِشام بن عروة، بهِ. وأخرجه ابن ماجة في الزَّكاة[4] عن عليّ بن محمد وعَمْرو بن عبدالله الأَوْدِي؛ كلاهما عن وَكِيع، بهِ فوقع لنا عاليًا[5].

وبه إلى عبدالخالق، قال: أخبرنا أبو القاسم الفَضْل بن أحمد بن محمد الجُرْجاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد الثَّقَفي الحافظ، قال: حدثنا عُبَيْدالله بن محمد بن شَنَبَة[6]، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن سِنان، قال: حدثنا محمد بن أبان الواسِطي، قال: حدثنا أبو شَيْبَة إبراهيم بن عُثمان العَبْسِي، عن العباس بن ذَرِيح، عن محمد بن سعْد بن أبي وَقَّاص، عن أبيه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «إنَّ مِنَ السَّعادَةِ المَرْكَبَ الصَّالحَ والمَسْكَنَ الصَّالحَ والزَّوْجَةَ الصَّالِحةَ، وإنَّ مِنَ الشَّقَاءِ المَرْكَبَ السُّوءَ والمَسْكَنَ السُّوءَ والزَّوْجَةَ السُّوءَ».

لم يخرِّجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب السِّتة من هذا الوجه[7].

---

(١) البخاري ٢/ ١٥٢ (١٤٧١).
(٢) نفسه ٣/ ١٤٩ (٢٣٧٣).
(٣) نفسه ٣/ ٧٥ (٢٠٧٥).
(٤) ابن ماجة (١٨٣٦).
(٥) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ١٦٤ و ١٦٧ من طريق هشام، به.
(٦) شَنَبة: بفتح النون، قيده ابن ماكولا وغيره. وقيل هذا بسكون النون (انظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٨١، وتوضيح ابن ناصر الدين ٥/ ٣٧٨.
(٧) وإسناده ضعيف جداً، فإن أبا شيبة إبراهيم بن عثمان متروك الحديث، وقد روي من غير هذا الطريق كما سيأتي في تخريجه.
أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٩)، وفي الأوسط (٣٦٣٥) من طريق سعيد ابن سليمان الواسطي عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، به.
وأخرجه الطيالسي (٢١٠)، وأحمد ١/ ١٦٨، والبزار كما في البحر الزخار (١١٨٠)، والحاكم ٢/ ١٤٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٥٧) من طريق =

وبه إلى عبدالخالق، قال: أخبرنا الشَّيْخ أبو الفَضْل محمد بن عُبيدالله الصَّرَّام الزَّاهد، قال: أخبرنا السَّيِّد أبو الحَسن محمد بن الحُسين بن داود ابن عليّ بن عيسى العَلَوي قال: أخبرنا أبو الفَضْل العباس بن محمد بن قُوهِيار، واسم قُوهِيار مُعاذ، قال: حدثنا سَهْل بن عمار العَتكي، قال: حدثنا عَمْرو، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا قَتادة، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص أنَّ رسُولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ الله سُبحانهُ وتعالى يُبَاهِي مَلائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بأَهلِ عَرَفَةَ يقولُ: انظُرُوا إلى عِبادِي شُعْثاً غُبْراً». عَمْرو هو ابن حَكَّام.

لم يرو عبدالله بن بَابَاه عن عبدالله بن عَمْرو في الكُتب السِّتة غير حديث واحد، وهو حديث: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ به وهو يُصلي جالِساً فقال: «صلاةُ الجالِسِ على النِّصْفِ من صلاةِ القائِمِ»[1].

وهذا الحديث لم يُخرِّجوه من هذا الوجه[2].

وبه إلى عبدالخالق، قال: أخبرنا جَدِّي طاهر بن محمد المُسْتَمْلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحَسن الحِيري، قال: أخبرنا أبو عليّ المَيْدَاني، قال حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلي، قال: حدثنا عبدالرزاق[3]، عن مَعْمَر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: من السُّنَّة أنْ

= محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه، به. وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

وأخرجه ابن حبان (٤٠٣٢)، والخطيب في تاريخه ١٣/ ٥٨١ من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه، به. وإسناده صحيح.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٤١٣)، والحاكم ٢/ ١٦٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٨ من طرق عن محمد بن سعد، بنحوه.

(١) أخرجه ابن ماجة (١٢٢٩) بإسناد صحيح.

(٢) وإسناده ضعيف، لضعف عمرو بن حكام (الميزان ٣/ ٢٥٤) وسهل بن عمار العتكي (الميزان ٢/ ٢٤٠). وقد أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٤، والطبراني في الصغير (٥٧٥) من طريق أزهر بن القاسم عن المثنى بن سعيد عن قتادة، به، وهذا إسناد حسن، فإن أزهر صدوق حسن الحديث.

(٣) مصنفه (٢٠١٣٣).

يُوَقَّر أربعةٌ: العالِمُ، وذُو الشَّيْبة، والسُّلْطانُ، والوالدُ.

شيخٌ آخر

٢١- أحمد بن عبدالرحمن بن يوسُف بن محمد بن نَصْر بن أبي القاسم بن عبدالرحمن البَعْلَبَكيُّ، الشَّيْخ شِهابُ الدِّين أبو العباس(١).

رجلٌ صالحٌ مُنْقَطعٌ عن النَّاس، مُتَقَلِّلٌ من الدُّنيا، تالٍ للقُرآن، من خِيار المسلمين.

سمع من خَطِيب مَرْدا، وأحمد بن عبدالدائم، والمُسَلَّم بن عَلَّان، وحَدَّث. سمع منه البِرْزالي، والذَّهبي.

مَوْلدُه تقريباً في سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة، وتُوفي في ليلة الأحد ثامن صَفَر سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة، وصُلِّي عليه من الغَد عَقِيب صلاة الظُّهر بجامع دمشق، ودُفن بتُربة الشَّيْخ مُوَفَّق الدِّين بسَفح قاسِيُون.

أجاز لنا في سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيْخ الصَّالح الزاهد شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن بن يوسُف البَعْلَبَكي إجازةً والزاهد بقية السَّلف أبو عبدالله محمد بن أحمد بن تمام الصَّالحي سَماعًا، قال الأول: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل خَطِيب مَرْدا قراءةً عليه وأنا أسمع، وقال الثَّاني: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أبي نَصْر بن عَوَّة الجَزَري قراءةً عليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو القاسم هبةالله بن عليّ بن سعود البُوصِيري سَماعاً، قال: أخبرنا أبو جعفر يحيى بن المُشَرِّف بن عليّ بن الخَضِر التَّمَّار سنة سبع عشرة وخمس مئة بمصر، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن سعيد بن أحمد بن نَفِيس المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الحَسن عليّ بن

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٦٣، وذيل التقييد ١/ ٣٣٢، والدرر الكامنة ١/ ١٨١، وشذرات الذهب ٦/ ٩٨.

الحُسين بن بُنْدَار بن عُبَيدالله بن بُنْدَار قاضي أَذَنة بمصر سنة ثمانين وثلاث مئة، قال أخبرنا أبو طاهر الحَسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيْل الأسَدي البالِسي بمدينة أنطاكِيَة، قال: حدثنا هارون بن موسى الفَرْوِي، قال: حدثنا أنس بن عِياض المَدَني، عن أبي مَوْدُود، عن محمد بن كَعْب، عن أبان بن عُثمان، عن عُثمان بن عَفَّان، عن رسُولِ الله ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قال إذا أَصْبَحَ: بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمِهِ شَيءٌ في الأرضِ ولا في السَّماءِ وهو السَّميعُ العليم ثلاثاً لم يَفْجأهُ فاجِئَةُ بَلاءٍ حتى يُمْسِي، وإذا قالها حين يُمْسِي لم تَفْجَأهُ فاجِئَةٌ حتى يُصْبِح».

أخرجه أبو داود[1] عن نَصْر بن عاصم عن أنس بن عِياض[2]

---

(١) سننه (٥٠٨٩).

(٢) إسناده معلول، قال أبو زرعة الرازي (العلل ٢١٠٥) بعد أن ساق الحديث: «هذا خطأ، والصحيح ما حدثنا القعنبي، قال: حدثنا أبو مودود، عن رجل، قال: حدثنا من سمع أبان بن عثمان بن عفان يقول: سمعت عثمان بن عفان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، وذكر الحديث». ورجح ذلك أيضاً الدارقطني في العلل ٣/ السؤال ٢٥٤ فقال بعد أن ساق الحديث من عدة وجوه: «وخالفهم عبدالرحمن بن مهدي وأبو عامر العقدي روياه عن أبي مودود، قال: حدثني رجل، عن من سمع أبان بن عثمان، عن عثمان. وهذا القول هو المضبوط عن أبي مودود» على أن الحديث قد روي بإسناد أحسن من هذا من طريق أبي الزناد عن أبان بن عثمان عن أبيه عثمان. قال الدارقطني عن هذا الطريق: «وهذا متصل وهو أحسنها إسناداً».

أخرجه البزار كما في البحر الزخار (٣٥٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٧٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٧٤)، وابن حبان (٨٥٢) و (٨٦٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤)، والبغوي في شرح السنة (١٣٢٦) من طرق عن أبي ضمرة أنس بن عياض، به.

وأخرجه الطيالسي (٧٩)، وأحمد ١/ ٦٢و ٦٦، والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٠)، وابن ماجة (٣٣٦٩)، والترمذي (٣٣٨٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٤٦) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان، به، وهذا إسناد صحيح وهو الذي أشار إليه الدارقطني، وقال الترمذي فيه: حسن صحيح غريب.

، فوقع لنا بدلاً عاليًا[1].

شيخٌ آخرُ

٢٢- أحمد بن عليّ بن حَسن بن داود الجَزَريُّ الكُرْدِيُّ، الشَّيْخ شِهابُ الدِّين أبو العباس بن أبي الحَسن[2].

رجلٌ جَيِّدٌ صالحٌ من أهل القُرآن، أقامَ مُدةً بحَمَاة يُقرىء القُرآن، ثم انتقل إلى دِمشق، وكان عانَى الجُنْديّة في شَبَابه، وكان أبوه من الصَّالحين يُؤذن بمدرسة الشَّيْخ أبي عُمر، ويُصلِّي بها نِيابة عن الشيْخ العِزّ إبراهيم.

حَضَر شيخُنا المذكور في الثَّالثة على عبدالحميد بن عبدالهادي، ويوسف بن زغلي، وفي الرابعة على محمد بن عبدالهادي، وإبراهيم بن خليل، وخَطِيب مَرْدَا، ومحمد بن عبدالحق، واليَلْداني وجماعة.

وأجاز له في سنة خمسين وست مئة من حَرَّان الشَّيْخ مَجْدُ الدِّين ابن تَيْمِية، وعيسى بن سَلاَمة ابن الخَيَّاط، ومن بغداد المُبارك بن محمد ابن الخَوَّاص، وإبراهيم بن أبي بكر الزَّعْبي، وعبدالقادر القَزْويني، وفَضْل الله ابن الجيلي، ويحيى بن يوسُف الصَّرْصَري. ومن مَسْموعِهِ «السِّيرة النَّبوية» بكاملها على خَطِيب مَرْدَا حُضُورًا في الخامسة.

مولده تقريبًا في سنة تسعٍ وأربعين وست مئة، وتُوفي يوم الجُمعة

= وأخرجه عبد بن حميد (٥٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٤٧) من طريق يزيد بن فراس عن أبان، به.

(١) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في الثاني على المخرَّج له سيدنا قاضي القضاة - أسبغ الله ظله - بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

وبلاغ آخر نصه: «بلغ في الرابع عليه - أحسن الله إليه - بقراءة أحمد بن حجي الحسباني».

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٥ (نسخة الدكتور بشار)، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٦٤، وذيل العبر للحسيني ٢٣٢، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٠٦، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٣٣، وذيل التقييد ١/ ٣٤٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣١٧، والدرر الكامنة ١/ ٢٢٠.

بُكْرة النَّهار خامس شَعْبان سنة ثلاثٍ وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب صلاة الجُمُعة بالجامع المُظَفَّري، ودُفن بتُربة الشَّيْخ مُوَفَّق الدِّين بسَفح جبل قاسِيُون.

سمعتُ عليه «تاريخ حِمْص» لعبد الصَّمد بن سعيد القاضي بسماعه حُضُورًا من محمد بن عبدالهادي، بسماعِه من ابن أبي الصَّقْر، بسماعه من ابن الأكفاني وعليّ بن المُسَلَّم السُّلَمي، بسماعهما من عبدالعزيز الكَتَّاني بسنده.

و«مجلس البطَاقة» بسماعه حُضُوراً من خطيب مَرْدَا، بسماعه من البُوصِيري.

وجُزءاً فيه عَشَرة أحاديث مُنْتقاة من الجزء الأول من «فضائل الأوقات» للبَيْهقي بسماعه حُضُوراً في الرابعة من إبراهيم بن خليل، بسماعه من منصور الطَّبَري، بسماعه من عبدالجبار الخُواري، عن البيهقي[١].

وجزءًا فيه عَشَرة أحاديث مُنْتقاة من الجزء العاشر من «الثقفيات» بسماعه حُضُوراً في الرابعة من محمد بن عبدالهادي، بإجازته من الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، بسماعه من الثَّقَفي.

وجزءاً فيه مجلس التَّواضع من «أمالي» الجَوْهَري، وهو الثَّامن من أماليه بسماعه من اليَلْداني حُضُورًا، بسماعه من يحيى بن بَوْش، بسماعه من عبدالقادر بن يُوسُف، عن الجَوْهَري.

والجزء الأول والثاني من حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نَجيح البَزَّاز انتقاء عُمر البَصْري بإجازته من المبارك بن محمد بن مَزْيَد الخَوَّاص، بسماعه من ابن شاتيل، بسماعه من أبي بكر أحمد بن المُظَفَّر ابن الحُسين بن سُوسَن التَّمَّار، بسماعه من أبي عليّ الحَسن بن أحمد بن شاذان، عنه.

---

(١) جاء في الحاشية تعليق نصه: «سيأتي أن المخرَّج له - أيده الله - سمع على الجزري جميع كتاب «فضائل الأوقات» للبيهقي، فلا فائدة في ذكر سماعه لهذه الأحاديث العشرة من الكتاب المذكور».

وقصِيدتين من نَظْم الشَّيخ الإمام أبي زكريا يحيى بن يوسُف الصَّرْصَري، أول الأولة:

جادَ مُثْعَنْجِر الحَيَا الوَسْمِيّ[1].

وأول الثانية:

جادَت شآبِيب[2] المَطَر.

بإجازته لهما منه.

والجزء الأول والثالث من حديث أبي الأحْوَص محمد بن الهَيْثم بن حَمَّاد العَسْكري القاضي بإجازته لهما من فَضْل الله الجِيلي والمبارك بن محمد الخَوّاص، قالا: أخبرنا أبو الفَتْح ابن شاتيل، قال: أخبرنا أبو غالب الباقِلاَّني، قال: أخبرنا أبو عبدالله المَحَاملي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الإسْكافي، قال: أخبرنا أبو الأحوص المذكور.

وجزءًا فيه أحاديث مُنْتقاة من رواية فَضْل الله الجيلي سَماعًا وإجازةً تخريج والده له بإجازته من فَضْل الله المذكور أوله: «الحَيَاء والعِيُّ شُعْبَتان مِن الإيمان»، وآخره: «واذكر بذكرهم».

وكتاب الذِّكر والتَّسْبيح من «السُّنن» تَصْنِيف القاضي أبي محمد يوسُف بن يَعْقُوب بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهَم، بسماعه حضورًا في الثالثة من يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي، بسماعه من جَدِّه[3]، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبدالواحد الدِّيْنَوَري، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد الجَوْهَري، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن كَيْسان النَّحْوي، عنه.

وجزءًا فيه حديث آدم بن أبي إياس العَسْقَلاني بحُضُوره على محمد ابن عبدالهادي وإجازته من أبي الفَضْل عبدالعزيز بن بَيَان الكَفَرْطابي وخَطِيب مَرْدَا، بسماعهم من أبي الفَرَج يحيى بن محمود الثَّقَفي، بسنده.

---

(١) المثعنجر: هو السائل من ماء أو دمع. والوسمي: هو مطر الربيع.

(٢) الشأبيب: الدفعة من المطر وغيره.

(٣) يعني: أبا الفرج عبدالرحمن بن عليّ المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ.

وجزءًا فيه ترجمة ابن صَدَقة وفاطمة بنت سَعْد الخَيْر من «مشيخة خَطِيب مَرْدا» تخريج الحافظ ضِياء الدِّين المَقْدسي، بحُضُوره من خَطِيب مَرْدا، عنهما.

والجزء الخامس من «مشيخة الحسن بن سُفيان النَّسوي» بإجازته من المبارك بن محمد الخَوَّاص، قال: أخبرنا أبو السَّعادات نَصْر الله بن عبدالرحمن القَزَّاز، قال: أخبرنا ابن خُشَيْش، قال: أخبرنا ابن شاذان، عنه.

وجزءاً فيه من الفوائد المنتقاة تخريج ابن أبي الفَوارس للشَّيْخ أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء الحَمَّامي ويعرف «بجزء الاعتكاف» بإجازته من المبارك بن محمد الخَوَّاص، بسماعه من أبي الفَتْح عُبَيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدَّبَّاس، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن العَلَّاف، قال: أخبرنا الحَمَّامي.

والجزء الأول والثاني(١) من حديث أبي بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن النَّجَّاد ويعرف «بفوائد الحاج» بإجازته من أبي مَنْصور عبدالقادر ابن عبدالجبار بن عبدالقادر القَزْويني، بسماعه من ابن شاتيل، قال: أخبرنا ابن خُشَيْش، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن شاذان، عنه.

وجزءاً فيه «نُسْخة أبي مُسْهِرٍ عبدالأعلى بن مُسْهِر الغَسَّاني» بحُضُوره على إبراهيم بن خليل بن عبدالله الدِّمشقي، بسماعه من أبي محمد عبدالرحمن بن عليّ بن المُسَلَّم الخِرَقي، بسماعه من أبي الحسن عليّ بن الحسن ابن المَوَازيني، بسماعه من أبي عبدالله محمد بن عليّ بن يحيى بن سِلْوان(٢) المازني، بسماعه من أبي القاسم الفَضْل بن جعفر التَّمِيمي المُؤذِّن، بسماعه من أبي بكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفَرَج بن عبدالواحد الهاشمي، بسماعه من أبي مُسْهِر، وفي آخرها من حديث يحيى بن صالح الوُحَاظي وغير ذلك رواية عبدالرحمن بن القاسم

---

(١) جاء في الحاشية تعليق نصه: «إنما سمع المخرَّج له - أيده الله تعالى - على الجزري من حديث النجاد الجزء الأول من الثاني، والله أعلم».

(٢) سِلوان: بكسر السين المهملة، هكذا قيده المصنف، وكتب أحدهم في الحاشية تعقيباً نصه: «سلوان: ضبطه الحافظ ابن الأنماطي بضم السين».

المَذْكور، عن يحيى الوُحَاظي.

والجزء الأول والثاني من «فوائد» أبي عبدالله محمد بن جعفر بن رُهَيْل البَغْدادي، بحُضُوره على خَطِيب مَرْدَا، بسماعه من الأرتاحي، بإجازته من أبي الحَسن عليّ بن عُمر الفَرَّاء، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب، عنه.

وجزءاً فيه من «أمالي» أبي عبدالله الحُسين بن يحيى بن جَزْلان، وأبي الحسن أحمد بن سُليمان بن حَذْلَم عن شيوخهما، بحُضُوره في الرابعة من أبي عبدالله محمد بن عبدالهادي بن يوسُف المَقْدسي، بسماعه من أبي عبدالله محمد بن حَمْزَة بن أبي جَمِيل القُرَشي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن قُبَيْس، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عليّ بن أبي الرِّضا الأنطاكي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان بن القاسم بن أبي نَصْر التَّمِيمي، عنهما.

وجزءًا فيه «منتقى» من الأول من حديث العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتي عن شيوخه رواية خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابُلُسي، بحضوره على محمد بن عبدالهادي، قال: أخبرنا محمد بن حَمْزَة بن أبي جَمِيل القُرَشي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حَمْزة بن الخَضِر السُّلمي، قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان بن أبي نَصْر، قال: أخبرنا خَيْثَمة المذكور.

وكتاب «فضائل الأوقات» للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحُسين البَيْهقي، بحُضُوره على إبراهيم بن خليل الدِّمشقي، بسماعه من أبي الفَضْل منصور بن عليّ بن إسماعيل الطَّبري، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخُواري، قال: أخبرنا البَيْهقي، وهو ثلاثة أجزاء ضَخمة.

وجزءًا فيه ثلاثة مجالس من «أمالي» أبي جعفر محمد بن عَمْرو بن البَخْتري، بإجازته من المبارك بن محمد الخَوَّاص، بسماعه من نَصْر الله

ابن عبدالرحمن القَزَّاز، بسماعه من أبي الحسن الرَّبَعي، بسماعه من أبي الحسن بن مَخْلَد، عنه.

وجزءًا فيه «كتاب الفرائض» عن سُفيان الثَّوري تأليف أبي بكر محمد بن سُليمان بن الحارث الواسطي، بإجازته من فَضل الله الجِيلي والمبارك بن محمد الخَوَّاص، بسماعهما من أبي السَّعادات نَصْر الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القَزَّاز، قال: أخبرنا المبارك بن عبدالجبار الصَّيْرفي، قال: أخبرنا ابن شاذان، قال: أخبرنا عثمان ابن السَّمَّاك، عنه.

وجزءاً فيه من «مُسند المشايخ المُقلِّين ممن رَوَى عن رسُولِ الله ﷺ» رواية أبي بكر أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، بحُضُوره على محمد بن عبدالهادي، بسماعه من أبي محمد عبدالرزاق بن نَصْر بن المُسَلَّم النَّجَّار، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن ابن المَوَازيني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن عليّ الأُسْوَاري إجازةً، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد الحِنَّائي، قال: أخبرنا النَّجَّاد.

وجزءًا فيه ثلاثة مجالس من «أمالي» أبي يَعْلى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِلي، بحُضُوره على الإمام تقي الدِّين عبدالرحمن اليَلْداني، بسماعه من أبي طاهر أحمد بن عبدالله بن أحمد الطُّوسي وأبي منصور مُسْلم بن عليّ بن محمد السِّيْحي[1]، بسماعهما من أبي البَرَكات محمد ابن محمد بن خَمِيس الجُهني، بسماعه من أبي نَصْر أحمد بن عبدالباقي ابن طَوْق، بسماعه من نَصْر بن أحمد المَرْجي، عنه.

وجزءًا فيه من حديث خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابُلُسي، بحُضُوره من محمد بن عبدالحق في الخامسة بسماعه من أبي طاهر الخُشُوعي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح أحمد بن عَقِيل بن أبي الحَوافر، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالرحمن القَطَّان، عنه.

وجزءًا فيه «مشيخة أبي عليّ ابن شاذان الصُّغْرى»، بحُضُوره على

---

(١) قيده ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣/ ٣٠٤، والمنذري في التكملة ١ /الترجمة ٤٦٥ وغيرهما بكسر السين والحاء المهملتين بينهما ياء آخر الحروف.

محمد بن عبدالهادي ومُحبِّ الدِّين عبدالله المَقْدسي من لفظه بإجازة محمد بن عبدالهادي من أبي طاهر السِّلَفي وشُهْدَة، قال السِّلَفي: أخبرنا أبو سَعْد الفانيذي وأبو مُسْلم السِّمْناني وأبو سعد الأسَدِي، ومن أولها إلى حديث أنس: «مولى القوم مِن أَنْفُسهم» من المبارك بن عبدالجبار الصَّيْرفي. وقالت شُهْدة: أخبرنَا أبو الحسن عليّ بن الحُسين بن أيوب. وقال المُحب: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالكريم ابن السَّيِّدي سَماعاً، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسُف، قال: أخبرنا أبو سَعْد الأسَدِي، قالوا: أخبرنا ابن شاذان.

والجزء الثاني من «الفوائد» فيه الرَّد على القَدَرية رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم، بإجازته من فَضْل الله الجِيلي، قال: أخبرنا نَصْر الله القَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عَمْرُوس، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان إجازةً عنه.

والجزء الأول والثاني والثالث من «تفسير سُفيان الثَّوري» رواية أبي حُذيفة النَّهْدي عنه، بحُضُوره في الرابعة من خَطِيب مَرْدَا، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن حَمْزة البَغْدادي، قال: أخبرنا ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا ابن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: أخبرنا إسحاق الحَرْبي، قال: أخبرنا أبو حُذيفة.

والجزء الثاني من «أمالي» عبدالرزاق بإجازته من الزَّعْبي، قال: أخبرنا ابن شاتيل، قال: أخبرنا ابن البُسْري، قال: أخبرنا السُّكَّري، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا الرَّمادي، عنه.

وجزءاً فيه «تاريخ الجَزَريين» تأليف أبي عَرُوبة، بإجازته من المبارك الخَوَّاص، بسماعه من القَزَّاز، قال: أخبرنا المبارك الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن صالح، عنه.

والجزء الثاني والثالث من «حديث عليّ بن حُجْر»، بحُضُوره على ابن عبدالدائم وخَطِيب مَرْدا ومحمد بن عبدالهادي وابن خليل، بسماعهم من الثَّقَفي بحُضُوره على الدَّشْتَج، قال: أخبرنا ابن المُعْتَز، قال: أخبرنا

أبو طاهر بن خُزَيْمة، قال: أخبرنا جَدِّي، عنه[1].

وجزءاً فيه من «فوائد» أبي الفَضْل أحمد بن محمد بن أُبي الفُراتي بحُضُوره على إبراهيم بن خليل، قال: أخبرنا الخِرَقي، قال: أخبرنا ابن المَوازيني عنه.

وجزءًا فيه مجلس من «أمالي» أبي مُسلم الكاتب، بحُضُوره في الرابعة من عبدالحميد بن عبدالهادي وعبدالوهاب المَقْدسيَّين، قال الأول: أخبرنا الجَنْزَوي، وقال الثاني: أخبرنا الخُشُوعي؛ قالا: أخبرنا عبدالكريم ابن حَمْزة السُّلمي، وقال الجَنْزَوي أيضاً: أخبرنا أبو محمد هبةالله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن مكي ابن عُثمان الأزْدِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم آخره «تكُفُّوهُ عن الظُّلْم».

ومجلسًا من «أمالي» أبي الفَرَج محمد بن أحمد الغُوْري، بحُضُوره على ابن عبدالدائم بسنده.

والجزء الثالث من «مُسند الفِرْيابي» بحُضُوره على محمد بن عبدالهادي، بسنده.

و «مشيخته» تخريج السَّيِّد الشَّريف شَمْس الدِّين الحُسيني.

وكتاب «سِيرة ابن هشام» كاملة وغالبها بقراءتي.

وجزءًا من حديث إسحاق الحَرْبي.

والجزء التاسع من حديث يحيى بن إبراهيم البَرْمكي بإجازته من ابن عبدالهادي، بإجازته من سُليمان، بسماعه من القاسم بن الفضل الثَّقَفي، عنه، به. ومالا يحصيه إلا الله تعالى[2].

وقرأتُ[3] عليه جُزءًا فيه «ذِكْر من مات من شيوخ الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البَغْدَادي» تخريج الخطيب، بإجازته من

---

(١) جاء في الحاشية تعليق نصه: «وسمع المخرَّج له -أيده الله - على الجزري أيضاً الجزء الأول من حديث علي بن حجر أيضاً، شاهدت أصله، والله الموفق».

(٢) كتب المصنف في هذا الموضع بلاغاً نصه: «بلغ السماع على المخرَّج له - فسح الله في مدته - بقراءة أحمد بن حِجي الحُسْباني في الخامس».

(٣) من هنا إلى آخر ذكره لمسموعاته أضافَهُ المصنف بأخرة في هامش النسخة.

محمد بن عبدالهادي، عن أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي إجازة، قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب إجازةً. وحدثني عنه الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني.

وسمعتُ عليه جُزءاً أَلَّفه إسماعيل بن إسحاق القاضي فيه من أحاديث أيوب بن أبي تَمِيمة السَّخْتياني، بسماعه حاضراً في الرابعة من أبي العباس أحمد بن عبدالدائم بن نِعْمة المَقْدسي، بسماعه من الثَّقَفي، عن أبي عليّ الحَدَّاد حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو نُعيم الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد النَّصِيبي، قال: أخبرنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي، بسنده.

وترجمة الشَّيْخ أبي البَرَكات عبدالسَّلام بن أبي محمد عبدالله بن أبي القاسم الحَرَّاني الشَّهير بابن تيمية، من «مشيخة الدَّشْتي» تخريج. . .[1]، بإجازته من ابن تيمية المذكور.

وجُزءاً فيه الإملاء الخامس لأبي مُطِيع محمد بن عبدالواحد المِصْري، بإجازته من ابن عبدالهادي، عن السِّلَفي، عنه.

وجُزءاً من حديث القاضي أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبيد الهَمَذاني.

أخبرنا الشَّيْخ المُسْنِدُ الصَّالح شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن عليّ بن الحسن بن داود الجَزري الصَّالحي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الخَطِيب أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفَتْح المَقْدسي خَطِيب مَرْدَا قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرنا أبو القاسم هبةالله بن عليّ بن سُعود البُوصِيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى ابن القاسم المَدِيني قراءةً عليه وأنا أسمع في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن محمد الحَرَّاني المعروف بابن حِمِّصَة، قال: حدثنا أبو القاسم حَمْزة بن محمد بن عليّ

---

(١) هكذا في الأصل، لم يذكر المُخَرِّج.

ابن محمد بن العباس الكِنَاني الحافظ إملاءً في الجامع العَتِيق في سَلْخ رَبيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد ابن سُليمان، قال: حدثنا أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عُبيدالله بن مِقْسَم، عن عبدالله بن عُمر، قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «يأخُذُ الجبَّارُ تباركَ وتعالى سماواتِهِ وأَرضيه بيَدَيْهِ جميعاً - فجعل يَقبِضُهُما ويبسُطُهُما - ثُم يقولُ عزَّ وجلَّ: أنا الجبَّارُ، وأنا الملكُ، أين الجبَّارونَ وأينَ المُتكبِّرُونَ» ويميلُ رسُولُ الله ﷺ عن يمينِهِ وعن شمالِهِ حتى نَظَرْتُ إلى المِنْبرِ يَتَحَرَّكُ من أسْفَلِ شَيْءٍ منه حتى أنِّي لأقُولُ أساقِطٌ هو برسُولِ الله ﷺ.

قال حَمْزة بن محمد: وهذا حديثٌ صحيحٌ، وقد رواه حَمَّاد بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن عُبَيْدالله بن مِقْسَم، عن ابن عُمر، ولا أعلمُهُ رواه عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة غير حَمَّاد ابن سلمة، والله أعلم.

أخرجه مُسلم في التَّوبة[١] عن سعيد بن منصور، عن يعقوب بن عبدالرحمن وعبدالعزيز بن أبي حازم. وأخرجه ابن ماجة في السُّنة[٢] وفي الزُّهد[٣] عن هشام بن عَمَّار ومحمد بن الصَّبَّاح؛ كلاهما عن عبدالعزيز؛ كلاهما عن أبي حازم، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا[٤].

وبه إلى حَمْزة الكِنَاني، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البَغْدَادي، قال: حدثنا ابن أبي صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي، قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالله بن بِشْر الخَثْعَمي، عن أبي زُرعة بن عَمْرو بن جرير، عن أبي هريرة، قال: كان رسُولُ الله ﷺ إذا سافَرَ فَرِكِبَ راحِلَتَهُ قال بإصْبَعِهِ هكذا، وقال: «اللَّهُمَّ أنتَ الصَّاحبُ في السَّفَرِ، والخليفَةُ في الأَهْلِ والمالِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنا بنُصحٍ واقْلِبنا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ زَوِّ لنا الأرضَ

---

(١) مسلم ٨/ ١٢٦ و١٢٧ (٢٧٨٨).

(٢) ابن ماجة (١٩٨).

(٣) نفسه (٤٢٧٥).

(٤) وأخرجه أيضاً أحمد ٢/ ٧٢ و٨٧، والنسائي في الكبرى (٧٦٨٩) و (٧٦٩٥) و(٧٦٩٦) و (٧٧٠٩) من طريق عبيدالله بن مقسم، بألفاظ متقاربة.

وهَوِّن علينا السَّفَرَ، أعُوذُ بكَ مِن وعْثَاءِ السَّفَرِ وكَآبة المُنقَلَبِ».

قال حَمْزة بن محمد: ولا أعلم أحداً رَوَى هذا الحديث عن شُعبة غير ابن أبي عَدِي[1]، والله أعلم.

أخرجه التِّرمذي[2] عن سُوَيْد، عن عبدالله بن المبارك. وعن عَبْدان، عن أبيه[3]، كلاهما عن شعبة، به فوقع لنا عاليًا[4].

وابن أبي صَفْوان هذا اسمه محمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان الثَّقَفي، بَصْريٌّ صدوقٌ، روى عنه النَّسائي في «سُننه»، وقال: لابأس به[5]، وحَدَّث عنه أبو داود في «سُننه»[6].

وابن أبي عَدِي اسمه محمد بن إبراهيم[7].

وأخبرنا الشَّيْخ الصَّالح أبو العباس أحمد بن عليّ الحَنْبَلي قراءةً

---

(١) هكذا قال، وهو وهم، فقد تابع ابن أبي عدي عليه ابنَ المبارك عند الترمذي نفسه، كما سيأتي في تخريجه.

(٢) الترمذي (٣٤٣٨م).

(٣) هكذا قال، وهو وهم منه رحمه الله، فرواية الترمذي (٣٤٣٨) عن محمد بن عمر بن عليّ المقدمي عن ابن أبي عدي عن شعبة.

(٤) وهو حديث حسن غريب كما قال الترمذي. وأخرجه أيضاً النسائي ٨/ ٢٧٣، وفي عمل اليوم والليلة (٥٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩٨) من طريق ابن أبي عدي، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠١ من طريق ابن المبارك عن شعبة عن فلان الخثعمي عن أبي زرعه، به.
وأخرجه الحاكم ٢/ ٩٩من طريق عمير بن عبدالله عن أبي زرعة، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٣، وأبو داود (٢٥٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٠)، والطبراني في الدعاء (٨٠٨)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٧٩٩) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٨٨.

(٦) بل هو ثقة، كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»، وقد وثقه أبو حاتم الرازي وأبو داود إذ أنه لايروي في «السنن» إلا عن ثقة (وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٨٨).

(٧) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٤.

عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا خطيب مَرْدا حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سُعود البُوصِيري بمصر قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشد ابن يحيى المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن محمد النَّيْسابوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّوية لفظاً، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال[1]: حدثنا قُتَيْبة قال: حدثنا اللَّيْث، عن ابن شِهاب، عن عُروة، عن عائشة أنها قالت: كان رسُولُ الله ﷺ يَغْتَسِلُ في القَدَحِ وهو الفَرَقُ، وكُنتُ أَغْتَسِلُ أنا وهو في إناءٍ وَاحِدٍ.

أخرجه مُسلم[2] عن قُتيبة، فوافقناه بعلو[3].

وأخبرنا الشَّيْخ شِهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن عليّ بن حَسن الجَزَري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل ابن عبدالله الدِّمَشقي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل منصور بن عليّ بن إسماعيل الطَّبري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخُواري، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحُسين بن عليّ البَيْهقي، قال[4]: حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسُف الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا الحَسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة بن

---

(١) النسائي ١/ ٥٧ و١٢٧و١٧٩، وهو في الكبرى (٧٣) و (٢٣١).

(٢) مسلم ١/ ١٧٥(٣١٩).

(٣) وأخرجه أيضًا مالك في الموطأ (١١٠برواية الليثي)، والحميدي (١٥٩)، وأحمد ٦/ ٣٧ و١٢٧ و١٣٠ و١٧٣ و١٩٢ و١٩٣ و١٩٩ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٨١ والدارمي (٧٥٥) و (٧٥٦)، والبخاري ١/ ٧٢(٢٥٠) و ١/ ٧٤(٢٦٣) و ٩/ ١٣٠ (٧٣٣٩)، ومسلم ١/ ١٧٥(٣١٩)، وابن ماجة (٣٧٦)، والنسائي ١/ ١٢٨و ٢٠١، وهو في الكبرى (٢٣٥)، وابن خزيمة (٢٣٩) من طرق عن عروة، به.

(٤) سننه الكبرى ٤/ ٣٠٤.

عبدالرحمن، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَان إيماناً واحْتِساباً غُفِر لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أخرجه البُخاري في الصَّوم[١] عن عليّ بن عبدالله. وأخرجه أبو داود فيه[٢] عن مَخْلَد بن خالد ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف. وأخرجه النَّسائي فيه[٣] وفي الاعتكاف[٤] عن قُتَيْبة[٥] ومحمد بن عبدالله بن يزيد، وعن إسحاق بن إبراهيم؛[٦] ستتهم عن سُفيان بن عُيَيْنة، به[٧] فوقع لنا بدلاً لهم، ولله الحمدُ والمِنّةُ.

وبه إلى الحافظ أبي بكر البَيْهقي، قال[٨]: أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن يوسُف الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي يَعْفُور العَبْدي، عن مُسلم، عن مَسْرُوق، قال: سمعتُ عائشة رضي الله عنها تقول: كان النبيُّ ﷺ إذا دَخَلَ العَشْرُ الأَواخِر مِن رَمَضَان أَحْيا اللَّيل، وأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وشَدَّ المِئْزَرَ.

---

(١) البخاري ٣/ ٥٩(٢٠١٤).

(٢) بل في الصلاة (١٣٧٢).

(٣) النسائي ٤/ ١٥٦، وهو في الكبرى فيه (٢٥١٢) و (٢٥١٣).

(٤) النسائي في الكبرى (٣٤١٩) و (٣٤٢٠) فرقهما.

(٥) وأعاده في الإيمان ٨/ ١١٧، وهو في الكبرى (١١٧٥٥).

(٦) في الاعتكاف (٣٤١٨)، وفي الصوم ٤/ ١٥٧، وهو في الكبرى (٢٥١٤).

(٧) وأخرجه أيضاً الحميدي (٥٩٠) و (١٠٠٧)، وأحمد ٢/ ٢٤١، وابن خزيمة (١٨٩٤) و (٢١٩٩) من طريق سفيان، به.

وأخرجة أحمد ٢/ ٣٤٧ و ٤٠٨ و ٤٢٣ و٤٧٣ والدارمي (١٧٨٣)، والبخاري ٣/ ٣٣ (١٩٠١)، ومسلم ٢/ ١٧٧(٧٦٠) والنسائي ٤/ ١٥٧ و٨/ ١١٨، وهو في الكبرى (٢٥١٦) و (٣٤١٣) و (١١٧٥٨) من طريق يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٢، والبخاري ١/ ١٦ (٣٨)، وابن ماجة (١٦٤١)، والنسائي ٤/ ١٥٧، وهو في الكبرى (٢٥١٥) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري. وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٥ و٥٠٣، وابن ماجة (١٣٢٦)، والترمذي (٦٨٣) من طريق محمد بن عمرو، ثلاثتهم عن أبي سلمة، به.

(٨) سننه الكبرى ٤/ ٣١٣.

أخرجه البُخاري في الصَّوم[1] عن عليّ ابن المَدِيني. وأخرجه مُسلم[2] عن إسحاق بن راهُوية وابن أبي عُمر؛ ثلاثتهم عن سُفيان[3]. فوقع لنا بدلاً عالياً لمسلم[4].

وأبو يَعْفُور العَبْدي اسمه وَقْدَان، ويقال: واقِد الكُوفي، سَمِع عبدالله بن أبي أَوْفَى، وأنس بن مالك، ورأى عبدالله بن عُمر بن الخطاب، وأدرك أيام المُغيرة بن شُعبة. رَوَى عنه سُفيان بن سعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان بن عُيَيْنة، وجماعة[5].

ومُسْلِم هو أبو الضُّحى مُسْلِم بن صُبَيْح القُرَشي العَطَّار الكُوفي، سَمِعَ عبدَالله بن عُمَر، وعبدَالله بن عباس، والنُّعمان بن بَشِير، رَوَى عنه منصور بن المُعْتَمِر، وسُليمان بن مِهْران الأعمش، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي، وغيرُهم[6].

وأخبرنا أبو العباس الصَّالحي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالهادي بن يوسُف المَقْدسي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي في كتابِهِ، قال: أخبرنا الرَّئيس أبو عبدالله القاسم بن الفَضْل بن أحمد بن

---

(١) البخاري ٣/ ٦١(٢٠٢٤).

(٢) مسلم ٣/ ١٧٥(١١٧٤).

(٣) وأخرجه أيضًا الحميدي (١٨٧)، وأحمد ٦/ ٤٠، وأبو داود (١٣٧٦)، وابن ماجة (١٧٦٨)، والنسائي ٣/ ٢١٧، وهو في الكبرى (١٣٣٤) و (٣٣٩١)، وابن خزيمة (٢٢١٤) من طريق سفيان، به.

(٤) جاء في الحاشية تعقيب نصه: «قوله: فوقع لنا بدلاً عالياً لمسلم لا وجه لتخصيصه مسلماً، فإنه بدل عال له وللبخاري أيضاً، والمخرج نفسه قد ذكر ذلك، أعني أنه عند البخاري من حديث سفيان بن عيينة، ثم قد أخرجه الباقون في السنن سوى الترمذي من حديث سفيان بن عيينة، فهو بدل عال لهم أيضاً».

(٥) جاء في الحاشية تعقيب نصه: «قوله: وأبو يعفور العبدي... إلى آخره فيه نظر، فقد روى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن ابن عبيد بن نسطاس. وقال أبو داود: أبو يعفور هو عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس والله أعلم. انتهى. أما أبو يعفور وقدان فإنه أقدم من روى عن عبدالله بن أبي أوفى وعنه شعبة».

(٦) تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٢٠ - ٥٢٢.

محمود الثَّقفي، قال: حدثنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران العَدْل ببغداد، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر بن منصور، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن عليّ بن الحُسين، عن عَمْرو بن عُثمان، عن أُسامة بن زَيْد يبلغ به النبيَّ ﷺ: «أنَّ المُسْلِمَ لا يَرِثُ الكَافِرَ، وأنَّ الكَافِرَ لا يَرِثُ المُسْلِمَ».

أخرجه مُسلم في الفَرائض[1] عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهُوية وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ؛[2] كُلُّهم عن سُفيان بن عُيَيْنة[3]، فوقعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

وبه إلى الثَّقفي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكِّي بنَيْسَابور، قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسُف الأصم، قال: حدثنا بَحْر بن نَصْر بن سَابقٍ الخَوْلاني، قال: حدثنا عبدالله ابن وَهْب المِصْري، قال: أخبرني ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر،

---

(١) مسلم ٥/ ٥٩(١٦١٤).

(٢) المصنف ١١/ ٣٧٠.

(٣) وأخرجه أيضاً الحميدي (٥٤١)، وأحمد ٥/ ٢٠٠، والدارمي (٣٠٠٥)، وأبو داود (٣٩٠٩)، والترمذي (٢١٠٧) و(٢١٠٧م)، وابن ماجة (٢٧٢٩)، والنسائي في الكبرى (٦٣٧٦) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٠١، والبخاري ٥/ ١٨٧(٤٢٨٣) من طريق محمد بن أبي حفصة. وأخرجه أحمد ٥/ ٢٠٨و ٢٠٩، والدارمي (٣٠٠٢)، والنسائي في الكبرى (٦٣٧٩) من طريق معمر. وأخرجه أحمد ٥/ ٢٠٨، والبخاري ٨/ ١٩٤(٦٧٦٤) من طريق ابن جريج. وأخرجه ابن ماجة (٢٧٣٠)، والنسائي في الكبرى (٦٣٨٠) من طريق يونس بن يزيد. وأخرجه الترمذي (٢١٠٧)، والنسائي (٦٣٨٢) من طريق هشيم. وأخرجه مالك في الموطأ (١٤٧٥ برواية الليثي)، ومن طريقه النسائي (٦٣٧٢) و (٦٣٧٣) و (٦٣٧٤) و (٦٣٧٥). وأخرجه النسائي (٦٣٧٧) من طريق يزيد بن الهاد. وأخرجه النسائي (٦٣٧٨) من طريق عقيل بن خالد؛ ثمانيتهم (ابن أبي حفصة ومعمر وابن جريج ويونس وهشيم ومالك ويزيد وعقيل) عن الزهري، به.

قال: أُتِي بأَبي قُحافَة يومَ فَتْح مَكَّةَ ورَأسُهُ ولِحيَتُهُ كالثَّغامَةِ بَياضاً، فقال رسُولُ الله ﷺ: «غيِّرُوا هذا بشيءٍ، واجْتَنِبُوا السَّوَادَ».

أخرجه مُسلم[1] عن أبي الطَّاهر بن السَّرْح، عن ابن وهب، فوقعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتين[2].

وبه إلى الثَّقَفي، قال: حدثنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله ابن بِشْران العَدْل ببغداد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نصر، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، قال: حدثنا عُبَيْدالله بن عبدالله، سَمِعَ ابنَ عباس يقول: جئْتُ أنَا والفَضْلُ بنُ العَبَّاس يَوْمَ عَرَفَةَ، ورسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بالنَّاسِ ونَحْنُ على أَتَانٍ لَنَا، فَمَرَرْنَا ببعض الصَّفِّ، فنَزلنا عنها وتَرَكْناها تَرْتَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَنا النبيُّ ﷺ شَيْئًا.

أخرجه مُسلم[3] عن يحيى بن يحيى وعَمْرو النَّاقد وإسحاق بن راهُوية؛ ثلاثتهم عن سُفيان، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين[4].

---

(١) مسلم ٦/ ١٥٥(٢١٠٢).

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «وقد رواه أبو داود (٤٢٠٤) عن ابن السرح أيضاً والنسائي ٨/ ١٣٨(وفي الكبرى ٩٣٤٧) عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب، فهو بدل لهما عالية بدرجتين أيضاً، والله أعلم».
قلنا: ورواية أبي داود عن ابن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني.
وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ٣١٦و ٣٢٢، وابن ماجة (٣٦٢٤) من طريق الليث ابن سعد. وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٨، ومسلم ٦/ ١٥٥(٢١٠٢) من طريق زهير ابن أبي خيثمة. وأخرجه النسائي ٨/ ١٨٥ من طريق عزرة بن ثابت، ثلاثتهم عن أبي الزبير، به.

(٣) مسلم ٢ / ٥٧ (٥٠٤).

(٤) وأخرجه أيضاً الحميدي (٤٧٥)، وأحمد ١/ ٢١٩، والدارمي (١٤٢٢)، وأبو داود (٧١٥)، وابن ماجة (٩٤٧)، والنسائي ٢/ ٦٤، وهو في الكبرى (٨٢٨)، وابن خزيمة (٨٣٣) من طريق سفيان، به.
وأخرجه مالك في الموطأ (٤٢٦ برواية الليثي)، ومن طريقه أحمد ١/ ٣٤٢، والبخاري ١/ ٢٩ (٧٦) و ١/ ١٣٢ (٤٩٣) و ١/ ٢١٨ (٨٦١)، ومسلم ٢/٥٧ (٥٠٤)، والنسائي في الكبرى (٥٨٦٤)، وابن خزيمة (٨٣٤).
وأخرجه أحمد ١/ ٢٦٤، والبخاري ٣/ ٢٣ (١٨٥٧) من طريق ابن أخي ابن شهاب. وأخرجه أحمد ١/ ٣٦٥، ومسلم ٢/ ٥٧(٥٠٤)، والترمذي (٣٣٧)،=

وبه إلى الثَّقَفي قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسُف الأصم، قال: حدثنا بَحْر بن نَصْر بن سابق الخَوْلاني، قال: حدثنا عبدالله ابن وَهْب، قال: أخبرني يونُس، عن ابن شِهاب، عن عُرْوة، عن عائشة أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «ما مِنْ مُصِيْبَةٍ يُصابُ بها المُؤمِنُ إلاَّ كُفِّر بها عنهُ حتى الشَّوْكَة يُشَاكُها».

أخرجه مُسلم في الأدب[1] عن أبي الطَّاهر بن السَّرْح. وأخرجه النَّسائي في الطِّب[2] عن وَهْب بن بَيَان؛ كلاهما عن ابن وَهْب، به فوقع لنا بدلاً لهما عالياً بدرجتين[3].

شيخٌ آخرُ

٢٣- أحمد بن عليّ بن سَبُع بن عليّ البَعْلَبَكيُّ الصُّوفيُّ، شِهابُ الدِّين أبو العباس.

سَمِع من القاضي تاج الدِّين عبدالخالق، والحافظ شَرف الدِّين اليُونيني، وزكيِّ الدِّين ابن المَعَرِّي، وغيرهم.

وكان رجلاً جَيِّداً، وهو إمام الخانقاه المُقَدَّمية ببَعْلَبك.

مات في شَهْر رَمَضان سنة سبع وأربعين وسبع مئة بِبَعْلَبك رحمه الله تعالى.

= وابن خزيمة (٨٣٤) من طريق معمر. وأخرجه مسلم ٢/ ٥٧(٥٠٤) من طريق يونس بن يزيد؛ أربعتهم (مالك وابن أخي ابن شهاب ومعمر ويونس) عن ابن شهاب الزهري، به.

(١) مسلم ٨/ ١٥(٢٥٧٢).

(٢) النسائي في الكبرى (٧٤٨٥).

(٣) وأخرجه أيضًا مالك في الموطأ (٢٧١٢ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ٨٨ و ١١٣ و١٢٠ و١٦٧ و٢٧٩، والبخاري ٧/ ١٤٨(٥٦٤٠)، وفي الأدب المفرد (٤٩٨)، ومسلم ٨/ ١٥(٢٥٧٢)، والنسائي في الكبرى (٧٤٨٦) و (٧٤٨٧) من طريق عروة بن الزبير، به.

سمعتُ عليه مجلساً من «أمالي» ابن بِشْران آخره «مذهب»، بسماعه من الشيوخ الخمسة: القاضي تاج الدِّين عبدالخالق، وزكيِّ الدِّين إبراهيم ابن المَعَرِّي، وعُمر بن أبي الحَسن المؤذِّن، وأحمد بن أبي الحُسين المُقْرىء، ومحمد بن عليّ الدَّقَّاق، بسماعهم من البَهاء عبدالرحمن المَقْدسي، عن عبدالحق بن عبدالخالق، عن أبي سَعْدٍ الأَسَدي، عن ابن بِشْران، وذلك في سابع عِشْري صَفَر سنة سبع وأربعين وسبع مئة ببَعْلَبك.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح شِهابُ الدِّين أبو العباس أحمد بن عليّ بن سَبُع البَعْلِي سَماعاً عليه بمدينة بَعْلَبك، قال: أخبرنا الشُّيوخ الخَمْسة القاضي تاج الدِّين عبدالخالق بن عبدالسَّلام بن سعيد بن عُلْوان والإمام زكيُّ الدِّين إبراهيم بن عبدالرحمن ابن المَعَرِّي وجَمال الدِّين عُمر بن أبي الحَسن بن مُفَرِّج المُؤذِّن وشِهابُ الدِّين أحمد بن أبي الحُسين بن محمد المُقرىء القَطَّان وشَمْسُ الدِّين محمد بن عليّ بن داود الدَّقَّاق البَعْليون قراءةً عليهم وأنا أسمع، قالوا: أخبرنا الشَّيخ الإمام بَهاء الدِّين أبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المَقْدسي قراءةً عليه ونحن نَسْمع، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن يوسُف قراءةً عليه في عاشر شَهْر رَمَضان سنة أربع وسبعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبدالمَلِك بن عبدالقاهر بن أسد الأسَدي في شَوَّال من سنة خمس مئة، قال: حدثنا الشَّيخ الزَّاهد أبو القاسم عبد المَلِك بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج الأزْرَق، قال: حدثنا حَسن الأشْيَب، قال: حدثنا شَيْبان، عن أشعث، عن جعفر بن أبي ثَوْرٍ، عن جابر بن سَمُرَة، قال: كان رسُولُ الله ﷺ يأمُرُنا بصيام عَاشُوراء ويَحُثُّنا عليهِ، فلمَّا فُرِضَ رَمَضانُ لم يأمُرْنَا ولم يَنْهَنا ونحنُ نَفْعَلُهُ.

أخرجه مُسلم في الصَّوم[1] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[2]، عن

---

(١) مسلم ٣/ ١٤٩(١١٢٨).
(٢) المصنف ٣/ ٥٥.

عُبيدالله بن موسى، عن شَيْبان، به فوقَعَ لنا عالياً[1].

وبه إلى ابن بِشْران، قال: أخبرنا أبو العباس هو أحمد بن إبراهيم ابن عليّ الكِنْدي، قال: أنشدنا محمد بن جعفر، قال: أنشدنا محمد بن عبدالله بن الحَسَن[2] بن سَعْد:

تغَـرَّبـتُ عـن أهْلِـي أؤمِّـلُ ثَـرْوةً فلم أُعطَ آمالي وطالَ التَّغَرُّبُ
فما للفَتَى المُحْتالِ في الرِّزْقِ حِيْلَةٌ ولا لحُدُودٍ حَدَّها الله مَذْهبُ[3]

شيخٌ آخرُ

٢٤- أحمد بنُ عليّ بن عبدالكافِي بن عليّ بن تَمَّام بن يوسُف ابن موسى بن تَمَّام بن حامِد السُّبْكيُّ الشَّافعيُّ، أخي، الشَّيْخ الإمام العَلاَّمة بَهَاء الدِّين أبو حامد ابن شَيْخ الإسلام قاضي القُضاة تَقِيِّ الدِّين أبي الحَسن[4].

سَمِعَ من جَدِّهِ، وأبي الحَسن عليّ بن عُمر بن أبي بكر الوَاني، وأبي المَحاسِن يوسُف بن عُمَر بن حُسين الخُتَنِي[5]، وعبدالله بن عليّ

---

(١) وأخرجه أيضاً أحمد ٥/ ٩٦ و ١٠٥، وابن خزيمة (٢٠٨٣) من طريق شيبان، به.

(٢) كتب الناسخ في الحاشية أنه في نسخة: «الحُسين».

(٣) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ السماع في السادس على المخرج له بقراءة أحمد بن حجي».

(٤) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٦، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٣٨٨، وذيل العبر للعراقي ٢/ ٣٣٤، والعقد الثمين ٣/ ٣٨٣، والسلوك ٣/ ٢٠٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٤٠١، وطبقات الشافعية له ٢/ ٢٣٠، والدرر الكامنة ١/ ٢٢٤، وإنباء الغمر ١/ ٢١، والنجوم الزاهرة ١١/ ١٢١، والمنهل الصافي ١/ ٣٨٥، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٢، وحسن المحاضرة ١/ ٤٣٥، والدارس ١/ ٣٦٦، وبدائع الزهور ١/ ١٠٩، وقضاة دمشق لابن طولون ١٠٨، ودرة الحجال ١/ ١٠٠، وشذرات الذهب ٦/ ٢٢٦، والبدر الطالع ١/ ٨١، والأعلام ١/ ١٧١.

(٥) الخُتَني: بضم الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة الخفيفة بعدها نون، قيده الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٥/ ٢٤٢، وكانت وفاة الختني في سنة =

الصِّنْهاجِي، وأبي العباس أحمد بن أبي طَالب الحَجَّار، وأحمد بن مَنْصُور ابن الجَوْهَري، وعليّ بن إسماعيل بن إبراهيم بن قُرَيْش، ومحمد ابن عبدالغَني ابن الصَّعْبي، وعبدالمُحْسِن بن أحمد ابن الصَّابُوني، وجماعة.

وسمع كثيرًا من الكُتُب والأجزاء، وحَفِظَ القُرآن العَظِيم، وصَلَّى به في سنة ثمانٍ وعِشْرين وسبع مئة، ثم إنَّه اشتَغَلَ بالفِقْه والنَّحْو والأُصُول وغير ذلك على والده، وعلى الشَّيْخ أَثِير الدِّين أبي حَيَّان[1] وغيرهما، ولم يَبْلُغ الحُلم إلا وقد حَصَّلَ من ذلك على شَيءٍ كَثِيرٍ، ونَظَمَ الشِّعْر، وأدْرَكَ الشَّيْخ تَقِي الدِّين الصَّائغ صاحب السَّنَد العَظِيم في القِرَاءات، وسَمِعَ عليه بِقراءة والده وغيره نَحْواً من ستِّ قِراءات في بعض أجزاء من القُرآن.

وصَنَّفَ مُجَلَّدةً ضَخْمةً فيها تناقضُ كلامِ الإمام الرَّافعي والشَّيْخ مُحيي الدِّين النَّووي رحمهما الله تعالى، ولما صَنَّفَ ذلك كان عُمُره ستَّ عشرة سنة، وأُذِنَ له بالإفتاء وعُمُره عشرون سنة.

ولمّا تَوجَّه والده إلى قَضاءِ القُضاة بالشَّام وَلاَّهُ السُّلطان الملك النَّاصر مَناصِب والده في تَدْرِيس المَنْصُورية، وغير ذلك من السَّيْفية والهَكَّارية ومَشْيَخة الحديث بالجامع الطُّولُوني والجامع الظَّاهري، فقام بها أحسنَ قيام، وبَرَعَ في عُلُوم شَتَّى.

وقال أخوه سَيدُنا قاضي القُضاة تاجُ الدِّين أسبَغَ الله ظِلَّه: إمامٌ نَظَّارٌ، وهُمامٌ يُعدُّ في الأخْبارِ، ومِقْدامٌ لا يُصْطَلى له بنارٍ، سَاحَ وابلُ فَضْلهِ فملأ الآفاقَ، ولاَحَ ساطعُ نُورِهِ لا يَعْتَرِضُهُ ما يَعْتَرِضُ البَدْرَ من المَحاقِ، وراحَ جوادُ بنائِهِ مُتَبانيًا، والبَرْقُ يَكْبُو خَلْفَهُ إذا رامَ به اللَّحاقَ، جَمَعَ بين أشْتات العُلُوم، وسَهرَ اللَّيالي بشَهَادة النُّجوم وجاء في مجالس مُناظَراتِهِ بكلماتٍ منها مَعَالمُ للهُدَى ومَصابحُ تَجْلُو الدُّجَى، والأُخرياتُ رُجُوم.

= ٧٣١هـ.

(١) هو محمد بن يوسف بن عليّ بن حيان الجياني المتوفى سنة ٧٤٥ هـ (ذيل العبر للحسيني ٢٤٣).

قلت: مولدُهُ في ليلة الأربعاء العِشْرين من جُمادى الآخرة سنة تسع عَشْرة وسبع مئة بالقاهرة[1].

أخبرنا أخِي الشَّيْخ الإمامُ العالم العَلاَّمة بهاءُ الدِّين أبو حامد أحمد ابن شَيْخ الإسلام عَلاَّمة الوَقْت تَقِيُّ الدِّين أبي الحَسن عليّ بن عبد الكافي ابن عليّ بن تَمَّام السُّبْكيُّ الشَّافعيُّ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا عليّ بن عُمَر الوَاني، قال: أخبرنا البَكْريُّ والمُرْسِيُّ؛ قالا: أخبرنا المُؤيد بن محمد الطُّوسِي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الفُراوي قال: أخبرنا عبدالغافِر الفارِسِي، قال: أخبرنا أبو أحمد الجُلُودي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُفْيان، قال: حدثنا مُسْلم، قال[2]: حدثنا عبدالرحمن بن سَلاَّم الجُمَحِي، قال: حدثنا الرَّبيع، يعني ابن مُسْلم، عن محمد بن زِياد، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الجُمُعَةِ لَسَاعَةً لا يُوافِقُها مُسْلِمٌ يَسْألُ الله فيها خَيْرًا إلا أعْطاهُ». قال: وهي ساعَةٌ خَفِيفَةٌ.

وأخبرناه عاليًا بدرجةٍ الإمامُ أقْضَى القُضاة شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَمَّاح الشَّافعيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيْخ رَضيُّ الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن عُمَر بن مُضَر ابن البُرْهان الواسطي قراءةً عليه، قال: أخبرنا منصور بن عبدالمُنعم بن عبدالله ابن محمد الفُرَاوي، قال: أخبرنا محمد بن الفَضْل الفُرَاوي، فذكَرَهُ.

انفرَدَ بإخراجه مُسلم من هذه الطَّريق[3].

---

(١) بيض المصنف بعد هذا ولم يعد إليه، فكأنه أراد ذكر سنة وفاته. وكانت وفاة المترجم في رجب سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة بمكة المشرفة، أي بعد وفاة أخيه التاج السبكي.

(٢) مسلم ٣/ ٥ (٨٥٢).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٢٨٠و ٤٥٧و ٤٦٩و ٤٨١و ٤٩٨، وابن خزيمة (١٧٣٥) من طريق محمد بن زياد، به.

والحديث في الصحيحين (البخاري ٢/ ١٦ رقم ٩٣٥، ومسلم ٣/ ٥ رقم ٨٥٢) من حديث الأعرج عن أبي هريرة. وهو فيهما (البخاري ٧/ ٦٦ رقم ٥٢٩٤ و٨/ ١٠٥ رقم ٦٤٠٠، ومسلم ٣/ ٥ رقم ٨٥٢) من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

ومحمد بن زِياد هو الحَجَبِي[1] أبو الحارث البَصْري.

أنشدنا أخِي الإمامُ العَلاَّمة بهاءُ الدِّين أبو حامِد أحمد بن الشَّيْخ الإمام شَيْخ الإسلام تَقِيِّ الدِّين أبي الحَسن عليّ بن عبدالكافي السُّبْكي الشَّافعي لنَفْسِه في استخراج الضَّمِير من حُروف المُعْجَم[2]:

أغَــنُّ عَنــانــي لا أُفيــقُ لظُلْمِــهِ ويُطْمعُنــي فــي أنْ يفــكَّ عَنَــاءُ
إذ قــالَ آتــي خــانَ غَيَّــاً لجيلــهِ يظنُّ الضَّنَى إنْ جاء زال شَقَاءُ
خَلا حيثُ أضْحَى في حَشَا كلِّ شَيِّقٍ جلـيٌّ خِصـالٍ لاحَ ليـسَ خَفـاءُ
يَـذُودُ أُنـاسـاً لا يَصـدُّهُـم صَـدًّا يـزيـدُ ضَناهُـم مـايَـرَى ويَشَـاءُ
وكلُّ الوَرَى يَزهُو بعارِضِ خَالِهِ لغُــرَّتــهِ ضَــوْءُ الصَّبــاحِ إزاءُ

أما البَيْت الأول فإنَّ رَمْزَهُ ستة عَشَر، والبَيْت الثاني أحد، والبَيْت الثالث أربعة، والبَيْت الرابع ثمانية، والبيت الخامس اثنان.

شيخٌ آخرُ

٢٥- أحمد بن عليّ بن محمد بن حُسَام الكُلْوتاتِيُّ، شِهابُ الدِّين أبو العباس ابن العِزِّ[3].

سَمِعَ من أبي البَرَكات أحمد بن عبدالله ابن النَّحَّاس، والنَّجيب عبداللَّطِيف وعبدالعزيز ابني عبدالمُنعم الحَرَّاني، والشَّيْخ شَمْسِ الدِّين محمد ابن العِماد إبراهيم المَقْدِسي وجماعة، وحَدَّث.

وكان رَجُلاً جَيِّدًا مُواظِباً على الجماعة وحُضُور المواعِيد.

مولدُهُ في جُمادى الآخرة سنة سَبْع وخمسين وستِّ مئة. وتُوفي يوم السَّبْت التاسع من ذي القَعْدة سنة خَمْس وثلاثين وسَبْع مئة بالقاهرة، ودُفِنَ بالقَرافة.

سمعتُ عليه «جُزءَ» ابن عَرَفة، بسماعه من النَّجيب الحَرَّاني،

---

(١) هكذا في الأصل، وهو وهم، ومحمد بن زياد هو الجمحي، وهو من رجال التهذيب ٢٥/ ٢١٧.

(٢) الأبيات في الوافي بالوفيات ٧/ ٢٥٢.

(٣) ترجمته في: الدرر الكامنة ١/ ٢٣٢ وفيه: «هشام» بدل «حسام».

بسماعه من ابن كُلَيْب[١]، عن ابن بَيان، عن ابن مَخْلَد، عن الصَّفَّار، عنه.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عليّ بن محمد الكُلُوتاتيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبداللَّطيف بن عبدالمُنعم بن عليّ ابن الصَّيْقل الحَرَّاني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبدالمُنعم ابن عبدالوَهَّاب بن سَعْد بن صَدَقَة بن كُلَيْب الحَرَّاني، قال: أخبرنا الرَّئيس أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَّزَّاز الكاتب، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو علي الحَسنُ بن عَرَفَة بن يَزيد العَبْدي، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشِم بن القاسِم، عن سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت البُنَاني، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «آتي يَوْمَ القيامَةِ بابَ الجَنَّةِ، فأسْتَفْتِحُ، فيَقُولُ الخازِنُ: مَنْ أنتَ؟ فأقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيقُولُ: بكَ أُمِرتُ أَنْ لا أَفْتَحَ لأحَدٍ قَبْلَكَ».

أخرجهُ مُسلم في الإيمان[٢] عن عَمْرو بن محمد، عن أبي النَّضْر، فوقع لنا بَدَلاً عالياً بدَرَجَتين[٣].

وبه[٤] إلى ابن عرفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي لَيْلى، عن صُهَيْب رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، نُودُوا أَنْ يا أهلَ الجنَّةِ إنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله مَوْعِداً لم تَرَوْه، قال: فَيقُولونَ: ما

---

(١) ابن كُليب هو الشيخ الأول في «المشيخة الكبرى» لنجيب الدين عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني.

(٢) مسلم ١/ ١٣٠ (١٩٧).

(٣) وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ١٣٦، وعبد بن حميد (١٢٧١)، وأبو عوانة ١/١٥٨، وابن مندة في الإيمان (٨٦٧)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨٠، والبغوي (٤٣٣٩) من طريق هاشم بن القاسم، به.

(٤) المشيخة الكبرى للنجيب الحراني، الورقة ٤.

هُوَ أَلَمْ يُبَيِّضْ وجُوهَنا ويُزَحْزِحْنا عنِ النَّارِ ويُدْخِلنا الجَنَّةَ، فَيَكْشِفُ الحِجَابَ تَبَارك وتَعالى، فيَنْظُرونَ إليهِ، قالَ: فَو الله ما أَعْطاهُمُ الله شَيْئاً هو أَحَبُّ إليهم منه»، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس٢٦].

أخرجه مُسلم[١] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن يزيد بن هارون، فوقعَ لنا بَدَلاً عالياً بدَرَجَتين[٢] ولله الحَمْدُ.

شيخٌ آخرُ

٢٦- أحمد بن عُمر بن عَفاف بن عُمر المُوْشِيُّ[٣] ثم الدِّمَشقيُّ العَطَّار، شِهابُ الدِّين أبو العباس، المَعْروف بأخي حَيْدَر[٤].

---

(١) مسلم ١/ ١١٢ (١٨١).

(٢) وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٣٣٢ و٣٣٣ و ٦/ ١٥، والترمذي (٢٥٥٢) و(٣١٠٥)، وابن ماجة (١٨٧)، والنسائي (٧٧٦٦) و (١١٢٣٤) من طريق حماد بن سلمة، به.

قلنا: وأعله الترمذي بالوقف فقال: «هذا حديث إنما أسنده حماد بن سلمة فرفعه، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قوله».

أخرجه الطبري في التفسير ١١/ ١٠٥و ١٠٦، والدارقطني في الرؤية (٢٠٨) و(٢٠٩) و (٢١٠) من طريق حماد بن زيد. وأخرجه الطبري في التفسير ١١/ ١٠٥، والدارقطني في الرؤية (٢١١) من طريق سليمان بن المغيرة؛ كلاهما عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قوله. وتابع حماداً وسليمان معمرٌ عند الطبري في التفسير ١١/ ١٠٦، والدارقطني في الرؤية (٢١٢) و (٢١٣).

(٣) بضم الميم وسكون الواو تليها شين معجمة مخففة (انظر توضيح ابن ناصر الدين ٨/ ٣٠٥).

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٨٦، والمشتبه، له ٦٢٠، وذيل التذكرة للحسيني ٥٠، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٦٩، وذيل التقييد ١/ ٣٦٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٧٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨/ ٣٠٥، والدرر الكامنة ١/ ٢٤٠.

رَجُلٌ جَيِّدٌ مَشْكُورُ السِّيرة، له دُكَّان بالسُّوق الكَبِير يَبِيع فيها الشَّراب.

سَمِعَ من ابن عبدالدائم، وأحمد بن أبي الغَنَائم الكَهْفِي، والعِمَاد داود بن سُليمان ابن الحَمَوي.

ذكرَهُ الذَّهبي في «مُعْجَمه»[1]، والبِرْزالي أيضاً وقال: سألتُهُ عن مَوْلِدِهِ في أواخر سنة أربع عَشْرة وسَبْع مئة، فقال: قد قاربتُ السِّتين، ولعلَّ مَوْلدَهُ سنة خمس وخمسين أو ستٍّ وخمسين، والله أعلم. ثم سألتُهُ في شَوَّال سنة ست عَشْرة، فقال: عُمُري الآن سَبْعة وستون، ثم إنه تَحَقَّق أنَّ مولدَهُ سنة إحدى وخمسين وستٍّ مئة بمُقْتَضَى تاريخٍ وَجدَهُ، انتهى كلامُهُ.

وتُوفي في ليلة السبت النِّصْف من شَعْبان سنة أربعٍ وأربعين وسَبْع مئة بدمشق، ودُفِنَ من الغد بمَقْبَرة الصُّوفية.

سَمعتُ عليه أحاديثَ من « جُزءِ» ابن عَرَفة مُخرَّجة في «مَشْيَخة» ابن عبدالدَّائم تَخْريج ابن الظَّاهري، بسماعه من ابن عبدالدَّائم المذكور، بسماعه من ابن كُلَيْب، عن ابن بَيَان، عن ابن مَخْلَد، عن الصَّفَّار، عن ابن عَرَفة.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عُمر بن عَفاف المُوْشِيُّ العَطَّار قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام زَيْنُ الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالدَّائم بن نَعْمَة بن أحمد المَقْدِسِي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبد المُنعم بن عبدالوَهَّاب بن سَعْد بن صَدَقَة بن الخَضِر بن كُلَيْب التَّاجر الحَرَّاني بقراءتِي عليه في شَهْر رَجَب سنة أربع وتسعين وخَمْس مئة، قلتُ له: أخبرَكُم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيان الرَّزَّاز قراءةً عليه وأنتَ تَسْمَع في سنة ستٍّ وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة سَبْع عَشْرة وأربع مئة، وأيضًا في المُحَرَّم سنة

---

(١) معجم شيوخه ١/ ٨٦.

ثمان عَشْرة، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح النَّحْوي الصَّفَّار قراءةً عليه في مَنْزِله في يوم الثُّلاثاء لأربع خَلَون من شعْبان سنة تِسْع وثلاثين وثلاث مئة فأقرَّ به، والشَّيْخ يَنْظُرُ في الأَصْلِ، قال: حدثناً أبو عليّ الحَسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدي في ذي الحجة سنة ستٍّ وخمسين ومئتين، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن بَحِيْر بن سَعْدٍ، عن خالد بن مَعْدَان، عن كَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمي، عن عُقْبَة بن عامر الجُهَني رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «الجاهِرُ بالقُرآنِ كالجاهِرِ بالصَّدَقةِ، والمُسِرُّ بالقُرآنِ كالمُسِرِّ بالصَّدَقةِ».

أخرجه التِّرمذي[1] عن الحَسن بن عَرَفة، فوقع لنا مُوافقةً عاليةً بدرجتين[2].

وبه إلى ابن عَرَفَة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصِي، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مَرْيم الغَسَّاني، عن راشِد بن سَعْد، عن سَعْد ابن أبي وَقَّاص رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ في هذه الآية ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ

(١) الترمذي (٢٩١٩).

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «ورواه أبو داود (١٣٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن إسماعيل بن عياش، فوقع لنا بدلاًعالياً بدرجتين ، ورواه النسائي ٥/ ٨٠ (وفي الكبرى ٢٣٤٢) عن محمد بن سلمة عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن بحير به، فوقع إلينا عالياً بثلاث درجات»، وفي المطبوع من سنن أبي داود: «عن عثمان بن أبي شيبة»، وما هنا يوافق ما ذكره المزي في تحفة الأشراف ٦/ ٦٢١ حديث (٩٩٤٩)، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

وأخرجه أيضًا الطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٩٢٤)، والبيهقي في الكبرى ٣/ ١٣ من طريق إسماعيل بن عياش، به. وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد ٤/ ١٥١و ١٥٨، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٦٧)، وأبو يعلى (١٧٣٧)، وابن حبان (٧٣٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٩٢٣) من طريق معاوية بن صالح عن بحير، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٠١ من طريق سليمان بن موسى، والنسائي ٣ / ٢٢٥، وفي الكبرى (١٣٧٤) من طريق زيد بن واقد؛ كلاهما عن كثير بن مرة، به.

﴿أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام ٦٥] فقال رسُولُ الله ﷺ: «أَمَا إنَّها كائِنَةٌ ولَمْ يأت تأويلُها بَعْدُ».

أخرجه التِّرمذي[١] عن ابن عَرَفَة[٢]، فوقع لنا مُوافقةً عاليةً بدَرَجتين[٣].

شيخٌ آخرُ

٢٧- أحمد بن كُشْتُغْدِي بن عبدالله الخَطَائِيُّ[٤] المُعِزِّي[٥]، شِهابُ الدِّين أبو العباس ابن علاء الدِّين، المَعْروف بابن الصَّيْرفِيِّ[٦].

سَمِعَ من أبي البَرَكات أحمد بن عبدالله ابن النَّحَّاس، والمُعِين أحمد بن عليّ الدِّمَشقي، وابن عَلَّاق، والنَّجيب عبداللَّطيف، وغيرهم. وحَدَّث هو وأخوه وأبوهما، وكان سَهْلاً في التَّحْدِيث.

مَوْلدُهُ في ليلة الجُمُعة خامس عَشَر شَهْر رَمَضان سنة ثلاثٍ وستين وستٍّ مئة. وتُوفي في حادي عَشَر صَفَر سنة أربعٍ وأربعين وسَبْع مئة بالقاهرة، ودُفِنَ بالقَرافة.

---

(١) الترمذي (٣٠٦٦)، وقال: غريب.

(٢) وإسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم، كما أن رواية راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص منقطعة كما بينه أبو زرعة الرازي (المراسيل لابن أبي حاتم ٥٩).

أخرجه أحمد ١/ ١٧٠، وأبو يعلى (٧٤٥)، والطبراني في الأوسط (٤٣٦).

(٣) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ السماع في السابع على المخرَّج له - فسح الله في أجله - بقراءة ابن حجي».

(٤) بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة المخففة تليها ألف ممدودة بعدها همزة مكسورة، قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٢٧٧ - ٢٧٨، وهو المنسوب إلى بلاد الخطا بالتركستان.

(٥) المُعزي: نسبة إلى الملك المعز أيبك التركماني (ينظر مشتبه الذهبي ٦٠٢).

(٦) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٩٩، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٤٩، والجواهر المضية ١/ ٢٣٩، والسلوك ٢/٦٥٨، وذيل التقييد ١/ ٣٦٧، ووفيات ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٧٥، والدرر الكامنة ١/ ٢٥٣، والطبقات السنية ٢/ ١٢.

سَمعتُ عليه حُضوراً في الرابعة «كتابَ الجُمُعة» للنَّسائي، بسماعه من المُعين الدِّمَشقي، بسماعه من البُوصِيري، عن أبي صادق، عن ابن الطَّفَّال، عن ابن حَيُّوية، عن النَّسائي. والجزء الخامس عَشَر من «سنن أبي داود» من تَجْزئة الخَطيب، بسماعه من النَّجيب عبداللَّطيف وابن خَطِيب المِزَّة[1]. وسَمعتُ عليه المَجْلس الثَّاني عَشَر من «أمالي ابن الحُصَيْن»، بسماعه من النَّجيب، بسماعه من ابن مَلَّاح الشَّطِّ، عنه.

أخبرنا الشَّيْخ المُسْنِد شِهابُ الدِّين أبو العباس أحمد بن كُشْتُغْدِي ابن عبدالله الخَطائيُّ المُعِزِّيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيْخ نَجيب الدِّين أبو الفَرَج عبداللَّطيف بن عبدالمُنعم بن عليّ بن نَصْر بن منصور بن هِبة الله الحَرَّاني قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبدالرحمن ابن أبي الكَرَم بن أبي ياسر المعروف بابن مَلَّاح الشَّطِّ، قال: أخبرنا أبو القاسم هِبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحُصَيْن الشَّيْباني قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة ثلاثٍ وعِشْرين وخمس مئة، فأقرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم البَزَّاز، قال[2]: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، قال: حدثنا عَفَّان بن مُسْلِم، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت وقَتَادة وحُمَيْد، عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ وأَبا بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثمانَ كانوا يَسْتَفْتِحونَ القِراءَةَ بِالحَمْدُ لله رَبِّ العالمينَ.

أخرجه أبو داود في الصَّلاة[3] عن مُسلم بن إبراهيم، عن هِشام بن أبي عبدالله الدَّسْتُوائي، عن قَتَادة وحدَهُ، به فوقع لنا عالياً[4].

---

(١) جاء في الحاشية تعليق نصه: «والجزء السابع عشر منها بسماعه من النجيب وحده، والجزء الثامن عشر منها بسماعه من الشيخين، والجزء التاسع عشر بسماعه من الشيخين أيضاً».

(٢) الغيلانيات (٤١١).

(٣) سننه (٧٨٢).

(٤) حديث صحيح؛ أخرجه أحمد ٣/ ١٦٨و ٢٠٣و ٢٨٦، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٢٢)، وابن حبان (١٨٠٠) من طرق عن حماد بن سلمة، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ١١٤ و ١٨٣و ٢٧٣، والدارمي (١٢٤٣)، والبخاري في=

وبه إلى ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبدالله الفَقِيه الشَّافعي قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو أحمد الغِطْرِيفيُّ بجُرْجان سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا القعنبي[1]، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمَة بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أدرَكَ ركْعَةً مِنْ الصَّلاةِ فَقَد أَدْرَكَ الصَّلاةَ».

أخرجه البُخاري في الصَّلاة[2] عن عبدالله بن يوسُف. وأخرجه مُسلم فيه[3] عن يحيى بن يحيى. وأخرجه أبو داود فيه[4] عن القَعْنَبي. وأخرجه النَّسائي فيه[5] عن قُتَيْبة؛ أربعتُهم عن مالك، فوقع لنا مُوافقةً عاليةً لأبي داود، وبَدلاً عالياً للباقين[6].

= جزء القراءة (١٢٥)، وأبو يعلى (٢٩٨٣) و (٣١٢٨) من طريق هشام الدستوائي، به.

وأخرجه الحميدي (١١٩٩)، وأحمد ٣/ ١٠١و١١١و ٢٠٥و ٢٥٥و ٢٧٣ و٢٨٩، والبخاري ١/ ١٨٩(٧٤٣)، وفي جزء القراءة (١١٧) و (١١٨) و(١٢١) و (١٢٣) و(١٢٤) و (١٢٧)،وابن ماجة (٨١٣)،والترمذي (٢٤٦)، والنسائي ٣/ ١٣٣، وفي الكبرى (٩٧٥) و (٩٧٦)، وابن خزيمة (٤٩١) و(٤٩٢) كلهم من طريق قتادة وحده، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٣، والبخاري في جزء القراءة (١١٩) و (١٢٠)، ومسلم ٢/ ١٢ (٣٩٩) من طريق الأوزاعي عن قتادة، به. وفي آخره زيادة: «لايذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها».

وأخرجه البخاري في جزء القراءة (١٢٦) من طريق حميد وحده عن أنس، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٤، وابن خزيمة (٤٩٧) من طريق ثابت وحده، عن أنس، به.

(١) الموطأ بروايته (١٤)، وهو في رواية الليثي (١٥).
(٢) البخاري ١ / ١٥١ (٥٨٠).
(٣) مسلم ٢/ ١٠٢ (٦٠٧).
(٤) سننه (١١٢١).
(٥) النسائي ١/ ٢٧٤، وهو في الكبرى (١٥٣٧).
(٦) وأخرجه أيضاً الحميدي (٩٤٦)، وأحمد ٢/ ٢٤١و٢٧٠و٢٨٠و٣٧٥، =

وبه إلى ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو طالب الغَيْلاني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا جَرير، عن ابن شُبْرُمة، قال: كان زُبَيْدٌ اليامي يُجَزِّىء اللَّيل ثلاثةَ أجزاء: جُزءاً عليه، وجُزءاً على عبدالرحمن ابنِهِ، وجُزءاً على عبدالله ابنِهِ. وكان زُبَيْدٌ يُصلِّي ثُلُث اللَّيل ثم يقول: لايَدْهَمُنا، قُمْ فإن تَكَاسَلَ صَلَّى جُزأَهُ، ثم يقول للآخر: قُمْ، فإن تكَاسَلَ صَلَّى جُزأَهُ فيُصلِّي اللَّيل كُلَّه[1].

وأخبرنا الشَّيْخ شِهابُ الدِّين أبو العباس أحمد بن كُشْتُغْدِي بن عبدالله المُعِزِّي الخَطائيُّ قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا الشَّيْخ مُعين الدِّين أبو العباس أحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين عليّ بن يوسُف الدِّمَشقي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم هِبةُ الله ابن عليّ بن سُعود بن ثابت الأنصاري البُوصِيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن الحُسين بن محمد بن أحمد بن الحُسين ابن الطَّفَّال قراءةً عليه من أصل سَمَاعِهِ سنة أربعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن عبدالله ابن زكريا بن حَيَّوية النَّيسابوري، قال: حدثنا الإمام أبو عبدالرحمن أحمد ابن شُعَيْب بن عليّ النَّسائي، قال[2]: بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيْث، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ قال لصَاحِبِه يَوْمَ الجُمُعَةِ والإمامُ يَخْطُبُ: أنْصِتْ، فَقَدْ لَغا».

= والدارمي(١٢٢٣) و (١٢٢٤)، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٢١٠) و (٢١١) و (٢١٢) و(٢١٣) و (٢١٥) و (٢١٦) و (٢١٧)، ومسلم ٢/ ١٠١(٦٠٧)، والترمذي (٥٢٤)، وابن ماجة (١١٢٢)، والنسائي ١/ ٢٧٤، وهو في الكبرى (١٥٣٦) و (١٥٣٨) و (١٧٤١) و (١٧٤٢)، وابن خزيمة (١٥٩٥) و (١٨٤٨) و (١٨٤٩) من طرق عن الزهري، به.

(١) هذا الأثر ذكره المزي في ترجمته من تهذيب الكمال ٩/ ٢٩٢ . وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٠، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٢ من طريق الأشعث بن عبدالرحمن بن زبيد عن أبيه، قال: كان زبيد، فذكر نحوه.

(٢) كتاب الجمعة للنسائي (٧٩)، وهو في المجتبى ٣/ ١٠٣، وفي الكبرى (١٧٢٨).

أخرجه البُخاري في الصَّلاة[1] عن يحيى بن بُكَيْر. وأخرجه مُسلم فيه[2] عن قُتَيْبة ومحمد بن رُمْح. وأخرجه التِّرمذي فيه[3] عن قُتَيْبة؛ ثلاثتُهُم عن اللَّيْث، به، فوقع لنا مُوافقةً لمُسلم والتِّرمذي. وأخرجه مُسلم أيضاً[4] عن عبدالمَلِك بن شعَيْب بن اللَّيْث بن سَعْد، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن عُمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن إبراهيم ابن قارِظ، عن أبي هُريرة، به، فوقع لنا عالياً بثلاث درجات[5].

وبه إلى النَّسائي، قال[6]: أخبرنا وَهْب بن بَيَان، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: سمعتُ مُعاوية بن صالح، عن أبي الزَّاهِريَّة، عن عبدالله بن بُسْرٍ، قال: «كُنْتُ جَالِساً إلى جانِبه يَوْمَ الجُمُعَةِ، فقال: جاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعةِ ورسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فقالَ لهُ رسُولُ الله ﷺ: « اجْلِسْ فَقَدْ آذيْتَ».

أخرجه أبو داود في الصَّلاة[7] عن هارون بن مَعْرُوف، عن بِشْر بن السَّري، عن مُعاوية بن صالح، بهِ، فوقع لنا عالياً[8].

---

(١) البخاري ٢/ ١٦ (٩٣٤).
(٢) مسلم ٣/ ٤ (٨٥١).
(٣) الترمذي (٥١٢).
(٤) مسلم ٣/ ٥ (٨٥١).
(٥) وأخرجه أيضاً أحمد ٢/ ٢٧٢ و٢٨٠ و٣٩٣ و٣٩٦ و٤٧٤ و٤٨٥ و٥١٨ و٥٣٢، والدارمي (١٥٥٧) و (١٥٥٨)، وأبو داود (١١١٢)، وابن ماجة (١١١٠)، والنسائي ٣/ ١٠٤و ١٨٨، وهو في الكبرى (١٧٢٦) و (١٧٢٧) و(١٧٨٠)، وابن خزيمة (١٨٠٥) من طرق عن ابن شهاب، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٢ و٢٨٠، والنسائي ٣/ ١٠٤، وهو في الكبرى (١٧٢٧)، وابن خزيمة (١٨٠٥) من طريق الزهري عن عمر بن عبدالعزيز، به.
(٦) كتاب الجمعة للنسائي (٥٦)، وهو في المجتبى ٣/ ١٠٣وفي الكبرى (١٧٠٦).
(٧) سننه (١١١٨).
(٨) إسناده صحيح؛ أخرجه أحمد ٤/ ١٨٨و ١٩٠، وابن خزيمة (١٨١٨)، وابن الجارود (٢٩٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٦، وابن حبان (٢٧٩٠)، والطبراني في مسند الشاميين(١٩٥٣)، والحاكم ١/ ٢٨٨، والبيهقي في الكبرى ٣/ ٢٣١من طرق عن معاوية بن صالح، به.

وأبو الزَّاهِرِية اسمه حُدَيْر بن كُرَيْب الحِمْصِي الشَّامي، سَمِعَ عبدالله ابن بُسْرٍ، وأبا أُمامة الباهِلي رضي الله عنهما[١].

شيخٌ آخرُ

٢٨- أحمد بن محمد بن أحمد بن بَدْر بن تُبَّع بن محمد بن إبراهيم بن جَهِيْر البَعْلَبَكيُّ، تَقِيُّ الدِّين أبو العباس العُسَاليُّ، المعروف بابن الصَّلاح[٢].

حَضَرَ على عبدالرحمن ابن الزَّيْن، وزَيْنَب بنت مَكِّي. وسَمِعَ من أبي الحَسن ابن البُخاري، وأبي الفَتْح يوسُف بن يَعْقُوب ابن المُجَاور، وسَمِعَ ببَعْلَبَك من زَيْنَب بنت عُمر بن كِنْدي، والقاضي تاجُ الدِّين عبدالخالق، والشَّيْخ شَرَف الدِّين اليُونيني، وجماعة، وحَدَّث.

سَمِعَ منه الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين الذَّهبي، وذكره في «مُعْجَمه»[٣]، وكان مُشْتَغِلاً، فصيحَ العِبَارة، كَثِير التَّوَدُّد، وله اختلاطٌ بالأكابر.

مولدُهُ في المُحَرَّم سنة أربع وثمانين وستِّ مئة، وتُوفي ليلة السبت ثامن عَشَر شَهْر رَبيع الآخر سنة ثَمانٍ وأربعين وسَبْع مئة[٤] بظاهر دمشق، ودُفِنَ من الغَدِ بالقُرْب من حَمَّام النَّحَّاس[٥] بسَفْح قاسِيُون.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٥/ ٤٩١.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٧(نسخة الدكتور بشار)، وذيل التذكرة للحسيني ٣٨، وذيل العبر، له ٢٦٤، ووفيات ابن رافع ٢/ ٤٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥١٢، وذيل التقييد ١/ ٣٦٨.

(٣) معجم شيوخه ١/ الورقة ١٧.

(٤) كتب أحدهم في الحاشية تعقيبًا نصه: «إنما مات في طاعون سنة تسع وأربعين بالرواحية». قلنا: هكذا قال، ولم يوافقه أحد ممن ترجم له، إذ أرّخوا وفاته سنة ثمان وأربعين وسبع مئة.

(٥) ينظر الدارس ٢/ ٤٤١.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري»، بسماعه من ابن البُخاري وزَيْنَب، بسماعهما من ابن طَبَرْزَد، وبسماع ابن البُخاري أيضًا من الكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بكر، بسَنَدِهِ.

أخبرنا الشَّيْخ تَقِيُّ الدِّين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن بَدْر بن تُبَّع البَعْلَبَكيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخان أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري وأمُّ أحمد زَيْنَب بنت مَكِّي بن عليّ بن كامل الحَرَّاني قراءةً عليهما وأنا أسمعُ، قالا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد المُؤَدِّب، وقال الأول أيضًا: أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحَسن بن زَيْد الكِنْدي، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكِي الفَقِيه الحَنْبَلي حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري الكَجِّي، قال: حدثنا القَعْنَبي، قال: حدثنا لَيْث، يعني ابن سَعْد، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ».

أخرجه مُسلم[1] عن قُتَيْبة بن سعيد وابن رُمْح. وأخرجه النَّسائي[2] عن قُتَيْبة. وأخرجه ابن ماجة[3] عن ابن رُمْح؛ كلاهما عن لَيْث، به، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا[4].

---

(١) مسلم ٦/ ٣١(١٨٧١).

(٢) النسائي ٦/ ٢٢١، وهو في الكبرى (٤٤١٥).

(٣) ابن ماجة (٢٧٨٧).

(٤) وأخرجه أيضًا مالك في الموطأ (١٣٤١ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ١٣و ٢٨ و٤٩ و٥٧ و١٠١ و١٠٢ و١١٢، والبخاري ٤/ ٣٤(٢٨٤٩) و ٤/ ٢٥٢ (٣٦٤٤)، ومسلم ٦/ ٣١ (١٨٧١) من طرق عن نافع، به.

شيخٌ آخر

٢٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر ابن الشَّيْخ أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدَامة المَقْدِسِيُّ الحَنْبَلِيُّ، الشَّيْخ شِهابُ الدِّين أبو العباس ابن سَيْف الدِّين[١].

رَجُلٌ صالحٌ ، فَقِيهٌ، حَفِظَ « المُقْنِع»[٢] ، وجَلسَ مع الشُّهُود، وهو ابن عَمِّ قاضي القُضاة تَقِي الدِّين سُليمان.

سَمِعَ من ابن عبدالدَّائم، والشَّيْخ شَمْس الدِّين، وابن أخيه الشَّيخ العِزّ، وعبدالوَلِي بن جُبَارة، وعبدالوَهَّاب ابن النَّاصح، وابن البُخاري، وابن الكمال، وجماعة.

مولدُهُ في نِصْف رَمَضان سنة اثنتين وخمسين وستٍّ مئة بقَرْية جَمَّاعِيل، وتُوفي بدمشق بالصَّالحية في بُكرة يوم الجُمُعة ثامن عَشَر شَهْر رَجَب الفَرْد سنة اثنتين وأربعين وسَبْع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب صلاة الجُمُعة بالجامع المُظَفَّري، ودُفِنَ بتُربة الشَّيخ مُوَفَّق الدِّين بسَفْح قاسِيون.

سمعتُ عليه جُزءاً فيه عشرة أحاديث رُباعيات من «صحيح مُسلم» انتقاها الإمام فَخْرُ الدِّين ابن البَعْلَبَكِي، وجُزءاً فيه خمسة أحاديث من «الأربعين الآجُرِّية» انتقاها الحافظ عَلَمُ الدِّين البِرْزالي، بسماعه لجمِيع «مُسلم» من ابن عبدالدَّائم، بسماعه من ابن صَدَقَة، عن الفُرَاوي، عن عبدالغافِر، عن الجُلُودي، عن ابن سُفيان، عنه. وبسماعه «للأربعين الآجُرِّية» من ابن عبدالدَّائم أيضاً، بسماعه من الثَّقَفي، عن الحَدَّاد حُضُوراً، عن أبي نُعيم، عن الآجري.

أخبرنا الشَّيخ العَدْل شِهابُ الدِّين أبو العباس أحمد ابن سَيْف الدِّين

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي١/ ٨٥، والوافي بالوفيات٧/ ٣٥٩، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٠٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/٢٥٧، والدرر الكامنة ١/ ٢٦٠.

(٢) لابن قدامة المقدسي.

محمد بن أحمد بن عُمر ابن الشَيْخ أبي عُمر المَقْدِسِي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالدَّائم بن نِعْمَة المَقْدِسي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن محمد بن الحَسن بن صَدَقَة الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل بن أحمد الفُرَاوي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالغافِر بن محمد بن عبدالغافِر الفارِسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْرُوية الجُلُودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفَقيهُ الزَّاهد، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو الحُسين مُسلم بن الحجَّاج القُشَيْري، قال[1]: حدثنا قُتَيْبة بن سعيد، قال: حدثنا لَيْث (ح) قال مُسلم: وحدثنا محمد بن رُمْح، قال: أخبرنا اللَّيْث، عن ابن شِهاب، عن أنس بن مالك أنَّه أخبره: أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي العَصْرَ والشَّمسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ فَيذْهَبُ الذَّاهِبُ إلى العَوالي فيأتي العَوالي والشَّمسُ مُرْتَفِعَةٌ.

لم يَذْكُر قُتَيْبة: «فيأتي العَوَالي».

أخرجَهُ أبو داود[2] والنَّسائي[3] جميعاً عن قُتَيْبة، به. وأخرجه ابن ماجة[4] عن محمد بن رُمْح، به، فوقع لنا موافقةً لهم[5].

وبه إلى مُسلم، قال[6]: وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على

---

(١) مسلم ٢/ ١٠٩(٦٢١).

(٢) سننه (٤٠٤).

(٣) النسائي ١/ ٢٥٢، وهو في الكبرى (١٤٩٥).

(٤) ابن ماجة (٦٨٢).

(٥) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ٢٢٣ من طريق الليث، به.

وأخرجه البخاري ١/ ١٤٥(٥٥٠) من طريق شعيب بن أبي حمزة. وأخرجه البخاري أيضاً ٩/ ١٢٨ (٧٣٢٩) من طريق صالح بن كيسان. وأخرجه مسلم ٢/ ١٠٩(٦٢١) من طريق عمرو بن الحارث. وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٤ و٢١٧، والدارمي (١٢١١) من طريق ابن أبي ذئب. وأخرجه أحمد٣/ ١٦١من طريق معمر؛ خمستهم (شعيب وصالح وعمرو وابن أبي ذئب ومعمر) عن الزهري، به.

(٦) مسلم ٢/ ١١١ (٦٢٦).

مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الذي تَفُوتُهُ صَلاةُ العَصْرِ كأنَّما وُتِرَ أَهلَهُ ومَالَهُ».

أخرجه البُخاري[1] في الصَّلاة عن عبدالله بن يوسُف. وأخرجه أبو داود فيه[2] عن القَعْنَبي. وأخرجه النَّسائي فيه[3] عن قُتَيْبة؛ ثلاثتُهم عن مالك، به[4]، فوقع لنا بَدَلاً لهم[5].

وأخبرنا أبو العباس أحمد ابن السَّيْف قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالدَّائم بن نِعْمَة المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج يحيى بن محمود بن سَعْدٍ الثَّقَفي في أواخر سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسن بن أحمد بن الحَسن الحَدَّاد قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في أواخر سنة خمس عَشْرة وخمس مئة[6]، قال: أخبرنا الحافظ أبو نُعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصْبَهاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونُس، قال: حدثنا زُهَيْر يعني ابن مُعاوية، قال:

---

(١) البخاري ١/ ١٤٥ (٥٥٢).

(٢) سننه (٤١٤).

(٣) النسائي ١/ ٢٥٥ في الهامش.

(٤) وهو في الموطأ (٢١ برواية الليثي). ومن طريقه أخرجه أحمد ٢/ ٦٤.
وأخرجه أحمد ٢/٤٨ و ٥٤ و١٠٢ و١٢٤ و١٤٨، والدارمي (١٢٣٤)، والترمذي (١٧٥)، والنسائي في الكبرى (٣٦٤) من طرق عن نافع، به.

(٥) جاء في الحاشية تعليق نصه: «كان اللائق بالمخرج أن يورد في ترجمته هذا الشيخ حديث أبي التياح عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا... الحديثَ، فإنه من طريق مسلم [٢/ ١٢٧ (٦٥٩) و ٦/ ١٧٦ (٢١٥٠) و ٧/ ٧٤ (٢٣١٠)] أعلى منه من طرق الترمذي (٣٣٣ و ١٩٨٩م) والنسائي (في الكبرى ١٠١٦٦ و١٠١٦٧ و١٠١٦٨) وابن ماجة (٣٧٢٠ و ٣٧٤٠) وهو من جملة الأحاديث العشرة المنتقاة من صحيح مسلم المتقدم ذكرها، وأما هذان الحديثان فلا علو لمسلم فيهما».

(٦) وفيها توفي.

حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، قال: سمعتُ عَلْقَمة بن وَقَّاص يقول: سمعتُ عُمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «إنَّما الأَعْمَالُ بالنِّيَّةِ وإنَّما لامْرِىءٍ ما نَوَى، فمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله ورَسُولِهِ، فَهجْرَتُهُ إلى الله ورسُولِهِ، ومَنْ كانَتْ هجْرَتُهُ إلى دُنْيا يُصِيبُها، أو امرأةٍ يَتَزَوَّجُها، فهِجْرَتُهُ إلى ما هاجَرَ إليهِ».

وأخبرناهُ عالياً بدَرَجةٍ[1] أبو محمد عبدالله بن الحُسين بن أبي التَّائب الدِّمَشقي في كتابه، قال: أخبرنا أبو الفَضْل إسماعيل بن أحمد العِراقي قراءةً عليه، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفي إجازةً، قال: أخبرنا الشيوخ الأربعة أبو سعد الحُسين بن الحُسين الفانِيذي وأبو مُسلم عبدالرحمن بن عُمر السِّمْناني والمبارك بن عبدالجبار ابن الطُّيُوري وأبو سَعْد محمد بن عبدالملك الأسَدِي قراءةً عليهم (ح) قال العِراقي أيضاً: وأنبأنا عبدالحَقِّ بن عبدالخالق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالملك الأسَدِي المَذْكور سماعاً(ح) وقال العِراقي أيضاً: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد إذْناً، قالت: أخبرنا أبو الحَسن عليّ بن الحُسين بن أيوب؛ قالوا خمستهم: أخبرنا الحَسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا أبو الحَسن عليّ بن محمد بن الزُّبَيْر القُرَشي الكُوفي، قال: حدثنا الحَسن بن عليّ بن عفَّان العامِري، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن يعني العُمَري، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن عَلْقَمة بن وَقَّاص، قال: سمعتُ عُمر رضي الله عنه يقول: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «إنَّما الأعْمَالُ بالنِّيَّاتِ، وإنَّما لامْرِىءٍ ما نَوى، فمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله ورسُولِهِ فهِجْرَتُهُ إلى الله ورسُولِهِ، ومنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إلى دُنْيا يُصِيبُها أو

---

(١) جاء في الحاشية تعليق نصه: «هذا الحديث بهذا العلو عند المخرَّج له - أيده الله - في الجزء الرابع من الغيلانيات، فكان تخريجه منه ليحصل مقصود التعلية أولى ثمَّ سالم من وصمة الإجازة، وهنا في طريقه إجازتان، والله أعلم».

امرأةٍ يَتَزَوَّجُها، فَهِجْرَتُهُ إلى ما هاجَرَ إليهِ».

هذا حديثٌ صَحِيحٌ جَليلٌ اتَّفَق أهلُ العِلْم على صِحَّتِه وثُبُوتِهِ من حَديثِ يحيى بن سعيد بن قَيْس الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن عَلْقَمة بن وَقَّاص اللَّيْثي، عن أمير المُؤمنين أبي حَفْص عُمر بن الخطاب القُرشي العَدَوي رضي الله عنه.

أخرجه البُخاري[1] عن الحُمَيْدي[2]، عن سُفيان بن عُيَيْنة. وعن[3] القَعْنَبي، عن مالك. وعن[4] محمد بن كَثِير، عن سُفيان الثَّوري. وعن[5] مُسَدَّد، عن حَمَّاد بن زَيْد. وعن[6] قُتَيْبة، عن عبدالوَهَّاب الثَّقَفي[7].

وأخرجه مُسلم[8] عن القَعْنَبي، عن مالك. وعن محمد بن رُمْح، عن اللَّيث. وعن أبي الرَّبيع، عن حَمَّاد بن زَيْد. وعن محمد بن المُثَنَّى، عن عبدالوَهَّاب الثَّقَفي. وعن إسحاق بن راهُوية، عن أبي خالدٍ الأحمر. وعن ابن نُمَيْر، عن حَفْص بن غِيَاثٍ ويزيد بن هارون. وعن أبي كُرَيْب، عن عبدالله بن المبارك[9]. وعن ابن أبي عُمر، عن سُفيان بن عُيَيْنة.

وأخرجه أبو داود[10] عن محمد بن كَثِير، عن سُفيان الثَّوري.

وأخرجه التِّرمذي[11] عن محمد بن المُثَنَّى، عن عبدالوَهَّاب.

---

(١) البخاري ١/ ٢(١).
(٢) الحميدي(٢٨).
(٣) البخاري ١/ ٢١(٥٤).
(٤) البخاري ٣/ ١٩٠(٢٥٢٩).
(٥) البخاري ٥/ ٧٢(٣٨٩٨).
(٦) البخاري ٨/ ١٧٥ (٦٦٨٩).
(٧) وهو عند البخاري أيضاً ٧/ ٤ (٥٠٧٠) عن يحيى بن قزعة عن مالك. وفي ٩/ ٢٩ (٦٩٥٣) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد.
(٨) مسلم ٦/ ٤٨ (١٩٠٧).
(٩) وهو عنده في الزهد (١٨٨).
(١٠) سننه (٢٢٠١).
(١١) الترمذي (١٦٤٧).

وأخرجه النَّسائي[1] عن يحيى بن حَبِيب بن عَرَبي، عن حَمَّاد بن زَيْد. وعن[2] الحارث بن مِسْكِين، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك[3].

وأخرجه ابن ماجة[4] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن يزيد بن هارون. وعن[5] محمد بن رُمْح، عن اللَّيْث؛ عَشْرتُهم[6] عن يحيى بن سعيد، به[7].

وقد اجتمع في هذا الإسناد ثلاثةٌ من التَّابعين يروي بعضُهُم عن بعض، فيحيى بن سعيد[8] تابعيٌّ سَمِعَ أنس بن مالك وغيرَهُ، ومحمد بن إبراهيم[9] تابعيٌّ أيضًا سَمِعَ عبدَالله بن عُمر وجابر بن عبدالله وأنس بن مالك، وعَلْقَمة بن وَقَّاص[10] تابعيٌّ أيضًا سَمِعَ عُمر بن الخَطاب ومُعاوية وعائشة، رضي الله عنهم أجمعين.

---

(١) النسائي ١/ ٥٨، وهو في الكبرى (٧٨).

(٢) النسائي ١/ ٥٨ و ٦/ ١٥٨، وهو في الكبرى (٥٦٣٠).

(٣) وهو عند النسائي أيضاً ١/٥٨ وهو في الكبرى(٧٨) عن سليمان بن منصور. وفي الرقائق من الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/ حديث (١٠٦١٢) عن سويد بن نصر، كلاهما عن ابن المبارك. وأخرجه أيضًا ٧/ ١٣، وهو في الكبرى (٤٧٣٦) عن ابن راهوية عن أبي خالد الأحمر. وأخرجه أيضًا ٦/ ١٥٨، وهو في الكبرى (٥٦٣٠) عن عمرو بن منصور عن القعنبي، به.

(٤) ابن ماجة (٤٢٢٧).

(٥) نفسه.

(٦) يعني: سفيان بن عيينة، ومالك، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وعبدالوهاب الثقفي، والليث بن سعد، وأبا خالد الأحمر، وحفص بن غياث، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن المبارك.

(٧) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ٢٥و ٤٣، وابن خزيمة (١٤٢) و (١٤٣) و (٤٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، به.

(٨) ينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٣٤٦.

(٩) كذلك ٢٤/ ٣٠١.

(١٠) كذلك ٢٠/ ٣١٣.

شيخٌ آخرُ

٣٠- أحمد بنُ محمد بن أحمد بن محمود ابن أبي القاسم الدِّمَشقيُّ المُقْرِىء ابن الزَّقَّاق، عُرف بابن الجُوْخِي، بَدْرُ الدِّين أبو العباس(١).

سَمِعَ من ابن البُخاري، وابن الزَّيْن، وزَيْنَب بنت مَكِّي وحَضَرَ عليها في الخامسة «مُسْنَد» الإمام أحمد بن حَنْبَل، وسَمِعَ من عُمر بن عبدالمُنْعِم ابن القَوّاس، والشَّيْخ تَقِيِّ الدِّين ابن الواسطي، وحَدَّثَ.

قال الحافظ أبو محمد البِرْزَالي: مِن أعيان دمشق، يَخْدُمُ في دِيْوان الجَيْش، وله فَضِيلةٌ، وكتابةٌ حَسَنَةٌ، وتواضعٌ وحُسنُ خُلُقٍ. ومولدُهُ في سنة ثلاثٍ وثمانين وستِّ مئة. انتهى كلامُهُ(٢).

سمعتُ عليه «جزءَ» الأنصاري، بسماعه حُضُوراً في الرابعة من الشَّيْخين فَخْر الدِّين ابن البُخاري وزَيْنَب بنت مَكِّي، بسماعهما من ابن طَبَرْزَد، وبسماع ابن البُخاري أيضاً من الكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البَرْمَكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشَّيخ بَدْرُ الدِّين أبو العباس أحمد بنُ محمد بن أحمد بن محمود الدِّمَشقيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخان أبو الحَسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري وأُمُّ أحمد زَيْنَب بنت مَكِّي بن

---

(١) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني ٣٦١، والبداية والنهاية ١٤/ ٣٠٢، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٢٦٤، وذيل العبر للعراقي ١/ ١٢٧، والمنتخب المختار، الترجمة ٨٣، وذيل التقييد ١/ ٣٧٣، والسلوك ٣/ ٨٩، ودرر العقود الفريدة، الترجمة ١٨١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٢٥، والدرر الكامنة ١/ ٢٦٥، والدارس ١/ ١٤٠، وبدائع الزهور ١/ ٢٢٣، والأعلام ١/ ٢١٦.

(٢) ترك المصنف بعد هذا بياضاً ولم يعد إليه، فكأنه أراد أن يذكر سنة وفاته. وكانت وفاته في سنة ٧٦٤هـ. ولا شك أنه نقل هذا من معجم شيوخ البرزالي الذي لم يصل إلينا.

عليّ بن كامل الحَرَّاني قراءةً عليهما وأنا حاضرٌ، قالا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْدَادي، وقال الأول أيضاً: أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحَسن بن زَيْد الكِنْدي؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكي حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا حُمَيْد، عن أنس رضي الله عنه: أَنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّتَهُ لَطَمَتْ جارِيةً فكَسَرَتْ ثَنِيَّتَها، فعَرَضُوا عليهمُ الأَرْشَ فأبوا، وطَلَبُوا العَفْوَ فأبوا، فأتوا النبيَّ ﷺ فأَمَرَهُمْ بالقِصَاصِ، فجاءَ أَخُوها أنَسُ بنُ النَّضْرِ، فقال: يارسُولَ الله، أتُكْسَرُ سِنُّ الرُّبَيِّع، والذي بَعَثَكَ بالحقِّ لا يُكْسَرُ سِنُّها، قال: يا أنَسُ كتابُ الله القِصاصُ، فَعَفى القَوْمُ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «إنَّ مِنْ عِبادِ الله مَنْ لو أَقْسَمَ على الله لأبَرَّهُ».

هذا حديثٌ صحيحٌ عالٍ، أخرجَهُ البُخاري في الصُّلْح[(١)] والتَّفسير[(٢)] والدِّيَات[(٣)] عن محمد بن عبدالله الأنصاري، فوقع لنا مُوافقةً عاليةً، وهو أحدُ ثلاثياتِهِ[(٤)].

---

(١) البخاري ٣/ ٢٤٣ (٢٧٠٣).
(٢) البخاري ٦/ ٢٩ (٤٤٩٩).
(٣) البخاري ٩/ ١٠ (٦٨٩٤).
(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ١٦٧ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ١٢٨، والبخاري ٤/ ٢٣ (٢٨٠٥) و ٦/ ٢٩(٤٥٠٠)، و٦/ ٦٥ (٤٦١١)، وأبو داود (٤٥٩٥)، وابن ماجة (٢٦٤٩)، والنسائي ٨/ ٢٦و ٢٧، وفي الكبرى (٦٩٥٩) و (٨٢٩٠) من طرق عن حميد، به.

شيخٌ آخرُ

٣١- أحمد بنُ محمد بن إسرائيل بن أبي بكر بن أبي المَكَارم ابن أبي البرَكات بن أبي محمد السُّلَميُّ الدِّمَشقيُّ، الشَّيخ الصَّالح أبو بكر ابن المُقْرىء أبي عبدالله، المعروف بابن القَصَّاع.

حَضَرَ في آخر الثانية على أحمد بن عبدالدَّائم، وفي الخامسةِ على عبدالعزيز بن عَبْدٍ، والمَجْد محمد بن إسماعيل ابن عَسَاكر، وابن التُّشْبي، ويحيى ابن الصَّيْرفي، وأحمد بن إبراهيم الفاروثي، وحَدَّثَ.

سَمِعَ منه الحافظ أبو محمد البِرْزَالي، وذكره في «مُعْجَمه» فقال: وكان ساكِناً خَيِّراً يَتَكسَّبُ، وحُكِي عنه أنَّه كان يُجيدُ نَقْل الشِّطْرنج. مولدُهُ تَقْريباً في شَعْبان سنة ستٍّ وستين وستٍّ مئة، انتهى كلامه[١].

سمعتُ عليه الجزءَ الأول من «الحِنَّائِيات» بحُضُوره من الكمال ابن عَبْد، بسماعه من الخُشُوعِي، بسماعه من ابن الأكْفاني[٢]، عن الحِنَّائي.

أخبرنا الشَّيْخ الصَّالح أبو العباس[٣] أحمد بن محمد بن إسرائيل السُّلَمي القَصَّاع قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا الشَّيخ كمالُ الدِّين أبو نَصْرٍ عبدالعزيز بن عبدالمُنْعِم بن الخَضِر بن شِبْل بن الحُسين بن عَبْدٍ الحارِثي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرنا أبو طاهر بَرَكات بن إبراهيم ابن طاهر الخُشُوعي، قال: أخبرنا أبو محمد هِبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكْفَاني، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن محمد بن إبراهيم بن الحُسين الحِنَّائي، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالوَهَّاب بن الحَسن بن الوليد بن موسى بن راشِد الكِلابي لَفْظاً من كتابِهِ وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبدالملك بن مَرْوَان العُقَيْلي قراءةً

(١) ترك المصنف بعد هذا بياضًا ولم يعد إليه، فكأنه أراد أن يذكر وفاته.

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «لم يسمع الخشوعي على ابن الأكفاني من الجزء الأول من الحنائيات سوى تسعة أحاديث من أوله».

(٣) جاء في الحاشية تعليق نصه: «قد كَنَّى المخرِّج هذا الشيخ في رأس هذه الترجمة أبا بكر، ثم كناه هنا أبا العباس، فلعله يكون ذا كنيتين، والله أعلم».

عليه في المَسْجِد الجامع وأنا حاضرٌ أسمعُ في سنة خمس عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا هِشام بن عَمَّار بن نُصَيْر بن مَيْسَرة السُّلَمي، قال: حدثنا مالك بن أنس الأصْبَحي المَدَني، قال: حدثني ابنُ شِهاب الزُّهْري، عن أنس بن مالك: أنَّ رسُولَ الله ﷺ دَخَلَ يَومَ الفَتْحِ مَكَّةَ وعلى رأسِهِ المِغْفَرُ.

أخرجه البُخاري[١] عن عبدالله بن يوسُف، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس[٢]، ويحيى بن قَزَعَة[٣]، وأبي الوليد الطَّيالسي[٤]. وأخرجه مُسلم[٥] عن عبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوري، وقُتَيْبة بن سعيد؛ سبعتُهم عن مالك، به[٦] فوقَعَ لنا بَدَلاً عالياً لمُسلم[٧].

وبه إلى الحِنَّائي، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن هِلال الحِنَّائي قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو يوسُف يَعْقُوب ابن عبدالرحمن بن أحمد بن يعقوب الجَصَّاص الدَّعَّاء، قال: حدثنا زَاج أحمد بن منصور أبو صالح، قال: حدثنا النَّضْر، هو ابن شُمَيْل بن خَرَشَة المازِني، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ البَرَاء، قال: قَدِمَ رسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ وأبو بكر معه، قال أبو بكر: مَرَرْنَا براعي

---

(١) البخاري ٣/ ٢١ (١٨٤٦).
(٢) نفسه ٤/ ٨٢ (٣٠٤٤).
(٣) نفسه ٥/ ١٨٨ (٤٢٨٦).
(٤) نفسه ٧/ ١٨٨ (٥٨٨٠).
(٥) مسلم ٤/ ١١١ (١٣٥٧).
(٦) وهو عند مالك في الموطأ (١٢٧١برواية الليثي)، ومن طريقه أخرجه الحميدي (١٢١٢)، وأحمد ٣/ ١٠٩ و١٦٤ و١٨٠ و١٨٥ و ٢٢٤ و٢٣١ و ٢٣٢، والدارمي (١٩٤٤) و (٢٤٦٠)، وأبو داود (٢٦٨٥)، وابن ماجة (٢٨٠٥)، والترمذي (١٦٩٣)، وفي الشمائل، له (١١٢) و (١١٣)، والنسائي ٥/ ٢٠٠ و ٢٠١، وفي الكبرى (٣٨٥٠) و (٣٨٥١) و (٨٥٨٤)، وابن خزيمة (٣٠٦٣) من طرق عن مالك، به.
(٧) جاء في الحاشية تعليق نصه: «أخرجه ابن ماجة عن هشام بن عمار، به، فوقع موافقة عالية، ومثل هذا لايترك ذكره، وهل يحسن بمخرج أن يترك ذكر الموافقة مع وجودها».

غَنَم وقَدْ عَطِشَ رسُولُ الله ﷺ، قال أبو بكر: فَحَلَبْتُ لهُ كُثْبَةً[1] مِنْ لَبَنٍ في قَدَحٍ، فشَرِبَ منهُ حتى رَوِيَ، وإذا سُرَاقَةُ بنُ جُعْشُمٍ على فَرَسٍ، فَدَعا عليهِ رسُولُ الله ﷺ، فَطَلَب إليهِ سُراقَةُ أَنْ لا يَدْعُو عليهِ وأَنْ يَرْجِعَ، ففَعَل رسُولُ الله ﷺ.

أخرجه البُخاري[2] عن محمود بن غَيْلان. وأخرجه مُسلم[3] عن إسحاق بن إبراهيم بن راهُوية؛ كلاهما عن النَّضْر بن شُمَيْل، فوقَعَ لنا بَدلاً عاليًا لمُسلم[4].

وبه إلى الحِنَّائي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عُثمان بن الوليد المعروف بابن أبي الحَدِيد السُّلَمي قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن جعفر بن مَلَّاس، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو السُّوسِي التُّمَيْري، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن عاصم، عن مُوَرِّقٍ العِجْلي، عن أَنَسٍ، قال: خَرَجْنا مع رسُولِ الله ﷺ في سَفَرٍ فمِنَّا الصَّائِمُ، ومِنَّا المُفْطِرُ، فنَزَلْنا في يَوْم أكثرُ ظِلاًّ لنا صاحبُ الكِساء، ومِنَّا مَنْ يَسْتُرُ الشَّمْسَ بيَدِهِ، فسَقَطَ الصُّوَّامُ، وقامَ المُفْطِرُونَ، فضَرَبُوا الأَبْنِية وشَدُّوا الرِّكاب، وقال رسُولُ الله ﷺ: «ذَهَبَ المُفْطِرُونَ بالأَجْرِ اليَوْمَ».

كذا في الأصل: «وشَدُّوا الرِّكاب»، والمَحْفُوظُ: «وسَقَوُا الرِّكاب».

أخرجهُ مُسلم[5] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[6]، عن أبي مُعاوية وهو

---

(١) كثبة: قليل.

(٢) البخاري ٧/ ١٤١ (٥٦٠٧).

(٣) مسلم ٨/ ٢٣٧ (٢٠٠٩).

(٤) وأخرجه أيضاً أحمد ١/ ٩ و ٤/ ٢٨٠، والبخاري ٥/ ٧٨ (٣٩٠٨)، ومسلم ٦/ ١٠٤ (٢٠٠٩) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٢، والبخاري ٣/ ١٦٦ (٢٤٣٩) و ٥/ ٣ (٣٦٥٢)، ومسلم ٨/ ٢٣٧ (٢٠٠٩) من طريق إسرائيل، به.

وأخرجه البخاري ٤/ ٢٤٥ (٣٦١٥)، ومسلم ٨/ ٢٣٦(٢٠٠٩) من طريق زهير بن معاوية. وأخرجه البخاري ٥/ ٨٢(٣٩١٧) من طريق يوسف بن إسحاق؛ كلاهما عن أبي إسحاق، به.

(٥) مسلم ٣/ ١٤٣(١١١٩).

(٦) المصنف ٣/ ١٤.

محمد بن خازم - بالخاء المُعْجَمة - الضَّرِير الكُوفي[1]، فوقَعَ لنا بدَلاً عاليًا[2].

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بنِ إسرائيل بن أبي بكر القَصَّاع قراءةً عليه وأنا أسمعُ في يوم الأربعاء سابعِ شَعْبان سنة أربعين وسبع مئة، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالدَّائم وأنا حاضرٌ أسمعُ في أواخر السنة الثانية من عُمُري في يوم الجُمُعة خامس رَجَب سنة ثمانٍ وستين وستٍّ مئة، قال: أخبرنا أبو الفَرَج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفي الأَصْبَهاني قَدِمَ علينا قراءةً عليه وأنا أسمعُ في سنة ثلاثٍ وثمانين وخمس مئة، قال: أخبرنا جَدِّي لأُمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفَضْل التَّيْمي الأَصْبَهاني قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالواحد المِصْري، قال: أخبرنا الفَضْل بن عُبَيْد الله، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن قُولُوية، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسُف الهِسِنْجاني، قال: حدثنا طالُوت بن عبادٍ، قال: حدثنا أبو هِلال، عن قَتَادة، عن أنس، قال: ما خَطَبَ رسُولُ الله ﷺ خُطْبَةً إلاَّ قال: «لا إيمانَ لمَنْ لا أَمَانَةَ لهُ، ولا دِينَ لمَنْ لا عَهْدَ لهُ».

لم يُخَرِّجهُ أحدٌ من أصحاب الكُتُب السِّتة بهذه الطَّريق[3].

---

(1) وأخرجه أيضًا البخاري ٤/ ٤٢(٢٨٩٠)، ومسلم ٣/ ١٤٤(١١١٩)، والنسائي ٤/ ٢٨٢(٢٥٩٢)، وابن خزيمة (٢٠٣٢) من طريق عاصم الأحول، به.

(2) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ السماع في الثامن لما سوى الكلام والتراجم على المخرجة له بقراءة أحمد بن حجي الحسباني».

(3) إسناده ضعيف، فإن أبا هلال الراسبي ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما في «تحرير التقريب»، ولم يتابعه أحد من هذا الطريق، قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٢١: «وهذا معروف بأبي هلال عن قتادة».

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ١١، وأحمد ٣/ ١٣٥و ١٥٤و ٢١٠، وعبد بن حميد (١١٩٨)، وأبو يعلى (٢٨٦٣)، والبزار كما في كشف الأستار (١٠٠)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٩٣)، والدولابي في الكنى ٢/ ١٥٤، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧)، وابن عدي ٦/ ٢٢٢١، والطبراني في الأوسط (٢٦٢٧)، والقضاعي في مسنده (٨٤٩) و(٨٥٠)، والبيهقي في =

وأبو هِلال هو محمد بن سُلَيْم الرَّاسِبي، ولم يَكُن منهم، كان نازلاً فيهم، وهو مَوْلَى سامَةَ بن لُؤي من قُريش، بَصْريٌّ سَمِعَ الحَسن البَصْري، ومحمد بن سِيرين، تَرَكَهُ يحيى بن سعيد القَطَّان ويزيد بن زُرَيْع، وروى عنه عبدالله بن المبارك، وعبدالرحمن بن مَهْدي[1].

شيخٌ آخرُ

٣٢- أحمد بنُ محمد بن جُبَارة بن عبدالوَليِّ بن جُبَارة المَقْدِسِيُّ المَرْدَاويُّ، الشَّيخ الإمام شِهابُ الدِّين أبو العباس ابن تَقِيِّ الدِّين أبي عبدالله[2].

ذكرَهُ الحافظ أبو محمد البِرْزَالي في «مُعْجَمِهِ»، فقال: رجلٌ صالحٌ عالمٌ، مُتَعفِّفٌ، مُنْقَطِعٌ، من خِيار النَّاس، يَعْرِفُ النَّحْوَ، والقِراءاتِ مَعْرِفةً جَيِّدةً، واشتغلَ بالفِقْه والأصولِ، وجاورَ بمكةَ مُدَّةً، ورَحَلَ في طَلَبِ العِلْم، وله تصانيف في القِراءات وغيرِها، من ذلك «شَرْح الشَّاطبية»، وقرأ الأُصول على الشِّهاب القَرَافي، وسَمِعَ من خطيب مَرْدَا، وابن عبدالدَّائم، وعُمَر الكِرْماني، والشَّيخ شَمْس الدِّين، وابن أخيه العِز، وابن البُخاري، وابن الكَمَال، وجماعة من شيوخ المَقَادِسة، وغيرِهم. ومن سَمَاعاته

= الكبرى ٦/ ٢٨٨ و ٩/ ٢٣١، وفي الشعب (٤٣٥٤)، والبغوي (٣٨) من طرق عن أبي هلال الراسبي، به.

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٢- ٢٩٦.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٢١(نسخة الدكتور بشار)، ومعرفة القراء الكبار ٢/٧٤٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٠٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٥، والبداية والنهاية ١٤/ ١٤٢، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٨٦، ودرة الأسلاك ٢/ الورقة ٢١٨، وذيل التقييد ١/ ٣٨٩، وغاية النهاية ١/ ١٢٢، ونهاية الغاية، الورقة ٢٦، والدرر الكامنة ١/ ٢٧٦، وبغية الوعاة ١/٣٦٣، والأنس الجليل ٢/ ٢٥٨، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٨٠، ودرة الحجال ١/ ١٥١، وشذرات الذهب ٦/ ٨٧، وروضات الجنات ١/ ٣١٢.

«السِّيرة» لابن إسحاق بكَمَالها مع والده وهو حاضرٌ في الرَّابعة في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستٍّ مئة بالجامع المُظَفَّري بقراءة الشَّرَف حَسَن ابن الحافظ. وهو ابن عم التَّقِيّ عبدالله ابن الفَقِيه عبدالوَلي ابن جُبَارة، وذَكَر لي أنَّه سافرَ من دمشق سنة ثلاثٍ وسبعين وستٍّ مئة أو نَحْوها إلى القاهرة.

مولدُهُ سنةَ سَبْعٍ وأربعين وستِّ مئة، كذا كتبَهُ لي بخَطِّه، وكانَ يَشُكُّ هل هو سنة سبعٍ أو تِسْع وأربعين وستِّ مئة، وكُتِبَ له في طَبَقةٍ على خَطِيب مَرْدَا سنة ثلاثٍ وخمسين أنَّه حَضَرَ في الرابعة، وكُتِبَ في نَسَبه: أحمد بن محمد بن جُبَارة بن عبدالوَلي، بتقديم جُبارة، وهو الصَّحِيح. وتُوفي صُبْح يوم الأحد رابع رَجَب سنة ثمانٍ وعشرين وسَبْع مئة بالقُدْس، ودُفِنَ بمَقْبَرة ماملا في يوم الأحد المَذْكور، وصَلَّينا عليه بدمشق يوم الجُمُعة سادس عَشَر رَجَب. انتهى كلامه.

أجازَ لنا في جُمادى الآخرة سنة ثمانٍ وعشرين وسَبْع مئة من القُدْس الشَّريف.

أخبرنا الشَّيْخُ الإمام العالمُ المُقْرِىءُ الزَّاهدُ شِهابُ الدِّين أبو العباس أحمدُ بنُ محمد بن جُبَارة بن عبدالوَلي المَرْدَاوي إجازةً من القُدْس الشَّرِيف، وأخبرنا المَلِكُ أَسَدُ الدِّين أبو محمد عبدالقادر بن عبدالعزيز ابن السُّلطان الملك المُعَظَّم شَرَف الدِّين عيسى ابن السُّلطان الكبير المَلِك العادل سَيْف الدِّين أبي بكر محمد بن أيوب قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الثالثة؛ قالا: أخبرنا الخَطيب أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفَتْح خَطِيب مَرْدَا قراءةً عليه ونحنُ نَسْمَع، قال: أخبرنا القاضي صَنِيعةُ المُلْك أبو محمد هِبة الله بن يحيى بن عليّ بن حَيْدَرة قراءةً عليه وأنا أَسْمَعُ، قال: أخبرنا الفقيه أبو محمد عبدالله بن رِفاعة بن غَدِير بن عليّ السَّعْدي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحَسَن بن الحُسَيْن الخِلَعي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عُمر بن محمد ابن سعيد ابن النَّحَّاس التُّجيبي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر ابن الوَرْد البَغْدَادي، قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالرَّحيم بن عبدالله بن

عبدالرَّحيم بن أبي زُرْعَة البَرْقي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالملك بن هِشام النَّحْوي، قال: أخبرنا زياد بن عبدالله البَكّائي، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني عُتْبَة بن مُسلم مَوْلَى بني تَيْم، عن نافع بن جُبَيْر ابن مُطْعم، عن ابنِ عباسٍ قال: لَمَّا افترُضَتِ الصَّلاةُ على النَّبيِّ ﷺ أَتاهُ جِبْريلُ فصَلَّى به الظُّهْرَ حينَ مالتِ الشَّمسُ، ثُم صَلَّى به العِشَاءَ الآخِرَةَ حين ذَهَبَ الشَّفَقُ، ثُـم صَلَّى به الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، ثُم صَلَّى به الظُّهْرَ حين كان ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثم صَلَّى به العَصْرَ حين كان ظِلُّهُ مِثْليه، ثم صَلَّى به المغرِبَ حين غابَتِ الشَّمسُ لِوَقْتِها بالأمسِ، ثُم صَلَّى به العِشَاءَ الآخرةَ حين ذهَبَ ثُلثُ اللَّيل الأوَّل، ثُم صَلَّى به الصُّبْحَ مُسْفِرًا غيرَ مُشْرِقٍ، ثُم قال: «يا محمد، الصَّلاةُ فيما بين صَلاتِكَ اليوم وصَلاتِك بالأمسِ».

أخرجَهُ أبو داودَ في الصَّلاة[1] عن مُسَدَّد، عن يحيى، عن سُفيان، عن عبدالرحمن بن فُلان بن أبي رَبيعة، قال أبو داود: هو عبدالرحمن بن الحارث بن عَيَّاش بن أبي رَبيعة، عن حَكيم بن حَكِيم، عنه، به. وأخرجه التِّرْمذيُّ فيه[2] عن هَنَّاد، عن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن عبدالرحمن ابن الحارث بن عَيَّاش، به، وقال: حَسَنٌ[3].

وبه[4] إلى ابن إسحاق، قال: وحدثني هِشام بن عُرْوة، عن عُروة

---

(١) سننه (٣٩٣).

(٢) الترمذي (١٤٩).

(٣) وهو كما قال، والحديث أخرجه أيضًا عبدالرزاق (٢٠٢٨)، والشافعي في مسنده ١/ ٥٠، وابن أبي شيبة ١/ ٣١٧ و ١٤/ ٢٥٣، وأحمد ١/ ٣٣٣ و٣٥٤، وعبد بن حميد (٧٠٣)، وابن خزيمة (٣٢٥)، وابن الجارود (١٤٩) و(١٥٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٦و ١٤٧، والطبراني (١٠٧٥٢) و (١٠٧٥٣)، والدارقطني ١/ ٢٥٨، والحاكم ١/ ١٩٣، والبيهقي ١/ ٣٦٤ و٣٦٦، والبغوي (٣٤٨) من طرق عن عبدالرحمن بن الحارث، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٩)، والدارقطني ١/ ٢٥٨ من طريق نافع بن جبير عن ابن عباس موقوفًا.

(٤) وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٥٨٨- ٥٨٩.

ابن الزُّبير، عن عائشة، قالت: لمَّا قَدِمَ رسُولُ الله ﷺ المدِينَةَ، قَدِمَها وهي أَوْبَأُ أَرْضِ الله من الحُمَّى، فأصابَ أصحابَهُ منها بَلاءٌ وسَقَمٌ وصَرَفَ الله ذلك عن نَبِيِّهِ ﷺ، قالت: فكان أبو بكرٍ وعامِرُ بنُ فُهَيْرَة وبلالٌ مَوْليا أَبي بكرٍ مع أبي بكرٍ في بَيْتٍ واحِدٍ، فأَصَابَتْهُم الحُمَّى فَدَخَلْتُ عليهم أَعُودُهُمْ، وذلك قَبْلَ أن يُضْرَبَ علينا الحِجَابُ، وبهم ما لا يَعْلَمُهُ إلاَّ الله مِنْ شِدَّةِ الوَعْكِ، فَدَنَوتُ مِن أَبي بكرٍ فقلتُ: كيفَ تَجِدُكَ يا أَبَه، فقال:

كُلُّ امْرِىءٍ مُصَبَّحٌ في أَهْلِهِ والموتُ أَدْنَى من شِراكِ نَعْلِهِ

قالت: فقلتُ: والله مايَدْري أَبي مايقولُ، قالت: ثُم دَنَوْتُ إلى عامِرِ بن فُهَيْرة، فقلتُ: كيفَ تَجِدُك يا عامر فقال:

لقد وَجَدتُ الموت قبل ذَوْقِهِ إنَّ الجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ
كُلُّ امرىءٍ مُجاهِدٍ بطَوْقِهِ[١] كالثَّورِ يَحمْي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

قالت: فقلتُ: والله ما يَدْري عامِرٌ ما يقولُ، قالت: وكان بلالٌ إذا تَرَكَتْهُ الحُمَّى اضْطَجَعَ بفناءِ البَيْتِ ثُم رَفَعَ عَقِيرَتَهُ، فقال:

أَلا ليتَ شِعْري هل أَبيتَنَّ ليلةً بوادٍ وحَوْلي إِذْخِرٌ وجَليلُ[٢]
وهل أَرِدَنْ يوماً مِياهَ مَجِنَّةٍ[٣] وهل تَبْدُونْ لي شَامَةٌ وطَفِيلُ[٤]

قالت عائشةُ: فذكرتُ لرسُولِ الله ﷺ ماسمعتُ منهم، وقلت: إنَّهُم ليَهْذُون وما يعقلُونَ مِن شِدَّةِ حَرِّ الحُمَّى، قالت: فقال رسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلينا المدينَةَ كما حَبَّبْتَ إلينا مكَةَ أو أَشَدَّ، وبارِكْ لنا في مدِّهَا وصَاعِها، وانقُل وباءَهَا إلى مَهْيَعة» ومَهْيَعةُ الجُحْفَةُ[٥].

---

(١) يعني بطاقته.
(٢) إذخر وجليل: نبتان طيبا الرائحة من كلأ مكة.
(٣) مجنة: اسم سوق للعرب في الجاهلية، وهي بأسفل مكة.
(٤) شامة وطفيل جبلان بمكة.
(٥) هكذا لم يذكر المصنف تخريج هذا الحديث. وقد أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٠٣ برواية الليثي)، والحميدي (٢٢٣)، وأحمد ٦/ ٥٦و ٨٢و٢٦٠، =

شيخٌ آخرُ

٣٣- أحمد[١] بن محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالمُحْسن المِصْريُّ العَسْجَديُّ الشَّافعيُّ المحدِّث الأديب[٢].

وُلِدَ سنة ستٍّ وثمانين وستِّ مئة. سَمِعَ من أبوي الحسن عليّ بن نَصْر الله ابن الصَّوَّاف، وعليّ بن عيسى ابن القَيِّم، وخُطْلُو بن عبدالله الأشرفي، وشِهاب بن عليّ المُحْسِني، وغيرِهم، وحَدَّث، وكَتَب بخَطِّهِ، وقرأ بنفسه، ورَحَل إلى الإسكندرية، وسمع بدمشقَ شَيْئاً يسيراً في آخر عُمُره، وتولَّى مشيخة الفَخْرية بالحُسينية ظاهر القاهرة، والجاولية.

سمعتُ عليه كتاب «فضائل الرَّمي» لإسحاق أبي يعقوب القَرَّاب، بسماعه من ابن الصَّوَّاف، بسماعه من جعفر بن عليّ بن هبة الله الهَمْداني، بسماعه من أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، قال: أخبرنا الفَقيه أبو عبدالله محمد بن مَسْعُود بن أحمد بن شَذْرَة الخَطِيب المَدِيني بها، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد بن الحَسن بن أبي نَصْر بن مَتّ الهَرَوي بهَرَاة، عنه.

أخبرنا الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الفَرَج العَسْجَدي قراءةً عليه ونحن نسمع، بسنده المذكور أعلاه إلى القَرَّاب، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد الفَقِيه، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ بن مَعْبَد الشَّعيري، قال: حدثنا إبراهيم بن مُعاوية بن جَبَلَة، قال: أخبرنا مَرْدُوية بن يزيد،

= والبخاري ٣/ ٢٩(١٨٨٩) و ٥/ ٨٤ (٣٩٢٦) و ٧/ ١٥١(٥٦٥٤) و ٧/ ١٥٨ (٥٦٧٧) و ٨/ ٩٩ (٦٣٧٢)، وهو في الأدب المفرد (٥٢٥)، ومسلم ٤/ ١١٨ و ١١٩ (١٣٧٦)، والنسائي في الكبرى (٧٤٩٥)، من طرق عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه أحمد ٦/ ٦٥و ٢٢١، والنسائي في الكبرى (٤٢٧٢) و (٧٥١٩) من طريق عبدالله بن عروة عن أبيه، به.

(١) هذه الترجمة أضافها المصنف بأخرة، لذلك جاءت في الحاشية.

(٢) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٨/ ٤٢، والدرر الكامنة ١/ ٢٨٦.

قال: حدثنا الرَّبيع بن صَبيح، عن الأعمش[١]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجل يُدْخِل بالسَّهْم الواحدِ ثلاثةً الجَنَّةَ: الرَّاميَ به، والمُمِدَّ به، والمُحْتَسِبَ له»[٢].

شيخٌ آخرُ

٣٤- أحمد بنُ محمد بن أبي الحَسَن بن عليّ بن عُثمان بن أبي الحَسن المِصْريُّ السُّعوديُّ، المعروف بابن الصَّعْبيِّ، شِهابُ الدِّين أبو العَباس[٣].

سمع من النَّجيب عبداللَّطيف الحَرَّاني، وقاضي القُضاة مُحيي الدِّين ابن الزَّكي. وأجازَ له جَماعةٌ من دِمَشْق ومِصر، وحَدَّث.

وكان خَيِّراً، ساكِناً، ذا سَمْتٍ وعَقْلٍ. تُوفي لَيلةَ الأحدِ الرابع والعِشرين من رَمضان سنةَ أربعٍ وثلاثين وسَبع مئة بمصرَ، وصُلِّي عليه من الغدِ بجامِعها، ودُفنَ بالقَرافةِ.

سمعتُ عليه «جزءَ ابنَ عَرَفَة» بسماعِهِ من النَّجيب عبداللَّطيف الحَرَّاني، بسماعِهِ من ابن كُلَيْب، عن ابن بَيَان، عن ابن مَخْلَد، عن الصَّفَّار، عن ابن عَرفةَ.

---

(١) ضبب عليه المصنف لوروده هكذا، فإن الأعمش لم يثبت له سماع من أنس كما في تهذيب الكمال ١٢/ ٧٧.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الربيع بن صبيح، كما هو مفصل في «تحرير التقريب» ولا يعرف هذا الحديث من طريق أنس بن مالك، وروي من حديث عقبة بن عامر، وكعب بن مرة، وعمرو بن عبسة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وكلها أسانيدها ضعيفة، كما في التعليق على الترمذي (١٦٣٧) و(١٦٣٧م)، وتاريخ الخطيب ٤/ ٢١٥-٢١٦ و ٧/ ٣٩٢، ومسند أحمد ٢٨/ ٥٣٢-٥٣٥. وحَسَّن محققو مسند أحمد حديث عقبة بن عامر الجهني بالشواهد الضعيفة، وإنما اقتصر الترمذي على تحسينه لأنه معلول عنده، كما هي عادته في التحسين.

(٣) ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٣٨١، والدرر الكامنة ١/ ٢٧٩.

أخبرنا الشَّيخ شِهابُ الدِّين أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن أبي الحَسَن ابن الصَّعْبي قراءةً عليه وأنـا أسمعُ، قال: أخبرنا الشيخ نَجيبُ الدِّين أبو الفَرَج عبدُاللَّطيف بن عبدالمُنْعم بن عليّ بن نَصْر بن الصَّيْقَل الحَرَّاني قِراءةً عَليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو الفَرج عبدالمُنْعم بن عبدالوَهَّاب بن سعد بن صَدَقة بن كُلَيْب الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو القاسِم عليُّ بن أحمد بن مُحمد بن بَيان، قال: أخبرنا أبو الحَسَن مُحمد بن مُحمد بن مُحمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن مُحمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حَدَّثنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة العَبْديُّ، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن موسى بن عُقْبَة، عن نافِع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسول الله ﷺ «لاتَقْرَإ الحَائِضُ ولا الجُنُبُ شَيئاً من القُرآنِ».

أخرجهُ التِّرْمِذي[1] عن ابن عَرَفة، فوَقَع لنا مُوافَقةً عاليةً بدرجتين[2].

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حدثنا هُشَيم، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس، قال: بِتُّ ذَاتَ لَيلَةٍ عِندَ خَالَتي مَيمُونَة بنت الحارِثِ، قال: فقامَ النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي من اللَّيْل، قال: فَقُمْتُ عن يَسَارِهِ أُصَلِّي بصَلاتِهِ، قال: فأخَذَ بذُؤابٍ كانَ لي، أو بِرأسي، فأقامَني عن يَمِينِهِ».

---

(١) الترمذي (١٣١).

(٢) إسناده ضعيف، فإن رواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز وأهل العراق منكرة، وهذا الحديث من روايته عن أهل الحجاز، وقد أنكر هذا الحديث البخاري، كما في الجامع الكبير للترمذي (١٣١)، وأحمد كما في النكت الظراف (التحفة ٥/ ٦١٩)، وأبو حاتم وأبو زرعة (العلل، حديث ١١٦)، والعقيلي (الضعفاء ١/ ٩٠)، وقال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن ماجة (٥٩٥)، والدارقطني ١/ ١١٧، والبيهقي ١/ ٨٩، والخطيب في تاريخه ٢/ ٥٢٣.

أخرجه البُخاري[1] عن قُتَيبة بن سَعيد. ورواه أبو داود[2] عن عمرو بن عون، كلاهما عن هُشَيم، فوقعَ لنا بدلاً عاليًا بدَرَجَتين. ورواه البخاري[3] أيضًا عن عليّ بن عبدالله، عن الفضل بن عنبسة، عن هُشيم[4]، فوقع إلينا عاليًا بثلاث درجات.

شيخٌ آخرُ

٣٥- أحمدُ بن مُحمد بن عُمر بن أبي الفَرَج بن سِوَار بن عبدالباقي بن عبدالكافي الأُشْنُويُّ[5] الأصل، الصُّوفي شِهاب الدِّين، أبو العَبَّاس النَّاسِخ[6].

سمع من الشَّيخ كَمال الدِّين أبي الحَسن عليّ بن شُجاع الضَّرير، والنَّجيب عَبداللَّطِيف والعِز عبدِالعَزيز ابني عبدالمُنْعم الحَرَّاني، والزَّاهدِ تقي الدِّين أحمدَ بن عبدالواحد الحَوْرَاني، ومحمد بن عبدالمُؤمن الصُّوري، وحدَّث.

---

(١) البخاري ٧/ ٢١٠ (٥٩١٩). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٠٣ حديث (٥٤٥٥).

(٢) أبو داود (٦١١).

(٣) البخاري ٧/ ٢٠٩ (٥٩١٩).

(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ٢١٥ و ٢٨٧، والبخاري ٧/ ٢١٠ (٥٩١٩)، من طريق أبي بشر، به.
وأخرجه أيضاً أحمد ١/ ٣٤١ و٣٥٤، والدارمي (١٢٥٨)، والبخاري ١/ ٤٠ (١١٧) و ١٧٨(٦٩٧)، وأبو داود (١٣٥٦) و (١٣٥٧)، والنسائي في الكبرى (١٣٤١) من طريق الحكم بن عتيبة. وأخرجه أحمد١/ ٣٦٠، والبخاري ١/ ١٧٩ (٦٩٩)، والنسائي ٢/ ٨٧، وفي الكبرى (٨٨٠) من طريق عبدالله بن سعيد بن جبير؛ كلاهما عن سعيد بن جبير، به.

(٥) سيأتي ضبطه وتقييده في ترجمة صالح بن مختار بن صالح الأشنوي الأعزازي (الترجمة ٥٢).

(٦) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٨/ ١٥٧، ووفيات ابن رافع ١/ ٤٧٨، وذيل التقييد ١/ ٣٩١، والسلوك ٢/ ٦٥٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٧٦، والدرر الكامنة ١/ ٣١٠.

وكان يَؤمُّ بمَسجدِ الحَلَبيِّين بالقاهِرة، وتَفَرَّدَ ببعض شُيوخِه.

مولدهُ في سابع عَشر رمضان سنة خمسين وسِت مئة، وتُوفي ليلة الحادي عَشر من ذِي الحِجَّة سنة أربع وأَربعين وسَبْع مِئة بالقاهِرة، ودُفِنَ من الغَدِ بمَقْبرة الصُّوفية.

سمعت عليه مَجلساً من «أمالي ابن الحُصَيْن» بسماعِه من عبدِالعَزيز ابن الصَّيقل[1]، بسماعه من عَبدالله بن أَحْمد بن أبي المَجْد الحَرْبي، بسماعه منه.

وجُزءًا فيه أحاديث انتقاها الحافظُ شَمْسُ الدين محمد بن عليّ السَّرُوجي من مُسند البصريين من «مُسند» الإمام أحمد بن محمد بن حَنْبل الشَّيباني بسماعه من النَّجيب عبداللطيف بن عبدالمُنعم الحَرَّاني، بسماعه من أبي محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المَجْد الحَرْبي، قال: أخبرنا ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا ابن المُذْهِب، قال: حدثنا القَطِيعي، قال: أخبرنا عبدالله ابن الإمام أحمد، عن أبيه.

أخبرنا الشَّيخ شِهابُ الدِّين أبو العَبَّاس أحمدُ بن مُحمد بن عُمر بن أبي الفَرج الحَلَبيُّ ثم المِصْريُّ بقراءتي عليه في يوم الجُمعة من شَوَّال سنة اثنَتَين وأربعين وسَبع مئة بالقاهِرَة المَحْروسَة، قلت له: أخبركم أبو الفَرج عبداللَّطيف بن عبدالمُنعم بن عليّ الحَرَّاني قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، قال: أخبرنا أبو مُحَمد عبدالله بن أحمَد بن أبي المَجْد الحَرْبي ببغدادَ، قال: أخبرنا أبو القاسِم هبةُ الله بن مُحمد بن الحُصَين، قال: أخبرنا أبو عَلي الحَسَن بن علي بن المُذْهِب التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بَكر أحمدُ بن جَعفر بن حَمْدان القَطيعي، قال: حدثنا أبو عَبدالرحمن عبدُالله بن أحمدَ ابن مُحمد بن حَنْبَل، قال: حَدَّثني أبي، قال[2]: حدثنا مُحمد بن جَعْفر، قال: حدثنا عَوف، عن الحَسَن، عن عبدالله بن مُغَفَّل، أنَّ رَسُول الله ﷺ قال: «لَوْلا أنَّ الكِلابَ أُمةٌ من الأُممِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِها، ولكِن اقْتُلُوا مِنها كُلَّ أَسودٍ بَهيمٍ».

(١) جاء في الحاشية تعليق نصه: «إنما هو عبداللطيف، والله أعلم».
(٢) أحمد ٥/ ٥٤.

أخرجه أبو داود في «الصيد»[1] عن مُسَدَّد، عن يَزيد بن زُرَيْع، عن يُونس. وأخرجه التِّرمذي فيه[2] عن أحمد بن مَنيع، عن هُشَيم، عن مَنصور بن زاذان ويُونس بن عُبَيد. وعن عُبيد بن أَسْباط بن محمد[3]، عن أبيه، عن الأَعْمَش، عن إسماعيل بن مُسْلم. وأخرجه النَّسائي[4] فيه عن عمْران بن مُوسى، عن يَزيد بن زُرَيْع، عن يُونس. وعن ابن بشَّار[5] عن يَحيى وابن أبي عَدي وغُنْدَر[6]؛ ثلاثتهم عن عَوف. وأخرجه ابن ماجة فيه[7] عن أبي بَكر بن أبي شَيْبة، عن أحمدَ بن يُونس، عن أبي شِهاب الحَنَّاط، عن يُونس؛ أربعتهم عن الحَسَن به[8]، فوَقع لنا عاليًا.

وأخبرنا الشَّيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عُمر بن أبي الفَرَج الحَلَبي المعروف بحَفَنْجَلة بقراءتي عليه بالقاهرة في شَوَّال سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبد اللَّطيف بن عبدالمُنْعم بن عليّ الحَرَّاني قراءة عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المَجْد الحَرْبي سماعاً ببغداد، قال: أخبرنا أبو القاسم هِبةالله بن محمد الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ التَّمِيمي،

---

(١) أبو داود (٢٨٤٥).

(٢) الترمذي (١٤٨٦)، وقال: حسن صحيح.

(٣) الترمذي (١٤٨٩).

(٤) النسائي ٧/ ١٨٥، وهو في الكبرى (٤٧٩١).

(٥) النسائي ٧/ ١٨٨، وهو في الكبرى (٤٧٩٩).

(٦) جاء في الحاشية تعليق نصه: «غندر هذا هو محمد بن جعفر شيخ الإمام أحمد في الحديث المسند أعلاه فالحديث إذن بدل النسائي ولم ينسبه المخرج، وأيضاً فإن علو هذا الحديث بالنسبة إلى من عزي إليهم مختلف، فهو بالنسبة إلى ابن ماجة وإلى الترمذي في روايته عن عبيد بن أسباط عالٍ بدرجتين، وبالنسبة إلى سوى هاتين الطريقين عالٍ بدرجة واحدة، فكان ينبغي للمخرج تبيين ذلك وأن لا يقتصر على ذلك».

(٧) ابن ماجة (٣٢٠٥).

(٨) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ٨٥ و ٥/ ٥٤ و ٥٦ و ٥٧، والدارمي (٢٠١٤)، وعبد ابن حميد (٥٠٢) و (٥٠٣) من طريق الحسن، به.

قال: أخبرنا أبو بكر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله ابن الإمام أحمد بن محمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا كَهْمَس، قال: حدثني ابن بُرَيْدة، قال: قال ابن مُغَفَّل: قال رسولُ الله ﷺ: «بَيْنَ كلِّ أذانَيْن صلاةٌ، بَيْنَ كلِّ أذانَيْن صلاةٌ، بَيْنَ كلِّ أذانَيْن صلاةٌ لمن شاءَ».

رواه البُخاري[2] عن عبدالله بن يزيد المقرىء، عن كَهْمَس بن الحسن، به. ورواه مسلم[3] وابن ماجة[4] كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة[5]، عن أبي أسامة ووكيع. ورواه الترمذي[6] عن هَنّاد، عن وكيع. ورواه النَّسائي[7] عن عُبيدالله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد؛ ثلاثتهم عن كَهْمَس، به[8]. فوقع إلينا عاليًا.

---

(١) أحمد ٥/ ٥٤ و٥٥.
(٢) البخاري ١/ ١٦١(٦٢٧).
(٣) مسلم ٢/ ٢١٢(٨٣٨).
(٤) ابن ماجة (١١٦٢).
(٥) المصنف ٢/ ٣٥٦.
(٦) الترمذي (١٨٥).
(٧) النسائي ٢/ ٢٨، وفي الكبرى (٣٧٥) و (١٦٤٥). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٦٠ حديث (٩٦٥٨).
(٨) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ٨٦ من طريق كهمس، به.
وأخرجه أيضًا الدارمي (١٤٤٧) ، والبخاري ١/ ١٦١(٦٢٤)، ومسلم ٢/ ١٢(٨٣٨)، وأبو داود (١٢٨٣)، وابن خزيمة (١٢٨٧) من طريق سعيد الجريري. وأخرجه أحمد ٥/ ٥٧، وابن خزيمة (١٢٨٧) من طريق الجريري وكهمس مقرونين؛ كلاهما عن عبدالله بن بريدة، به.

شيخٌ آخرُ

٣٦- أحمدُ بن محمد بن أبي الفَتْح بن أبي الفَضْل بن أبي عليّ البَعْلَبَكيُّ الأصلِ ثمَّ الدِّمَشقيُّ، شِهابُ الدِّين أبو العَبَّاس ابن الشيخ شَمْس الدِّين[1].

حَضَر في الخامسة على أحمد بن شَيْبان، وابن البُخاري، وابن الزَّين، وزَيْنَب بنت مَكِّي وحَدَّث، سمع منه الشَّيخ شَمْسُ الدِّين الذَّهبي وذَكَرهُ في «مُعْجَمه»[2]، وعَنى به أبوه، وأَسْمَعهُ من جَماعةٍ واستَجازَ له.

مولدُهُ في سابِع شَهر ربيع الأول سنة ثمانين وستِّ مئة، وتوفي ليلةَ الاثنين تاسِع رَجَب سنة ثمان وأربعين وسَبْع مئة بدِمَشْق، وصُلِّي عليه من الغَد، ودُفِنَ بمَقْبَرة الصُّوفية ظاهِر دِمَشْق.

سمعتُ عليه «جُزء الأنصاري» بسماعهِ من ابن البُخاري وابن الزَّين وابن شَيْبان حُضُوراً، بسَماعِهم من الكِنْدي، وبسماع ابن البُخاري وابن شَيْبان أيضاً من ابن طَبَرْزَد، بسَماعِهما من القاضي أبي بَكْر، بسماعِهِ من البَرْمَكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا أبو العَبَّاس أحمدُ بن محمد بن أبي الفَتْح بن أبي الفَضْل البَعْلَبكي قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا الشُّيوخ الثَّلاثة أبو الحَسَن علي بن أحمد بن عَبدالواحِد بن أحمد، وأبو الفَرَج عبدُالرَّحمن ابن الزَّين أحمد بن عبدالملك المَقْدِسيان، وأبو العَبَّاس أحمدُ بن شَيْبان بن تَغْلِب الشَّيْباني قِراءةً عليهم وأنا حاضِرٌ، قالوا: أخبرنا أبو اليُمن زَيدُ بن الحَسن ابن زيد الكِنْدي حُضُوراً، وقال الأوَّل والثَّالث أيضاً: أخبرنا أبو حَفْص ابن طَبَرْزَد البَغْدادي؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو بَكْر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكي حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو مُحمد ابن ماسِي،

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٢١ (نسخة الدكتور بشار)، وذيل العبر للحسيني ٢٦٦، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٤٨، وذيل التقييد ١/ ٣٩٣، ولحظ الألحاظ ١١٤.

(٢) معجم شيوخه ١/ الورقة ٢١.

قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي، قال: حدثنا مُحمد بن عبدالله الأنْصاري، قال: حدثنا إسماعيل بن مُسْلم المكِّي، قال: حدثنا عَطاء، عن ابن عَبَّاسٍ، عن الفَضْل بن عَباس رضي الله عنهم؛ أَنَّهُ كان رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ فَلَمْ يَزَل يُلَبِّي حتى رَمَى الجَمْرَةَ التي عند العَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ.

أخرجه البُخاري[(١)] عن أبي عاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل. وأخرَجهُ مُسْلم[(٢)] عن إسحاق بن إبراهيم وعليّ بن خَشْرَم؛ كلاهما عن عيسى بن يُونس؛ كلاهما عن ابن جُرَيج، عن عَطاء. وأخرجهُ البُخاري أيضاً[(٣)] عن عبدالله بن مُحمد المُسْنَدي. وأخرجَه مُسْلم[(٤)] عن زُهَيْر بن حَرْب؛ كلاهما عن وَهْب بن جَرير، عن أبيه، عن يُونس، عن ابن شِهابٍ، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة، عن ابن عبَّاس. وأخرجهُ النَّسائيُّ من طُرُقٍ منها[(٥)] عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، عن حَفْص بن غِياث، عن جَعْفر بن مُحمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحُسَين، عن ابن عَبَّاس، فَوقع لنا عاليًا[(٦)].

(١) البخاري ٢/ ٢٠٤(١٦٨٥).
(٢) مسلم ٤/ ٧١(١٢٨٠).
(٣) البخاري ٢/ ١٦٩(١٥٤٣).
(٤) هكذا قال، وهو وهم، وصوابه: أخرجه البخاري، وهو في البخاري ٢/ ٢٠٤ (١٦٨٦) و(١٦٨٧). وينظر تحفة الأشراف ٧/ ٥٠٣ حديث (١١٠٤٩).
(٥) النسائي ٥/ ٢٧٥، وهو في الكبرى (٤٠٨٥).
(٦) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣، وأبو داود (١٨١٥)، والترمذي (٩١٨)، والنسائي ٥/ ٢٦٨ من طرق عن عطاء بن أبي رباح، به.
وأخرجه البخاري ٢/ ١٦٩(١٥٤٣ و١٥٤٤) من طريق وهب بن جرير، به.
وأخرجه أحمد ١/ ٢١٢، وابن خزيمة (٢٨٨١) و (٢٨٨٧) من طريق حفص بن غياث، به.

شَيخٌ آخرُ

٣٧- أحمدُ بن مُحمد بن معالي بن عُبَيدالله بن حِجَى[(١)] بن عُبيدالله بن سَرايا بن نَصْر الزَّبَدانيُّ الأصل ثم الصَّالحيُّ، أبو العباس[(٢)].

سَمِعَ كثيراً من خَطيب مَرْدَا، وابن عبدالدَّائم وحدَّث. سَمع منهُ الحافظ أبو مُحمد البِرْزالي، وذَكَره في «مُعْجمهِ»، والشَّيخ شمسُ الدِّين الذَّهبي، وقال[(٣)]: وكان شَيخًا مُباركًا فيه خَيرٌ وسُكون. انتهى كلامهُ.

مَولدهُ في سنة ثمان وأربَعين وسِتِّ مئة بسَفْح قاسِيُون تَقْريباً، وتُوفي بُكْرةَ يوم الأحد تاسِع عَشَر المُحَرَّم سنة ثَلاثٍ وثَلاثين وسَبْع مئة، ودُفنَ من يَومهِ بسَفْح قاسِيُون.

أجاز لنا في سَنة ثمان وعِشْرين وسَبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح أبو العَبَّاس أحمدُ بن محمد بن معالي بن عُبَيْدالله الزَّبَداني الأصل ثم الصَّالحي إجازةً، قال: أخبرنا خَطيبُ مَرْدَا أبو عَبدالله مُحمد بن إسماعيل بن أحمد المَقْدسي قِراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو القاسِم هبةُ الله بن عليّ بن سُعُود الأنْصاري البُوصِيري قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو صادِق مُرْشِد بن يحيى بن القاسِم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن الحُسَين بن محمد بن الحُسَين النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو الحَسَن مُحمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّويَة النَّيْسابوري قِراءةً عَلينا لفظاً، قال: حَدَّثنا أبو عبدالرحمن أحمدُ بن شُعَيب ابن عليّ النَّسائي، قال[(٤)]: أخبرنا قُتَيْبةُ بن سَعيد، قال: حدثنا اللَّيث، عن ابن

---

(١) قيده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣/ ١٣٨.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٠٣، والبرنامج للوادي آشي ١١٤، وذيل التقييد ١/ ٣٩٤، وتوضيح ابن ناصر الدين ٣/ ١٣٨.

(٣) يعني البرزالي.

(٤) النسائي ١/ ١١٩ و١٨١، وهو في الكبرى (٢٠٧).

شِهاب، عن عُروةَ، عن عائِشةَ، قالت: اسْتَفْتَت أمُّ حَبِيبَةَ بنتُ جَحْشٍ رَسولَ الله ﷺ، فقالت: يارسولَ الله إنِّي أُسْتَحاضُ، فقال: «إنَّما ذلكَ عِرْقٌ فاغْتَسِلي ثُمَّ صَلِّي» فَكانت تَغْتَسِلُ عندَ كُلِّ صَلاةٍ.

أخرجه مُسْلم[1] عن قُتَيبة بن سَعيد، فوَقَع لنا مُوافَقةً عاليةً[2].

شيخٌ آخرُ

٣٨- أحمدُ بن المُظَفَّر بن أبي مُحمد بن المُظَفَّر بن بَدْر بن الحَسن بن مُفَرَّج بن بكَّار النابُلُسيُّ الدِّمشقيُّ، شِهابُ الدِّين أبو العَبَّاس، سِبْطُ الشَّيخ زَيْن الدِّين خالد بن يوسِف النَّابُلُسي[3].

---

(١) مسلم ١/ ١٨٠ (٣٣٤).

(٢) وأخرجه أيضًا الترمذي (١٢٩) عن قتيبة، به.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٣٧، والدارمي (٧٨١) و(٧٨٤) و(٧٨٩)، ومسلم ١/ ١٨٠ (٣٣٤)، وأبو داود (٢٨٦) و (٢٩٠) و (٢٩٢)، والنسائي ١/ ١١٧ و١٢٣، ١٨١و ١٨٥، وهو في الكبرى (٢١٠) و (٢١١) و (٢٢١) من طريق الزهري، به.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٥٧ برواية الليثي)، والحميدي (١٩٣)، وأحمد ٦/ ١٩٤، والدارمي (٧٨٠) و (٧٨٥)، والبخاري ١/ ٦٦(٢٢٨) و٨٤(٣٠٦) و ٨٧(٣٢٠) و ٨٩ (٣٢٥) و ٩٠(٣٣١)، ومسلم ١/ ١٨٠(٣٣٤)، وأبو داود (٢٨٢) و (٢٨٣)، وابن ماجة (٦٢١)، والترمذي (١٢٥)، والنسائي ١/ ١٢٣و ١٢٤و ١٨٥و ١٨٦، وهو في الكبرى (٢١٧) و (٢٢٢) و (٢٢٣) و(٢٢٤) من طريق هشام بن عروة. وأخرجه أحمد ٦/ ٤٢و ٢٠٤و ٢٦٢، وأبو داود (٢٩٨)، وابن ماجة (٦٢٤) من طريق حبيب بن أبي ثابت، وأخرجه أحمد ٦/ ٢٢٢، ومسلم ١/ ١٨١ و ١٨٢(٣٣٤)، وأبو داود (٢٧٩)، والنسائي ١/ ١١٩ و ١٨٢، وهو في الكبرى (٢٠٨) من طريق عراك بن مالك؛ ثلاثتهم (هشام وحبيب وعراك) عن عروة، به.

(٣) ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٣١، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ١٠٤، وعيون التواريخ ٢/ الورقة ١٦٠، وأعيان العصر ١/ الورقة ١٥١، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٣٣، وذيل العبر له ٣١٥، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٩٨، وذيل التقييد ١/ ٤٠٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٢١، والدرر

سَمِع بدِمَشْق من زَينب بنت مَكِّي، وعَبدِالرَّحمن بن يوسُف البَعْلَبكي، وعُمرَ بن عبدالمُنْعِم ابن القَوَّاسِ، وأحمدَ بن هِبة الله ابن عَساكِر، ويُوسفَ بن أحمد الغُسُولي، وببَعْلَبك من القاضي تاج الدِّين عبدالخالق، والشَّيخ شَرفِ الدِّين اليُونيني، وزَيْنَب بنت عُمَر بن كِنْدي وغيرهِم، وحَدَّث.

قال الحافِظ أبو مُحمد البِرْزالِي: مُحدِّثٌ فاضِلٌ، حَسنُ القِراءةِ للحَديث، وعلى ذِهْنهِ فَضيلةٌ وفَوائِد وأَسْماءٌ وأَنْسابٌ وأَشْياء تَتَعلق بالفَنِّ. انتهى كَلامهُ.

مولدُهُ في لَيلةِ الأَرْبعاء السَّادِس والعشرين من رَمَضان سنة خَمسٍ وسَبْعين وستٍّ مئة، ووجِد مَيتًا وهو ساجِدٌ في مَنْزلِهِ بالقُربِ من الصبَّاغين بدِمَشق في يَومِ الاثنين العِشْرين من شَهرِ رَبيع الأول سَنةَ ثمانٍ وخَمسين وسَبع مئة، وغُسِّلَ وصُلِّي عليه بين الظُّهر والعَصْر من يومِه بجامِع دِمَشق، ودُفِنَ بمقبرةِ الباب الصَّغير.

سمعتُ عليه بقِراءَتي مَجْلِسًا من «أمالي» الحافِظ أبي القاسِم ابن عَسَاكِر في أنَّ القاتِلَ لايَرثُ، بسَماعِهِ من أحمدَ بن هِبة الله ابن عَسَاكِر، بسماعهِ من الشَّيخ عِزِّ الدِّين عبدالعزيز ابن أبيه الصَّالحي، بسَماعِه من لَفْظِ مُمْليهِ.

وجُزءًا فيه «مَشْيخةُ» زاهِرِ بن طاهِر بن مُحمد الشَّحَّاميِّ، بسَماعِهِ من أحمدَ ابن عَسَاكِر، بإجازَتِه من أبي رَوْح عبدالمُعز بن محمد الهَرَوي، بسماعه من زاهِر المذكور.

وجُزءًا[1] فيه أمالٍ خمسة من إملاء الإمام فَخْر الدِّين أبي حَفْص عُمر بن أحمد بن منصور الصَّفَّار رواية ابن ابنه أبي بكر قاسم بن أبي سعد عبدالله بن عمر الصَّفَّار عنه سماعاً قرأته على ابن المُظَفَّر، بقراءته إياه

= الكامنة ١/ ٣٣٨، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٤، والدارس ١/ ٥٥٥، وشذرات الذهب ٦/ ١٨٥.

(١) من هنا إلى آخر مسموعاته مما أضافه المصنف بأخرة، لذلك جاء في حاشية النسخة.

على أحمد بن هبة الله ابن عساكر، بإجازته من أبي بكر القاسم، بسنده.

وجُزءًا فيه عشرون مجلساً من أمالي أبي الأسعد القُشيري وهو هبةالرحمن ابن الإمام أبي سعد عبدالواحد ابن الأستاذ أبي القاسم، قال: أخبرنا أحمد بن هبة الله ابن عساكر، بقراءتي، قال: أخبرنا أسعد بن عُثمان ابن أسعد الواعظ إجازة، قال: أخبرنا هبة الرحمن القُشيري سماعاً.

وجُزءًا فيه الحَثُّ على قضاء حوائج النَّاس لنَصْر المَقْدسي قراءة على ابن المُظَفَّر، بسماعه من أبي حَفْص عُمر بن عبدالمُنعم ابن القَوَّاس، وإجازته من أحمد بن شيبان، عن القاضي عبدالصمد ابن الحَرَسْتاني، قال: أخبرنا نَصْر الله المِصِّيصي، قال: أخبرنا نَصْر.

وسمعتُ عليه المئة المنتقاة من «مُسند» الإمام أحمد بن حنبل سماعه من زَيْنب بنت مكي، قالت: أخبرنا حنبل سماعاً، به، والسماع بقراءتي أيضًا.

وجُزءًا فيه الأربعون الصغرى للحافظ أبي بكر البيهقي قرأته عليه، بسماعه من أحمد بن هبة الله ابن عساكر، قال: أخبرنا القاضي إسماعيل ابن إبراهيم بن سالم ابن الخَبَّاز، وإجازته من رشيد الدِّين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن سُليمان العامري. قال ابن عساكر: أخبرنا أبو رَوْح، وقال ابن الخَبَّاز: أخبرنا إبراهيم بن خليل وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد ابن علوي سماعاً، وقال العامري: أخبرنا القاضي عبدالصمد الحَرَستاني، قالوا: أخبرنا المشايخ الأربعة الحافظ أبو القاسم ابن عساكر والحافظ أبو الحسن المُرَادي وشيخ الطريقة أبو النَّجيب عبدالقاهر بن محمد السُّهْرَوردي والقاضي أبو المُرَجَّى سالم بن عبدالسلام بن الرُّبْع الدقوقي سماعًا. وقال ابن علوي وابن خليل: حدثنا أبو الفضل منصور ابن أبي الحسن الطَّبري سماعًا؛ قالوا خمستهم: أخبرنا زاهر بن طاهر، وقال عبدالصمد أيضًا: إجازة، وقال الحافظ أبو القاسم: أخبرني أيضًا عبدالجبار بن محمد الخُواري سماعاً، قالا: أخبرنا البيهقي.

ومن مَسْموعات سَيدنا قاضي القُضاة شيخ الإسلام تاج الدِّين

السُّبكي على الحافظ أبي العَبَّاس أحمد بن المظفر رحمه الله جُزءاً فيه حديث اللِّص مع القاضي تأليف القاضي أبي العباس النهاوندي، قال: أخبرنا به الشيخان أبو عبدالله محمد بن عليّ بن أحمد بن فضل ابن الواسطي وأبو العباس أحمد بن عبدالحَميد بن عبدالهادي المَقْدسي؛ قالا: أخبرنا أبو المحاسن محمد بن السِّيْد بن فارس الأنصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم الخَضر بن الحُسين بن عبدالله بن عبدان، قال: أخبرنا أبو الفَرَج سَهْل بن بشر الإسفراييني قال: أخبرنا مُشرِّف بن الرجاء المقدسي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن مَحْبُوب المنصوري، عنه.

وجزءاً فيه مجلسان من إملاء الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفراييني، قال: أخبرنا به أبو الفَضْل أحمد بن هبة الله ابن عساكر، قال: أنبأنا الشيخان أبو بكر القاسم بن عبدالله ابن الصَّفَّار، وأبو المُظَفَّر عبدالرحيم بن أبي سَعْد عبدالكريم ابن السَّمْعاني؛ قالا: أخبرتنا عائشة بنت أحمد بن منصور ابن الصَّفَّار، قالت: أخبرنا الشريف أبو السَّنابِل هبةالله بن محمد بن حَيْدر القُرشي، عنه.

ومن مسموعات سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام تاج الدِّين السُّبكي أمتع الله به على ابن المُظَفَّر تغمده الله برحمته الأربعون لأبي الحسن عليّ بن المبارك بن الحسن بن باسُوية، تخريج الزَّكي البِرْزالي، بسماع ابن المُظَفَّر من أبي الفضائل يوسُف بن محمد بن عبدالله بن المُهْتار، بسماعه من ابن باسُوية المذكور

أخبرنا الإمامُ الحافظُ شِهابُ الدِّين أبو العَبَّاس أحمدُ بن المُظَفَّر بن أبي محمد ابن النَّابُلُسي بقِراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمدُ بن هِبة الله بن أحمد ابن عساكر قراءةً عليه وأنا أَسْمَع، قال: أخبرنا الشَّيخ عزُّ الدِّين أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن الحَسَن ابن أبيه الصَّالحي قراءةً عليه، قال: أخبرنا الحافِظ أبو الحَسَن علي بن الحسن بن هِبة الله ابن عساكر، قال: أخبرنا أبو القاسِم زاهِرُ بن طاهِر الشَّحَّامي، قال: قُرِىءَ على أبي عُثْمان سعيدِ بن محمد البَحِيري، قال: حدثنا جَدِّي أبو الحُسين أحمدُ بن محمد بن جَعْفر بن بَحِير البَحِيريُّ، قال: حدثنا محمد

ابن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حدثنا اللَّيث، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَة، عن ابن شِهاب، عن حُميد بن عبدالرحمن، عن أبي هُرَيرَةَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «القَاتِلُ لايَرِثُ».

أخرجهُ التِّرمذي في «جامِعِه»[1] عن قُتَيبة فوقع لنا مُوافَقَةً عاليةً[2].

وأخبرنا الإمامُ أبو العباس أحمدُ بن المُظَفَّر الدِّمَشْقي بقِراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمدُ بن هِبة الله ابن عَساكِر، قال: أخبرنا أبو رَوْح عبدالمُعزِّ بن مُحمد بن أبي الفَضْل الهَروي إجازةً، قال: أخبرنا أبو القاسِم بن طاهِر بن محمد بن محمد الشَّحَّامي قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بَكْر عبدُالله بن محمد بن أحمد بن حَسْكُوية، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمدُ بن مُحمد الخَفَّاف، قال: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا مُحمد بن رافِع، قال: حدثنا عبدُالرَّزاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: حَدَّثنا ابنُ شِهاب، عن سالم بن عبدالله؛ أنَّ ابنَ عُمرَ رضي الله عنهما قال: كان رسُولُ الله ﷺ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ رَفَعَ يَدَيهِ حتى يكونا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ، فإذا أَرادَ أنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثلَ ذلك، فإذا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوع فَعَلَ مِثلَ ذلك، ولا يَفْعَلُهُ حين يَرْفَعَ رأسَهُ مِن السَّجدتينِ.

أخرجهُ مُسْلم[3] عن محمد بن رافع، فوافقناهُ بعُلو.

---

(١) الترمذي (٢١٠٩) وقال: لايصح ولايعرف إلا من هذا الوجه وإسحاق قد تركه بعض أهل العلم.

(٢) وأخرجه أيضًا النسائي في الفرائض كما في تحفة الأشراف ٩/ ٥٥ حديث (١٢٢٨٦) عن قتيبة، به.

وأخرجه ابن ماجة (٢٦٤٥) و (٢٧٣٥) من طريق الليث بن سعد، به.

(٣) مسلم ٢/ ٦(٣٩٠)(٢٢).

وأخرجه مالك (٩٦برواية الليثي)، والحميدي (٦١٤)، وأحمد ٢/ ٨ و١٨ و٤٧ و٦٢ و١٣٤و١٤٧، والدارمي (١٢٥٣) و (١٣١٤) و (١٣١٥)، والبخاري ١/ ١٨٧ (٧٣٦) و ١/ ١٨٨(٧٣٨)، وفي رفع اليدين، له (٢) و (١١) و(٤٠) و(٤٦) و (٧٦) و (٧٧) و (٧٨)، ومسلم ٢/ ٦و٧ (٣٩٠)، وأبو داود (٧٢١) و(٧٢٢)، وابن ماجة (٨٥٨)، والترمذي (٢٥٥) و (٢٥٦)، والنسائي ٢/ ١٢١ و ١٢٢و ١٩٤و ١٩٥و ١٨٢و ٢٠٦و ٢٣١و ٣/ ٣، وابن خزيمة =

وبه إلى زاهِر بن طاهِر، قال: أخبرنا السَّيد أبو الحُسين عليُّ بن أبي إبراهيم مُحمد بن محمد الحَسَني، قال: أخبرنا أبو الحُسين الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس السَّرَّاج، قال: حدثنا قُتيبةُ، قال: حدثنا يَعْقوبُ ابن عَبدالرَّحمن، عن سُهَيل بن أبي صالِح، عن أبيه، عن أبي هُرَيرة رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا قال القَارىء: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، قال مَنْ خَلْفَهُ: آمينَ، فوَافَقَ قَولُهُ قَولَ أَهلِ السَّماءِ، غُفِرَ لهُ ماتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أخرجهُ مُسْلم(١) عن قُتيبَةَ، فوقع لنا مُوافَقَةً عاليةً.

شيخٌ آخرُ

٣٩- أحمدُ بن مَنْصور بن إبراهيمَ بن مَنصور بن رَشِيد(٢) الحَلَبيُّ، شِهابُ الدِّين أبو العباس المُعدَّل، المعروفُ بابن الجَوْهَري(٣).

سمعَ بالقاهِرة من المُعين أحمدَ بن عليّ الدِّمَشْقي، وابن عَلَّاق، والنَّجيب الحَرَّاني وغَيرِهم، وبدِمَشْق من جَماعةٍ، وحَدَّث. وكانَ خَيِّراً ساكِناً، مُحبًّا للحَديثِ وأَهْلِهِ، حَسَنَ الأخلاقِ، سَريعَ الدَّمْعَةِ.

مولدهُ صُبْحَ يوم الجُمعة ثالث عَشَر ذي القَعْدة سَنةَ ستين وسِتِّ مئة، وتُوفي في الخامِس والعِشرين من رَجَب سَنة ثمانٍ وثَلاثين وسبع مئة بالقاهِرةِ، ودُفنَ من الغدِ بالقَرافَة.

= (٤٥٦) و(٥٨٣) و (٦٩٣) من طرق عن الزهري، به.

(١) مسلم ٣/ ٨٤ (١٥٧).
وأخرجه مالك في الموطأ (٢٣٢برواية الليثي) ومن طريقه: أحمد ٢/ ٤٥٩، والبخاري ١/ ١٩٨(٧٨٢) و ٦/ ٢١(٤٤٧٥)، وفي القراءة خلف الإمام (٢٣٣)، وأبو داود (٩٣٥)، والنسائي ٢/ ١٤٤.

(٢) جوّد الناسخ تقييده بفتح الراء وكسر الشين المعجمة.

(٣) ترجمته في: تاريخ ابن الجزري٣/ الورقة١٠٥، والبداية والنهاية ١٤/ ١٨٢، ووفيات ابن رافع ١/ ٢١١، وذيل التقييد ١/ ٤٤٠، والدرر الكامنة ١/ ٣٣٩.

سمعتُ عليه حُضوراً في الرَّابعة من أوَّل «سُنن الإمام أبي داود» إلى آخر الجُزء الثَّالث عَشَر، والجزء الخامِس عَشَر بكَمالِهِ بسَماعِه من ابن خَطيب المِزَّة والنَّجيب عبدِاللَّطيف بسَنَدِهما في سَنةِ إحدى وثلاثين وسَبْع مِئة بالخانَقاه الشَّرابيشيَّة بالقاهِرة[1].

و«أمالي الخَلال العَشَرة» بإجازَتِه من النَّجيب عبداللطيف بسنده، و«كتاب الجمعة» للنَّسائي بسَماعِهِ من المُعين الدِّمشقي وابن عَلَّاق، بسَماعِهما من البُوصيريِّ، وجميع «مُسْند» الإمام أبي عبدالله الشَّافِعي رضي الله عنه بسَماعِه من المُعين الدِّمشقي، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا أبو زُرْعة.

أخبرنا الشَّيخ المُسْند شِهاب الدِّين أبو العَبَّاس أحمدُ بن مَنْصور بن إبراهيم ابن الجَوْهري قِراءةً عَليه وأنا حاضِرٌ في الرَّابعة، قال: أخبرنا الشَّيخان أبو الفَرج عبدُاللَّطيف بن عَبدالمُنْعم بن عليّ بن نَصْر ابن الصَّيْقل الحَرَّاني، وأبو الفَضْل عبدُالرَّحيم بن يُوسف بن يحيى ابن خَطيب المِزَّة قراءةً عليهما؛ قالا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن مُحمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْداديُّ، قال: أخبرنا أبو البَدْر إبراهيم بن مُحمد بن مَنْصور الكَرْخي قِراءةً عليه، قال: أخبرنا الحافِظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البَغْدادي، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحِد الهاشِمي، قال: أخبرنا أبو عليّ مُحمد بن أحمد بن عَمْرو اللُّؤلؤي، قال: حَدثنا الإمام أبو داود سُلَيمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتاني، قال[2]: حدثنا القَعْنَبي، عن مالكٍ، عن نافِع وعبدِالله بن دِينار، عن عبدالله بن عُمر رضي الله عَنْهما، أنَّ رَجُلاً سأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عن صَلاة اللَّيلِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلاةُ اللَّيلِ مَثْنى مَثْنى، فإذا خَشِيَ أَحَدُكُم الصُّبْحَ، صَلَّى رَكعَةً واحدَةً تُوتِرُ له ما قَد صَلَّى».

---

(١) جاء في حاشية النسخة التعليق الآتي: «وحضر المخرج له أيده الله على ابن الجوهري صاحب هذه الترجمة من «سنن أبي داود» أيضًا الجزء السابع عشر بسماعه من النجيب وحده. والجزء الثامن عشر بسماعه من النجيب وابن خطيب المزة، والجزء التاسع عشر كذلك».

(٢) أبو داود (١٣٢٦).

أخرجه البُخاري[1] عن عَبدِالله بن يُوسف. وأخرجه مُسْلم[2] عن يَحْيى بن يَحيى. وأخرَجهُ النَّسائي[3] عن مُحمد بن سَلَمة والحارث بن مِسْكين؛ كِلاهُما عن ابن القاسِم؛ ثلاثتهم عن مالكٍ، بهِ[4]فوقع لنا بَدلاً للبُخاري ومُسْلم.

وبه إلى الإمام أبي داود، قال[5]: حدثنا القَعْنبي، عن مالِك، عن عبدِالله بن دِينار، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَحرَّوا لَيلَةَ القَدْرِ في السَّبع الأوَاخِر».

أخرجَهُ مُسْلم[6] عن يَحْيى بن يَحيى. وأخرَجهُ النسائي[7] عن مُحمد بن سَلَمةَ، عن ابن القاسِم؛ كِلاهما عن مالكٍ، بهِ[8]فوَقَعَ لنا بَدلاً لمُسلم، وعالياً للنَّسائي.

وبه إلى أبي داود، قال[9]: حدَّثنا مُوسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حَمَّاد، عن سِماك بن حَرْب، عن جابِر بن سَمُرة، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ يَقرأُ في الظُّهرِ والعَصرِ بـ «السَّماءِ والطَّارِقِ» ، و «السَّماءِ ذَاتِ

---

(١) البخاري ٢/ ٣٠(٩٩٠).

(٢) مسلم ٢/ ١٧١ (٧٤٩) (١٤٥).

(٣) النسائي ٣/ ٢٣٣، وهو في الكبرى (١٣٩٩).

(٤) وأخرجه مالك في الموطأ (٣١٩برواية الليثي).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥ و٤٨ و٤٩ و٥٤ و٦٦و١٠٢و ١١٩، والدارمي (١٤٦٧) و(١٥٩٢)، والبخاري١/ ١٢٧(٤٧٢)، وابن ماجة (١٣١٩)، والترمذي (٤٣٧)، والنسائي٣/ ٢٢٧و٢٢٨و٢٣٣، وابن خزيمة(١٠٧٢)من طرق عن نافع وحده، به.

وأخرجه الحميدي (١٣١)، وابن ماجة (١٣٢٠)، وابن خزيمة (١٠٧٢) من طريق عبدالله بن دينار وحده، به.

(٥) أبو داود (١٣٨٥).

(٦) مسلم ٣/ ١٧٠(١١٦٥) (٢٠٦).

(٧) في الكبرى (٣٤٠٠).

(٨) وأخرجه مالك في الموطأ (٨٩٢ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٢٧ و ٦٢ و ٧٤ و١١٣ و ١٥٧، وعبد بن حميد (٧٩٣)، والنسائي في الكبرى (١١٦٨٦) من طرقٍ عن عبدالله بن دينار، به.

(٩) أبو داود (٨٠٥).

البُرُوج»، ونَحوهما من السُّورِ.

أخرجَهُ التِّرمذي[1] في الصَّلاةِ عن أحمدَ بن مَنيع، عن يَزيد بن هارون. وأخرَجهُ النَّسائي فيه[2]، وفي التفسير[3] عن عَمْرو بن عَليّ، عن عبدالرَّحمن بن مَهْدي؛ كلاهما عن حَمَّاد، وهو ابن سَلَمة، بهِ[4]، فوَقَع لنا عاليًا.

وبه إلى أبي داود، قال[5]: حَدَّثنا عبدُالله بن محمد الزُّهري، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني إسماعيل بن أُمية، قال: سَمعتُ أَعْرابيًّا يقولُ: سمعتُ أبا هُريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرأَ مِنْكُمْ بـ «التِّينِ والزَّيتُونِ»، فانْتَهى إلى آخِرِها ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨﴾ [التين] فَلْيَقُلْ: بَلى، وأنا على ذلك مِنَ الشَّاهِدينَ، ومَنْ قرَأ: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۝١﴾ [القيامة] فانتَهى إلى ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾[القيامة ٤٠] فلْيَقل: بَلى، ومَنْ قَرَأ «والمرسلاتِ» فَبَلَغَ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات ٥٠] فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بالله».

قال إسماعيل: ذَهَبتُ أُعيد على الرَّجل الأَعرابيِّ وأنظرُ لَعَلَّهُ، فقال: يا ابن أَخي أَتَظنُّ أَنّي لم أَحْفَظْهُ، لقد حَجَجتُ سِتِّين حَجَّة، مامِنها حَجَّةٌ إلا وأنا أَعرِفُ البَعيرَ الذي حَجَجت عليه.

أخرجه التِّرمذي[6]، عن ابن أبي عُمر، عن سُفيان[7]، فوَقَعَ لنا

---

(١) الترمذي (٣٠٧)، وقال: حسن.

(٢) النسائي ٢/ ١٦٦، وهو في الكبرى (١٠٥١).

(٣) في الكبرى (١١٦٦٢)، وهو في التفسير المفرد (٦٨٢).

(٤) وأخرجه أيضاً الطيالسي (٧٧٤)، وأحمد ٥/ ١٠٣و ١٠٦و ١٠٨، والدارمي (١٢٩٤)، والبخاري في جزء القراءة (٢٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٧، وابن حبان (١٨٢٧)، والطبراني في الكبير (١٩٦٦)، والبيهقي ٢/ ٣٩١ من طرق عن حماد، به. وإنما اقتصر الترمذي على تحسينه لأنه معلول عنده.

(٥) أبو داود (٨٨٧).

(٦) الترمذي (٣٣٤٧)، وقال: «هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي عن أبي هريرة ولا يسمى».

(٧) وأخرجه أيضاً الحميدي (٩٩٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٩، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٣٦)، والبيهقي ٢/ ٣١٠، والبغوي (٦٢٣) من طريق الأعرابي، به.

بَدلاً له.

وأخبرنا الشَّيخ شِهابُ الدِّين أبو العَبَّاس أحمدُ بن مَنْصور بن إبراهيمَ ابن الجَوْهَريِّ قِراءةً عَليه وأنا حاضِرٌ في الرَّابعة، قال: أخبرنا الشَّيخان أبو العَبَّاس أحمدُ ابن القاضي زَينِ الدِّين عليِّ بن يُوسف الدِّمشقيُّ وأبو عيسى عَبدُالله بن عبدِالواحِد بن مُحمد بن عَلاَّق الأنْصاريُّ قِراءةً عَليهما وأنا أسمعُ؛ قالا: أخبرنا أبو القاسِم هِبةُ الله بن عَليّ بن سُعود الأنصاريُّ البُوصِيريُّ قِراءةً عليه ونَحنُ نَسْمعُ، قال: أخبرنا أبو صادِق مُرْشِد بن يَحيى بن القاسِم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن الحُسين بن مُحمد بن أحمد بن الحُسين ابن الطَّفَّال النَّيْسابوريُّ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن مُحمدُ بن عبدالله بن زكَريا بن حَيُّوية النَّيْسابوري، قال: حَدَّثنا الإمام الحافظ أبو عَبدالرَّحمن أحمدُ بن شُعَيب ابن عليّ النَّسائي لَفظًا، قال[1]: أخبرنا عَمْرو بن مَنْصور وهارون بن مُحمد ابن بَكَّار بن بِلال واللَّفظُ لهُ؛ قالا: حدثنا أبو مُسْهِر، قال: حدثنا سَعيدُ ابن عبدالعَزيز، عن يَحْيى بن الحارِث، عن أبي الأَشْعَث الصَّنْعاني، عن أوس بن أوْس، عن النَّبي ﷺ، قال: «مَنْ غَسَّلَ واغتَسَلَ، وغَدا، وابتكَرَ وَدَنا مِنَ الإمام، ولَمْ يَلغ، كانَ لهُ بِكُلِّ خَطوةٍ عَملُ سَنَةٍ، صِيامُها وقِيامُها».

أخرَجهُ أبو داود[2] في الطَّهارة عن مُحمد بن حاتِم الجَرْجَرائي، عن عَبدالله بن المُبارك، عن الأَوْزاعي، عن حَسَّان بن عَطية، عن أبي الأَشْعَث الصَّنْعاني، بهِ. وعن قُتيبة[3]، عن اللَّيث، عن خالِد بن يَزيد، عن سَعيد بن أبي هِلال، عن عُبادَةَ بن نُسَي، عن أَوْس، به، نَحْوه. وأخرَجهُ التِّرمذي[4] فيه[5]، عن مَحْمود بن غَيْلان، عن وَكيع، عن سُفيان وأبي جَناب يَحْيى بن أبي حَيَّةَ؛ كلاهما عن عبدالله بن عيسى، عن

(١) النسائي في الجمعة (٣٢) وهو في المجتبى ٣/ ٩٥، وفي الكبرى (١٦٨٥).
(٢) أبو داود (٣٤٥).
(٣) أبو داود (٣٤٦).
(٤) الترمذي (٤٩٦)، وقال: حسن.
(٥) بل في الصلاة، كما في جامعه، فكأن المخرج أخذه من تحفة الأشراف للمزي ١/ ٧٤٢ حديث ١٧٣٥ حيث ذكر أنه في الطهارة.

يحيى بن الحارِث، عن أبي الأشْعَث بِمَعْناه. وأخرَجَه ابنُ ماجة[1] عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبَة[2]، عن ابن المُبارَك، بهِ[3]، فَوَقَع لنا عاليًا.

وأبو الأشْعَث الصَّنعاني اسمه شَراحِيلُ بن آدةَ، ويقال: شُرَحْبيل بن شُرَحْبيل الشَّامي.

وأخبرنا الشَّيخُ شِهابُ الدِّين أبو العَبَّاس أحمدُ بن مَنْصور بن إبراهيم ابن الجَوْهَري سَماعاً عليه، قال: أخبرنا الشَّيخ مُعينُ الدِّين أبو العَبَّاس أحمدُ ابن الإمام قاضي القُضاة زَينِ الدِّين عليّ بن يُوسف الدِّمَشْقي قِراءةً عليه، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا أبو زُرْعة طاهِر ابن مُحمد بن طاهِر المَقدِسي قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن مَكيُّ ابن مَنْصور بن محمد بن عَلَّان الكَرَجي، قِراءةً عليه وأنا أَسْمَع في سَنةِ سَبع وثَلاثين وأربع مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو بَكْر أحمد بن الحَسَن ابن أحمد الحَرَشي الحِيريُّ بنَيْسابور في سنة ثمان عَشْرة وأربع مئة، قال: حدثنا أبو العَبَّاس مُحمد بن يَعْقوب بن يُوسف بن مَعْقِل بن سِنان المَعْقليُّ الأموي الأَصَم، قال: أخبرنا الرَّبيع بن سُليمان المُراديُّ المِصريُّ المؤذن، قال[4]: أخبرنا الإمامُ أبو عَبدالله مُحمد بن إدريس الشَّافِعي

---

(١) ابن ماجة (١٠٨٧).

(٢) وهو عنده في المصنف ٢/ ٩٣.

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ١٠، والدارمي(١٥٥٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٧٤) و (١٥٧٥) و (١٥٧٦)، وابن خزيمة (١٧٦٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٨و ٣٦٩، والطبراني في الكبير (٥٨٢) و (٥٨٣) والحاكم ١/ ٢٨٢، والبغوي (١٠٦٤) من طرق عن يحيى، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٩و ١٠٤، والنسائي ٣/ ٩٧، وابن خزيمة (١٧٥٨) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. وأخرجه أحمد ٤/٩و ١٠٤، وأبو داود (٣٤٥)، وابن ماجة (١٠٨٧) من طريق حسان بن عطية. وأخرجه أحمد ٤/ ١٠ من طريق عبدالرحمن الدمشقي وراشد بن داود الصنعاني؛ أربعتهم عن أبي الأشعث الصنعاني، به.

(٤) مسند الشافعي ٢/ ١٨٦.

رضي الله عنه، قال: أخبرنا مالِك، عن إسحاق بن عَبدالله بن أبي طَلْحةَ، عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه، قال: رأيتُ رَسُولَ الله ﷺ وحَانَت صَلاةُ العَصرِ، والتَمَسَ النَّاسُ الوَضُوءَ فَلم يَجدُوهُ فأُتيَ رَسولُ الله ﷺ بوَضُوءٍ فوضَعَ في ذلك الإناءِ يَدَهُ وأَمَرَ النَّاسَ أن يَتوضَّؤوا مِنهُ، قال: فَرَأيتُ الماءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحتِ أصابِعِهِ، فَتَوضَّأ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤوا مِن عِندِ آخِرِهِم.

أخرجه البُخاري في الطَّهَارة[١] عن عبدالله بن يُوسُف. وفي عَلامات النبوة[٢] عن القَعْنَبي. وأخرجه مُسْلم في الفَضَائل[٣] عن إسحاق ابن مُوسى الأنْصاري، عن مَعْنٍ. وعن أبي الطَّاهر أحمدَ بن عَمْرو بن السَّرح[٤]، عن ابن وَهْب. وأخرجه التِّرمذي في المناقب[٥] عن إسحاق ابن مُوسى، عن مَعْن. وأخرجه النَّسائي في الطهارة[٦] عن قُتيبة؛ خَمْسَتهم عن مالك، بهِ[٧] فوَقَع لنا بَدَلاً للبُخاري والنَّسائي، وعالياً لمُسْلم والتِّرمذي.

وبه إلى الإمام أبي عَبدالله الشَّافعي رحمهُ الله، قال[٨]: أخبرنا مالِك، عن نافِع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما أنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ الكَعْبَةَ ومعهُ بلالٌ وأُسَامةُ وعثمانُ بن طَلحةَ، قال ابن عُمر: فسألتُ بلالاً ما صنعَ رسولُ الله ﷺ، قال: جَعَل عَمُوداً عن يَسارِهِ وعَموداً عن يَمينِهِ، وثلاثةَ أَعمِدَةٍ وراءَهُ، ثم صَلَّى، قال: وكان البيتُ يومئِذٍ على سِتَّةِ أَعمِدَةٍ.

أخرجه البُخاري في الصلاة[٩] عن عبدالله بن يوسف، عن مالك،

---

(١) البخاري ١/ ٥٤(١٦٩).
(٢) البخاري ٤/ ٢٣٣ (٣٥٧٣).
(٣) مسلم ٧/ ٥٩ (٢٢٧٩) (٥).
(٤) نفسه.
(٥) الترمذي (٣٦٣١).
(٦) النسائي ١/ ٦٠.
(٧) وهو عند مالك في الموطأ (٦٨برواية الليثي)، ومن طريقه أحمد ٣/ ١٣٢.
(٨) في مسنده ٣٦٨(ط. العلمية).
(٩) البخاري ١/ ١٣٤(٥٠٥).

قال البخاري: وقال لنا إسماعيل: حدثني مالك، فقال: عَمودين عن يمينه. وأخرجه مُسلم في الحَج[1] عن يحيى بن يحيى. وأخرجه أبو داود[2] في الصلاة[3] عن القَعْنبي. وعن عبدالله بن محمد الأَذْرَمي[4]، عن عبدالرحمن بن مَهْدي. وأخرجه النَّسائي فيه[5] عن محمد بن سَلَمة والحارث بن مِسْكين؛ كلاهما عن ابن القاسم؛ خمستهم عن مالك، بهِ[6]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا[7] للبُخاري ومُسلم وأبي داود، وعاليًا للنَّسائي، ولله الحمد والمِنَّةُ.

وبه إلى الشَّافعيِّ رضي الله عنه، قال: أخبرنا سُفيان[8]، عن الزُّهري، عنِ سالم، عن أبيه رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ بلالاً يُؤَذِّنُ بلَيْلٍ، فَكُلُوا واشْرَبُوا حتى يُنادي ابن أم مكْتُوم». وكان رجلاً أعمى لا يُنادِي حتى يقال له: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ.

أخرجه البُخاريُّ في الشَّهادات[9] عن مالك بن إسماعيل، عن

---

(١) مسلم ٤/ ٩٥ (١٣٢٩) (٣٨٨).

(٢) أبو داود (٢٠٢٣).

(٣) بل في المناسك، وإنما نقله المخرج من تحفة الأشراف للمزي الذي قال هذه القالة ٥/ ٥٧٥ حديث (٨٣٣١).

(٤) أبو داود في المناسك أيضاً (٢٠٢٤).

(٥) النسائي ٢/ ٦٣، وهو في الكبرى (٨٢٥).

(٦) وهو في الموطأ (١١٨٦برواية الليثي) ومن طريقه أحمد ٢/ ١١٣ و١٣٨ و٦/ ١٣.

وأخرجه الحميدي (١٤٩) و (٦٩٢)،وأحمد ٢/ ٣و٣٣و٥٥و١١٣و٦/ ١٣ و١٥، وعبد بن حميد (٣٦٠) و (٧٧٧)، والدارمي (١٨٧٣)، والبخاري ١/ ١٢٦ (٤٦٨) و ١/ ١٣٤(٥٠٤) و ٢/ ١٨٤ (١٥٩٩)، و٤/ ٦٨ (٢٩٨٨) و٥/ ٢٢٢ (٤٤٠٠)، ومسلم ٤/ ٩٥و ٩٦ (١٣٢٩)، وأبو داود(٢٠٢٥)، وابن ماجة (٣٠٦٣)، والنسائي ٥/ ٢١٦ و٢١٧، وابن خزيمة (٣٠٠٩) و (٣٠١٠) و(٣٠١١) من طرق عن نافع، به.

(٧) في الحاشية تعليق نصه: «هو بدل لمن ذكره، ولكنه غير عالٍ».

(٨) هو ابن عيينة.

(٩) البخاري ٣/ ٢٢٥(٢٦٥٦).

عبدالعزيز بن الماجِشُون. وفي الصلاة[1] عن القَعْنَبي[2]، عن مالك. وأخرجه مُسلم في الصَّوْم[3] عن يحيى بـن يحيى وقُتيبة ومحمد بن رُمْح. وأخرجه التِّرمذي[4] والنَّسائي[5] جميعاً في الصلاة عن قتيبة؛ ثلاثتهم عن الليث بن سَعْد؛ ثلاثتهم عن الزُّهري، بهِ[6]، فوقع لنا عاليًا[7].

وبالإسناد إلى الأصم، قال: أخبرنا الرَّبيع، قال: أخبرنا البُوَيْطيُّ، قال: أخبرنا الشَّافعي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: أخبرني صَفْوان بن سُلَيْم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ركَعَ قال: اللَّهُمَّ لك ركَعْتُ، ولك أسلمتُ، وبِكَ آمنتُ، وأنتَ ربِّي، خَشَعَ سَمْعِي، وبَصَرِي، وعِظامي، وشَعْري وبَشَرِي، ومَا اسْتَقَلَّتْ به قَدَمي لله ربِّ العالمين».

لم يُخْرِجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب الستة من هذه الطريق[8].

وبه إلى الأصم، قال: أخبرنا الرَّبيع بن سُليمان قال: أخبرنا الإمام أبو عبدالله الشافعي رضي الله عنه، قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن عامر ابن عبدالله بن الزُّبير، عن عَمْرو بن سُلَيْم الزُّرَقي، عن أبي قَتَادة الأنصاري أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يصلِّي وهو حَامِلٌ أُمَامَةَ بنت أبي العاص،

---

(١) البخاري ١/ ١٦٠(٦١٧).

(٢) وهو في موطئه (٢٠٥)، وتفرد بروايته موصولاً دون سائر أصحاب الموطآت، ولكن تابعه الجم الغفير من الثقات من أصحاب مالك خارج الموطأ فرووه موصولاً، كما هو مبين بتفصيل في التعليق على موطأ الليثي ١/ ١٢٣.

(٣) مسلم ٣/ ١٢٨(١٠٩٢) (٣٦).

(٤) الترمذي (٢٠٣)، وقال: حسن صحيح.

(٥) النسائي ٢/ ١٠، وهو في الكبرى (١٦٠٢).

(٦) وأخرجه الحميدي (٦١١)، وأحمد ٢/ ٩ و ١٢٣، وعبد بن حميد(٧٣٤)، والدارمي (١١٩٢)، ومسلم ٣/ ١٢٨(١٠٩٢) من طرقٍ عن الزهري، به.

(٧) في الحاشية تعليق نصه: «ليس هو بعالٍ».

(٨) إسناده ضعيف جداً، فإن إبراهيم بن محمد وهو ابن يحيى الأسلمي متروك كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب».

وهي ابنةُ بِنْتِ رسولِ الله ﷺ، فإذا سجدَ وَضَعَها، وإذا قامَ رَفَعَها[١].

أخرجه البُخاري في الصَّلاة[٢] عن عبدالله بن يُوسُف. وأخرجه مسلم فيه[٣] عن القَعْنَبي ويحيى بن يحيى وقتيبة. وأخرجه أبو داود[٤] فيه عن القَعْنَبي. وأخرجه النَّسائي فيه[٥] عن قتيبة؛ أربعتهم عن مالك، به[٦]، فوقع لنا بَدَلاً. وأخرجه مُسلم[٧] أيضًا عن أبي الطَّاهر بن السَّرْح وهارون بن سعيد الأيلي؛ كلاهما عن ابن وَهْب، عن مخْرَمة بن بُكَيْر، عن أبيه، عن عَمْرو بن سُلَيْم، به[٨]، فوقع لنا عاليًا[٩].

---

(١) جاء في حاشية النسخة تعليق نصه: «هذا الحديث في جزء أبي القاسم الحريري أعلى منه هنا بدرجةٍ، والجزء المذكور من جملة مرويات المخرَّج له، فكان ينبغي للمُخرج أن يُعَلِّيه هنا بأن يورده من طريق الحريري أيضًا، وبالله التوفيق».

(٢) البخاري ١/ ١٣٧ (٥١٦).

(٣) مسلم ٢/ ٧٣ (٥٤٣)(٤١).

(٤) أبو داود (٩١٧).

(٥) النسائي ٣/ ١٠، وهو في الكبرى (٥٢١) و (١١٢٧).

(٦) وهو عنده في الموطأ (٤٧١برواية الليثي)، ومن طريقه أخرجه أحمد ٥/ ٢٩٥ و٣٠٣، والدارمي (١٣٦٧).

(٧) مسلم ٢/ ٧٣ (٥٤٣) (٤٣).

(٨) ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود (٩١٩).

وأخرجه الحميدي (٤٢٢)، وأحمد ٥/ ٢٩٦و ٣٠٤و٣١١، ومسلم ٢/ ٧٣ (٥٤٣)، والنسائي ٢/ ٩٥ و ٣ / ١٠، وابن خزيمة (٨٦٨) من طريق عامر بن عبدالله بن الزبير. وأخرجه أحمد ٥/ ٢٩٥ من طريق زيد بن أبي عتاب. وأخرجه أحمد ٥/ ٣٠٣، والدارمي (١٣٦٦) والبخاري ٨/ ٨(٥٩٩٦)، ومسلم ٢/ ٧٣(٥٤٣)، وأبو داود (٩١٨) و (٩٢٠)، والنسائي ٢/ ٤٥من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري. وأخرجه أحمد ٥/ ٣١٠، وابن خزيمة (٧٨٣) و (٧٨٤) من طريق سعيد وعامر بن عبدالله بن الزبير مقرونين؛ ثلاثتهم (عامر وزيد وسعيد المقبري) عن عمرو بن سليم، به.

(٩) جاء في حاشية النسخة تعليق نصه: « ورواه النسائي أيضًا عن محمد بن صدقة الحمصي عن محمد بن حرب عن الزُّبيدي عن عامر بن عبدالله. ورواه أبو داود أيضًا عن يحيى بن خلف عن عبدالأعلى عن محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري، كلاهما عن عمرو بن سليم به فوقع لنا عاليًا». قلنا: قد تقدم في =

وأبو قَتَادة اختُلِفَ في اسمه، فقيل: الحارث، وقيل: النُّعمان، وقيل: عَمْرو بن رِبْعي بن بَلْدَمة بن خُنَاس بن سِنان بن عُبيد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة بن سَعْد بن عليّ بن أسَدِ بن سَاردة بن تزيد بن جُشَم بن الخَزْرج السَّلمي، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابنُ سبعين سنة، ويقال: صَلَّى عليه عليُّ بن أبي طالب، ويقال: كان بَدْرياً، ولا يَصح ذلك[١].

قال الحازمي في «العُجالة»[٢]: السَّلِمي: بفتح السِّين وكَسْر اللام عند أكثر أصحاب الحديث، وأمّا أهلُ اللغة فَيَفْتحون اللام، طلباً للتخفيف، وقد تابعهم على ذلك جماعةٌ من أصحاب الحَدِيث، مَنْسوبٌ إلى سَلِمة بن سَعْد بن عليّ بن أسَد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخَزْرج بن حارثة، وهم بطنٌ من الأنصار، منهم أبو قَتَادة الحارث بن رِبْعي، وعبدالله بن عَمْرو بن حَرام وابنه جابر وأهلُه، وكَعْب بن مالك وبَنُوه.

شيخٌ آخر

٤٠-إسماعيل بنُ إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن حُمَيْد القُرَشيُّ البكْريُّ التَّفْليسيُّ، نَجْمُ الدِّين أبو الطَّاهر وأبو الفِداء، المعروف بابن الإمام[٣].

سَمِعَ بالقاهرة من المُعِين أحمد بن عليّ بن يوسُف الدِّمَشقي، وإسماعيل ابن عَزُّون[٤]، والنَّجيب عبداللَّطيف الحَرَّاني، والشَّيخ شَمْسالدِّين محمد

= تعليقنا السابق تخريجه من طريق سعيد المقبري، ولله الحمد.

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٤.

(٢) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي (في هذه المادة).

(٣) ترجمته في: الدرر الكامنة ١/ ٣٨٦.

(٤) عَزُّون: بفتح العين المهملة وتشديد الزاي وضمها وسكون الواو آخرُه نون، قيده المنذري في التكملة ٣/ ٦١٢، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٥٨. وقيده الصفدي في الوافي ٩/ ١٤٤فقال: غزّون: بالغين المعجمة =

ابن العماد المَقْدِسي، وأبي عبدالله محمد بن أحمد بن مَنْظُور، وأبي الصَّفَا خليل بن أبي بكر المَرَاغي، وأبي حامد محمد بن عليّ ابن الصَّابوني، وبدمشق من المُسَلَّم بن محمد بن عَلَّان، وعُمر بن محمد بن أبي عَصْرُون، والعماد محمد بن محمد ابن الشِّيرازي. وأجاز له جماعة من الشَّام من أصحاب ابن طَبَرْزَد، وحَدَّث.

وكان مُعَدَّلاً خَيِّراً كثيرَ التِّلاوة، حسنَ الخَلْق والخُلُق، مُتَواضعًا، سَرِيعَ الدَّمْعَة.

مولدُهُ تخمينًا في أواخر سنة سَبْع أو ثمانٍ وخمسين وستٍّ مئة، وتوفي[1] . . .

سمعتُ عليه حُضُوراً في الرابعة كتاب «الجُمُعة» للنَّسائي، بسماعه من المُعِين الدِّمَشقي، وإسماعيل ابن عَزُّون، بسماعهما من البُوصِيري، بسماعه من أبي صادق، عن ابن الطَّفَّال، عن ابن حَيُّوية، عنه، بقراءة الشَّيخ شِهاب الدِّين العَسْجَدي في ثاني جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسَبْع مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة.

أخبرنا الشَّيخ نَجْمُ الدِّين أبو الطَّاهر إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر ابن الإمام قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة في سنة إحدى وثلاثين وسَبْع مئة، قال: أخبرنا الشيخان أبو العباس أحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين عليّ بن يوسُف الدِّمشقي، وأبو الطَّاهر إسماعيل بن عبدالقوي بن أبي العزِّ ابن عَزُّون الأنصاري قراءةً عليهما وأنا أسمعُ، قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سعود الأنصاري البُوصِيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرشد بن يحيى بن القاسم المَديني، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن الحُسين بن محمد بن أحمد بن الحُسين ابن الطَّفَّال النَّيْسابوري قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّوية النَّيْسابوري

= والزاي المعجمة المشددة وبعد الواو نون.

(١) بيض المصنف بعد هذا ولم يعد إليه. وذكر الحافظ ابن حجر أن وفاته كانت في ذي الحجة سنة ٧٤٦ هـ وله تسع وثمانون سنة (الدرر الكامنة ١/ ٣٨٦).

قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب بن عليّ النَّسائي لفظاً قرأهُ علينا من كتابه سنة أربع وتسعين ومئتين، قال[1]: أخبرنا أحمد ابن سُليمان، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن قُدَامة بن وبَرَة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب رضي الله عنه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ من غَيْر عُذرٍ فليَتَصَدَّق بدينارٍ، فإنْ لم يَجِدْ فنِصْفَ دينارٍ».

أخرجه أبو داود في الصَّلاة[2] عن الحَسن بن عليّ، عن يزيد بن هارون[3]، فوقع لنا بدلاً له عاليًا.

وبه إلى النَّسائي، قال[4]: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عَفَّان بن مُسْلم ويحيى بن حَمَّاد، والنَّسَقُ لعفان، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن المُغِيرة، عن أبي مَعْشَر، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن قَرْثَع الضَّبِّي، عن سَلْمَان رضي الله عنه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «أتَدْرِي مايومُ الجمعة؟ قلتُ: الله ورسُولُه أعلمُ، قال: لكنِّي أُحَدِّثُك عن يوم الجمعةِ، لا يتَطَهَّرُ رجلٌ ثم يَمْشِي إلى الجمعةِ ثم يُنْصِتُ حتى يَقْضِيَ الإمَامُ صلاتَهُ إلا كانت كَفَّارةً لما بينها وبين الجمعةِ التي قَبْلَها ما اجْتُنِبَتِ المَقْتَلَةُ».

انفرَدَ النَّسائي بإخراجه من هذه الطَّريق، وأخرجه أيضاً في موضع

---

(١) كتاب الجمعة للنسائي (١٠)، وهو في المجتبى ٣/ ٨٩، وفي الكبرى (١٦٦١).

(٢) أبو داود (١٠٥٣). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٠٤ حديث (٤٦٣١).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة قدامة بن وبرة، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٤/ الترجمة ٢٤٠٠: ولا يصح حديث قدامة في الجمعة.

أخرجه الطيالسي(٩٠١)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٥٤، وأحمد ٥/ ٨ و١٤ والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ الترجمة ٢٤٠٠، وابن خزيمة (١٨٦١)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٨٤ و٤٨٥، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢٣٩)، وابن حبان (٢٧٨٩)، والطبراني في الكبير(٦٩٧٩)، والحاكم ١/ ٢٨٠، والبيهقي٣/ ٢٤٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٥٦ من طرق عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه أبو داود (١٠٥٤)، والحاكم ١/ ٢٨٠، والبيهقي ٣/ ٢٤٨ من طريق أيوب بن أبي العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة، به مرسلاً.

(٤) كتاب الجمعة للنسائي (٧٧)، وهو في الكبرى (١٦٦٥) و (١٧٢٥).

آخر[1] من كتاب الصَّلاة[2] عن إسحاق بن إبراهيم، عن جَرِير بن عبدالحَمِيد، عن منصور، عن أبي مَعْشَرٍ، بهِ[3].

وأبو عَوَانة اسمه الوَضَّاح بن عبدالله اليَشْكُري[4].

وأبو مَعْشَر اسمه زياد بن كُلَيْب التَّميمي الحَنْظَلي الكُوفي[5].

وإبراهيم هو ابن يزيد النَّخَعي الكُوفي[6].

وعَلْقَمة هو ابن قَيْس[7].

وسَلْمان هو الخَيْر الفارسي أبو عبدالله أصلُهُ من جَيّ قَرْية بأصبهان، ويقال: من رامَهُرْمُز، سَكَن الكُوفة، أسلَمَ عند قُدُوم النبيِّ ﷺ المدينةَ، وكان قَبْلُ يَقْرأُ الكُتُبَ، ويَطْلُبُ الدِّين، وكان عَبْداً لقوم من بني قُرَيْظة وكاتبوه فأدَّى رسولُ الله ﷺ كتابتَهُ وعُتِقَ، وأولُ مَشَاهِدِه الخَنْدقُ، له صُحبةٌ من النبيِّ ﷺ . قال الواقدي: مات في خِلافة عُثمان

---

(١) بل في موضعين.

(٢) النسائي (١٦٦٤) و (١٧٢٤). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٧-٥ حديث (٤٥٠٨).

(٣) إسناده ضعيف، فإن قرثع الضبي ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما في «تحرير التقريب»، ولم يتابع من هذا الطريق. وقد صح نحوه من حديث ابن وديعة عن سلمان.

أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٠، ويعقوب الفسوي في المعرفة ١/ ٣٢٠، وابن خزيمة (١٧٣٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٨، والطبراني في الكبير (٦٠٨٩)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٦٤، وابن عبدالبر في التمهيد ٤/ ٤٨ من طريق أبي معشر، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٣٩، والطبراني في الكبير (٦٠٩٦) من طريق إبراهيم النخعي، عن قرثع، به ليس فيه علقمة.

أما حديث ابن وديعة فهو عند البخاري ٢/ ٤(٨٨٣) و ٢/ ٩(٩١٠).

(٤) تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٤١.

(٥) نفسه ٩/ ٥٠٤.

(٦) نفسه ٢/ ٢٣٣.

(٧) نفسه ٢٠/ ٣١٣.

رضي الله عنهما بالمَدَائن، ويقال: مات في خِلافة عليّ رضي الله عنه سنة ستٍّ وثلاثين بعد وَقْعَة الجَمَل[1].

شيخٌ آخر

٤١- إسماعيل بنُ أحمد بن إسماعِيل بن عليّ بن حَجَّاج الأنصاريُّ البِلْبِيسي، تَقِيُّ الدِّين أبو الطَّاهر، المعروف بابن سَيْف[2].

سَمِعَ من الشَّيخ قُطْب الدِّين أبي بكر محمد بن أحمد ابن القَسْطَلاني، والفَضْل بن عليّ بن رَوَاحة، ومحمد بن عليّ بن يحيى بن هُبَيْرة، وغيرِهم.

وأجاز له من القاهرة الحافظ زَكِيُّ الدِّين المُنْذِري، ومن دمشق جماعةٌ من أصحاب الخُشُوعي وغيره، وحَدَّث.

وكان يجلسُ مع الشُّهود ويَعْقِد الأنْكِحَة، وفيه دِينٌ وخَيْرٌ وكَرَمٌ.

مولدُهُ في مُسْتَهل المُحَرَّم سنة أربع وخمسين وستٍّ مئة، وتُوفي في عاشر جُمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وسَبْع مئة ببِلْبِيس، ودُفِنَ بمَقابرها، رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعتُ عليه الجُزءَ الثالث من مُوَافَقات[3] الحافظ زَكِي الدِّين عبدالعظيم المُنْذِري، بإجازته منه. وجزءاً فيه حديث بُرَيْدة بن الحُصَيْب

---

(١) نفسه ١١/ ٢٤٥.

(٢) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٩/ ٩١، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٠٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٦٠، والدرر الكامنة ١/ ٣٨٩.

(٣) جاء في الحاشية تعليق نصه: «للحافظ عبدالعظيم موافقات السنن العوالي والموافقات الصحاح، ولم يعين المخرِّج ما سمعه المخرَّج له أيده الله من الكتابين المذكورين، وقد سمع المخرَّج له أيده الله من المذكور شيئًا غير ما ذكره المخرِّج، فمن ذلك الجزء الثالث من موافقات السنن، والجزء الرابع منها، والجزء الثالث من الموافقات الصحاح، وجزء المتبايعان بالخيار تخريج المنذري، وجزء آموسان، والثاني من أمالي ابن المسلمة والله أعلم».

رضي الله عنه في اسم الله الأعظم، تخريج الحافظ زَكِي الدِّين المُنْذِري، بإجازتِهِ منه، بقراءة والدي تَغَمَّده الله تعالى برحمته في سادس عَشَر شَهْر رَمَضان سنة أربع وثلاثين وسَبْع مئة بالقاهرة.

أخبرنا الشَّيخ الإمام الصَّالح تَقِيُّ الدِّين أبو الطَّاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن عليّ بن سَيْف الأنصاري البِلْبيسي قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا الشَّيخ الإمام الحافظ زَكِيُّ الدِّين أبو محمد عبدالعظيم ابن عبدالقَوي بن عبدالله المُنْذِري إجازةً، قال: أخبرنا الشَّيخ الأجل أبو حَفْص عُمر بن أبي بكر بن مُعَمَّر السَّلاَّمي بقراءتي عليه بدمشق (ح) وأخبرنا الشيوخ الأربعة: أبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم ابن الجَوْهَري، وأبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن سَيِّد النَّاس اليَعْمَري، وأبو عبدالله محمد بن غالي بن نَجْم الدِّمْياطي، وأبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز ابن السُّلطان الملك المُعَظَّم عيسى ابن السُّلطان الملك العادل قراءةً عليهم وأنا حاضرٌ في الرابعة، قالوا سِوَى ابن غالي: أخبرنا الشَّيخ أبو الفَضْل عبدالرحيم بن يوسُف ابن خَطِيب المِزَّة، وقال ابن الجَوْهَري أيضًا وابن غالي: أخبرنا الشَّيخ نَجيب الدِّين أبو الفَرَج عبداللَّطيف بن عبدالمُنْعم بن عليّ الحَرَّاني، قالا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو الفَتْح مُفْلِح بن أحمد الدُّومي قراءةً عليه وأنا أسمع بِبغدادَ، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطِيب، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بقراءتي عليه بالبصرة، قال: حدثنا أبو عليّ محمد ابن أحمد بن عَمْرو اللُّؤلُؤي، قال: حدثنا أبو داود، قال[1]: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن مالك بن مِغْوَل، قال: حدثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه؛ أنَّ رسُولَ الله ﷺ سَمِعَ رجلاً يقول: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ، أنِّي أشهدُ أنكَ أنتَ الله لا إلهَ إلاَّ أنتَ الأَحدُ الصَّمَدُ الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ولم يكُنْ له كُفُواً أحدٌ فقالَ: «لقد سَألتَ الله بالاسم الذي إذا سُئِلَ به أعْطى، وإذا دُعِيَ به أَجاب».

(١) أبو داود (١٤٩٣).

قال شيخنا الحافظ أبو محمد المُنْذري: هكذا أخرجه أبو داود في «سُننه»، ورجال إسناده كلهم ثِقات محتج بهم في الصَّحِيح، فإنَّ مُسَدَّد ابن مُسَرْهَد هو أبو الحسن الأسَدي البَصْري روى عنه جماعة من الأئمة واحتجَّ به البُخاري في «صحيحه»، وروى التِّرمذي والنَّسائي عن رجلٍ عنه[1]. وأما يحيى فهو أبو سعيد يحيى بن سعيد القَطَّان أحد أئمة هذا الشأن، اتفق الإمامان البخاري ومسلم على الاحتجاج به في صحيحيهما[2]. ومالك بن مِغْوَل هو أبو عبدالله البَجلي الكوفي وقد اتفق الإمامان أيضاً على الاحتجاج بحديثه[3]. وعبدالله بن بُريدة هو أبو سَهْل البَصْري قاضي مَرْو وقد اتفق الإمامان أيضاً على الاحتجاج بحديثه[4]. وأبوه بُريدة بن الحُصَيْب الأسْلمي صاحب رسول الله ﷺ، كنيته أبو سَهْل وقيل غير ذلك، وقد اتفق الإمامان على إخراج حديثه[5].

وقال أبو داود[6]: حدثنا عبدالرحمن بن خالد الرَّقي، قال: حدثنا زيد بن حُباب، قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل بهذا الحديث، قال فيه: «لقد سألَ الله باسمه الأعظم».

وعبدالرحمن بن خالد أبو بكر الرَّقِّي قد روى عنه النَّسائي أيضًا في «سُننه» مع شِدَّة نَقْدِه للرجال، وقالَ: لا بأس به[7]. وزيد بن حُباب أبو الحُسين التَّمِيمي العُكْلي مولاهم، الكُوفي وَثَّقَهُ علي ابن المديني وغيرُه، واحتج به مُسلم في «صحيحه»[8].

وقد أخرج هذا الحديث أبو عيسى التِّرمذي في «جامعه»[9] وأبو

---

(١) تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٤٣.
(٢) نفسه ٣١/ ٣٢٩.
(٣) نفسه ٢٧/ ١٥٨.
(٤) نفسه ١٤/ ٣٢٨.
(٥) نفسه ٤/ ٥٣.
(٦) أبو داود (١٤٩٤).
(٧) تهذيب الكمال ١٧/ ٧٨.
(٨) نفسه ١٠/ ٤٠.
(٩) الترمذي (٣٤٧٥).

عبدالرحمن النَّسائي[1]، وأبو عبدالله بن ماجة[2] في سننهما بنحوه، وفيها جميعها: «باسمه الأعظم». وقال شيخنا الحافظ أبو الحسن عليّ بن المُفَضَّل المَقْدسي[3] رضي الله عنه، وقرأته عليه عَقيب حديث مُسَدَّد هذا، قال: وهو إسناد لا مَطْعن فيه[4]، ولا أعلم أنَّه رُوِي في هذا الباب حديثٌ أجود إسناداً منه، وهو يدل على بُطْلان مَذْهب مَن ذَهَب إلى نَفْي القَوْل بأن لله تعالى اسماً هو الاسم الأعظم.

وأخبرنا الشيخ الإمام تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل البِلْبيسي قراءةً عليه وأنا أَسْمَع، قال: أخبرنا الإمام الحافظ زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله المُنْذري إجازةً، قال: أخبرنا الشَّيْخ الصالح أبو عبدالله محمد بن أبي المعالي بن مَوْهوب الجامِعِي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن نَصْر قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد ابن محمد قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن محمد بن سُوقة، عن نافع بن جُبَيْر، سَمِعَ أمَّ سَلَمة تقول: ذَكَر النَّبِيُّ ﷺ الجيشَ الذي

---

(١) في التفسير في سننه الكبرى، كما في تحفة الأشراف ٢/ ١٠٩حديث (١٩٩٨).

(٢) ابن ماجة (٣٨٥٧).

(٣) المتوفى سنة ٦١١هـ.

(٤) هكذا قال، وقد قال الإمام الجهبذ أبو عيسى الترمذي: «حسن غريب»، وإنما اقتصر على تحسينه لأنه معلول عنده، وعلته، والله أعلم، الخلاف الذي في إسناده، فقد خالف حسين بن ذكوان المعلم مالك بن مغول، فيما رواه عنه عبدالوارث بن سعيد عنه، عن عبدالله بن بريدة، عن حنظلة بن عليّ أنّ محجن ابن الأدرع حدثه أنَّ رسول الله ﷺ دخل المسجد... الخ، وهو الذي رجحه أبو حاتم في العلل على حديث مالك بن مغول ٢/ ١٩٧ - ١٩٨ رقم(٢٠٨٢). وينظر الاختلاف فيه تحفة الأشراف ٢/ ١١٠.

يُخْسَفُ بهم، فقالت أمُّ سَلَمَة: لعل فيهم المُكرَه، قال: «إنهم يُبْعَثون على نِيَّاتِهِم».

أخرجه أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القَزْويني في «سننه»[1]، عن أبي موسى هارون بن عبدالله بن مَرْوان البَغْدادي البَزَّاز المعروف بالحَمَّال[2] - بالحاء المهملة المفتوحة، والميم المُشَدَّدة- مولده سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومئة، وتوفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومئتين، وقيل: توفي لعشرٍ مضين من شَوَّال سنة تسع وأربعين ومئتين، وهو وَهْم، والصحيح الأوَّل، واختلف في نِسْبته بالحَمَّال، فالمشهور أنَّه لكَثْرة ما حَمَل من العلم، وقيلَ: كان بزَّازًا، فلما تَزهَّد حَملَ، وقيل: كان حَمَّالاً ثم تحول إلى البَزِّ[3].

وأخرجَهُ التِّرمذي في «جامعه»[4] عن نَصْر بن عليّ، عن ابن عُيينة، وقال: هذا حديثٌ حَسَن غريبٌ من هذا الوَجه[5]، فوقعَ لنا موافقةً لابن ماجة عاليةً، وبَدَلاً للتِّرمذي عاليًا.

وقد رُوي هذا الحدبث عن نافع بن جُبير، عن عائشة أيضًا، عن النبي ﷺ[6].

وأخبرنا أبو الطَّاهر البِلْبِيسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحافظ زكي الدين المنْذري إجازةً، قال: أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد البَغْدادي بقراءتي عليه بدمشق، قلت له: أخبرك الرَّئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشَّيْباني قراءةً عليه وأنتَ تسمع ببغداد في ربيع الأول سنة خمسٍ وعشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو طالب

---

(١) ابن ماجة (٤٠٦٥).

(٢) إنما رواه ابن ماجة عن ثلاثة من شيوخه، جمعهم، هم إضافة للحمال نصر بن عليّ ومحمد بن الصَّبّاح.

(٣) تهذيب الكمال ٣٠/ ٩٦.

(٤) الترمذي (٢١٧١).

(٥) وأخرجه أحمد ٦/ ٢٨٩، والفاكهي في أخبار مكة (٧٥٨)، وأبو يعلى (٦٩٢٦) من طريق سفيان بن عيينة، به.

(٦) حديث عائشة هذا في صحيح البخاري ٣/ ٨٦ (٢١١٨).

محمد بن محمد بن إبراهيم قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري قراءةً عليه وأنت تسمع، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الطُّفيلِ عامر بن واثلة، عن مُعاذ بن جَبلٍ رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان في غَزوةِ تَبُوكٍ إذا ارتحل قبلَ أنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أخَّرَ الظُّهر حتى يَجْمَعها إلى العَصْرِ فيُصَليهما جميعًا، وإذا ارتحلَ بعد زيغِ الشَّمس صلَّى الظُّهر والعَصْر جميعًا ثُم سارَ، وكان إذا ارتحل قبلَ المغربَ أخَّرَ المغربَ حتى يُصَلِّيها مع العِشَاءِ، فإذا ارتحلَ بعد المغرب عَجَّلَ العِشَاءَ فَصَلَّاها مع المغرِب.

قال قُتيبة: عليه سَبْع علامات: علامة أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وأبي خَيْثَمة، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، والحُمَيْدي، حتى عَدَّ سبعةً[1].

أخرجه أبو داود السجستاني في «سننه»[2] وأبو عيسى التِّرمذي في «جامعه»[3] عن قتيبة بن سعيد[4]. ورواه عليّ ابن المديني عن أحمد بن حنبل، عن قتيبة، وقد قيل: إنَّ أئمة الحديثِ إنَّما سمعوه من قُتيبة تَعَجُّباً من إسناده ومَتْنه، وقال أبو داود: لم يَرْو هذا الحديث إلا قتيبة وحده. وقال التِّرمذي[5]: وحديث مُعاذ، حديث حَسَن غريب، تَفَرَّد به قُتيبة، لا نعرف أحدًا رواه عن اللَّيث غيرهُ، وحديث اللَّيث عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي الطُّفَيْل، عن معاذ، حديث غَريب، والمعروف عند أهل

---

(١) في حاشية النسخة بلاغ بسماع المشيخة على المخرج له بقراءة أحمد بن حجي.

(٢) أبو داود (١٢٢٠).

(٣) الترمذي (٥٥٣).

(٤) ومن طريق قتيبة أيضًا أخرجه أحمد ٥/ ٢٤١، وابن حبان (١٤٥٨) و(١٥٩٣)، والدارقطني ١/ ٣٩٢و ٣٩٣، والحاكم في معرفة علوم الحديث ١٤٨و ١٤٩، والبيهقي ٣/ ١٦٣، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٤٨٢و ٤٨٣.

(٥) الترمذي (٥٥٤).

العلم حديث مُعاذ من حديث أبي الزُّبير، عن أبي الطُّفيل، عن معاذ؛ رواه قُرَّة بن خالد وسُفيان الثوري ومالك وغيرُ واحد، عن أبي الزُّبير المكي[1].

وقال أبو سعيد بن يونس الحافظ المصري: لم يُحَدِّث به إلا قتيبة، ويقال: إنَّه غَلَطٌ، وأنَّ موضع يزيد بن أبي حبيب: أبو الزبير.

وقال الحاكم أبو عبدالله النَّيْسابوري[2]: هذا حديث رواته أئمةٌ ثِقَاتٌ، وهو شاذُّ الإسناد والمتن ثم لا نعرف له عِلَّة نُعَلِّله بها، وذكر عن جماعة من الأئمة أنهم لم يذكروا له عِلّة، وقال: فنظرنا فإذا الحديث موضوع، وقُتيبة بن سعيد ثِقَةٌ مأمون، وحكى محمد بن إسماعيل البُخاري أنه قال: قلتُ لقُتيبة بن سعيد: مع من كتبتَ عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطُّفيل، فقال: كتبته مع خالد المَدَائني. قال البخاري: وكان خالد المَدَائني يُدخِلُ الأحاديث على الشّيوخ، قال الشَّيْخ الإمام الحافظ زكي الدين: وخالد هذا هو أبو الهَيْثم خالد بن القاسم المَدَائني مَتْروكُ الحديث. وقال أبو أحمد بن عَدِيّ الجُرْجاني: له عن الليث بن سَعْد غير حديث مُنْكر، والليث بريء من رواية خالد، عَنَى تلك الأحاديث[3].

---

(١) أخرجه من طريق أبي الزبير المكي: مالك (٣٨٣ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ١١٧، والطيالسي (٥٦٩)، وعبدالرزاق (٤٣٩٨) و (٤٣٩٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد ٥/ ٢٢٨ و٢٣٠ و٢٣٣ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨، والدارمي (١٥٢٣)، ومسلم ٢/ ١٥١ و١٥٢ و ٧/ ٦٠(٧٠٦)، وأبو داود (١٢٠٦) و (١٢٠٨)، وابن ماجة (١٠٧٠)، والنسائي ١/ ٢٨٥، وفي الكبرى (١٥٦٣)، وابن خزيمة (٩٦٦) و (٩٦٨) و (١٧٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ١٦٠، وابن حبان (١٥٩١) و (١٥٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (١٠١) و (١٠٢) و (١٠٣) و (١٠٤) و (١٠٥) و (١٠٦) و(١٠٧) و (١٠٨)، والدارقطني ١/ ٣٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٨٨، والبيهقي في السنن ٣/ ١٦٢، وفي الدلائل ٥/ ٢٣٦.

(٢) معرفة علوم الحديث ١٤٩.

(٣) ينظر تفصيل ذلك في تاريخ الخطيب ١٤/ ٤٨٢- ٤٨٥، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٥٣١- ٥٣٥.

شيخٌ آخرُ

٤٢- أيوب بن محمد بن عَلَوي بن أبي بكر بن نَفِيس السُّلَميُّ الدِّمَشقيُّ، نَجْمُ الدِّين(١).

سَمِعَ من الشَّرف محمد بن عبدالمُنْعم ابن القَوَّاس، واسمه في طَبَقة سماعه نَجْم بن محمد، وحَدَّث بجامع دمشق.

وتُوفي يوم الجُمُعة رابع عَشَر ذي القَعْدة سنة ثمانٍ وأربعين وسَبْع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب الجُمُعة بجامع دمشق، ودُفِنَ بتُربةٍ له عند الجامع المُظَفَّري بسَفْح قاسِيُون. وخَلَّف أموالاً كثيرةً قيل: إنَّها بلغت ألف ألف درهم، وأوصَى بصَدَقات بنحو ثلاثين ألف درهم.

سمعتُ عليه «جُزءَ» الأنصاري وفوائد ابن ماسِي، بسماعه من محمد بن عبدالمُنْعِم ابن القَوَّاس، بسماعه من الكِنْدي، بسماعه من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسَنَده.

أخبرنا الشَّيخ نَجْم الدِّين أيوب بن محمد بن عَلَوي السُّلَميُّ قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالمُنْعِم بن عُمر بن عبدالله ابن القَوَّاس قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا الإمام أبو اليُمْن زَيْد ابن الحَسن بن زَيْد الكِنْدي قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري قاضي المارِسْتان، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر البَرْمَكي حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبي عبدُالله بن المُثَنَّى، قال: رأيتُ الكِتَابَ الذي كتَبَهُ أبو بكر لأنس عند ثُمامة، فكان نَقْشُ الخاتم محمدٌ سَطْرٌ، ورسُولٌ سَطْرٌ، والله سَطْرٌ.

---

(١) ترجمته في: المختصر في أخبار البشر ٤/١٥١، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/الورقة ٢٠٥ (نسخة الدكتور بشار)، وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٩٩، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٥٦ - ٥٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥١٦.

أخرجه التِّرمذي[1] عن محمد بن بَشَّار ومحمد بن يحيى؛ كلاهما عن الأنصاري[2]، فوقع لنا بَدَلاً عالياً بدرجتين.

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن حَنَش، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: كُلُّ مصرٍ مَصَّرَهُ المسلمونَ لايُبْنى فيه كنيسَةٌ، ولا بِيْعَةٌ، ولا يُضْرَبُ فيه بناقُوسٍ، ولا يُباعُ فيه لحمُ الخنزيرِ.

حَنَش هو حُسين بن قَيْس أبو عليّ الرَّحَبي، وحَنَش لقبُه[3].

شيخٌ آخر

٤٣- أيوب بن نِعْمَة بن محمد بن نِعْمَة بن أحمد بن جعفر بن حُسين بن حَمَّاد المَقْدِسيُّ الكَحَّال، الشَّيخ زَيْنُ الدِّين أبو محمد[4].

من المشهورين بصناعة الكُحْل بدمشق، وخَدَم السُّلطان وسافر معه إلى الصَّيْد ورأى الدِّيار المِصْرية وتَفرَّج، وبَقِيَ أكثر من عشرين سنة وحَدَّث هناك، ثم إنَّه عاد إلى دمشق ووَصَل إليها في يوم الأحد الثالث والعشرين من ذي القَعْدة سنة اثنتين وعشرين وسَبْع مئة.

سَمِعَ من المُرْسي «الآداب» للبَيْهقي، وسَمِعَ من عُثمان ابن خَطِيب

---

(١) الترمذي (١٧٤٨) وفي (١٧٤٧) عن محمد بن يحيى وحده. وينظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢١حديث (٥٠٢).

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «رواه البخاري [٤/ ١٠٠(٣١٠٦) و٧/ ٢٠٣ (٥٨٧٨)] بمعناه عن الأنصاري، فوافقناه بعلو، ومثل هذا لايسع مخرجاً إغفاله».

وأخرجه أيضًا ابن سعد ١/ ٤٧٤، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٣، والبخاري في خلق أفعال العباد ٦٢، والترمذي في الشمائل (٩١)، وابن حبان (١٤١٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٣٢، والبغوي (٣١٣٦).

(٣) وحنش هذا متروك. وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٥.

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٨٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ٥٤، وذيل التقييد ١/ ٤٨٣، والبرنامج للوادي آشي ٧٩، والدرر الكامنة ١/ ٤٦٤، والدليل الشافي ١/ ١٧٩.

القرافة، وعبدالله ابن الخُشُوعي، وابن البُرهان، وابن الحَرَستاني، وابن التُّشْبِي، ووالده، والزَّيْن خالد، وفَرَج الحَبَشي.

قال الحافظ أبو محمد البِرْزالي: سألتُهُ عن مولِدِهِ، فقال: ذَكَر لي والدي أنِّي كنتُ رَضيعًا في سنة الخُوارزمية. وقال لي: إنَّه حَفِظ في «التَّنبيه» إلى كتاب اللُّقَطة، ونَزلَ بالشَّامية وغيرها، ثم إنَّه رأى جارهم النَّجْم إسماعيل ابن العُبادي الكَحَّال وحُسنَ حاله فأعجبه أن يَصِير مثله كحالاً، فاشتغل على المُحيي طاهر الكَحَّال المعروف بابن المِطْواع وغيره في مدة يسيرة، وباشَرَ وكَحَّل وحَصَّل أموالاً من ذلك، ولما زُكِّي كان عُمُره أقل من عشرين سنة.

مات في منتصف ذي الحجة سنة ثلاثين وسَبْع مئة، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون بالقُرب من تُرْبة الشَّيخ زَيْن الدِّين الفارِقي رحمه الله تعالى.

أجاز لنا في سنة ثمانٍ وعشرين وسَبْع مئة.

أخبرنا الشَّيخ المُسْنِد زَين الدِّين أبو محمد أيوب بن نعمة بن محمد الكَحَّال في كتابه، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد السُّلَمي المُرْسِي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم منصور ابن عبدالمُنْعِم بن عبدالله الفُراوي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخُواري، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحُسين ابن عليّ البيهقي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بشران المُعَدَّل ببغداد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري الرَّزّاز، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا عَمرو بن عُثمان بن مَوْهَب، عن موسى بن طَلْحَة، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: أنَّ أعرابياً عَرَضَ للنبيِّ ﷺ في مَسيرٍ له فأخَذَ بخِطَام النَّاقَةِ أو زِمامِها، فقال: يارسُولَ الله - أو يامحمدُ - أخبرني بما يُقَرِّبُني من الجنةِ ويُباعِدُني من النَّار، قال: «تَعْبُدُ الله ولا تُشْرِكُ به شَيْئاً، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وتُؤتي الزَّكاةَ، وتَصِلُ الرَّحِمَ».

أخرجه البُخاري في الزَّكاة[1] عن حَفْص بن عُمر، عن شُعبة، عن محمد بن عُثمان بن عبدالله بن مَوْهَب، عن موسى بن طَلْحَة. وقال[2]: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنَّما هو عَمرو. وفي الأدب[3] عن أبي الوليد، عن شُعبة، عن ابن عُثمان بن عبدالله بن مَوْهَب، ولم يُسَمِّه،عن موسى. وعن[4] عبدالرحمن بن بِشْر، عن بَهْز بن أسد، عن شُعبة، عن ابن عُثمان بن عبدالله وأبيه عُثمان؛ كلاهما عن موسى.

وأخرجه مُسلم في الإيمان[5] عن محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، عن أبيه، عن عَمْرو بن عُثمان، عن موسى. وعن[6] محمد بن حاتِم وعبدالرحمن بن بِشْر، كلاهما عن بَهْزٍ، عن شُعبة، عن محمد بن عُثمان وأبيه عُثمان، بهِ. وعن[7] يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شَيْبَة؛ كلاهما عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن موسى.

وأخرجه النَّسائي في الصَّلاة[8] وفي العِلْم[9] عن محمد بن عُثمان ابن أبي صَفْوان، عن بَهْزٍ، بهِ[10]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى البيهقي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحَمِيد الحارثي، قال: حدثنا أبو أُسامة، عن بُرَيْد، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المَمْلوكُ الذي يُحْسِنُ عِبادَةَ ربِّهِ، ويُؤَدِّي إلى سَيِّدِهِ الذي

---

(١) البخاري ٢/ ١٣٠(١٣٩٦).
(٢) يعني البخاري.
(٣) البخاري ٨/ ٥ (٥٩٨٢).
(٤) البخاري ٨/ ٦ (٥٩٨٣).
(٥) مسلم ١/ ٣٢ (١٣) (١٢).
(٦) نفسه ١/ ٣٣ (١٣) (١٣).
(٧) نفسه ١/ ٣٣ (١٣) (١٤).
(٨) النسائي ١/ ٢٣٤، وهو في الكبرى (٣٢٨).
(٩) في الكبرى (٥٨٨٠). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٧حديث (٣٤٩١).
(١٠) وأخرجه أيضًا أحمد ٥/ ٤١٧و ٤١٨، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩) من طريق موسى بن طلحة، به.

لهُ عليهِ مِنَ الحَقِّ والنَّصيحةِ والطَّاعةِ لهُ أَجْرانِ، أَجْرُ ما أَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ وأَجْرُ ما أَدَّى إلى مَلِيكِهِ الذي لهُ عليهِ مِنَ الحَقِّ».

أخرجه البُخاري في العِتْق[1] عن أبي كُرَيْب، عن أبي أُسامة، بهِ[2] فوقع لنا بَدَلاً.

وأبو كُرَيْب اسمه محمد بن العَلاء الهَمْدَاني[3].

وأبو أُسامة اسمه حَمَّاد بن أُسامة الكُوفي[4].

وبُرَيْد هو ابن عبدالله بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري[5].

وأبو موسى اسمه عبدالله بن قَيْس رضي الله عنه[6].

شيخٌ آخرُ

٤٤- بكَّار بنُ عُبيْد بن محمد بن عباس بن محمد بن مَوْهُوب ابن بَدْر بن محمد بن سَعْد بن يحيى بن أبي عُبيْد بن عبدالله بن بكْران الإسْعِرْديُّ، تاجُ الدِّين أبو نُعيم، ويُدْعَى أحمد أيضاً، ابن الحافظ أبي القاسم الحَدَّاد[7].

---

(١) البخاري ٣/ ١٩٦(٢٥٥١). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٨ حديث (٩٠٧١).

(٢) وأخرجه أيضًا البخاري في الأدب المفرد (٢٠٤) و (٢٠٥) من طريق بريد بن عبدالله، به.

وأخرجه الحميدي (٧٦٨)، وأحمد ٤/ ٣٩٥ و ٣٩٨ و٤٠٢ و٤٠٥ و٤١٤ و٤١٥، والبخاري ١/ ٣٥ (٩٧) و ٣/ ١٩٤(٢٥٤٤) و ٣/ ١٩٥ (٢٥٤٧) و٤/ ٧٣ (٣٠١١) و٤/ ٢٠٤ (٣٤٤٦) و٧/ ٧(٥٠٨٣)، ومسلم ١/ ٩٣ (١٥٤) و٤/ ١٤٦(١٥٤)، وأبو داود (٢٠٥٣)، وابن ماجة (١٩٥٦)، والترمذي (١١١٦)، والنسائي ٦/ ١١٥من طريق الشعبي. وأخرجه أحمد ٤/ ٤٠٨ من طريق عثمان بن عاصم؛ كلاهما عن أبي بردة، به، بألفاظ متقاربة.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٤٣.

(٤) نفسه ٧/ ٢١٧.

(٥) نفسه ٤/ ٥٠.

(٦) نفسه ١٥/ ٤٤٦.

(٧) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ١/ ٥٠١، وذيل التقييد ١/ ٣٤٢

حَضَر في الرابعة على ابن عَلَّاق، وعبدالهادي بن عبدالكريم القَيْسي، وسَمِعَ من النَّجيب الحَرَّاني، والشَّيخ شَمْس الدِّين محمد ابن العماد إبراهيم المَقْدِسي، وأبي بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطي، وغيرِهم، وأجاز له جماعة، وحَدَّث هو وأبوه، وكان فَقِيرًا يأكل من كَسْب يَدِهِ.

مولدُهُ في سنة تسعٍ وخمسين وستٍّ مئة. وتُوفي في الرابع عَشَر من شَوَّال سنة خمسٍ وأربعين وسَبْع مئة بالقاهرة، ودُفِنَ بالقَرافة رحمه الله وإيانا.

سمعتُ عليه «جُزءَ» ابن عَرَفة، بسماعه من النَّجيب، بسماعه من ابن كُلَيْب، بسماعه من ابن بَيَان، بسماعه من ابن مَخْلَد، عن الصَّفَّار، عن ابن عَرَفَة.

أخبرنا الشَّيخ تاجُ الدِّين أبو نُعيم بَكَّار ابن الحافظ تقي الدِّين عُبَيْد ابن محمد بن عباس الإسْعِرْدي ويُدْعى أحمد أيضاً قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا الشَّيخ نَجيبُ الدِّين أبو الفَرَج عبداللَّطيف بن عبدالمُنْعم بن عليّ بن نَصْر بن الصَّيْقل الحَرَّاني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبدالمُنْعِم بن عبدالوَهَّاب بن سَعْد بن صَدَقة بن كُلَيْب الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَّزَّاز الكاتب، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحَسن بن عَرَفَة بن يزيد العَبْدي في ذي الحجة سنة ستٍّ وخمسين ومئتين، قال: حدثنا جَرير بن عبدالحميد، عن عُمارة بن القَعْقَاع، عن أبي زُرْعة، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: سُئِلَ رسُولُ الله ﷺ، أيُّ الصَّدَقَةِ أفْضَلُ؟ قال: «لتُنَبَّأَنَّ، أنْ تَصَدَّقَ وأنتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تأملُ البَقاءَ، وتَخافُ الفقْرَ، ولا تُمْهلُ حتى إذا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ، قُلتَ: لفُلانٍ كذا ولفُلانٍ كذا، أَلا وقد كان لفُلانٍ».

أخرجه مُسلم[1] عن زُهَيْر بن حَرْب، عن جَرِير، به، فوقع لنا بَدَلاً

= و٤٩٠، والدرر الكامنة ١/ ٢١٠.

(١) مسلم ٣/ ٩٣(١٠٣٢) (٩٢).

عاليًا. وأخرجه البُخاري[١] عن أبي كُرَيْب، عن حَمَّاد بن أُسامة، عن سُفيان الثَّوري، عن عُمارة، به[٢]، فوقع لنا عالياً بدرجتين.

وبه إلى ابن عَرَفَة، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، عن يزيد[٣]، عن مُطَرِّف ابن عبدالله بن الشِّخِّير، عن عِمْران بن حُصَيْن رضي الله عنه، قال: قال رجلٌ: يارسُولَ الله، أعُلِمَ أَهْلُ الجنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّار؟ قال: «نَعَمْ» قال: ففيمَ يَعْملُ العاملُونَ؟ قال: «اعملُوا فكُلٌّ مُيَسَّرٌ» أو كما قال.

أخرجه مُسلم[٤] عن محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، عن إسماعيل بن عُلَيَّة[٥]، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

شيخٌ آخرُ

٤٥- جبريل بن ياقوت بن عبدالله المِصْريُّ، أبو الأمانة[٦].

سمعت عليه «ثلاثيات البخاري» بسماعه من ابن الشحنة.

---

(١) البخاري ٤/ ٥(٢٧٤٨). وينظر تحفة الأشراف١٠/ ٣٢٥ حديث (١٤٩٠٠).

(٢) وأخرجه أيضاً أحمد٢/ ٢٣١و٢٥٠و٤١٥و٤٤٧، والبخاري ٢/ ١٣٧(١٤١٩)، وفي الأدب المفرد (٧٧٨)، ومسلم ٣/ ٩٣ و٩٤(١٠٣٢)، وأبو داود (٢٨٦٥)، وابن ماجة (٢٧٠٦)، والنسائي ٥/ ٦٨و ٦/ ٢٣٧، وهو في الكبرى (٢٣٢٢) و (٦٤٣٨)، وابن خزيمة (٢٤٥٤) من طرق عن عمارة بن القعقاع، به.

(٣) هو يزيد بن أبي يزيد المعروف بالرِّشك.

(٤) مسلم ٨/ ٤٨(٢٦٤٩). وينظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠٢ حديث (١٠٨٥٩).

(٥) وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٤٢٧ و ٤٣١، والبخاري ٨/ ١٥٣(٦٥٥٦) و٩/ ١٩٥ (٧٥٥١)، وفي خلق أفعال العباد، له ٣٥و ٣٦، ومسلم ٨/ ٤٨(٢٦٤٩)، وأبو داود(٤٧٠٩)، والنسائي في الكبرى(١١٦٨٠) من طرق عن يزيد الرشك، به.

(٦) ترجمه ابن رافع في وفيات سنة ٧٤٩ (الوفيات ٢/ ١٠٣). وهذه الترجمة مما استدركه المصنف في حاشية النسخة.

شيخٌ آخرُ

٤٦- حمزة بن أَسْعد بن المُظَفَّر بن أَسْعَد بن حمزة بن أَسَد بن عليّ بن محمد التَّمِيميُّ ابن القَلانسي، الصَّاحب الكبير أبو يَعْلى، وكناه عند ولادته تاج الدين ابن عساكر أبا المظفر ابن مؤيد الدين(١) .

أحدُ الرُّؤساء المَشْهورين بدمشق والعُدُول الأكابر بها، عريقٌ في التَّقَدُّم والكَفَاءة والرياسةِ، طُلِبَ إلى القاهرة وأُلزِمَ بمباشرة وكالة السُّلطان الملك النَّاصر، والنظر في ديوانه الخاص، فباشر ذلك ثم وليَ وزارة دمشق مُدَّة أشهر.

سمع من الرَّضِي ابن البُرْهان، وابن عبدالدائم، وجماعة.

مولده في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وست مئة ثم وُجِدَ بخط تاج الدين ابن عَسَاكر في السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة. ومات في ليلة الأحد سادس ذي الحجة سنة تسع وعشرين وسبع مئة بِبُسْتانه بسفح قاسيون، وصُلِّي عليه من الغد على باب اليَغْمورية، ودُفِن بتُرْبة والده بسفح قاسيون رحمه الله تعالى وإيانا.

أجازَ لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الصاحب عزالدين أبو يَعْلَى حمزة بن أسعد بن المظفر ابن القَلانسي فيما أَذِنَ لنا أنْ نَرْوي عنه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نِعْمة المقدسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن الحَسَن الحَدَّاد حُضُوراً، قال: أخبرنا الحافظ أبو نُعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأَصْبهاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين

---

(١) ترجمته في: ذيل العبر للذهبي ١٦٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٠، والبداية والنهاية ١٤/ ١٤٧، وذيل التقييد ١/ ٥١٩، والسلوك٢/ ٣١٥، والدرر الكامنة ٢/ ١٦٢، والدليل الشافي ١/ ٢٧٩، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٨٠، وشذرات الذهب ٦/ ٨٩.

الآجُرِّي، قال[1]: أخبرنا خلف بن عَمْرو العُكْبَري، قال: حدثنا الحُمَيْدي، وهو عبدالله بن الزُّبير، قال: حدثنا محمد بن طَلْحة التَّيْمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عُوَيْم بن ساعدة، عن أبيه، عن جَدِّه رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله اختارني واختارَ لي أصحاباً فَجعلَ لي منهم وزراءَ وأنصاراً وأَصْهاراً، فمن سَبَّهُم فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمعينَ، لا يَقبلُ الله منه يومَ القيامَةِ صَرْفاً ولا عَدْلاً»[2].

لم يُذْكَر عبدالرحمن بن عُوَيْم بن ساعدة في كتاب «الأطراف»، وإنما ذُكر أبوه عُوَيْم بن ساعدة الأنصاري وذُكر له حديثٌ في مسند عُتْبَة ابن عُوَيْم بن ساعِدة وهو حديث «عليكُم بالأبكَارِ فإنهنَّ أعذبُ أفواهاً»... الحديث؛ أخرجه ابن ماجة[3] في النِّكاح عن إبراهيم بن المُنذر، عن محمد بن طَلْحة التَّيْمي، عن عبدالرحمن بن سالم بن عُتْبَة ابن عُوَيْم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده، به، وليس له سِواه[4].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٣٥٠) عن خلف بن عمرو، به. وساقه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ١٦٤ من طريق الطبراني، به.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم وأبيه، وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»!
أخرجه الحاكم ٣/ ٦٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١١من طريق الحميدي، به.

(٣) ابن ماجة (١٨٦١).

(٤) وهو حديث ضعيف، فإن عبدالرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم وأباه مجهولان كما في «تحرير التقريب»، فضلاً عن اضطرابه.

شيخٌ آخرُ

٤٧- خليل بن أيْبك بن عبدالله الصَّفَديُّ، الإمامُ الأوحدُ الأديب البارعُ المؤرخ المُتْقن، صلاحُ الدين أبو الصفاء(١) .

وِلِدَ سنة ست وتسعين وست مئة تقريباً، ومات ليلة الأحد عاشر شوال سنة أربع وستين وسبع مئة، ودُفن بمقابر الصُّوفية.

شيخٌ آخرُ

٤٨- خليل بن كيكلدي بن عبدالله العَلائيُّ الفقيه الشافعيُّ المُحَدِّث الحافظ العُمدة الحجة القُدوة العلامة، جمالُ الإسلام أبو سعيد(٢) .

---

(١) ترجمته في: السلوك ٣/ ٨٧، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٥٣ (نسخة الدكتور بشار)، والمعجم المختص (١٠٧)، وذيل العبر للحسيني ٣٦٤، وطبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٥، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٢٦٩، والبداية والنهاية ١٤/ ٣٠٣، وذيل العبر للعراقي ١/ ١٣٤، ودرر العقود الفريدة (٤٥٢)، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٢٧، وطبقات الشافعية له ٢/ ٢٤١، والدرر الكامنة ٢/ ١٧٦، والنجوم الزاهرة ١١/ ١٩، ووجيز الكلام ١/ ١٣٥، وبدائع الزهور ١/ ٧، وشذرات الذهب ٦/ ٢٠٠، والبدر الطالع ١/ ٢٤٣.

(٢) ترجمته في: السلوك ٣/٥٥، ومعجم شيوخ الذهبي ١/٢٢٣، والمعجم المختص (١٠٨)، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٧، وذيل التذكرة للحسيني ٤٣، وذيل العبر له ٣٣٥، وطبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٣٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٣٩، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٦٧، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/٢٢٦، ووفيات ابن قنفذ ٣٥٩، وذيل التقييد ١/ ٥٢٥، ودرر العقود الفريدة (٤٤٧)، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٦٧، وطبقات الشافعية له ٢/٢٤٢، والدرر الكامنة ٢/ ١٧٩، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٣٧، ووجيز الكلام ١/ ١٠٨، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٠، والدارس ١/ ٥٩ و١٥٥، والأنس الجليل ٢/١٠٦، وطبقات المفسرين ١/ ١٦٥، ودرة الحجال ١/٢٥٨، وشذرات الذهب ٦/ ١٩٠، والبدر الطالع ١/٢٤٥.

وُلِدَ سنة أربع وتسعين وست مئة، وتُوفي بالقُدس الشريف في ثالث المحرم سنة إحدى وستين وسبع مئة، ودفن بباب الرحمة، تغمده الله برحمته.

شيخٌ آخرُ

٤٩- داود بن إبراهيم بن داود بن سُلَيْمان ابن العَطَّار الدِّمشقي الشافعي، الشيخ جمال الدين أبو سُلَيْمان[١].

رجلٌ جَيِّدٌ، نسخَ كثيراً بخَطِّه، واشتغل، وسَمِعَ الحديثَ بإفادة أخيه من أحمد الكَهْفي ومن أصحاب ابن طَبَرْزَد.

مولده في ليلة رابع عَشَر شَوَّال سنة خمسٍ وستين وست مئة، ومات في ليلة الخميس ثالث جُمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وسبع مئة، ودُفن من الغد بسَفْح قاسِيُون.

سمعتُ عليه «التِّرمذي» كاملاً بسماعه من ابن البُخَاري، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، عن الكَرُوخي، عن شُيوخه الثلاثة: أبي عامر الأَزْدي، وأبي بكر الغُورجي، وأبي نَصر التِّرياقي، عن الجَرَّاحي، عن المَحْبوبي، عن التِّرمذي.

و «جزء الأنصاري» و «فوائد ابن ماسِي» بسماعه من المِقْداد وعُمر ابن أبي عَصْرون والعامري بسماع المِقْداد من ابن الأخضر وبسماع ابن أبي عَصْرون من ابن طَبَرْزَد، وبسماع العامري من الكِنْدي؛ بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري بسنده. و «سُباعيات ابن مُلاعب» بسماعه من ابن الصَّابوني، بسماعه منه.

وجزءًا فيه المجلس الثاني والسبعون من «أمالي ابن السمرقندي»

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٣٦، وذيل العبر للحسيني ٢٨٧، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٤٣، وذيل التقييد ١/ ٥٢٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٣، والدرر الكامنة ٢/ ١٨٥، والدارس ١/ ٤٣٥و٥٧١.

بإجازته من النَّجيب عبداللطيف الحَرَّاني، بسماعه من سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن عَطَّاف المؤدِّب، بسماعه منه.

أخبرنا الشيخ جمال الدين أبو سُلَيْمان داود بن إبراهيم بن داود ابن العَطَّار الشافعي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخ فخر الدين أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبرْزَد البَغْدادي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سَهْل الكَرُوخي، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزْدي، وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد بن أبي الفضْل الغُورجي، وأبو نصر عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم التِّرياقي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجَرَّاحي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن مَحْبوب المَحْبُوبي قال: أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى التِّرمذي، قال[1]: حدثنا قتيبة وبِشْر بن مُعاذ؛ قالا: حدثنا أبو عَوَانة، عن قَتَادة، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ نَسِيَ صَلاةً فليُصَلِّها إذا ذَكَرَها».

أخرجه مسلم[2] عن محمد بن المثنى، عن عبدالأعلى السَّامي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة. وأخرجه النَّسائي[3] عن حميد بن مسعدة. وأخرجه ابن ماجة[4] عن نَصْر بن عليّ؛ كلاهما عن يزيد بن زُرَيْع، عن حَجَّاج الأحول؛ كلاهما عن قَتَادة، به[5]، فوقع لنا عاليًا.

---

(١) الترمذي (١٧٨).

(٢) مسلم ٢/ ١٤٢ (٦٨٣) (٣١٥).

(٣) النسائي ١/ ٢٩٣، وهو في الكبرى (١٥٨٥).

(٤) ابن ماجة (٦٩٥).

(٥) وأخرجه أحمد ٣/ ٢٤٣، ومسلم ٢/ ١٤٢ (٦٨٤)، وابن ماجة (٦٩٦)، والنسائي ١/ ٢٩٣ (وفي الكبرى ١٥٨٦) من طريق أبي عوانة. وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٠، والدارمي (١٢٣٢)، وابن خزيمة (٩٩٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٧، وابن خزيمة (٩٩١) من طريق حجاج الأحول. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٢ من طريق شعبة. وفي ٣/ ٢١٦ من طريق =

وبه إلى التِّرمذي، قال[1]: حدثنا قُتَيبةُ، قال: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن أنس رضي الله عنه يَبْلغُ به النبيَّ ﷺ، قال: «إذا حَضَرَ العَشَاءُ وأُقيمَتِ الصَّلاةُ فابْدَؤوا بالعَشَاءِ».

أخرجه البُخاري[2] عن يحيى بن بُكَيْر، عن اللَّيْث، عن عُقَيل. وأخرجه مُسلم عن هارون الأيلي، عن ابن وَهْب، عن يونس[3]؛ كلاهما عن الزُّهري، به[4]، فوَقَعَ لنا عالياً.

وبه إلى التِّرمذي، قال[5]: حدثنا قُتَيبة، قال: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، عن محمد بن زياد هو ابن الحارث[6] البَصْري، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: قال محمد رسولُ الله ﷺ: «أما يَخْشَى الذي يَرْفَعُ رأسَهُ قَبْلَ الإمامِ أَنْ يُحَوِّل الله رأسهُ رَأسَ حِمَارٍ».

أخرجه مُسلم[7] عن عُبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شُعبة. وعن عَمْرو النَّاقِد وزُهير بن حَرْب؛ كلاهما عن ابن عُلَيَّه، عن يونس بن

= هشام الدستوائي. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٩، والبخاري ١/ ١٥٥(٥٩٧)، ومسلم ٢/ ١٤٢(٦٨٤)، وأبو داود (٤٤٢)، وابن خزيمة (٩٩٣) من طريق همام بن يحيى. وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٤، ومسلم ٢/ ١٤٢(٦٨٤) من طريق مثنى بن سعيد؛ سبعتهم عن قتادة، به.

(١) الترمذي (٣٥٣).

(٢) البخاري ١/ ١٧١(٦٧٢).

(٣) كذا قال، وإنما أخرجه مسلم ٢/ ٧٨ (٥٥٧) عن هارون الأيلي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن الزهري عن أنس، به. وينظر تحفة الأشراف ١/ ٦٥٦حديث (١٥٢٠).

(٤) وأخرجه أيضًا الحميدي (١١٨١)، وأحمد ٣/ ١١٠، ومسلم ٢/ ٧٨ (٥٥٧)، وابن ماجة (٩٣٣)، والنسائي ٢/ ١١١، وهو في الكبرى (٩٢٦)، وابن خزيمة (٩٣٤) و (١٦٥١) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه الدارمي (١٢٨٥) من طريق سليمان بن كثير. وأخرجه أحمد ٣/ ١٦١ من طريق معمر؛ كلاهما عن الزهري ، به.

(٥) الترمذي (٥٨٢).

(٦) هكذا سماه المخرج وهو وهم والصواب «أبو الحارث» بدل «ابن الحارث». ينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٢١٧.

(٧) مسلم ٢/ ٢٩ (٤٢٧) (١١٦).

يزيد[١]. وعن[٢] أبي بكر بن أبي شَيْبَة[٣] عن وكيع، عن حماد بن سَلَمة؛ ثلاثتهم عن محمد بن زياد، به[٤]، فوَقَع لنا عاليًا.

شيخٌ آخرُ

٥٠- داود بن سُليمان بن داود بن عُمر بن يوسُف ابن خَطِيب بيت الآبار، عماد الدِّين أبو المعالي ابن فَخْرالدِّين ابن عماد الدِّين[٥].

سمع من عمٍّ والده ضياء الدِّين يوسُف بن عُمر ابن خَطِيب بيت الآبار، وأخيه مُوَفَّق الدِّين محمد. سمع منه الحافظ أبو محمد البِرْزالي وذكره في «معجمه»، وكان له أخٌ باسمه أكبر منه مات قبلَهُ، وكان رجلاً جَيِّدًا خَيِّرًا.

تُوفي في المُحَرَّم سنة إحدى وخمسين وسبع مئة بالمارِسْتان النُّوري بدمشق، ودُفِنَ عند أهله بمقابر قرية بيت الآبار من غُوْطة دمشق.

سمعت عليه من ترجمة أبي الدرداء من كتاب «وصايا العُلماء عند حُضُور الموت» لابن زَبْر إلى آخر الجزء؛ بسماعه من أبي الطَّاهر يوسُف ابن عُمر بن يوسُف ابن خطيب بيت الآبار، بسماعه من الخُشُوعي،

---

(١) كذا قال، وإنما أخرجه مسلم ٢/ ٢٩ (٤٢٧) (١١٥) عن عمرو الناقد وزهير ابن حرب كلاهما عن إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد، به. وينظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٤٥حديث (١٤٣٦٣).

(٢) مسلم ٢/ ٢٩ (٤٢٧) (١١٦).

(٣) وهو في المصنف ٢/ ٣٢٧.

(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٢٦٠و ٢٧١و ٤٢٥و ٤٥٦و ٤٦٩و ٤٧٢و ٥٠٤، والدارمي (١٣٢٢)، والبخاري ١/ ١٧٧(٦٩١)، ومسلم ٢/ ٢٨ و ٢٩ (٤٢٧)، وأبو داود (٦٢٣)، وابن ماجة (٩٦١)، والنسائي ٢/ ٩٦، وابن خزيمة (١٦٠٠).

(٥) ترجمته في وفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٣١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٣، والدرر الكامنة ٢/ ١٨٨.

بسماعه من جمال الإسلام، بسماعه من ابن أبي العَلاء، عن ابن أبي نَصْر، عنه.

أخبرنا الشَّيخ عمادُ الدِّين أبو المعالي داود بن سُليمان ابن الخطيب عماد الدِّين داود بن عُمر بن يوسُف ابن خطيب بيت الآبار قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا عمٌّ والدي أبو الطَّاهر يوسُف بن عُمر بن يوسُف ابن خطيب بيت الآبار قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو طاهر بركات ابن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي قراءةً عليه، قال: أخبرنا جمال الإسلام أبو الحَسن عليّ بن المُسَلَّم بن محمد بن الفَتْح السُّلَمي، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن أحمد بن أبي العَلاء المِصِّيْصي، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن عبدالرحمن بن عُثمان بن القاسم بن أبي نَصْر التَّمِيمي، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن زَبْر الرَّبَعي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عِمْران بن بَكَّار، قال: حدثنا أبو المُغيرة، قال: حدثنا صَفْوان بن عَمْرو(ح) قال ابنُ زَبْر أيضاً: أخبرنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، قال: حدثنا عُتْبة بن السَّكَن الفَزَاري، قال: حدثنا صَفْوان بن عَمْرو، قال: حدثني شُرَيْح بن عُبَيْد الحَضْرمي أن أبا مالك الأشعري لما حَضَرتهُ الوفاةُ قال لأُناسٍ من الأشعريين: ليُبَلِّغْ شاهدُكُم غائبَكم إنِّي سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «حَلاوَة الدُّنيا مرارةُ الآخرةِ، ومَرارَةُ الدُّنيا حَلاوةُ الآخرةِ».

هذا الحديثُ لم يخرجه أحد من أصحاب الكُتب الستة(١).

وأبو مالك الأشعري اختُلِفَ في اسمه، فقيل: الحارث بن

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري منقطعة كما بينه أبو حاتم الرازي (المراسيل ٩٠)، وعتبة بن السكن متروك الحديث (الميزان ٣/ ٢٨).

أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٢، وابن أبي عاصم في الزهد (١٥٨)، والطبراني في الكبير (٣٤٣٨)، وفي مسند الشاميين (٥٦٣)، والحاكم ٤/ ٣١٠، والبيهقي في الشعب (١٠٣٣٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/ ١٩٧من طرق عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج عن صفوان، به.

الحارث، وقيل: عبيد، وقيل: عَمْرو، وقيل: كعب بن عاصم، وقيل: عبيدالله، وقيل: كعب بن كعب، وقيل: عامر بن الحارث بن هانىء بن كُلْثُوم، نَزَلَ الشَّام[١] رضي الله عنه.

وبه إلى ابن زَبْر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد ابن الهيثم، قال: حدثنا خالد بن خِدَاش، قال: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، عن ابن عَوْنْ، عن الحَسن، قال لما حَضَرتهُ الوفاة استرجع ثم أخرج يَدهُ فَحَرَّكَها ثم قال: هذا والله منزلة صَبْرٍ واستسلام.

وبه إلى ابن زَبْر، قال: حدثنا محمد بن جعفر السَّامري، قال: حدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا سعيد ابن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة أنَّ عامر بن عبدقَيْس لما احتُضِرَ قال: ما آسى على شيءٍ إلا على قِيام اللَّيْل في الشِّتاء وظمأ الهَوَاجِر.

وبه إلى ابن زَبْر، قال: حدثنا بَدْر بن الهيثم القاضي، قال: حدثنا أبو ذَرٍّ شيخ من أصحاب الحديث، قال: سمعتُ مَلِيح بن وكيع يقول: لما اعتَلَّ أبي رحمه الله بطريق مكة فثَقُلَ غَشِيَهُ كَرْبٌ، فَكَشَفَ الإزارَ عن بطنه وكان لا يكادُ يَنْكشِفُ، فأخذتُ الإزار فرددته عليه، ثم كشَفَهُ أيضًا، فجئتُ لأردَّهُ، فقال: يابني دَعْهُ فإنِّي سمعتُ سُفيان يقول: إذا نَزَلَ البَلاءُ ذَهَب الحَياءُ.

وبه إلى ابن زَبْر، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، قال: حدثنا أبو أُسامة الحَلَبي، قال: حدثنا حسن بن الرَّبيع، قال: حدثنا مُفَضَّل بن مُهَلْهَل، عن محمد بن سُوْقَة، قال: حدثني وَصيُّ إبراهيم، قال: لما حُضِرَ إبراهيم الموت بَكَى، فقلتُ: ما يُبكيك يا أبا عِمْران؟ قال: مالي لا أبكي وأنا أنتظرُ رُسُلَ رَبِّي عز وجل، لا أدري تُبَشِّرُني بجنةٍ أم بنارٍ.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٤٥.

شيخٌ آخرُ

٥١- شافِع بنِ محمد بن هِجْرس[١] بن محمد بن شافع بن محمد بن نِعْمَة بن فُلَيَّان[٢] بن مُنِير بن محمد بن كَعْب السَّلاَّميُّ، الشَّيخ العَدْل جمالُ الدِّين أبو محمد وأبو عليّ الصُّمَيْديُّ الشافعي[٣].

سمع من ابن البُخاري بدمشق، وبالقاهرة من أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، وحدث؛ سمع منه المِزِّي، والذهبي وذَكَرَه في «معجمه»[٤] وحفظ «التَّنبيه» واشتغلَ، وتَنَزَّلَ بالمَدَارس، وجَلَسَ مع الشُّهود، وحَجَّ ورُزقَ نحو عشرة أولاد.

مولدُهُ في سنة ثلاث وسبعين وست مئة، وتُوفي في يوم الثلاثاء ثاني محرم سنة أربع وأربعين وسبع مئة بظاهر دمشق، وصُلِّي عليه من يومه، ودُفن بمقبرة باب الصَّغِير.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام جمالُ الدين أبو محمد شافع بن محمد ابن أبي محمد هِجْرِس بن محمد بن محمد بن شافع السَّلاَّميُّ الشافعيُّ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري قراءة عليه وأنا أسمع (ح) وأخبرنا جَدِّي الإمام العلامة زين الدين أبو محمد عبدالكافي ابن عليّ الشَّافعي حُضوراً بقراءة والدي عليه، قال: أخبرنا أبو الفضل عبدالرَّحيم بن يوسف بن يحيى ابن خَطِيب المِزَّة قراءة

---

(١) قيده الحافظ ابن حجر في الدرر ٢/ ٢٨٣فقال: بكسر الهاء والراء بينهما جيم ساكنة ثم مهملة.

(٢) هكذا مجودة الضبط والتقييد بضم الفاء وبعدها اللام ثم ياء آخر الحروف مشددة مفتوحة وبعد الألف نون، وفي المطبوع من الدرر ٤/ ٥٩في ترجمة محمد بن رافع السلامي: «فتيان»، وهذه المطبوعة كثيرة التصحيف والتحريف، والصَّواب ما أثبتناه، والله أعلم.

(٣) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٩٦، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٤٣، والدرر الكامنة ٢/ ٢٨٣.

(٤) معجم الشيوخ ١/ ٢٩٦.

عليه وأنا أسمع؛ قالا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن مَنْصور الكَرْخي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطِيب، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللؤلؤي، قال: حدثنا الإمام أبو داود سُليمان ابن الأشعث السِّجِسْتاني، قال[1]: حدثنا عبدالله بن مَسْلَمة، قال[2]: حدثنا مالك، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عُمر رضي الله عنه أنَّه قال: ذَكَرَ عُمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسُول الله ﷺ أَنَّهُ تُصيبُهُ الجنابةُ من الليلِ، فقال له رسُولُ الله ﷺ: «تَوَضَّأْ واغسِل ذَكَرَكَ، ثُمَّ نَم».

أخرجه البخاري[3] في الطهارة عن عبدالله بن يوسُف. وأخرجه مسلم[4] فيه عن يحيى بن يحيى. وأخرجه النَّسائي فيه[5] وفي عِشْرة النساء[6] عن قُتيبة، وعن محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمي، عن قُرادٍ أبي نُوحٍ[7]؛ أربعتهم عن مالك به[8]. فوقع لنا بَدَلاً لهم وعاليًا

---

(١) أبو داود (٢٢١).

(٢) الموطأ بروايته (٥٩).

(٣) البخاري ١/ ٨٠ (٢٩٠).

(٤) مسلم ١/ ١٧١ (٣٠٦) (٢٥).

(٥) النسائي ١/ ١٤٠، وهو في الكبرى (٢٥٦).

(٦) في الكبرى (٩٠٥٦).

(٧) هكذا قال، وإنما هو من هذا الوجه من رواية ابن عمر عن أبيه، كما في عشرة النساء من سننه الكبرى (٩٠٥٥)، وهو كذلك في تحفة الأشراف ٧/ ٢٤٤ حديث ١٠٥٤١. وقد رواه غير واحد عن مالك من مسند ابن عمر، وهو الصواب، وفي حاشية النسخة تعليق نصه: «هذا الحديث روي من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر أنه سأل النبي ﷺ: أينام أحدنا وهو جنب... الحديثَ، وهكذا رواه النسائي منفرداً به عن محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي عن قُراد عن مالك عن عبدالله بن دينار، فهو من هذه الجهة من مسند عمر رضي الله عنه، ومن الجهة التي خَرَّجه المخرج منها من مسند ابن عمر، فتعلية حديث ابن عمر بحديث عمر غير سديد والله أعلم».

(٨) وهو عند مالك في الموطأ (١١٨برواية الليثي)، ومن طريقه أخرجه أحمد =

للنَّسائي[1].

شيخٌ آخرُ

٥٢- صالح بن مُختار بن صالح بن أبي الفَوَارس الأُشْنُوِيُّ، ويقال: أيضاً الأُشْنُهي، العَجَميُّ الأصلِ الأعْزَازيُّ المولد القَرَافيُّ الصُّوفي، الشيخُ الصالح تقيُّ الدين أبو التُّقَى وأبو الخَيْر[2].

سمع بإفادة والده من ابن عبدالدَّائم، ومن الشَّيْخ شمس الدين ابن أبي عُمر، وابن البُخاري، وابن الكَمَال، وسَمِعَ بالقاهرة أيضاً وأجازَ له جماعةٌ من أصْحاب الخُشُوعي وغيرُهم، وحَدَّث؛ سمع منه الحافظ فتْح الدين ابن سَيِّد الناس، وخَرَّجَ له بعضُ الطَّلَبة جُزءاً من حديثه، وحدَّث به.

وكان شيخًا صالحًا مُقِيمًا بضريح الإمام الشَّافعي رضي الله عنه بالقَرَافة، وحَجَّ في آخر عُمُره، وحَدَّث بمكة.

والأُشْنُهِي: بضم الهَمْزة وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء، نِسْبةً إلى أُشْنه، قال ابن السَّمْعاني: أظن أنها بُليدة بأذربِيْجان.

مولده في رمضان سنة اثنتين وأربعين وست مئة، وتوفي في نصف جُمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة بالقَرَافة، ودُفن بها، رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه حُضُورًا في الرَّابعة «الأربعين الآجُرّية» بسماعه من ابن عبدالدائم، بسماعه من الثَّقَفي، بسماعه من الحَدَّاد حُضُوراً، قال: أخبرنا

= ٢/ ٦٤.

وأخرجه الحميدي (٦٥٧)، وأحمد ١/ ٥٠ و٢/ ٤٦ و٥٦ و٧٤ و٧٦ و١١٦، والدارمي (٧٦٢)، والنسائي في الكبرى (٩٠٥٧) من طرق عن عبدالله بن دينار به.

(١) في حاشية النسخة بلاغ نصه: «بلغ في الرابع على المخرج له سيدنا قاضي القضاة- أسبغ الله ظله- بقراءة محمد بن يحيى بن سعد المقدسي».

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ١/ ٢٠٤، وذيل التقييد ٢/ ١٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٧١، والدرر الكامنة ٢/ ٣٠٣.

الحافظ أبو نعيم، قال: أخبرنا الآجري.

و«جُزء الحسن بن عَرَفة العَبْدي» بسماعه من ابن عبدالدائم، بسماعه من ابن كُلَيْب، قال: أخبرنا ابن بَيَان قال: أخبرنا ابن مَخْلَد، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: أخبرنا ابن عَرَفة.

والجزء الثالث من «حديث عليّ بن حُجْر»، بسماعه من ابن عبدالدائم، بسماعه من الثَّقَفي، قال: أخبرنا أبو طاهر الدَّشْتَج حُضُوراً، قال: أخبرنا ابن المعتز، قال: أخبرنا أبو طاهر بن خُزَيْمة، قال: أخبرنا جَدِّي، عنه.

وجميع كتاب «الترغيب والترهيب» تأليف الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفَضْل التَّيْمي الأصبهاني، بسماعه من أبي العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي وإجازة من أبي إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبدالله الدمشقي، بسماعهما من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي منه، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة.

أخبرنا الشَّيْخ الصالح تقيُّ الدين أبو التُّقَى صالح بن مُخْتار بن صالح الأُشْنُوي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدَّائم بن نِعْمة المقدسي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن أحمد بن الحَسَن الحَدَّاد حُضُوراً، قال: أخبرنا الحافظ أبو نُعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحُسين الآجري، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عَمْرو المِصْري وعبدالله بن محمد الزُّهري؛ قالا: حدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حدثنا عَمْرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «ليس فِيما دُون خمسِ أَوراقٍ صَدَقةٌ، ليس فِيما دون خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقةٌ، وليس فيما دون خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقةٌ».

أخرجه مسلم[1] في الزَّكَاة عن عَمْرو بن محمد النَّاقد، عن ابن

---

(١) مسلم ٣/ ٦٦(٩٧٩)(٢).

عُيينة[1]، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

وبه إلى الآجُري، قال: أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِريابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن سَعْد بن عُبيدة، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كُنَّا في جنَازةٍ في بَقِيع الغرْقَدِ، قال: فأتانا رسُولُ الله ﷺ فقعدَ وقعدنا حَوْلَهُ ومعهُ مِخصرةٌ فَنَكَّسَ رَأْسَهُ فجعل ينكُتُ بِمخصرته، ثم قال: «مامنكُم من أَحَدٍ من نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إلا وقد كُتِبَ مكانُها من الجَّنةِ والنَّارِ وإلا قد كُتِبَت شقية أوْ سَعِيدَة»، فقال رجلٌ: يارسُولَ الله أفلا نَتَّكِلُ على كتابِنا ونَدَعُ العملَ، فمن كان منَّا من أهلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إلى عملِ أهلِ السَّعَادَةِ، ومن كان منا من أهلِ الشَّقاءِ، فسَيَصِير إلى عمل أهْلِ الشَّقَاوَةِ، فقال: «اعْمَلوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أما أهلُ السَّعَادَة فَيُيَسَّرون لِعَمَلِ أهلِ السَّعَادة، وأمَّا أهلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرونَ لِعَمَلِ أهْلِ الشَّقَاوة» ثم قرأ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ [الليل].

أخرجه البُخاري في الجنائز[2] وفي التفسير[3] ومُسلم في

---

(١) وأخرجه مالك في الموطأ (٦٥٢برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٢٣٢، والطيالسي (٢١٩٧)، وعبدالرزاق (٧٢٥٢) و (٧٢٥٣)، والحميدي (٧٣٥)، وابن أبي شيبة ٣/١١٧ و١٢٤ و ١٣٧ و١٤/ ٢٨١، وأحمد ٣/٦ و٤٤ و٥٩ و٦٠ و٧٣ و٧٤ و٧٩ و٩٧ ، والدارمي (١٦٤٠) و (١٦٤١)، والبخاري ٢/١٣٣(١٤٠٥) و ٢/ ١٤٣ (١٤٤٧) و ٢/ ١٤٤(١٤٤٧) و ٢/ ١٥٦ (١٤٨٤)، ومسلم ٣/ ٦٦ و٦٧ (٩٧٩)، وأبو داود (١٥٥٨) والترمذي (٦٢٦) و (٦٢٧)، والنسائي ٥/ ١٧و ١٨ و٣٦ و٣٩ و٤٠، وابن ماجة (١٧٩٣)، وابن الجارود (٣٤٠)، وأبو يعلى (٩٧٩)، وابن خزيمة (٢٢٣٢) و(٢٢٩٣) و (٢٢٩٤) و (٢٢٩٥) و (٢٢٩٨) و (٢٣٠١) و (٢٣٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٤و ٣٥، وابن حبان (٣٢٨٢)، والطبراني في الأوسط (٤٥٣٧) و (٨٤١٣)، والدارقطني ٢/ ٩٢و ١٢٩، والخطيب ٩/ ٢٩٢، والبيهقي ٤/ ٨٤ و١٢٠.

(٢) البخاري ٦/ ٢١٢(٤٩٤٨).

(٣) البخاري ٢/ ١٢٠(١٣٦٢).

القدر[١]؛ كلاهما عن عُثمان بن أبي شَيْبَة[٢]، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وأخبرنا الشَّيْخ الصالح العابد أبو التُّقى صالح بن مُخْتار بن صالح الأُشْنُهي قراءةً عليه وأنا أسْمَع في تاسع ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة، قال: أخبرنا الشَّيْخ زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم ابن نِعْمة بن أحمد المَقْدسي قراءةً عليه وأنا أسمع، وأبو إسحاق إبراهيم ابن خليل بن عبدالله الدِّمشقي إجازةً؛ قالا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفي قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصَّبَّاغ قراءةً عليه وأنا حاضر في سنة ست عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عُبيدالله بن المُعْتَز ابن مَنْصور النَّيْسابوري قَدِمَ علينا، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: حدثنا جَدِّي أبو بكر محمد ابن إسحاق بن خُزيمة، قال[٣]: حدثنا عليّ بن حُجْر السَّعدي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر المَدَني، قال: حدثنا العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ من مالٍ، وما زادَ الله عبداً بَعفْوٍ إلاَّ عِزّاً، وما تواضعَ أحدٌ لله إلا رفعهُ الله».

أخرجه مسلم في الأدب[٤] عن عليّ بن حُجْر[٥]، فوقع لنا موافقةً

---

(١) مسلم ٨/ ٤٦(٢٦٤٧)(٦). وتنظر تحفة الأشراف ٧/ ٦٥حديث (١٠١٦٧).

(٢) وأخرجه أحمد ١/ ٨٢ و١٢٩ و١٣٢ و١٤٠، وعبد بن حميد (٨٤)، والبخاري ٦/ ٢١١(٤٩٤٥) و (٤٩٤٦) و (٤٩٤٧) و ٦/ ٢١٢(٤٩٤٩)، و ٨/ ٥٩ (٦٢١٧) و ٨/ ١٥٤(٦٦٠٥) و ٩/ ١٩٥ (٧٥٥٢)، وفي الأدب المفرد (٩٠٣)، ومسلم ٨/ ٤٦و ٤٧(٢٦٤٧)، وأبو داود (٤٦٩٤)، والترمذي (٢١٣٦) و (٣٣٤٤)، وابن ماجة (٧٨)، والنسائي في الكبرى (١١٦٧٨) و(١١٦٧٩) من طرق عن سعد بن عبيدة، به.

وأخرجه أحمد ١/ ١٥٧من طريق مسلم البطين، عن أبي عبدالرحمن السلمي، به.

(٣) ابن خزيمة (٢٤٣٨).

(٤) مسلم ٨/ ٢١(٢٥٨٨) وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣حديث (١٤٠٠٣).

(٥) وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥و ٣٨٦و ٤٣٨، والدارمي(١٦٨٣)، ومسلم ٨/ ٢١ =

له عاليةً.

وبه إلى عليّ بن حُجر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال حدثنا العَلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «حَقُّ المُسْلِم على المُسْلِم ستٌّ»، قيلَ: يارسولَ الله ماهُنَّ؟ قال: «إذا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عليه، وإذا دعاكَ فأجبهُ، وإذا استنصحكَ فانصحهُ، وإذا عَطَسَ فَحَمِدَ الله فشَمِّتْهُ، وإذا مَرِضَ فَعُدْهُ، وإذا مات فاتَّبِعْهُ».

أخرجه مُسلم في الاستئذان[1] عن عليّ بن حُجْر، به[2]، فوقع لنا موافقةً له عاليةً.

شيخٌ آخرُ

٥٣- ضَيْغَم بن قرا سُنْقُر بن عبدالله الدُّواداريُّ، سَيْفُ الدِّين أبو اللَّيث[3].

رجلٌ جيِّدٌ من أولاد الجُند من أولاد عُتقاء الأمير الكبير علم الدِّين سَنْجر الدُّواداري، سماه الأمير بهذا الاسم رغبةً في إفادة الطَّلبة. وسمع بحَلَب ودمشق مع أولاد الأمير وغلمانِهِ، سمع بحَلَب حُضُوراً من أحمد ابن النَّصِيبي وعبدالكريم ابن العَجَمي، وبدمشق من ابن البُخاري، وحَدَّث هو وأبوه. سمع منهما الحافظ أبومحمد البِرْزالي، ومات قبل هذا بعدة سنين، وسمع منهما الشَّيخ شَمْس الدِّين الذهبي أيضًا.

تُوفي ضَيْغم المذكور في جُمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبع مئة رحمه الله تعالى.

= (٢٥٨٨)، والترمذي (٢٠٢٩)، وابن خزيمة (٢٤٣٨) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن، به.

(١) مسلم ٧/ ٣(٢١٦٢)(٥). وينظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١حديث (١٣٩٩٧).

(٢) وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢و٤١٢، والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٥) و(٩٩١)، ومسلم ٧/ ٣(٢١٦٢) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن، به.

(٣) ترجمته في: الدرر الكامنة ٢/ ٣١٢.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري»، بسماعه من ابن البُخاري، بسماعه من الشيخين ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، كلاهما عن القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البَرْمَكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشَّيخ سَيْفُ الدِّين أبو اللَّيث ضَيْغم بن علاء الدِّين أبي محمد قرا سُنْقُر بن عبدالله العلمي الدُّواداري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ فَخْرُ الدِّين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري قراءة عليه، قال: أخبرنا الشيخان أبو اليمن زيد بن الحَسن الكِنْدي وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر البَغْداديان، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِي الفقيه حُضوراً، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عن الحجاج وهو ابن أبي عُثمان الصَّوَّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد ابن عليّ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتَجاباتٍ: دَعْوَةُ الصَّائمِ، ودَعْوَةُ المُسافرِ، ودَعْوَةُ المَظْلُوم».

أخرجه التِّرمذي في «جامعه»[1] عن أبي بكر محمد بن بَشَّار بُنْدار، عن أبي عاصم النَّبِيل[2]، فوقع لنا بَدَلاً عالياً بدرجتين.

---

(١) الترمذي(٣٤٤٨). وينظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١١ حديث (١٤٨٧٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة محمد بن عليّ هذا، ورواه غير واحد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة، لم يسمه أحد محمد بن عليّ، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن وأبو جعفر هذا الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير يقال له: أبو جعفر المؤذن، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث ولا نعرف اسمه». وظنه ابن حبان (الإحسان ٦/ ٤١٧): محمد بن عليّ الباقر، فإن كان هو فإنه لم يلق أبا هريرة فالحديث منقطع، وقال الذهبي في الميزان عقب ترجمة أبي جعفر اليمامي ٤/ ٥١١: «أبو جعفر عن أبي هريرة أراه الذي قبله روى عنه يحيى بن أبي كثير وحده فقيل: الأنصاري المؤذن، له حديث النزول وحديث ثلاث دعوات، ويقال: مدني، فلعله محمّد بن عليّ بن الحسين، وروايته عن أبي هريرة وعن أم سلمة فيها إرسال ولم يلحقهما أصلاً». قلنا: وأنكر ابن حجر أن يكون أبا جعفر هو محمد بن عليّ الباقر.

أخرجه الطيالسي (٢٥١٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢٩، وأحمد ٢/ ٢٥٨ =

شيخٌ آخرُ

٥٤- طاهر بن أبي بكر بن محمود التِّبْريزيُّ، الشيخ نجمُ الدِّين[(١)].

سمعتُ عليه «ثلاثيات البُخاري».

شيخٌ آخرُ

٥٥- عبدالله بن أحمد ابن النَّاصح عبدالرحمن بن محمد بن عَيَّاش بن حامد بن خُلَيْف الصَّالحيُّ التَّاجر، تَقِيُّ الدين أبو محمد[(٢)].

رجلٌ جَيِّدٌ من أهل الخَيْر والصَّلاح، كثيرُ تلاوة القُرآن، وهو ناظرُ المدرسة الضِّيائية وعامل دار الحديث الأشرفية بالصَّالحية، ثم ضَعُف ونَزَلَ عنهما لولديه.

سمع من الشيخ شَمْس الدِّين ابن أبي عُمر، والشيخ فَخْر الدِّين ابن البُخاري فأكثر عنه.

= و٣٤٨و٤٣٤و٤٧٨و٥١٧و٥٢٣، وعبد بن حميد(١٤٢١)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٢) و (٤٨١)، وأبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (١٩٠٥) و(٣٤٤٨م)، وابن ماجة (٣٨٦٢)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٧٢، وابن حبان (٢٦٩٩)، والقضاعي في مسنده (٣٠٦)، والبغوي (١٣٩٤).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١ / ٧٢، والطبراني في الأوسط (٢٤) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

(١) ترجمته في : وفيات ابن رافع٢/ ٣٩٧، وذيل العبر للعراقي٢/ ٣٤٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٤١٩ وفيه: «ظافر» بدل «طاهر»، وإنباء الغمر ١/ ٥٢. وكانت وفاته في صفر سنة ٧٧٤هـ في دمشق.

(٢) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني ٣١٤، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٩٥، وذيل التقييد ٢/ ٢٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٠٧، والدرر الكامنة ٢/ ٣٧٥، ووجيز الكلام ١/ ٩٠، وشذرات الذهب ٦/ ١٨٣. وكناه ابن رافع: أبا أحمد.

مولده تقريبًا في سنة أربع وسبعين وست مئة، وتُوفي يوم الجُمُعة قبل الظهر ثاني ذي القَعْدة سنة سَبْع وخمسين وسَبْع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب الجُمُعة بالجامع المُظَفَّري، ودُفِنَ بتُربتهم بسَفْح جبل قاسيُون رحمه الله تعالى.

قرأت عليه ثلاثة أحاديث من أول الأربعين من «الشَّمائل» للتِّرمذي، بسماعه من ابن البُخاري، بسماعه من الكِنْدي، بسماعه من أبي شُجاع البسطامي، بسماعه من الخليلي، بسماعه من الخُزَاعي، بسماعه من الشَّاشِي، عن الترمذي.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح تَقِيُّ الدِّين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن النَّاصح عبدالرحمن بن محمد بن عَيَّاش الصَّالحي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسن عليّ بن أحمد ابن البُخاري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي، قال: أخبرنا أبو شُجاع عُمر بن محمد بن عبدالله البِسْطامي، قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد ابن محمد بن محمد الخَلِيلي، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد الخُزَاعي، قال: أخبرنا الأديب أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْج ابن مَعْقِل الشاشي، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى ابن سَوْرة التِّرْمذي، قال[1]: حدثنا أبو داود المَصَاحفي سُليمان بن سَلْم، قال: أخبرنا النَّضْر بن شُمَيْل، عن صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: كان رسُولُ الله ﷺ أَبْيَضَ كأنَّما صِيغَ من فِضَّةٍ، رَجِلَ الشَّعْر.

انفرد به التِّرمذي من هذا الطَّريق في «الشَّمائل»[2].

وبه إلى التِّرمذي، قال[3]: حدثنا سُفيان بن وكيع ومحمد بن بَشَّار، قالا: أخبرنا يزيد بن هارون، عن سعيد الجُرَيْري، قال: سمعتُ أبا الطُّفَيْل يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ وما بَقِي على وَجْهِ الأرضِ أَحَدٌ رآه

(١) الشمائل (١٢).
(٢) إسناده ضعيف، فإن صالح بن أبي الأخضر ضعيف عند التفرد، ولم يتابع.
(٣) الشمائل (١٤).

غَيْري، قلتُ: صِفْهُ لي؟ قال: كان أَبيَضَ مَلِيحاً مُقصّداً.

أخرجه مُسلم في صِفَة النبيّ ﷺ[1] عن سعيد بن منصور، عن خالد ابن عبدالله. وعن[2] عُبيدالله بن عُمر القَوَاريري، عن عبدالأعلى السَّامي؛ كلاهما عن سعيد الجُرَيْري. وأخرجه أبو داود في الأدب[3] عن حُسين ابن مُعاذ بن خُلَيْف، عن عبدالأعلى، به[4].

شيخٌ آخرُ

٥٦- عبدالله بن أبي الجود بن حَسَّان بن محمد بن حَمْد بن قُدَامة المَرْدَاويُّ الأصل، أبو محمد[5].

ذكره البِرْزالي في «معجمه»، فقال: شيخٌ مبارك، سمع من الفقيه محمد بن إسماعيل من حديث عليّ بن حُجْر. مولده في سنة خمسٍ وأربعين وست مئة بمَرْدَا سنة عَسْقَلان، وذَكَرَ أن مولده ومولد الفقيه موسى بن محمد في شهرٍ واحد، وحَدَّث في صَفَر سنة عشرين وسبع مئة انتهى كلام البِرْزالي.

أجاز لنا من مَرْدَا في جُمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ المُسْنِد أبو محمد عبدالله بن أبي الجود بن حَسَّان المَرْدَاوي إجازةً منها، وأبو العباس أحمد بن عليّ بن الحسن بن داود الجَزَري سماعًا عليه، قالا: أخبرنا الخطيب أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد المَقْدِسي خطيب مَرْدَا قراءةً عليه، قال الجَزَري: وأنا حاضرٌ، قال الجَزَري أيضًا: وأخبرنا الشيوخ الثلاثة أبو إسحاق إبراهيم ابن خليل الدِّمشقي وأبو عبدالله محمد بن عبدالهادي بن يوسُف وأبو

---

(١) مسلم ٧/ ٨٤(٢٣٤٠)(٩٨).

(٢) نفسه ٧/ ٨٤(٢٣٤٠)(٩٩).

(٣) أبو داود(٤٨٦٤). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ٩٨ حديث (٥٠٥٠).

(٤) وأخرجه أيضاً أحمد ٥/ ٤٥٤، والبخاري في الأدب المفرد (٧٩٠) من طريق الجريري، به.

(٥) ترجمته في: الدرر الكامنة ٢/ ٣٦٠.

العباس أحمد بن عبدالدَّائم بن نعمة المَقْدِسيان حُضُوراً، قالوا أربعتهم: أخبرنا أبو الفَرَج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفي، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصَّبَّاغ المعروف بالدَّشْتَج حُضُورًا، قال: أخبرنا أبو الحَسن عُبَيْدالله بن المُعْتزِّ بن منصور بن عبدالله النَّيْسابوري قدم علينا، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفَضْل بن محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال[1]: حدثنا عليّ بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هُريرة رضي الله عنه أن رسُولَ الله ﷺ قال: «إذا ماتَ الإنسانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلا من ثلاثٍ: صَدَقَةٍ جاريَةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ به، أو وَلَدٍ صالحٍ يَدْعُو له».

أخرجه مُسلم في الوصايا[2] والتِّرمذي في الأحكام[3] والنَّسائي في الوصايا[4] ثلاثتهم عن عليّ بن حُجر، بهِ[5]، فوقع لنا موافقة لهم عاليةً.

وبه إلى عليّ بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا العَلاء، عن أبيه، عن أبي هُريرة رضي الله عنه أن رسُولَ الله ﷺ قال: «أَتَدْرُونَ ماالغِيْبَةُ؟» قالوا: الله ورسُولُهُ أَعلمُ، قال: «ذِكْرُكَ أَخاكَ بما يَكْرَهُ». قيل: أَفرأَيتَ إن كان في أَخي ما أَقولُ، قال: «إنْ كان فيه ما تقُولُ فقدِ اغْتَبْتَهُ، وإنْ لم يَكُنْ فيه ما تقُولُ فقد بَهَتَّهُ».

---

(١) ابن خزيمة (٢٤٩٤).

(٢) مسلم ٥/ ٧٣(١٦٣١).

(٣) الترمذي (١٣٧٦).

(٤) النسائي ٦/ ٢٥١، وهو في الكبرى (٦٤٧٨). وينظر تحفة الأشراف ١٠/ ٥ حديث (١٣٩٧٥).

(٥) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٣٧٢، والدارمي (٥٦٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨)، ومسلم ٥/ ٧٣(١٦٣١)، وأبو داود كما في تحفة الأشراف ١٠/ ٥ حديث (١٣٩٧٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، به.

وأخرجه أبو داود (٢٨٨٠) من طريق سليمان بن بلال عن العلاء بن عبدالرحمن، به.

أخرجه مُسلم في الأدب[1] والنَّسائي في التفسير[2]؛ جميعاً عن عليّ بن حُجْر، بهِ[3]، فوقع لنا موافقة عالية.

شيخٌ آخرُ

٥٧- عبدالله بن الحَسن بن عبدالله ابن الحافظ عبدِالغَنِي بن عبدالواحد بن عليّ بن سُرُور المَقْدِسيُّ الحَنْبَليُّ، قاضي القُضاة شرَفُ الدِّين أبو محمد[4].

شيخٌ جَلِيلٌ صالحٌ فاضلٌ، من أهل العلمِ والدِّين والخَيْر والصَّلاح، كَتَبَ الكثير بخطه، وقرأ الحديث قراءةً حَسَنَةً فَصِيحةً.

سمع الكثير بإفادة والده من مكي بن عَلَّان، وخطيب مَرْدَا، وإبراهيم بن خليل، ويوسُف سِبْط ابن الجَوْزي، واليَلْداني، وابن عبدالدائم، وعليّ بن إسماعيل بن إبراهيم بن طَلْحَة المَقْدِسي، ومحمد وعبدالحميد ابني عبدالهادي، والكَفَرْطابي، وحَضَرَ على محمد بن سَعْد، وعليّ بن أبي الحَسن الصُّوري، وأجاز له سِبْط السِّلَفي، والحافظ زكي الدِّين عبدالعظيم المُنْذري، وعبدالغني بن بنين، والشيخ عزُّ الدِّين ابن عبدالسَّلام، ومحمد بن الأنجب الحَمَّامي.

ومن مسموعاته «السِّيرة» بكمالها على خطيب مَرْدَا، و«صحيح

---

(١) مسلم ٨/ ٢١(٢٥٨٩).

(٢) النسائي في الكبرى (١١٥١٨)، وهو في التفسير المفرد (٥٣٨). وينظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩ حديث (١٣٩٨٥).

(٣) وأخرجه أيضاً أحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٨٤ و٣٨٦ و٤٥٨، والدارمي (٢٧١٧)، ومسلم ٨/ ٢١(٢٥٨٩)، وأبو داود (٤٨٧٤)، والترمذي (١٩٣٤) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن، به.

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٢٠، وذيل العبر للذهبي ١٧٢، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٤، والبداية والنهاية ١٤/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤١٨، وذيل التقييد ٢/ ٣١، والدرر الكامنة ٢/ ٣٦١، والدارس ٢/ ٤٠، وقضاة دمشق لابن طولون ٢٨٠، والشذرات ٦/ ١٠٠.

مسلم» بكماله على محمد بن عبدالهادي، بسماعه من محمد بن عليّ بن صَدَقَة الحَرَّاني، عن الفُراوي، عن عبدالغافر، عن الجُلُودي، عن ابن سُفيان، عنه، وذَكَرَ الدَّرس بالمدرسة الصَّاحبة وبحلقة ابن مُنَجَّى بالجامع الأُموي، ووَلِيَ مشيخة الحديث بالصَّدْرية وبالعالمة بسَفْح قاسِيُون، وحَكَمَ بدمشق مدة ولاية أخيه دون ثلاثة أشهر، وانفصل بانفصاله، وكَتَبَ في الفتاوي، ثم إنَّه حَكَمَ مرةً أخرى نيابةً عن قاضي القُضاة شَمْس الدِّين ابن مُسَلَّم وطالت مدته، ووَلِيَ تدريس الجَوْزية ثم وَلِيَ قضاء القُضاة بعد موت قاضي القُضاة عز الدِّين الحَنْبَلي، فباشره مدة سنة وشهر وأيام.

مولدُهُ في شَهْر رَمَضان سنة ست وأربعين وستٍّ مئة، ومات في ليلة الخميس وهو يتوضأ لصلاة المغرب مُستهل جُمادى الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة، وصُلِّي عليه ظُهْر الخميس بالجامع المُظَفَّري، ودُفِنَ بتربة الشيخ أبي عُمر رحمه الله تعالى وإيانا.

أجاز لنا في سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ الإمام العالم قاضي القُضاة أبو محمد عبدالله بن الحَسن ابن عبدالله بن عبدالغني المَقْدِسيُّ إجازةً، قال: أخبرنا الشَّيخ سَدِيدُ الدِّين أبو محمد مكي بن المُسَلَّم بن مكي بن عَلَّان القَيْسِي قراءةً عليه وأنا أسمع في جُمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وستٍّ مئة، قال: أخبرنا أبو المَعَالي عليّ بن هبة الله بن خلدون الواعظ قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسن عليّ بن الحَسن بن الحُسين السُّلَمي، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان بن القاسم بن أبي نَصْر التَّمِيمي، قال: قُرِىء على أبي بكرٍ يوسُف بن القاسم بن يُوسُف المَيَانجي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن شادل الهاشمي، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الحَنْظَلي، قال: أخبرنا سُفيان، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر ابن مُطْعِم، عن أبيه رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قَرَأ في المَغْرِبِ بالطُّور.

أخرجه البُخاري في التفسير[١] عن الحُميدي[٢]. وأخرجه مُسلم في

(١) البخاري ٦/ ١٧٥(٤٨٥٤).

(٢) الحميدي (٥٥٦).

الصَّلاة[1] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ وزُهَيْر بن حَرْب. وأخرجه ابن ماجة فيه[2] عن محمد بن الصَّبَّاح؛ أربعتهم عن سفيان[3]، فوقع لنا بَدَلاًعاليًا.

وبه إلى إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جَرِير، عن الأعمش، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْرُوق، عن خَبَّاب بن الأرَتِّ، قال: كنتُ قَيْناً في الجاهلِيَّة فعَمِلْتُ للعاصِ بن وائلٍ عَمَلاً، فأتَيْتُهُ أتَقاضَاهُ فقال: لا أَقْضِيكَ حتى تَكْفُرَ بمحمدٍ ﷺ، فقلتُ: لا أكْفُر بمحمدٍ حتى تَمُوتَ ثم تُبْعَثَ، فقال: وإنِّي لميِّتٌ ثم مَبْعُوثٌ؟ فقلت: نَعَمْ، فقال: إذا رَجَعْتُ إلى أهلي ولي مالٌ قَضَيْتُكَ قال: فأنْزَلَ الله عز وجلَّ ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾﴾ [مريم].

أخرجه مُسلم في ذكر المنافقين[4] عن إسحاق بن إبراهيم[5]، فوَقَع لنا موافقةً عاليةً.

شيخٌ آخرُ

٥٨- عبدالله بن الحُسين بن أبي التَّائب بن أبي العيش بن أبي عليّ الأنصاريُّ، الشَّيخ المُسْنِد بَدْرُ الدِّين أبو محمد[6].

---

(١) مسلم ٢/ ٤١(٤٦٣).

(٢) ابن ماجة (٨٣٢). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٥٢حديث (٣١٨٩).

(٣) هو ابن عيينة. وأخرجه أيضاً مالك في الموطأ (٧٠٢ برواية الليثي)، وأحمد ٤/ ٢٨٠ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥، والدارمي (١٢٩٩)، والبخاري ١/ ١٩٤ (٧٦٥) و٤/ ٨٤(٣٠٥٠) و ٥/ ١١٠(٤٠٢٣)، ومسلم ٢/ ٤١(٤٦٣)، وأبو داود (٨١١)، والنسائي ٢/ ١٦٩، وهو في الكبرى (١٠٥٩) و (١١٥٢٩)، وابن خزيمة (٥١٤) و (١٥٨٩) من طرق عن الزهري، به.

(٤) مسلم ٨/ ١٢٩(٢٧٩٥)(٣٦). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥حديث (٣٥٢٠).

(٥) وأخرجه أيضاً أحمد ٥/ ١١٠و ١١١، والبخاري ٣/ ٧٩(٢٠٩١) و٣/ ١٢٠ (٢٢٧٥) و ٣/ ١٦٢(٢٤٢٥) و ٦/ ١١٨(٤٧٣٢) و (٤٧٣٣) و ٦/ ١١٩ (٤٧٣٤) و (٤٧٣٥)، ومسلم ٨/ ١٢٩(٢٧٩٥)، والترمذي (٣١٦٢)، والنسائي في الكبرى (١١٣٢٢) من طرق عن الأعمش، به.

(٦) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٢١، وذيل العبر للذهبي ١٨٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٧، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ١٥، وذيل التقييد ٢/ ٣٣، والدرر الكامنة ٢/ ٣٦٢، والشذرات ٦/ ١١٠.

شيخٌ من الدِّمشقيين، له مُلْكٌ وثَرْوةٌ، ويُداخل الأُمراء، ويتوكل لهم، ويَشْهدُ على بعض القُضاة. أسمعَهُ أبوه كثيراً في صِغرِهِ من مكي بن عَلَّان، والعراقي، والبَكْري، وإبراهيم بن خليل، وابن خطيب القَرافة، والبَلْخِي، وعماد الدِّين ابن الحَرَستاني، وعبدالله ابن الخُشُوعي.

مولِدُهُ في سنة أربع وأربعين وستِّ مئة، وتُوفي في ليلة الخميس ثالث عَشَر صَفَر سنة خمسٍ وثلاثين وسَبْع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب الظُّهْر من الغَدِ، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون بتُربة ابن المُعْتَمد بالقُرب من مدرسة الشَّيخ أبي عُمر رحمه الله تعالى وإيانا.

أجاز لنا في جُمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ العَدْل المُسْنِد بَدْرُ الدِّين أبو محمد عبدالله بن الحُسين ابن أبي التَّائب بن أبي العيش بن أبي عليّ الأنصاريُّ الدِّمشقيُّ في كِتابهِ، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن عليّ بن عبدالواحد القُرَشي ابن خطيب القَرافة قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنبانا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرنا مكي بن منصور بن عَلَّان قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحَسن الحِيْري، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن مَعْقِل المَيْدَاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلي، قال: حدثنا عبدالرزاق(١)، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: فُرِضَتْ على رسُولِ الله ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ به الصَّلواتُ خمسينَ، ثم نُقِصتْ حتى جُعِلَتْ خَمْساً، ثم نُودِي: يامحمدُ إنَّهُ لا يُبَدَّلُ القولُ لَدَيَّ وإنَّ لك بهذه الخمسِ خمسينَ.

أخرجه التِّرمذي(٢) عن محمد بن يحيى الذُّهْلي(٣)، فوَقَع لنا موافقة عالية.

---

(١) وهو في مصنفه (١٧٦٨).

(٢) الترمذي (٢١٣) وقال: حسن صحيح غريب. وينظر تحفة الأشراف ١/ ٦٦٥ حديث (١٥٤٧).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ١٦١، وعبد بن حميد (١١٥٨)، وأبو عوانة ١/ ١٣٥ من طريق عبدالرزاق، به. وهو قطعة من حديث الإسراء الطويل الذي أخرجه الشيخان؛ البخاري ١/ ٩٧(٣٤٩) و٤/ ١٦٤ (٣٣٤٢)، ومسلم ١/ ١٠٢ (١٦٣).

شيخٌ آخرُ

٥٩- عبدالله بن عليّ بن محمد بن عُمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمد بن المُسَلَّم بن الحَسن بن هِلاَل الأزْدِيُّ الدِّمَشقيُّ، شِهابُ الدِّين أبو القاسم ابن الشَّيخ نَجْم الدِّين، من عُدُول دمشق وأعيانها [١].

أحضره والده على ابن أبي اليُسْر في الشَّهْر الثالث من عُمُره، وعلى يحيى ابن الحَنْبَلي، وأسمعه من الشَّيخ شَمْس الدِّين ابن أبي عُمر، وابن البُخاري، وابن عَلاَّن، ومحمد بن مُؤمن، وغيرهم.

وأجاز له عبدالله بن عَلاَّق، والنَّجيب عبداللَّطيف، وعُثمان بن عَوْف الإسكندري، وحَجَّ في سنة خمسٍ وثمانين وستِّ مئة، وسمع بمكة من عبدالصَّمد ابن عساكر، وسمع سنة قازان على الأبَرْقُوهي بالقاهرة، وحَدَّث بدمشق والقاهرة.

مولدُهُ يوم الجُمُعة الثاني والعشرين من المُحَرَّم سنة إحدى وسبعين وستِّ مئة، وتُوفي يوم الجُمُعة قبل الصَّلاة سادس عَشَر شَهْر رَجَب الفَرْد سنة أربع وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب صَلاة العَصْر بجامع دمشق، ودُفِنَ عند والده قُبَالة زاوية ابن قِوام بسَفْح جبل قاسِيُون.

سمعتُ عليه الجُزءَ الثاني من «فوائد الجَصَّاص»، بحُضُوره من ابن أبي اليُسْر، بسماعه من الخُشُوعي، قال: أخبرنا ابن الأكفاني، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن محمد الحِنَّائي، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد الحِنَّائي، عنه في رَجَب سنة أربعين وسَبْع مئة [٢].

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٧٨ (نسخة الدكتور بشار)، وذيل تذكرة الحفاظ ٥١، وذيل العبر للحسيني ٢٤٠، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٦٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٨٦، والدرر الكامنة ٢/ ٣٨٤.

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «الجزء الثاني من فوائد الجصاص سمعه ابن أبي اليسر من الخشوعي بسماعه من عبدالكريم بن حمزة وابن الأكفاني معاً ورواه عنه كذلك وحدث به عن ابن أبي اليسر عن واحد كذلك».

أخبرنا الشَّيخ الجليل العَدْل شِهابُ الدِّين أبو القاسم عبدالله ابن الشيخ نجم الدِّين عليّ بن محمد بن عُمر بن هلال الأزديُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخ تَقِيُّ الدِّين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنوخي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرنا أبو طاهر بَرَكات ابن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي، قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ابن محمد ابن الأكفاني، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن محمد الحِنائي، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال الحِنائي البَغْدَادي، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد بن يعقوب الجَصَّاص في سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا يحيى ابن أبي طالب، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْري، قال: حدثنا سُفيان، عن عَلْقمة بن مَرْثَد، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: كان رسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إذا دَخَلُوا المقابرَ وكان قائِلُهُمْ يقولُ: «السَّلامُ عليكُمْ أَهلَ الدِّيارِ مِن المؤمنينَ والمسلمينَ، وإنَّا بكُمْ لاحِقُونَ نَسْأَلُ الله لنا ولَكُمُ العافِيَةَ».

أخرجه مُسلم في الجنائز[1] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة وزُهَيْر بن حَرْب. وأخرجه ابن ماجة فيه[2] عن محمد بن عَبَّاد بن آدم؛ ثلاثتهم عن أبي أحمد الزُّبَيْري، بهِ[3]، فوقع لنا بَدَلاً لهما عاليًا.

وأبو أحمد الزُّبَيْري اسمه محمد بن عبدالله الأسَدِي[4]. وابن بُريدة هو سُليمان[5].

وبه إلى الجَصَّاص، قال: حدثنا محمد بن سِنان، قال: حدثنا عبدالله ابن تَمَّام، قال: حدثنا خالد بن ذَكْوان، قال: حدثتني الرُّبَيِّع بنت

---

(١) مسلم ٣/ ٦٤(٩٧٥)(١٠٤).
(٢) ابن ماجة (١٥٤٧). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٣حديث (١٩٣٠).
(٣) وأخرجه أيضاً أحمد ٥/ ٣٥٣و ٣٥٩، وأبو داود كما في تحفة الأشراف ٢/ ٨٣ حديث (١٩٣٠)، والنسائي ٤/ ٩٤، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٩١)، وهو في الكبرى (٢١٦٧) و (١٠٩٣٠) من طريق علقمة بن مرثد، به.
(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٧٦.
(٥) نفسه ١١/ ٣٧٠.

مُعَوِّذ بن عَفْراء الأنصاري رضي الله عنها، قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رسُولُ الله ﷺ فَقَعَدَ في موضعِ فراشِي هذا وعندي جاريتانِ تَضْربانِ بالدُّفِّ وتَذْكُران الذين قُتِلُوا يوم بَدْرٍ، فقالتا فيما تقُولان: وبيننا نبيٌّ يَعْلَمُ مايكونُ في غَدٍ. فقال رسُولُ الله ﷺ «أَمَّا هذا فلا تقُولاهُ».

أخرجه البُخاري في المَغَازي[1] عن عليّ بن عبدالله. وفي النكاح[2] عن مُسَدَّد؛ كلاهما عن بِشْر بن المُفَضَّل، عن خالد بن ذَكْوان، بهِ. وأخرجه أبو داود في الأدب[3] عن مُسَدَّد، بهِ. وأخرجه التِّرمذي في النكاح[4] عن حُميد بن مَسْعَدة، عن بِشْر بن المُفَضَّل، بهِ، وقال: حسنٌ صحيحٌ. وأخرجه ابن ماجة فيه[5] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن يزيد بن هارون، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن أبي الحُسين وهو خالد بن ذَكْوان بمعناه[6]، فَوَقَع لنا عاليًا.

شيخٌ آخرُ

٦٠- عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن نَصْر الصَّالحيُّ، أبو محمد البزُوريُّ العَطَّار[7].

سمع من ابن أبي عُمر، وابن البُخاري، وابن الزَّيْن، وجماعة، وهو رجلٌ جَيِّدٌ مُلازمٌ للصَّلاة في الجامع، وكان والده قَيِّمًا بالمدرسة الضِّيائية فسمع على ابن البُخاري كثيراً بهذا السَّبب، وله حانوتٌ بالصَّالحية. سمع

(١) البخاري ٥/ ١٠٥ (٤٠٠١).
(٢) نفسه ٧/ ٢٥ (٥١٤٧).
(٣) أبو داود (٤٩٢٢).
(٤) الترمذي (١٠٩٠).
(٥) ابن ماجة (١٨٩٧). وينظر تحفة الأشراف ١١/ ٧٧حديث (١٥٨٣٢).
(٦) وأخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٣٥٩و ٣٦٠، وعبد بن حميد(١٥٨٩) من طريق خالد ابن ذكوان، به.
(٧) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٧٨(نسخة الدكتور بشار)، وذيل العبر للحسيني ٣٣٥، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٢٢٩، وذيل التقييد ٢/ ٥٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٧٠، والدرر الكامنة ٢/ ٣٨٨، والقلائد الجوهرية ٢/ ٢٨٣، وشذرات الذهب ٦/ ١٩١.

منه الشَّيخ شَمْس الدِّين الذَّهبي وذكره في «معجمه»[١].

مولدُهُ تَقْريباً في سنة سبعين وستٍّ مئة أو قبلها بقليل، وتُوفي في ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من المُحَرَّم سنة إحدى وستين وسَبْع مئة، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون رحمه الله.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري»، بسماعه من ابن البُخاري وابن الزَّيْن، بسماعهما[٢] من الكِنْدي، وبسماع الأول أيضاً من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البَرْمَكي، بسماعه من ابن ماسِي، بسماعه من أبي مُسْلم الكَجِّي، عنه. و«مُعجم أبي سَعْد الإسماعيلي النَّيْسابوري»، بسماعه من ابن البُخاري، بإجازته من عبدالواحد الصَّيْدلاني، بسماعه منه.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح المُسْنِد أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم ابن القَيِّم العَطَّار قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخ فَخْرُ الدِّين أبو الحَسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفَضْل بن عبدالواحد بن الفَضْل بن عبدالواحد الصَّيْدلاني إجازةً، قال: أخبرنا أبو سَعْدٍ إسماعيل ابن الحافظ أبي صالح أحمد بن عبدالمَلِك بن عليّ النَّيْسابوري قراءةً عليه، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو بكر أحمد بن منصور بن خَلَف المَغْرِبي الصُّوفي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: أخبرنا جدي محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال[٣]: حدثنا بِشْر بن مُعاذ، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن زياد بن عِلَاقة، عن المُغيرة بن شُعبة رضي الله عنه، قال: صَلَّى رسُولُ الله ﷺ حتى انْتَفَخَتْ قدماهُ، فقيل لهُ: يارسُولَ الله، تَكَلَّفُ هذا وقد غُفِرَ لك، قال: «أفَلا أكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

---

(١) معجم شيوخه ١/ الورقة ٧٨.

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «صوابه بسماع ابن البخاري وحضور ابن الزين».

(٣) ابن خزيمة (١١٨٢).

أخرجه التِّرمذي[1] عن بِشْر بن مُعاذ، بهِ. وأخرجه مُسلم[2] عن قُتَيْبة، عن أبي عَوَانة، بهِ[3]، فوَقَع لنا موافقةً عالية للترمذي، وبَدَلاً عالياً لمُسلم، ولله الحمد.

وبهِ إلى أبي سَعْد النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو بكر هو أحمد بن منصور بن خَلَف، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبَيْدالله بن محمد بن عبدالله الفامي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، قال: أخبرنا عَبْدةُ بن سُليمان، قال: حدثنا هشام بن عُرْوة، عن عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبير، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول عند وفاته: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي، وارحمني، وألحِقْني بالرَّفيقِ».

أخرجه مُسلم[4] عن إسحاق بن إبراهيم ابن راهُوية[5]، فوقع لنا موافقةً عالية[6].

---

(١) الترمذي (٤١٢)، وفي الشمائل، له(٢٦١).

(٢) مسلم ٨/ ١٤١(٢٨١٩)(٧٩). وينظر تحفة الأشراف ٨/١٧٨ حديث (١١٤٩٨).

(٣) وأخرجه أيضاً الحميدي (٧٥٩)، وأحمد ٤/ ٢٥١ و ٢٥٥، والبخاري ٢/ ٦٣ (١١٣٠) و ٦/ ١٦٩(٤٨٣٦) و ٨/ ١٢٤(٦٤٧١)، ومسلم ٨/ ١٤١ (٢٨١٩)، وابن ماجة (١٤١٩)، والترمذي (٤١٢)، وفي الشمائل (٢٦١)، والنسائي ٣/ ٢١٩، وهو في الكبرى (١٣٢٥) و (١١٥٠١)، وابن خزيمة (١١٨٣)، من طرق عن زياد بن علاقة، به.

(٤) مسلم ٧/ ١٣٧ (٢٤٤٤) (٨٥)، وينظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٣٩ حديث (١٦١٧٧).

(٥) وأخرجه أيضًا مالك في الموطأ (٦٣٩ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ٢٣١، والبخاري ٦/ ١٣(٤٤٤٠) و ٧/ ١٥٧ (٥٦٧٤)، ومسلم ٧/ ١٣٧ (٢٤٤٤)، والترمذي (٣٤٩٦)، والنسائي في الكبرى (٧١٠٥) و (١٠٩٣٤)، وهو في عمل اليوم والليلة (١٠٩٥) من طرق عن هشام بن عروة، به.

(٦) جاء في الحاشية تعليق نصه: «ما وجه الاقتصار على عزو هذا الحديث إلى مسلم، وقد رواه النسائي أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم ابن راهوية شيخ مسلم فيه، وأخرجه الترمذي من حديث عبدة به فهو بدل عال، وأخرجه البخاري بنزول من حديث هشام به».

شيخٌ آخرُ

٦١- عبدالله بن محمد بن أحمد بن خَلَف بن عيسى بن عَسَّاس ابن يوسُف بن بَدْر بن عليّ بن عُثمان الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ، من ولد قَيْس بن سَعْد بن عُبادة، الشَّيخُ عَفِيفُ الدِّينِ أبو جعفر[1] ابن الشَّيخ جمال الدِّين أبي عبدالله، المعروف بابن المَطريِّ[2].

سمع بالمدينة النَّبوية من القاضي أبي حَفْص عُمر بن أحمد السُّوداني، وبمكة شَرَّفها الله تعالى من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطَّبَري، وبالقاهرة من أبي الحَسن عليّ بن عُمر الواني، ويوسُف بن عُمر الخُتَني، ويونس بن إبراهيم الدَّبابيسي، وبدمشق من أحمد ابن الشِّحْنَة، والقاسم بن مُظَفَّر ابن عساكر، وابن الشِّيرازي، وبالإسكندرية من عبدالرحمن بن مَخْلُوف ابن جَمَاعة، وببغداد من ابن الدَّواليبي، وحَدَّث، وخَرَّج له الإمام الحافظ شَمْس الدِّين الذَّهبي «جُزءاً» من حديثه، وكَتَبَ بخَطِّه، وقَرأ بنَفْسه، وعُني بالطَّلَب، ورَحَل إلى الأقطار، وطالعَ كُتباً كثيرةً في التواريخ وأيام النَّاس، وتَولَّى مَشْيَخة الحديث ببَلَدِهِ، وجَمَعَ كتاباً سماه «الإعلام بمن دَخَل مدينة النبيِّ ﷺ من الأعلام».

مولدُهُ في سنة ثمانٍ وتسعين وستِّ مئة، وتُوفي في السادس والعشرين من شهْر رَبيع الأول سنة خمسٍ وستين وسَبْع مئة.

سمعتُ عليه «جُزءًا» خَرَّجه له الشيخ شَمْسُ الدِّين الذَّهبي بقراءتي،

---

(١) جاء في الحاشية أن كنية المترجم «أبو السيادة»، وهكذا كناه السبكي في طبقات الشافعية ١٠/ ٣٤، وهو يكنى بأبي السيادة وأبي جعفر وأبي محمد أيضاً كما في ذيل التقييد ٢/ ٥١.

(٢) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٣٤، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٨٠(نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع ٢/ ٢٨٢، وذيل العبر للعراقي ١/ ١٥٥، وذيل التقييد ٢/ ٥١، ومنتخب المختار ٧١-٧٢، والسلوك ٣/ ٩٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٥٠ ، والدرر الكامنة ٢/ ٣٩٠، والنجوم الزاهرة ١١/ ٨٥، والتحفة اللطيفة ٣/ ١٤، وذيل طبقات الحفاظ ٣٦٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٣٠، وبدائع الزهور ١/ ١٥.

وذلك بالرَّوْضة الشَّريفة في سنة سَبْع وأربعين وسَبْع مئة.

أخبرنا الشَّيخ الإمام عَفِيفُ الدِّين أبو محمد عبدالله ابن الشيخ جمال الدِّين محمد بن أحمد بن خَلَف الأنصاري عُرِفَ بابن المَطَري بقراءتي عليه بالرَّوْضة الشَّريفة بمسجد سيدنا رسولِ الله ﷺ وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا الحافظ أبو عَمْرو عُثمان بن محمد بن عُثمان التَّوْزري المالكي بمكة وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا أبو الحَسن عليّ بن هبة الله بن سَلامة وهو أول، قال: أخبرنا السِّلَفي وهو أول، قال: أخبرنا جعفر السَّرَّاج وهو أول، قال: أخبرنا أبو نَصْر عُبَيْدالله بن سعيد السِّجْزي وهو أول، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى حَمْزة بن عبدالعزيز المُهَلَّبي وهو أول، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَزَّاز وهو أول، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر وهو أول، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، وهو أول حديث سمعته من سُفيان، عن عَمْرو بن دينار، عن أبي قابُوس مولى عبدالله بن عَمْرو بن العاص، عن عبدالله بن عَمْرو أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «الرَّاحمونَ يَرْحَمُهُمُ الرحمنُ، ارحَمُوا أَهلَ الأرضِ يَرْحَمْكُم من في السَّماءِ».

وأخبرنا الشَّيخ عَفِيفُ الدِّين بقراءتي عليه أيضاً، قال: وأخبرناه أبو بكر عَتِيق بن عبدالرحمن العُمَري الحافظ بمصر وهو أول وغير واحدٍ، قالوا: أخبرنا النَّجيب عبداللَّطيف ابن الصَّيْقل وهو أول، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن علي الحافظ وهو أول، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي صالح المُؤذن وهو أول، قال: أخبرنا أبي وهو أول، قال: أخبرنا محمد ابن محمد بن مَحْمِش وهو أول، قال: حدثنا أبو حامد بن بلال وهو أول، فذكره سواء إلا أنَّه قال: «ارحَمُوا مَنْ في الأرضِ».

أخرجه أبو داود في الأدب[١] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[٢] ومُسَدَّد.

---

(١) أبو داود (٤٩٢١).

(٢) وهو في مصنفه ٨/ ٥٢٦.

وأخرجه التِّرمذي في البرِّ[1] عن محمد بن يحيى بن أبي عُمر؛ ثلاثتهم عن سُفيان[2]، فوَقَعَ لنا بَدَلاً لهما.

شيخٌ آخرُ

٦٢- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ميمون بن أبي بكر بن يحيى بن محمد الهُرْغيُّ الزُّكنْدُريُّ المُوَحِّديُّ المَرَّاكُشيُّ المالكيُّ، وهو معروف بالزُّكنْدُري، يُلقَّب تَقِيُّ الدِّين، ويكنى أبا محمد[3].

مولدُهُ بمَرَّاكُش في تاسع رَبيع الأول سنة خمسٍ وسَبْع مئة[4].

أنشدنا الإمام تَقِيُّ الدِّين أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الزُّكنْدُري لنفسه من لَفْظِه:

قَسَمًا بوَرْدِ الوَجْنَتيـن ونَـضْـرَتِـهْ وبقَدْرك السَّامي الرَّفيع وعِزَّتِهْ
لو لاحَ وَجْهُك في الكَرَى لكُثَيِّرٍ مـا اعْتَـاده بَـرْح الخَبَـال بعَـزَّتـهْ
أو لو راى الضَّليلُ بـعضُ جمـالِكُـم ماضَلَّ عن سُبُل الهَوَى بعُنَيزته

وأنشدنا أيضاً لنفسه مُلْغزاً:

وما أُمَّةٌ سُكْنَاهم نِصْفُ وَصْفِهم وعَيْشُ أعـاليهـم إذا ضُـمَّ أوَّلُـهْ
ومَقْلوبُه بالضَّمِّ مشـروبُ جُلِّهـم وبالفَتْحِ مـن كلٍّ عليه مُعَوَّلُهْ

---

(١) الترمذي (١٩٢٤) وقال: حسن صحيح. وينظر تحفة الأشراف ٦/ ١٥٤حديث (٨٩٦٦).

(٢) إسناده ضعيف، أبو قابوس مجهول تفرد بالرواية عنه عمرو بن دينار، ولم يوثقه أحد، بل ذكره البخاري في الضعفاء، وقد صحح الإمام الترمذي الحديث، فلعله صحح متنه لكثرة شواهده.
أخرجه الحميدي (٥٩١) و (٥٩٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٨، وأحمد ٢/ ١٦٠، والبخاري في تاريخه الكبير ٩/ الترجمة ٥٧٤، وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤)، والحاكم ٤/ ١٥٩، والبيهقي ٩/ ٤١، والخطيب في تاريخه ٤/ ٤٢٣، والمزي في تهذيب الكمال٣٤/ ١٩١ -١٩٢من طريق سفيان ابن عيينة، به.

(٣) ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٩٤، والدرر الكامنة ٢/ ٤٠٢.

(٤) بيض المصنف بعد هذا ولم يعد إليه.

وأنشدنا في مثله من لفظه أيضًا:

اسمُ الذي قد سَبَى قَلْبي تَجَنِّيه وعِزُّ مُلكٍ جميعِ الحُسن يُطْغِيهِ
ما كلُّ آخرِه عُشْرٌ لأوَّلِهِ وعُشْرُ ثالثهِ شَطْرٌ لثانيهِ[1]

شيخٌ آخرُ

٦٣- عبدالله بن محمد بن عُمر بن أبي الحَسن بن مُفَرِّج بن حامد بن يوسُف بن حَسَّان بن رَبيعة الأنصاريُّ، جمالُ الدِّين أبو محمد.

رجلٌ جَيِّدٌ من أهل بَعْلَبَكَ، وهو أحدُ المُؤذنين بجامع بَعْلَبَك، وعنده خَيرٌ وصلاحٌ ودِين.

سمع من القاضي تاج الدِّين عبدالخالق، والشَّيخ شَرَف الدِّين اليُونيني، وغيرِهما.

مات في سنة الطَّاعون بمدينة بَعْلَبك في سنة تسعٍ وأربعين وسَبْع مئة، ودُفِنَ هناك رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه خمسة أحاديث من «سُنن ابن ماجة»، بسماعه من القاضي تاج الدِّين عبدالخالق، بسماعه من الشَّيخ مُوَفَّق الدِّين ابن قُدامة، قال: أخبرنا أبو زُرْعة الدِّمَشقي، قال: أخبرنا أبو منصور المُقَوِّمي، قال: أخبرنا أبو طَلْحَة الخطيب، قال: أخبرنا أبو الحَسن القَطَّان عنه في سابع عِشْري صَفَر سنة سبع وأربعين وسبع مئة ببَعْلَبك.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح أبو محمد عبدالله بن محمد بن عُمر بن أبي الحَسن بن مُفَرِّج المُؤذن البَعْلَبكي قراءةً عليه وأنا أسمع بها، قال: أخبرنا القاضي تاجُ الدِّين أبو محمد عبدالخالق بن عبدالسَّلام بن سعيد بن علوان الشَّافعي قراءةً عليه وأنا أسمع ببَعْلَبك، قال: أخبرنا العَلَّامة مُوَفَّق الدِّين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة إحدى عَشْرة وستٍّ مئة بمسجد الحَنابلة ببَعْلَبك، قال: أخبرنا أبو زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءةً عليه، قال:

---

(١) تنظر الأبيات في الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٩٤.

أخبرنا أبو منصور محمد بن الحُسين بن أحمد المُقَوِّمي إجازةً إن لم يكن سماعًا ثم ظَهَر سماعه، قال: أخبرنا أبو طَلْحة القاسم بن أبي المُنذر الخطيب، قال: أخبرنا أبو الحَسن عليّ بن إبراهيم بن سَلَمَة بن بَحْر القَطَّان، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القَزْويني، قال[1]: حدثنا واصل بن عبدالأعلى وعبدالله بن سعيد وعليّ بن المُنذر، قالوا: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن عطاء بن السَّائب، عن مُحَارب بن دثار، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «الكَوْثَرُ نَهْرٌ في الجنةِ حافَتاهُ مِنْ ذهبٍ، مَجْراهُ على الياقُوتِ والدُّرِّ، تُربتُهُ أَطيبُ من المِسْكِ، وماؤُهُ أحْلَى من العسلِ وأَشَدُّ بياضًا من الثَّلْج».

أخرجه التِّرمذي في التَّفْسير[2] عن هَنَّاد بن السَّري[3]، عن محمد ابن فُضَيْل، بهِ[4]، فوقع لنا بَدَلاً، وقال التِّرمذي: حسنٌ صَحيحٌ.

وبه إلى ابن ماجة، قال[5]: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبَةَ، قال: حدثنا جَرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي لأعْلَمُ آخِرَ أهلِ النَّار خُرُوجاً منها، وآخِرَ أَهلِ الجنةِ دُخُولاً إلى الجنةِ، رجلٌ يَخْرُجُ من النَّار حَبْواً فيُقال له: اذْهَبْ فادْخُلِ الجنةَ، فيأتِيها فيُخيَّلُ إليهِ أنَّها مَلأى، فيرجِع فيقولُ: يارَبِّ وجَدتُها مَلأى، فيقولُ الله عَز وجَل له: اذْهَبْ فادْخُلِ الجنةَ، فيأتِيها فيُخيَّلُ إليهِ أنَّها مَلأى، فيرجِع فيقولُ: يارَبِّ وجَدتُها مَلأى، فيقولُ الله عَز وجَل: فادْخُلِ الجنةَ فإنَّ لكَ مِثْلَ الدُّنيا وعَشَرة أَمْثَالِ الدُّنيا، قال: فيقولُ: أتَسْخرُ بي - أو تَضْحَكُ بي - وأنتَ المَلِكُ؟» قال: فلقد رأَيتُ

---

(١) ابن ماجة (٤٣٣٤).

(٢) الترمذي (٣٣٦١). وينظر تحفة الأشراف ٥/ ٣١٧ حديث (٧٤١٢).

(٣) وهو في الزهد له (١٣١) و (١٣٢).

(٤) وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٠ و ١٣/ ١٤٤، وأحمد ٢/ ٦٧ و١١٢و١٥٨، وحسين المروزي في زوائده على الزهد (١٦١٣)، والدارمي (٢٨٤٠)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢٠ و٣٢٤، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٢٦)، والبغوي (٤٣٤١) من طرق عن عطاء، به.

(٥) ابن ماجة (٤٣٣٩).

رسُولَ الله ﷺ ضَحِكَ حتى بَدَتْ نَواجِذُهُ، فكان يُقالُ: هذا أَدْنى أهلِ الجنةِ مَنْزِلَةً.

أخرجه البُخاري في التَّوحيد من «صحيحه»[1] عن محمد بن خالد، عن عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، به. وأخرجه مُسلم[2] عن عُثمان بن أبي شَيْبة، بهِ[3]، فوقع لنا موافقة لمُسلم وعالياً للبُخاري[4]، ولله الحمد والمنة.

شيخٌ آخرُ

٦٤- عبدالله بن محمد بن يوسُف بن عبدالمُنْعِم بن نعمة بن سُلطان بن سُرُور المَقْدِسيُّ، الشَّيخُ شَمْسُ الدِّين أبو محمد، إمام الجامع الغَرْبي بنابُلُس[5].

رجلٌ جَيِّدٌ صالحٌ، فقيهٌ، مباركٌ، حسنُ السَّمْت، فصيحُ القِراءة، طيبُ النَّغْمة، وكان مُنْقَطعاً عن النَّاس، مُلازماً للإمامة بمسجد الحَنابلة بنابُلُس، أقام إماماً بهِ أكثر من سبعين سنة.

سمع من خطيب مَرْدَا حُضُوراً بنابُلُس، ورَحَل إلى دمشق، وسمع من ابن أبي عُمر وغيرِهِ، ورَحَلَ إلى القاهرة، وسمع من ابن الخِيَمي، وشامية.

---

(١) البخاري ٩/ ١٨٠ (٧٥١١).

(٢) مسلم ١/ ١١٨ (١٨٦)(٣٠٨) وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٦٠ حديث (٩٤٠٥).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ٣٧٨ و٤٦٠، والبخاري ٨/ ١٤٦ (٦٥٧١)، ومسلم ١/ ١١٩(١٨٦)، والترمذي (٢٥٩٥)، وفي الشمائل له (٢٣٢) من طريق إبراهيم، به.

(٤) جاء في الحاشية تعليق نصه: «ورواه البخاري أيضاً عن عثمان بن أبي شيبة به، فكان ينبغي للمخرِّج ذكر ذلك لما فيه من التنبيه على الموافقة».

(٥) ترجمته في: تاريخ ابن الجزري ٣/ الورقة ٧٧، ودول الإسلام ٢/ ١٨٥، وذيل العبر للذهبي ١٩٧، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧٩، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ١٤٤، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٢٨، والسلوك ٢/ ٤٢٦، والدرر الكامنة ٢/ ٤١٠، وشذرات الذهب ٦/ ١١٥.

وأجاز له سِبْط السِّلَفي، والبَلْدَاني، وإبراهيم بن خليل، والبَلْخي، وجماعة.

مولدُهُ في سنة تسع وأربعين وستٍّ مئة في جُمادى الآخرة بنابُلُس، ومات بها في يوم الخميس الثاني والعشرين من شَهْر رَبيع الآخر سنة سَبْع وثلاثين وسَبْع مئة، ودُفِنَ بمَقْبرة الزَّاهرية عند أقاربه.

أجاز لنا في سنة ثمانٍ وعشرين وسَبْع مئة من نابُلُس.

أخبرنا الشَّيخ الإمام الصَّالح الزاهد بقية السَّلَف شَمْسُ الدِّين أبو محمد عبدالله بن محمد بن يوسُف بن عبدالمُنْعِم بن نعمة المَقْدِسي النَّابُلُسي إذناً، قال: أخبرنا الخطيب أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد المَقْدِسي خطيب مَرْدَا قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة في رَجَب سنة اثنتين وخمسين وستٍّ مئة بالجامع الغَرْبي بنابُلُس، قال: أخبرنا أبو الفَرَج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفي قراءةً عليه وأنا أسمع في المُحَرَّم سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل إسماعيل بن الفَضْل بن أحمد السَّرَّاج، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم الكاتب، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب في المُحَرَّم سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا وكيع، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمْرو رضي الله عنهما، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «إنَّ الله لا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزاعًا يَنْتَزِعُهُ من النَّاس، ولكن يَقْبِضُ العِلْمَ بقَبْضِ العُلماءِ، حتى إذا لم يُبْقِ في الأَرضِ عالماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤوساً جُهَّالاً، فسُئلُوا فأفتَوا بغير عِلْمٍ فضَلُّوا وأضَلُّوا».

أخرجه البُخاري[1] عن إسماعيل بن أبي أُويس، عن مالك، عن هشام بن عُروة، به. وأخرجه مُسلم[2] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[3] وزُهَيْر

---

(١) البخاري ١/ ٣٦ (١٠٠)، وهو في خلق أفعال العباد، له (٤٧).

(٢) مسلم ٨/ ٦٠ (٢٦٧٣)(١٣). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ١١٠حديث (٨٨٨٣).

(٣) وهو في مصنفه ١٥/ ١٧٧.

ابن حَرْب؛ كلاهما عن وكيع[1]، فوَقَع لنا موافقةً لمُسلم عاليةً.

شيخٌ آخرُ

٦٥- عبدالرحمن بن أحمد بن عُمر بن أبي بكر بن شكر بن عَلاَّن المَقْدِسيُّ، الشَّيخُ جمالُ الدِّين أبو الفَرَج[2].

شيخٌ فَقِيهٌ عَدْلٌ، من أعيان المَقَادسة، مات أبوه وهو صَغِيرٌ، فلهذا قَلَّ سماعُهُ.

سمع من المُرْسِي، ومحمد بن عبدالهادي، وابن عبدالدائم، ومحمد بن عبدالحق، وغيرِهم. وكان القاضي تَقِيُّ الدِّين سُليمان يُحِبُّه ويُكْرِمُه، فلما مات انقطع عن حُضُور مدارس الحَنَابلة.

مولدُهُ في ليلة الاثنين لإحدى وعشرين ليلة خَلَت من شهر رَمَضان سنة تسع وثلاثين وستٍّ مئة، ومات في بُكْرة يوم الاثنين السَّابع والعشرين من ذي القَعْدة سنة ثمانٍ وعشرين وسَبْع مئة، وصُلِّي عليه ظُهْر يوم الاثنين المَذْكُور بالجامع المُظَفَّري، ودُفِنَ بتُربة الشَّيخ أبي عُمر.

أجاز لنا في سنة ثمانٍ وعشرين وسَبْع مئة.

أخبرنا الشَّيخ جمالُ الدِّين أبو الفَرَج عبدالرحمن بن أحمد بن عُمر ابن أبي بكر بن شكر المَقْدِسي إجازةً، قال: أخبرنا أبو الفَضْل إسماعيل ابن أحمد بن الحُسين العراقي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن أحمد بن أبي الفتح الخِرَقي إجازةً، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبدالرحمن الصَّابُوني، قال: أخبرنا والدي

---

(١) وأخرجه أيضًا الحميدي (٥٨١)، وأحمد ٢/ ١٦٢ و ١٩٠، والدارمي (٢٤٥)، ومسلم ٨/ ٦٠ (٢٦٧٣). وابن ماجة (٥٢)، والترمذي (٢٦٥٢)، والنسائي في الكبرى (٥٩٠٧) من طرق عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه البخاري ٩/ ١٢٣(٧٣٠٧)، ومسلم ٨/ ٦٠ (٢٦٧٣) من طريق أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن. وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠٣، والنسائي في الكبرى (٥٩٠٨) من طريق الزهري؛ كلاهما عن عروة، به.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٥٦، والدرر الكامنة ٢/ ٤٦١، وشذرات الذهب ٦/ ٨٨.

الإمام أبو عُثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصَّابُوني، قال: أخبرنا أبو سعيد بن حَمْدُون، قال: أخبرنا أبو حامد ابن الشَّرْقي، قال: حدثنا أحمد ابن يوسُف السُّلَمي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «شَفاعتِي لأهْلِ الكبائِر من أُمَّتي».

أخرجه التِّرمذي في الزُّهد[1] عن عباس بن عبدالعظيم العَنْبَري، عن عبدالرزاق[2]، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

شيخٌ آخرُ

٦٦- عبدالرحمن بن عبدالحَليم بن عبدالسَّلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تَيْمِية الحَرَّانيُّ الأصل ثم الدِّمَشقيُّ، الشَّيخ زَيْنُ الدِّين أبو الفَرَج ابن الشَّيخ شِهاب الدِّين أبي المَحَاسن[3].

رجلٌ مُباركٌ، من بيت الفَضْل والخَيْر والدِّين واشتَغَلَ هو بالكَسْب والتِّجارة، وسافرَ في ذلك، وهو مَشْهورٌ بالدِّيانة والأمانة، وحُسن السِّيرة، وصَلاح السَّرِيرة.

سمع كثيرًا مع والدِهِ وأخيه، سمع حُضُوراً في الخامسة من ابن عبدالدائم، وسمع من ابن أبي اليُسْر، وابن عطاء، وابن الصَّيْرفي،

(١) الترمذي (٢٤٣٥) وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وينظر تحفة الأشراف ١/ ٣١٤حديث (٤٨١).

(٢) وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٦)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٤٦٩)، وأبو يعلى (٣٢٨٤)، وابن خزيمة في التوحيد ٢٧٠ و٢٧١، وابن حبان (٦٤٦٨)، والطبراني في الأوسط (٨٥١٣)، والحاكم ١/ ٦٩من طريق ثابت، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٣، وأبو داود (٤٧٣٩)، وابن خزيمة ٢٧١، والحاكم ١/ ٦٩من طريق أشعث الحداني عن أنس، به.

(٣) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٦١، وذيل العبر للحسيني ٢٥٩، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٢٠، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٣٧، وذيل التقييد ٢/ ٨٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٩١، والدرر الكامنة ٢/ ٤٣٧، ووجيز الكلام ١/ ٢٤، والدارس ٢/ ٣٠٧، وشذرات الذهب ٦/ ١٥٢.

وجماعةٍ، وخَرَّج له بعض الطَّلبة «مَشْيخةً» وحَدَّث بها.

مولدُهُ في ليلة نِصْف شَعْبان من سنة ثلاث وستين وستٍّ مئة بحَرَّان، وتُوفي بدمشق في ليلة الخميس ثالث ذي القَعْدة سنة سَبْع وأربعين وسَبْع مئة، ودُفِنَ من الغد بالصُّوفية ظاهر دمشق.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري» عن ابن أبي اليُسْر، والمُؤمل، والهَرَوي، وابن البُخاري، والعامري، ومحمد بن عبدالمُنْعِم ابن القَوَّاس، ويحيى ابن الصَّيْرفي، وعبدالرحمن ابن البَغْدَادي، ويحيى ابن الحَنْبَلي، بسماع ابن البُخاري من الكِنْدي وابن طَبَرزَد، وبسماع ابن الحَنْبَلي من ابن طَبَرْزَد، وبسماع ابن أبي اليُسْر من ثلاثةٍ: ابن طَبَرْزَد، وعبداللَّطيف، وابن تزمش[1]، وبسماع الستة الباقين من الكِنْدي، وبسماع ابن الصَّيْرفي للجزء دون الفَوائد التي في آخره من ابن مَنِيْنا[2] أيضاً، بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسَنَده.

و «جُزءَ الحَصَائري»، بسماعه من ابن أبي اليُسْر، بسماعه من الخُشُوعي، بسَنَده.

وجُزءاً فيه أحاديث مُنْتَقاة من «جُزء أيوب» رواية إسماعيل القاضي، بسماعه من ابن عبدالدائم، عن الثَّقَفي، عن الحَدَّاد حُضُوراً، عن أبي نُعَيْم، عن ابن خَلَّاد، عن إسماعيل القاضي.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح زَيْنُ الدِّين أبو الفَرَج عبدالرحمن ابن الشَّيخ شِهاب الدِّين عبدالحليم بن عبدالسَّلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد ابن تَيْمِية الحَرَّاني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخ زَيْن الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نِعْمة المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسن بن أحمد بن الحَسن الحَدَّاد قراءةً عليه وأنا

---

(١) هو أحمد بن تزمش البغدادي المتوفى سنة ٥٩٨هـ.

(٢) بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون مفتوحة، قيده المنذري في التكملة ٢/ الترجمة ١٤٤٣.

حاضرٌ، قال: أخبرنا الحافظ أبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد النَّصِيبي العَطَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا حجاج بن مِنْهال، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: حدثنا أيوب،عن أبي قِلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن عِمْران بن حُصَيْن رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لانَذْرَ في مَعصِيَةِ الله، ولا نَذْرَ فيما لا يَمْلِك ابنُ آدَمَ».

أخرجه النَّسائي في النُّذُور[1] عن محمد بن منصور. وأخرجه ابن ماجة في الكَفَّارات[2] عن سَهْل بن أبي سَهْل؛ كلاهما عن سُفيان، عن أيوب، بِهِ[3]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى إسماعيل القاضي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلَابة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان رضي الله عنه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «أَيُّما امرأةٍ سألَتْ زَوْجَها الطَّلاقَ في غَيْر ما بأسٍ، فحرامٌ عليها رائِحةُ الجَنَّةِ».

أخرجه أبو داودَ في الطَّلاق[4] عن سُليمان بن حَرْب[5]، فوَقَع لنا

---

(١) النسائي ٧/ ١٩، وهو في الكبرى (٤٧٥٤).

(٢) ابن ماجة (٢١٢٤). وينظر تحفة الأشراف ٧/ ٤١٧حديث (١٠٨٨٨).

(٣) وأخرجه أيضًا الحميدي (٨٢٩)، وأحمد ٤/ ٤٢٦ و٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٣، والدارمي (٢٣٤٢) و (٢٤٦٩) و (٢٥٠٨)، ومسلم ٥/ ٧٨ و ٧٩(١٦٤١)، وأبو داود (٣٣١٦)، والترمذي (١٥٦٨)، والنسائي في الكبرى (٨٥٩٢) من طرق عن أيوب، به، والروايات مطولة ومختصرة.

(٤) أبو داود (٢٢٢٦) وإسناده صحيح. وينظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦٤حديث (٢١٠٣).

(٥) وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة ٥/ ٢٧٢، وأحمد ٥/ ٢٨٣، والدارمي (٢٢٧٥)، وابن ماجة (٢٠٥٥)، والطبري في التفسير ٢/ ٤٦٨، وابن حبان (٤١٨٤)، والحاكم ٢/ ٢٠٠، والبيهقي ٧/ ٣١٦من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٧٧،والترمذي (١١٨٧)، والطبري في التفسير ٢/ ٤٦٨ من طريق أيوب عن أبي قلابة عمن حدثه عن ثوبان، به، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، ويروى هذا الحديث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان. ورواه بعضهم عن أيوب بهذا الإسناد ولم يرفعه».

مُوافقةً عاليةً.

وأبو أسماء اسمه عَمْرو بن مَرْثَد الرَّحَبي الدِّمشقي[1].

شيخٌ آخرُ

٦٧- عبدالرحمن بن عليّ بن إبراهيم البَعْلَبَكيُّ، المعروف بابن البَرَاذعيِّ، الشيخ شُجاعُ الدِّين أبو محمد[2].

سمع من الشَّيخ شَمْسِ الدِّين المُسَلَّم بن عَلاَّن، والشَّيخ شَرَف الدِّين أبي الحُسين اليُونيني، والقاضي تاج الدِّين عبدالخالق بن عُلوان، وجماعةٍ كثيرةٍ، وخَدَم الشَّيخ شَرَف الدِّين أبا الحُسين اليُونيني مُدةً ولازمَهُ وحَجَّ معه في سنة ستٍّ وثمانين وستِّ مئة، وسمع عليه بمكة والمدينة شَرَّفهما الله تعالى، وكان يَنُوب في الإمامة بمسجد الحَنَابلة ببَعْلَبك، ويتلو القُرآن كثيرًا.

مولدُهُ في سنة ستٍّ وستين وستِّ مئة ببَعْلَبك، وتُوفي بها في سادس عَشَر شَهْر ربيع الآخرِ سنة ستٍّ وخمسين وسَبْع مئة[3]، ودُفِنَ بمقابر باب سطحا ظاهر بَعْلَبك رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه ببَعْلبك «جُزءَ ابن مَلاَّس»، بسماعه من خَدِيجة بنت الرضي عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار المَقْدِسي، بسماعها من الشَّيخ شَمْس الدِّين أحمد بن عبدالواحد البُخاري، بسماعه من عبدالمُنْعِم الفُراوي، بسماعه من أبي بكر الشِّيرويي، بسماعه من أبي سعيد الصَّيرفي، عن الأصم، عنه.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح الكبير شُجاع الدِّين أبو محمد عبدالرحمن بن عليّ بن إبراهيم البَعْلَبَكي قراءةً عليه وأنا أسمع بها، قال: أخبرتنا الشيخة

---

(١) تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٢٣.

(٢) ترجمته في: ذيل تذكرة الحفاظ ٤٠، وذيل العبر للحسيني ٣٠٥، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٩٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٨٥، والدرر الكامنة ٢/ ٤٤٣.

(٣) وقيل توفي سنة سبع وخمسين وسبع مئة. وانظر الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٣.

الصَّالحة أُم عبدالله خديجة بنت الشيخ رضي الدين عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالجبار المَقْدِسي قراءةً عليها وأنا أسمع، قالت: حدثنا الإمام شَمْس الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المَقْدِسي المعروف بالبُخاري من لفظه في جُمادى الأولى من سنة اثنتين وعشرين وستِّ مئة، قال: أخبرنا أبو المَعَالي عبدالمُنْعِم بن عبدالله بن محمد الفُراوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالغفار بن محمد بن الحُسين الشِّيرويي سماعاً، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل بن شاذان الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسُف الأصم من أصل كتابهِ، قال: حدثنا محمد بن هشام بن مَلَّاس النُّميري من أهل دمشق سنة ستٍّ وستين ومئتين، قال: حدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري، قال: حدثنا حُمَيْد، عن أنس رضي الله عنه، قال: رُمِيَ رسولُ الله ﷺ يومَ أُحُدٍ فكُسِرتْ رَباعِيَتُهُ، وأُدمي وجهُهُ، فَجَعَل الدَّمُ يَسِيلُ على وجههِ، فَجَعَل يمسحُ الدَّمَ عن وجههِ، ويقول: «كيف يُفْلِحُ قومٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهم بالدَّم وهو يدعُوهُم إلى ربِّهم عزَّ وجلَّ؟» فأنزلَ الله تعالى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران ١٢٨].

وأخبرنا به عاليًا بدرجة الشَّيخ أبو العباس أحمد بن أبي طالب الدِّمَشقي في كتابهِ، عن أبي الفَضْل جعفر بن عليّ الهَمْداني، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفي سماعاً، قال: أخبرنا أبو الحَسن مَكّي بن منصور بن محمد بن عَلَّان الكَرَجي قراءةً عليه وأنا أسمع في جُمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وأربع مئة بأصبهان، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، فذكره.

أخرجه النَّسائي في التَّفسير(١) عن عليّ بن حُجْر، عن إسماعيل بن عُلَيَّه. وعن(٢) محمد بن المُثنَّى، عن خالد بن الحارث. وأخرجه ابن ماجة في الفِتَن(٣) عن نَصْر بن عليّ ومحمد بن المُثنَّى؛ كلاهما عن

(١) النسائي في الكبرى (١١٠٧٧)، وهو في التفسير المفرد، له (٩٧).
(٢) نفسه.
(٣) ابن ماجة (٤٠٢٧).

عبدالوَهَّاب بن عبدالمجيد الثَّقَفي. وأخرجه التِّرمذي في التَّفسير[1] عن أحمد بن مَنِيع، عن هُشَيْم بن بَشِير؛ أربعتهم عن حُمَيْد، به[2]، فوقَعَ لنا عاليًا.

وبالإسناد إلى محمد بن هشام بن مَلَّاس، قال: حدثني إسماعيل ابن عبدالله السَّكُوني قاضي دمشق، قال: تُوفي فلان بن خِراش، فَخَرجَ أخوه يَشْتَري كَفَنَهُ، فلَحِقَه لاحقٌ، فقال: إنَّ أخاك قد حَيي. قال: فرَجَع فأصابه جالساً، فقال: إنِّي وردتُ على رَبِّي، فوردتُ على رَوْح ورَيْحان، ورَبٍّ غَيْر غَضْبانٍ، وإنِّي كُسيتُ من سُنْدسٍ وإستبرقٍ، والأمرُ أيسرُ مما تَظُنُّون، فاعملوا ولا تَتَّكلُوا ثم مات.

شيخٌ آخرُ

٦٨- عبدالرحمن[3] بن محمد بن أحمد بن عُثمان بن قايماز التُّركمانيُّ الأصل الدِّمشقيُّ المَوْلد والمَنْشأ، أبو هُريرة، ابنُ شيخنا الحافظ شَمْس الدِّين الذَّهَبي[4].

سمعتُ عليه.

---

(١) الترمذي (٣٠٠٢) وقال: حسن صحيح. وينظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٣حديث (٥٧٣) و (٦٤٢) و (٧٢٥) و (٧٨٧).

(٢) وأخرجه ابن سعد ٢/ ٤٤، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٠١، وأحمد ٣ / ٩٩ و١٧٨ و٢٠١و ٢٠٦، والترمذي (٣٠٠٣)، وأبو يعلى (٣٧٣٨)، والطبري في التفسير ٤/ ٨٧، وفي تاريخه ٢/ ٥١٥، وابن حبان (٦٥٧٤)، والواحدي في أسباب النزول ١٠٣، والبغوي (٣٧٤٨) من طرق عن حميد، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٥٣ و٢٨٨، وعبد بن حميد (١٢٠٤)، ومسلم ٥/ ١٧٩ (١٧٩١) من طريق ثابت عن أنس، به.

(٣) هذا الشيخ أضافه المصنف بأخرة، لذلك جاءت ترجمته في الحاشية.

(٤) ترجمته في: ذيل التقييد ٢/ ٩٢، ودرر العقود الفريدة، الترجمة ٥٨٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٦٣٤، وإنباء الغمر ٣/ ٣٥٠، والدرر الكامنة ٢/ ٤٤٩، والمجمع المؤسس، الترجمة ١٣٠، وشذرات الذهب ٦/ ٣٦٠. وكانت وفاته سنة ٧٩٩هـ.

شيخٌ آخرُ

٦٩- عبدالرحمن بن يوسُف ابن الزَّكي عبدالرحمن بن يوسُف ابن عبدالملك بنِ يوسُف بن عليّ بن أبي الزّهر القُضَاعيُّ الكَلْبيُّ، زَيْنُ الدِّين أبو الفَرَج وأبو عُمر ابن أبي الحَجَّاج الدِّمشقي المِزِّي ابن الشيخ جمال الدِّين[١].

أحضرَهُ والدُهُ في الثانية على ابن البُخاري وزَيْنب بنت مَكِّي، وفي الثالثة على يوسُف ابن المجاور ومحمد بن مُؤمن الصُّوري، وعلى أحمد ابن هبة الله ابن عساكر، وسمع منه، ومن عُمر ابن القَوَّاس، وخَلْقٍ، وحَدَّث بالقاهرة ودمشق، ورَحَل إلى القاهرة وسمع بها من جماعةٍ، وكَتَب الطِّباق، وخَرَّج لنفسه أربعين حديثاً، وتَولَّى مَشْيخة دار الحديث النُّورية بدمشق بعد والده.

مولدُهُ يوم عيد الفِطْر سنة سَبْع وثمانين وستٍّ مئة، وتُوفي في السابع والعشرين من جُمادى الأولى سنة تسع وأربعين وسَبْع مئة بدمشق، وصُلِّي عليه من الغد بالجامع الأموي، ودُفِنَ بمَقْبرة الصُّوفية ظاهر دمشق.

قرأتُ عليه «الأربعين» من مَرْويات إمام الحَرَمين أبي المَعَالي عبدالملك بن عبدالله بن يوسُف الجُوَيْني، بسماعه حُضُوراً في الثالثة من حَرَميَّة بنت تَمَّام السُّلَمي، بإجازتها من عَرَبشاه بن أحمد العَلَوي، بسماعه من عبدالجبار الخُواري، عنه.

أخبرنا الشَّيخ زَيْنُ الدِّين أبو الفَرَج عبدالرحمن ابن الشَّيخ الإمام الحافظ جمال الدِّين أبي الحجاج يوسُف ابن الزَّكي عبدالرحمن بن يوسُف المِزِّي بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا أُم محمد حَرَميَّة بنت تَمَّام بن إسماعيل بن تَمَّام السُّلَمي قراءةً عليها وأنا حاضرٌ في الثالثة في مُنتصف جُمادى الآخرة سنة تسعين وستٍّ مئة بدمشق، قالت: أخبرنا القاضي أبو

---

(١) ترجمته في: المعجم المختص، الترجمة ١٦٦، وذيل العبر للحسيني ٢٧٥، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٢٧، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٧٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٩٢، والدرر الكامنة ٢/ ٤٦٠، ولحظ الألحاظ ١١٩.

القاسم عربشاه بن أحمد بن عبدالرحمن العَلَوي إجازةً، قال: أخبرنا الفقيه أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخُواري قراءةً عليه، قال: أخبرنا الشَّيخ الإمام إمام الحَرَمين أبو المَعَالي عبدالملك بن عبدالله ابن يوسُف الجُوَيْني الخطيب، قال: أخبرنا أبو سعيد الفَضْل بن أحمد الصُّوفي، قال: أخبرنا أبو عليّ زاهر بن أحمد الفقيه، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول القاضي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، قال: حدثنا أبو أُسامة، قال: حدثني بُرَيْد بن عبدالله، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ: أَيُّ المُسلمين أَفضلُ؟ قال: «من سَلِمَ المُسلمونَ مِن لسانِهِ ويَدِهِ».

أخرجه البُخاري[1] ومسلم[2] عن سعيد بن يحيى الأُموي عن أبيه، عن بُرَيدٍ، بهِ[3]، فوَقَع لنا عاليًا.

وبه إلى إمام الحَرَمين الجُوَيْني، قال: أخبرنا الإمام والدي أبو محمد، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله العَدْل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن زَيْد بن وَهْب، عن عبدالله بن مَسْعود رضي الله عنه، قال: حدثنا رسُولُ الله ﷺ وهو الصَّادقُ المَصْدُوقُ: «إنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ في بَطْنِ أُمِّهِ أربعينَ يوماً، ثم يكونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذلك، ثم يكون مُضْغَةً مِثْلَ ذلك، ثم يَبْعَثُ الله المَلَكَ يَنْفُخُ فيه الرُّوحَ، ثم يُؤْمَرُ بأربعٍ: اكْتُبْ رِزْقَهُ، وعَمَلَهُ، وأجَلَهُ، وشَقِيٌّ أم سَعِيدٌ، والذي لا إله غيرُهُ إنَّ أَحَدَكُمْ ليعملُ بعَمَلِ أهلِ النَّار حتى ما يكونُ بينهُ وبينها إلا ذِراعٍ، فيَسْبِقُ عليه الكتابُ فيُخْتمُ له بعملِ أهلِ الجَنَّةِ فيَدْخُلُها، وإنَّ أَحَدَكُم ليَعْمل بعَمَل أهل الجَنَّةِ حتى ما يكون بينَهُ وبينها إلا ذراع فَيَسْبِقُ الكتابُ عليه فيُخْتَم له بعمل أهلِ النَّار فيَدْخُلُها».

---

(١) البخاري ١/ ١٠(١١).

(٢) مسلم ١/ ٤٨(٤٢). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ١٩٨ حديث (٩٠٤١).

(٣) وأخرجه مسلم ١/ ٤٨ (٤٢)، والترمذي (٢٥٠٤) و(٢٦٢٨)، والنسائي ٨/ ١٠٦من طريق بريد، به.

وأخبرناه عاليًا بدَرَجتين الشَّيخة أُم محمد فاطمة بنت الشَّيخ عِزِّ الدِّين إبراهيم بن عبدالله ابن الشَّيخ أبي عُمر المَقْدِسي بقراءتي عليها، قالت: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالهادي بن يوسُف المَقْدِسي إجازةً، قال: أنبأتنا الكاتبة فَخر النِّساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَري، قالت: أخبرنا نَقِيب النُّقَباء أبو الفَوارس طِراد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي الشَّريف أبو الحَسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد ابن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن عليّ بن عبدالله بن عباس في سَلْخ شَهْر رَمَضان سنة إحدى عَشرة وأربع مئة، قال: حدثنا أبو عَمْرو عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي سنة إحدى وتسعين ومئتين[١]، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا زيد بن وَهْب، عن عبدالله بن مَسْعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسُولُ الله ﷺ وهو الصَّادقُ المَصْدُوقُ: «إنَّ أَحدكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ في بَطْنِ أُمهِ أَربعينَ يوماً - أو قال: أربعين ليلةً - ثم يكونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذلك ثم يكونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذلك، ثم يُرْسَلُ إليهِ الملَكُ فيُؤْمَرُ بأربع كلماتٍ، قال: فيَكْتُبُ رِزْقَهُ وأَجَلَهُ وعَمَلَهُ وشَقِيٌّ أو سَعِيدٌ، ثم يَنْفُخُ فيه الرُّوحَ، قال: فوالذي لا إله غَيْرُهُ إنَّ أَحدَكُمْ ليعملُ بعمل أهلِ الجَنَّةِ حتى ما يكونُ بينهُ وبينها إلا ذِراعٌ، فَيسْبقُ عليه الكتابُ فيُخْتَمُ له بعمل النَّار فيكون مِنْ أَهْلِها، وإنَّ أَحدَكُمْ ليعملُ بعملِ النَّار حتى ما يكون بينهُ وبينها إلا ذِراعٌ فيَسْبِقُ عليه الكتابُ، فيُخْتَمُ لهُ بعملِ الجَنَّةِ فيكون مِنْ أَهْلِها».

أخرجه مُسلم[٢] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن أبي مُعاوية، فوقَع لنا بَدَلاً في الرِّواية الأوَّلة. وأخرجه مُسلم أيضاً[٣] عن عُبيدالله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري، عن أبيه، عن شُعبة، عن الأعمش[٤]، فوقع لنا عاليًا في

---

(١) هكذا في الأصل وهو وهم، فإن وفاته كانت سنة إحدى وسبعين ومئتين. وانظر السير ١٣/ ١٣٨.

(٢) مسلم ٨/ ٤٤(٢٦٤٣).

(٣) مسلم ٨/ ٤٥(٢٦٤٣). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٧٩حديث (٩٢٢٨).

(٤) وأخرجه أيضاً الحميدي (١٢٦)، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٤٣٠، والبخاري ٤/ ١٣٥ =

الرِّواية الثانية بثلاث درجات.

شيخٌ آخرُ

٧٠-عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكر بن عبدالله بن سُليمان التَّنُوخيُّ المَعَرِّيُّ تاجُ الدِّين أبو محمد[(١)].

سمع من جَدِّه لأبيه كثيراً، ومن ابن البُخاري، ويوسُف ابن المُجَاور، وابن الصَّابُوني، وزَيْنب بنت مَكّي، وحَدَّث.

سمع منه الحافظ أبو محمد البِرْزالي، وذكره في «مُعْجمه»، فقال: رَجلٌ جَيِّدٌ من بيتِ الرِّواية. مولدُهُ في الثامن والعشرين من المُحَرَّم سنة أربع وستين وستِّ مئة يوم الثُّلاثاء بقَرْية جَدَيا من غُوْطة دمشق. انتهى كلامه.

وتُوفي في آخر نهار الثلاثاء تاسع شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عليه بجامع دمشق، ودُفِنَ بمَقْبرة باب الفَراديس، رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري»، بسماعه من جَدِّه وابن البُخاري، بسماع جَدِّه من عبداللَّطيف وأحمد بن تزمش وابن طَبَرْزَد، وبسماع ابن البُخاري من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري، قال: أخبرنا البَرْمَكي، قال: أخبرنا ابن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: أخبرنا الأنصاري.

وجميع كتاب «الجامع» للإمام أبي عيسى التِّرمذي، بسماعه من

= (٣٢٠٨) و ٤/ ١٦١(٣٣٣٢) و ٨/ ١٥٢(٦٥٩٤) و٩/ ١٦٥(٧٤٥٤)، ومسلم ٨/ ٤٤و ٤٥(٢٦٤٣)، وأبو داود(٤٧٠٨)، وابن ماجة (٧٦)، والترمذي (٢١٣٧) و (٢١٣٧م١) و (٢١٣٧م٢)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٦) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٤١٤، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٦) من طريق سلمة ابن كهيل عن زيد بن وهب، به.

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي١/ ٣٨٧، وذيل التقييد ٢/ ١٠٥، والدرر الكامنة ٢/ ٤٦٠.

جَدِّه من ابن طَبَرْزَد والخطيب أبي القاسم عبدالملك بن زيد بن ياسين الدَّوْلَعي، بسماعهما من الكَرُوخي، عن شيوخه الثلاثة: أبي عامر الأَزْدي، وأبي بكر الغُوْرجي، وأبي نَصْر التِّرياقي، بسماعهم من الجَرَّاحي، عن ابن مَحْبُوب المَحْبُوبي، عن التِّرمذي.

وجُزءاً من حديث القَصَّار رواية ابن أبي حاتِم عنه[1]، بسماعه من جَدِّه، قال: أخبرنا الخُشُوعي، قال: أخبرنا ابن الأكفاني، قال: أخبرنا ابن بُرْزَة[2]، عنه.

والمجلس الخامس من أمالي جمال الإسلام أبي الحَسن عليّ بن المُسَلَّم السُّلَمي، بسماعه من جَدِّه، بسماعه من الخُشُوعي، عنه.

وجُزءاً فيه الأحاديث التي رواها الإمام أحمد بن محمد بن حَنْبَل في «مُسْنَده» عن الإمام الشَّافعي رضي الله عنهما، بسماعه من زَيْنب بنت مَكِّي، بسماعها من حَنْبَل، بسَنَده.

وقرأتُ عليه جُزءَ أبي الحسن أحمد بن عُمير بن يوسف بن جَوْصا الدِّمشقي، بسماعه له من جَدِّه، بسماعه من الخُشُوعي، بسماعه من عبدالكريم بن حمزة، عن الحُسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي، عن عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، عنه.

أخبرنا الشَّيخ المُسْند تاجُ الدِّين أبو محمد عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنُوخي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا جَدِّي الشَّيخ تَقِيُّ الدِّين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو طاهر بَرَكات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي قراءةً عليه في رابع عَشَر جُمادى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين وخمس مئة، قال: أخبرنا الشَّيخ الفَقِيه الإمام جمالُ الإسلام أبو الحَسَن عليّ بن المُسَلَّم

---

(١) جاء في الحاشية تعليق نصه: «الجزء المشار إليه يرويه القصار عن ابن أبي حاتم، وقد ذكر هنا المخرج أن ابن أبي حاتم يرويه عن القصار، وهذا وهم واضح وبالله التوفيق».

(٢) وهو عبدالجبار بن عبدالله بن إبراهيم ابن بُرْزة - بضم الباء الموحدة- قيده ابن ناصرالدين في التوضيح ١/ ٤٠٦.

ابن محمد بن الفَتْح السُّلَمي من لَفْظه وبقراءةِ الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحَسَن الشَّافعي وانتخابهِ له، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو نَصْرِ الحُسين بن محمد بن طَلَّاب قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن جُمَيْع الصَّيْدَاوي بها، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بطَرَسُوس، قال: حدثنا جَدِّي عبدالرحمن ابن محمد، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن عُبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن عُمر رضي الله عنهما، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لا تُطْرُوني كما أَطْرَتِ النَّصارى ابنَ مَرْيمَ، إنَّما أَنا عبدُ الله فقولوا: عبدُ الله ورسولُهُ».

وبالإسناد إلى جمال الإسلام، قال: وأخبرناه عاليًا الشَّيخ الفَقيه أبو القاسم عليّ بن محمد المِصِّيصي، قال: أخبرنا محمد وأحمد ابنا الحُسين ابن سَهْل بن خَلِيفة البَلَديان قراءةً عليهما ببَلَد، قالا: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم البَلَدي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب الطَّائي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن عُبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن عُمر بن الخطاب رضي الله عنهما، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لاتُطْرُوني كما أَطْرَتِ النَّصارى عيسى ابن مَرْيَم، فإنَّما أَنا عبدُ الله ورسُولُهُ».

أخرجه البُخاري[1] عن عبدالله بن الزُّبير الحُميدي[2]، عن سُفيان ابن عُيَيْنة، فوَقَع لنا بَدَلاً، ورواه[3] التِّرمذي في «الشَّمائل»[4] عن أحمد ابن مَنِيع وسعيد بن عبدالرحمن؛ كلاهما عن سفيان، به[5] فوَقَعَ لنا بَدَلاً

---

(١) البخاري ٤/ ٢٠٤ (٣٤٤٥).

(٢) وهو في مسنده (٢٧).

(٣) هذه الفقرة أضافها المصنف بأخرة، لذلك جاءت في الحاشية.

(٤) الشمائل (٣٣٠). وينظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٢٩حديث (١٠٥١٠).

(٥) وهو قطعة من حديث السقيفة الطويل؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٨١برواية الليثي)، والحميدي (٢٥) و (٢٦)، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٠ و٤٧ و٥٥، والدارمي (٢٣٢٧) و (٢٧٨٧)، والبخاري ٣/ ١٧٢ (٢٤٦٢) و ٥/ ٨٥(٣٩٢٨) و ٥/ ١٠٩ (٤٠٢١)، و ٨/ ٢٠٨ (٦٨٢٩) و (٦٨٣٠)، و ٩/ ١٢٧(٧٣٢٣)، ومسلم ٥/ ١١٦(١٦٩١)، وأبو داود (٤٤١٨)، والترمذي (١٤٣٢)، وابن ماجة (٢٥٥٣)، والنسائي في الكبرى (٧١٥٣) و (٧١٥٦) و (٧١٥٧) و(٧١٥٨) و (٧١٥٩) و (٧١٦٠) من طرق عن الزهري، به.

عاليًا ولله الحمد.

وبه إلى جمال الإسلام، قال: أخبرنا أبو الحَسَن بن أبي الفَضْل بن أبي بكر بن أبي الحَدِيد، قال: أخبرنا جَدِّي أبو بكر، قال: أخبرنا أبو بكر الخَرَائطي، قال: حدثنا سَعْدَان بن نَصْر البَزَّاز بِسُرَّ مَن رأى، قال: حدثنا مَحْبُوب بن موسى الفَرَّاء، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، عن فُلَيْح بن سُليمان، عن هلال بن عليّ، عن أنس رضي الله عنه، قال: لم يكُنْ رسُولُ الله ﷺ سَبَّاباً ولا فَحَّاشاً، كان يقُولُ لأحَدِنا عند المُعاتَبَةِ: «مالَكَ تَرِبَ جَبِينُك» قال عبدالله بن المُبارك: يعني في الصَّلاة.

أخرجه البُخاري[1] عن محمد بن سِنان العَوَقي البَصْري عن فُلَيْح ابن سُليمان، بهِ[2]، فوَقَع لنا بَدَلاً له.

وبه إلى جمال الإسلام، قال: حدثنا الشَّيخ أبو محمد عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي من لَفْظِهِ، قال: أخبرنا أبو نَصْر عبدالوَهَّاب بن عبدالله ابن عُمر بن أيوب المُرِّي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج أحمد بن القاسم ابن الخَشَّاب، قال: حدثنا الحَسَن بن أحمد الأُبُلِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالمَلِك بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: لمَّا دَخَلَ رسُولُ الله ﷺ المدينَةَ أَضَاءَ منْها كُلُّ شيءٍ، فلمَّا ماتَ أَظْلَمَ منها كُلُّ شيءٍ، وما نَفَضْنا أَيدِيَنا عن تُرابِ قَبْرِهِ حتى أَنْكَرنا قُلُوبَنا، فأَتيتُ فاطمةَ رضي الله عنها فقالت لي: يا أَنس، كيف طابَتْ نُفُوسُكُم أَنْ تَحْثُوا على رسُولِ الله ﷺ التُّرابَ، ثم قالت: وا أبتَاهُ أَجابَ ربًّا دَعاهُ، وا أَبتَاهُ جَنَّةُ الفِرْدوسِ مأواهُ، وا أَبَتَاهُ إلى جبريلَ أَنْعَاهُ، اليومَ انقطعت عَنَّا أَخبارُ السَّماءِ، اليومَ لا يَعُودُ إلينا جبريلُ مرةً أُخرى، وضَجَّت المدينةُ بالبُكاءِ.

---

(١) البخاري ٨/ ١٨(٦٠٤٦)، وهو في الأدب المفرد، له (٤٣٠). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٧٠٣حديث (١٦٤٦).

(٢) وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ١٢٦ و١٤٤ و١٥٨، والبخاري ٨/ ١٥ (٦٠٣١) من طريق فليح بن سليمان، به.

أخرجه التِّرمذي في المَنَاقب[1] وابن ماجة في الجَنَائز[2]، جميعًا عن بِشْر بن هلال الصَّوَّاف، عن جعفر بن سُليمان، بهِ[3]، فوَقَع لنا بَدَلاً.

وأخبرنا الشَّيخ تاجُ الدِّين عبدالرحيم بن إبراهيم ابن الشَّيخ تَقِيِّ الدين ابن أبي اليُسْر قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا جَدِّي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو طاهر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي، قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني في ذي الحجة سنة تسع عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الفَتْح عبدالجبار بن عبدالله بن إبراهيم بن بُرْزَة الرَّازي الجَوْهَري الواعظ قراءةً عليه وأنا أسمع في رَبيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مئة، قيل له: حَدَّثكم الفَقِيه أبو الحَسن عليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار بالرَّي سنة خمسٍ وثمانين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا يونس بن حَبِيب، قال: حدثنا أبو داود، عن قَيْس، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لَعَنَ الله اليهودَ، حُرِّمَتْ عليهم شُحُومُ الأَنْعَام فأذابُوها وأَكلُوا أَثْمَانَها».

لم يُخرِّجه أحدٌ من هٰذه الطَّريق[4].

---

(١) الترمذي (٣٦١٨)، وهو في الشمائل، له (٣٩٢)، وقال: صحيح غريب.

(٢) ابن ماجة (١٦٣١)، وينظر تحفة الأشراف ١/ ٢٤٤ حديث (٢٦٨).

(٣) وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ٢٢١ و ٢٦٨، وعبد بن حميد (١٢٨٩)، والبزار كما في إتحاف المهرة ١/ ٤٤٣، وأبو يعلى (٣٢٩٦) و (٣٣٧٨)، وابن حبان (٦٦٣٤)، والحاكم ٣/ ٥٧، والبغوي (٣٨٣٤) من طرق عن جعفر بن سليمان، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٤٠، والدارمي (٨٩) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت، به، والروايات مطولة ومختصرة.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٢ من طريق إسرائيل، عن أبي حصين، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٦ من طريق الأعمش عن أبي صالح، به.

والحديث في الصحيحين؛ البخاري ٣/ ١٠٧ (٢٢٢٤)، ومسلم ٥/ ٤١ (١٥٨٣) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وأبو صالح اسمه ذَكْوان[1]. وأبو حَصِين بفتح الحاء المُهْمَلة اسمه عُثمان بن عاصم الأَسَدي[2]. وأبو داود هو الطَّيالسي، واسمه سُليمان بن داود القُرَشي مولى الزُّبير بن العَوَّام رضي الله عنه[3].

وبه إلى القَصَّار، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا أحمد بن سِنان الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت وإسماعيل بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ أبا طَلْحَة خَطَبَ أُمَّ سُلَيْم، فقالت: يا أبا طَلْحَة ألستَ تَعْلم أنَّ إلهك الذي نَبَتَ من الأرض خَشَبةً نَجَرها حَبَشيٌّ بني فلان؟ قال: بلى. قالت: أفلا تَسْتَحي أن تَعْبُدَ خَشَبةً نَبَتت من الأرض نَجَرها حَبَشيٌّ بني فلان؟ إن أنتَ أسلمتَ فإنِّي لا أُريدُ منك الصَّداقَ غيرَهُ[4]. قال: حتى أنظُرَ في أمري، فَذَهب ثم جاء، فقال: إنِّي أشهدُ أنْ لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله، قالت: يا أنس زَوِّج أبا طَلْحةَ.

لم يُخرِّجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب الستة من هذا الوجه.

وأبو طَلْحَة اسمه زَيْد بن سَهْل الأنصاري من الصَّحابة رضي الله عنهم، وقد أخرَج معناه النَّسائي في النكاح[5] عن محمد بن النَّضْر بن مُسَاور، عن جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، وقال البَيْهقي[6]: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال[7]: حدثنا عليّ بن حَمْشَاذ العَدْل، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم وحَجَّاج بن مِنْهال؛ قالا: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت

---

(١) تهذيب الكمال ٨/ ٥١٣.
(٢) نفسه ١٩/ ٤٠١.
(٣) نفسه ١١/ ٤٠١.
(٤) يعني: غير الإسلام.
(٥) النسائي ٦/ ١١٤، وهو في الكبرى (٥٥٠٤).
(٦) سننه الكبرى ٧/ ١٣٢.
(٧) وهو في المستدرك ٢/ ١٧٩.

وإسماعيل بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن أنس أنَّ أبا طَلْحَة خَطَب أُمَّ سُلَيْم، فذكره بنحو ما تَقدَّم، وإسماعيل ثقةٌ[١] وهو أخو إسحاق، وقال الحاكم: هذا الحديث على شَرْط مُسلم.

وبه إلى القَصَّار، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَمْرو الغَزِّي، قال: أخبرنا الفِرْيابي، قال: حدثنا سُفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنتُ أَغتسلُ أَنا ورسُولُ الله ﷺ مِنْ إناءٍ واحدٍ ونحنُ جُنُبانِ».

أخرجه البُخاري في الطَّهارة[٢] عن قَبيصة بن عُقْبَة، عن سُفيان. وأخرجه مُسلم فيه[٣] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن حُسين بن عليّ، عن زائدة، عن منصور، به. وأخرجه أبو داود فيه[٤] عن مُسَدَّد، عن يحيى، عن سُفيان، بهِ. وأخرجه النَّسائي فيه[٥] عن عَمْرو بن عليّ، عن يحيى، به. وعن[٦] قُتَيْبَة، عن عَبيدة بن حُمَيْد، عن منصور، نحوه[٧]، فوَقَع لنا بَدَلاً عاليًا للبُخاري[٨]، وعاليًا للباقين.

---

(١) بل صدوق، كما في التقريب.

(٢) البخاري ١/ ٨٢ (٢٩٩).

(٣) لم نقف عليه في المطبوع من صحيح مسلم، وهو في تحفة الأشراف ١١/ ١٥٩حديث (١٥٩٨٣).

(٤) أبو داود (٧٧).

(٥) النسائي ١/ ١٢٩، وهو في الكبرى (٢٣٤).

(٦) نفسه ١/ ١٢٩ و٢٠٢.

(٧) وأخرجه أيضًا أحمد ٦/ ١٨٩ و١٩١ و١٩٢ و٢١٠ من طريق سفيان الثوري، به.

(٨) جاء في الحاشية تعليق نصه: «قوله في هذا الحديث أنه وقع بدلاً عاليًا للبخاري ليس كذلك بل هو بدل له غير عال، ثم إن في الجزء الذي خرج منه هذا الحديث حديث أبي هريرة رفعه: إذا صَليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً، وهو بدل عال لمسلم ٣/ ١٦(٨١٨)، وابن ماجة (١١٣٢)، فكان تخريجه أولى من تخريج هذا الحديث ومن تخريج ما تقدمه من هذا الجزء، وبالله التوفيق».

شيخٌ آخرُ

٧١- عبدالرحيم بن إبراهيم بن كامِيَار[(١)] بن أبي نَصْر القَزْوينيُّ الأصل ثم الدِّمَشقيُّ الشَّافعيُّ، الشَّيخ الإمام زَيْنُ الدِّين أبو محمد ابن شَرَف الدِّين، صِهْر ابن المَرْجاني[(٢)].

أجاز له ابن خَطيب القَرافة، وعبدالله ابن الخُشُوعي، والحافظ صَدْر الدِّين البَكْري، والصَّاحب كمال الدِّين ابن العَدِيم، وجماعةٌ.

سمع منه الحافظ أبو محمد البرْزالي، والشَّيخ شَمْس الدِّين الذَّهَبي، وطائفة، وكان عَبْدًا صالحاً، خَيِّراً فاضلاً، عَدِيم الشَّر، مُتَواضعاً.

مولِدُهُ في ثاني عَشَر شَهْر رَمَضان سنة إحدى وخمسين وستِّ مئة، ومات في صَفَر سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة[(٣)] بدمشق، ودُفِنَ بسَفْح جَبَل قاسِيُون.

سمعتُ عليه جُزءاً فيه مجلس من أمالي أبي بكر محمد بن أبي نَصْر محمد بن الحَسن بن سُليمان المَعْدَاني، بإجازته من عُثمان ابن خَطِيب القَرافة، بإجازته من الحافظ أبي طاهر السِّلَفي قال: أخبرنا أبو مُطِيع المِصْري، عنه بقراءة القاضي تَقِي الدِّين أبي الفتح في رَجَب سنة أربعين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ الفَقيه الإمام زَيْنُ الدِّين أبو محمد عبدالرحيم بن إبراهيم بن كامِيار القَزْويني الأصل ثم الدِّمشقي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن عليّ بن عبدالواحد ابن خطيب القَرافة إجازةً، قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي

---

(١) بكسر الميم وتخفيف التحتانية وراء مهملة، قيده ابن قاضي شهبة في تاريخه وابن حجر في الدرر الكامنة.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٩٣(نسخة الدكتور بشار)، وذيل التذكرة ٥٠، وذيل العبر للحسيني ٢٣٩ - ٢٤٠، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٢١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٣٦، والدرر الكامنة ٢/ ٤٦١.

(٣) ورخ الحسيني وفاته في سنة ٧٤٤هـ، وقال ابن حجر في الدرر الكامنة: «ووهم من أرخه سنة أربع كالحسيني».

الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو مُطيع محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز المِصْري الصَّحّاف بأصبهان في شَهْر الله المُبارك من سنة إحدى وتسعين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي نَصْر محمد بن محمد بن الحَسن بن سُليمان المَعْدَاني الواعظ إملاءً في المُحَرَّم سنة ست عشرة وأربع مئة، قال: حدثنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر بن الصَّبّاح الرَّقِّي، قال: حدثنا قَبيصة بن عُقْبَة، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ دُعِيَ إلى وَلِيمَةٍ فلم يُجِبْ فقد عَصَى الله ورسُولَهُ».

وبه إلى المَعْدَاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حَنْبَل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَهْدي، عن سُفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ مثله.

هذا إسنادٌ جَيِّدٌ لم يُخرِّجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب الستة من هذا الطريق[1].

وبه إلى المَعْدَاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر الرَّقِّي، قال: حدثنا قَبيصة، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر رضي الله عنهما قال: نَهَى رسُولُ الله ﷺ أَنْ يَتَناجى اثنانِ دُونَ واحدٍ.

أخرجه ابن ماجة في الأدب[2] عن هشام بن عَمّار، عن سُفيان بن

---

(١) لم نقف عليه من هذا الطريق.
وأخرجه أحمد ٢/ ٦١، وأبو داود (٣٧٤١)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٨٠، والبيهقي ٧/ ٦٨من طريق أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه، وإسناده ضعيف لجهالة أبان بن طارق.
وهو في الصحيحين؛ البخاري ٧/ ٣١ (٥١٧٣)، ومسلم ٤/ ١٥٢(١٤٢٩) من طريق نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليأتها».

(٢) ابن ماجة (٣٧٧٦).

عُيَيْنة، عن عبدالله بن دينار، به[1]، فوَقَع لنا عاليًا.

وبه إلى المَعْدَاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: وفيما قُرىء على عليّ بن سعيد فأقرَّ به، قال: حدثنا الحَسن بن محمد بن يزيد، قال: حدثني عُمَير بن مَوْدُود، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عَتَّاب بن بَشِير، عن خُصَيْف بن عبدالرحمن، عن وَهْب بن مُنَبِّه، قال: قرأتُ في الزَّبُور فوجدتُ في اثنين وثلاثين سَطْراً من الزَّبُور يقول الله تبارك وتعالى لداود عليه السلام: لاتكن ممن يَرْجو الآخرة بغير عَمَلٍ، ويُؤخِّر التَّوبة بطُولِ الأمل، فتقولُ في الدُّنيا بقول الزَّاهدين، وتَعْملُ فيها بعَمَل الرَّاغبين، فإنَّك إنْ أُعطيتَ فيها لم تَشْبَع، وإنْ مُنعتَ منها لم تَقْنَع، أتعجزُ عن شُكْر ما أُعطيتَ وتَطْلبُ زيادةً فيما بَقِيتَ، تُنْهِي ولا تَنْتَهي، وتُؤمرُ ولا تُبالي، تُحبُّ الصَّالحين ولا تَعْمَل بعَمَلِهم، وتبغضُ المُذْنِبين وأنتَ منهم، تقول: لِمَ أعْمَل أتعَنَّى ولا أقْعُد أتمنَّى، فإن افتقرتَ قَنِطتَ ووَهَنتَ، تَتَمنَّى المَغْفِرة وقد أتيتَ بالسَّيئةِ، تَكْرهُ المَوْتَ من إساءتِك ولا تَرْجع عن الإساءة في حَيَاتك، وأنت في القَوْل مُدِلٌّ، وفي العَمَل مُقِلٌّ، وهَمُّك التَّصبُّحُ، وأنت لم تَسْهَر وتُمسي وهَمُّك العَشَاءُ وأنت مُفْطِرٌ، اللُّهوُ مع الأغنياء أحبُّ إليك من الذِّكْر مع الفُقَراء، تُطاع وتَعْصِي، وتَسْتَوفي ولا تُوفي، ولا تبلو نَفْسَك عما تُريد ولا تَمْنَعها مما تَشْتَهِي، تُحبُّ المَدِيحَ وأنت مُذْنبٌ جَرِيحٌ، تَعيبُ وأنت مَعْيُوب، تَرْحَمُ المَرْضى وقد كتمتهم الدَّواء، وتُظْهر الشَّكْوى بالعباد وأنت حَرِيصٌ على الزِّيادة، ما أقبح الخُشُوع في غَيْر بِرٍّ ولا قُنُوع.

وزاد فيه غيرُهُ: إنَّ الله تبارك وتعالى يقول: يا ابن آدم هَبْ أنَّ الدُّنيا كُلَّها بحَذَافِيرها لك، صَفْراء بَيْضَاء، ألستَ تأكلُ منها القُوتَ، فأنا

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٢٦ برواية الليثي)، والحميدي (٦٤٥)، وأحمد ٢/ ٩ و ٦٠ و ٦٢ و ٧٣ و ٧٩، وابن حبان (٥٨٠)، والخطيب ١٣/ ١٣٢، والبغوي (٣٥٠٩) من طرق عن عبدالله بن دينار، به.

وهو في الصحيحين؛ البخاري ٨/ ٨٠(٦٢٨٨)، ومسلم ٧/ ١٢(٢١٨٣) من طريق نافع عن ابن عمر، به.

أعطَيْتُك قُوتَك، والحِسابُ على غَيْرِك، أفلستُ مُحْسِناً إليك.

شيخٌ آخرُ

٧٢- عبدالعزيز[١] بن محمد بن إبراهيم بن سَعْدالله ابن جَمَاعة الكِنانيُّ الحَمَويُّ ثم المِصْريُّ الشَّافعيُّ، العَلاَّمة قاضي القُضاة عز الدِّين أبو عُمر[٢].

وُلِدَ في سنة أربع وتسعين وستِّ مئة[٣].

شيخٌ آخرُ

٧٣- عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب بن ماهان الماكِسِيني الخَابُوريُّ الرَّقِّيُّ الأصل ثم الدِّمَشقيُّ، زَيْنُ الدِّين أبو محمد[٤].

---

(١) هذه الترجمة أضافها المصنف بأخرة، لذلك جاءت في الحاشية. وليس فيها، كما ترى، سوى الاسم وتاريخ المولد.

(٢) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي١٠/ ٧٩، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ٤٠١، والمعجم المختص ١٧٤، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٤١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٨٨، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٣٠٦، والبداية والنهاية ١٤/ ٣١٩، ووفيات ابن قنفذ ٣٦٦، وذيل العبر للعراقي ١/ ٢٠٠، والعقد الثمين ٥/ ٤٥٧، وذيل التقييد ٢/ ١٣١، ومنتخب معجم ابن رافع (٢٦٩)، والسلوك ٣/ ١٢٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٨٤، وطبقات الشافعية له ٢/ ٢٥٣، والدرر الكامنة ٢/ ٤٨٩، ورفع الإصر ٢/ ٣٥٥، والنجوم الزاهرة ١١/ ٨٩، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٥٩، ووجيز الكلام ١/ ١٤٨، والتحفة اللطيفة ٣/ ٢٥٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٩، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٣، وطبقات الحفاظ له ٥٣١، وبدائع الزهور ١/ ٣٢، ودرة الحجال ٣/ ١٢٥، وشذرات الذهب ٦/ ٢٠٨، والبدر الطالع ١/ ٣٥٩.

(٣) وكانت وفاته سنة ٧٦٧هـ.

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٩٧، وأعيان العصر ٥/ الورقة =

رَجلٌ جَيِّدٌ من أهلِ القُرآن، يَرْتَزِقُ بالقِراءة والإمامة، وهو ابن أُخت الشَّيخ أبي عبدالله الماكِسِيني المُجَاور بمَقْصُورة الحَنَفية بجامع دمشق.

سمع شيخُنا من ابن أبي اليُسْر، وابن البُخاري، وابن النُّشْبِي، والمِقْداد، وابن الصَّيْرفي، وعبدالرحمن بن سَلْمان البَغْدَادي، وفاطمة بنت ابن عساكر، وزَيْنب بنت مَكِّي، وجماعةٍ، وخَرَّج له الحافظ عَلَم الدِّين البِرْزالي «مَشْيخة» عن أربعة وثلاثين شَيْخاً، وحَدَّث بها غير مَرَّة.

مولدُهُ في مُسْتَهل جُمادى الأولى سنة ثمانٍ وخمسين وستٍّ مئة بماكِسِين من بلاد الخَابُور، ومات يوم الجُمُعة سادس عَشَر شهر رَجَب سنة تسع وأربعين وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عليه من الغَدِ، ودُفِنَ بمقبرة باب الصَّغير.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري»، بسماعه من ابن البُخاري، عن شَيْخهِ ابن طَبَرْزَد والكِنْدي؛ كلاهما عن القاضي أبي بكر الأنصاري، قال: أخبرنا البَرْمَكي، قال: أخبرنا ابن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، عنه. وقرأتُ عليه مَشْيختَه التي خَرَّجها له الحافظ عَلَم الدِّين البِرْزالي عن شيوخه، وعِدَّتُهم تسعةٌ وعشرون شَيْخًا، وذلك دون ما أُلحقَ فيها من الشيوخ في أولها وهم خمسة شيوخ في رابع عَشَر شَعْبان سنة ثمان وأربعين وسبع مئة بدمشق.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح المُقرىء زَيْنُ الدِّين أبو محمد عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر الماكِسِيني بقراءتي عليه في شَعْبان سنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة، قال: أخبرنا الشَّيخ الإمام تَقِيُّ الدِّين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكر بن عبدالله بن سُليمان التَّنُوخي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو طاهر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن حَمْزة بن الخَضِر السُّلَمي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَطِيب،

= ١٣٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢١، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٨٨، وذيل التقييد ٢/ ١٣٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٩٩، والدرر الكامنة ٢/ ٤٩٥.

قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْري بنيسابُور، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل المَيْدَاني، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يحيى الذُّهْلي، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن أيوب، عن ابن سِيرين، عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة، عن أبيه رضي الله عنه أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال في حَجَّة الوَدَاع: «لِيُبلِّغْ شاهِدُكُم غائِبَكُم، فرُبَّ مُبلَّغٍ أَحفظُ من سامِعٍ».

أخرجه ابن ماجة[1] عن محمد بن بَشَّار، عن يحيى بن سعيد، عن قُرَّة بن خالد، عن محمد بن سِيرين، بهِ، فوَقَع لنا عالياً. وأخرجه البُخاري ومُسلم من طُرق كثيرة[2].

وأخبرنا أبو محمد عبدالغالب بن محمد الماكِسِيني بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنُوخي قراءةً عليه وأنا أسمع في صَفَر سنة تسع وستين وستِّ مئة، قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن تزمش بن بَكْتَمرُ الحاجِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد ابن عُمر بن يُوسُف الأرْمَوي في سنة أربعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو

(١) ابن ماجة (٢٣٣). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٨حديث (١١٦٩١).

(٢) أخرجه البخاري ٢/ ٢١٦ (١٧٤١) و٩/ ٦٣ (٧٠٧٨)، ومسلم ٥/ ١٠٨ و١٠٩ (١٦٧٩) من طريق قرة بن خالد، به. وكذلك أخرجه من هذا الطريق أحمد ٥/ ٣٩ و٤٩، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥١)، والنسائي في الكبرى (٤٠٩٣) و (٥٨٥٠)، وابن خزيمة (٢٩٥٢).

وأخرجه البخاري ١/ ٣٧ (١٠٥) و ٤/ ١٣٠ (٣١٩٧) و٥/ ٢٢٤ (٤٤٠٦) و ٦/ ٨٣ (٤٦٦٢) و ٧/ ١٢٩ (٥٥٥٠) و٩/ ١٦٣ (٧٤٤٧)، ومسلم ٥/ ١٠٧(١٦٧٩) من طريق أيوب السختياني عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة، به. ومن هذا الطريق أخرجه أبو داود (١٩٤٨).

وأخرجه البخاري ١/ ٢٦ (٦٧)، ومسلم ٥/ ١٠٨ (١٦٧٩) من طريق عبدالله ابن عون عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، به. وكذلك أخرجه من هذا الطريق أحمد ٥/ ٣٧ و ٤٥، والدارمي (١٩٢٢)، والترمذي (١٥٢٠)، والنسائي ٧/ ٢٢٠، وهو في الكبرى (٢٨٥١) و (٤٠٩١) و(٤٠٩٢).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٧ و ٤٠، وأبو داود (١٩٤٧)، والنسائي ٧/ ١٢٧من طريق محمد بن سيرين عن أبي بكرة، به. والروايات مطولة ومختصرة.

جعفر محمد بن أحمد بن محمد ابن المُسْلِمة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا قُتَيْبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن قَتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ المؤمن الذي يَقْرَأُ القُرآن مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُها طَيِّبٌ وطَعْمُها طَيِّبٌ، ومَثَلُ المُؤمِنِ الذي لا يَقْرَأُ القُرآن مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لها وطَعْمُها حُلْوٌ، ومَثَلُ المُنافِقِ الذي يَقْرَأُ القُرآن مثلُ الرَّيْحانةِ رِيحُها طَيِّبٌ وطَعْمُها مُرٌّ، ومَثَلُ المُنافِقِ الذي لا يَقْرأُ القُرآن كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ ليس لها رِيحٌ وطَعْمُها مُرٌّ».

أخرجه مُسلم[1] والتِّرمذي[2] عن قُتَيْبة بن سعيد[3]، فوَقَع لنا مُوافقة عاليةً.

وأخبرنا الشَّيخ زَيْنُ الدِّين عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر الماكِسِيني بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الشَّيخ المُسْنِد نَجْمُ الدِّين أبو بكر محمد بن عليّ بن المُظَفَّر بن القاسم ابن التُّشْبِي المُؤذِّن قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام أبو اليُمْن زَيْد بن الحَسن بن زَيْد الكِنْدي في المُحَرَّم سنة تسعٍ وتسعين وخمس مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو الفَتْح عبدالله بن محمدٍ بن محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد البَيْضَاوي في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن أحمد ابن النَّقُّور في سنة سبعٍ وستين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود ابن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو القاسم

---

(١) مسلم ٢/ ١٩٤ (٧٩٧).

(٢) الترمذي (٢٨٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦٥ حديث (٨٩٨١).

(٣) وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٣٩٧ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٨، والدارمي (٣٣٦٦)، والبخاري ٦/ ٢٣٤ (٥٠٢٠) و ٦/ ٢٤٤ (٥٠٥٩) و ٧/ ٩٩ (٥٤٢٧) و٩/ ١٩٨ (٧٥٦٠)، ومسلم ٢/ ١٩٤ (٧٩٧)، وأبو داود (٤٨٣٠)، وابن ماجة (٢١٤)، والنسائي في الكبرى (٦٧٣٢) و (٨٠٨١) و (٨٠٨٢) و(١١٧٦٩) من طرق عن قتادة، به.

عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الهَيْثم خالد بن مِرْدَاس في سنة ثلاثين ومئتين، قال: حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي، عن عبدالرحمن ابن إسحاق، عن محمد بن زَيْد، عن ابن سِيْلان، عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «لا تَدَعُوا رَكْعَتي الفَجْرِ وإنْ طَرَدَتكُمُ الخَيْلُ».

أخرجه أبو داود في الصَّلاة[1] عن مُسَدَّد، عن خالد بن عبدالله[2]، فوَقَع لنا بَدَلاً عاليًا.

قال الحافظ أبو الحَجَّاج المِزِّي[3]: رواه نُعَيْم بن الهَيْصَم، عن هارون بن مُسلم صاحب الحِنَّاء، عن عبدالرحمن بن إسحاق المَدِيني، عن محمد بن زَيْد، عن عبد ربِّهِ بن سِيْلان، عن أبي هُريرة، ورواه نُعَيْم ابن الهَيْصَم أيضًا عن بِشْر بن المُفَضَّل، عن محمد بن زَيْد، عن عبد ربِّهِ ابن سِيْلان، عن أبي هُريرة. وقال بعضُهم: عبدالله بن سِيْلان، وقال بعضُهم: جابر بن سِيْلان، والمشهورُ عبد ربِّه بن سِيْلان، ذكره البُخاري[4] وغيرُهُ، ورواه عاصم بن عبدالعزيز، عن محمد بن زَيْد، عن جابر بن سِيْلان، عن أبي هُريرة، وحديثاً آخر عن جابر بن سِيْلان، عن ابن مَسْعُود في الاعتكاف.

وبه إلى خالد بن مِرْدَاس، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن عَمْرو ابن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عَمِّه واسع بن حَبَّان، عن وَهْب بن حُذيفة رضي الله عنه أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «الرَّجلُ أَحَقُّ

---

(١) أبو داود (١٢٥٨).

(٢) إسناده ضعيف، ابن سيلان مقبول، يعني حيث يتابع، ولم يتابع.
أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩٩ من طريق خالد بن عبدالله، به.

(٣) تحفة الأشراف ١٠/ ٥١٢ حديث (١٥٤٨٣).

(٤) تاريخه ٦/ الترجمة ١٧٥٩.

بِمَجْلِسِهِ، فإنْ قامَ إلى حاجَتِهِ ثم رَجَعَ هو أَحَقُّ بمَجْلِسِهِ».

أخرجه التِّرمذي في الاستئذان[1] عن قُتَيْبَة، عن خالد بن عبدالله الواسطي، بهِ، وقال: حسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ[2]، فوَقَع لنا بَدَلاً عالياً، وليس لوَهْب بن حُذيفة الغِفاري في الكُتُب السِّتة سِوَى هذا الحديث الواحد.

وقال التِّرمذي[3]: تابعه محمد بن الصَّبَّاح ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني وسعيد بن سُليمان الواسطي ولُوَيْن، عن خالد بن عبدالله.

وبهِ إلى خالد بن مِرْدَاس، قال: حدثنا الحَكَم بن عُمر الرُّعَيْني، قال: كَتَبَ إلى عُمر بن عبدالعزيز عاملٌ من عُمَّاله يَشْكو قِلَّة القَراطيس، فأجابه عُمر: أدِق قَلَمَك، وأقِلَّ كلامَك، تكتفي بما قِبَلك من القَراطيس.

وبهِ إلى خالد بن مِرْدَاس، قال: حدثنا الحَكَم، قال: شهدتُ عُمر يقول لحَرَسهِ: إنَّ بي عنكم لغِنًى، كَفَى بالقَدَر حاجزاً، وبالأجل حارساً، ولا أطرحُكم من مَراتِبكُم لتُجرى لكم سنةٌ بَعْدِي، مَن أقام منكم فلَهُ عشرة دنانير، ومن يشاء فليلحق بأهله.

شيخٌ آخرُ

٧٤- عبدالغفار بن محمد بن عبدالكافي بن عوض بن سنان الدَّولة بن عبدالله السَّعْديُّ المِصْريُّ القاضي، تاجُ الدِّين أبو القاسم[4].

---

(١) الترمذي (٢٧٥١). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٤٣حديث (١١٧٩٦).

(٢) وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ٤٢٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٧٨)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٣٥٩) من طرق عن خالد بن عبدالله، به.
وأخرجه الطحاوي (١٢٧٩) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى، به.

(٣) لم نقف عليه في المطبوع، وهو في التحفة ٨/ ٣٤٣.

(٤) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٨٥ - ٨٧، وذيل العبر للذهبي ١٧١، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٦، والبداية والنهاية ١٤/ ١٥٨، وذيل التقييد ٢/ ١٣٦، وغاية النهاية ١/ ٣٩٨، والسلوك ٢/ ٣٢، والدرر الكامنة ٢/ ٤٩٦، والنجوم الزاهرة ٨/ ٢٢٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣٩٤، ودرة الحجال =

سَمِعَ من المُعين أحمد بن عليّ الدِّمشقي، وعبدالله بن عَلاَّق، وأحمد بن عبدالله ابن النَّحَّاس، ومن النَّجيب عبداللَّطيف، وعبدالعزيز ابني عبدالمُنْعم الحَرَّاني كثيراً، وعبدالهادي القَيْسي، وابن خطيب المِزَّة، وابن الخِيَمي، وابن الأنماطي وخَلْقٍ، ورَحَل إلى الإسكندرية وسمع بها من عثمان بن عوف، وعبدالوهاب بن الفرات، ومحمد بن عبدالرحمن ابن الدهان، وغيرهم، وأجاز له من دمشق جماعةٌ، وحَدَّث، وقرأ بنَفْسه، وكَتَبَ بخَطِّه وحَصَّل الأجزاءَ، وعُنِيَ بالطَّلَب، وانتقى على بعض شيوخه، وخَرَّج لنفسه أربعين مُسَلْسَلة وأُخرى تُسَاعية، ودَرَّس في الحديث بمِصْر، ونابَ في الحُكْم بها.

مولدُهُ في مُحَرَّم سنة خمسين وست مئة، ومات ليلة الاثنين مُستهل ربيع الأوَّل سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة بمِصْر، وصُلِّي عليه من الغَدِ، ودُفِنَ بالقَرافة.

سمعتُ عليه حُضُوراً في الرابعة «مَجْلِس البِطاقة»، بسماعه من المُعين وابن عَلاَّق، بسماعهما من البُوصِيري، بسماعه من أبي صادق المَدِيني، بسماعه من أبي الحَسن الحَرَّاني، بسماعه منه. وجزءًا من «حديث الحَسن بن عَرَفَة العَبْدي»، بسماعه من النَّجيب، بسماعه من ابن كُلَيْب، قال: أخبرنا ابن بَيَان، قال: أخبرنا ابن مَخْلَد، قال: أخبرنا الصَّفَّار، عنه. وكتاب «الجُمُعة» للنَّسائي، بسماعه من ابن عَلاَّق، بسماعه من البُوصِيري، بسماعه من مُرْشِد المَدِيني، عن ابن الطَّفَّال، عن ابن حيُّوية، عن النَّسائي.

أخبرنا القاضي الإمام أقضى القضاة تاجُ الدِّين أبو القاسم عبدالغفار ابن محمد بن عبدالكافي السَّعْديُّ قراءةً عليه وأنا أسمع حُضُوراً في الرابعة، قال: أخبرنا الشيخان مُعين الدِّين أحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين عليّ بن يوسُف الدِّمَشقي وأبو عيسى عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن عَلاَّق المِصْري قراءةً عليهما وأنا أسمع؛ قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن عليّ بن سُعود الأنصاري البُوصِيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشِد ابن يحيى بن القاسم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحَسن عليّ بن عُمر بن

= ٣/ ١٧٤ - ١٧٥، وشذرات الذهب ٦/ ١٠٢.

محمد الحَرَّاني المعروف بابن حِمِّصَة، قال: حدثنا أبو القاسم حَمْزَة بن محمد بن عليّ بن محمد بن العباس الكِناني الحافظ إملاءً في الجامع العَتِيق سَلْخ ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، قال: أخبرنا محمد بن سعيد بن عُثمان بن عبدالسَّلام السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو صالح يعني عبدالله بن صالح، قال: حدثني إبراهيم وهو ابن سَعْد، عن ابن شِهاب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دَخَل عليَّ رسُولُ الله ﷺ وأنا مُسْتَتِرَةٌ بقِرام فيه صُورةٌ، فتَلَوَّن وَجْهُهُ، ثم تناول السِّتْرَ فَهَتَكَهُ ثم قال: «إنَّ من أشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يومَ القيامةِ الذين يُشبِّهُونَ بخَلْقِ الله عز وجل».

قال حَمْزَةُ بن محمد: وقد رَوَى هذا الحديث ابنُ عُيَيْنة، عن ابن شِهاب، عن القاسم مثله.

أخرجه البُخاري[١] عن يَسَرة بن صَفْوان. وأخرجه مُسلم[٢] عن منصور بن أبي مُزَاحم؛ كلاهما عن إبراهيم بن سَعْد[٣]، فوقَع لنا بَدَلاً عاليًا لهما[٤].

وأخبرنا القاضي الإمام تاجُ الدِّين عبدالغفار بن محمد السَّعْدي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الخامسة، قال: أخبرنا الشَّيخ نَجيب الدِّين أبو الفَرَج عبداللَّطيف بن عبدالمُنْعِم بن عليّ الحَرَّاني قراءةً عليه، قال:

---

(١) البخاري ٨/ ٣٣ (٦١٠٩).

(٢) مسلم ٦/ ١٥٨ (٢١٠٧) (٩١). وينظر تحفة الأشراف ١١/ ٦٩٦ حديث (١٧٥٥١).

(٣) وأخرجه أيضًا الحميدي (٢٥١)، وأحمد ٦/ ٣٦ و ٨٥ و ٨٦ و ١٠٣ و ١١٦ و١٧٢ و ١٩٩ و٢١٤ و ٢١٩، والدارمي (٢٦٦٥)، والبخاري ٣/ ١٧٨ (٢٤٧٩) و ٧/ ٢١٥ (٥٩٥٤)، ومسلم ٦/ ١٥٨ و ١٥٩ (٢١٠٧)، وابن ماجة (٣٦٥٣)، والنسائي ٢/ ٦٧ و ٨/ ٢١٤ وهو في الكبرى (٩٧٧٩) و(٩٧٨٠)، وابن خزيمة (٨٤٤) من طرق عن القاسم، به.

(٤) جاء في الحاشية تعليق نصه: «وقد أخرج النسائي أيضاً هذا الحديث وهو من هذه الجهة أعلى منه من جهته، وأخرجه مسلم أيضاً عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن الزهري به، فهو من هذا الطريق أعلى منه من طريقه بدرجتين، ومثل هذا لايحسن بمخرج تركه».

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالمُنْعِم بن عبدالوَهَّاب بن كُلَيْب الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو القاسم بن بَيَان قال: أخبرنا أبو الحَسن بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو عليّ الصَّفَّار، قال: حدثنا الحَسنُ بن عَرَفة، قال: حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضَّرير، عن عبدالرحمن بن أبي بكر القُرَشي، عن عبدالله بن أبي مُلَيْكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ ، قال لعبدِالرحمن بن أبي بكرٍ: ائْتِني بكَتِفٍ حتى أكتُبَ لأبي بكرٍ كتاباً لا يُخْتَلَفُ عليهِ مِنْ بَعْدِي، قالت: فلمَّا قامَ عبدُالرحمن، قال رسُولُ الله ﷺ: «أَبَى الله والمؤمنُونَ أَنْ يُختَلَف على أبي بكرٍ» رضي الله عنهُ.

أخرجه البُخاري عن أبي قُدامة عبدالله[1] بن سعيد السَّرَخسي، عن يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سَعْد الزُّهري، عن صالح بن كَيْسان، عن ابن شِهاب، عن عُروة، عن عائشة[2]، فوَقَع لنا عاليًا بدرجتين[3].

وأخبرنا الشَّيخ الإمام أقضى القُضاة تاجُ الدِّين أبو القاسم عبدالغفار

---

(١) هكذا في الأصل، والصواب عبيدالله، وسيأتي التعليق عليه.

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «هذا الحديث لم يخرجه أحد من الأئمة الستة من رواية عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي المليكي بهذا الإسناد ولا من رواية صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة كما زعم بهذا المخرج، وقد خرّج مسلم في صحيحه ٧/ ١١٠ (٢٣٨٧) من حديث صالح بن كيسان بهذا الإسناد إلى عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ في مرضه: ادع لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتاباً فإني أخاف أن يتمنى متمنٍ ويقول قائل: أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر، هذا لفظه بحروفه، وقد وهم المخرج في كلامه على هذا الحديث في ثلاثة أشياء أحدها: أنه ظنه الحديث الذي ذكرنا أن مسلماً خرجه وليس هو هو كما ترى، والثاني: أنه قال بعد ظنه ذلك: أخرجه البخاري وليس كذلك، والثالث: أنه سمى أبا قدامة السرخسي عبدالله وإنما هو عبيدالله بالتصغير روى عنه البخاري ومسلم والنسائي والله أعلم».

وقد أخرجه أحمد ٦/ ١٤٤عن يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد، به.

(٣) جاء في الحاشية تعليق آخر نصه: «على تقدير صحة ما زعمه المخرج يكون هذا الحديث عالياً بأربع درجات لا بدرجتين فقط، وهذا وهم رابع يضاف إلى الأوهام الثلاثة المتقدمة آنفاً وبالله التوفيق».

ابن محمد بن عبدالكافي السَّعْدي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو عيسى عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن عَلَّاق الأنصاري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ ابن سعود البُوصِيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن الحُسين بن محمد ابن الطَّفَّال، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّوية النَّيْسابُوري قال: حدثنا الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب بن عليّ النَّسائي لفظاً قرأهُ علينا من كتابه سنة أربع وتسعين ومئتين، قال[١]: أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: حدثنا هارون بن إسماعيل، قال: حدثنا عليّ، قال: حدثنا يحيى، عن محمد بن عبدالرحمن، عن ابنة حارثة بن النُّعْمان، قالت: حَفِظتُ ﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ مِن فِي رسُولِ الله ﷺ وهو على المِنْبَر يوم الجُمُعة.

أخرجه مُسلم في الصَّلاة[٢] عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن يحيى ابن حَسَّان، عن سُليمان بن بلال. وعن أبي الطَّاهر بن السَّرْح[٣]، عن ابن وَهْب، عن يحيى بن أيوب؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة، عن أُخت عَمْرة، بهِ. وعن محمد بن بَشَّار[٤]، عن غُنْدَر، عن شُعبة، عن خُبَيْب بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن محمد بن مَعْن، عن ابنة حارثة بن النُّعْمان، بهِ[٥]. وعن عَمْرو النَّاقد[٦]، عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سَعْد بن زُرَارة،

---

(١) النسائي ٣/ ١٠٧، وهو في الكبرى (١٧٢٠).
(٢) مسلم ٣/ ١٣(٨٧٢).
(٣) نفسه.
(٤) نفسه ٣/ ١٣(٨٧٣)(٥١).
(٥) ومن هذا الوجه أخرجه أحمد ٦/ ٤٦٣، وابن خزيمة (١٧٨٦).
(٦) مسلم ٣/ ١٣(٨٧٣) (٥٢).

عن أُمِّ هشام بنت حارثة، بهذا[1].

وأخرجه أبو داود فيه[2] عن أبي الطَّاهر بن السَّرْح، بهِ. وعن محمد ابن بَشَّار[3]، به. وعن محمود بن خالد[4]، عن مَرْوان بن محمد الدِّمشقي، عن سُليمان بن بلال، بهِ.

وأخرجه ابن ماجة فيه[5] عن محمد بن مثنى، عن هارون بن إسماعيل، عن عليّ بن المُبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، عن ابنة حارثة بن النُّعْمان، بهِ[6]، فوقع لنا مُوافقة لابن ماجة، وعالياً عن طريق مُسلم بدَرَجتين، ولله الحمدُ والمِنَّة.

وابنة حارثة بن النُّعمان اسمُها أُمُّ هشام الأنصارية وهي أُخت عَمْرَة بنت عبدالرحمن لأُمِّها، وكانت أكبر من عَمْرَة[7].

وعَمْرة هي بنت عبدالرحمن بن سَعْد بن زُرارة[8]. وجَدُّها سَعْد ابن زُرارة أخو أبي أُمامة أسعد بن زُرارة بن عُدَس بن عُبيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصاري له صحبةٌ من النبيِّ ﷺ، وكان أحدُ النُّقَباء ليلة العَقَبة، مات أول سنةٍ من الهجرة في شوال، ودُفِنَ بالبَقِيع، ويُقال: مات قَبْلَ قُدوم النبيِّ ﷺ المدينة، والقول الأول أصحُ، رضي الله عنه.

---

(١) ومن هذا الوجه أخرجه أحمد ٦ / ٤٣٥، وابن خزيمة (١٧٨٧).

(٢) أبو داود (١١٠٣).

(٣) نفسه (١١٠٠).

(٤) نفسه (١١٠٢).

(٥) هكذا قال تبعاً للمزي في تحفة الأشراف ١٢/ ٢١٥ حديث (١٨٣٦٣).

(٦) وأخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٤٦٣، والنسائي ٢/ ١٥٧ وهو في الكبرى (١٠٢١) و(١١٥٢٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان، به.

(٧) ينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٠.

(٨) نفسه ٣٥/ ٢٤١.

شيخٌ آخرُ

٧٥- عبدالقادر بن برَكات بن أبي الفَضْل بن أبي عليّ الأنصاريُّ البَعْلبكيُّ، الشَّيخ مُحيي الدِّين أبو محمد سِبْط الشَّيخ إبراهيم البَطَائحي[(١)].

شيخٌ صالحٌ، من الفُقراء المعروفين. سمع من ابن عبدالدائم، وابن أبي اليُسْر، وابن عَلَّان، وابن الصَّيْرفي، وابن عطاء، وابن النابُلُسي، وابن هامِل، وابن البُخاري، وجماعةٍ، وخَرَّج له الحافظ عَلَم الدِّين البِرْزالي «مَشْيخةً»، وحَدَّث بها مَرَّات.

مولدُهُ تَقْريباً في سنة اثنتين وخمسين وستِّ مئة، ومات في يوم الأربعاء سادس عشر شَوَّال سنة تسع وأربعين وسبع مئة بسَفْح قاسِيُون، وصُلِّي عليه من يومه بالجامع المُظَفَّري، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون.

سمعتُ عليه «جزء الأنصاري» بسماعه من ابن أبي اليُسْر وابن عَلَّان، بسماعهما من ابن طَبَرْزَد، وبسماع الأول أيضاً من أحمد بن تزمش وعبداللَّطيف البَغْدَادي، وبسماع الثاني أيضاً من الكِنْدي، بسماعهم أربعتهم من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البَرْمَكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح مُحيي الدِّين أبو محمد عبدالقادر بن بَرَكات بن أبي الفَضْل البَعْلَبكي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخان تَقِيُّ الدِّين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنُوخي وشَمْسُ الدِّين أبو الغَنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلَّان القَيْسي قراءةً عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد المُؤدِّب، وقال الأول أيضاً: أخبرنا الشيخان أبو القاسم أحمد بن

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٩٨ (نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع ٢/ ١٠٣، وذيل التقييد ٢/ ١٣٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٠٠، والدرر الكامنة ٣/ ٣.

تزمش وأبو الحَسن عبداللَّطيف بن إسماعيل البَغْدَاديان، وقال الثاني أيضاً: أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن بن زَيْد الكِنْدي، قالوا أربعتهم: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا أبي، عن ثُمامة، عن أنس أنَّ عُمرَ رضي الله عنه خَرَجَ بالعباس معهُ يَسْتَسْقِي به ويقول: اللَّهُمَّ إنَّا كُنَّا إذا قَحَطْنا على عَهْدِ نَبيِّنا ﷺ تَوَسَّلْنا إليك بنَبيِّنا، اللَّهُمَّ إنَّا نَتوسَّلُ إليك بعَمِّ نَبيِّكَ ﷺ.

أخرجه البُخاري في الاستئذان[1] من «صحيحه» عن الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، عن الأنصاري[2]، فوقَعَ لنا بَدَلاً عالياً.

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا جعفر بن أحمد الدِّمَشقي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا محمد بن شُعيب بن شابُور، قال: أخبرني سعيد بن بَشِير، عن أبان بن أبي عَيَّاش، عن الحَسن بن أبي الحَسن، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، عن رسُولِ الله ﷺ أنَّه قال: «كان فيمَنْ كان قَبْلكُم رجلٌ يأتي وَكْرَ طائر إذا أفْرَخَ يأخُذُ فَرْخَيْهِ، فَشَكَا ذلك الطَّائرُ إلى الله عزَّ وجلَّ ما يَصْنَعُ ذلك الرجل، فأوحَى الله إليهِ: إنْ هو عادَ فسأُهْلِكهُ، فلما أَفْرَخَ، خَرَجَ ذلك الرجلُ كما كان يَخْرُجُ وأَخَذَ سُلَّماً، فلما كان في طَرَفِ القريةِ لَقِيَه سائِلٌ فأعطاهُ رَغِيفاً مِنْ زادِهِ، ثم مَضَى حتى أتَى ذلك الوَكْرَ، فَوضَع سُلَّمَهُ، ثم صَعِدَ فأَخَذَ الفَرْخَيْن، وأبواهُما يَنْظُرانِ، فقالا: يارَبِّ إنَّك وَعَدْتَنا أنْ تُهْلِكَهُ إنْ عادَ، وقد عادَ، فأَخَذَهُما ولم تُهْلِكْهُ، فأوْحَى الله إليهما: أو لَمْ تَعْلَما أنِّي لا أُهلِكُ أَحَداً تَصَدَّقَ في يومٍ بصَدَقةٍ ذلك اليوم بميتة سُوءٍ».

---

(١) هكذا في الأصل، والصواب: في الاستسقاء ٢/ ٣٤ (١٠١٠)، وهو في المناقب أيضاً ٥/ ٢٥ (٣٧١٠). وينظر تحفة الأشراف ٧/ ١٨٧ حديث (١٠٤١١).

(٢) وأخرجه أيضاً ابن خزيمة (١٤٢١) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، به.

لم يُخرِّجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب السِّتة[1]، والحسن هو البَصْري.

شيخٌ آخرُ

٧٦- عبدالقادر بنُ عبدالعزيز بن عيسى بن محمد بن أيوب بن مَرْوان بن يعقوب، أسدُ الدِّين أبو محمد ابن الملك المُغيث ابن السُّلطان الملك المُعَظَّم شَرَف الدِّين ابن السُّلطان الملك العادل[2].

من بيت السَّلْطنة والحِشْمة، وهو رجلٌ جَلِيلٌ، عَزيزُ النَّفْس، واسعُ الصَّدْر، عاقلٌ، يَتولَّى النَّظَر على أوقافٍ مَنْسوبةٍ إلى أقاربه، وهو ناهضٌ كاف، مَشْكورُ السِّيرة، وهو مُقيمٌ بالقاهرة، ويَتَردَّد إلى دمشق والقُدس.

سمع من خَطِيب مَرْدَا جميع «السِّيرة النَّبوية» وأجزاءً كثيرةً مع أولاد عَمِّه النَّاصر داود.

مولدُهُ في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وستِّ مئة بالكَرَك، وتُوفي بُكرة الجُمُعة سَلْخ شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وسبع مئة بقُبة الجاموس عند البَيْدر بمدينة الرَّمْلة، وصُلِّي عليه عَقِيب صلاة العِيْد، وكان مُتوجِّهًا إلى دمشق فحُمِلَ في تابوت على أعناق الرِّجال إلى القُدس الشَّريف، فدُفِنَ بمَدْرسة جَدِّه الملك المُعَظَّم ليلة الأحد، رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه جميع «السِّيرة النَّبوية» حُضُوراً في أواخر الثالثة وأوائل الرابعة، بقراءة الشَّيخ فتح الدِّين ابن سَيِّد النَّاس، وذلك بسماعه من

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا، أبان بن أبي عياش متروك.
أخرجه ابن عساكر، كما في كنز العمال (١٦١١٦).

(٢) ترجمته في: تاريخ ابن الجزري ٣/ الورقة ٩١، وذيل العبر للذهبي ١٩٩، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ٤٠٦، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٢٥، وأعيان العصر ٥/ الورقة ١٣٦، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٧، ومرآة الزمان ٤/ ٢٩٦، ومنتخب المختار ١١٥- ١١٦، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧٩، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ١٧٩، والجواهر المضية ١/ ٣٢٣، والسلوك ٢/ ٤٢٦، والدرر الكامنة ٣/ ٣، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٦٣، والدليل الشافي ١/ ٤٢١، وشذرات الذهب ٦/ ١١٥، وترويح القلوب ٧٧.

خَطِيب مَرْدَا، بسماعه من صنيعة المُلك، بسماعه من ابن رِفاعة، عن الخِلَعِي، بسَنَده.

أخبرنا الملك أسدُ الدِّين أبو محمد عبدالقادر ابن الملك المُغِيث شِهاب الدِّين عبدالعزيز ابن السُّلطان الملك المعظم شَرَف الدِّين عيسى ابن السُّلطان الكبير الملك العادل سَيْف الدِّين أبي بكر محمد بن أيوب قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرنا الخطيب أبو عبدالله محمد بن إسماعيل ابن أحمد بن أبي الفتح المَقْدِسي خطيب مَرْدَا قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي الإمام العَدْل صنيعة المُلك أبو محمد هبة الله بن يحيى بن عليّ بن حَيْدَرة قراءةً عليه وأنا أسمع بفُسْطَاط مِصْر في سنة خمسٍ وتسعين وخمس مئة، قال: أخبرنا الفَقِيه أبو محمد عبدالله بن رِفاعة بن غدِير بن عليّ بن عُمر السَّعْدي قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة ستٍّ وخمسين وخمس مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو الحَسن عليّ بن الحسن ابن الحُسين بن محمد الخِلَعِي الشَّافعي بقراءة أبي صادق مُرْشِد بن يحيى المَدِيني في سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عُمر بن محمد بن سعيد بن إسحاق ابن النَّحَّاس التُّجيبي البَزَّاز في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن الوَرْد البَغْدَادي(١) في سنة ثمانٍ وأربعين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالرحيم بن أبي زُرْعة البَرْقي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالملك بن هشام النَّحْوي، قال(٢): حدثنا زياد بن عبدالله البَكَّائي، قال: قال ابن إسحاق: فحدثني ثَوْر بن زَيْد، عن سالم مولى عبدالله بن مُطِيع، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: فلما انْصَرَفْنا مع رسُولِ الله ﷺ عن خَيْبَر إلى وادِي القُرى نَزَلنا بها أُصُلاً مع مَغْربِ الشمسِ، ومعَ رسُولِ الله ﷺ غُلامٌ له أَهْدَاهُ له رِفاعة بن زَيْدٍ الجُذَاميُّ ثم الضُّبَبي، قال ابنُ هشامٍ: جُذام أخو لخمٍ، قال: فوالله إنَّهُ

(١) ذكر ابن النحاس عبدالله بن جعفر بن الورد هذا في مشيخته، ولكنه لم يسق له هذا الحديث (الورقة ٥٣).

(٢) السيرة النبوية ٢/ ٣٣٨.

لِيَضَعُ رَحْلَ رسولِ الله ﷺ إذْ أتَاهُ سَهْمٌ غَرْب[1] فأصابَهُ فقتَلَهُ، فقلنا: هَنِيئاً له الجنةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «كلَّا والذي نَفْسُ محمدٍ بيدِهِ إنَّ شَمْلَتَهُ الآن لتُحرَّق عليهِ في النَّارِ كان غَلَّها مِنْ فَيءِ المسلمينَ يوم خَيْبَرَ»، قال: فسَمِعها رجلٌ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ فأتاهُ فقال: يارسولَ الله أَصَبْتُ شِراكَيْنِ لنَعْلَينِ لي، قال: فقال: «يُقَدُّ لك مثلهما مِن النَّارِ».

أخرجه البُخاري ومُسلم بنحوه من طُرق منها للبُخاري[2] عن عبدالله بن محمد، عن مُعاوية بن عَمْرو، عن أبي إسحاق، عن مالك، عن ثَوْر بن زيد، بهِ[3].

وبه[4] إلى ابن إسحاق، قال: وحدثني عبدالله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: خَرَجْنا مع عليّ رضي الله عنه حينَ بَعَثَهُ رسولُ الله ﷺ برايَتِهِ فلما دَنَا منَ الحِصْنِ، خَرَجَ إليهِ أَهلُهُ، فقاتَلَهُم، فَضَرَبَهُ رجلٌ مِنْ يَهُودَ، فطَرَحَ تُرْسَهُ مِنْ يَدِهِ، فتَنَاوَلَ عليٌّ رضي الله عنه بابًا كان عند الحِصْنِ فتَرَّسَ بهِ عن نفسهِ فلم يَزَلْ في يدِهِ وهو يُقاتِلُ حتى فَتَح الله عليهِ، ثم أَلقاهُ من يَدِهِ حين فَرَغَ، فلقد رأيتُني في نَفَرٍ سبعةٍ معي أنا ثامِنُهم نَجهَدُ على أَنْ نَقْلِبَ ذلك البابَ فما نَقْلبُهُ[5].

أبو رافع اختُلف في اسمه، فقيل: إبراهيم وقيل: أسلم، وقيل: ثابت، وقيل: هُرْمُز، وكان قِبْطيًا[6].

---

(١) وهو السهم الذي لايعلم من رماه أو من أين أتى.

(٢) البخاري ٥/ ١٧٥ (٤٢٣٤).

(٣) وأخرجه البخاري أيضًا ٨/ ١٧٩ (٦٧٠٧)، ومسلم ١/ ٧٥(١١٥) من طريق ثور ابن زيد، به. وينظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٥٤ حديث (١٢٩١٦). ومن هذا الطريق أخرجه مالك (١٣٢٢)، وأبو داود (٢٧١١)، والنسائي ٧/ ٢٤، وهو في الكبرى (٤٧٦٨) و (٨٧٦٣).

(٤) السيرة النبوية ٢/ ٣٣٥.

(٥) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي رافع.
أخرجه أحمد ٦/ ٨ من طريق محمد بن إسحاق، به.
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٢١٢ من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن بعض أهله عن أبي رافع، به، ليس فيه: عبدالله بن الحسن.

(٦) تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٠١.

وبهِ[1] إلى ابن إسحاق، قال: وحدثني بُرَيْدة بن سُفيان الأسلمي، عن بعض رجال بني سَلِمة، عن أبي اليَسَر كعب بن عَمْرو، قال: إنَّا لمع رسُولِ الله ﷺ بخَيْبر ذَاتَ عَشيَّةٍ إذْ أَقْبَلَتْ غَنمٌ لرجُلٍ من يَهُودَ تُريدُ حِصْنَهُم، ونحن مُحاصِرُوهُم، فقال رسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رجُلٌ يُطعِمُنا من هذه الغَنم»، فقال أبو اليَسَر: فقلت: أنا يارسولَ الله، قال: «فافْعَلِ» قال: فخرجتُ أشتدُّ مِثلَ الظَّلِيم[2]، فلمَّا نَظر إليَّ رسولُ الله ﷺ مُوَلِّيًا قال: «اللَّهُمَّ أَمْتِعنا به»، قال: فأدْرَكْتُ الغَنَمَ، وقد دَخَلتْ أُولاها الحِصْنَ، فأَخَذْتُ شاتَيْن من أُخْراها فاحْتَضَنْتُهُما تحت يَدَيّ، ثم أقبلتُ بهما أَشْتَدُّ كأنَّه ليس معي شَيء حتى ألقيتُهما عند رسولِ الله ﷺ، فَذَبحوهُما فأكلوهُما فكان أبو اليَسَر من آخرِ أصحاب رسولِ الله ﷺ هَلاكاً، فكان إذا حَدَّث هذا الحديث بَكَى ثم قال: أُمتِعُوا بي، حتى كنتُ من آخرِهِم[3].

أبو اليَسَر كعب بن عَمْرو بن عَبَّاد بن عَمْرو الأنصاريُّ السُّلمي، روى له مُسلم في «صحيحه» حديثاً واحداً طويلاً في آخر الكتاب[4]، وروى له أبو داود والتِّرمذي والنَّسائي ثلاثة أحاديث في كُتُبهم، منها حديث رواه أبو داود[5] والنَّسائي[6]، وحديث رواه التِّرمذي[7] والنَّسائي[8]، وحديث رواه النَّسائي وحدَهُ[9].

شَهِدَ أبو اليَسَر بَدْراً مع النبيِّ ﷺ وهو ابن عِشْرين سنة، قال عَمْرو ابن عليّ: مات أبو اليَسَر، واسمه كعب بن عَمْرو سنة خمسٍ وخمسين،

---

(١) السيرة النبوية ٢/ ٣٣٥.
(٢) الظليم: ذكر النعام.
(٣) إسناده ضعيف، لضعف بريدة بن سفيان وإبهام رواته عن أبي اليسر.
أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٧ من طريق ابن إسحاق، به.
(٤) مسلم ٨/ ٢٣١ (٣٠٠٦).
(٥) أبو داود (١٥٥٢) و (١٥٥٣).
(٦) النسائي ٨/ ٢٨٢ و ٢٨٣، وهو في الكبرى (٧٩٧٢) و (٧٩٧٣) و (٧٩٧٤).
(٧) الترمذي (٣١١٥).
(٨) النسائي في الكبرى (٧٣٢٧) و (١١٢٤٨).
(٩) النسائي في الكبرى (٦١٣).

وكان رجلاً قَصِيرًا ذا بَطْنٍ، وكان النبيُّ ﷺ دعا له وقال: «اللَّهم أَمتِعنا به»[1].

وبهِ[2] إلى ابن إسحاق، قال: وحدثني أبان بن صالح وعبدالله بن أبي نَجيح، عن عطاء بن أبي رَبَاح ومُجاهد أبي الحجاج، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ رسُولَ الله ﷺ تزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بنت الحارثِ في سَفَرِهِ ذلك وهو حَرَامٌ، وكان الذي زَوَّجَهُ إياها العباسُ بن عبدالمطَّلِبِ.

أخرجه النَّسائي[3] بنحوه، غير أنَّه لم يذكر تَزْويج العَبَّاس، عن هَنَّاد بن السَّرِي، عن ابن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق[4]، فوقع لنا عاليًا.

وبه[5] إلى ابن إسحاق، قال: وحدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي أنَّ أبا صالح السَّمَّان حدثه أنَّه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لأَكْثَم بن الجَوْن الخُزاعي: «يا أكثم رأيتُ عَمْرو بن لُحَيّ بن قَمِعَة بن خِنْدِف يجرُّ قُصْبَهُ في النَّار، فما رأَيتُ رَجُلاً أَشْبه بَرَجُلٍ منك به ولا بك منه»، فقال أَكثم: عَسَى أن يَضُرَّ بي شَبَهُهُ يا نبيَّ الله، قال: «لا، إنَّك مُؤْمِنٌ وهو كافرٌ إنَّهُ كان أَوَّل مَنْ غَيَّرَ دينَ إسماعيل، فَنَصبَ الأوثانَ وبَحَّرَ البَحِيرَةَ، وسَيَّبَ السَّائبة ووَصَل الوَصِيلَةَ وحَمَى الحَامِي»[6].

أبو صالح السَّمَّان اسمه ذَكْوان، ويقال له: الزَّيَّات، كان يَجْلِب

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٥.

(٢) السيرة ٢/ ٣٧٢.

(٣) في الكبرى (٣٢٠٢).

(٤) وأخرجه أحمد ١/ ٢٦٦ من طريق محمد بن إسحاق، به. وتنظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٩٦حديث (٥٨٧٩)، والمسند الجامع ٩/ ٢٧حديث (٦٢٢٢).

(٥) السيرة ١/ ٧٦.

(٦) حديث صحيح؛ أخرجه مسلم ٨/ ١٥٥(٢٨٥٦) (٥٠) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه. وهو في الصحيحين من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة: البخاري ٤/ ٢٢٤(٣٥٢١) و ٦/ ٦٨(٤٦٢٣)، ومسلم ٨/ ١٥٥ (٢٨٥٦) (٥١).

السَّمْنَ والزَّيْتَ إلى الكُوفة، وهو والد سُهَيْل، مات في سنة إحدى ومئة بالمدينة[١].

وبه[٢] إلى ابن إسحاق، قال: وحدثني هشام بن عُروة، عن أبيه عُروة، عن عبدالله بن جَعْفر بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «أُمِرتُ أن أبشِّر خديجةَ بِبَيْتٍ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فِيه ولا نَصَبَ». قال ابنُ هشام: القَصَب ها هنا: اللؤلؤ المُجوف.

لم يُخَرِّجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب الستة من حديث عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما، وإنما أخرجَهُ البُخاري[٣] ومُسلم[٤] والنَّسائي[٥] من حديث عبدالله بن أبي أوفَى رضي الله عنه.

شيخٌ آخرُ

٧٧- عبدالكافي بن عليّ بن تَمَّام بن يُوسُف بن موسى بن تَمّام ابن حامد بن يحيى الأنصاري الخَزْرَجيُّ السُّبْكيُّ، جدي الإمام العلامة قاضي القضاة زينُ الدين أبو عليّ بن أبي الحسن الشَّافعي[٦].

سمع من ابن خَطِيب المِزَّة، ومحمد بن إسماعيل ابن الأنْماطي، وعليّ بن نصر الله ابن الصَّوَّاف. وأجازَ له جماعةٌ منهم: العِز الحَرَّاني، وابن القَسْطلاني، وغيرُهما. وحَدَّث بالقاهرة، والمحلة، وحَفِظ «التَّنْبيه»، وعَرَضَهُ على الشَّيْخ قطب الدين ابن القَسْطلاني، وحفظ «المعالم في الأصول» و«الفُصول» لابن مُعْطٍ، وتَوَلَّى الشَّرْقية وأعمالَها، والغَرْبية

---

(١) تهذيب الكمال ٨/ ٥١٣.

(٢) السيرة ١/ ٢٤١.

(٣) البخاري ٣/ ٧ (١٧٩١) و ٥/ ٤٨(٣٨١٩).

(٤) مسلم ٧/ ١٣٣ (٢٤٣٣).

(٥) في الكبرى (٨٣٦٠). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ١٥٢حديث (٥١٥٧).

(٦) ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٨٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٠٩، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١٨، والسلوك ٢/ ٣٨٨، والدرر الكامنة ٣/ ١٠، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٠٧، وشذرات الذهب ٦/ ١١٠.

وأعمالَها. وله نَظْمٌ، وكانَ ذا سَمْتٍ وتَوَدّدٍ وأخلاقٍ حَسَنة.

مولده في سنة ستين وست مئة، وتوفي يوم الثلاثاء التاسع من شعبان سنة خمس وثلاثين وسبع مئة بالمَحلَّة من الغَرْبية، ودُفن من الغد بظاهرها رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه حُضوراً «جزء الغِطْريف»، بسماعه من ابن خَطيب المِزَّة، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، بسماعه من القاضي أبي بكر الأنصاري وأحمد بن محمد بن مُلُوك الوَرّاق، بسماعهما من القاضي أبي الطَّيِّب الطَّبَري، عن ابن الغِطْريف. وسمعتُ عليه أيضاً حُضوراً ثلاثة أبواب من أول كتاب «السُّنن» لأبي داود إلى آخر باب «مايقول الرَّجُل إذا دخل الخلاء» وذلك ستة أحاديث بسماعه من ابن خَطِيب المِزّة، عن ابن طَبَرْزَد، عن الكَرْخي، عن الخَطيب بسنده وذلك في ليلة الثالث والعشرين من المحرم سنة ثلاثين وسبع مئة.

أخبرنا جدي الإمام العلامة قاضي القضاة زَينُ الدين أبو عليّ عبدالكافي بن عليّ بن تَمَّام بن يُوسُف السُّبْكيُّ الشافعيُّ تغمده الله برحمته، قراءةً عليه وأنا حاضر، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبدالرحيم بن يوسُف بن يحيى ابن خَطِيب المِزَّة قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، قال: أخبرنا الشَّيخان: القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، وأبو المَوَاهب أحمد بن محمد بن مُلُوك الوَرَّاق؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطَّبَري الفقيه الشافعي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْريف بجُرْجان في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا الإمام أبو العباس أحمد بن عُمر ابن سُرَيْج، قال: حدثنا أبو يحيى الضَّرير محمد بن سعيد العَطَّار، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميْد، قال: حدثنا الأعمش، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما، قال: كُنتُ رَجُلاً مَذَّاءً وكنتُ أُكْثِرُ مِنْهُ الاغتِسالَ، فسألتُ النَّبيَّ ﷺ فقال: «يكفيكَ منه الوضُوء».

أخرجه النَّسائي[1] عن محمد بن حاتِم، عن عَبِيدة بن حُمَيْد[2]، فوقع لنا بَدَلاً عالياً.

وبهِ إلى ابن الغِطْريف، قال: حدثني أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا يزيد بن سِنان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إدريس الأَوْدِي، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ماقال عبد عند مَرِيضٍ: أسْأَلُ الله العَظِيم، ربَّ العَرْشِ العَظِيم أنْ يَشْفِيَك، سَبْعَ مَرَّاتٍ إلاَّ عُوفِيَ».

أخرجه النَّسائي في «اليوم واللَّيلة»[3] عن زكريا بن يحيى، عن أبي بكر محمد بن يزيد الأدَمي، عن أحمد بن حُميد، عن الأشجعي. وعن[4] أحمد بن إبراهيم البُسْري الدِّمشقي و[5] عبدالصَّمد بن عبدالوارث[6]؛ كلاهما عن أبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم الفَرَادِيسي، عن محمد بن شُعَيب؛ كلاهما عن شُعبة، عن مَيْسَرة بن حَبِيب، عن المِنْهال بن عَمْرو، بهِ[7]، فوقعَ لنا عاليًا.

وبه إلى ابن الغِطْريف، قال: حدثنا أبو خَلِيفة قال: حدثنا القَعْنَبي،

---

(١) النسائي ١/ ٢١٤.

(٢) وأخرجه أيضاً أحمد ١/ ١١٠، والبزار (٤٥١)، وابن خزيمة (٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦ من طريق عبيدة بن حميد، به.
وهو في الصحيحين؛ البخاري ١/ ٤٥(١٣٢) و ١/ ٥٥ (١٧٨)، ومسلم ١/ ١٦٩(٣٠٣) من حديث محمد بن عليّ ابن الحنفية عن عليّ بن أبي طالب، به.

(٣) اليوم والليلة (١٠٤٧).

(٤) نفسه (١٠٤٥).

(٥) نفسه (١٠٤٦).

(٦) هكذا قال، وهو وهم، والصواب، عبدالصمد بن عبدالوهاب. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧٧ حديث (٥٦٢٨). ثم إن عبدالصمد قال في حديثه: «عن محمد بن شعيب عن رجل عن شعبة» نبه عليه الحافظ المزي، وأغفلها المخرج.

(٧) وأخرجه أيضاً أحمد ١/ ٢٣٩ و٢٤٣، وأبو داود (٣١٠٦)، والترمذي (٢٠٨٣)، والحاكم ١/ ٣٤٢ و٤/ ٢١٣ و٤١٦ من طريق المنهال، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث منهال.

قال[1]: حدثنا مالك، عن زَيْد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثم صَلَّى ولم يَتَوضَّأْ.

أخرجه البُخاري[2] عن عبدالله بن يوسُف. وأخرجه مُسلم[3] وأبو داود[4] جميعاً عن القَعْنَبي؛ كلاهما عن مالك[5]، فوقع لنا مُوافقةً عاليةً لمُسلم وأبي داود، وبدلاً عالياً للبُخاري.

وبه إلى ابن الغِطْريف، قال: حدثنا أبو خَلِيفة، قال: حدثنا محمد ابن كثير وشُعَيثُ بن مُحْرِز وأبو عُمر الحَوْضي؛ قالوا: حدثنا شُعبة، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن عطاء الكَيْخاراني، عن أُمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَثْقَلُ شَيْءٍ في المِيْزانِ الخُلُقُ الحَسَن».

وأخبرناه عاليًا بدرجةٍ أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصَّالحي إجازةً، عن أبي الفَضْل جعفر بن عليّ بن هبة الله الهَمْدَاني، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي سماعًا، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم محمد بن عليّ ابن مَيْمُون النَّرْسي بالكُوفة في رَجَب سنة ثمانٍ وتسعين وأربع مئة، قال: حدثنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبدالله الطَّبري ببغداد، قال: حدثنا أبو أحمد بن الغِطْريف، فذكره.

أخرجه أبو داود في الأدب[6] عن محمد بن كثير، بهِ[7]، فوقع لنا

---

(١) الموطأ بروايته ٤٩.

(٢) البخاري ١/ ٦٣ (٢٠٧).

(٣) مسلم ١/ ١٨٨ (٣٥٤).

(٤) أبو داود (١٨٧). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ٥٣٢حديث (٥٩٧٩).

(٥) وهو عند مالك في الموطأ (٥٤ برواية الليثي)، ومن طريقه أخرجه أحمد ١/ ٢٢٦، والنسائي في الكبرى (٤٦٩١)، وابن خزيمة (٤١).
وأخرجه أحمد ١/ ٣٥٦ من طريق هشام. وأخرجه أيضاً ١/ ٣٦٥من طريق معمر؛ كلاهما عن زيد بن أسلم، به.

(٦) أبو داود (٤٧٩٩). وينظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٦٩ حديث (١٠٩٩٢).

(٧) وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٦، وأحمد ٦/ ٤٤٢ و٤٤٦ و٤٤٨، وعبد ابن حميد (٢٠٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠)، والترمذي (٢٠٠٣) من طرق عن عطاء بن نافع الكيخاراني، به، وقال الترمذي بعد أن ساق فيه =

موافقةً عاليةً له.

وأبو الدَّرْداء اسمه عُوَيْمر الأنصاري الخَزْرجي واختُلِفَ في اسم أبيه اختلافاً كثيراً[1]. وأُمُّ الدَّرْداء هي الصُّغْرى زوجة أبي الدَّرداء، واسمُها هُجَيْمة، وقيل: جُهَيمة بنت حَيّ الوَصَّابية الدِّمشقية، وهي تابعيةٌ[2]. وأما الكُبْرى فهي صحابيةٌ، وهي أمُّ محمد بنت أبي حَدْرَد، وماتت قبل أبي الدَّرْداء بدَهْرٍ[3].

وأخبرنا جَدِّي لأبي قاضي القُضاة زَيْن الدِّين أبو عليّ عبدالكافي بن عليّ بن تَمَّام السُّبْكي الشَّافعي قراءةً عليه وأنا حاضِرٌ في لَيْلة الثالث والعشرين من المُحَرَّم سنة ثلاثين وسبع مئة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبدالرَّحيم بن يوسُف بن يحيى ابن خطيب المِزَّة قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْدَادي، قال: أخبرنا أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور بن عُمر الكَرْخي، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البَغْدَادي في يوم الأحد سَلْخ مُحَرَّم سنة ثلاث وستين وأربع مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد بن جعفر ابن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن عباس بن عبدالمُطَّلب الهاشمي بقراءتي عليه بالبَصْرة في جُمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان ابن الأشعث بن إسحاق بن بَشِير بن شَدَّاد بن عَمْرو بن عامر الأزدي السِّجِسْتاني الحافظ في المُحَرَّم سنة خمسٍ وسبعين ومئتين، قال[4]:

= زيادة نصها: «وإن صاحب حُسن الخُلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة»: «هذا حديث غريب من هذا الوجه». وقد تكلم عليه الإمام الدارقطني في العلل ٦/ ٢٢١ - ٢٢٣ سؤال (١٠٨٧) وبين فيه الاختلاف على عطاء الكيخاراني.

(١) تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٦٩.

(٢) نفسه ٣٥/ ٣٥٢.

(٣) الإصابة ٤/ ٢٩٥.

(٤) أبو داود (١).

حدثنا عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنَبي، قال: حدثنا عبدالعزيز يعني ابنَ محمد، عن محمد يعني ابنَ عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن المُغيرة بن شُعبة رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا ذَهَبَ المَذْهَبَ أَبْعَدَ.

أخرجه التِّرمذي في الطَّهارة[1] عن ابن بَشَّار، عن الثَّقفي. وأخرجه النَّسائي فيه[2] عن عليّ بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر. وأخرجه ابن ماجة فيه[3] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن إسماعيل بن عُلَيَّة؛ ثلاثتهم عن محمد بن عَمْرو، بهِ[4].

وبهِ إلى أبي داود، قال[5]: حدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهد، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالملك، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا أَرادَ البَرازَ انْطَلَقَ حتى لايَراهُ أَحدٌ.

أخرجه ابن ماجة في الطَّهارة[6] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[7]، عن عُبيدالله بن موسى، عن إسماعيل، بهِ[8].

وإسماعيل بن عبدالملك هو ابن أبي الصُّفَيْراء[9]. وأبو الزُّبير هو

---

(١) الترمذي (٢٠) وقال: حسن صحيح.
(٢) النسائي ١/ ١٨، وهو في الكبرى (١٦).
(٣) ابن ماجة (٣٣١). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٠٣ حديث (١١٥٤٠).
(٤) وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٢٤٨، والدارمي (٦٦٦)، وابن خزيمة (٥٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (١٠٦٢) و (١٠٦٣) و (١٠٦٤) و (١٠٦٥)، والحاكم ١/ ١٤٠، والبغوي (١٨٤) من طرق عن محمد بن عمرو، به.
(٥) أبو داود (٢).
(٦) ابن ماجة (٣٣٥). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٧حديث (٢٦٥٩).
(٧) وهو في المصنف له ١/ ١٠٧.
(٨) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عبدالملك ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع، كما أن في سنده عنعنة أبي الزبير، وهو مدلس.
أخرجه عبد بن حميد (١٠٥٣)، والدارمي (١٧) من طريق إسماعيل بن عبدالملك، به.
(٩) تهذيب الكمال ٣/ ١٤١.

محمد بن مُسْلم بن تَدْرُس المَكِّي[١].

شيخٌ آخرُ

٧٨- عبدالكريم بنُ عبدالكريم بن عبدالرحمن بن حَسَّان بن رافِع بن مُوَقَّى[٢] البَعْلَبكيُّ المعروف بابن المُخَلِّص الشَّافعي، صَفِيُّ الدِّين أبو محمد[٣].

سمع ببَعْلَبَك من جَدِّه لأُمه القاضي تاج الدِّين عبدالخالق كثيراً، ومن الشَّيخ شَرَف الدِّين اليُونيني، وزكي الدِّين إبراهيم ابن المَعَرِّي، وست الأهل بنت عُلْوان، وزَيْنب بنت كِنْدي وغيرهم، وبدمشق من عُمر ابن القَوَّاس، ويوسُف الغُسُولي وغيرهما. وخَرَّج له ابن سَعْد «مَشْيَخة» في جُزأين وحَدَّث بها غير مَرَّة، ولَبسَ خِرْقة التَّصوف من الشَّيخ عزِّ الدِّين أحمد بن إبراهيم الفاروثي، وتَفقَّه واشتَغَل وحَصَّل طَرَفاً من العِلْم، وهو رجلٌ حَسَنٌ خَيِّرٌ مُتَواضع، كثيرُ تلاوة القُرآن.

مولدُهُ في سنة ست وسبعين وست مئة ببَعْلَبك، وتُوفي بها في ربيع الأول سنة ستين وسبع مئة.

سمعتُ عليه الجُزء الأول من «مشيخته» تخريج ابن سَعْد، وجُزءاً فيه الرُّباعي لعبدالغني بن سعيد، بسماعه من الشَّيخ شَرَف الدِّين أبي الحُسين عليّ بن محمد اليُونيني، بسماعه من جعفر الهَمْدَاني، بسماعه من السِّلَفي، بسماعه من جعفر بن أحمد السَّرَّاج، بسماعه من عبدالرحيم ابن أحمد البُخاري، عنه.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح صَفِيُّ الدِّين أبو محمد عبدالكريم بن عبدالكريم ابن المُخَلِّص البَعْلَبكي قراءةً عليه وأنا أسمع ببَعْلَبك، قال:

---

(١) نفسه ٢٦/ ٤٠٢. وجاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في الخامس على المخرَّج له سيدنا قاضي القضاة- أسبغ الله ظله- بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

(٢) كتب في الأصل بالألف القائمة «موقا»، وهي العادة التي جرى عليها النساخ في تلك الأعصر بمثيله فيكتبون «مرجا» و «منجا» مع أنه من وقاه يوقيه توقية، فهو مُوَقَّى، ومُرَجَّى، ومُنجَّى.

(٣) ترجمته في: ذيل التقييد ٢/ ١٤٤، والدرر الكامنة ٣/ ١١.

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شرف الدِّين أبو الحُسين علي بن محمد بن أحمد اليُونيني قراءةً عليه وأنا أسمع ببَعْلَبك، قال: أخبرنا أبو الفَضْل جعفر بن عليّ بن هبة الله الهَمْدَاني قراءةً عليه(ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصَّالحي إذْنًا، قال: أخبرنا جعفر المَذْكور في كتابِهِ، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحُسين السَّرَّاج، قال: أخبرنا أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد البُخاري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي الحافظ، قال: حدثنا حَمْزَة بن محمد الكِنَاني، قال: أخبرنا أحمد بن شُعيب، قال[1]: حدثنا كثير بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن حَرْب، عن الزُّبيدي، عن الزُّهري، عن السَّائب بن يزيد أنَّ حُوَيْطب بن عبدالعُزَّى أخبره أنَّ عبدالله بن السَّعْدي أخبره أنَّه قَدِمَ على عُمر بن الخطاب رضي الله عنه في خِلافة عُمر، فقال له عُمر: أُخبرتُ أنَّك تَلِي من أعمال النَّاس أعمالاً فإذا أُعطيتَ العُمَالة رَدَدتَها، قال: فقلتُ: بَلى، فقال عُمر: فما تُريدُ إلى ذلك. فقال: إنَّ لي أفراسًا وأَعبُدًا وأنا بخيرٍ وأريدُ أن يكون عَمَلي صَدَقةً على المسلمين، قال عُمر: فلا تَفْعَل فإنِّي كنتُ أردتُ مثلَ الذي أردتَ كان رسولُ الله ﷺ يُعطيني العَطاء فأقول: أعطِهِ أفقَرَ مني، فقال رسولُ الله ﷺ: «خُذْهُ تَموَّلهُ وتَصدَّقْ بهِ، وما جاءَكَ الله عزَّ وجلَّ مِنْ هذا المالِ مِنْ غَيْرِ تَشَرُّفٍ ولا سائِلٍ فخُذْهُ، وما لا[2] فلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ».

أخرجه البُخاري في الأحكام[3] عن أبي اليَمَان، عن شُعيب، عن الزُّهري، عن السَّائب بن يزيد، عن حُوَيْطب بن عبدالعُزَّى، بهِ. وأخرجه مُسلم في الزَّكاة[4] عن أبي الطَّاهر بن السَّرْح، عن ابن وَهْب، عن عَمْرو ابن الحارث، عن ابن شِهاب، به. وعن قُتَيْبة[5]، عن اللَّيْث، عن بُكير

---

(١) النسائي ٥/ ١٠٤، وهو في الكبرى (٢٣٨٧).
(٢) يعني: وما لا يكون كذلك.
(٣) البخاري ٩/ ٨٤ (٧١٦٣).
(٤) مسلم ٣/ ٩٨ (١٠٤٥) (١١١).
(٥) نفسه ٣/ ٩٨ (١٠٤٥) (١١٢).

ابن الأشج، عن بُسْر بن سعيد، عن ابن السَّاعدي المالكي، قال: استعملني عُمر على الصَّدَقة. وعن هارون بن سعيد[1]، عن ابن وَهْب، عن عَمْرو بن الحارث، عن بُكير بن الأشج، عن بُسْر بن سعيد، عن ابن السَّعْدي، به. كذا قال اللَّيث وحده: عن ابن السَّاعدي، وقال غيرُهُ: عن ابن السَّعْدي. وأخرجه أبو داود فيه[2] وفي الخَرَاج[3] عن أبي الوليد الطَّيالسي، عن ليث، به. وأخرجه النَّسائي في الزَّكاة[4] عن قُتيبة، به. وعن عَمْرو بن منصور وإسحاق بن منصور[5]؛ كلاهما عن أبي اليَمَان الحَكَم بن نافع، بهِ. وعن سعيد بن عبدالرحمن المَخْزُومي[6] عن سُفيان ابن عُيَيْنة. وعن كثير بن عُبيد[7]، عن محمد بن حَرْب، عن الزُّبيدي؛ كلاهما عن الزُّهري نحوه[8]، فوقع لنا مُوافقةً للنَّسائي، وعالياً للباقين.

وقد اجتمع في إسناد هذا الحديث أربعةٌ من الصَّحابة يروي بعضُهم عن بعض: السَّائب بن يزيد، وحُوَيْطب بن عبدالعُزَّى، وعبدالله بن السَّعْدي، وعُمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين.

وأخبرنا الشَّيخ صَفِيُّ الدِّين عبدالكريم بن عبدالكريم البَعْلَبكي قراءةً عليه وأنا أسمع ببَعْلَبك، قال: أخبرنا جَدِّي لأمي القاضي تاجُ الدِّين عبدالخالق بن عبدالسَّلام بن سعيد بن عُلْوان التَّنُوخي قراءةً عليه وأنا أسمع ببَعْلَبك، قال: أخبرَنا العَلَّامة أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد

---

(١) نفسه ٣/ ٩٩ (١٠٤٥) (١١٢).
(٢) أبو داود (١٦٤٧).
(٣) نفسه (٢٩٤٤).
(٤) النسائي ٥/ ١٠٢، وهو في الكبرى (٢٣٨٥).
(٥) نفسه ٥/ ١٠٤، وهو في الكبرى (٢٣٨٨).
(٦) نفسه ٥/ ١٠٣، وهو في الكبرى (٢٣٨٦).
(٧) نفسه ٥/ ١٠٤، وهو في الكبرى (٢٣٨٧). وهو إسناد المصنف الذي ساق به الحديث، وقد تكرر عليه. وينظر تحفة الأشراف ٧/ ٢١٧ حديث (١٠٤٨٧).
(٨) وأخرجه أيضاً الحميدي (٢١)، وأحمد ١/ ١٧ و٥٢ و٩٩، والدارمي (١٦٥٥) و (١٦٥٦)، وابن خزيمة (٢٣٦٤) و (٢٣٦٥) و (٢٣٦٦) من طريق عبدالله بن السعدي، به.

ابن قُدامة المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع ببَعْلَبك، قال: أخبرنا أبو زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدسي، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الحُسين المُقَوِّمي إجازةً إن لم يكن سماعاً ثم ظَهَر سماعُهُ، قال: أخبرنا أبو طَلْحَة القاسم بن أبي المُنْذر الخَطِيب، قال: أخبرنا أبو الحَسن عليّ ابن إبراهيم بن سَلَمة القطَّان، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القَزْويني، قال[١]: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال[٢]: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن شَبيب بن غَرْقَدة، عن عُروة البارقي رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ أَعْطاهُ ديناراً يَشْتري لهُ شاةً، فاشْتَرى لهُ شاتَيْن، فَباعَ إحداهُما بدينار، فأتَى النبيَّ ﷺ بدينارٍ وشاةٍ، فَدَعَا لهُ رسُولُ الله ﷺ بالبَرَكَةِ، قال: فكان لو اشْتَرَى التُّرابَ لرَبِحَ فيهِ.

أخرجه البُخاري في علامات النُّبوة[٣] عن عليّ بن عبدالله، عن سُفيان، عن شَبِيب بن غَرْقَدة، قال: سمعتُ الحَيَّ يتحدثون عن عُروة، بهِ[٤]. وأخرجه أبو داود في البُيوع[٥] عن الحسن بن الصَّبَّاح، عن أبي المُنْذر إسماعيل بن عُمر، عن سعيد بن زَيْد أخي حَمَّاد بن زَيْد، عن الزُّبير بن الخِرِّيت، عن أبي لَبِيدٍ، قال: حدثني عُروة البارقي، به، ولَفْظُه مُختلفٌ[٦]، فوقع لنا عالياً بدَرَجتين ولله الحمد.

وبه إلى ابن ماجة، قال[٧]: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن اليَحْصُبي، عن

---

(١) ابن ماجة (٢٤٠٢).

(٢) وهو في المصنف ١٤/ ٢١٨، وفي المسند (٧٠٣).

(٣) البخاري ٤/ ٢٥٢ (٣٦٤٢).

(٤) وأخرجه أيضاً من هذا الطريق الحميدي (٨٤٣)، وأحمد ٤/ ٣٧٥، وأبو داود (٣٣٨٤).

(٥) أبو داود (٣٣٨٥). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٥٩٣ حديث (٩٨٩٨).

(٦) وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٣٧٥ و ٣٧٦، وابن ماجة (٢٤٠٢م)، والترمذي (١٢٥٨) و (١٢٥٨م)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٤/ ٣٧٦ من طريق الزبير بن الخريت عن أبي لبيد، به.

(٧) ابن ماجة (٢٢٣٠). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٥حديث (٥٢٠٣).

عبدالله بن بُسْر المازني رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «كِيلُوا طَعَامَكُم يُبَارَكْ لَكُم فيهِ».

انفرد ابن ماجة برواية هذا الحديث فرواه في التِّجارات كما سُقناه[1].

ومحمد بن عبدالرحمن هو ابن عِرْقٍ الحِمْصِي وليس باليَحْصُبي[2].

شيخٌ آخرُ

٧٩- عبدالكريم بن عبدالنُّور بن مُنِير بن عبدالكريم بن عليّ بن عبدالحَقِّ بن عبدالصَّمَد بن عبدالنُّور الحَلَبيُّ الحَنَفيُّ المُقْرِىء، الشَّيخ الإمام قُطْبُ الدِّين أبو محمد، ابن أخت الشَّيخ أبي الفَتْح نَصْر المَنْبِجي[3].

سمع بالقاهرة من العزِّ الحَرَّاني، وأحمد بن سُليمان ابن الحَمَوي، وغازي الحَلاوي، وابن خَطِيب المِزَّة، وشامِيَّة. ورَحَل إلى دمشق فسمع

---

(١) إسناده حسن، إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، واليحصبي منهم.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٥١. والحديث عند البخاري ٣/ ٨٨ (٢١٢٨) من حديث المقدام بن معدي كرب.

(٢) بل هو هو، واليحصبي نسبة إلى يحصب وهي قبيلة من حمير أكثرهم نزلوا حمص، وانظر «اليحصبي» من أنساب السمعاني، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٦١٦.

(٣) ترجمته في: دول الإسلام ٢/ ٢٤٢، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ٤١٢، وذيل العبر، له ١٨٦ و تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ٨٠، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ١٣، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧١، والجواهر المضية ١/ ٣٢٥، وذيل التقييد ٢/ ١٤٤، وغاية النهاية ١/ ٤٠٢، والسلوك ٢/ ٣٨٨، والدرر الكامنة ٣/ ١٢، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٠٦، وطبقات الحفاظ ٥١٩، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٨، ودرة الحجال ٣/ ١٥٢، وشذرات الذهب ٦/ ١١٠.

بها من ابن البخاري، وزَيْنب بنت مَكي، وزَيْنب بنت العَلَم، وجماعة. وسمع بمكة من عبدالصَّمد ابن عَسَاكر، وبالإسكندرية من عبدالوَهَّاب بن الفُرات، ومحمد بن عبدالرحمن ابن الدَّهَّان وغيرهما، وحَدَّث.

سمع منه الشَّيخ شَمْس الدِّين الذَّهَبي وذكرهُ في «مُعْجَمه»[1]، وقرأ بنفسه، وكَتَب بخَطِّه العالي والنازل، وانتقى على بعض شيوخه، وعُني بهذا الشَّأن، وحَصَّل الأُصول والفُروع، وقرأ القراءات السَّبْعة، وأعاد ودَرَّس في الحديث بعدَّة أماكن، وصَنَّف عدة تصانيف، وحج سبع مرار، وكان لَطِيفَ الكَلام، حسنَ الخُلُق، كثيرَ التَّواضع، بَشُوشَ الوَجْه، حسنَ المُلْتقى، طاهرَ اللِّسان، عديم الأذى.

مولدُهُ يوم الجُمُعة وَقْت الصَّلاة سادس عِشْري رَجَب سنة ثلاث وستين وست مئة، ومات يوم الأحد سَلْخ رَجَب سنة خمس وثلاثين وسبع مئة بظاهر القاهرة، وصُلِّي عليه من الغدِ على باب زاوية خاله، ودُفِنَ بتُربتِهِ رحمه الله تعالى.

أجاز لنا الرواية عنه.

أخبرنا الشَّيخ الإمام الحافظ قُطْبُ الدِّين أبو محمد عبدالكريم بن عبدالنُّور بن مُنِير الحَلَبيُّ إجازةً (ح) وأخبرنا جَدِّي القاضي الإمام زَيْنُ الدِّين أبو عليّ عبدالكافي بن عليّ بن تَمَّام الشَّافعي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ؛ قالا: أخبرنا أبو الفَضْل عبدالرحيم بن يوسُف بن يحيى بن يوسُف ابن خطيب المِزَّة قراءةً عليه ونحنُ نَسْمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْدَادي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الخامسة، قال: أخبرنا الشَّيخان القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، وأبو المَواهب أحمد بن محمد بن مُلوك الوَرَّاق قراءةً عليهما وأنا أسمع؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطَّبَري الفقيه الشَّافعي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْريف بجُرْجان في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو خَلِيفة، قال: حدثنا مُسْلم بن إبراهيم، عن هَمَّام وشُعبة، عن قَتادة، عن

---

(١) معجم شيوخه ١/ ٤١٢.

سعيد بن المُسيِّب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «العائِدُ في هِبَتِهِ كالعائِدِ في قَيئِهِ».

أخرجه البُخاري في الهِبَة[1] عن مُسلم بن إبراهيم، عن هشام الدَّسْتُوائي وشُعبة. وأخرجه أبو داود في البُيوع[2] عن مُسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد وهَمَّام بن يحيى وشُعبة[3]، فوقع لنا مُوافقةً عاليةً لهما.

شيخٌ آخرُ

٨٠- عبد المُحْسِن بن أحمد بن محمد بن عليّ بن محمود بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عُثمان بن موسى المَحْمُودي، أبو الفَضْل ابن أبي المَعَالي بن أبي حامد الدِّمشقيُّ الأصل المِصْريُّ الدَّار والوفاة، أمينُ الدِّين ابن شِهاب الدِّين ابن جمال الدِّين ابن الصَّابُوني[4].

سمع بالدِّيار المِصْرية من المُعِين الدِّمشقي، وإسماعيل بن عَزُّون، وعبدالله بن عَلَّاق، وعبدالرحمن بن يُوسُف بن فارس، وأحمد بن عبدالله ابن النَّحَّاس، والنَّجِيب الحَرَّاني، وعبدالهادي ابن القَيْسي، وإسحاق بن محمود البُرُوجِرْدي، وبدمشق من إسماعيل بن أبي اليُسْر، وابن عبد، ويحيى ابن الحَنْبَلي، ويحيى ابن الصَّيْرفي وخَلْقٍ، وحَدَّث. وكان يجلسُ مع الشُّهود بمِصْر ثم ضَعُف وانقطع في بَيْتِهِ وقَلَّ نَظرُهُ، وكان من بَيْت الحديث، حسنَ الأخلاق، سَهْلاً في التَّحْديث.

مولدُهُ في سابع عشر ذي القَعْدة سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة،

---

(١) البخاري ٣/ ٢١٥ (٢٦٢١).

(٢) أبو داود (٣٥٣٨). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٩١ حديث (٥٦٦٢).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ٢٨٠ و ٢٨٩ و ٢٩١ و ٣٣٩ و ٣٤٢ و ٣٤٥ و٣٤٩، ومسلم ٥/ ٦٤ (١٦٢٢)، وابن ماجة (٢٣٨٥) و (٢٣٩١)، والنسائي ٦/ ٢٢٦، وهو في الكبرى (٦٥٢٣) و(٦٥٢٤) و (٦٥٢٥) و (٦٥٢٦) و(٦٥٢٧)، وابن خزيمة (٢٤٧٤) و (٢٤٧٥) من طريق سعيد بن المسيب، به.

(٤) ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٩/ ١٤٧، وأعيان العصر ٢/ ١٢٢، وذيل التقييد ٢/ ١٥١، والدرر الكامنة ٣/ ٢٥.

وتُوفي ليلة السبت سادس جُمادى الأولى سنة ست وثلاثين وسبع مئة بِمِصْر، وصُلِّي عليه من الغَدِ، ودُفِنَ بالقَرافة، رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه حُضُوراً في الرابعة سُدَاسِيات الرَّازي، بسماعه من أحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين، وإسماعيل بن عَزُّون، وأحمد بن عبدالله ابن محمد ابن النَّحَّاس، بسماع الأولين من ابن ياسين، وبسماع الثالث من ابن مُوَقَّى، بسماعهما من الرَّازي.

«وجُزء ابن عَرَفة»، بسماعهِ من النَّجيب، بسماعه من ابن كُلَيْب، قال: أخبرنا ابن بَيَان، قال: أخبرنا ابن مَخْلَد، قال: أخبرنا الصَّفَّار، عنه.

وكتاب «الجُمُعة» للنَّسائي، بسماعه من ابن عَزُّون وابن عَلَّاق والمُعِين الدِّمشقي، بسماعهم من البُوصِيري، بسماعه من مُرْشد، عن ابن الطَّفَّال، عن ابن حَيُّوية، عنه.

أخبرنا الشَّيخ العَدْل أمينُ الدِّين أبو الفَضْل عبدالمُحسن بن أحمد ابن محمد ابن الصَّابُوني قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة مُعِين الدِّين أحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين عليّ بن يوسُف الدِّمشقي وزَيْن الدِّين أبو البَرَكات أحمد بن عبدالله بنِ محمد ابن النَّحَّاس الأنصاري وزَيْن الدِّين أبو الطَّاهر إسماعيل بن عبدالقَوِي بن أبي العِز بن عَزُّون الأنصاري، قال الأول والثالث: أخبرنا أبو الطَّاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشَّارعي، وقال الثاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن ابن مكي بن حَمْزَة بن مُوَقَّى بن عليّ الأنصاري، قالا: أخبرنا الشَّيخ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازي، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ ابن محمد بن عليّ الفارسي بفُسْطاط مِصْر، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ ابن عبدالله بن الفَضْل البَغْدَادي بانتقاء الدَّارقطني وقراءتِهِ، قال: حدثنا أبو خَلِيفة الفَضْل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حدثنا الوليد بن هشام القَحْذَمي، قال: حدثنا حَرِيْز بن عُثمان، قال: سألتُ عبدالله بن بُسْرٍ: أشابَ رسولُ الله ﷺ؟ فأَوْمَأَ بيَدِهِ إلى عَنْفَقَتِهِ[1].

---

(١) العنفقة: الشعر الذي في الشفة السفلى، وقيل الشعر الذي بينها وبين =

عبدالله بن بُسْر المازني من بني مازن بن منصور آخر من مات من الصَّحابة بالشَّام، وكانت وفاتُه سنة ثمانٍ وثمانين، وقيل: سنة سبع وثمانين، وله عن النبيِّ ﷺ أحاديث، قال يحيى بن مَعِين: عبدالله بن بُسْر السُّلَمي كنيتُهُ أبو صَفْوان، وكان يسكن حِمْص[1].

انفرد بهِ البُخاري من هذا الوَجْه فرواه في صِفة النبيِّ ﷺ[2] عن عِصام بن خالد، عن حَرِيز[3]، فوقع لنا بَدَلاً عالياً، وهو أحدُ ثُلاثياتِهِ.

وبالإسناد إلى الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدي بمِصْر، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن بَطَّة العُكْبَري بها، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا طالُوت ابن عَبَّادٍ، قال: حدثنا فَضَّال بن جُبَيْر، قال: سمعتُ أبا أُمامة صُدَيَّ بن عَجْلان يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اكفُلُوا لِي بِستٍّ خِصَالٍ أكْفُلُ لكم بالجَنَّة، إذا حَدَّثَ أَحَدُكُم فلا يَكْذِب، وإذا وَعَدَ فلا يُخلِفْ، وإذا أؤتُمِنَ فلا يَخُن، غُضُّوا أبصارَكُم، وكُفُّوا أَيديَكُم، واحفظُوا فُرُوجَكُم».

لم يُخرِّجه أحد من أصحاب الكُتُب السِّتة من حديث أبي أُمامة[4].

وهو صُدَيُّ بن عَجْلان بن وَهْب بن عَرِيب بن وَهْب بن رياح بن الحارث ابن مَعْن بن مالك بن أعصُر بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلان الباهِلي، ويقال: إنَّهُ من بني سَهْم بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن قُتيبة بن مَعْن بن مالك بن أعصُر، وباهلةُ هم بنو مَعْن وسَعْد مناة ابني مالك بن أعصُر، نَزَلَ حِمْص

= الذقن كما في النهاية لابن الأثير ٣/ ٣٠٩.

(١) تهذيب الكمال ١٤/ ٣٣٣.

(٢) البخاري ٤/ ٢٢٧ (٣٥٤٦). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٠ حديث (٥١٨٩).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ١٨٧ و١٨٨ و١٩٠، وعبد بن حميد (٥٠٦) من طريق حريز بن عثمان، به.

(٤) إسناده ضعيف لضعف فضال بن جبير (الميزان ٣/ ٣٤٧ - ٣٤٨).
أخرجه الطبراني في الكبير (٨٠١٨)، وفي الأوسط (٢٥٦٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٤٧، والخطيب في تاريخه ٨/ ٣٩٦ من طريق فضال بن جبير، به.

من الشَّام، ومات في سنة ستٍّ وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، رضي الله عنه(١).

وبه إلى الرَّازي، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ الفارسي بمِصْر، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن النَّاصح بن شُجاع الفَقِيه الشَّافعي المعروف بابن المُفَسِّر الدِّمشقي بالمَعَافِر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزي القاضي بدمشق، قال: حدثنا شَيْبان الأُبُلِّي، قال: حدثنا نافع أبو هُرْمُز، قال: حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسُولَ الله ﷺ كَبَّر على أَهْلِ بَدْرٍ سبعَ تكبيراتٍ، وعلى بني هاشمٍ تسعَ تكبيراتٍ، وكان آخِرَ صلاتِهِ أربعاً حتى خَرَجَ من الدُّنْيا.

لم يُخرِّجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب السِّتة(٢).

وأبو هُرْمُز نافع، قال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقَويِّ عندَهُم، وقال يحيى بن مَعِين(٣): أبو هُرْمُز الذي يَرْوي عن أنس بن مالك ضَعيفٌ.

وأخبرنا الشَّيخ أمينُ الدِّين أبو الفَضْل عبدالمُحْسِن بن أحمد بن محمد ابن الصَّابُوني قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة أبو العباس أحمد بن عليّ بن يوسُف بن عبدالله الدِّمشقي ثم المِصْري وأبو عيسى عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن عَلَّاق المِصْري وأبو الطاهر إسماعيل بن عبدالقَوي بن أبي العِزِّ بن داود بن عَزُّون الأنصاري قراءةً عليهم وأنا أسمع؛ قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبةالله ابن عليّ بن سعود البُوصِيري، قال: أخبرنا أبـو صادق مُرْشد بن يحيى ابن القاسم المَدِيني قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد ابن أحمد بن الحُسين النَّيْسابُوري المعروف بابن الطَّفَّال قراءةً عليه من

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ١٥٨.

(٢) أخرجه الحازمي في الاعتبار ١٢٤-١٢٥من طريق الرازي، به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥١٣من طريق أحمد بن يونس عن أبي هرمز، به.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٢. وينظر ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٣.

أصل سماعِهِ سنة أربعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحَسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّوية النَّيسابُوري، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد ابن شُعيب بن عليّ النَّسائي لفظاً قرأهُ علينا من كتابه سنة أربع وتسعين ومئتين، قال[1]: أخبرنا سُويد بن نَصْر، قال: أخبرنا عبدالله، عن يونس، عن الزُّهري، قال: حدثنا عبدالرحمن الأعرج أنَّه سمع أبا هُريرة رضي الله عنه يقول: قال: رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ يوم طَلَعَت عليهِ الشمسُ يومُ الجُمُعةِ، فيه خُلِقَ آدمُ عليه السَّلامُ، وفيه أُدْخِلَ الجنَّةَ، وفيه أُخْرِجَ منها».

أخرجه مُسلم في الصَّلاة[2] عن حَرْمَلة بن يحيى، عن ابن وَهْب[3]، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا له[4].

وبه إلى النَّسائي، قال[5]: أخبرني هارون بن عبدالله، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا حسن بن عَيَّاش، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، قال: كُنَّا نُصَلِّي مع رسُولِ الله ﷺ الجُمُعةَ، ثم نَرجِعُ فَنَرِيحُ نَواضِحَنا، قلتُ: أيَّةَ ساعَةٍ، قال: زَوَالُ الشمس.

أخرجه مُسلم في الصَّلاة[6] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[7] وإسحاق ابن إبراهيم؛ كلاهما عن يحيىبن آدم، بِهِ[8]، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

---

(١) النسائي ٣/ ٨٩، وهو في الكبرى (١٦٦٢م) و (١٦٦٣).
(٢) مسلم ٣/ ٦ (٨٥٤) (١٧). وينظر تحفة الأشراف ٩/ ٦٢٨ حديث (١٣٩٥٩).
(٣) وأخرجه أيضاً أحمد ٢/ ٤٠١و ٤١٨ و٥١٢، ومسلم ٣/ ٦ (٨٥٤)، والترمذي (٤٨٨)، والنسائي في الكبرى (١٦٦٢م) من طريق الأعرج، به.
(٤) جاء في الحاشية تعليق نصه: «ظن المخرِّج رحمه الله أن عبدالله الراوي عن يونس هذا الحديث هو عبدالله بن وهب، فجعل الحديث بدلاً لمسلم، ووهم في هذا، إنما عبدالله المشار إليه عبدالله بن المبارك فإذن الحديث عال غير بدل، والله أعلم».
(٥) النسائي ٣/ ١٠٠، وهو في الكبرى (١٦٩٩).
(٦) مسلم ٣/ ٨ (٨٥٨) (٢٨). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٥١ حديث (٢٦٠٢).
(٧) وهو في المصنف ٢/ ١٠٨.
(٨) وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ٣٣١، ومسلم ٣/ ٨ (٨٥٨) من طريق جعفر بن محمد، به.

وجعفر بن محمد هو ابن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، ويُعرف بالصَّادق(١). وأبوه أبو جعفر المعروف بالباقِر(٢).

شيخٌ آخرُ

٨١- عُثمان(٣) بن سالم بن خَلَف بن فَضْل البَذّيُّ الحَنْبليُّ المُعَمَّر، أبو عُمر(٤).

سمع من ابن عبدالدائم وغيرِه.

مولدُهُ بقرية بَذّيا من قُرى السَّاحل في سنة ثلاث وخمسين وست مئة تقريبًا، وتُوفي في سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وسبع مئة وقد جاز التسعين.

سمعتُ عليه «جزء ابن الفُرات»، بسماعه من ابن عبدالدائم بسنده.

شيخٌ آخرُ

٨٢- عليّ بن إبراهيم بن فَلاَح بن محمد بن حاتِم بن شَدَّاد الدِّمَشقيُّ، المعروف بابن الإسكندريِّ، الشَّافعيُّ علاءُ الدِّين أبو الحَسن(٥).

أحدُ الشُّهود تحت السَّاعات، وهو من أولاد المشايخ المَشْهُورين،

---

(١) تهذيب الكمال ٥/ ٧٤.

(٢) نفسه ٢٦/ ١٣٦.

(٣) هذه الترجمة أضافها المصنف بأخرة بأمر السبكي رحمه الله حيث جاء في آخرها: «ألحقه له مسند وقته المخرَّج له أيده الله».

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٤٣٤، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤٨٦، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٢٨، وذيل العبر للحسيني ٢٤٦، ووفيات ابن رافع ١/ ٤٩٦، وذيل التقييد ٢/ ١٦٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٣٠، والدرر الكامنة ٣/ ٥٣، والقلائد الجوهرية ٢/ ٢٨٦.

(٥) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١١٠ (نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٦٦، وذيل التقييد ٢/ ١٨٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٠٣، ولحظ الألحاظ ١٢٠.

سَمِعَ من ابن النَّنّ، وابن أبي عُمر، وابن البُخاري، وعُمر بن عَصْرُون، وابن الدَّرَجي.

مولدُهُ في يوم الأحد سابع شَوَّال سنة ثلاث وسبعين وست مئة، وتُوفي في ثالث شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عليه من يَوْمِهِ بجامعها، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ الباب الصَّغِير.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري» دون فوائد ابن ماسِي، بسماعه من ابن النَّنّ حُضُورًا، بسماعه من عبدالعزيز بن مَنِيْنا، بسماعه من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البَرْمَكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشَّيخ العَدْل علاءُ الدِّين أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن فَلاح الإسكندري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد ابن عبدالله بن محمد بن عُمر ابن النَّنّ البَغْدَادي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن مَعَالي بن غَنِيمة بن حسن بن مَنِيْنا البَغْدَادي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان، أنَّ أبا عُثمان النَّهْديَّ حدثهم عن أُسامة بن زَيْد رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قُمتُ على بابِ الجَنَّةِ فإذا عامَّةُ من دَخَلَها المساكِينُ، وقُمتُ على بابِ النَّارِ فإذا عامَّةُ مَن دَخَلها النِّساءُ».

أخرجه البُخاري في النِّكاح[1] عن مُسَدَّد، عن إسماعيل بن عُلَيّة. وأخرجه مُسلم في آخر كتاب الدَّعَوات[2] عن هُدْبة بن خالد، عن حماد ابن سَلَمة. وعن زُهير[3]، عن مُعاذ بن مُعاذ. وعن محمد بن عبدالأعلى[4]، عن مَعْمَر. وعن إسحاق[5]، عن جَرِير. وعن أبي

(١) البخاري ٧/ ٣٩ (٥١٩٦). وهو في الرقاق أيضاً ٨/ ١٤١ (٦٥٤٧).
(٢) مسلم ٨/ ٨٧ (٢٧٣٦).
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.

كامل[1]، عن يزيد بن زُرَيْع. وأخرجه النَّسائي في عِشْرة النِّساء[2] عن قُتَيْبة بن سعيد، عن خالد بن عبدالله الواسطي. وفي المَواعظ وفي الرَّقائق[3] عن عُبيدالله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد؛ ثمانيتهم عن سُليمان التَّيْمي، بهِ[4]، فوقع لنا عاليًا.

وأبو عُثمان النَّهْدي اسمه عبدالرحمن بن مَلّ بن عَمْرو بن عَدِي بن وَهْب بن سَعْد بن خُزَيْمة بن كَعْب بن رِفاعة بن مالك بن نَهْد بن زَيْد البَصْري، أسلم في عَهْد رسول الله ﷺ ولم يُهاجر إليه ولم يَرَهُ، وأدَّى إليه صَدَقاته، وغَزا في عَهْد عُمر رضي الله عنه غَزَوات، مات سنة خمسٍ وتسعين وهو ابن ثلاثين ومئة سنة، وكان مُقِيماً بالكوفة، فلما قُتِل الحُسين انتَقَل منها إلى البَصْرة، وقال: لا أسكنُ بَلَداً قُتِل فيه ابن بنت النبيِّ ﷺ، وكان قد أدركَ الجاهِلية ورُوي عنه أنَّه قال: حَجَجتُ في الجاهلية حَجَّتين[5].

شيخٌ آخرُ

٨٣- عليّ بن أحمد بن محمد بن النَّجِيب بن سعيد الخِلاطِيُّ الأصل الدِّمَشقيُّ، الشَّيخ علاءُ الدِّين أبو الحَسن سِبْط الشَّيخ أحمد الخِلاطي إمام الكَلَّاسة[6].

سمع من محمد بن عبدالمُنْعم ابن القَوَّاس، وسمع حُضُورًا من ابن هامِل وجماعة، وهو رَجلٌ جَيِّدٌ حسنُ السِّيرة، ذكره الحافظ أبو محمد البِرْزالي في «مُعجمه»، وكذلك الشَّيخ شَمْس الدِّين الذَّهَبي[7].

---

(١) نفسه.

(٢) النسائي في الكبرى (٩٢٦٥).

(٣) كتاب المواعظ وكتاب الرقائق ليسا في المطبوع من السنن الكبرى. وينظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٨حديث (١٠٠).

(٤) وأخرجه أيضاً أحمد ٥/ ٢٠٥ و٢٠٩ من طريق سليمان التيمي، به.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ٤٢٤.

(٦) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١١١(نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٩٤، وذيل التقييد ٢/ ١٨٣، والدرر الكامنة ٣/ ٨٩.

(٧) هو في معجم شيوخه ٢/ الورقة ١١١.

مولدُهُ في العشرين من رَبيع الأول سنة ثمانٍ وستين وست مئة، وتُوفي ليلة الخميس ثالث صَفَر سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة، ودُفِنَ من الغَدِ بباب الصَّغير رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه من «جُزء الأنصاري» من حديث النُّغَيْر إلى آخر الجُزء، بسماعه من محمد بن عبدالمُنْعِم ابن القَوَّاس، بسماعه من الكِنْدي، بسماعه من القاضي أبي بكر الأنصاري، قال: أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا ابن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، عنه.

أخبرنا الشَّيخ علاءُ الدِّين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن النَّجيب الخِلاطِي الدِّمَشقي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالمُنْعِم بن عُمر ابن القَوَّاس قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن بن زَيْد الكِنْدي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا الفَقِيه أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في دار كعب لثلاثٍ بَقِين من المُحَرَّم سنة ثمانٍ وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبدالله بن مُسْلم الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا ابنُ عَوْن، عن محمد أنَّ الجارود لمَّا قَدِمَ على عُمر نَزَل على ابن عَفَّان أو على ابن عَوْف، قال: فلَقِي عُمر فأخبره، فقال عُمر: لقد هَمَمتُ أن أُخَيِّر الجارودَ بين إحدى ثلاث: بين أن أُقَدِّمَهُ فأضربَ عُنُقَه، وبين أن أُسَيِّرَهُ إلى الشَّام، وبين أن أحبِسَهُ عندي مُهاناً مَقْصيًّا، قال ابن عَوْن: وربُما قال: مُقْصاً، قال: فقال له: يا أمير المُؤمنين ما تَركتَ له مُتَخَيَّراً، ثم جاء إلى الجارود فأخبره بذلك، قال: فقال الجارودُ: بل كُلُّهُن لي خِيَرة أمَّا أن يُقدِّمني فيضرِبَ عُنُقي، فوالله ماكان ليُؤثِرَني على نَفْسه، وأما أن يُسَيِّرني إلى الشَّام، فأرض المَحْشَر والمَنْشَر، وأما أن يَحْبسَني عنده مُهاناً مَقْصيًّا، فوالله مافي جِوار قَبْر رسولِ الله ﷺ وأزواجه ما أكرهُ، قال: فلمَّا دَخل على عُمر قال: يا أمير المؤمنين، استعملتَ علينا من يَشْربُ الخَمْرَ، فقال: من شُهودُك؟ قال: أبو هُريرة قال: خَتَنُك، خَتَنُك، قال الأنصاري: وكانت

أُخت الجارود تحت أبي هُريرة، قال: أَما والله لأُوجعنَّ مَتْنَهُ بالسَّوط، فقال له: ماذاك في الحقِّ أن يَشْرَبَها خَتَنُك وتَجلدَ خَتَنِي، قال: ومَن؟ قال: عَلْقَمة، قال: الخَصيُّ. قال: فشَهدوا عنده، قال: فأمر بجَلْدِه، وقال: ما حابيتُ في إمارتي أحداً مُنْذ وَلِيتُ غيرَهُ فما بُورك لي فيه، اذهبوا بهِ فاجلدوه[1].

ابن عَوْن هو أبو عَوْن عبدُالله بن عَوْن بن أرطَبان المُزَني مَوْلاهم البَصْري، رأى أنس بن مالك عِدادُه في التَّابعين. سمع من القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق، والحسن بن أبي الحسن البَصْري، وأبي وائِل شَقِيق بن سَلَمة، ومُجاهد، ومحمد بن سِيرين، ونافع مولى ابن عُمر، وإبراهيم النَّخَعي، رَوَى عنه داود بن أبي هِنْد، وسُليمان الأعمش، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة[2].

ومحمد الذي رَوَى عنه أبو بكر محمد بن سِيرين البَصْري، وكان من أروع أهل البَصْرة، وكان فَقِيهاً عالماً بتَعْبِير الرُّؤيا. مات في شَوَّال سنة عشرٍ ومئة وهو ابن سبع وسبعين سنة[3].

شيخٌ آخرُ

٨٤- عليّ بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عليّ بن عبدالعزيز بن عليّ بن قُرَيْش بن عليّ بن محمد بن أحمد بن سَلامة بن الحسن بن سُليمان بن خالد بن الوليد القُرَشيُّ المَخْزُوميُّ، الشَّيخ العَدْل نُور الدِّين أبو الحسن ابن المُحَدِّث تاج الدِّين أبي الطَّاهر[4].

أحضَرهُ أبوه على الحافظ زكي الدِّين عبدالعظيم المُنْذِري وأسمعه منه، وحَضَر على عبدالمُحسن بن مُرْتَفع الخَثْعَمي. وسمع من محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن محمد بن سيرين لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقد ولد بعد وفاته بعشر سنوات تقريباً!

(٢) تهذيب الكمال ١٥/ ٣٩٤.

(٣) نفسه ٢٥/ ٣٤٤.

(٤) ترجمته في: ذيل العبر للذهبي ١٧٣، والدرر الكامنة ٣/ ٩١، وشذرات الذهب ٦/ ١٠٢.

الأنجب النَّعَّال، وابن عبدالسَّلام، ورَشِيد الدِّين يحيى بن عليّ العَطَّار، والمُعين أحمد بن عليّ الدِّمشقي، وإسماعيل بن عَزُّون، وعبدالله بن عَلَّاق، والرَّضي ابن البُرهان، والكمال عليّ بن شُجاع القُرشي الضَّرير، وشيخ الشيوخ عبدالعزيز الأنصاري وخَلْقٍ، وبالإسكندرية من أحمد وعبدالله ابني محمد ابن النَّحَّاس، ومحمد بن عبدالرحمن ابن الدَّهَّان. وأجاز له خَلْقٌ من الدِّيار المِصْرية والبلاد الشَّامية، وحَدَّث.

وكان مُكْثراً من الشيوخ والمَسْمُوعات، وعنده قِطْعةٌ من أصوله، وكان يَشْهد بخَزَائن السِّلاح، ويكتبُ كثيراً من كُتب الفِقْه والحديث.

مولدُهُ ليلة الأربعاء سابع عِشْري ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وست مئة، ومات يوم الخميس السادس والعشرين من رَجَب سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة، وصُلِّي عليه من الغَدِ، ودُفِنَ بالقَرافة رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه حُضُوراً في الرابعة «جُزءَ الأنصاري»، بسماعه من الرَّشيد العَطَّار، قال: أخبرنا أبو الفَضْل الغَزْنَوي وأبو الحسن بن أبي البَرَكات الصُّوفي وزَيْد بن الحَسن النَّحْوي البَغْدَاديون؛ قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا البَرْمَكي، قال: أخبرنا ابن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: أخبرنا الأنصاري. و«ثُمانيات الحافظ رَشِيد الدِّين العَطَّار»، وهي في جُزأين، بسماعه منه.

أخبرنا الشَّيخ العَدْل المُسنِد نُور الدِّين أبو الحسن عليّ بن إسماعيل ابن إبراهيم بن قُرَيْش المَخْزُومي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا الإمام الحافظ رَشِيد الدِّين أبو الحُسين يحيى بن عليّ بن عبدالله القُرَشي العَطَّار قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الطَّاهر إسماعيل ابن صالح الشَّارِعي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الشَّافعي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدي بمِصْر، قال: أخبرنا أبو عبدالله عُبيدالله بن محمد بن بَطَّة العُكْبَري بها، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا كامل ابن طَلْحَة أبو يحيى الجَحْدَري، قال: حدثنا عَبَّاد بن عبدالصَّمد، قال:

حدثنا رَاعي رسولِ الله ﷺ، قال: أخبرني رسول الله ﷺ قال: «بَخ بَخ لخمسٍ ما أَثْقَلَهُنَّ في الميزانِ» قال: قلت: وما هي يارسُولَ الله، قال: «سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلاَّ الله، والله أكبرُ، والولَدُ الصَّالحُ يُتَوَفَّى يَحْتَسِبُه والدُهُ»[١].

رَاعي رسول الله ﷺ هذا اسمه حُرَيْث ويُكْنَى أبا سُلْمَى فيما قيل والله أعلم[٢].

أخرجه النَّسائي في اليوم واللَّيلة[٣] عن عَمْرو بن عُثمان وعيسى بن مُسَاور؛ كلاهما عن الوليد بن مُسلم، عن عبدالله بن العلاء وابن جابر؛ كلاهما عن أبي سَلاَّم، عن أبي سُلْمى، بِهِ[٤]، فوقع لنا عالياً بثلاث درجات.

وبه، قال الحافظ رَشِيد الدِّين العَطَّار: أخبرنا الشَّيخ الصَّالح أبو

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عباد بن عبدالصمد متروك الحديث (الميزان ٢/ ٣٦٩)، وقد روي بإسناد أحسن من هذا كما سيأتي.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٦/ ٢٧٥، وابن الأثير في أُسد الغابة ٦/ ١٥٣.

(٢) تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٦٨.

(٣) اليوم والليلة (١٦٧)، وهو في الكبرى (٩٩٩٥). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٩٦ حديث (١٢٠٤٩).

(٤) وأخرجه أيضاً ابن سعد في الطبقات ٦/ ٥٨، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٣٦٣، والدولابي في الكنى ١/ ٣٦، وابن حبان (٨٣٣)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٨٧٣)، وفي مسند الشاميين (٦١٥)، والحاكم ١/ ٥١١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٦/ ٢٧٥- ٢٧٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٦٩ من طريق الوليد بن مسلم، به، وإسناده صحيح والوليد بن مسلم قد صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه.
وأخرجه أحمد ٣/ ٤٤٣ و ٤/ ٢٣٧ عن عفان بن مسلم عن أبان العطار عن يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن مولى لرسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال، فذكره.
وأخرجه أحمد ٥/ ٣٦٦ عن يزيد عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام أن رجلاً حدثه أنه سمع النبي ﷺ، فذكره.

يعقوب يوسُف بن هبة الله بن محمود ابن الطُّفَيْل الدِّمَشقي الصُّوفي رحمه الله قراءةً عليه ونحن نَسْمَع، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحُسين بن عليّ الحاسب قُرىء عليه ونحن نَسْمَع بنَهْر المُعَلَّى، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النَّقُّور البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع في صَفَر من سنة ثمانٍ وستين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح إملاء، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المَرْزُبان، قال: حدثنا كامل بن طَلْحَة الجَحْدَري، قال: حدثنا عَبَّاد بن عبدالصَّمد أبو مَعْمَر، قال: حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «طَبقاتُ أُمَّتي خمسُ طَبقاتٍ كُلُّ طَبقَةٍ منها أَربعونَ سنةً، فطَبَقَتي وطَبَقَة أَصحابي أَهلُ العِلْم والإيمانِ، والذين يلُونَهُم إلى الثمانينَ أَهلُ البِرِّ والتَّقوى، والذين يلُونَهُم إلى العشرينَ والمئة أَهلُ التَّراحم والتَّواصُل، والذين يلُونَهُم إلى الستين والمئة أهلُ التَّقاطُع والتَّدابُر، والذين يَلُونَهم إلى المئتينِ أَهلُ الهَرَج والحُروب»[(١)].

قال الحافظ جَمَال الدِّين المِزِّي في «الأطراف»[(٢)]: أبو مَعْن أحدُ المَجَاهيل، عن أنس. ق: حديث «أُمتي على خمسِ طبقات، كُلُّ طَبقةٍ أربعون عاماً» الحديثَ. ق في الفِتَن[(٣)]، عن نَصْر بن عليّ، عن خازِم أبي محمد العَنَزي، عن المِسْوَر بن الحسن، عنه، به[(٤)].

وقال الحاكم أبو أحمد في كتاب «الأسماء والكُنى» له في باب أبي مَعْمَر: أبو مَعْمَر عَبَّاد بن عبدالصَّمد عن أبي عبدالله سعيد بن جُبير

---

(١) إسناده واه، عباد بن عبدالصمد متروك الحديث (الميزان ٢/ ٣٦٩).
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/١٩٦ من طريق عبدالله بن محمد البغوي، به.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧١ من طريق المؤمل بن عبدالرحمن عن عباد، به.

(٢) تحفة الأشراف ١/ ٧٣٦ حديث (١٧٢٦).

(٣) ابن ماجة (٤٠٥٨).

(٤) جاء في الحاشية تعليق نصه: «وقع هذا الحديث من هذا الطريق عالياً عليه من طريق ابن ماجة بثلاث درجات».

الأَسَدي ليس بالمَتِين عندَهُم، رَوى عنه الحَكَم بن يَعْلَى بن عَطَاء المُحَاربي، كنّاه لنا محمد بن سُليمان، قال: حدثنا محمد، يعني ابن إسماعيل. قال: وقال[١]: فيه نَظَر.

وقال في باب أبي مَعْن، مَن أعرف منهم بكُنْيَته ولا أقف على اسمه: أبو مَعْن سمع أبا عبدالرحمن عبدالله بن عُمر بن الخطاب العَدَوي وأبا بكر عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام الأسَدي وأبا حَمْزة أنس بن مالك النَّجَّاري، رَوَى عنه أبو محمد المُعْتَمر بن سُليمان التَّيْمي، حديثُهُ في البَصْريين، كَنَّاه لنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل[٢]. وسمعتُ محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ العباس، قال[٣]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مُعْتَمر رَوَى عن أبي مَعْن، أبو مَعْن هذا شيخٌ بَصْريٌّ.

وبهِ، قال الحافظ رَشِيد الدِّين العَطَّار: أخبرنا إسماعيل بن صالح العُمْراني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي العباس الشَّاهد، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عليّ الفارسي بمِصْر، قال: أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد الدِّمَشقي بالمعافِر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عليّ ابن سعيد القاضي المَرْوَزي بدمشق، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا سعيد بن مَيْسَرة البَكْري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا اشْتكى بَطْنَهُ أخَذَ شُونيزاً فاستَفَّهُ وشَرِبَ عليه عَسَلاً.

وقع لنا هذا الحديث عالياً من حديث أنس رضي الله عنه، ولم يُخَرِّجه أحدٌ من الأئمة، وسعيد بن مَيْسَرة مجهولٌ[٤].

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٦٢٩.

(٢) الكنى للبخاري ٩/ ٧٠ - ٧١.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٧٥.

(٤) بل هو صاحب مناكير يروي الموضوعات وكذبه ابن معين (الميزان ٢/ ١٦٠). والحديث موضوع أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٩) والخطيب في تاريخه ٨/ ١٩٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٧٢) من طريق سعيد بن ميسرة، به.

شيخٌ آخرُ

٨٥- عليّ بن عبدالكافي بن عليّ بن تَمَّام بن يوسُف بن موسى ابن تَمَّام بن حامِد بن يحيى بن عُمر بن عُثمان بن عليّ الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ السُّبْكيُّ والدي، قاضي القُضاة تَقِيُّ الدِّين أبو الحَسن الشَّافعيُّ[١].

سمع بالإسكندرية من أبي الحُسين يحيى بن أحمد بن عبدالعزيز ابن الصَّوَّاف، وأبي القاسم عبدالرحمن بن مَخْلُوف ابن جَمَاعة، ويحيى ابن محمد بن عبدالسَّلام، وبالقاهرة من أبي الحسن عليّ بن نَصْر الله ابن الصَّوَّاف، وأبي الحسنِ عليّ بن عيسى ابن القَيِّم، وأبي الحسن عليّ بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي، والحافظ أبي محمد عبدالمُؤمن بن خَلَف الدِّمْياطي، وشِهاب بن عليّ المُحْسِني، والحسن بن عبدالكريم سِبْط زِيادة، وموسى بن عليّ بن أبي طالب، ومحمد بن عبدالعظيم ابن

---

(١) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ١٣٩، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٤، والمعجم المختص (٢٠٤)، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٧، وعيون التواريخ ٢/ الورقة ١٤٥، وأعيان العصر ٦/ الورقة ٢٢٦، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٥٣، وذيل التذكرة ٣٩، وذيل العبر للحسيني ٣٠٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٧٥، وذيل مشتبه النسبة ٢٥، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٥٣، ووفيات ابن رافع ٢/ ١٨٥، وذيل التقييد ٢/ ١٩٨، وغاية النهاية ١/ ٥٥١، والسلوك ٣/ ٢٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٨٦، وطبقات الشافعية، له ٢/ ١٩٠، والدرر الكامنة ٣/ ١٣٤، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣١٨، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٥٠٨، ووجيز الكلام ١/ ٨٢، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٦، وطبقات الحفاظ ٥٢١، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٢، والدارس ١/ ٣٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤١٢، وقضاة دمشق ١٠١، والقلائد الجوهرية ١/ ١٠٦، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٦٣، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣٠، ودرة الحجال ٣/ ٢١٨، وشذرات الذهب ٦/ ١٨٠، والبدر الطالع ١/ ٤٦٧. وقد أفرد له ولده تاج الدين السبكي ترجمة خاصة (انظر الدرر الكامنة ٣/ ١٣٦) ومنها نسخة بدار الكتب المصرية.

السَّقَطي، ومحمد بن المُكَرَّم[1] الأنصاري، ومحمد بن محمد بن عيسى الصُّوفي، ومحمد بن نَصِير ابن أمين الدَّولة، ويوسُف بن أحمد المَشْهَدي، وعليّ بن نَصِير بن نبأ المُقرىء، وعُمر بن عبدالعزيز بن الحُسين بن رَشِيق، وأحمد ابن الشيخ شَمْس الدِّين ابن العماد، وأحمد بن عبدالرحمن بن دُرَادة، وشُهْدَة بنت عُمر ابن العَدِيم. ورَحَل إلى دمشق وسمع بها من ابن المَوَازِيني، وابن مُشَرِّف، وأبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وأحمد بن محمد الدَّشْتِي، وعيسى بن عبدالرحمن المُطعِّم، وإسحاق بن أبي بكر ابن النَّحَّاس، وسُليمان بن حَمْزَة، وفاطمة بنت سُليمان الأنصاري، وفاطمة بنت البَطَائِحي وجماعةٍ.

وأجاز له من بغداد الرَّشيد بن أبي القاسم، وأخوه عليّ، وعليّ بن ثامِر بن حَصِين، وإسماعيل ابن الطَّبَّال وجماعةٌ.

وحَدَّث بالقاهرة ودمشق؛ سمع منه الحافظان المِزِّي والذَّهبي وغيرهما، وكتب بخطه وقرأ بنفسه كثيرًا، وحصل من الأجزاء الأصول والفروع، وسمع الكتب والمسانيد، وانتقى على بعض شيوخه، وعني بهذا الشأن، وعرض «التنبيه» وغيره على قاضي القضاة تقي الدِّين عبدالرحمن بن عبدالوَهَّاب العَلامِي[2] ابن بنت الأعَزّ، وتَفَقَّه وبَرَعَ في العُلُوم، وقَرأ الأصلين على العَلَّامة أبي الحسن عليّ بن محمد بن خَطَّاب الباجِي، والعربية على الأُستاذ أبي حَيَّان. وقرأ القراءات على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالخالق ابن الصَّائغ. وتَخرَّج في الحديث على الحافظ أبي محمد الدِّمْياطِي. ودَرَّس، وأفتى، وناظَرَ، وفاقَ على أقرانِهِ، وظَهَر بالفَضَائل على أبناءِ زَمانِهِ، وشَغَل النَّاس بالعِلْم مُدَّةً، وانتفع به جماعةٌ عِدَّةٌ.

وصَنَّفَ تصانيف منها «تفسير القُرآن العظيم» لم يُكمله، و «الابتهاج في شَرْح المِنْهاج» لم يُكمله، و «تكملة المَجْمُوع في شَرْح المُهَذَّب»

---

(١) قيده الذهبي في المشتبه ٦١١.

(٢) نسبة إلى عَلامة بالفتح والتخفيف، قبيلة من لخم (الوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٩).

عَمِلَ منه مجلدات، و «شفاء السَّقام في زيارة خَيْر الأنام»، و «التحقيق في مسألة التَّعْليق»، و «فتاوَى» مجلدة، و «مَنَاسك الحج»، و «مُنتخب طبقات الفُقهاء لابن الصَّلاح»، و «تَلْخِيص التَّلْخِيص» للخَطِيب، ومنتخب آخر منه، و«الغَيْثُ المُغْدِق في مِيراث ابن المُعْتِق»، و«السَّهْم الصَّائب في قَبْض دَيْن الغائب» و «السَّيْف المَسْلُول على من سَبَّ الرَّسول»، و «فَصْل المَقال في هدايا العُمَّال»، و«أحكام كُلّ وما عليه تَدل»، و«مسألة ضَع وتَعجّل»، و«مُنْيَة الباحث في دَيْن الوارث»، و«الرِّياض الأنيقة في قِسْمة الحَدِيقة»، و«إبراز الحِكَم في حديث رُفِعَ القَلَم» و«بَيْع المَرْهُون في غَيْبَة المَدْيُون»، و «عُقُود الجُمان في عُقُود الرَّهْن والضَّمان»، و«القَوْل المُوعَب في الحُكْم بالمُوجَب»، و «حُسن الصَّنِيعة في ضَمان الوَدِيعة»، و «جُزء في اعتراض الشَّرْط على الشَّرط»، و«كَشْف القِناع في إفادة لو للامتناع»، و«التَّهَدِّي إلى معنى التَّعَدِّي»، و«مسألة ما أعظَمَ الله»، و«الدِّلالة على عُموم الرِّسالة» و «الطَّوالع المُشْرِقة في الوَقْف على طبقة بعد طبقة»، و «كَشْف الغُمَّة في مِيراث أهل الذِّمّة»، و«بُلْغَة الإشراق في أحكام الاشتِقَاق»، و «الحديث المُسلسل بالأولية»، و«مُناسخات بَكْتُوت العَلائي في الفَرائض»، و «المُناقشات المُصلحية»، و«جواب سُؤال على الشيخ عزّ الدِّين ابن عبدالسَّلام»، و«نَقْد كلام الجَزَري الخطيب»، و «القِراءة خَلْف الإمام»، و «ضَوْء المَصَابيح في صلاة التَّراويح»، وغير ذلك.

قال شيخُنا الحافظ شَمْس الدِّين الذَّهبي: تَفَقَّه على جماعةٍ من الأئمة، وبَرَعَ في الأُصول والفُروع، وانتهى إليه الحِفْظ ومَعْرِفة الأثرِ بمِصْر، وصَنَّف التَّصانيف المُحرَّرة المُطوَّلة العَدِيمة النَّظير، مع الدِّين والوَرَع وحُسن الطَّوِّية، والعَقْل التَّام، والتَّدَيُّن بالحديث.

وقال ولدُهُ سيدنا قاضي القُضاة تاجُ الدِّين أسبغ الله ظِلَّه: أما أبي فذاك بَحرٌ خِضَمْ، وإمامٌ تَقْتَدي به الهُداة وتأتمْ، وغَمامٌ خَصَّ فضلَهُ وعَم، شيخُ المُسلمين في زَمانه، والدَّاعي إلى الله في سِرِّه وإعلانِهِ، والمُناضلُ عن الدِّين الحَنِيفي بقَلَمه ولسانِهِ، أستاذُ الأُستاذِين، وأحدُ المُجْتَهدين، وخَصْمُ المُناظِرين، جامعُ أشتاتِ العُلوم، والمُبَرِّزُ في المَنْقُول منها

والمَفْهُوم، والمُشَمِّرُ في رِضَى الحَقِّ وقد أضاءت النُّجوم، شافعيُّ الزَّمان، وحُجةُ الإسلام المَنْصُوبُ من طُرق الجنان، والمَرْجِع إذا دَجَت مُشْكِلةٌ وغابت عن العِيان، عُبابٌ لا تُكدِّره الدِّلَاء، وسَحابٌ تَتَقاصَرُ عنه الأنواء، وباب للعِلْم في عَصْره، وكيف لا وهو عليٌّ الذي تَمَّت به النَّعْماء. وكان من الورَع والدِّين وسُلوك سَبِيل الأقدمين على سَنَنٍ ويَقِينٍ، إنَّ الله مع المُتقين، صادعٌ بالحَقِّ لايخافُ لَوْمة لائمٍ، صادقٌ في النِّيّة لايَخْتَشي بَطْش ظالم، صابرٌ وإن ازدَحَمت الضَّراغم، مَنُوطٌ به أمرُ المُشْكِلات في دياجيها، مَحْطُوطٌ عن قَدْره السَّماءُ ودَراريها، مَبْسُوطٌ قَلَمُهُ ولسانُه في الأُمة وفَتَاويها. وكانت دَعَواتُه تَخْتَرق السَّبْعَ الطِّباق، وتَفْتَرقُ بَرَكاتُها فتَمْلأُ الآفاق، وتَسْتَرِق خَبرَ السَّماء إذْ رُفِعت على يَدِ وَليٍّ لله، تُفتحُ له أبوابُها ذَواتُ الإغلاقِ.

يَـــدٌ تَلُـــوحُ لأفـــواهٍ تُقَبِّلُهـــا وتَسْتَقِـلُّ[1] الثُّـرَيَّـا أن تكـونَ فَمَـا
وللمعاني الحِسانِ الغُرِّ تَكْتُبُها بأحْسَنِ الخَطِّ لما تُمْسكُ القَلَما
وللعُفَــاةِ لتُــوليهِــمْ عَــوائِـدَهـا فلا نَرَى[2] الغَيْثَ شيئاً لو وَفَى وهَمَى
وللدُّعـاءِ طِـوالَ اللَّيـلِ يَـرْفَعُهـا إلـى الإلـهِ فيُـولينـا بهـا[3] النِّعَمـا
أعْظِمْ بها نعمًا كالبَحْر مُلْتَطِمًا والغَيـثِ مُنْسَجِمًـا والجُودِ مُنْقَسِمـا

وطالما رامَ العَدو أن يَضَعَهْ، فقام وقَعَد ولم يَرَ البَدْرَ إلا مَوْضعَهْ، وسامَ مُحالاً حين حامَ على وِردِهِ رَدَّ الله كيدَهُ ودفَعَهْ.

مَن كان فَوْقَ مَحِل البَدْر مَوضعُهُ فليــس يــرفعُــهُ شــيءٌ ولا يضــع

إلى أن سار إلى دار القَرار وما ساد أحدٌ ناواهُ، ولا كان ذا استِبْصار، ولا ساءَ مَن والاهُ، بل عَمَّهُ بالفَضْل المِدْرار، ولا ساغَ بسِوى طَرِيقهِ الاهتداءُ والاعتبارُ، ولا ساحَ بغيرِ نادِيه ندًى يُخجلُ وابلَ الأمطار، ولا ساخَ قدمُ فتًى قام بنُصْرتهِ، وقال: أَنصُرُ بَقيّةَ الأنْصار، ولا سأل إلا ويداه مَبْسُوطتان وابلَ كَرَمٍ في هذه الدِّيار، ولا سامَهُ أحدٌ بسُوءٍ إلا وكانت عليه

(١) في طبقات الشافعية ١٠/ ١٤٢: «فتستقل».
(٢) في طبقات الشافعية: «يرى».
(٣) في الطبقات: «ليولينا به».

دائِرةُ الفَلَكِ الدَّوَّار، ولا ساقَهُ الله حين قَبَضَه إلا إلى جَنَّةِ عَدْنٍ أُعِدَّت لأمثالهِ من المُتقينِ الأبرار[١].

مولدُهُ في مُستهل صَفَر سنة ثلاث وثمانين وست مئة، وتُوفي ليلة الاثنين ثالث جُمادى الآخرة سنة ستٍّ وخمسين وسبع مئة بظَاهر القاهرة، وصُلِّي عليه من الغَدِ ودُفِنَ بمَقْبرةِ الصُّوفية رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه «مشيختَهُ» تخريج الإمام شِهابُ الدِّين أحمدُ بن أيْبَك الدِّمْياطي، و «مُعْجم ابن خليل» بسَماعِه من إسحاق النَّحَّاس[٢] عنه، وجُزءًا فيه ستة مجالس من «أمالي» أبي بكر محمد بن سُليمان بن الحارث الباغَنْدي الواسِطي، بسماعه من الشَّيخين يوسف بن بَدْران وزَيْنب بنت أحمد بن شُكْر؛ قالا: أخبرنا جعفر الهَمْدَاني، قال: أخبرنا السِّلَفي، قال: أخبرنا أبو غالب ابن الباقلاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان، قال: أخبرنا عبدالخالق بن أبي رُؤبة، عنه. و «جُزء الآجُرِّي» و«الخُتُّلي»، وجُزءاً فيه ما وقع عاليًا من حديث الإمام أبي حنيفة النُّعمان ابن ثابت رضي الله عنه تخريج الإمام الحافظ أبي الحجاج يوسُف بن خليل بن عبدالله الدِّمشقي لنفسه، بسماعه من إسحاق بن أبي بكر ابن النَّحَّاس، عنه وهذا الجُزء بقراءتي، وقرأتُ عليه غير ذلك مالا يُحصى كثرةً. منه[٣] «مشيخة» عبدالحق بن خَلَف، وسمعتُ عليه أيضاً «مشيخة» الباقرحي، والحديث المسلسل بالأولية من تخريجه، والكثير من تصانيفه، وقطعة من «الدارقُطني»، ومن «المعجم الصَّغير» للطبراني، «وعوالي سعيد بن منصور» جمع أبي نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا والدي الفقير إلى الله تعالى الشَّيخ الإمام العالم العَلَّامة شيخ الإسلام قاضي القُضاة تَقِيُّ الدِّين أبو الحسن عليّ ابن القاضي الإمام زَيْن الدِّين عبدالكافي بن عليّ بن تَمَّام السُّبكي الشَّافعي قراءةً عليه وأنا

---

(١) ينظر طبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ١٤٠ - ١٤٤ ، فأكثر هذا الذي تقدم في وصفه فيه.

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «هذا وهم، إنما سمع المعجم المشار إليه من الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف، ولذلك رواه لنا بجامع دمشق».

(٣) من هنا إلى آخر الفقرة أُضيف بأخرة لذلك جاء في الحاشية.

أسمع، قال: أخبرنا الشيخان أبو الحجاج يوسُف بن بَدْران بن بَدْر الحَجَوي المَقْدِسي وأُم محمد زَيْنب بنت أحمد بن عُمر بن أبي بكر بن شُكْر المَقْدِسية سماعاً عليهما، قالا: أخبرنا أبو الفَضْل جعفر بن عليّ بن هبة الله الهَمْدَاني قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي في جُمادى الأولى سنة سبعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقِلاني ببغداد سنة أربع وتسعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن نَصْر السَّقَطي المعروف بابن أبي رُؤبة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سُليمان بن الحارث الباغَنْدي الواسطي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن خَبَّاب بن الأَرَتِّ رضي الله عنه، قال: شكونا إلى رسُولِ الله ﷺ وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً له عند الكعبةِ أنْ يَدْعُو الله لنا، قلنا: ألا تَسْتَنْصر لنا؟ قال: فَجَلَسَ مُغْضَباً مُحْمَراً وجهُهُ، فقال: «كان الرَّجلُ مِنْ قَبْلِكُم يُؤخذُ فيُوضعُ المِنْشارُ على مَفْرق رأسِهِ فيُشَقُّ باثنين مايصرفُهُ ذلك عن دينِهِ، ويُمْشَطُ بأَمْشَاطِ الحديدِ مادُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ أوْ عَصَبٍ، وليُتِمَّنَّ الله عزَّ وجلَّ هذا الدِّين حتى يَسِيرَ الرَّاكبُ من صَنْعاءَ إلى حضرَمَوْت لا يَخافُ إلاّ الله أو الذِّئب في غَنَمِهِ ولكنكُم تعجلونَ».

أخرجه البُخاري عن مُسَدَّد[١] وابن المُثنَّى[٢]؛ كلاهما عن يحيى، عن إسماعيل. وعن الحُميدي[٣]، عن سُفيان، عن بَيَان وإسماعيل. وأخرجه أبو داود[٤] عن عَمْرو بن عَوْن، عن هُشيم وخالد بن عبدالله؛ كلاهما، عن إسماعيل. وأخرجه النَّسائي[٥] عن عَبْدَة بن عبدالرحيم، عن

---

(١) البخاري ٩/ ٢٥(٦٩٤٣).
(٢) نفسه ٤/ ٢٤٤(٣٦١٢).
(٣) نفسه ٥/ ٥٦(٣٨٥٢). وهو في مسند الحميدي (١٥٧).
(٤) أبو داود (٢٦٤٩).
(٥) النسائي في الكبرى (٥٨٩٣).

سُفيان، بهِ. وعن يعقوب بن إبراهيم وابن مُثنَّى؛[1] كلاهما عن يحيى ببَعْضِه؛ كلاهما عن قَيْس بن أبي حازم، بهِ[2].

وبالإسناد إلى الباغَنْدي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم الأزْدِي، قال: حدثنا هشام الدَّسْتُوائي، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه قَطَعَ في مِجَنٍّ قيمتُهُ ثلاثةُ دراهمَ.

أخرجه مُسلم[3] عن محمد بن رافع، عن عبدالرَّزاق[4]، عن ابن جُرَيْج، عن إسماعيل بن أُمية. وعن محمد بن رافع أيضاً[5]، عن عبدالرزاق، عن سُفيان، عن أيوب السَّخْتياني وأيوب بن موسى وإسماعيل بن أُمية. وعن عبدالله بن عبدالرحمن[6]، عن أبي نُعيم، عن سُفيان، عن أيوب وإسماعيل بن أُمية وعُبيدالله بن عُمر وموسى بن عُقْبَة؛ خمستهم عن نافع، بهِ[7]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا حُميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دخلتُ الجنةَ فرأيتُ فيها قَصْراً من ذَهَبٍ، فقلت: لمَنْ هذا؟ فقيل لي: لرجُلٍ من قُرَيْشٍ، فظَنَنْتُ أنِّي أنا هو، قالوا: هذا لعُمر بن الخَطَّاب» رضي الله عنهُ.

لم يُخَرِّجوه من هذا الوَجْه[8].

---

(١) النسائي ٨/ ٢٠٤، وهو في الكبرى (٩٦٥٨). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٤ حديث (٣٥١٩).

(٢) وأخرجه أيضاً أحمد ٥/ ١٠٩ و١١٠ و١١١ و٦/ ٣٩٥ من طريق قيس، به.

(٣) مسلم ٥/ ١١٣ (١٦٨٦).

(٤) وهو في مصنفه (١٨٩٦٧).

(٥) مسلم ٥/ ١١٣ (١٦٨٦).

(٦) نفسه ٥/ ١١٣ (١٦٨٦) وينظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٥ حديث (٧٤٩٦).

(٧) وأخرجه أيضًا مالك في الموطأ (٢٤٠٦برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٦ و ٥٤ و٦٤ و ٨٠ و ٨٢ و ١٤٣ و ١٤٥، والدارمي (٢٣٠٦)، والبخاري ٨/ ٢٠٠(٦٧٩٧)، ومسلم ٥/ ١١٣ (١٦٨٦)، وأبو داود (٣٤٨٥) و (٣٤٨٦)، وابن ماجة (٢٥٨٤)، والترمذي (١٤٤٦)، والنسائي ٨/ ٧٦ و ٧٧، وهو في الكبرى (٧٣٩٦) و (٧٣٩٧) من طرق عن نافع، به.

(٨) هكذا قال، وهو وهم منه رحمه الله، فالحديث أخرجه الترمذي (٣٦٨٨)، =

وحُميد هو ابن أبي حُميد الطَّويل أبو عُبيدة البَصْري، مات سنة ثلاثٍ وأربعين ومئة، وإنما قيل له: «الطَّويل» لِقِصَره، كان قَصِير القامَة طويلَ اليَدَين، فسُمي حُميداً الطَّويل[(١)].

وبه إلى الباغَنْدي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن عليّ بن زَيْد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَلا أُنبِّئُكم بأهلِ الجنَّةِ» قالوا: بَلَى يا رسُولَ الله، قال: «كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضاعِفٍ لَوْ أَقْسَمَ على الله عزَّ وجلَّ لأبَرَّه منهُمُ البراءُ بنُ مالكٍ»[(٢)] رضي الله عنه.

لم يُخرِّجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب السِّتة من هذا الوَجْه[(٣)].

وعليّ بن زَيْد هو ابن جُدْعان أبو الحسن القُرَشي التَّيْمي الأعمى البَصْري ويُقال: المكي، قال البَرْقاني[(٤)]: سألتُ الدَّارقُطني عنه، فقال: هو عليّ بن زيد بن جُدْعان بن عبدالله بن أبي مُلَيْكة بن عبدالله بن جُدْعان، ثم

= والنسائي في الكبرى (٨١٢٧) وهو في فضائل الصحابة المفرد (٢٦) من طريق إسماعيل بن جعفرعن الحميدي، به. وينظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٩ حديث (٥٩٠). وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٧، وأحمد ٣/ ١٠٧ و١٧٩ و ٢٦٣، وفي فضائل الصحابة له (٧١٥)، وأبو يعلى (٣٨٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٥٧) و (١٩٥٨) و (١٩٥٩) و (١٩٦٠)، وابن حبان (٦٨٨٧)، والبغوي (٣٨٧٨) من طرق عن حميد، به.

(١) تهذيب الكمال ٧/ ٣٥٥.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٩٨٧) عن زكريا بن يحيى، به.

(٣) هكذا قال، وهو وهم أيضاً، فالحديث أخرجه الترمذي (٣٨٥٤) من طريق جعفر ابن سليمان عن ثابت وعليّ بن زيد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك». وقال: حسن غريب من هذا الوجه وينظر تحفة الأشراف ١/ ٢٤٦ حديث (٢٧٥).

وأخرجه أيضًا ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٠٦ من طريق جعفر بن سليمان، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٥ من طريق أبي النضر عن أنس.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٩١ من طريق الزهري عن أنس.

(٤) سؤالاته (٣٦١).

قال: أنا أقف فيه لا يُترك[1] عندي، فيه لينٌ[2].

وأخبرنا والدي تَغَمَّده الله برحمته بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الشَّيخ كمالُ الدِّين أبو الفَضْل إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النَّحَّاس الأَسَدي الحَنَفي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسُف بن خليل بن عبدالله الدِّمشقي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى الأَزَجي، قال: أخبرنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن يوسف وأبو نصر أحمد بن عبدالله ابن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البَنَّاء (ح) قال ابن خليل: وأخبرنا أبو محمد عبدالخالق بن عبدالوَهَّاب بن محمد بن الحُسين المالكي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن ابن البَنَّاء (ح) قال أيضاً: وأخبرنا أبو القاسم ذاكِر ابن كامل بن أبي غالب الظفري وأبو الحُرُم[3] رَجَب بن مَذْكور بن أرْنَب الأكَّاف[4] وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن أحمد بن يحيى بن حَسَّان المُؤدِّب؛ قالوا: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البَنَّاء؛ قالوا: أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجَوْهَري، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى الأَسَدي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء، عن أبي حَنِيفة، عن الهَيْثم، عن الشَّعْبي، عن عُمر بن الخطاب رضي الله عنه أنَّه قال: في دِية الخَطَأ على أهل الإبل مئةٌ من الإبل، وعلى أهل البَقَر مئتا بقرةٍ، وعلى أهل الغَنَم ألفُ شاةٍ، وعلى أهل الوَرِق عَشْرةُ آلاف درهم، وعلى أهل الذَّهَب ألفُ دينار[5].

---

(١) في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٩: «لايزال»، وما هنا موافق للمطبوع من السؤالات.

(٢) هو ضعيف كما في التقريب.

(٣) بضم الحاء والراء المهملتين، قيده المنذري في التكملة ١/ الترجمة ٢٠٩، والذهبي في المشتبه ١١٤، وابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ١٩٩.

(٤) يقال هذا لمن يعمل أكاف البهائم.

(٥) أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٧٢٦٣) عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي بنحوه.

الشَّعْبي لم يَسْمَع من عُمر، قاله الحافظ المِزِّي في ترجمته عن عُمر[1]، وأبو حَنِيفة هو النُّعمان بن ثابت الكُوفي[2]، وأبو عبدالرحمن المُقرىء هو عبدالله بن يزيد العَدَوي مَوْلى آل عُمر بن الخطاب، أصله من ناحِية البَصْرة، سَكَن مكة[3].

وبه، عن أبي حَنيفة، عن الهَيْثَم، عن محمد بن سِيرين، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: ليس في العَوَامل والحَوَامل صَدَقةٌ[4].

محمد بن سِيرين ليس له ترجمة في «الأطراف» عن عليّ رضي الله عنه[5].

وبه، قال ابنُ خليل: أخبرنا محمد بن أبي زَيْد، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أبو القاسم الطَّبراني، قال[6]: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء، قال: حدثنا أبو حَنِيفة، عن أبي الزُّبير، عن جابر رضي الله عنه أَنَّ سُراقَةَ بن مالكٍ بن جُعْشُم المُدْلجي، قال: يا رسُولَ الله أخبرنا عن دِيننا هذا كأنَّنا خُلِقْنا لهُ السَّاعَةَ، في أَيِّ شيءٍ نَعْملُ، أَفي شَيءٍ ثَبَتَتْ فيه المَقادِيرُ وجَرَتْ فيهِ الأَقلامُ، أَم في أَمْرٍ مُسْتأنَفٍ؟ قال: «بل فيما ثَبَتَتْ فيه المَقادِيرُ، وجَرَتْ فيه الأقلامُ». قال سُراقَةَ: ففيم العملُ يارسُولَ الله؟ قال رسُولُ الله ﷺ: «اعْمَلُوا فكُلُّ عاملٍ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له»، وقرأ رسُولُ الله ﷺ هذه الآية ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝﴾

---

(١) تهذيب الكمال ٢١/ ٣١٩، فإسناد الحديث ضعيف لانقطاعه.

(٢) تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٧.

(٣) تهذيب الكمال ١٦/ ٣٢٠.

(٤) أخرجه أبو يوسف في الآثار (٤٢٨) عن أبي حنيفة عن الهيثم عمن حدثه عن عليّ، به.
وأخرجه عبدالرزاق (٦٨٢٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٣٠ من طريق عاصم بن ضمرة عن عليّ، ولم يذكر الحوامل.

(٥) إسناده ضعيف، فإن محمد بن سيرين لم يلق علياً رضي الله عنه.

(٦) الطبراني في الكبير (٦٥٦٥).

بلا إله إلا الله ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩﴾ قال: بلا إِلهَ إلاّ الله ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[الليل][1].

أخرجه ابن ماجة في السُّنَّة[2] عن هشام بن عمَّار، عن عَطاء بن مُسلم الخَفَّاف، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن سُراقة، به.

وأخبرنا والدي نوَّر الله ضَرِيحَهُ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن نَصْر الله بن عُمر بن عبدالواحد بن خَلَف ابن الصَّوَّاف قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالعزيز بن أحمد بن عُمر ابن سالم بن باقا البَغْدَادي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسي قراءةً عليه في سنة إحدى وستين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن حَمْد الدُّوني، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن الحُسين ابن الكَسَّار، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السُّنِّي الدِّينَوَري، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب بن عليّ بن بَحْر النَّسائي بمِصْر، قال[3]: أخبرنا عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار، عن سُفيان، عن عَمْرو سمع جابرًا رضي الله عنه يقول: أتَى النبيُّ ﷺ قَبْرَ عبدِالله بن أُبَيٍّ وقد وُضِعَ في حُفْرتِهِ فوقَفَ عليهِ، فأمَرَ بهِ فأُخْرِجَ، فوضعَهُ على رُكبتِهِ، وأَلْبَسَهُ قميصَهُ، ونَفَثَ عليهِ من رِيقِهِ، والله أَعلَمُ.

أخرجه البُخاري في الجَنَائز[4] عن مالك بن إسماعيل وعليّ بن

---

(١) أخرجه أبو يوسف في الآثار (٥٨١) عن أبي حنيفة، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٢ و ٣٣٥، وفي السنة، له (٦٩٠)، ومسلم ٨/ ٤٧، ٤٨ (٢٦٤٨)، وابن حبان (٣٣٧)، والطبراني في الكبير (٦٥٦٦) و(٦٥٦٧) و (٦٥٦٨)، وفي الأوسط، له (٣٨٣٧)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٠٧١)، والآجري في الشريعة ١٧٤، والبغوي في شرح السنة (٧٤) من طريق أبي الزبير عن جابر، به، فكان الأولى بالمخرج أن يورده من هذا الوجه.

(٢) ابن ماجة (٩١).

(٣) النسائي ٤/ ٣٧، وهو في الكبرى (٢٠٢٨).

(٤) البخاري ٢/ ٩٧ (١٢٧٠).

عبدالله[1] فَرَّقهما. وفي اللِّباس[2] عن عبدالله بن عُثمان. وفي الجهاد[3] عن عبدالله بن محمد الجُعْفي. وأخرجه مُسلم في التَّوبة[4] عن زُهير بن حَرْب وأبي بكر بن أبي شَيْبَة وأحمد بن عَبْدَة؛ سبعتهم عن سُفيان هو ابن عُيَيْنة، به[5]، فوقع لنا بَدَلاً لهم.

وبه إلى النَّسائي، قال[6]: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزُّهري البَصْري، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمْرو سمع جابراً يقول: وكان العباسُ رضي الله عنه بالمدينة، فطَلَبَتِ الأنصارُ ثَوْباً يَكْسُونَهُ، فلم يَجِدُوا قَمِيصاً يَصْلُحُ عليهِ إلاَّ قَمِيص عبدالله بن أُبيٍّ، فكَسَوْهُ إيَّاهُ.

أخرجه البُخاري ومُسلم بإسناد الحديث الذي قبله وهو طَرَفٌ منه[7].

وبه إلى النَّسائي، قال[8]: أخبرنا قُتَيْبة، قال: حدثنا محمد بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «للمُؤمِنِ على المُؤمِنِ ستُّ خِصالٍ: يَعُودُهُ إذا مَرِضَ، ويَشهَدُهُ إذا ماتَ، ويُجيبُه إذا دَعاهُ، ويُسَلِّمُ عليه إذا لَقِيهُ، ويُشَمِّتُهُ إذا عَطَسَ، ويَنْصَحُ لهُ إذا غابَ أو شَهِدَ».

أخرجه التِّرمذي في الاستئذان[9] عن قُتيبة، به، فوقع لنا مُوافقة.

---

(١) نفسه ٢/ ١١٦ (١٣٥٠).

(٢) نفسه ٧/ ١٨٥ (٥٧٩٥).

(٣) نفسه ٤/ ٧٣ (٣٠٠٨).

(٤) مسلم ٨/ ١٢٠ (٢٧٧٣) (٢). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٢٥حديث (٢٥٣١).

(٥) وأخرجه أيضاً الحميدي (١٢٤٧)، وأحمد ٣/ ٣٨١، والنسائي ٤/ ٨٤، وفي الكبرى (٢١٤٦) من طريق سفيان، به.
وأخرجه مسلم ٨/ ١٢٠(٢٧٧٣) من طريق ابن جريج، والنسائي ٤/ ٨٤، وهو في الكبرى (٢١٤٧) من طريق الحسين بن واقد؛ كلاهما عن عمرو بن دينار، به.

(٦) النسائي ٤/ ٣٨، وهو في الكبرى (٢٠٢٩).

(٧) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٨) النسائي ٤/ ٥٣، وهو في الكبرى (٢٠٦٥).

(٩) الترمذي (٢٧٣٧)، وقال: صحيح. وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٩ حديث (١٣٠٦٦).
والحديث في الصحيحين؛ والبخاري ٢/ ٩٠(١٢٤٠)، ومسلم ٧/ ٣ =

وبه إلى النَّسائي، قال[1]: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن أبي أُمامة بن سَهْل قال: مَرِضَتِ امرأةٌ من أهلِ العَوالي، وكان النبيُّ ﷺ أحْسَن شَيء عِيادَةً للمريض، فقال: «إذا ماتَتْ فآذِنُوني» فماتَتْ ليلاً فدَفَنُوها ولم يُعْلِمُوا النبيَّ ﷺ، فلمَّا أَصْبَحَ سأَلَ عنها، فقالوا: كَرِهْنا أنْ نُوقِظَكَ يا رسُول الله، فأتَى قَبْرَها فصَلَّى عليها وكَبَّرَ أربعاً[2].

أبو أمامة اسمه أسعد بن سَهْل بن حُنَيْف بن واهب بن العُكَيْم بن ثَعْلَبة الأنصاري رضي الله عنه[3].

شيخٌ آخرُ

٨٦- عليّ بن عبدالمُؤمن بن عبدالعزيز بن عبدالمُنْعِم بن الخَضِر بن شِبْل بن الحُسين بن عليّ بن عبدالواحد الحارثيُّ المعروف بابن عَبْد، نُورُ الدِّين أبو الحسن ابن صَدْر الدِّين ابن كمال الدِّين[4].

ذكره الحافظ عَلَمُ الدِّين البِرْزالي في «مُعجمه» فقال: رجلٌ جَيِّدٌ من أرباب البُيوت المعروفة بدمشق. سمع من جَدِّه لأبيه عبدالعزيز بن عَبْد، ومن جَدِّه لأُمه إسماعيل بن أبي اليُسْر وهما من أصحاب الخُشُوعي، ومن ابن عبدالدائم، وعليّ ابن الأوحد التَّاجر، والكمال ابن فارس، والمجد

= (٢١٦٢) من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة غير أنه قال: «حق المسلم على المسلم خمس» ولم يذكر: «وينصح له إذا غاب أو شهد».

(١) النسائي في الكبرى (٢١٠٨) وهذا الطريق لم يذكره المزي في تحفة الأشراف.

(٢) هذا حديث مرسل، فإن أبا أمامة أسعد بن سهل لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه مالك في الموطأ (٦٠٧ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ٣٥٨، والنسائي٤/ ٤٠ و ٦٩، وهو في الكبرى (٢٠٣٤) و (٢٠٩٦)، والجوهري في مسند الموطأ (١٢٩) من طريق الزهري، به.

والحديث في الصحيحين؛ البخاري ١/ ١٢٤ (٤٥٨) و ٢/ ١١٢ (١٣٣٧)، ومسلم ٣/ ٥٦ (٩٥٦) من حديث أبي رافع عن أبي هريرة.

(٣) تهذيب الكمال ٢/ ٥٢٥.

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٣٨، وذيل التقييد ٢ / ٢٠٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٣٩، والدرر الكامنة ٣/ ١٥٠.

ابن عساكر، وهو ناظِر وَقْف جَدِّهِ، وله ثروةٌ ومُلْكٌ، وهو مُقِيمٌ بمَزْرعةٍ لهم بالقُرب من دَيْر البالِسي بطريق بيت الآبار هو وأخوه المُجير محمد. مولدُهُ في عاشر صَفَر سنة ستٍّ وخمسين وست مئة بعد أَخيه محمد بسنة. انتهى كلامُهُ.

وتُوفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شَوَّال سنة ثلاثٍ وأربعين وسبع مئة بمَزْرعتِهِ بالقُرب من دَيْر البالِسي، وصُلِّي عليه عَقِيب الجُمُعة بجامع العُقَيْبة، ودُفِنَ بمَقْبَرة باب الفرادِيس ظاهر دمشق.

سمعتُ عليه الجُزء الثامن[١] من كتاب «الجامع لأخلاق الرَّاوي وآداب السَّامع» تأليف الحافظ أبي بكر الخَطِيب، بسماعه من جَدِّه لأمهِ إسماعيل بن أبي اليُسْر، بسماعه من الخُشُوعي، بسماعه من ابن الأكفاني، بسماعه من الخَطِيب، بقراءة الإمام العَلَّامة تَقِيِّ الدِّين أبي الفتح محمد بن عبداللَّطيف السُّبْكي في يوم الأحد ثالث عِشْري ذي القَعْدة سنة أربعين وسبع مئة بدمشق.

وسمعتُ عليه جميع كتاب «الرِّسالة» للإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشَّافعي رضي الله عنه، بسماعه من[٢]. . . .

أخبرنا الشَّيخ نُورُ الدِّين أبو الحسن عليّ بن عبدالمُؤمن بن عبدالعزيز ابن عَبْدٍ الحارثيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أخبرنا جَدِّي لأُمي الشَّيخ تَقِيُّ الدِّين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنُوخي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو طاهر بَرَكات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي، قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني قراءةً عليه وأنا أسمع في العَشْر الأُول من شَهْر ربيع الآخر سنة عشرين وخمس مئة، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البَغْدَادي من لَفْظِه وكتابه بدمشق في المُحَرَّم سنة سبعٍ وخمسين

(١) هكذا في النسخة، ولكن لاحظنا أن المصنف ساق جميع الأحاديث والأخبار من الجزء السادس من هذا الكتاب، فلعل الصواب: «السادس»!
(٢) بيض المصنف بعد هذا ولم يعد إليه.

وأربع مئة، قال[1]: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن موسى بن إسحاق الأُبُلِّي، قال: حدثنا محمد بن المُثَنَّى، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي، عن محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، قال: حدثني ابن شِهاب، عن عُروة بن الزُّبير، عن فاطمة بنت أبي حُبَيْش: أنَّها كانت تُسْتَحاضُ، فقال لها النبيُّ ﷺ: «إذا كان الحَيْضَةُ[2]، فإنَّهُ دَمٌ أسْوَدُ يُعرفُ، فإذا كان ذلك فأمْسِكِي عن الصَّلاةِ، فإنْ كان الآخَرُ فتَوضَّئي وصَلِّي، فإنَّما هو عِرْقٌ». قال أبو موسى: حدثنا به ابن أبي عَدِي مِن كتابه ثم حدثنا به حِفْظاً، فقال: حدثنا محمد ابن عَمْرو، عن ابن شِهاب، عن عُروة، عن عائشة، أنَّ فاطمة بنت أبي حُبَيْش كانت تُسْتَحاضُ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «إنَّ دَمَ الحَيْضَةِ أسْوَدُ يُعرفُ، فإذا كان ذاك فأمْسِكي عن الصَّلاةِ، فإذا كان الآخرُ فَتَوضَّئي وصَلِّي».

أخرجه أبو داود[3] والنَّسائي[4] في «سُنَنهما» عن محمد بن المُثَنَّى[5]،

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٤١-٤٢ (١١٢٥). على أن هذا في الجزء السادس وليس الثامن، وينظر تعليقنا السابق.

(٢) في المطبوع من الجامع: «الحِضة»، محرفة.

(٣) أبو داود (٢٨٦).

(٤) النسائي ١/ ١٢٣ و ١٨٥، وهو في الكبرى (٢٢١)، وينظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٠ حديث (١٦٦٢٦).

(٥) وأخرجه أيضاً أحمد ٦/ ٢٣٧، والدارمي (٧٨١) و (٧٨٤) و (٧٨٩)، ومسلم ١/ ١٨٠ (٣٣٣)، وأبو داود (٢٩٠) و (٢٩٢)، والترمذي (١٢٩)، والنسائي ١/ ١١٧ و ١١٩ و ١٨١ من طريق الزهري، به.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٥٧ برواية الليثي)، والحميدي (١٥٣)، وأحمد ٦/ ١٩٤، والدارمي (٧٨٠) و (٧٨٥)، والبخاري ١/ ٦٦ (٢٢٨) و ٨٤ (٣٠٦) و ٨٧ (٣٢٠) و ٨٩ (٣٢٥) و ٩٠ (٣٣١)، ومسلم ١/ ١٨٠ (٣٣٣)، وأبو داود (٢٨٢) و (٢٨٣)، وابن ماجة (٦٢١) والترمذي (١٢٥)، والنسائي ١/ ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٨٥ و ١٨٦ من طريق هشام بن عروة. وأخرجه أحمد ٦/ ٢٢٢، ومسلم ١/ ١٨١ و ١٨٢ (٣٣٣)، وأبو داود (٢٧٩)، والنسائي ١/ ١١٩ و ١٨٢ من طريق عراك بن مالك. وأخرجه أحمد ٦/ ٤٢ =

فوَقَع لنا مُوافقة في الرِّواية الأولى. وأخرجه النَّسائي أيضًا[1] عن عِمْران ابن يزيد بن أبي جَمِيل، عن إسماعيل بن عبدالله، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت قَيْس من بني أسد قُريش نحوه[2]، فوقع لنا عاليًا.

وأبو حُبَيْش اسمه قَيْس بن المُطَّلب بن أسد بن عبدالعُزَّى بن قُصي[3].

وبه إلى الخطيب، قال[4]: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عُبيد، قال: حدثنا بُكَيْر بن عامر، عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم، قال: حدثني المُغيرة ابن شُعبة رضي الله عنه أنَّهُ سافَرَ مع رسُولِ الله ﷺ فَدَخَلَ رسُولُ الله ﷺ في وادٍ، فقَضَى حاجتَهُ ثم خَرَجَ فَتوضَّأ ومَسَح على خُفَّيْهِ، فقلتُ: يارسُولَ الله نَسِيتَ لم تَخْلَعْ، قال: «كَلَّا، بل أنت نَسِيتَ، بهذا أَمَرَني ربِّي عزَّ وجلَّ».

أخرجه أبو داود في الطَّهارة[5] عن أحمد بن يونس، عن الحسن بن

= و٢٠٤ و ٢٦٢ ، وأبو داود (٢٩٨)، وابن ماجة (٦٢٤) من طريق حبيب بن أبي ثابت؛ ثلاثتهم عن عروة، به.

(١) النسائي ١/ ١١٦ و ١٨١، وهو في الكبرى (٢٠٩). وينظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٧ حديث (١٨٠١٩).

(٢) وأخرجه أبو داود (٢٨٦) و (٣٠٤)، والنسائي ١/ ١٢٣ و ١٨٥، وهو في الكبرى (٢٢٥) عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي، به.
وأخرجه أحمد ٦/ ٤٢٠ و ٤٦٣، وأبو داود (٢٨٠)، وابن ماجة (٦٢٠)، والنسائي ١/ ١٢١ و ١٨٣، وهو في الكبرى (٢١٦) من طريق المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير، بنحوه.

(٣) انظر ترجمة فاطمة بنت أبي حبيش من تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٥٤.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٤٥ - ٤٦ حديث ١١٣٥، وهو في الجزء السادس أيضاً.

(٥) أبو داود (١٥٦).

صالح بن حَي، عن بُكير بن عامر البَجَلي، به[١].

ووقع في روايتنا عبدالرحمن بن أبي نُعْم، والصواب عبدالرحمن بن أبي نُعَيْم البَجَلي، ذكرَهُ الحافظ أبو الحجاج المِزِّي في «الأطراف»[٢].

وبه إلى الخطيب، قال[٣]: حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثني القاضي أبو نُعيم عبدالملك بن أحمد بن نُعيم بن عبدالملك الإستراباذي، قال: حدثنا القاضي أبو عَمْرو[٤] محمد بن محمد بن إسحاق السَّرَّاج بجُرْجان، قال: سمعت أبي يقول: سمعتُ سُليمان بن مَطَر يقول: أتينا ابن عُيَيْنة ليُحدِّثَنا فأبى وامتنعَ، فهَجَمنا دارَهُ، فلما وَقَع بصرُهُ علينا قال: وَيْحَكُم دَخَلتم داري بغير إذني، وقد حدثنا الزُّهري عن سَهْل بن سَعْد السَّاعدي، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: «مَن اطَّلَعَ في دارِ قَوْمٍ بغَيرِ إذنِهم ففَقَؤُوا عَيْنَهُ فلا قَصاصَ ولا دِيةَ»، فقلنا: نَدِمْنا يا أبا محمد، فقال: لقد حدثنا عبدالكريم الجَزَري، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»، فقلنا: قد حَلَفتَ أن لاتُحدثنا وقد حدثتنا، قال: فَحَدَّث بحديث عبدالرحمن بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ: «إذا حَلَفتُم على يَمِينٍ» . . . الحديثَ، قال: فخَرَجنا من عندهِ ومعنا ثلاثة أحاديث رأس مالٍ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف بكير بن عامر البجلي.
أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٦ و ٢٥٣، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (١٠٠٠) و(١٠٠١)، والحاكم ١/ ١٧٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٣٥، والبيهقي ١/ ٢٧١، وابن عبدالبر في التمهيد ١١/ ١٤١ من طريق بكير، به.

(٢) هكذا قال، ووهم في ذلك، إذ لم نجد ماقال في تحفة الأشراف، بل لم نقف على من سماه «عبدالرحمن بن أبي نعيم». وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٨٣ حديث (١١٥٠٨)، وترجمته من تهذيب الكمال ١٧/ ٤٥٦.

(٣) الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٤٨ - ٤٩ حديث ١١٤٤.

(٤) في المطبوع من الجامع: «عُمر»، محرف، وأبو عمرو هذا مترجم في تاريخ جرجان للسهمي ٤٧٥، وهو نيسابوري كان قاضياً بجرجان سنة ٣٤٧ فما بعدها.

وبه إلى الخطيب، قال[١]: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: قال الشَّافعي رضي الله عنه: إذا قَرأ عليك المُحدِّث فقُل: حدثنا، وإذا قرأتَ عليه، فقُل: أخبرنا.

وبه إلى الخطيب، قال[٢]: أنبأنا أبو سعد المالِيني، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عُثمان، قال: سمعتُ أحمد بن منصور زاج يقول: سمعتُ النَّضْر بن شُمَيْل يقول: سمعتُ المأمون أمير المؤمنين(يقول: ما أشتهي من لذات الدُّنيا إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي، ويجيء المستملي فيقول: مَن ذكرت أصلحك الله)[٣].

شيخٌ آخرُ

٨٧- عليّ بن عُمر بن أحمد بن عُمر بن أبي بكر بن عبدالله بن سَعْد المَقْدِسيُّ، الشيخُ بَهاءُ الدِّين أبو الحسن[٤].

رجلٌ جَيِّد من العُدُول المَعْروفين، حَسَن الخَطِّ، عنده معرفةٌ بكتابة الشُّروط.

سمع من ابن عبدالدائم، وعُمر الكِرْماني، وابن أبي عُمر، وابن أبي الخَيْر، وابن هامِل، وعبد الوَهَّاب ابن النَّاصح، وابن البُخاري، وجماعة.

مولدُهُ في رَجَب سنة ستين وست مئة، وتُوفي في ليلة الأربعاء

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٥٠ حديث (١١٤٧)، وهو في الجزء السادس أيضاً.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٥٥ حديث (١١٥٢)، وهو في الجزء السادس منه.

(٣) ما بين الحاصرتين اغتالها التصوير، فأثبتناها من «الجامع لأخلاق الراوي».

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١١٧ (نسخة الدكتور بشار)، وعيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠٠، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٥٦، وذيل العبر له ٢٧٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ٣٦٧، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٦٢، وذيل التقييد ٢/ ٢٠٣، والسلوك ٢/ ٧٩٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٠٦، والدرر الكامنة ٣/ ١٦٠.

خامس عَشَر مُحَرَّم سنة تسع وأربعين وسبع مئة بسَفْح قاسِيُون، وصُلِّي عليه ظُهر الأربعاء بالجامع المُظَفَّري، ودُفِنَ بتُربة الشَّيخ مُوَفَّق الدِّين رحمهما الله تعالى.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري»، بسماعه من خمسة: ابن عبدالدائم وابن أبي عُمر وابن أخيه الشَّيخ العِزّ وأبي بكر الهَرَوي وأحمد بن جَمِيل، بسماع ابن عبدالدائم من الثلاثة: ابن الجَنْزي والمُكَرَّم وعبدالخالق بن فَيْروز[١]، وبسماع ابن أبي عُمر من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، وبسماع الباقين من الكِنْدي، بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البَرْمَكي، بسماعه من ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

وجُزءاً فيه مُنتقى من «جُزء أيوب السَّخْتِياني»، بسماعه من ابن عبدالدائم، بسماعه من الثَّقَفي، عن الحَدَّاد، عن أبي نُعَيْم، عن ابن خَلَّاد، عن إسماعيل القاضي.

أخبرنا الشَّيخ العَدْل المُسْنِد بَهاء الدِّين أبو الحسن عليّ ابن العِزّ عُمر بن أحمد بن عُمر بن أبي بكر المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخ زَيْن الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الأصبهاني الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد النَّصِيبي العَطَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا حجاج بن مِنْهال وعارِم؛ قالا: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، عن أيوب، عن أبي قِلَابة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبَان رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضلُ دينارٍ دينارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ على عيالِهِ، ودينارٌ يُنْفِقُهُ على أصحابِهِ في سَبِيل الله». قال أبو قِلابة: وبدأ بالعِيال، وأيُّ رجلٍ أعظمُ أجراً من رجلٍ يُنفِقهُ على عيالٍ صغارٍ يَنْفَعهم الله به.

---

(١) جاء في الحاشية تعليق نصه: «روى ابن عبدالدائم جزء الأنصاري عن ستة: الثلاثة المذكورين، وابن جوالق وشيخ الشيوخ وأحمد بن تزمش، والله أعلم».

أخرجه مُسلم[1] عن أبي الرَّبيع الزَّهْراني وقُتيبة. وأخرجه التِّرمذي[2] والنَّسائي[3] جميعًا عن قُتيبة. وأخرجه ابن ماجة[4] عن عِمْران ابن موسى؛ ثلاثتهم، عن حَمَّاد بن زَيْد[5]، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

وأبو أسماء هو عَمْرو بن مَرْثَد الرَّحَبي الدِّمشقي[6].

وبه إلى إسماعيل القاضي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب وعارِم؛ قالا: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن شَدَّاد بن أوس رضي الله عنه، قال: كنتُ أَمشي مع رسولِ الله ﷺ يَدُهُ في يَدِي لثمانِ عشرة خَلَت من رمضان، فمرَّ برجلٍ يَحْتَجمُ فقال: «أَفطَرَ الحاجمُ والمَحْجُومُ».

أخرجه النَّسائي[7] عن قُتيبة، عن حَمَّاد[8]، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

---

(1) مسلم ٣/ ٧٨ (٩٩٤).

(2) الترمذي (١٩٦٦).

(3) النسائي في الكبرى (٩١٨٢).

(4) ابن ماجة (٢٧٦٠). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦٣حديث (٢١٠١).

(5) وأخرجه أيضاً أحمد ٥/ ٢٧٩ و ٢٨٤، والبخاري في الأدب المفرد (٧٤٨) من طريق حماد بن زيد، به.

(6) تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٢٣.

(7) النسائي في الكبرى (٣١٤٣)، وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٨٦ حديث (٤٨٢٣).

(8) وأخرجه أيضاً أبو داود (٢٣٦٨)، وابن ماجة (١٦٨١)، والنسائي في الكبرى (٣١٤٤) من طريق أبي قلابة ،به.

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٢٥٥، وعبدالرزاق (٧٥٢١)، وأحمد ٤/ ١٢٢ و١٢٤، وأبو داود (٢٣٦٩)، والنسائي في الكبرى (٣١٣٨) و(٣١٥٠) و (٣١٥١) و (٣١٥٢) و (٣١٥٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٩، وابن حبان (٣٥٣٤)، والطبراني في الكبير (٧١٢٤) و (٧١٢٧) و(٧١٢٨) و (٧١٢٩) و (٧١٣٠)، والبغوي (١٧٥٩) من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس، به. وإسناده صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (٧٥١٩) وأحمد ٤/ ١٢٣ و١٢٤، والدارمي (١٧٣٧)، والنسائي في الكبرى (٣١٤٦)، والطبراني في الكبير (٧١٤٩) من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ١٢٤، والنسائي في الكبرى (٣١٥٥) من طريق أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد، به.

وأبو قِلابة اسمه عبدالله بن زَيْد الجَرْمي، قال الحافظ أبو الحجاج المِزِّي في «الأطراف»(١): عبدالله بن زَيْد أبو قِلابة الجَرْمي، عن شَدَّاد بن أوس، ولم يُدْرِكهُ.

شيخٌ آخرُ

٨٨- عليّ بن عيسى بن المُظَفَّر بن محمد بن إلياس بن عبدالرحمن بن أحمد بن عليّ بن حَمْزَة الأنصاريُّ المعروف بابن الشَّيْرَجي، بَهاءُ الدِّين أبو الحسن ابن عزِّ الدِّين أبي البَرَكات(٢).

رجلٌ جَيِّدٌ من بيتٍ معروفٍ بدمشق، عانَى الجُنْدية ومُخَالطة النَّاس مُدَّةً، ثم تَرَكَ ذلك وانقَطَع وأقبَلَ على الخَيْر والطَّاعةِ والتَّواضُع.

سمع من أحمد بن عبدالدَّائم، وجَدِّهِ المُظَفَّر، والجَمال ابن الأنباري، وغيرِهم، وأجاز له الشَّريف بَهاء الدِّين النَّقِيب، وشيخ الشيوخ شَرَف الدِّين عبدالعزيز الحَمَوي، والخطيب عِماد الدِّين ابن الحَرَسْتاني، وتاريخُ الإجازة سنة ستٍّ وخمسين وست مئة.

مولدُهُ في سَلْخ جُمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وست مئة بدمشق، وتُوفي ليلة الاثنين العشرين من ذي القَعْدة سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب صلاة الظُّهر بجامع دمشق، ودُفِنَ بمَقْبَرة الباب الصَّغِير عند أقاربه.

سمعتُ عليه من «جُزء الأنصاري» من حديث النُّغَيْر إلى آخر الجُزء، بسماعه من جَدِّهِ وابن الأنباري، بسماع جَدِّه من عبداللَّطيف وابن

---

(١) تحفة الأشراف ٦/ ٦٨٦حديث (٤٨٢٣).
(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٩، وأعيان العصر ٧/ الورقة ٢، وذيل العبر للحسيني ٢٢٢، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٨١، وذيل التقييد ٢/ ٢٠٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٠، والدرر الكامنة ٣/ ١٦٧، ولحظ الألحاظ ١١١.

طَبَرْزَد، وبسماع ابن الأنباري من الكِنْدي، بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري، قال: أخبرنا البَرْمَكي، قال: أخبرنا ابن ماسِي، قال: أخبرنا الكَجِّي، عنه، بقراءة شَرَف الدِّين محمد بن أحمد ابن الحَرِيري في رابع عَشَر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بدمشق.

أخبرنا الشَّيخ الجليل بَهاءُ الدِّين أبو الحسن عليّ بن عيسى بن المُظَفَّر بن محمد بن إلياس ابن الشَّيْرَجي الأنصاري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا جَدِّي أبو غالب المُظَفَّر بن محمد بن إلياس ابن الشَّيْرَجي وأبو الفَرَج عبدالرحمن بن سالم بن يحيى ابن الأنباري قراءةً عليهما وأنا حاضرٌ في الرابعة في رمضان سنة ستٍّ وخمسين وست مئة، قال الأول: أخبرنا الشيخان: أبو الحسن عبداللَّطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد الصُّوفي وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْدَاديان، وقال الثاني: أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحَسن بن زَيْد الكِنْدي، قالوا ثلاثتهم: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، قال: حدثنا الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا ابن عَوْن، قال: أنبأني محمد بن محمد ابن الأسود، عن عامر بن سَعْد، قال: بينما سَعْدٌ رضي الله عنه يَمْشِي إذ مَرَّ برجلٍ وهو يَشْتُم علياً وطَلْحَة والزُّبير، قال: فقال له سَعْد: إنَّك لتَشْتُم قوماً قد سَبَقَ لهم من الله ما سَبَق، والله لتَكُفنَّ عن شَتْمِهم أو لأدعُوَنَّ الله عليك، قال: يُخَوفُني كأنَّه نبيٌّ، قال: فقال سَعْدٌ: اللَّهم إنْ كان هذا يَسُبُّ أقوامًا قد سَبَقَ لهم مِنك ماسَبق فاجعَلْهُ اليوم نَكَالاً، قال: فجاءت بُختيَّة[1] وأفرَجَ الناسُ لها فتَخَبَّطته، قال: فرأيتُ الناسَ يَتَّبعونَ سَعْداً ويقولون: استجاب الله لك أبا إسحاق.

---

(١) البختية: الأنثى من الجمال.

أخرج التِّرمذي في «الشَّمائل»[1] حديثًا بهذا الإسناد وهو حديث عامر بن سَعْد، قال: قال سَعْد: لَقَدْ رَأيتُ النبيَّ ﷺ ضَحِكَ يومَ الخَنْدقِ حتى بَدَتْ نَواجِذُهُ. . . الحديثَ، عن محمد بن بَشَّار، عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن عَون، عن محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سَعْدٍ، به، وأما هذا الحديث فلم يُخَرِّجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب السِّتَّة.

شيخٌ آخرُ

٨٩- عليّ بن أبي الفَرَج بن عبدالوَهَّاب بن أحمد الشَّيْزَرِيُّ ثم الحَلَبيُّ الدِّمَشقيُّ، علاءُ الدِّين أبو الحسن.

سمع من ابن البُخاري وحَدَّث، وحَفِظَ «التَّنبيه» ونَزَل فَقِيهًا بالمدرسة الشَّامية البَرَّانية.

مولدُهُ في سنة تسع وستين وست مئة بشَيْزَر[2]. . .

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري»، بسماعه من ابن البُخاري، بسماعه من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البَرْمَكي، بسماعه من ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشَّيخ علاءُ الدِّين أبو الحسن عليّ بن أبي الفَرَج بن عبدالوهاب الحَلَبي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ ابن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري قراءةً عليه، قال: أخبرنا الشيخان أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن الكِنْدي وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْداديان؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد الخُدْري رضي الله

---

(١) الشمائل (٢٣٤)، وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٥٩ حديث (٣٨٨٨).

(٢) ترك المصنف بعد هذا بياضاً.

عنه: أنَّ رسُولَ الله ﷺ نَهى عَن نَبِيذِ الجَرِّ، وأنْ يُخْلَط بُسْرٌ وتَمْرٌ، وأنْ يُخْلَطَ تَمْرٌ وزَبِيبٌ.

أخرجه مُسلم في الأشربة[1] عن يحيى بن يحيى، عن يزيد بن زُرَيْع. وأخرجه التِّرمذي فيه[2] عن سُفيان بن وكيع، عن جَرِير. وأخرجه النَّسائي في الوَلِيمة[3] عن سُويد بن نَصْر، عن عبدالله، هو ابن المبارك؛ ثلاثتهم عن التَّيْمي، به[4]، فوقع لنا عاليًا.

وأبو نَضْرة اسمه المُنذر بن مالك بن قِطْعَة[5] العبدي البَصْري[6].

وبه إلى الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا الأنصاري وأبو عاصِم؛ قالا: حدثنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جَدِّه رضي الله عنه، قال: قلتُ: يارسُولَ الله مَن أَبَرُّ؟ قال: «أُمَّكَ». قلتُ: ثم مَن؟ قال: «ثُم أُمَّكَ». قلتُ: ثُم مَن؟ قال: «ثُم أَباكَ، ثُم الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ».

أخرجه أبو داود في الأدب[7] عن محمد بن كثير، عن سُفيان. وأخرجه التِّرمذي في البِرِّ[8] عن بُنْدَار، عن يحيى بن سعيد؛ كلاهما عن

---

(١) مسلم ٦/ ٩٠ (١٩٨٧) (٢٠).

(٢) الترمذي (١٨٧٧).

(٣) النسائي في الكبرى (٦٨٠٤) وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٢ حديث (٤٣٥١).

(٤) وأخرجه أيضاً أحمد ٣/ ٣ و ٩ من طريق سليمان التيمي، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ٤٩ و ٧١ و ٩٠ من طريق قتادة. وأخرجه مسلم ٦/ ٩٠ (١٩٨٧) من طريق سعيد بن يزيد؛ كلاهما عن أبي نظرة، به.

(٥) قطعة: بكسر القاف وسكون الطاء قيدها المصنف تبعاً للحافظ المزي، وهي كما قيدها المزي عند الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٧٢٠، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٢٠، وقيدها الحافظ ابن حجر في التقريب فقال: بضم القاف وفتح المهملة، والأول هو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٦) تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٠٨.

(٧) أبو داود (٥١٣٩).

(٨) الترمذي (١٨٩٧) وقال: حسن. وينظر تحفة الأشراف ٨/ ١٢١ حديث (١١٣٨٣).

بَهْز بن حَكِيم، به[1]، فوقع لنا عاليًا[2].

شيخٌ آخرُ

٩٠- عليّ بن محمد بن عُمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمد بن المُسَلَّم بن الحسن بن هِلال بن عبدالله بن محمد الأزْدِيُّ الدِّمَشقيُّ الشَّافعيُّ، الشيخُ نَجْمُ الدِّين أبو الحسن ابن عِماد الدِّين[3].

أحدُ المُعَدَّلين بدمشق، ومن بيت العَدَالةِ والتَّقَدم والرِّوايةِ.

طَلَبَ الحديث بنفسه، وسمع من ابن البُرهان وجماعة، وسمع بالقاهرة وحَصَّل الأُصول، واعتَنَى بذلك. وأجاز له ابن الجُمَّيزي وجماعة، ووَلِيَ نَظَر الأيتام بدمشق مُدَّةً، وكان يُذاكِر بأشياء مُفيدة من التَّاريخ.

مولدُهُ في ليلة الجُمُعة الرابع والعشرين من شَعْبان سنة تسع وأربعين وست مئة، وتُوفي في خامس شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وسبع مئة، وصُلِّي عليه من يومه بالجامع الأموي، ودُفِنَ بسَفْح جبل قاسِيُون، رحمه الله تعالى.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٢١)، وأحمد ٥/ ٣ و٥، والبخاري في الأدب المفرد (٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٦٧) و (١٦٦٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧١، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٩٥٧) و (٩٥٨) و(٩٥٩) و (٩٦٠) و (٩٦١) و (٩٦٢) و (٩٦٣) و (٩٦٤)، والحاكم ٣/ ٦٤٢ و ٤/ ١٥٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ١٧٩ و٨/ ٢، وفي شعب الإيمان (٧٨٣٩)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٤٣١، والبغوي (٣٤١٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٠٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٤، وفي معجم الشيوخ له ٢/ ٣٩٤ من طرق عن بهز بن حكيم، به.

(٢) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في السادس على المخرَّجة له سيدنا قاضي القضاة- أسبغ الله ظله- بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

(٣) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٤٩، وذيل العبر للذهبي ١٦٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٩٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٠٨، والبداية والنهاية ١٤/ ١٤٥، وذيل التقييد ٢/ ٢١٦، والدرر الكامنة ٣/ ١٨٩، وشذرات الذهب ٦/ ٩١.

أجاز لنا في سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ العَدْل الكبير نَجْمُ الدِّين أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُمر بن هِلال الأزْدِي كتابةً والقاضي شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَمَّاح الشَّافعي قراءةً عليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر بن فارس الواسطي التَّاجر قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو الفتح منصور بن عبدالمُنْعِم بن عبدالله بن محمد بن الفَضْل الفُراوي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا جَدُّ أبي أبو عبدالله محمد بن الفَضْل الفَقِيه، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالغافِر بن محمد بن عبدالغافِر الفارِسِي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْرُوية الجُلُودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفَقيه الزَّاهد، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو الحُسين مُسْلم بن الحجاج ابن مُسْلم القُشَيْري النَّيسابُوري، قال[1]: حدثنا محمد بن مِهْران الرَّازي ومحمد بن عبدالرحمن بن سَهْم؛ جميعًا عن الوليد، قال ابن مِهْران: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن أبي عَمَّار شَدَّاد أنَّه سمع واثِلَة بن الأسْقَع رضي الله عنه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله اصْطَفَى كِنَانَةَ مِن وَلَدِ إسماعيلَ، واصْطَفَى قُرَيشاً من كِنانَةَ، واصْطَفَى مِن قُرَيشٍ بَني هاشِم، واصْطَفاني مِن بَني هاشِم». ﷺ.

أخرجه التِّرمذي في المَنَاقب[2] عن خَلَّاد بن أسلم الصَّفَّار، عن محمد بن مُصْعَب، عن الأوزاعي، به نحوه[3].

وأبو عَمَّار شَدَّاد بن عبدالله الدِّمشقي القُرَشي، مولى مُعاوية بن أبي سُفيان رضي الله عنه[4].

---

(١) مسلم ٧/ ٥٨ (٢٢٧٦).

(٢) الترمذي (٣٦٠٥) وقال: حسن صحيح غريب. وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٢٠ حديث (١١٧٤١).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ١٠٧، والترمذي (٣٦٠٦) من طريق الأوزاعي، به.

(٤) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٩٩.

شيخٌ آخرُ

٩١- عليّ بن محمد بن مَمْدُود بن جامِع بن عيسى البَنْدَنيجيُّ الصُّوفيُّ، الشَّيخ شَمْسُ الدِّين أبو الحسن نزيلُ دمشق[١].

شَيْخٌ صُوفيٌّ بالخانقاه الشُّمَيْساطية[٢]، وله في هذه البلاد نحو عشر سنين، وقَبْل ذلك كان ببغداد بَوَّابَ الحَجر، والحَجر هي دار الوكالة. وكان والدُهُ من طَلَبَةِ الحديث والعِلْم، أسمعَهُ كثيراً واستجاز له.

سمع من أحمد الباذِبيني، ومحمد بن عليّ بن عبدالصَّمد البَغْدادي ابن الهَنِي، وابن وَضَّاح، وظَهَر سماعُهُ «لصحيح مسلم» وحَدَّث به عن الباذِبيني، و «بجامع التِّرمذي». وأجازَهُ النِّشْتَبْري، ومحمد بن عليّ ابن السَّبَّاك، وإبراهيم الزِّعْبي، ومحمد ابن الحُصْري، وعبدالله بن عُمر بن أبي السَّعادات البَنْدَنِيجي، وعليّ بن عبداللَّطيف ابن الخِيَمي، وإلياس الحُجَّتي، وعَرَفَهُ طلبةُ الحديث بدمشق في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة.

مولدُهُ ببغداد في سنة أربع وأربعين وست مئة، وتُوفي بدمشق ليلة الأحد سابع مُحَرَّم سنة ستٍّ وثلاثين وسبع مئة، وصُلِّي عليه من الغَدِ بجامعها، ودُفِنَ بمقْبَرة الصُّوفية، رحمه الله تعالى.

أجاز لنا في سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ الجليل المُسْنِد شَمْسُ الدِّين أبو الحسن عليّ بن محمد بن مَمْدُود الصُّوفي إجازةً وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم

---

(١) ترجمته في: ذيل العبر للذهبي ١٨٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٤١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٩٢، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧٤، وذيل التقييد٢/٢١٧، والسلوك ٢/ ٤٠٦، والدرر الكامنة ٣/ ١٩٤، والدليل الشافي ١/ ٤٧٣، وشذرات الذهب ٦/ ١١٣.

(٢) هكذا في الأصل، بالشين المعجمة في أولها وإهمال الثانية، ومثله في الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٤١، وهو وجه، لكن المشهور بالسين بدل الشين، وهي منسوبة إلى علي بن محمد بن يحيى السلمي المعروف بالسميساطي، وينظر السير ١٨/ ٧١.

ابن القَمّاح الحاكم قراءةً عليه وأنا أسمع، قال الأول: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عُمر بن عبدالكريم بن عبدالعزيز الباذِبيني المُقرىء قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة خمسين وست مئة ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسن المُؤيد بن محمد بن عليّ الطُّوسي، وقال الثاني ابن القَمّاح: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر بن فارس الواسطي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفتح منصور بن عبدالمُنْعِم بن عبدالله بن محمد ابن الفَضْل الفُرَاوي، قالا: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل الفُراوي قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالغافِر بن محمد الفارِسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفَقيه، قال: حدثنا الإمام أبو الحُسين مُسْلِم بن الحَجّاج القُشَيْري، قال[1]: وحدثني أحمد بن حَنْبل، قال[2]: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، عن كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه رضي الله عنه: أَنَّهُ غَزَا مع رسُولِ الله ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوةً.

أخرجه البُخاري[3] عن أحمد بن الحسن، عن أحمد بن حَنْبل، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

وابن بُرَيْدة اسمه عبدالله.

وبه إلى مُسلم، قال[4]: حدثنا عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب، قال: حدثنا عيسى بن حَفْص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، عن أبيه، قال: صحبتُ ابن عُمر رضي الله عنهما في طريق مكة، قال: فصَلَّى لنا الظُّهر ركعتين، ثم أقبَلَ وأقبَلْنا معه حتى جاء رَحْلَهُ، ثم جَلَسَ وجَلَسْنا معه، فحانت منه التفاتةٌ نحو حيثُ صَلَّى، فرأى ناساً قياماً، فقال: مايَصْنعُ هؤلاء؟ قلت: يُسَبِّحونَ[5]، قال: لو كنتُ مُسَبِّحاً أتممتُ صَلاَتي، يا ابن أخي إنّي صَحِبتُ رسُولَ الله ﷺ فلم يَزِد على ركعتينِ حتى قَبَضَهُ الله عزَّ

---

(١) مسلم ٥/ ٢٠٠ (١٨١٤) (١٤٦).

(٢) وهو في مسنده ٥/ ٣٤٩.

(٣) البخاري ٦/ ٢٠ (٤٤٧٣). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ١٠٨حديث (١٩٩٥).

(٤) مسلم ٢/ ١٤٤ (٦٨٩) (٨).

(٥) أي: يصلون، والمراد: صلاة النافلة.

وجلَّ، وصَحِبتُ أبا بكر فلم يَزِدْ على ركعتينِ حتى قَبَضَهُ الله عزَّ وجلَّ، وصَحِبتُ عُمرَ فلم يَزِدْ على ركعتينِ حتى قَبَضَهُ الله عزَّ وجلَّ، ثم صَحِبتُ عُثمانَ فلم يَزِدْ على ركعتين حتى قَبَضَهُ الله، وقد قال الله ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ . [الأحزاب ٢١].

أخرجه البُخاري[1] عن مُسَدَّد. وأخرجه النَّسائي[2] عن نُوح بن حَبِيب؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد القَطَّان. وأخرجه ابن ماجة[3] عن أبي بكر بن خَلَّاد، عن أبي عامر العَقَدي؛ كلاهما عن عيسى بن حَفْص بن عاصم، بهِ[4]، فوقع لنا عالياً.

وأخبرنا الشَّيخ أبو الحسن عليّ بن محمد الصُّوفي في كتابه والحافظ أبو الحَجَّاج يوسُف بن عبدالرحمن الشَّافعي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال الأول: أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن عبدالصَّمد ابن الهَنِي المُقرىء قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد والحافظ ضياء الدِّين أبو محمد عبدالخالق بن الأنجب بن المُعَمَّر النِّشْتَبْري إجازةً، قال ابن الهَنِي: أخبرنا الحافِظ أبو مُحمد عبدالعَزيز بن مَحمود بن المُباركَ ابن الأخضر قِراءةً عليه، قال هو والنِّشْتَبْري: أخبرنا أبو الفَتح عبدالملك بن أبي القاسِم بن أبي سَهْل الكَرُوخي سماعاً، وقال شيخنا أبو الحَجَّاج: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري وغيرُه، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد المُؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفتح الكَرُوخي المَذْكُور، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة: أبو نَصْر عبدالعزيز بن محمد بن عليّ التِّرْياقي وأبو عامر محمود بن القاسم ابن محمد الأزْدِي وأبو بكر أحمد بن عبدالصَّمد بن أبي الفَضْل الغُورَجي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله

---

(١) البخاري ٢/ ٥٧ (١١٠٢).
(٢) النسائي ٣/ ١٢٣، وهو في الكبرى (١٩١٦).
(٣) ابن ماجة (١٠٧١). وينظر تحفة الأشراف ٥/ ٦١حديث (٦٦٩٣).
(٤) وأخرجه أيضاً أحمد ٢/ ٢٤ و ٥٦، وعبد بن حميد (٨٢٧)، والبخاري ٢/ ٥٦ (١١٠١)، ومسلم ٢/ ١٤٤ (٦٨٩)، وأبو داود (١٢٢٣)، وابن خزيمة (١٢٥٧) من طريق حفص بن عاصم، به.

الجَرَّاحي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبُوب المَحْبُوبي، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرمذي، قال[1]: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سِماك بن حَرْب، قال: سمعتُ النُّعمان بن بَشير رضي الله عنهما يقول: أَلَسْتُم في طَعام وشَرابٍ ما شِئْتُم؟ لَقَدْ رأَيتُ نَبِيَّكُم ﷺ وما يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ ما يَمْلأُ بهِ بَطْنَهُ.

أخرجه مُسلم[2] عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن زُهير بن مُعاوية. وعن إسحاق بن إبراهيم[3]، عن أبي نُعيم، عن إسرائيل بن يونس؛ كلاهما عن سِماك، به[4]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى التِّرمذي[5]، قال: حدثنا عليّ بن عيسى بن يزيد البَغْدَادي، قال: حدثنا عبدالله بن بَكْر السَّهْمي(ح) قال التِّرمذي: وحدثنا عبدالله بن مُنِير، عن عبدالله بن بكر، عن فائِد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن أبي أوْفَى رضي الله عنه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن كانت لهُ حاجَةٌ إلى الله أو إلى أَحدٍ مِن بَنِي آدَمَ فليتوضَّأ وليُحسِنِ الوُضُوءَ، ثم ليُصَلِّ ركعتين، ثم ليُثْنِ على الله عزَّ وجلَّ، وليُصَلِّ على النَّبيِّ ﷺ، ثم ليَقُل: لا إله إلاَّ الله الحليمُ الكريمُ، سُبحانَ الله رَبِّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله رَبِّ العالمينَ، أسأَلُك مُوجِباتِ رَحمتِك، وعَزَائِمَ مَغفِرَتِك، والغَنيمَةَ مِن كُلِّ برٍّ، والسَّلامة مِن كُلِّ إثم، لاتَدَعْ لي ذنْباً إلاَّ غفرتَهُ، ولا هَمّاً إلا فَرَّجتَهُ ولا حاجَةً هي لك رِضاً إلا قَضَيْتَها يا أرحَم الراحمين».

أخرجه ابن ماجة في الصَّلاة[6] عن سُويد بن سعيد، عن أبي عاصم

---

(١) الترمذي (٢٣٧٢).

(٢) مسلم ٨/ ٢٢٠ (٢٩٧٧) (٣٥).

(٣) نفسه. وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤٧ حديث (١١٦٢١).

(٤) وأخرجه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٤، وأحمد ٤/ ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و٢٧٦ و ٢٧٧، ومسلم ٨/ ٢٢٠ (٢٩٧٧)، والترمذي في الشمائل (١٥٢) و(٣٦٩) من طريق سماك، به.

العَبَّاداني عبدِالله بن عُبيدالله، عن فائِد، به[1]، وقال التِّرمذي: غريبٌ، وفي إسنادِهِ مَقالٌ، وفائِد يُضعَّف في الحديث[2].

شيخٌ آخرُ

٩٢- عليّ[3] بن محمد بن عُمر بن مَهْدي الكُرديُّ القاهريُّ المَوْلد البِلْبِيسيُّ الدار والمَعْهَد، الأمير علاءُ الدِّين أبو الحسن.

وُلِدَ في التاسع والعشرين من رمضان سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة.

سمعتُ عليه حاضرًا في الثالثة جُزءاً فيه مُنْتَقى من «الأربعين» لعبدالخالق بن زاهر الشَّحَّامي أوله حديث: «لأن يأخذَ أحدُكُم حَبْلَهُ فيَذْهَب» . . . الحديثَ، وآخرهُ: «بذنب واحد»، وذلك بسماعه من أبي الخَيْر الفَضْل بن عليّ بن رَوَاحة الأنصاري الحَمَوي، بإجازته من القاسم ابن عبدالله الصَّفَّار، عنه، وكان سماعُنا على المَذْكُور لما ذُكِرَ في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مئة بالجامع العَتِيق ببِلْبِيس بقراءة الحافظ أبي الفتح السُّبْكي رحمه الله.

شيخٌ آخرُ

٩٣- عليّ بن هارون بن عليّ التُّركمانيُّ الأصل ثم البَعْلَبَكيُّ، أبو الحسن.

شَيخٌ صالحٌ من أهلِ بَعْلَبَك. سمع من الشَّيخ شَرَف الدِّين أبي الحُسين عليّ ابن الشَّيخ الفَقِيه اليُونيني وغيرِهِ، وحَدَّث، ومات في سنة الفَناء ببَعْلَبَك سنة تسع وأربعين وسبع مئة.

سمعتُ عليه ثلاثة مجالس من «أمالي» أبي بكر أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، بسماعه من الشَّيخ شَرَف الدِّين اليُونيني، بسماعه من البَهاء

=

(١) وأخرجه الحاكم ١/ ٣٢٠ من طريق فائد، به.

(٢) فائد متروك الحديث واتهموه بالكذب، كما في «التقريب».

(٣) هذه الترجمة أضافها المصنف بأخره، لذلك جاءت في الحاشية.

عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المَقْدِسي حُضُوراً، بسماعه من أبي بكر عَتِيق بن عبدالعزيز بن صِيلا الحَرْبي، بسماعه من أبي الفتح عبدالواحد بن عُلوان بن قَيْس الشَّيْباني، بسماعه من أبي عَمْرو عُثمان بن محمد بن يوسُف بن دوست العَلاَّف، بسماعه من النَّجَّاد في السَّابع والعشرين من صَفَر سنة سبع وأربعين وسبع مئة ببَعْلَبك.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح أبو الحسن عليّ بن هارون بن عليّ التُّركماني الأصل ثم البَعْلَبكي قراءةً عليه وأنا أسمع ببَعْلَبك، قال: أخبرنا الإمام الحافظ شرَف الدِّين أبو الحُسين عليّ ابن الشَّيخ الفقيه أبي عبدالله محمد ابن أحمد بن عبدالله اليُونيني قراءةً عليه وأنا أسمع ببَعْلَبك، قال: أخبرنا الإمام بَهاء الدِّين أبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في سنة ثلاث وعشرين وست مئة ببَعْلَبك، قال: أخبرنا أبو بكر عَتِيق بن عبدالعزيز بن صِيلا الحَرْبي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن عُلوان بن قَيْس الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن محمد بن يوسُف بن دوست العَلاَّف، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن الفقيه النَّجَّاد إملاءً سنة ثمانٍ وأربعين وثلاث مئة، قال: قُرِىء على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا العَوَّامُ بن حَوْشَب، عن عَمْرو ابن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي لَيْلَى، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: أَتانا رسُولُ الله ﷺ حتى وضَعَ رجلَهُ بينَهُ وبين فاطمةَ رضي الله عنها، فعَلَّمَنا مانقولُ إذا أَخَذْنا مَضْجعنا ثلاثاً وثلاثينَ تَسْبيحةً، وثلاثاً وثلاثينَ تَحْميدَةً، وأربعاً وثلاثينَ تكبيرةً، قال عليٌّ: فما تَرَكتُها بعدُ، فقال رجلٌ: ولا ليلةَ صِفِّين، قال: ولا ليلةَ صِفِّين.

أخرجه النَّسائي في «اليوم واللَّيلة»[1] عن أحمد بن سُليمان، عن يزيد بن هارون[2]، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

---

(١) اليوم والليلة (٨١٥)، وهو في الكبرى (١٠٦٥١). وينظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٤ حديث (١٠٢١٦).

(٢) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ١٤٤، وعبد بن حميد (٦٣)، والدارمي (٢٦٨٨) من

وبه إلى النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني مُعاوية بن صالح، قال: حدثني أبو جابر[1] أنَّه سمع المِقْدام صاحب النبيِّ ﷺ يقول: حَرَّمَ رسولُ الله ﷺ أشياءَ يومَ خَيْبَرَ، منها الحمارُ الأَهلِيُّ، وقال: «يُوشِكُ بالرَّجلِ يَتَكِيءُ على أريكتِهِ يُحدِّثُ بحديثي، فيقولُ: بَيننا وبَينكُم كتابُ الله، فما وَجَدْنا فيه مِن حلالٍ أَحْلَلْنَاهُ ومِن حَرَامٍ حَرَّمْناهُ، ألا وإنَّما حَرَّم رسولُ الله ﷺ مثلُ ما حَرَّمَ الله عزَّ وجلَّ».

أخرجه التِّرمذي في العِلْم[2] عن محمد بن بَشَّار، عن عبدالرحمن ابن مَهْدي. وأخرجه ابن ماجة في السُّنَّة[3] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن زَيْد بن الحُباب؛ كلاهما عن معاوية بن صالح، به[4]، فوقع لنا عاليًا.

وأبو جابر غَلَطٌ وإنَّما هو ابن جابر وهو الحُسين[5] بن جابر اللَّخْمي.

= طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه الحميدي (٤٣)، وأحمد ١/ ٨٠، والبخاري ٧/ ٨٤ (٥٣٤٢)، ومسلم ٨/ ٨٤ (٢٧٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٤)، وهو في الكبرى (١٠٦٥٠) من طريق مجاهد. وأخرجه أحمد ١/ ٩٥ و ١٣٦، والبخاري ٤/ ١٠٢ (٣١١٣) و ٥/ ٢٤ (٣٧٠٥) و ٧/ ٨٤ (٥٣٦١) و ٨/ ٨٧ (٦٣١٨)، ومسلم ٨/ ٨٤ (٢٧٢٧)، وأبو داود (٥٠٦٢) من طريق الحكم بن عتيبة؛ كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، به.

(١) صوابه: ابن جابر، وسيأتي كلام المصنف عليه.

(٢) الترمذي (٢٦٦٤) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٣) ابن ماجة (١٢). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٢١٢ حديث (١١٥٥٣).

(٤) وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ١٣٢، والدارمي (٥٩٢)، وابن ماجة (٣١٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٩، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٦٤٩)، والدارقطني ٤/ ٢٨٦ - ٢٨٧، والحاكم ١/ ١٠٩، والبيهقي ٧/ ٧٦ و ٩/ ٣٣١، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٨٨، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٧٢ من طريق معاوية بن صالح، به.

(٥) هكذا سماه، وصوابه: الحسن بن جابر، وهو من رجال التهذيب ٦/ ٧٠.

وأبو صالح الذي في الإسناد هو أبو صالح عبدالله بن صالح الجُهَني، مولاهم، المِصْري كاتب اللَّيْث بن سَعْد، رَوَى عن موسى بن عُلَيّ بن رَباح ومُعاوية بن صالح ويحيى بن أيوب المِصْري، رَوَى عنه اللَّيث بن سَعْد وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم ويحيى بن مَعِين، قال الحاكم أبو أحمد: ذاهبُ الحديث[١] . والمِقْدام هو ابن مَعْدِي كَرب الكِندي أبو كريمة الشَّامي، رَوَى عن النَّبيِّ ﷺ، قال ابن بُكير: مات سنة سبع وثمانين، وسِنُّهُ إحدى وتسعون سنة رضي الله عنه[٢].

وبه إلى النَّجَّاد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة، قال: أخبرني أشعث بن أبي الشَّعْثاء، عن عبدالله بن عُمَيْر أخي عبدالملك بن عُمَيْر، عن عبدالله بن مَسْعود رضي الله عنه، قال: إذا عُمل بالخطيئة في الأرضِ كان مَن شَهِدَها وكَرِهَها كمَن غابَ عنها، ومَن غابَ عنها ورَضِيَ بها كان كمَن شَهِدَها[٣].

شيخٌ آخرُ

٩٤- عُمر بن إبراهيم بن محمود بن بِشْر البَعْلَبَكيُّ، الشَّيخ الصَّالح أبو حَفْص[٤].

سمع من الشَّيخ شَرَف الدِّين أبي الحُسين اليُونيني وغيرِه، وهو رجلٌ جَيِّدٌ، صالحٌ، عنده عبادةٌ وصَلاحٌ وخَيْرٌ، وهو خطيب الجامع الذي بناه

(١) وهو ضعيف يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد. وانظر تحرير التقريب، وتهذيب الكمال ١٥/ ٩٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٥٨.

(٣) لم نقف عليه من حديث ابن مسعود، لكن أخرجه أبو داود (٤٣٤٥)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث ٣٤٥، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٣٣ من حديث العرس بن عميرة مرفوعاً. وذكر صاحب الكنز (٥٥٣٧) أن البيهقي أخرجه من حديث أبي هريرة.

(٤) ترجمته في: الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٢.

بَكْتَمر ظاهر بَعْلَبك برأس العَيْن[1]. . . .

سمعتُ عليه «الرُّباعي» لعبدالغني بن سعيد ببَعْلَبك في سنة سبع وأربعين وسبع مئة، بسماعه من الشَّيخ شَرَف الدِّين اليُونيني، بسماعه من جعفر بن عليّ الهَمْدَاني، بسماعه من السِّلَفي، عن السَّرَّاج، عن البُخاري، عنه.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح بقية السَّلَف أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم بن محمود بن بِشْر البَعْلَبكي قراءةً عليه وأنا أسمع ببَعْلَبك، قال: أخبرنا الشَّيخ الإمام الحافظ شَرَف الدِّين أبو الحُسين عليّ بن محمد بن أحمد اليُونيني قراءةً عليه وأنا أسمع ببَعْلَبك، قال: أخبرنا أبو الفَضْل جعفر بن عليّ بن هبة الله الهَمْدَاني سماعاً (ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصَّالحي إذناً، قال: أنبأنا أبو الفَضْل جعفر المَذْكُور، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفي سماعاً، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد ابن الحُسين السَّرَّاج، قال: أخبرنا أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد البُخاري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالغني بن سعيد الأَزْدِي الحافظ، قال[2]: حدثنا أبو أحمد الحُسين بن جعفر بن محمد السَّعْدي، قال: حدثنا عليّ بن سعيد بن بَشِير، قال: حدثني مُعاوية بن صالح الأشعري وأيوب بن إسحاق، قالا: أخبرنا إبراهيم بن أبي العباس السَّامري، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان، عن كثير ابن مُرَّة، عن نُعيم بن هَمَّار، عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب، عن أبي أيوب، عن عَوْف بن مالك رضي الله عنهم، قال: خَرَجَ علينا رسُولُ الله ﷺ وهو مَرْعُوبٌ مُتَغَيِّرُ اللَّوْن فقال: «أطيعوني مادُمْتُ فيكُم، وعليكُم بكتابِ الله جلَّ وعزَّ، فأَحِلُّوا حلالَهُ، وحَرِّمُوا حَرامَهُ»[3].

(١) بيض المصنف بعد هذا، ولم يذكر وفاته.

(٢) الرباعي (٢).

(٣) حديث باطل كما قال أبو حاتم في العلل (١٤١٠).

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٤١٠)، والطبراني في الكبير ١٨/حديث (٦٥)، وفي مسند الشاميين (١١٧٠) من طريق محمد بن حرب عن بحير بن سعد، به.

حَدَّث به سُليمان بن عبدالرحمن أبو أيوب، عن مُعاوية بن صالح، وهذا يَدْخلُ في رواية الكِبار عن الصِّغار، وقد اجتمع في إسنادهِ أربعةٌ من الصَّحابة يَرْوي بعضُهم عن بعض، فنُعيم بن هَمَّار صحابي، واختُلف في اسم أبيه، فقيل: نُعيم بن هَبَّار، ويقال ابن هَدَّار، ويقال ابن خَمَّار، ويقال: ابن حَمَّار الغَطَفاني سَكَن الشَّام[1]. والمِقْدام بن مَعْدِي كَرِب أبو كريمة الكِنْدي صحابي أيضاً. وأبو أيوب صحابي أيضًا اسمه خالد بن زَيْد ابن كُليب الأنصاري. وعَوْف بن مالك الأشْجَعي صحابي أيضاً، واختُلف في كُنْيتهِ فقيل: أبو عَمْرو، وقيل: أبو عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمن، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو حَمَّاد، سَكَن الشَّام رضي الله عنهم[2].

شيخٌ آخرُ

٩٥- عُمر[3] بن حسن بن مَرْيد بن أُمَيْلة المَرَاغيُّ الأصل المِزِّيُّ المُقرىء الصَّالح، أبو حَفْص[4].

وُلد سنة ثمانين وست مئة.

سمعتُ عليه المَجْلس الأول والثاني والعاشر من «الأمالي العشرين» لابن سَمْعُون، بسماعه من أبي الفتح يوسُف بن يعقوب بن محمد ابن المُجَاور، بسماعه من أبي اليُمْن زَيْد بن الحسن الكِنْدي، بسماعه من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عُمر الحَريري، بسماعه من أبي طالب محمد بن عليّ بن الفتح العُشَاري، بسماعه منه.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٩٧.
(٢) نفسه ٢٢/ ٤٤٣.
(٣) هذه الترجمة أضافها المصنف بأخرة، ولذلك جاءت في الحاشية.
(٤) ترجمته في: ذيل التقييد ٢/ ٣٣٧، وغاية النهاية ١/ ٥٩٠، والدرر الكامنة ٣/ ٢٣٥، والدليل الشافي ١/ ٤٩٧، وشذرات الذهب ٦/ ٢٥٨.

شيخٌ آخرُ

٩٦- عُمر[١] بن محمد بن أبي بكر بن أبي النُّور الشَّحْطُبيُّ الصَّحراويُّ المُطَعِّم، أبو حَفْص[٢].

وُلد تقريبًا في سنة خمس وسبعين وست مئة.

سمعتُ عليه جُزءاً من حديث ابن زَبَّان، بسماعه من ابن البُخاري.

شيخٌ آخرُ

٩٧- عُمر بن محمد بن عبدالحاكم بن عبدالرزاق البِلِفْيائيُّ، قاضي القُضاة زَيْنُ الدِّين أبو حَفْص الشَّافعيُّ[٣].

سمع من أبي المَعَالي الأَبَرْقُوهي، وأبي الحسن عليّ بن محمد بن هارون، ويوسُف بن مُظَفَّر بن كوَرْكِيك، وعليّ بن عيسى ابن القَيِّم، ومحمد بن عبدالمُنْعِم بن شِهاب وحَدَّث، وتَفقَّه وبَرَعَ، وأعادَ بمدارس، وأفتى، وحَكَم نائبًا بالقاهرة، ثم وَلِيَ قضاء القُضاة بحَلَب ثم عُزِلَ ودَرَّس بمدرسة حِمْص مُدَّةً، ثم وَلِيَ قضاء مدينة صَفَد.

قال سيدُنا قاضي القُضاة تاجُ الدِّين أسبغ الله ظِله[٤]: أما البِلِفْيائي

---

(١) هذه الترجمة أضافها المصنف بأخرة أيضًا.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٢٩٤، وذيل العبر للعراقي ١/ ١٧٠، وذيل التقييد ٢/ ٢٥٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٥٣، والدرر الكامنة ٣/ ٢٦٢، ولحظ الألحاظ ١٤٦.

(٣) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٣٧٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٩٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٦ - ١٩٧، والدرر الكامنة ٣/ ٢٦٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٧.
والبلفيائي: بباء موحدة ثم لام مكسورتين بعدهما فاء ساكنة ثم ياء مثناة من تحت، نسبة إلى بلفياء بلدة من إقليم البهنسا في الديار المصرية، قيده ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية وابن حجر في الدرر.

(٤) طبقات السبكي ١٠/ ٣٧٢.

فجبلُ فقهٍ مَنِيع يُرَدُّ عنهُ الطَّرفُ وهو كَلِيل، وفارسُ بحثٍ يُناديهِ لسانُ الإنصاف: ما على المُحْسنين من سَبِيل، وطَوْدُ عِلْمٍ رَسا أصلُهُ تحتَ الثَّرَى وسَما به إلى النَّجمِ فَرْعٌ لايُنال طَوِيل، مجموعٌ لشَوَارِدِ الفقه جَمُوع، وأصلٌ موضوعٌ مُتكاثِر الفُروع.

مولدُهُ في سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وست مئة، وتُوفي في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبع مئة بصَفَد رحمه الله تعالى.

قرأتُ عليه جُزءاً فيه «ثُلاثيات ابن ماجة» عن الأَبَرْقُوهي، عن عبدالعزيز بن أحمد بن باقا، عن أبي زُرْعَة بسَنَدِه، و «جُزءَ ابن جَوْصا».

أخبرنا الشَّيخ الإمام قاضي القُضاة زَيْنُ الدِّين أبو حَفْص عُمر ابن الشَّيخ شَرَف الدِّين محمد بن عبدالحاكم البِلِفْيائي الشَّافعي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الشَّيخ شِهاب الدِّين أبو المَعَالي أحمد بن إسحاق بن محمد ابن المُؤيد الهَمَذاني الأَبَرقُوهي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي صَفِيُّ الدِّين أبو بكر عبدالعزيز بن أبي الفتح أحمد بن عُمر بن سالم بن باقا البَغْدَادي، قال: أخبرنا أبو زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسي، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الحُسين بن أحمد بن الهيثم المُقَوِّمي إجازةً إنْ لم يكن سماعاً ثم ظَهَر سماعُه منه، قال: أخبرنا أبو طَلْحَة القاسم بن أبي المُنْذِر الخَطِيب، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم ابن سَلَمة بن بَحْر القَطَّان، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القَزْويني، قال[1]: حدثنا جُبارة بن المُغَلِّس، قال: حدثنا كَثير بن سُلَيْم، قال: سمعتُ أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن أَحَبَّ أنْ يُكْثِرَ الله خيرَ بيتِهِ فليتَوَضَّأ إذا حَضَرَ غَداؤُهُ وإذا رُفِعَ».

انفردَ ابن ماجة بِهِ من هذه الطَّريق، فرواهُ في الأطعمة من «سُنَنِهِ»[2].

(١) ابن ماجة (٣٢٦٠). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٦٢٨حديث (١٤٤٥).

(٢) وهذا حديث منكر كما قال أبو زرعة الرازي (العلل ١٥٠٥)، وذكره ابن عدي ضمن منكرات كثير بن سليم (الكامل ٦/ ٢٠٨٤)، وكثير بن سليم وجبارة بن المغلس ضعيفان.

وكَثير بن سُليم كُنيته أبو سَلَمة المَدَائني.

وبه إلى ابن ماجة، قال[1]: حدثنا جُبارة بن المُغَلِّس، قال: حدثنا كَثير بن سُليم، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الخيرُ أَسْرَعُ إلى البيتِ الذي يُغْشَى مِن الشَّفْرةِ إلى سَنام البَعيرِ».

انفردَ به ابن ماجة أيضاً، فرواهُ في الأطعمة من «سُنَنه»[2].

وبه إلى ابن ماجة، قال[3]: حدثنا جُبارة بن المُغَلِّس، عن كَثير بن سُليم، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هذهِ أُمةٌ مرحُومَةٌ، عَذَابُها بأيديها، فإذا كان يومُ القيامةِ دُفِعَ إلى كُلِّ رَجُلٍ من المسلمينَ رَجُلٌ مِن المشركينَ، فيقالُ: هذا فداؤُك مِن النَّار».

وكذلك تَفرَّد به ابن ماجة أيضاً، فرواه في الزُّهد من «سُننه»[4].

شيخٌ آخرُ

٩٨- عيسى بن عبدالكريم بن عَسَاكر بن سَعْد بن أحمد بن محمد بن سُليم القَيْسِي المعروف بابن مَكْتُوم، شَرَف الدِّين أبو أحمد ابن زَيْن الدِّين[5].

---

(١) ابن ماجة (٣٣٥٦). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٦٢٨حديث (١٤٤٧).

(٢) إسناده مثل سابقه.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٥.

(٣) ابن ماجة (٤٢٩٢). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٦٢٩ حديث (١٤٤٩).

(٤) إسناده مثل الذي قبله.
أخرجه ابن عدي ٦/ ٢٠٨٥ وقال بعد أن روى هذه الأحاديث وغيرها: «وعامة مايروى عن كثير بن سليم عن أنس هو هذا الذي ذكرت، ولم يبق له إلا الشيء اليسير، وهذه الروايات عن أنس عامتها غير محفوظة».

(٥) ترجمته في: أعيان العصر ٧/ الورقة ١٢٠، وذيل العبر للحسيني ٢٢٣، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٨٣، وذيل التقييد ٢/ ٢٦٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٢، والدرر الكامنة ٣/ ٢٨٣، ولحظ الألحاظ ١١١.

رجلٌ جَيِّدٌ يجلسُ مع الشُّهود، ويَشْهَد على القُضاة، وكان أبوه إماماً بالمدرسة البَادَرائية[1].

سمع شيخُنا من ابن أبي اليُسْر، وعليّ بن الأوحد التَّاجر، وآسية بنت حَسَّان بن رافع بن سُمير العامري.

مولدُهُ في مُنتصف شَعْبان سنة ثمانٍ وخمسين وست مئة بدمشق، وتُوفي ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين مِن ذي القَعْدة سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب صلاة الظُّهر بجامع دمشق، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون بالقُرب من يوسُف القُمِّيني.

سمعتُ عليه الجُزء العاشر من «الحِنَّائيات» بسماعه من ابن أبي اليُسْر، بسماعه من الخُشُوعي، بسماعه من أبي محمد طاهر بن سَهْل بن بِشْر الإسفراييني، عن الحِنَّائي في شَعْبان سنة أربعين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ العَدْل شَرَفُ الدِّين أبو أحمد عيسى بن عبدالكريم بن عَسَاكر بن سَعْد القَيْسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخ تَقِيُّ الدِّين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنُوخي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو طاهر بَرَكات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي، قال: أخبرنا أبو محمد طاهر بن سَهْل بن بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالوَهَّاب بن الحَسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكِلابي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسُف بن جَوْصا، قال: حدثني يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابن وَهْب، يعني عبدَالله أنَّ مالكاً أخبرهُ (ح) قال ابنُ جَوْصا: وحدثني عيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود الغافِقي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن القاسم، قال[2]: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّه قال: كنتُ أَسْقِي أبا عُبيدة بن الجَرَّاح وأبا طَلْحة الأنصاري وأُبي بن كعب

---

(١) وهي من مدارس الشافعية بدمشق داخل باب الفراديس (الأعلاق الخطيرة ٢٤٥، والدارس ١/ ٢٠٥).

(٢) الموطأ بروايته (١١٨).

شَراباً مِن فَضِيخٍ وتَمْرٍ، فجاءَهُم آتٍ فقال لهم: إنَّ الخَمْرَ قد حُرِّمَتْ، فقال أبو طَلْحَةَ: يا أنسُ قُمْ إلى هذه الجِرار فاكسِرْها، قال: فقُمْتُ إلى مِهْراسٍ لنا فضَربتُها بأسفَلِهِ حتى تكَسَّرت.

أخرجه البُخاري في الأشربة[1] عن إسماعيل. وفي خبر الواحد[2] عن يحيى بن قَزَعة. وأخرجه مُسلم في الأشربة[3] عن أبي الطَّاهر بن السَّرْح، عن ابن وَهْب؛ ثلاثتهم عن مالك، به[4]، فوقع لنا بَدَلاً عالياً[5] للبُخاري وعالياً لمسلم.

وبه إلى الحِنَّائي، قال: أخبرنا عبدالوَهَّاب بن الحسن بن الوليد، قال: أخبرنا أحمد بن عُمير بن يوسُف، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابن وَهْبٍ أنَّ مالكاً أخبرهُ (ح) قال أحمد بن عُمير: وحدثنا عيسى، قال: أخبرنا ابن القاسم، قال[6]: حدثني مالك، عن ابن شِهاب، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة بن مسعود، عن أبي هُريرة وزَيْد بن خالد الجُهني رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن الأَمَةَ إذا زَنَتْ ولم تُحْصِن؟ فقال: «إنْ زَنَتْ فاجلدُوها، ثم إنْ زَنَتْ فاجلدُها، ثم إنْ زَنَتْ فاجلدُها، ثم بيعُوها ولو بضَفِيرٍ». قال مالك: وقال ابن شهاب: لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة، والضَّفِيرُ الحَبْلُ، قال ابن القاسم: ورأيتُه يَسْتحبُّ بَيْعَها بعد الثالثة.

أخرجه البُخاري في البُيوع[7] عن إسماعيل بن أبي أُويس. وفي المُحاربين[8] عن عبدالله بن يوسُف. وأخرجه مُسلم في الحُدود[9] عن

---

(١) البخاري ٧/ ١٣٦ (٥٥٨٢).
(٢) البخاري ٩/ ١٠٨ (٧٢٥٣).
(٣) مسلم ٦/٨٨ (١٩٨٠). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٢ حديث (٢٠٧).
(٤) وهو عند مالك في الموطأ (٢٤٥٥ برواية الليثي).
(٥) ذكر أحدهم في الحاشية أن طريق البخاري هو بدل غير عال.
(٦) الموطأ بروايته (٥٥).
(٧) البخاري ٣/ ٩٣(٢١٥٣).
(٨) نفسه ٨/ ٢١٣ (٦٨٣٧).
(٩) مسلم ٥/ ١٢٤(١٧٠٤) (٣٣).

أبي الطَّاهر بن السَّرْح، عن ابن وَهْب. وأخرجه أبو داود فيه[١] عن القَعْنبي. وأخرجه النَّسائي في الرَّجْم[٢] عن قُتيبة؛ خمستهم عن مالك، به[٣]. وأخرجه النَّسائي أيضاً[٤] عن محمد بن نَصْر، عن أيوب بن سُليمان بن بلال، عن أبي بكر بن أبي أُويس، عن سُليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن الزُّهري، به[٥]، فوقع لنا بَدَلاً عالياً للبُخاري وأبي داود والنَّسائي، وعالياً للنَّسائي من الطَّريق الثانية.

قال الحافظ أبو الحجاج المِزِّي[٦]: وذَكَر خَلَف أنَّ البُخاري رواه أيضاً في المُحاربين عن مالك بن إسماعيل، عن عبد العزيز، عن الزُّهْري، وفي الشَّهادات عن يحيى بن بُكير، عن لَيْث، عن عُقيل، عن الزُّهْري، وأنَّ مُسلماً رواه أيضاً في الحُدود عن قُتيبة ومحمد بن رُمْح، عن لَيْث، عن الزُّهري، وعن أبي الطَّاهر وحَرْمَلة، عن ابن وَهْبٍ، عن يونس، عن الزُّهري، ولم نجد هذه الطُّرق في «الصَّحيحين» ولاً ذكرها أبو مسعود في هذا الحديث، وكأنَّه اشتبَه عليه بحديث «أنَّ رجلين اختصما إلى النبيِّ ﷺ، فقال أحدُهما: اقضِ بيننا بكتاب الله، إنَّ ابني كان عَسيفاً على هذا»... الحديثَ، والله أعلم.

وبه إلى الحِنَّائي، قال: أخبرنا عبدالوَهَّاب بن الحَسن بن الوليد،

---

(١) أبو داود (٤٤٦٩).

(٢) النسائي في الكبرى (٧٢٥٩).

(٣) وهو عند مالك في الموطأ (٢٣٩٠ برواية الليثي)،ومن طريق مالك أخرجه أيضًا أحمد ٤/ ١١٧، والدارمي (٢٣٣١).

(٤) النسائي في الكبرى (٧٢٥٦). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٠ حديث (٣٧٥٦).

(٥) وأخرجه أيضاً الحميدي (٨١٢)، وأحمد ٤/ ١١٦، والبخاري ٣/ ١٩٧ (٢٥٥٥)، وابن ماجة (٢٥٦٥)، والترمذي (١٤٣٣)، والنسائي في الكبرى (٧٢٦٠) من طريق سفيان بن عيينة. وأخرجه أحمد ٤/ ١١٧، ومسلم ٥/ ١٢٤(١٧٠٣) من طريق معمر. وأخرجه البخاري ٣/ ١٠٩ (٢٢٣٢)، ومسلم ٥/ ١٢٤(١٧٠٤)، والنسائي في الكبرى (٧٢٥٨) من طريق صالح بن كيسان. وأخرجه الترمذي (١٤٣٣م٢) من طريق الليث؛ أربعتهم عن عبيدالله ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود، به.

(٦) تحفة الأشراف ٣/ ١٩١.

قال: أخبرنا أحمد بن عُمير بن يوسُف، قال: حدثنا يونس، قال: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ أنَّ مالكاً أخبره (ح) قال أحمد: وحدثنا عيسى بن إبراهيم، قال: أخبرنا ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن عبدالله بن دينار، قال: خَرَج عُمر بن الخطاب رضي الله عنه من اللَّيلِ فسمع امرأةً تقول:

تَطَاولَ هذا اللَّيلُ واسودَّ جانبهُ وأرَّقَنـي ألاَّ خليـلَ أُلاعبـهُ
فـوالله لـولا الله أنِّي أُراقِبُـه لحُـرِّك مـن هـذا السَّـرِيـر جَـوانبُـه

فسأل عُمر بن الخطاب رضي الله عنه ابنتَهُ حَفْصة: كم أكثرُ ماتَصْبرُ المرأةُ عن زوجها، فقالت: ستة أشهر، أو أربعة أشهر - قال مالك: الشَّكُّ أربعة أو ستة لا أدري - فقال عُمر: لا أحبِسُ أحداً من الجيوش أكثر من ذلك[1].

شيخٌ آخرُ

٩٩- القاسم بن محمد بن يوسُف بن محمد بن يوسُف بن محمد بن أبي يَدَّاس بن أبي القاسم الإشبيليُّ الأصل الدِّمَشقي المولد والدار البِرْزاليُّ الشَّافعيُّ، الشَّيخُ الإمامُ الحافظ عَلَم الدِّين أبو محمد ابن أبي الفَضْل بن أبي المَحَاسن بن أبي عبدالله[2].

---

(١) هذا إسناد منقطع، عبدالله بن دينار لم يدرك عمر بن الخطاب.
أخرجه البيهقي ٩/ ٢٩من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: خرج عمر فذكره، وإسماعيل ضعيف عند التفرد، وقد تفرد.
وأخرجه عبدالرزاق (١٢٥٩٣) عن ابن جريج. وفي (١٢٥٩٤) عن معمر؛ كلاهما عن عمر مرسلاً.

(٢) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٣٨١، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ١٣١، وذيل العبر للذهبي ٢٠٩، ومعجم شيوخه ٢/ ١١٥، والمعجم المختص (٩٠)، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٦٧، والوافي بالوفيات ٢٤/ ١٦١، وعيون التواريخ ١/الورقة ٣٨، وفوات الوفيات ٣/ ١٩٦، وأعيان العصر ٨/الورقة ٢٧، وذيل التذكرة للحسيني ١٩، ومرآة الجنان ٤/ ٣٠٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٩٢، والبداية والنهاية ١٤/ ١٨٥، ووفيات ابن رافع ١/ ٢٨٩، وذيل التقييد ٢/ ٢٦٨، والسلوك ٢/ ٤٧٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣١، والدرر الكامنة ٣/ ٣٢١، والمنهل الصافي ٦/ الورقة =

أولُ سماعِهِ من والدِهِ، وقاضي القُضاة عزِّ الدِّين محمد بن عبدالقادر ابن الصَّائغ في سنة ثلاث وسبعين وست مئة، ثم سمع بنفسه سنة سبع وسبعين وست مئة وبعدها من أحمد بن أبي الخَيْر، والقاسم بن أبي بكر الإربلي، والمُسَلَّم بن عَلاَّن، والشَّيخ شَمْس الدِّين ابن أبي عُمر، وأحمد ابن الحَمَوي، وابن شَيْبان، وابن العَسْقلاني، والكمال عبدالرحيم، وابن البُخاري، وعُمر بن أبي عَصْرُون، ومحمد بن عبدالسَّلام بن أبي عَصْرُون، وابن الدَّرَجي، والمِقْداد، والعامري، وابن الصَّابوني، وابن الواسطي، وابن الزَّيْن، وزَيْنب بنت مكي، وصَفِية بنت مسعود، وزَيْنب بنت العَلَم، وفاطمة بنت عليّ ابن عساكر، وستِّ العَرَب بنت يحيى بن قايماز، وجماعة، ورَحَل إلى مِصْر فسمع بها من العزِّ الحَرَّاني، وابن خطيب المِزَّة، وغازي الحَلاَوي، وغيرهم، وبالإسكندرية من محمد بن عبدالخالق بن طَرْخان وغيره، وأجاز له جماعةٌ من أصحاب الخُشُوعي، وغيره، وحَدَّث.

سمع منه الحافظ شَمْس الدِّين الذَّهبي، وقال: حَفِظَ القُرآن، و«التَّنبيه»، و«مُقدمةً» في صِغَرِهِ، وأحبَّ طَلَب الحديث، ونَسَخ أجزاء، ودارَ على الشيوخ، وجَدَّ في الطَّلَب، ورَحَل إلى بَعْلَبك، ثم ارتحلَ إلى حَلَب سنة خمس وثمانين وست مئة، وفيها ارتحل إلى مِصْر، وكَتَب بخَطِّه الصَّحيح المَليح كثيراً، وخَرَّج لنفسه وللشيوخ شَيئاً كثيراً، وجَلَس في شَبِيبتهِ مُدَّةً مع أعيان الشُّهود، وتَقَدَّم في الشُّروط، ثم اقتصرَ على جهات تقوم بهِ، ووَرِثَ من أبيه جملةً، وحَصَّل كُتباً جَيِّدة، وأجزاء في أربع خَزائن، وبَلَغ ثَبَتُه بضعةً وعشرين مُجلداً، وأثبت فيه مَن كان يَسمع معه، وله تاريخ بَدأ فيه من عام مَوْلده الذي تُوفي فيه الإمام أبو شامَة، فجعله صِلَةً لتاريخ أبي شامة في خمس مُجلدات أو أكثر، وله مجاميع

= ٥٨٢، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣١٩، والدليل الشافي ٢/ ٥٢٨، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٣، والدارس ١/ ١١٢، وذيل وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٧، وشذرات الذهب ٦/ ١٢٢، والبدر الطالع ٢/ ٥١.

مُفيدةٌ كثيرةٌ وتَعالِيق، وعَمِلَ في فَنِّ الرِّواية قَلَّ مَن بَلَغ إليه، بَلَغ عدد مشايخه بالسَّماع أزيد من ألفين، وبالإجازة أكثر من ألف، رتَّب ذلك كُلَّه وتَرْجَمهم في مُسَوَّدات مُتْقنةٍ، وكان رأساً في صِدْق اللَّهجة والأمانة، صاحبَ سُنَّة واتباع ولُزوم للفرائض، خَيّراً مُتواضعاً، حسنَ البِشْر، عَدِيمَ الشَّرِّ، فصيحَ القراءة، قويَّ الدُّرْبة، عالماً بالأسماء والألفاظ، سريعَ السَّرْد مع عَدَم اللَّحْن والدَّمْج، قرأ مالا يُوصف كثرةً، ورَوَى من ذلك جُملةً وافرةً، وكان حَليماً، صَبُوراً، مُتَودِّداً، لا يَتكثَّرُ بفضائلهِ، ولا يَنْتَقِصُ بفاضلٍ، بل يُوفيه فَوْق حَقِّه، ويُلاطِفُ الناس، وله وُدٌّ في القُلوب، وحُبٌّ في الصُّدور، احتَسَبَ عِدَّةَ أولادٍ دَرَجوا، وحَدَّث في أيام شَيْخِهِ ابن البُخاري. انتهى كلامُه.

مولدُهُ في ليلة عاشر جُمادى الأولى سنة خمس وستين وست مئة بدمشق، وتُوفي بُكرة الأحد رابع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبع مئة بخُلَيْص بالقُرْب من مكة شَرَّفها الله تعالى، ودُفِنَ بخُلَيْص رحمه الله تعالى.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ الإمام الحافظ مُؤرخ الشَّام أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسُف بن محمد الإشبيليُّ الشَّافعي في كتابه والإمام الحافظ شيخ الحفاظ والإسلام أبو الحجاج يوسُف بن عبدالرحمن بن يوسُف الكَلْبي سماعاً عليه، قالا: أخبرنا الشَّيخان أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المَقْدِسي ابن البُخاري وأبو المُرْهف المِقْداد بن أبي القاسم هبة الله بن المِقْداد القَيْسي سماعاً عليهما، وقال الكَلْبي أيضاً: أخبرنا الشَّيخ الإمام أبو محمد عبدالرحمن ابن الشَّيخ أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدِسي وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن عبدالله ابن أبي عَصْرُون التَّمِيمي، قال المِقْداد: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أبي الكَرَم نَصْر بن المبارك ابن البَنَّاء قراءةً عليه وأنا أسمع، وقال الثلاثة الباقون: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد المُؤدِّب قراءةً عليه ونحن نسمع، قالا: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم ابن أبي سَهْل الكَرُوخي قراءةً عليه، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر

محمود بن القاسم بن محمد الأزْدِي وأبو بكر أحمد بن عبدالصَّمد بن أبي الفَضْل الغُورَجي وأبو نَصْر عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم التِّرْياقي؛ قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجَرَّاحي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبُوب بن فُضيل المَحْبُوبي، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرمذي، قال[1]: حدثنا يحيى بن حَبِيب بن عَرَبي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم ابن كثير الأنصاري، قال: سمعتُ طَلْحَة بن خِراش، قال: سمعتُ جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما، قال: لَقِيَني رسُولُ الله ﷺ فقال: «يا جابرُ مالي أَراكَ مُنْكَسِراً»؟، فقلتُ: يارسُولَ الله استُشْهِدَ أَبي وتَرَكَ عِيالاً ودَيناً، قال: «أفلا أُبَشِّرُكَ بما لَقِيَ الله به أَباكَ»؟ قال: بَلَى يارسُولَ الله. ، قال: «ما كَلَّمَ الله أَحداً قَطُّ إلاَّ مِن وَرَاءِ حِجاب، وأحيا أَباكَ فكَلَّمَهُ كِفاحاً وقال: ياعبدي تَمَنَّ عليَّ أُعْطِك، قال: يارَبِّ تُحْيِيني فأُقتلُ فيكَ ثانيةً، قال الرَّبُّ جَلَّ وعلا: إنَّهُ قد سَبَقَ مِنِّي أَنَّهم لا يرجعُون»، قال: وأنزلت هذه الآية ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [آل عمران ١٦٩] الآية.

قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

أخرجه ابن ماجة في السُّنَّة[2] عن إبراهيم بن المُنذر ويحيى بن حَبِيب؛ كلاهما عن موسى بن إبراهيم، به[3]، فوقع لنا موافقةً له وبَدَلاً.

وبه إلى التِّرمذي، قال[4]: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا اللَّيث، عن

---

(١) الترمذي (٣٠١٠).

(٢) ابن ماجة (١٩٠). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٣٨حديث (٢٢٨٧).

(٣) وأخرجه أيضاً ابن ماجة (٢٨٠٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٠٢)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٨٩٠، وابن حبان (٧٠٢٢)، والحاكم ٣/ ٢٠٣، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٩٨، والواحدي في أسباب النزول ٨٦ من طريق طلحة بن خراش، به.

وأخرجه الحميدي (١٢٦٥)، وأحمد ٣/ ٣٦١، وعبد بن حميد (١٠٣٩)، والدارمي في الرد على الجهمية ٨٩-٩٠، وأبو يعلى (٢٠٠٢)، والحاكم ٢/ ١١٩ من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر، به.

(٤) الترمذي (٢٨١٨).

ابن أبي مُلَيْكة، عن المِسْور بن مَخْرَمة رضي الله عنه أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قَسَمَ أَقْبِيَةً ولم يُعْطِ مَخْرَمةَ شيئاً، فقال مَخْرَمةُ: يابُنيَّ انْطَلِقْ بنا إلى رسُولِ الله ﷺ، قال: فانطلقتُ معه، قال: ادخُلْ فادْعهُ لي، فدعوتُهُ له فَخَرَج النبيُّ ﷺ وعَلَيهِ قباءٌ منها، فقال: «خَبَّأْتُ لك هذا» قال: فَنَظَرَ إليه، فقال: «رَضِيَ مَخْرَمةُ».

أخرجه البُخاري[1] ومُسلم[2] وأبو داود[3] والنَّسائي[4] جميعاً عن قُتيبة، به، فوقع لنا موافقةً لهم. وأخرجه البُخاري[5] ومُسلم[6] أيضاً عن زياد بن يحيى الحَسَّاني، عن حاتِم بن وَرْدَان، عن أيوب السَّخْتياني، عن ابن أبي مُليكة، بهِ[7]، فوقع لنا عالياً.

وبه إلى التِّرمذي، قال[8]: حدثنا عبد بن حُميد[9]، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ عَمَّهُ غابَ عن قِتال بَدْرٍ، فقال: غِبتُ عن أوَّل قِتالٍ قاتلَهُ رسُولُ الله ﷺ المُشركينَ لَئِن الله أَشهدني قِتالاً للمُشركينَ لَيَرَينَّ الله كيف أَصنَعُ، فلما كان يومُ أُحدٍ انكَشَفَ المُسلمونَ، فقال: اللَّهُم إنِّي أبرأُ إليكَ مما جاءَ بهِ هؤلاءِ، يعني المُشركينَ، وأعْتذِرُ إليك مما صَنَعَ هؤلاءِ، يعني أصحابَهُ، ثم تقدَّمَ فلَقِيَهُ سَعْدٌ فقال: يا أخي ما فَعَلتَ فأنا معه[10]، فلم أستَطعْ أَنْ أَصْنَعَ ما صَنَع، فوَجَدَ فيه بِضْعاً وثمانينَ ضَرْبَةً بسَيْفٍ وطَعْنَةً برُمْحٍ ورَمْيَةً بسَهْمٍ، وكُنا نقُولُ فيه وفي أَصحابِهِ نزلت: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ

(١) البخاري ٣/ ٢٠٩ (٢٥٩٩) و ٧/ ١٨٦ (٥٨٠٠).
(٢) مسلم ٣/ ١٠٣ (١٠٥٨) (١٢٩).
(٣) أبو داود (٤٠٢٨).
(٤) النسائي ٨/ ٢٠٥، وهو في الكبرى (٩٦٦٣).
(٥) البخاري ٣/ ٢٢٦ (٢٦٥٧).
(٦) مسلم ٣/ ١٠٤ (١٠٥٨) (١٣٠). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٦٢ حديث (١١٢٦٨).
(٧) وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٣٢٨ من طريق الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة، به.
(٨) الترمذي (٣٢٠١). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٥ حديث (٨٠٨).
(٩) وهو في مسنده (١٣٩٦).
(١٠) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ووقع في جامع الترمذي: «أنا معك».

﴿نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ [الأحزاب ٢٣] قال يزيدُ: يعني الآية[١].

أخرجه مُسلم[٢] عن محمد بن حاتِم، عن بَهْز بن أسد، عن سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت، عن أنس، به[٣]، فوقع لنا عالياً.

وبه إلى التِّرمذي، قال[٤]: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نِعْمَ الرجلُ أَبو بكرٍ، نِعْمَ الرجلُ عُمر، نِعْمَ الرجلُ أَبو عُبيدةَ بن الجَرَّاح، نِعْمَ الرجلُ أُسَيدُ بنُ حُضَيْر، نِعْمَ الرجلُ ثابتُ بن قَيْسٍ، نِعْمَ الرجلُ مُعاذ بن جَبَلٍ، نِعْمَ الرجلُ معاذ بن عَمْرو بن الجَمُوح». رضي الله عنهم.

قال التِّرمذي: هذا حديث حسنٌ، إنَّما نَعْرفهُ من حديث سُهيل.

أخرجه النَّسائي[٥] عن أبي قُدامة، عن عبدالرحمن بن مَهْدي، عن عبدالعزيز بن محمد، بهِ[٦]، فوقع لنا عالياً.

وأخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسُف الدِّمشقي الشَّافعي فيما أذِن لنا في الرِّواية عنه، قال: أخبرنا شيخ الإسلام شَمْسُ الدِّين أبو محمد عبدالرحمن ابن الشَّيخ أبي عُمر المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا ستُّ الكَتَبة نعمة بنت عليّ بن يحيى بن عليّ بن محمد ابن الطَّرَّاح المُدِير قراءةً عليها وأنا حاضرٌ في الخامسة،

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه أحمد ٣/ ٢٠١، والبخاري ٤/ ٢٣ (٢٨٠٥) و ٥/ ١٢٢ (٤٠٤٨)، والنسائي في الكبرى (١١٤٠٣).
(٢) مسلم ٦/ ٤٥(١٩٠٣). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٨ حديث (٤٠٦).
(٣) ومن هذا الطريق أخرجه أحمد ٣/ ١٩٤ و ٢٩٣، والترمذي (٣٢٠٠)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩١) و (١١٤٠٢).
(٤) الترمذي (٣٧٩٥).
(٥) النسائي في الكبرى (٨٢٣٠). وينظر تحفة الأشراف ٩/ ١٨٥ حديث (١٢٧٠٨).
(٦) وأخرجه أيضاً ابن سعد ٣/ ٦٠٥، وأحمد ٢/ ٤١٩، وفي فضائل الصحابة له (١٩٧) و (٣٥٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٤٤)، والنسائي في الكبرى (٨٢٤٣)، وفي فضائل الصحابة له (١٣٩)، وابن حبان (٦٩٩٧) و (٧١٢٩)، والحاكم ٣/ ٢٣٣و ٢٦٨و ٤٢٥، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٢من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به.

قالت: أخبرنا جَدِّي أبو محمد يحيى بن عليّ بن محمد ابن الطَّرَّاح قراءة عليه، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البَغْدَادي الخطيب إجازةً، قال[1]: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابُور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم المِصْري، قال: أخبرنا ابن وَهْب(ح) قال الخطيب: وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم ابن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة واللَّفظ له، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا بَحْر بن نَصْر الخَوْلاَني، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: حدثني يحيى بن سَلاَّم، عن عُثمان بن مِقْسَم، عن المَقْبُري، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَشَدُّ النَّاسِ عذاباً يومَ القيامةِ عالمٌ لايَنْفَعهُ الله بعِلْمِهِ»[2].

المَقْبُري اسمه سعيد بن أبي سعيد، واسم أبي سعيد كَيْسان المَدِيني مولى بني لَيْث[3].

وبه إلى الخطيب، قال[4]: أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا ابن أبي مَرْيم، قال: حدثنا الفِيْريابي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن عَمْرو بن دينار، قال: سمعتُ بَجَالةَ، قال: لم يكن عُمر أَخَذَ من المَجُوسِ الجِزْيةَ حتى شَهِدَ عبدالرحمن بن عَوْف أَنَّ رسُولَ الله ﷺ أَخَذَها مِن مَجُوسِ هَجَر».

أخرجه البُخاري في الجزية[5] عن عليّ بن عبدالله. وأخرجه أبو

---

(١) الكفاية ٣٦.

(٢) إسناده ضعيف جداً، عثمان بن مقسم البري متروك الحديث (الميزان ٣/ ٥٦).
أخرجه الطبراني في الصغير (٥٠٧)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٠٧ من طريق عثمان، به.

(٣) تهذيب الكمال ١٠/ ٤٦٦.

(٤) الكفاية ٦٧.

(٥) البخاري ٤/ ١١٧ (٣١٥٦).

داود في الخَراج[١] عن مُسَدَّد. وأخرجه التِّرمذي في السِّيَر[٢] عن ابن أبي عُمر. وأخرجه النَّسائي فيه[٣] عن إسحاق بن إبراهيم بن راهُوية؛ أربعتهم عن سُفيان، بهِ[٤]، فوقع لنا بَدَلاً. وأخرجه التِّرمذي أيضاً في السِّيَر[٥] عن أحمد بن مَنِيع، عن أبي مُعاوية، عن حَجَّاج، عن عَمْرو بن دينار، به[٦]، فوقع لنا عالياً.

وبه إلى الخطيب، قال[٧]: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى السَّلاَّمي فيما أذِن لنا أن نَرْويَه عنه، قال: سمعتُ عمار بن عليّ اللُّوْري يقول: سمعتُ أحمد بن النَّضْر الهِلالي، قال: سمعتُ أبي يقول: كنتُ في مجلس سُفيان بن عُيَيْنة فنَظَر إلى صبي دَخَل المسجد، وكأنَّ أهلَ المجلس تَهاونوا به لصِغَرِ سِنِّه، فقال سُفيان: كذلك كُنتم من قَبْلُ فمَنَّ الله عليكم، ثم قال لي: يا نَضْرُ لو رأيتني وليَ عشر سنين، طُولي خمسة أشبارٍ، ووَجْهي كالدِّينار، وأنا كشُعْلة نار، ثيابي صِغار، وأكمامي قِصَار، وذَيْلي بمِقْدار، ونَعْليّ كآذان الفار، أختَلِفُ إلى عُلماء الأمصار، مثل الزُّهري وعَمْرو بن دينار، أجلسُ بينهم كالمِسْمار، مِحْبَرَتي كالجَوْزة، ومِقْلَمتي كالمَوزة، وقَلَمي كاللَّوْزة، فإذا دخلتُ المجلس قالوا: أوسعوا للشَّيخ الصَّغير، قال: ثم تَبسَّم ابن عُيَيْنة وضَحِك، قال أحمد: وتَبسَّم أبي وضَحِك، قال عمار: وتَبسَّم أحمد وضَحِك، قال أبو الحسن السَّلاَّمي: وتَبَسَّم عمار وضَحِك، قال القاضي أبو العلاء: وتَبسَّم السَّلاَّمي وضَحِك، قال الخطيب: وتَبسَّم أبو العلاء وضَحِك.

---

(١) أبو داود (٣٠٤٣).
(٢) الترمذي (١٥٨٧).
(٣) النسائي في الكبرى (٨٧٦٨).
(٤) وأخرجه أيضاً من طريق سفيان: الحميدي (٦٤)، وأحمد ١/ ١٩٠، والدارمي (٢٥٠٤).
(٥) الترمذي (١٥٨٦). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٩٤حديث (٩٧١٧).
(٦) وأخرجه أحمد ١/ ١٩٤من طريق ابن جريج عن عمرو، به.
(٧) الكفاية ١١٢.

وبه إلى الخطيب، قال[1]: أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الورّاق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني عليّ بن الحسن النّجّار، قال: حدثنا الصّاغاني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، قال: رأيتُ ابنَ أربع سنين[2] قد حُملَ إلى المأمون قد قَرأ القُرآن ونَظَر في الرأي، غير أنّه إذا جاع يَبكي.

وبه إلى الخطيب، قال[3]: سمعتُ القاضي أبا محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني يقول: حفظتُ القُرآن ولي خمس سنين، وحُملتُ إلى أبي بكر المُقْرىء لأسمع منه ولي أربع سنين، فقال بعضُ الحاضرين: لاتُسمِّعوا له فيما قُرِىء فإنّهُ صغيرٌ، فقال لي ابن المُقْرىء: اقرأ سُورة الكافرين، فقرأتُها، فقال: اقرأ سُورة التّكوير، فقرأتُها، فقال لي غيرُه: اقرأ سُورة والمُرسلات، فقرأتُها ولم أغْلَط فيها، فقال ابن المُقْرىء: سَمِّعوا له والعُهْدةُ عليَّ، ثم قال: سمعتُ أبا صالح صاحب أبي مسعود يقول: سمعتُ أبا مسعود أحمد بن الفُرات يقول: أتَعْجبُ من إنسانٍ يَقرأُ سُورة المُرسلات عن ظَهْرِ قَلْبهِ ولا يَغْلَطُ فيها.

وبه إلى الخطيب، قال[4]: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ أبوالفَضْل الصَّيْرفي وحَمْدَان بن سَلْمان بن حَمْدان أبو القاسم الطَّحّان، قالا: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا داود بن رُشيد، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: حدثنا شَيْبان، عن الأعمش، عن سُليمان بن مُسْهِر، عن خَرَشَة بن الحُرِّ، قال: شَهد رجلٌ عند عُمر بن الخطاب رضي الله عنه بشَهادةٍ. فقال له: لستُ أَعرفُك، ولا يَضُرُّك أن لا أعرفَك، ائتِ بمَن يعرفُك، فقال رجلٌ من القَوْم: أنا أعرفُهُ، قال: بأي شَيء تعرفُه؟ قال: بالعَدَالة والفَضْل، قال: فهو جارُك الأدنَى الذي تَعْرِفُ ليلهُ ونَهارَهُ

---

(١) الكفاية ١١٧.
(٢) في الكفاية: «رأيتُ صبياً ابن أربع سنين».
(٣) الكفاية ١١٧.
(٤) نفسه ١٤٣.

ومَدخلَهُ ومَخرجَهُ؟ قال: لا، قال: فمُعامِلُك بالدِّينار والدِّرهم اللَّذين بهما يُستَدلُّ على الورَع؟ قال: لا، قال: فَرَفيقُك في السَّفر الذي يُستَدلُّ به على مَكَارم الأخلاق؟ قال: لا، قال: لستَ تَعْرفُه، ثم قال للرجل: ائتِ بمن يعرفُك.

وبه إلى الخطيب، قال[1]: أخبرنا أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ بن عُبيدالله الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا مُصادُّ بن عُقْبة البَصْري، قال: حدثني جَلِيسٌ لقتادةَ، قال: أثْنى رجلٌ على رجلٍ عند عُمر بن الخطاب، فقال له عُمرُ: هل صحبتَهُ في سَفَر قَطُّ؟ قال: لا، قال: هل ائتَمَنتَهُ على أمانةٍ قَطُّ؟ قال: لا، قال: هل كانت بيْنَك وبينَهُ مُداراةٌ في حَقٍّ؟ قال: لا، قال: اسكُت فلا أرى لك به عِلْماً، أظنُّك والله رأيتَهُ في المسجد يَخْفِضُ رأسَهُ ويرفَعُه.

وبه إلى الخطيب، قال[2]: حدثنا أبو نُعَيْم الحافظ في المُذَاكرة، قال: حدثني محمد بن المُظَفَّر، قال: سمعتُ قاسم بن زكريا المُطَرِّز يقول: وردتُ الكُوفة فكتبتُ عن شيوخها كُلِّهم غير عَبَّاد بن يعقوب، فلما فرغتُ ممن سِواه دخلتُ عليه، وكان يمتحنُ مَن يسمع منه، فقال لي: مَن حَفَرَ البَحْرَ؟ فقلتُ: الله خَلَق البَحْرَ، فقال: هو كذاك ولكن من حَفَرَهُ، فقلتُ: يَذْكُر الشَّيخ، فقال: حَفَرهُ عليّ بن أبي طالب، ثم قال: ومَن أجراهُ، فقلتُ: الله مُجْري الأنهارَ ومُنْبع العُيون، فقال: هو كذاك ولكن مَن أجرى البَحْرَ، فقلت: يُفيدني الشَّيخ، فقال: أجراهُ الحُسين بن عليّ. قال: وكان عَبّاد مَكْفُوفاً ورأيتُ في داره سَيْفاً مُعلَّقاً وحَجَفَةً فقلتُ: أيُّها الشَّيخ لمن هذا السَّيْف؟ فقال لي: هذا أعددتُه لأُقاتِل به مع المَهْدِي، قال: فلما فرغتُ من سَماع ما أردتُ أن أسمعَهُ منه، وعزمتُ

---

(١) الكفاية ١٤٤.

(٢) الكفاية ٢٠٩.

على الخُروج عن البَلَد دخلتُ عليه فسألني كما كان يَسألُني وقال: من حَفَرَ البَحْرَ، فقلت: حَفَرهُ مُعاوية وأجراهُ عَمْرو بن العاص ثم وَثَبتُ من بين يديه وجعلتُ أعدو، وجَعَل يصيحُ: أدركوا الفاسِقَ عَدوَّ الله فاقتلوهُ، أو كما قال.

شيخٌ آخرُ

١٠٠- كَيْكَلْدي بن عبدالله عَتِيق بَدْرِ الدِّين موسى بن فَخْرالدِّين سُليمان ابن الشَّيْرَجي، بَدْرُ الدِّين أبو محمد[١].

سمع مع وَلَدي أُستاذهِ من الشَّيخ فَخْر الدِّين عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري «جُزءَ الأنصاري» وحَدَّث به.

سمع منه الشَّيخ شَمْس الدِّين الذَّهبي، وذكرَهُ في «مُعجمه»[٢].

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة بدمشق.

سمعتُ عليه من «جُزء الأنصاري» من حديث النُّغَيْر إلى آخر الجُزء، بسماعه من ابن البُخاري، بسماعه من الشيخين الكِنْدي وابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، عنه.

أخبرنا الشَّيخ بَدْرُ الدِّين أبو محمد كَيْكَلْدي بن عبدالله عَتِيق ابن الشَّيْرجي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخ فَخْر الدِّين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد المَقْدِسي المعروف بابن البُخاري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخان أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد المُؤدِّب وأبو اليُمْن زَيْد بن الحسن بن زَيْد الكِنْدي، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكي الفَقِيه، قال: أخبرنا أبو محمد بن

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٤٠(نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤١٦، وذيل التقييد ٢/ ٢٧٢، والدرر الكامنة ٣/ ٣٥٦.

(٢) معجم شيوخه ٢/ الورقة ١٤٠.

ماسِي، قال: حدثنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا الأشعث، عن الحسن أنَّ رجلاً فَقَد ناقةً له فادَّعاها على رجل، فأتى به النبيَّ ﷺ فقال: إنَّ هذا أخذَ ناقتي، فقال: لا والله الذي لا إله إلا هو ما أَخَذْتُها، قال: قد أخذتَها رُدَّها عليه فَرَدَّها عليه، قال: فقال له النبيُّ ﷺ: «قَدْ غَفَر الله لك بإخلاصِكَ»(١).

الأشعث هو ابن عبدالملك الحُمْراني(٢)، والحسن هو البَصْري.

وبالإسناد إلى ابن ماسِي، قال: حدثنا أبو مَعْشَر الحسنُ بن سُليمان الدَّارمي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث، قال: حدثنا أبو هِلال، قال: حدثنا الحسن، قال: لما استُخلِفَ أبو بكر رضي الله عنه تكلَّم بكَلام والله ما تَكلَّم به أحدٌ بعدَهُ، قال: يا أيها الناسُ تكلِّفوني سُنَّةَ محمدٍ ﷺ، وإنَّ الله تَبارك وتعالى كان يَعصِمُ نَبيَّهُ بالوَحْي، إنِّي والله لوَدِدتُ أنكم كفَيْتُموني، وإنَّ لي شَيْطاناً يَعْتَريني ثلاث مرارٍ، فإذا اعتراني فاجتَنبُوني لا أُوثر في أشعارِكُم وأبشارِكُم وتَعاهَدُوني بأنفُسكم، فإن استَقَمتُ فاتَّبِعوني، وإن زِغتُ فقوِّموني.

أبو هِلال اسمه محمد بن سُليم الرَّاسِبي وهو مولى سَامة بن لُؤي من قُريش، بَصْريٌّ سمع أبا سعيد الحسن بن أبي الحسن الأنصاري البَصْري، وأبا بكر محمد بن سيرين، رَوَى عنه عبدالله بن المُبارك، وعبدالرحمن بن مَهْدي، تَرَكَهُ يحيى بن سعيد القَطَّان، ويزيد بن زُرَيْع(٣).(٤)

---

(١) إسناده مرسل، فإن الحسن البصري لم يدرك النبي ﷺ، أخرجه البيهقي ١٠/٣٧ من طريق الأنصاري، به.

(٢) تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٧.

(٣) أبو هلال الراسبي ضعيف يعتبر بحديثه كما في «التحرير». وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٢.

وجاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في السابع على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

(٤) هذا هو آخر المجلد الأول من النسخة، وجاء في آخرها بلاغ يفيد ذلك نصه: «آخر المجلد الأول من «معجم شيوخ سيدنا قاضي القُضاة تاج الدِّين =

شيخٌ آخرُ

١٠١- مُبارك بن عبدالله اللُّبْنانيُّ البَعْليُّ الصُّوفيُّ، أمينُ الدِّين أبو اليُمْن[١].

سَمِعَ ببَعْلَبَك من القاضي تاج الدِّين عبدالخالق، وبالقاهرة من أبي المَعَالي أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي والشَّيخ تَقِيِّ الدِّين ابن دَقِيق العِيد، وبحَلَب من بَيْبَرس بن عبدالله العَدِيمي وغيره، وبالإسكندرية من العُتْبي وعبدالرحمن بن مَخْلُوف ابن جَماعة، وسمع بدمشق من جماعة وبِحِمْص وحَمَاة وحَدَّث.

سَمِعَ منه الشَّيخ شَمْس الدِّين الذَّهبي وذكرهُ في «مُعجمه» فقال: من طَلَبَة الحديث، نَسَخَ وكَتَبَ ورَحَل، لا بأسَ به وله أَنَسٌ يَسيرٌ بالفَنِّ[٢].

مولدُه في سنة فتح أنطاكية سنة ستٍّ وستين وست مئة، ومات[٣] . . . .

قرأتُ عليه «مشيخَتَهُ» تخريج ناصرُ الدِّين بن طغربل ابن الصَّيْرفي.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح أمينُ الدِّين أبو اليُمْن مُبارك بن عبدالله اللُّبْناني الصُّوفي بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم الشَّيخ الصَّالح الجليل الأصيل المُسنِد جمالُ الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن محمد بن أحمد بن

= السُّبكي الشَّافعي» أسبغ الله ظِله، فَرَغ منه مُخرِّجه محمد بن يحيى بن محمد بن سَعْد المَقْدِسي عفا الله عنه في ثامن شوَّال سنة سبع وخمسين وسبع مئة بسَفْح جَبَل قاسِيُون، والحمدُ لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً».

(١) ترجمته في: المعجم المختص للذهبي، الترجمة ٢٤٤ وسماه مبارك بن إسماعيل بن عبدالله، وذيل التقييد ٢/ ٢٨٦، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٦٤، والدرر الكامنة ٣/ ٣٦٢.

(٢) الذي في المعجم المختص أنه قال: «وقرأ القُرآن وجوّده على شيخنا الموفق وبمصر على التقي ابن الصباح وغيره، وروى السيرة عن الأبرقوهي وسمع ونسخ وصار له أنسة بالفن، فيه تواضع ودعابة».

(٣) ترك المصنف في موضع وفاته بياضاً.

حَمْزَةَ بن عليّ بن هبة الله الثَّعْلَبي ابن الحُبُوبي، ونُور الدِّين أبو الحسن عليّ بن محمد بن هارون الثَّعْلبي، وأمُّ علي زَيْنب بنت أحمد بن عُمر بن أبي بكر بن شُكْر المَقْدِسية قراءةً عليهم وأنت تَسْمع سنة ستٍّ وسبع مئة بالقاهرة؛ قالوا: أخبرنا أبو المُنَجَّى عبدالله بن عُمر بن عليّ بن زَيْد ابن اللَّتِّي الحَرِيمي البَغْدَادي قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو الوَقْت عبدالأول بن عيسى بن شُعيب السِّجْزي الهَرَوي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّوية السَّرْخسي، قال: أخبرنا أبو عِمْران عيسى بن عُمر بن العباس السَّمَرْقندي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي، قال[1]: حدثنا يحيى بن حَسَّان، قال: حدثنا سُليمان بن بِلال، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبيِّ ﷺ قال: «نِعْمَ الإدامُ -أو الأُدُمُ- الخَلُّ».

وأخبرنا به عالياً بدرجةٍ أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصَّالحي إجازةً، قال: أخبرنا أبو المُنَجَّى عبدالله ابن اللَّتِّي قراءةً عليه وأنا أسمع، فذكرهُ بإسنادِه.

أخرجه مُسلم[2] والتِّرمذي[3] عن عبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي، زاد التِّرمذي[4]: ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر؛ كلاهما عن يحيى بن حَسَّان[5]، فوقع لنا مُوافقةً عاليةً بدَرَجتين لمُسلمٍ والتِّرمذي، وبَدَلاً عالياً بدَرَجتين للتِّرمذي أيضاً.

وأخبرنا الشَّيخ مُبارك بقراءتي عليه بدمشق، قال: أخبرنا الشَّيخ الإمام أبو عليّ الحسن بن عبدالكريم بن عبدالسَّلام المالكي قراءةً عليه

---

(١) الدارمي (٢٠٥٥).

(٢) مسلم ٦/ ١٢٥ (٢٠٥١) (١٦٤).

(٣) الترمذي (١٨٤٠م)، وهو في الشمائل، له (١٥١).

(٤) الترمذي (١٨٤٠)، وهو في الشمائل، له (١٥١). وينظر تحفة الأشراف ١١/ ٥١٧ حديث (١٦٩٤٣).

(٥) وأخرجه مسلم ٦/ ١٢٥ (٢٠٥١)، وابن ماجة (٣٣١٦) من طريق سليمان بن بلال، به.

وأنا أسمع في سنة خمس وسبع مئة بِمِصْر، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عُمر بن يوسُف الأنصاري القُرْطُبي قِراءةً عليه، قال: أنشدنا الإمام أبو القاسِم[1] بن فِيْرُّه[2] بن خَلَف الشَّاطبي الرُّعَيْني قصيدتَهُ في القِراءات الرَّائية التي يقول في آخرها:

والله أكـرمُ مَـأمـولٍ ومُعْتَمـدٍ ... ومُسْتَغاثٍ به في كلِّ ما حُذِرا
يـا مَلْجـأ الفُقـراء والأغنيـاء ومَـن ... ألطافُهُ تَكْشِفُ الأسواءَ والضَّرَرا
أنت الكريمُ وغَفَّارُ الذُّنوبِ ومَن ... يرجُو سِواكَ فقد أودَى وقد خَسِرا
هَبْ لي بجُودِك ما يُرْضيكَ مُتَّبعاً ... ومنـك مُبْتَغيـاً وفيـك مُضْطَبِـرا
والحمـدُ لله مَنْشُـوراً بَشَـائـرُهُ ... مبـاركـاً أولاً ودائمـاً أُخـرا
ثم الصَّلاة على المُخْتارِ سيِّدِنا ... محمـدٍ عَلَـمِ الهـاديـن والسُّفَـرا
تَنْـدَى عَبِيـراً ومِسْكـاً سُحُبُهـا ... ديماً تُمنَى بها للمُنَى غاياتُها شُكُرا
وتَنْثَنـي فتَعُـمُّ الآل والشِّيـعَ ... المُهاجرين ومَن آوَى ومن نَصَرا
تُضاحِكُ الزَّهرَ مَسْرُوراً أسِرَّتُها ... معـرِّفـاً عَـرْفُهـا الآصـال والبُكَـرا

شيخٌ آخرُ

١٠٢- محمد[3] بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البيَانيُّ[4].

---

(١) المشهور أن اسمه «القاسم»، وقيل: إن اسمه أبو القاسم وكنيته اسمه، وقال الذهبي في وفيات ٥٩٠ من تاريخ الإسلام: «من جعل كنيته أبا القاسم لم يجعل له اسماً سواها، وكذلك فعل أبو الحسن السخاوي، والأصح أن اسمه القاسم وكنيته أبو محمد، كذا سماه جماعة كثيرة».

(٢) قيده ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٧٢، والصفدي في الوافي بالوفيات ٢٤/ ١٤٦، وهو بلغة اللطيني من أعاجم الأندلس ومعناه بالعربي: الحديد.

(٣) هذا الشيخ أضافه المصنف بأخرة، وقد كتبه في الحاشية واقتصر على اسمه حسب.

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٣٠١، وذيل العبر للعراقي ١/ ١٨٦، وذيل التقييد ١/ ٩٣، والسلوك ٣/ ١٠٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٦٦، والدرر الكامنة ٣/ ٣٨١، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٦٢٦، والدليل الشافي =

شيخٌ آخرُ

١٠٣- محمد بن إبراهيم بن سَعْدالله بن جَماعة بن عليّ بن جَماعة الكِنانيُّ الحَمَويُّ الشَّافعيُّ، قاضي القُضاة بَدْرُ الدِّين أبو عبدالله الإمام المُفْتي[(١)].

تَولَّى قضاء القُدْس مُدَّة، ثم دَخَل دمشق ودَرَّس بالمدرسة القَيْمَرية وأفْتَى، ثم تَوجَّه إلى القُدْس خَطِيباً وقاضياً فأقام به مُدَّة، ثم طُلِبَ منه في رمضان سنة تسعين وست مئة إلى القاهرة فوَلِيَ قضاء الدِّيار المِصْرية مع الخَطَابة وعِدَّةِ مناصب وذلك في الدَّولة الأشرفية، فلمَّا انقضت عُزِلَ وبَقي مُدَرِّساً بالشَّافعي والمَشْهَد إلى أن وَصَل الخبرُ بوفاة قاضي الشَّام شِهاب الدِّين الخُوَيي فَعُيِّن لذلك وقُلِّد قضاء دمشق وأعمالها، فدَخَلها في أواخر سنة ثلاث وتسعين وست مئة، ثم أُضيفَ إليه مَنْصب الخَطَابة والإمامة بجامع دمشق وكانت أهليتُه مأمونة لصِحَّة قِراءتِهِ وحُسنِ صَوْته وقيامِهِ بالفَتْوى وجَلاَلتِهِ في النُّفوس وحُرْمتِهِ الوافرة، فباشرَهُ مع القَضاء مُدَّةً ثم انفصلَ من القَضاء وبَقيَ مُسْتَمراً في الخَطَابة مُدَّةً ثم أُعيد إليه المَنْصبُ مع الكَرَامة والطَّلَب، فبَقِيَ مُدَّةً ثم طُلِبَ إلى الدِّيار المِصْرية ووَلِيَ بها القَضاء عِوَضاً عن ابن دَقِيق العِيْد ودَرَّس بالدِّيار المِصْرية بالصَّالحية والشَّافعي والمَشْهَد ودار الحديث الكاملية، وبالشَّام بالعادلية والنَّاصرية والقَيْمَرية والغَزالية، ولَدَيه فُنونُ فقهٍ وعربية وأصولٍ وغير

= ٢/ ٥٧٤، والنجوم الزاهرة ١١/ ٨٩، ووجيز الكلام ١/ ١٤٦، والأنس الجليل ٢/ ١٥٨، وبدائع الزهور ١٠/ ٢١، وفهرس الفهارس ٢/ ٦٤. وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦٦هـ.

(١) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ٩/ ١٣٩، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٣٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٠٢، والوافي بالوفيات ٢/ ١٨، ونكت الهميان ٢٣٥، وفوات الوفيات ٣/ ٢٩٧، ومرآة الجنان ٢/ ١٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٦، والبداية والنهاية ١٤/ ١٦٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٣، والدرر الكامنة ٣/ ٣٦٧، ولحظ الألحاظ ١٠٧، والدليل الشافي ٢/ ٥٧٨، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٩٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٥، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٤٨، وشذرات الذهب ٦/ ١٠٥.

ذلك، وسيرتُهُ في القَضاء سيرةٌ حَسَنةٌ.

سمع بديار مِصر من أصحاب البُوصِيري، ومن ابن القَسْطَلاني، وأجازَهُ ابن مُسْلَمة وغيرُه، وقرأ بدمشق على أصحاب الخُشُوعي، وخَرَّجَ له بالقاهرة حال توليته القَضاء بها فوائد وعوالي الشَّيخُ الحافظ تَقِيُّ الدِّين عبيد بن محمد الإسْعِرْدي، وكذلك خَرَّجَ له «مشيخةً» المُحدثُ شِهابُ الدِّين أحمد ابن المقشراني الصُّوفي، وحَجَّ سنة ست وخمسين، وسنة إحدى وستين، وسنة ثلاث وثمانين وست مئة، وسنة عشر وسبع مئة.

وقال سيِّدُنا قاضي القُضاة تاجُ الدِّين أسبغَ الله ظلَّه[1]: حاكمُ الإقليمَيْن مِصْراً وشَاما، وناظِمُ عِقْدِ الفَخار الذي لا يُسامى، مُتَحَلٍّ بالعَفافِ، مُتَخَلٍّ إلا عن مِقدار الكَفَاف، محدِّثٌ فقيهٌ، ذو عَقْلٍ لا تقوم أساطينُ الحُكماء بما جُمع فيه.

مولدُه في عشية يوم الجُمُعة رابع ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وست مئة بحَمَاة، ومات بمِصْر في ليلة الاثنين الحادي والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وثلاث وسبع مئة، وصُلِّي عليه من الغَدِ قبل الظُّهر بجامع مِصْر الجديد، ودُفِنَ بالقَرافة رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعتُ عليه كتاب «حِلْيَة الأَمالي في المُساواة والمُصافَحات والمُوافَقات العَوالي» تخريج الحافظ تَقِيُّ الدِّين عُبيد الإسْعِرْدي له وذلك حُضُوراً في الثالثة في سنة ثلاثين وسبع مئة، وسمعتُ عليه أشياء أُخر كثيرة.

أخبرنا الشَّيخ الإمامُ العالم العَلاَّمة قاضي القُضاة بَدْرُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سَعْدالله بن جَماعة الكِنَانيُّ الشَّافعيُّ قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الثالثة في سنة ثلاثين وسبع مئة، قال: أخبرنا الرَّئيس المُسنِدِ أبو الفَرَج بن أبي محمد عبدالمُنْعم بن أبي الحسن عليّ النُّمَيْري بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم الشَّيخ أبو الفَرَج عبدالمُنْعِم بن عبدالوَهَّاب بن سَعْد بن صَدَقة بن كُلَيْب الآجُرِّي قراءةً عليه وأنتَ تسمع ببغداد، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَّزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد

---

(١) طبقات السبكي ٩/ ١٣٩.

ابن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار النَّحْوي، قال: أخبرنا الحسن بن عَرَفَة بن يزيد العَبْدي، قال: حدثنا عَمَّار بن محمد، عن الصَّلْت بن قُوَيْد الحَنَفي، قال: سمعتُ أبا هُريرة رضي الله عنه يقول: سمعتُ خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: «لاتَقُومُ السَّاعةُ حتى لا تَنْطِحَ ذاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ»(١).

رَوَى هذا الحديث سُفيان بن وكيع عن زَيْد بن الحُباب، عن عَمَّار ابن محمد، وهو غايةٌ في العُلُوِّ.

وعَمَّار بن محمد هو أبو اليَقْظان الثَّوري الكُوفي ابن أُخت سُفيان ابن سعيد الثَّوري ثقةٌ. وقال النَّسائي: الصَّلْتُ لا أدري كيف هو، حديثُهُ مُنْكَرٌ(٢).

وأخبرنا قاضي القُضاة بَدْرُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سَعْدالله بن جَماعة الشَّافعي حُضُوراً في الثالثة، قال: أخبرنا المشايخ الأجلاء الفُضلاء قاضي القُضاة بقيةُ السَّلف أبو الفَرَج عبدالرحمن ابن الشَّيخ الإمام أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد السَّعْدي، وأبو محمد عبدالرحيم بن عبدالملك بن عبدالملك، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلِب بن حَيْدَرة الشَّيباني، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبدالواسع الصَّالحيون، والشَّيخ الأصيل أبو محمد عبدالعزيز بن أبي نَصْر عبدالرحيم ابن محمد بن الحسن بن هبة الله الدِّمشقي المعروف بابن عَسَاكر قراءةً عليهم وأنا أسمع بالجامع المُظَفَّري بسَفْح قاسِيُون؛ قالوا: أخبرنا الشَّيخ المُعَمَّر أبو حَفْص عُمر بن محمد البَغْدادي قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشَّيْباني، قال:

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الصلت كما سيبينه المصنف.
أخرجه السبكي في طبقاته الكبرى ٩/ ١٤٠ بتمامه.
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٢، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ ٣٠٠، والدولابي في الكنى ١/ ١١٦ من طريق عمار بن محمد، به.
(٢) ينظر ميزان الذهبي ٢/ ٣١٩.

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم الهَمَذاني قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله البَزَّاز البَغْدَادي قراءةً عليه، قال: حدثنا محمد يعني ابن مَسْلَمة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق وثابت بن عُبيد، عن البَراءِ بن عازب رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى يومَ خَيْبَر عن لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّة.

أخرجه مسلم[١] عن محمد بنِ المُثنَّى ومحمد بن بَشَّار؛ كلاهما عن محمد بن جعفر غُنْدَر، عن شُعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، به[٢]، فوقع لنا عالياً بدَرَجتين.

قال شيخُنا قاضي القُضاة بَدْرُ الدِّين ابن جَماعة: وقد وقَعَ لنا هذا الحديث عالياً ومُصافَحةً من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه؛ أخبرنا به شَيْخ الشيوخ العَلاَّمة أبو محمد عبدالعزيز ابن محمد بن عبدالمُحْسِن الأنصاري قراءةً عليه وأنا أسمع، وأبو الفَرَج ابن أبي محمد النُّمَيْري في كتابه واللَّفظُ له، قالا: أخبرنا أبو أحمد عبدالله ابن أحمد العَتَّابي قراءةً عليه ببغداد ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشَّيْباني، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال[٣]: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن حسن وعبدالله ابني محمد بن عليّ، عن أبيهما، وكان حسن أرضاهُما في أنفُسِهما، أنَّ عليّاً عليه السلام قال لابن عباس رضي الله عنه: إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن

---

(١) مسلم ٦/ ٦٤(١٩٣٨)(٢٩) وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٣حديث(١٨٨٢).

(٢) وأخرجه أيضاً أحمد ٤/ ٢٩١و ٣٠١من طريق أبي إسحاق، به.
وأخرجه مسلم ٦/ ٦٤ (١٩٣٨) من طريق مسعر عن ثابت بن عبيد، به.
وأخرجه أحمد ٤/ ٢٩١و ٣٥٤و ٣٥٦، والبخاري ٥/ ١٧٣ (٤٢٢١) و(٤٢٢٢) و(٤٢٢٣) و (٤٢٢٤) و ٧/ ١٢٣(٥٥٢٥) و (٥٥٢٦)، ومسلم ٦/ ٦٤ (١٩٣٨) من طريق شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء وعبدالله بن أبي أوفى بنحوه.

(٣) المسند ١/ ٧٩.

نِكاحِ المُتْعةِ، وعن لُحُومِ الحُمُرِ الأهْليَّة زَمَن خَيْبَر.

قال شيخُنا: وكَتَبَ إلينا الشَّيخ المُعَمَّر العَدْل أبو العباس أحمد بن المُفَرَّج بن مَسْلَمة الأموي عن كتاب أبي الفتح محمد بن عبدالباقي المعروف بابن البَطِّي، وأبي الحسن عليّ بن عبدالرحمن بن محمد الطُّوسي؛ قالا: أخبرنا مالك بن أحمد الفَرَّاء قراءةً عليه ونحن نسمع، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت المُجَبِّر، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي، قال: حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري[1]، عن مالك بن أنس، عن ابن شِهاب الزُّهري، عن عبدالله والحسن ابني محمد بن عليّ، عن أبيهما، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن مُتْعَةِ النِّساء يومَ خَيْبَر، وعن أكلِ لُحُومِ الحُمُرِ الإنسيّة.

وهذا الحديث متفقٌ عليه من حديث أبي القاسم، ويقال: أبو عبدالله محمد بن عليّ، المعروف بابن الحَنَفية، عن أبيه أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب، واسمه عبد مَنَاف بن عبدالمُطَّلب، رضي الله عنه.

أخرجه الأئمة في كُتُبهم، من حديث الإمام مالك بن أنس الأصبحي وسُفيان بن عُيَيْنة الهِلاَلي، عن الزُّهري؛ فأما حديث مالك فرواه البُخاري[2] عن يحيى بن قَزَعَة القُرشي وعبدالله بن يوسُف المعروف بالتِّنِّيسي[3]. ورواه مُسلم[4] عن يحيى بن يحيى النَّيْسابُوري وعبدالله بن محمد بن أسماء بن عُبيد بن مِخْراق البَصْري؛ كلهم عن مالك، به[5].

---

(١) الموطأ (١٥٤٢) بروايته.

(٢) البخاري ٥/ ١٧٢ (٤٢١٦).

(٣) نفسه ٧/ ١٢٣ (٣٢٥٥).

(٤) مسلم ٤/ ١٣٤ (١٤٠٧)(٢٩).

(٥) وهو في الموطأ (١٥٦٠برواية الليثي)، ومن طريق مالك أخرجه الدارمي(١٩٩٦)، وابن ماجة (١٩٦١)، والترمذي (١٧٩٤)، والنسائي ٦/ ١٢٦، وهو في الكبرى (٥٥٤٨).

وأما حديث ابن عُيينة فرواه البُخاري[١] عن مالك بن إسماعيل بن زياد الكُوفي. ورواه مُسلم[٢] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[٣] ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر وزُهير بن حَرْب؛ كلهم عنه[٤].

ورواه النَّسائي فيما جَمَعَه من حديث مالك، عن زكريا بن يحيى بن إياس المعروف بخَيَّاط السُّنَّة، عن إبراهيم بن عبدالله بن حاتِم الهَرَوي، عن سعيد بن مَحْبُوب، عن عَبْثَر بن القاسم، عن سُفيان الثَّوري، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن الحسن وحدَهُ، عن أبيه، عن عليّ رضي الله عنه، فوقع لنا عالياً عالياً، فكأن سيِّدَنا قاضي القُضاة بَدْر الدين بن جَماعة سمعه مع أبي عبدالرحمن النَّسائي من شَيْخِهِ أبي يحيى زكريا بن يحيى المعروف بخَيَّاط السُّنَّة وساواه فيه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، فمن سمعَهُ منه فكأنَّه سمعَهُ من النَّسائي وصافَحهُ به، وهو حديثٌ عزيزُ الوجودِ، ولم يقع له من هذا النَّمط سِواه.

وأخبرنا قاضي القُضاة بَدْرُ الدِّين ابن جَماعة حُضُوراً قال: أخبرنا الشَّيخ الفقيه أبو الحسن عليّ ابن الشَّيخ الزَّاهد أبي العباس المعروف بابن القَسْطلاني رحمه الله قراءةً عليه، قال: سمعتُ والدي الإمام أبا العباس رضي الله عنه يقول: سمعتُ الشَّيخ الإمام أبا عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم القُرشي رضي الله عنه، يقول: عَلامةُ الصَّادِق أن يَفْتقِرَ بإيمانهِ إلى كُلِّ إيمانٍ، وبعَقْلِهِ إلى كُلِّ عَقْل، وبعِلْمهِ إلى كلِّ عِلْم[٥].

---

(١) البخاري ٧/ ١٦(٥١١٤).

(٢) مسلم ٤/ ١٣٤(١٤٠٧)(٣٠).

(٣) وهو في مصنفه ٤/ ٢٩٢ و ٨/ ٢٦١.

(٤) وأخرجه من طريق سفيان بن عيينة: الحميدي (٣٧)، والدارمي (٢٢٠٣)، والترمذي (١٧٩٤م)، والنسائي ٧/ ٢٠٢، وهو في الكبرى (٤٨٤٦).
وأخرجه أحمد ١/ ٤٢، والبخاري ٩/ ٣١ (٦٩٦١)، ومسلم ٤/ ١٣٤ و١٣٥ و٦/ ٦٣(١٤٠٧)، والنسائي ٦/ ١٢٥و ٧/ ٢٠٢، وهو في الكبرى (٤٨٤٧) و (٥٥٤٧) من طرق عن الزهري، به.

(٥) هذا النص في طبقات السبكي ٩/ ١٤١.

قال: وسمعتُه يقول، يعني أبا عبدالله القُرشي: العاقل يأخذُ من الأمور ما صَفا ويَدعُ التكَلف، فإنَّه تعالى يقول: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾ [يونس١٠٧].

قال: وسمعتُه أيضاً يقول: مَن لم يَدْخُل في الأمور بالأدب لم يُدْرِك مَطْلُوبه منها.

قال شيخُنا قاضي القُضاة: وأنشدنا الإمام أبو الحسن عليّ بن أحمد، قال: أنشدنا الإمام الحافظ أبو الحسن عليّ بن المُفَضَّل بن عليّ المالكي إملاءً لنفسه:

أعَمُّ خَلائقِ الإنسان نَفْعاً وأقْرَبُها إلى مافيه راحَهْ
أداءُ أمانةٍ وعَفافُ نَفْسٍ وصِدْقُ مَقالةٍ وسَماحُ راحَهْ

شيخٌ آخرُ

١٠٤- محمد بن إبراهيم بن عبدالله ابن الشَّيخ أبي عُمر محمد ابن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدِسيُّ الحَنْبَليُّ، الشيخ عزُّ الدِّين أبو عبدالله ابن أبي إسحاق الصَّالحيُّ(١).

حَضَر على أحمد بن عبدالدائم، وعُمر الكِرْماني، وعبدالوَهَّاب ابن النَّاصح، وسمع من أبي بكر بن محمد الهَرَوي، وأحمد بن شَيْبان، والشَّيخ شَمْس الدِّين ابن أبي عُمر، وعبدالعزيز بن عبدالرحيم ابن عَسَاكر، وعبدالرحمن ابن الزَّيْن، وابن البُخاري وغيرهم، وأجازَ له

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٣١، وعيون التواريخ ١/الورقة ٨٦، وأعيان العصر ٨/ الورقة ١٢٨، وذيل التذكرة للحسيني ٣٨، وذيل العبر له ٢٦٦، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٢٤، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٥٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤٤١، وذيل التقييد ١/ ٨٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٢٨، والدرر الكامنة ٣/ ٣٧٤، ووجيز الكلام ١/ ٣٣، والدارس ٢/ ٩٧، والقلائد الجوهرية ١/ ٨١، وشذرات الذهب ٦/ ١٥٧، وفهرس الفهارس ٢/ ٦٧.

المُعين الدِّمشقي، وابن عَزُّون، وابن عَلَّاق، والنَّجيب، ويوسُف بن عُمر ابن خطيب بيت الآبار، ومُظَفَّر ابن الحَنْبَلي، وأيوب الفُقاعي وغيرُهم، وحَدَّث.

سمع منه الحافظ أبو محمد البِرْزالي، والحافظ أبو عبدالله الذَّهَبي، وخَرَّج له بعضُ الطَّلَبة «مشيخةً»، وكان فَقِيهاً صالحاً، حسنَ الخُلُق، بشوشَ الوَجْه، من بيت الزُّهد والعِبادة، ودَرَّس بالضِّيائية، ووَلِيَ مَشْيَخة دار الحديث الأشْرَفية بقاسِيُون وخَطَب بجامعه.

مولدُهُ ليلة الجُمُعة خامس رجب سنة ثلاث وستين وست مئة، وتُوفي في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبع مئة، ودُفِنَ بتُربة الشَّيخ أبي عُمر رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه «جزء الأنصاري» بسماعه من خمسة: ابن أبي عُمر، وابن البُخاري، وعبدالوَهَّاب، وابن شَيْبان[1]، والهَرَوي حُضُوراً، بسماع الأولين من ابن طَبَرزَد والكِنْدي، وبسماع الباقين من الكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، قال: أخبرنا البَرْمَكي، قال: أخبرنا ابن ماسِي، قال: أخبرنا الكَجِّي، عنه. ومن «التَّرْغيب والتَّرْهيب» لأبي القاسم التَّيْمي، بسماعه من ابن عبدالدائم، عن الثَّقفي، عنه. وجزءاً فيه أحاديث من «مُسلم» انتقاها ابن الواني لأبيه، بسماعه من ابن عبدالدائم حُضُوراً، بسماعه من ابن صَدَقة، عن الفُراوي، على عبدالغافر، عن الجُلُودي، عن ابن سُفيان، عنه.

أخبرنا الشَّيخ الإمام الصَّالح بقيةُ السَّلَف عزُّ الدِّين أبو عبدالله محمد ابن الشَّيخ عزِّ الدِّين إبراهيم بن عبدالله ابن الشَّيخ أبي عُمر المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخ زَيْنُ الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن صَدَقة الحَرَّاني، قال: أخبرنا الفَقِيه أبو عبدالله محمد بن الفَضْل بن أحمد بن محمد الصَّاعدي

---

(١) جاء في الحاشية تعليق نصه: «ابن شيبان يروي جزء الأنصاري عن الكندي وابن طبرزد لاعن الكندي وحده».

الفُراوي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْرُوية بن منصور الجُلُودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن سُفيان الفَقيه النَّيسابُوري، قال: حدثنا أبو الحُسين مُسلم بن الحَجَّاج القُشَيْري الحافظ، قال[1]: وحدثنا يحيى بن أيوب ومحمد بن الصَّبَّاح وقُتيبة وابن حُجْر، قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء ابن عبدالرحمن أنَّه دَخَل على أنسٍ بن مالك في دارِهِ بالبَصْرةِ حين انْصَرَفَ من الظُّهْر، ودارُهُ بجَنْبِ المَسْجد، فلما دَخَلنا عليه قال: أصلَّيتُم العَصْرَ؟ فقُلنا له: إنَّما انصرفنا السَّاعة من الظُّهر. قال: فصَلُّوا العَصْرَ، فقُمنا فصَلَّينا، فلمَّا انصَرَفْنا قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «تلك صلاةُ المُنافقِ يجلسُ يَرقُبُ الشمسَ حتى إذا كانت بين قَرْنَي الشَّيطان قام فنَقَرَها أربعاً لايذكرُ الله فيها إلاَّ قليلاً».

أخرجه التِّرمذي[2] والنَّسائي[3] عن عليّ بن حُجْر، فوقع لنا موافقةً. وأخرجه أبو داود[4] عن القَعْنَبي عن مالك؛ كلاهما عن العلاء ابن عبدالرحمن، به[5].

وبه إلى مُسلم، قال[6]: حدثنا يحيى بن يحيى وقُتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران؛ حدثنا أبو الأحوص، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة رضي الله عنه، قال: كان

---

(١) مسلم ٢/ ١١٠ (٦٢٢).
(٢) الترمذي (١٦٠).
(٣) النسائي ١/ ٢٥٤، وهو في الكبرى (١٤٥٧).
(٤) أبو داود (٤١٣). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٥١٧ حديث (١١٢٢).
(٥) وهو عند مالك في الموطأ (٥٨٦ برواية الليثي)، وأخرجه من طريق مالك أحمد ٣/ ١٤٩ و ١٨٥، وابن خزيمة (٣٣٣).
وأخرجه من طريق إسماعيل بن جعفر أيضاً ابن خزيمة (٣٣٣).
وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٢ من طريق محمد بن إسحاق. وأخرجه ابن خزيمة (٣٣٤) من طريق شعبة؛ كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن، به.
(٦) مسلم ٢/ ١١٨ (٦٤٣) (٢٢٦).

رسولُ الله ﷺ يُؤخِّرصَلاةَ العِشاءِ الآخرة.

أخرجه النَّسائي[1] عن قُتيبة، عن أبي الأحوص، واسمه سَلاَّم بن سُليم الحَنَفي[2]، فوقع لنا بَدَلاً.

وبه إلى مُسلم، قال[3]: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «صلاةُ الجَماعةِ أفضَلُ من صلاةِ الفَذِّ بسبعٍ وعشرين دَرَجة».

أخرجه البُخاري[4] عن عبدالله بن يُوسُف. وأخرجه النَّسائي[5] عن قُتيبة؛ كلاهما عن مالكٍ[6]، فوقع لنا بَدَلا لهما.

شيخٌ آخرُ

١٠٥- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حَيْدَرَة بن عليّ بن حَيْدَرة بن عليّ بن عَقِيل القُرشيُّ الشَّافعيُّ، المعروف بابن القَمَّاح، أقضَى القُضاة شَمْسُ الدِّين أبو المَعَالي، وجَدُّه هو الذي عُرف بالقَمَّاح[7].

---

(١) النسائي ١/ ٢٦٦. وينظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٣ حديث (٢١٧٠).

(٢) وأخرجه أيضاً أحمد ٥/ ٨٩، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٣ و٩٥ من طريق أبي الأحوص، به.

(٣) مسلم ٢/ ١٢٢ (٦٥٠).

(٤) البخاري ١/ ١٦٥(٦٤٥).

(٥) النسائي ٢/ ١٠٣، وهو في الكبرى (٩١١). وينظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٨٨ حديث (٨٣٦٧).

(٦) وهو عند مالك في الموطأ (٣٤١ برواية الليثي)، ومن طريق مالك أخرجه أحمد ٢/ ٦٥ و ١١٢ و ١٥٦.

وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٢، والدارمي (١٢٨٠)، ومسلم ٢/ ١٢٢ و١٢٣ (٦٥٠)، وابن ماجة (٧٨٩)، والترمذي (٢١٥)، وابن خزيمة (١٤٧١) من طرق عن نافع، به.

(٧) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ٩/ ٩٢، وأعيان العصر ٨/ الورقة =

سمع من إبراهيم بن عُمر بن مُضَر الواسطي، والمُعين أحمد بن عليّ الدِّمشقي، وابن عَزُّون، وعُثمان بن عبدالرحمن بن رَشِيق، والنَّجيب عبداللَّطيف وعبدالعزيز ابني عبدالمُنْعِم الحَرَّاني، وابن خطيب المِزَّة، وغيرِهم، وأجازَ له جماعة من مِصْر والشَّام، وحَدَّث.

سمع منه الحافظ قُطْب الدِّين عبدالكريم، وتَفقَّه، وبَرَع، ودرَّس، وأفتى، ونابَ في الحُكْم بظاهر القاهرة، وكان مَقْصُوداً في الفَتْوى، كثيرَ الاشتغالِ، من أذكياء العالم، عَدِيمَ النَّظير في حفظ[1]...

[شيخٌ آخر

١٠٦- محمد بن أحمد بن تَمَّام بن حَسَّان، أبو عبدالله التَّلِّي الصَّالحيُّ[2].

تُوفي في][3] ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي

= ١٤٥، والوافي بالوفيات ٢/ ١٥٠، وذيل العبر للحسيني ٢٢١، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٣٨، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٥٥، وذيل التقييد ١/ ٣٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٣، والدرر الكامنة ٣/ ٣٩١، ولحظ الألحاظ ١١١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٦، وشذرات الذهب ٦/ ١٣١.

(١) بعد هذا سقط بمقدار ورقتين، سقطت خلاله باقي ترجمة ابن القماح وأول ترجمة محمد بن أحمد بن تمام بن حسان الصالحي.

(٢) ترجمته في: المختصر في أخبار البشر ٤/ ١٣٣، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٤١، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٧١، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٤٨، وفوات الوفيات ٢/ ٣٧٠، وأعيان العصر ٨/ الورقة ١٤٨، والوافي بالوفيات ٢/ ١٥٢، وذيل العبر للحسيني ٢٢٠، والبداية والنهاية ١٤/ ١٨٨، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٥٣، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤٣٣، وذيل التقييد ١/ ٤١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٥، والدرر الكامنة ٣/ ٤٠٠، ولحظ الألحاظ ١١١، والقلائد الجوهرية ٢/ ٣٤٧، وشذرات الذهب ٦/ ١٣١.

(٣) مابين الحاصرتين إضافة منا.

عليه ظُهْر الخميس بالجامع المُظَفَّري، ودُفِنَ بتُربة المَرْدَاويين بسَفْح قاسِيُون.

سمعتُ عليه «جزءَ ابن فيل»، بسماعه من أبي حَفْص بن عَوَّة الجَزَري، بسماعه من البُوصِيري، بسندِهِ. وجُزءاً فيه مُنْتقى البِرْزالي من «مشيخته» تخريج الذَّهبي.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح الزاهد العابد بقيةُ السَّلف أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن تمام بن حَسَّان التَّلِّيُّ ثم الصَّالحيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخ عفيف الدِّين أبو حَفْص عُمر بن أبي نَصْر بن أبي الفَتْح ابن عَوَّة الجَزَري قراءةً عليه وأنا أسمع في المُحَرَّم سنة ست وخمسين وست مئة، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سُعود الأنصاري البُوصِيري قراءةً عليه، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو جعفر يحيى بن المُشرف بن عليّ بن الخَضِر التَّمار البَزَّاز بقراءة الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحُسين بن بُنْدار بن عُبيدالله بن بُنْدار قاضي أَذَنة بمِصْر قراءةً عليه في داره وأنا أسمع في شهر شَعْبان من سنة ثمانين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي البالِسي، الإمام بمدينة أنطاكية، قال: حدثنا أبو كُرَيْب الهَمْداني، قال: حدثنا أبو أسامة، عن بُريد بن عبدالله، عن أبي بُردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المُؤمنُ يأكُلُ في مِعًى واحدٍ، والكافِرُ في سَبْعةِ أمعاءٍ».

أخرجه مُسلم[١] والتِّرمذي[٢] وابن ماجة[٣]؛ كلهم عن أبي كُريب، فوقع لنا موافقةً عالية لهم.

وبه إلى ابن فيل، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي، قال:

---

(١) مسلم ٦/ ١٣٣ (٢٠٦١).

(٢) في كتاب العلل آخر الجامع ٦/ ٢٥٣ - ٢٥٤ وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه من قبل إسناده.

(٣) ابن ماجة (٣٢٥٨). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٢ حديث (٩٠٥٠).

حدثنا عبدالله بن المُبارك، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن سعيد بن يَسَار، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يقولُ الله تعالى يوم القيامة: أين المُتَحابُّون بجَلاَلي؟ اليومَ أُظِلُّهم في ظِلِّي يوم لا ظِلَّ إلا ظِلِّي».

أخرجه مُسلم[1] عن قُتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، به[2]، فوقع لنا بدلاً عالياً[3].

وبه إلى ابن فيلِ، قال: حدثنا نَصْر بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أحمد بن بَشِير، عن شَبيب بن بِشْر، عن أنس، رضي الله عنه، قال: أتَى النبيﷺ رجل يَسْتَحملُه[4]، فلَم يَجد عنده ما يحملُهُ فدَلَّهُ على آخر فحَمَلَهُ، فأتَى النبيَّ ﷺ فأخبره، فقال: «إنَّ الدَّالَّ على الخَيْرِ كفاعِلِهِ».

أخرجه التِّرمذي[5] عن نَصْر بن عبدالرحمن[6]، فوقع لنا موافقة عاليةً.

---

(١) مسلم ٨/ ١٢ (٢٥٦٦). وينظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٩ حديث (١٣٣٨٨).

(٢) وهو عند مالك في الموطأ (٢٧٤١ برواية الليثي)، ومن طريق مالك أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٥٣٥، والدارمي (٢٧٦٠).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٨ و٣٧٠ و٥٢٣ من طريق فليح بن سليمان عن عبدالله بن عبدالرحمن، به.

(٣) جاء في الحاشية تعليق نصه: «مدار الحديث وقع بدلاً مساوياً لا عالياً».

(٤) يستحمله: أي يطلب منه المركب.

(٥) الترمذي (٢٦٧٠) وقال: غريب من هذا الوجه من حديث أنس. وينظر تحفة الأشراف ١/ ٤٣٨ حديث (٩٠٢).

(٦) وأخرجه أبو يعلى (٤٢٩٦)، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ٧٨، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٦من طريق زياد بن ميمون عن أنس، وزياد متروك.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٥١) من طريق زياد بن عبدالله النميري عن أنس، وزياد النميري ضعيف عند التفرد.
والحديث أخرجه مسلم ٦/ ٤١(١٨٩٣) من طريق أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري.

وبه إلى ابن فيل، قال: أخبرنا الحسين بن الحسن المروزي ونوح ابن حبيب القومسي؛ قالا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد، قال: حدثني حبيب بن عبيد، عن المقداد[1] بن معدي كرب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إذا أحبَّ أحدُكم أخاهُ فليُعلِمْهُ بذلك».

أخرجه أبو داود[2] والتِّرمذي[3] والنَّسائي[4] من حديث يحيى بن سعيد[5]، فوقع لنا بَدَلاً لهم عالياً.

وبه إلى ابن فيل، قال: حدثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، قال حدثنا عبد الصَّمد بن عبدالوارث، قال حدثنا هِشام، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: ما خَطَبنا رسولُ الله ﷺ خُطْبَةً إلا أمرنا بالصَّدقةِ ونَهانا عن المُثْلةِ.

أخرجه النَّسائي[6] عن محمد بن المُثنَّى، عن عبدالصَّمد[7]، فوقع لنا بَدلاً عالياً.

---

(١) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا، وقال في الحاشية: «صوابه المقدام».

(٢) أبو داود (٥١٢٤).

(٣) الترمذي (٢٣٩٢) وقال: حسن صحيح.

(٤) النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٠٦) وهو في الكبرى (١٠٠٣٤). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٢١٢حديث (١١٥٥٢).

(٥) وأخرجه أحمد ٤/ ١٣٠، والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٤٠)، وابن حبان (٥٧٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٦٦١)، وفي مسند الشاميين (٤٩١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٩٧)، والحاكم ٤/ ١٧١، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٩٩، والخطيب في تاريخه ٥/ ٩٦من طريق يحيى بن سعيد، به.

(٦) النسائي ٧/ ١٠١، وهو في الكبرى (٣٥١٠). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٦١٢حديث (١٣٨٩).

(٧) وأخرجه البيهقي ٩/ ٦٩ مثل حديث قبله ساق فيه قصة عكل وعرينة وزاد فيه: النهي عن المثلة.

وأخرجه البخاري معضلاً عقب حديث عكل وعرينة ٥/ ١٦٥ (٤١٩٢)، والبيهقي ٩/ ٦٩. وانظر كلام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في فتح الباري ٧/ ٥٨٢ - ٥٨٣.

شيخٌ آخرُ

١٠٧- محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفَارِقيُّ المُقْرِىء، بَدْرُ الدِّين أبو عبدالله، وهو محمد الأصغر[(١)].

سمعَ من النَّجِيب وعبدالعزيز ابني عبدالمُنْعم الحَرَّاني، وإبراهيم ومحمد ابني محمد بن عبدالوهاب بن مَنَاقب المُنْقِذي، ومحمد بن عبدالله ابن النَّنِّ، وابن خطيب المِزَّة، وغازي، والشيخ شَمْس الدِّين ابن العماد، ومحمد بن عبدالمُنْعم ابن الخِيَمي، وأبي بكر ابن الأنماطي، وجماعة. ورَحَل إلى الإسكندرية فسمع بها من عبدالله بن أحمد بن فارس، وعبدالوهاب بن الفرات وغيرهما. وحَجَّ مع أبيه فسمع بمكة من أبي اليُمْن عبدالصَّمد ابن عَساكر، وأجازَ له جماعةٌ كثيرة، وحَدَّث.

سمع منه الشَّيخ قُطْب الدِّين عبدالكريم وذكره في «معجمه» و«تاريخه»، وخَرَّج له الحافظ أبو العباس ابن الظَّاهري أربعين حديثاً، وكتَبَ بخَطِّه الطِّباق، وقرأ القراءات على أبي الطَّاهر إسماعيل ابن المَلِيجي، وحَصَّل له والده الكُتُب والأصول، وتَولَّى مشيخة زاوية ابن مَنْظُور ظاهر القاهرة.

مولدُهُ في سنة ستين وست مئة، وتُوفي في عاشر ذي القَعْدة سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، ودُفِنَ بالقَرافة.

سمعتُ عليه «جزء ابن عَرَفة»، بسماعه من النَّجيب، قال: أخبرنا ابن كُلَيْب، قال: أخبرنا ابن بيَان، قال: أخبرنا ابن مَخْلَد، قال: أخبرنا الصَّفَّار، عنه.

أخبرنا الشَّيخ الإمام المُحدِّث بَدْرُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن خالد الفارِقي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الخامسة، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبداللَّطيف بن عبدالمُنِعم بن عليّ بن نَصْر الحَرَّاني قراءةً عليه،

---

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢/ ١٥٣، ووفيات ابن رافع السلامي١/ ٣٨١، وذيل التقييد ١/ ٤٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٧، والدرر الكامنة ٣/ ٤٠٤، ولحظ الألحاظ ١١١.

قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبدالمُنْعِم بن عبدالوَهَّاب بن سَعْد بن صَدَقة بن كُلَيْب الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيان الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يُونس بن يزيد الأيلي، عن الزُّهْري، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعدي، عن أُبَيِّ بن كعب رضي الله عنهما، قال: إنَّما كانت الفُتْيا في الماءِ من الماءِ رُخْصَةً في أولِ الإسلام، ثم نُهيَ عنها.

أخرجه التِّرمذي[1] عن أحمد بن مَنِيع، عن ابن المبارك، وقال: حسنٌ صحيحٌ[2]، فوقع لنا بَدَلاً عالياً.

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، عن مُجالد ابن سعيد، عن الشَّعبي، عن مَسْرُوق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: دَخَلَتْ عليَّ امرأةٌ من الأنصار فرأت فراشَ رسولِ الله ﷺ عباءةً مَثْنية، فانطَلَقتْ فبَعَثَتْ إليَّ بفِراشٍ حَشْوهُ الصُّوفُ، فدَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ فقال: «ماهذا يا عائشة؟»، قال: فقلتُ: يارسولَ الله، فلانةُ الأنصارية دَخَلتْ عليَّ فرأتْ فِراشَك فذَهَبتْ فبَعَثت إليَّ بهذا، فقال: «رُدِّيهِ يا عائشة»، قالت: فلم أرُدَّهُ وأعجَبَني أن يكونَ في بَيْتي، حتى قال ذلك ثلاث مِرارٍ، قالت: فقال: «رُدِّيهِ يا عائشة، فوالله لو شِئتُ لأجْرَى الله معي جبال الذَّهب والفِضَّةِ».

أخرجه الإمام أحمد في الزُّهْد[3] عن إسماعيل بن محمد، عن عَبَّاد

---

(١) الترمذي (١١٠). وينظر تحفة الأشراف ١/ ١١٩حديث (٢٧).

(٢) أخرجه الشافعي ١/ ٣٥و ٣٦، وأحمد ٥/ ١١٥و ١١٦، والدارمي (٧٦٥) و(٧٦٦)، وأبو داود (٢١٥)، وابن ماجة (٦٠٩)، والترمذي (١١١)، وابن خزيمة (٢٢٥) و (٢٢٦)، وابن الجارود (٩١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٧، وابن حبان (١١٧٣) و (١١٧٩)، والطبراني في الكبير (٥٣٨)، والدارقطني في السنن ١/ ١٢٦، والبيهقي في السنن ١/ ١٦٥، وفي المعرفة ١/ ٤١١من طريق سهل بن سعد، به.

(٣) الزهد (٧٥).

ابن عَبَّاد[١]، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حدثنا عبدالسَّلام بن حَرْب المُلائي، عن خُصَيْف، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَهَلَّ في دُبُر الصلاة.

أخرجه التِّرمذي[٢] والنَّسائي[٣] عن قُتَيْبة، عن عبدالسَّلام، به، وقال التِّرمذي: حسنٌ غريبٌ لانَعرفُ أحداً رواهُ غير عبدالسَّلام[٤]، فوقع لنا بَدَلاً عالياً[٥].

---

(١) والحديث منكر، فيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف، قال الإمام الذهبي في ترجمته من السير ٦/ ٢٨٧: «من أنكر ماله في جزء ابن عرفة، حديثه عن عامر عن مسروق...» فذكر الحديث.

وأخرجه أيضاً أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٥٦، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٤٥، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٣٩٧ من طريق مجالد، به.

(٢) الترمذي (٨١٩).

(٣) النسائي ٥/ ١٦٢، وهو في الكبرى (٣٧٣٥). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٢١ حديث (٥٥٠٢).

(٤) عبدالسلام بن حرب المُلائي وإن أخرج له الشيخان في صحيحيهما لكن له مناكير كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» وأيدناه في كتابنا «تحرير تقريب التهذيب». وقول الحافظ ابن حجر هذا يشبه قول الإمام أحمد فيه: «كنا نُنكر من عبدالسلام شيئًا». والظاهر أن الإمام عبدالله بن المبارك كان سيء الرأي فيه أيضًا، ولعل سبب ذلك تلك المناكير التي تقع في حديثه (ينظر تهذيب الكمال ١٨/ ٦٨- ٦٩). ومع أن الترمذي قال فيه: «ثقة حافظ» (الجامع الكبير، عقيب حديث رقم ٦٢٢)، لكن عبارته هنا تشير إلى تفرد عبدالسلام بهذه الرواية، ولعله قد حسَّن واستغرب هذا الحديث لهذا السبب. على أن خُصيف ابن عبدالرحمن الجزري صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة كما ذكر الحافظ ابن حجر في التقريب، فهذا الإسناد بكل حال ضعيف لما بيناه.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨٩ الجزء الذي حققه العمروي، وأحمد ١/ ٢٨٥، والدارمي (١٨١٣)، وأبو يعلى (٢٥١٢)، والطبراني في الكبير (١٢٢٣٠)، والبيهقي ٥/ ٣٧من طريق عبدالسلام بن حرب، به.

(٥) انظر السابق واللاحق للخطيب البغدادي ص٢٧٣.

شيخٌ آخرُ

١٠٨- محمد بن أحمد بن شَيْبان بن تَغْلب بن حَيْدَرة بن شَيْبان ابن سَيْف بن طِراد بن عَقِيل بن وَثَّاب الشَّيْبانيُّ الحَبقَيُّ الصَّالحيُّ، الشَّيخ نَجْمُ الدِّين أبو عبدالله[١].

حَضَر في الرابعة على والدِهِ، والشَّيخ شَمْس الدِّين ابن أبي عُمر، وعبدالرحيم بن عبدالملك، وسمع منهم ومن أبي بكر الهَرَوي، وابن البُخاري، وحَدَّث.

قال الحافظ أبو محمد البِرْزالي: فَقيهٌ، وله مَعْرفةٌ بالنَّحْو، وهو إمامُ مسجد القاهر ابن المُعظَّم.

مولدُهُ في سنة خمس وستين أو أول سنة ست وستين وست مئة، ومات في ليلة الجُمُعة الثاني والعشرين من ذي القَعْدة سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب الجُمُعة بالجامع المُظَفَّري، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون.

سمعتُ عليه «جزءَ الأنصاري»، بسماعة من والده وأبي بكر الهَرَوي سماعًا، ومن ابن أبي عُمر وابن أخته عبدالرحيم حُضُورًا في الرابعة، بسماعهم من الكِنْدي، وبسماع والده وابن أبي عُمر وابن أُخته أيضًا من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، قال: أخبرنا البَرمَكي، قال: أخبرنا ابن ماسِي، قال: أخبرنا الكَجِّي، عنه.

أخبرنا الشَّيخ الفقيه نَجْمُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شَيْبان بن تَغْلب الشَّيْباني الحَبَقي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الأربعة: والدي الشَّيخ بَدْر الدِّين أحمد بن شَيْبان والحاج أبو بكر ابن محمد بن أبي بكر الهَرَوي سماعًا والشَّيخ شَمْس الدِّين عبدالرحمن

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٤٥، وذيل التقييد ١/ ٤٥، والدرر الكامنة ٣/ ٤٠٨.

ابن الشَّيخ أبي عُمر وابن أخته كمال الدِّين عبدالرحيم بن عبدالملك المَقْدِسيان حُضورًا في الرابعة، قالوا: أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن الكِنْدي، وقال والدي وابن أبي عُمر وابن أُخته أيضًا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد البَغْدادي، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا الأشعث، عن الحسن، عن جُنْدب رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى صلاةَ الصُّبح كان في ذِمَّةِ الله فانظر لا يَطْلُبَنَّك الله بشيءٍ من ذِمَّتِهِ».

أخرجه مُسلم في الصَّلاة[1] عن أبي بكر بن أبي شَيْبة. وأخرجه التِّرمذي فيه[2] عن محمد بن بَشار؛ كلاهما عن يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن الحسن، به[3]. فوقع لنا عاليًا بدرجتين.

شيخٌ آخرُ

١٠٩- محمد بن أحمد بن عُثمان بن قايماز بن عبدالله الفارقيُّ، الشَّيخ شَمسُ الدين أبو عبدالله الدمشقيُّ المقْرىء المعروف بالذَّهَبيِّ[4].

---

(١) مسلم ٢/ ١٢٥ (٦٥٧) (٢٦٢).

(٢) الترمذي (٢٢٢). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٩١ حديث (٣٢٥٥).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ٣١٢ و٣١٣ من طريق الحسن، به.

وأخرجه مسلم ٢/ ١٢٥ (٦٥٧) من طريق خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن جندب، به.

(٤) ترجمته في: المختصر في أخبار البشر ٤/ ١٥٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٩٩، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٨٦، وفوات الوفيات ٢/ ٣٧٠، ونكت الهميان ٢٤١، والوافي بالوفيات ٢/ ١٦٣، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤، وذيل العبر للحسيني ٢٦٧، وطبقات الشافعية للسبكي ٩/ ١٠٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٥٨، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٢٥، وعقود الجمان، الورقة ٢٧٠،=

سمع بدمشق من ابن القوَّاس، وأحمد بن هبةالله ابن عَساكر، ويوسف بن أحمد الغُسولي، وأحمد بن عبدالرحمن بن مُؤمن، وغيرهم، ورَحَل إلى بَعلبك فسمع بها من القاضي تاج الدين عبدالخالق بن عُلوان، وزَينب بنت عُمر بن كِندي وغيرهما، ورَحل إلى مِصر فسمعَ بها من الأبَرقُوهي، وعيسى بن عبدالمُنعم بن شِهاب، وعليّ بن عيسى ابن القَيم، والحُفّاظ أبي محمد عبدالمؤمن بن خَلف الدِّمياطي، وأبي العباس أحمد بن محمد الظَّاهري، وأبي الفتح محمد بن عليّ القُشَيري، وبالإسكندرية من أبي الحسن عليّ بن أحمد الغَرَّافي[1]، وأبي الحُسين يحيى بن أحمد ابن الصَّواف وغيرهما، وبمكة والمدينة وبيت المَقدس وحَلَب وحَمَاة وطرابُلس، وسمع بنابُلس من عبدالحافظ بن بَدْران، وأجازَ له جماعة من أصحاب ابن طَبرزَد وغيره، وأجاز له من المَغْرب أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون وغيره، وحَدَّث كثيرًا.

سمع منه البرْزالي وغيرُه، وطَلبَ الحديث وقرأ بنَفْسه وكتبَ بخطِّه كثيرًا من الكُتب والأجزاء، وحَصَّل الأصول وانتقى على جماعة من شيوخه، ورَوَى عن من هو مثله ودُونه، وعُني بهذا الشَّأن أتم عِناية، وبَرَع فيه، وصَنف وأرَّخَ وصَحح وعَلَّل وقَرأ القراءات السَّبعة على محمد ابن عبدالعزيز الدِّمْياطي، ومحمد بن منصور الحارثي، وكان مَشهورًا

= وذيل التقييد ١/ ٥٣، وغاية النهاية ٢/ ٧١، والسلوك ٢/ ٧٥٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٣٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٨، والدرر الكامنة ٣/ ٤٢٦، والنجوم الزاهرة ١٠/ ١٨٢، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٦٤٣، والدليل الشافي ٢/ ٥٩١، ووجيز الكلام ١/ ٣١، وذيل طبقات الحفاظ ٣٤٧، والدارس ١/ ٧٨، وبدائع الزهور ١/ ١٩٩، والقلائد الجوهرية ٢/ ٣٢٨، ومفتاح السعادة ١/ ٢٦١ و٢/ ٣٥٨، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣٢، وذيل وفيات الأعيان ٢/ ٢٥٦، والزيارات بدمشق ٨٧، وشذرات الذهب ٦/ ١٥٣، وتراجم العلماء والأدباء، الورقة ٦٩، وطبقات الفقهاء والعباد، الورقة ٢١١، والبدر الطالع ٢/ ١١٠.

(١) نسبة إلى الغراف، البلد والنهر المشهورين بالعراق حتى اليوم.

بالخيْر، مُتواضِعًا، حسنَ الخُلق، حُلو المُحَاضَرة، مُتعبِّدًا، له وِرْد بالليل، وصَنف تصانيف حَسَنة، ووَلي مَشْيخة الحديث بالتُّربة الصَّالحية ودار الحديث الظَّاهرية.

وقال سيدنا قاضي القُضاة تاجُ الدين أسبغَ الله ظلَّه[1]: أما أستاذُنا أبو عبدالله الذَّهبي فنضِيرٌ لا نَظير له، وكبيرٌ[2] هو الملْجأ إذا نَزلت المُعْضلة، إمامُ الوجود حِفْظًا، وذَهَبُ العَصر معْنًى ولفظًا، وشيخُ الجرْح والتَّعْديل، ورجلُ الرجال في كلِّ سَبيل، كأنما جُمِعت له الأمَّةُ في صَعِيد واحد فنظَرها ثم أخذ يُخبِر عنها إخبارَ من حَضَرها، وكان مَحطَّ رِحالٍ تعنَّتْ، ومُنْتَهى رَغَبات من تعنَّتْ، تُعْملُ المطِيُّ إلى جواره، وتَضربُ البُزْلُ المَهارِي أكبادَها فلا تبرحُ أو تَقيل نحوَ دارِه. انتهى كلامُه.

مولدُه في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وست مئة. وتُوفي في ليلة الاثنين ثالث ذي القَعْدة سنة ثمانٍ وأربعين وسبع مئة بدمشق، وصُلي عليه عَقِيب الظُّهر من يوم الاثنين بجامع دمشق، ودُفن بمقابر باب الصَّغير رحمه الله تعالى وإيانا.

---

(١) الطبقات الكبرى ٩/ ١٠١.

(٢) في المطبوع من الطبقات الكبرى: «فبصر» و «كنز» وهما مصحفتان، والذي أثبتناه مجود التقييد في المشيخة. وقد أورد الشيخ عبدالفتاح أبو غدة هذه العبارة في مقدمته لكتاب «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» ص ١٤٥ فجعلها: «فبحرٌ لا نظير له وكنزٌ» وعلق عليها في الحاشية فقال: «هذا هو الصواب في هذه الكلمة، وقد وقعت محرفة على أنحاء شتى ومَرَّ عليها محققون أفاضل» وذكر عشرة ممن استشهد بها، قال: «والصواب فيها: فبحر لا نظير له وكنز، كما جاءت على الصحة هكذا في جلاء العينين بمحاكمة الأحمدين لنعمان الألوسي ص ٣٢». قلنا: وقد وقع الشيخ عبدالفتاح بما وقع به غيره. فجاءت محرفة عنده مثلما هي محرفة في جلاء العينين، والصواب في هذه الكلمة ما أثبتناه، كما جاءت في نسخة المشيخة وهي أصل في التقييد لأن ناسخها قرأها على التاج السبكي، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ. وأما قوله: «نضير» فمعناه نعمة.

سمعتُ عليه كثيرًا بقراءتي مما لا يُحْصى كثرة، ليس في مشايخي من قرأتُ عليه كما قرأت عليه كثرة، قرأت عليه «مُسند الشافعي»، وتَصنيفه في نبأ الدَّجال، وما لا يُحصَر. و «المُعجم[1] المُختصّ بمحدثي العَصر» له، وجزءًا فيه الأسماء الحُسْنى له، وبعض دُول الإسلام له وناولني باقية، وكثيرًا من «الميزان» له وناولني باقية، وببعض «الكاشف» له وناولني باقية، وقرأت عليه كثيرًا من كتاب «النبلاء» له وناولنيه، وأجاز لي رواية «تاريخه الكبير» على السنين، وقرأتُ عليه الكثير من «سنن ابن ماجة» ومن «صحيح البُخاري» ومن الأجزاء وغيرها مالا أُحْصِيه، ومما خَرجه «أهل المئة» له، «والأربعين» لابن جُميع تخريجه، بسماعه من عُمر ابن القَوَّاس، قال: أخبرنا عبدالصَّمد الحَرستاني، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلم، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن طَلَّاب، قال: أخبرنا ابن جُميع في «فضائل الحج والزيارة» له. وعوالي البهاء عبدالرحمن المقدسي، ومجلس رِزق الله التَّميمي، وعشرة أحاديث من «صحيح الحافظ البُخاري»، و «جزء البَيْتوتة»، وجزء محمد بن هشام ابن مَلَّاس.

أخبرنا الشَّيخ الإمامُ العالم الحافظ شيخُ المُحدثين شمسُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبي الشَّافعي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمد بن هبةالله بن أحمد بن محمد بن عَساكر بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو رَوْح عبدالمُعزِّ بن محمد بن أبي الفضل الهَروي إجازة في سنة خمس عشرة وست مئة، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامي سنة سبع وعشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن الصَّابُوني سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرَّازي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريْس البجَلي الرَّازي الحافظ، قال: أخبرني محمد بن المِنهال، قال: حدثني

---

(١) من هنا إلى نهاية المسموعات أضافها السبكي بخطه في حاشية النسخة.

يزيد بن زُرَيع، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الميت إذا وُضِعَ في قَبرِهِ إنَّه ليَسمعُ خَفقَ نعالِهم إذا انصرَفُوا».

أخرجه مسلم في «صحيحه»[1] عن محمد بن المِنهال[2]. فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وبه إلى ابن الضُّريس، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيدالله، قال: حدثني نافع، عن عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما أن نبيَّ الله ﷺ قال: «أخبروني بشَجرةٍ مَثَلُ الرجل المُسْلم، تُؤتي أُكُلها كلَّ حينٍ بإذن ربها لا يَتحاتُّ ورَقُها» قال عبدالله: فوقع في نَفْسِي أنَّها النَّخْلة، فكرهتُ أن أتكلَّم وثَمَّ أبو بكر وعُمر، فلما لم يتكلَّما قال نبيُّ الله: «هي النَّخْلةُ» فلما خَرجتُ مع أبي قلت: يا أبتاه وقَع في نَفسي أنها النَّخلةُ، فقال: ما منَعك أن تقُولها يا بُني، لو كُنت قُلتَها أحبُّ إليَّ مِن كذا وكذا، قال: ما مَنعني إلا أني لم أركَ ولا أبا بكر تكلَّمتما، فكرهتُ أن أتكلم ولم تتكلَّما.

أخرجه البخاري[3] عن مُسَدَّد[4]. فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) مسلم ٨/ ١٦٢ (٢٨٧٠) (٧١). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٥٣٣ حديث (١١٧٠).

(٢) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ١٢٦ و٢٣٣، والبخاري ٢/ ١١٣ (١٣٣٨) و٢/ ١٢٣ (١٣٧٤)، ومسلم ٨/ ١٦٢ (٢٨٧٠)، وأبو داود (٣٢٣١) و (٤٧٥٢)، والنسائي ٤/ ٩٦ و٩٧، وهو في الكبرى (٢١٧٦) و (٢١٧٨) من طريق سعيد ابن أبي عروبة. وأخرجه أحمد ٣/ ١٢٦، وعبد بن حميد (١١٨٠)، ومسلم ٨/ ١٦١ (٢٨٧٠)، والنسائي ٤/ ٩٧، وهو في الكبرى (٢١٧٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمن؛ كلاهما (ابن أبي عروبة وشيبان) عن قتادة، به.

(٣) البخاري ٨/ ٤٢ (٦١٤٤). وينظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٣٤ حديث (٨١٨٧).

(٤) وأخرجه أيضًا البخاري ٦/ ٩٩ (٤٦٩٨)، وفي الأدب المفرد له (٣٦٠)، ومسلم ٨/ ١٣٨ (٢٨١١) من طريق عبيدالله بن عمر، به.

وبه إلى ابن الضُّريس، قال: أخبرنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطَّيالسي، قال: أخبرنا شُعبة، عن عَلْقمة بن مَرْثد، عن سَعْد بن عُبيْدة، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «إذا سُئِلَ المُسلم في القَبر فشَهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه، فذلك قول الله ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [إبراهيم ٢٧].

أخرجه البخاري(١) عن أبي الوليد(٢). فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وبه إلى ابن الضُّريس البَجَلي، قال: حدثنا مُسَدَّد وأبو بكر بن أبي شَيبة، قالا: حدثنا أبو الأحْوص، قال: حدثنا سِماك، عن إبراهيم، عن عَلْقمة والأسود، قالا: قال عبدالله: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إنِّي عالَجْتُ امرأةً في أقصى المدينة، فأصبتُ منها ما دون أنْ أمسها، فأنا هذا فأقم عليَّ ما شئتَ. فقال عُمر: قد سَتَر الله عليك فلو ستَرتَ على نفسك، ولم يَرُدَّ النبيُّ ﷺ شيئًا، فانطَلق الرَّجلُ فأتبعَهُ النبيُّ ﷺ رَجلاً فدعاهُ فتلاَ عليه ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود ١١٤] إلى آخر الآية فقال رجلٌ من القوم: يا رسولَ الله ألهُ خاصَّة أم للناس عامَّة؟ قال: «لا، بل للناس عامَّةً». قال مُسدد: «كافَّة».

أخرجه مسلم(٣) عن أبي بكر بن أبي شَيْبة(٤). فوقع لنا مُوافقةً

---

(١) البخاري ٦/ ١٠٠ (٤٦٩٩). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ١٠ حديث (١٧٦٢).

(٢) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ٢٨٢ و٢٩١، والبخاري ٢/ ١٢٢ (١٣٦٩) و(١٣٧١)، ومسلم ٨/ ١٦٢ (٢٨٧١)، وأبو داود (٤٧٥٠)، والترمذي (٣١٢٠)، وابن ماجة (٤٢٦٩)، والنسائي ٤/ ١٠١، وهو في الكبرى (٢١٨٤) من طريق شعبة، به.

(٣) مسلم ٨/ ١٠٢ (٢٧٦٣) (٤٢). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٥١ حديث (٩١٦٢).

(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ٤٤٥ و٤٤٩، ومسلم ٨/ ١٠٢ (٢٧٦٣)، وأبو داود (٤٤٦٨)، والترمذي (٣١١٢)، والنسائي في الكبرى (٧٣١٩) و(٧٣٢٠) و(٧٣٢١) و(٧٣٢٢) و(٧٣٢٣) و(٧٣٢٤)، وابن خزيمة (٣١٣). =

عاليةً.

وبالإسناد إلى زاهرِ الشَّحامي، قال: أخبرنا أبو سَعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكَنْجروذي في رَجَب سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن أيوب الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، قال: حدثني المُغيرة بن النُّعمان، قال: حدثني سعيد بن جُبير، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنكم مَحْشورون حُفاة عُراةً غُرلاً، ثم قرأ: ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ١٠٤﴾ [الأنبياء] ألا وإنَّ أوَّل من يُكسى إبراهيمُ عليه السلام يومَ القيامة، ألا وإن أناسًا من أصحابي يُؤخذ بهم ذات الشِّمال، فأقول: أصحابي أصحابي، فيقال: إنهم لم يزالوا مُرتدِّين على أعقابهم منذُ فارقتهُم، فأقول كما قال العبد الصالح عيسى: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إلى قوله ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١١٨﴾ [المائدة ١١٧ - ١١٨]».

أخرجه البخاري[(١)] عن محمد بن كثير[(٢)]. فوقع لنا موافقةً عاليةً.

= وأخرجه أحمد ١/ ٤٥٢، ومسلم ٨/ ١٠٢ (٢٧٦٣)، والنسائي في الكبرى (٧٣١٩) و(٧٣٢٠) و(٧٣٢١) و(٧٣٢٢) من طرق عن الأسود عن عبدالله، به، ليس فيه علقمة.

(١) البخاري ٤/ ١٦٩ (٣٣٤٩) و٦/ ٧٠ (٤٦٢٦). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧٢ حديث (٥٦٢٢).

(٢) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ٢٢٣ و٢٢٩ و٢٣٥ و٢٥٣، والدارمي (٢٨٠٥)، والبخاري ٤/ ٢٠٤ (٣٤٤٧) و٦/ ٦٩ (٤٦٢٥) و٦/ ١٢٢ (٤٧٤٠) و٨/ ١٣٦ (٦٥٢٦)، ومسلم ٨/ ١٥٧ (٢٨٦٠)، والترمذي (٢٤٢٣) و(٣١٦٧) والنسائي ٤/ ١١٤ و١١٧، وهو في الكبرى (٢٢٠٩) و(٢٢١٤) و(١١١٦٠) و(١١٣٣٧) من طريق المغيرة بن النعمان. وأخرجه الحميدي (٤٨٣)، وأحمد ١/ ٢٢٠، والبخاري ٨/ ١٣٦ (٦٥٢٤) و(٦٥٢٥)، ومسلم ٨/ ١٥٦ (٢٨٦٠)، والنسائي ٤/ ١١٤، وهو في الكبرى (٢٢٠٨) من طريق عمرو بن دينار. وأخرجه أحمد ١/ ٢٥٧ من طريق عبدالملك بن سعيد؛ ثلاثتهم (المغيرة وعمرو وعبدالملك) عن سعيد بن جبير، به.

وأخبرنا الشيخ الإمام شَمْس الدِّين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الإمام القاضي أبو محمد عبدالخالق بن عبدالسَّلام بن سعيد بن عُلوان الشَّافعي ببَعْلبك سنة أربع وتسعين وست مئة بقراءتي: أخبرك العَلاَّمة أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدسي سنة إحدى عشرة وست مئة، قال: أخبرنا أبو المَعَالي أحمد بن عبدالغني بن حنيفة ببغداد، قال: أخبرنا أبو الخطاب نَصْر بن أحمد بن البطر، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عُبيدالله بن يحيى بن البيِّع، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن سَعْد بن طارق، عن رِبْعي، عن حُذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المعروفُ كلهُ صَدَقةٌ، وإنَّ الله صانعُ كلِّ صانعٍ وصَنْعَته، وإن آخر ما تَعلَّق به أهلُ الجاهلية من كلام النُّبوةِ: إذا لم تَسْتحي فاصْنَعْ ما شئتَ».

أخرجه أبو داود[١] عن القَعْنبي عن شُعبة، عن منصور، عن رِبْعي، عن أبي مَسْعود البَدْري مرفوعًا نحوه[٢]، ولم يرو القَعْنبي عن شُعبة

---

(١) أبو داود اللفظ الأخير منه برقم (٤٧٩٧). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٦٣٧ حديث (٩٩٨٢).

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «خرَّج مسلم ٣/ ٨٢ (١٠٠٥) قوله ﷺ: «كل معروف صدقة» عن قتيبة عن أبي عوانة، وخرَّج ذلك أبو داود (٤٩٤٧) عن محمد بن كثير عن سفيان؛ كلاهما عن أبي مالك الأشجعي وهو سعد بن طارق، فوقع للمخرج له أيده الله عاليًا. وقوله: «إذا لم تستحي فاصنع ما شئت»، قد أخرجه البخاري أيضًا ٤/ ٢١٥ (٣٤٨٤) من حديث شعبة، وأخرجه ابن ماجة (٤١٨٣) من طريق منصور، فالاقتصار إذن على عزوه إلى أبي داود وحده قصور، وأيضًا فلعل هذا الحديث بهذه الهيئة المجتمعة ليس في شيء من الكتب الستة، وكلام هذا المخرج يوهم أن أبا داود خَرَّجه بتمامه».
قلنا: هذه ثلاثة أحاديث في حديث؛ أما اللفظ الأخير فأخرجه غير أبي داود: أحمد ٤/ ١٢١ و١٢٢ و٥/ ٢٧٣، والبخاري ٤/ ٢١٥ (٣٤٨٣) =

سِواه. فوقع لنا عاليًا ولله الحمد.

وأخبرنا الإمام شَمْسُ الدين الذَّهبي بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا الشيخة الصَّالحة أم عبدالله عائشة بنتُ عيسى ابنِ الإمام أبي محمد عبدالله ابن أحمد بن محمد بن قُدامة قراءةً عليها في شَعْبان سنة اثنتين وتسعين وست مئة، قالت: أخبرنا جدِّي شيخ الإسلام أبو محمد قراءة عليه وأنا حاضرةٌ سنة أربع عشرة وست مئة، قال: أخبرنا أبو زُرْعة طاهر ابن الحافظ أبي الفَضْل محمد بن طاهر المَقدِسي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الكامَخِي سنة سبع وثمانين وأربع مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب بن يوسف الأصَمّ، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد المَرْوزي سنة ثمان وستين ومئتين ببغداد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَينة، عن أبي إسحاق(١) سمع البَراءَ بن عازب رضي الله عنهما يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول إذا أخذ مَضْجَعه: «اللهم إليك أسْلَمتُ نفسي، وإليك وجهتُ وَجْهي، وإليك فوَّضْتُ أمري، وإليك ألجأتُ ظَهْري، رَغْبةً ورَهْبة، لا مَلْجأ ولا مَنْجا منك إلاّ إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلتَ، وبرسولِك أو نَبيكَ الذي أرسلتَ، فإنْ مات مات على الفِطْرةِ».

= و(٣٤٨٤) و٨/ ٣٥ (٦١٢٠)، وفي الأدب المفرد، له (٥٩٧)، وابن ماجة (٤١٨٣) من طريق منصور عن ربعي، به.

أما قوله: «المعروف كله صدقة»؛ فأخرجه أحمد ٥/ ٣٨٣ و٣٩٧ و٣٩٨ و٥/ ٤٠٥، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٣)، ومسلم ٣/ ٨٢ (١٠٠٥) وأبو داود (٤٩٤٧) من طريق أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة بن اليمان، يحدث به عن النبي ﷺ.

أما قوله: «إن الله صانع كل صانع وصنعته»؛ فأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص ١٧، والحاكم ١/ ٣١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٥٩ و٣٩٨ و٢/ ١٢٩ من طريق أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة، به، وإسناده صحيح.

(١) هو عمرو بن عبدالله السبيعي.

أخرجه النَّسائي[1] عن محمد بن عُبيدالله[2] بن يزيد، عن أبيه، عن عُثمان بن عَمرو، عن سعيد، عن إبراهيم، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة ابن الهاد، عن أبي إسحاق نحوه[3]. فوقع لنا عاليًا بخمس درجات ولله الحمد والمنة[4].

شيخٌ آخرُ

١١٠- محمد بن أحمد بن عليّ بن عبدالغني بن بركات الدِّمشقي الدَّار، الرَّقيُّ الأصل، الحَنَفيُّ المُقرىء، الشيخُ شَمْسُ الدين أبو عبدالله[5].

سمع من ابنِ البُخاري، وابن الزَّيْن، وزَينب بنت مكي، وحَدَّث.

سمع منه الذَّهبي، وذكره في «معجمه» فقال[6]: شيخٌ عالمٌ فاضلٌ

(١) النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧٣)، وهو في الكبرى (١٠٦٠٩). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٦ حديث (١٨٩٢).

(٢) تحرف في المطبوع من «عمل اليوم والليلة» إلى: «عبدالله». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٦.

(٣) وأخرجه الحميدي (٧٢٣)، وأحمد ٤/ ٢٨٥ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١، والدارمي (٢٦٨٦)، والبخاري ٨/ ٨٥ (٦٣١٣) و٩/ ١٧٤ (٧٤٨٨)، ومسلم ٨/ ٧٧ و٧٨ (٢٧١٠)، والترمذي (٣٣٩٤)، وابن ماجة (٣٨٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧٤) و(٧٧٥) و(٧٧٦) و(٧٧٧) و(٧٧٨)، وهو في الكبرى (١٠٦١٠) و(١٠٦١١) و(١٠٦١٢) و(١٠٦١٣) و(١٠٦١٤) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، به.

(٤) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في الثامن على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

(٥) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/الورقة ١٤٧ (نسخة الدكتور بشار)، وفي المعجم المختص (٢٥٧)، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٥٣، والوافي بالوفيات ٢/ ١٧٠، وذيل العبر للحسيني ٢٢٨، ووفيات ابن رافع ١/ ٣٩٨ وذيل التقييد ١/ ٥٨، وغاية النهاية ٢/ ٧٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٨٢، والدرر الكامنة ٣/ ٤٣١، والدارس ١/ ٤٩٩.

(٦) معجم شيوخه ٢/ الورقة ١٤٧.

متواضعٌ، وقَرأ بالسَّبع على الفاضل. انتهى كلامه.

وتولَّى مشيخة الإقراء بدار الحديث الأشْرَفية[1] بدمشق، وأعاد بالجَوْهَرية[2] ثم وَلي تَدْريسها.

مولدُه في سنة سبعٍ وستين وستٍّ مئة. وتُوفي عشية الأربعاء سَلْخ صَفر سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عليه من الغد، ودُفن بمقابر باب الصَّغير.

سمعتُ عليه «جُزء الأنصاري» بسماعه من ابن البُخاري وابن الزَّين، بسماعهما من الكِندي، وبسماع الأول أيضًا من ابن طَبَرْزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البَرمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشَّيخ الإمام العالم المقرىء شَمْسُ الدين أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن عليّ بن عبدالغَني الرَّقي الحنَفي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخان الإمام فَخْر الدين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري، وشَمْس الدين أبو محمد عبدالرحمن ابن الزَّين أحمد بن عبدالملك المقْدِسيان؛ قالا: أخبرنا أبو اليُمن الكندي، وقال الأول أيضًا: أخبرنا أبو حَفْص بن طبَرْزد؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البرمكي الفقيه الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو محمد ابن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا حَبيب بن الشَّهيد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنَّ النبي ﷺ احتَجم وهو صائمٌ مُحْرمٌ.

أخرجه الترمذي[3] والنَّسائي[4] عن محمد بن المُثَنى، عن

---

(١) هي دار الحديث الأشرفية الجوانية جوار باب قلعة دمشق الشرقي. ينظر الدارس ١/ ١٩.

(٢) من مدارس الحنفية بدمشق، شرقي تربة أم الصالح. ينظر الدارس ١/ ٤٩٨.

(٣) الترمذي (٧٧٦) ليس فيه: وهو محرم، وقال: حديث حسن غريب.

(٤) النسائي في الكبرى (٣٢٣١) وقال: هذا منكر، ولا أعلم أحدًا رواه عن حبيب =

الأنصاري[١]. فوقع لنا بدلاً عاليًا بدرجتين لهما.

وبه إلى ابن ماسِي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عليّ الخزّاز إملاءً سنة ست وثمانين ومئتين، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث، قال: حدثنا أبو جَناب القَصَّاب، قال: صَلَّى بنا زُرارةُ بن أوفى الفجر، فلما بلغ ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨﴾ [المدثر] شَهِق شَهْقةً فمات رحمه الله[٢].

أبو جَناب القَصَّاب اسمه عَوْن بن ذَكْوان الحرَشي البَصْري، سمع أبا رَجاء مطَر بن طَهْمان الوراق، رَوى عنه مُسلم بن إبراهيم الأزْدي ويونس بن محمد البَغدادي المُؤدِّب[٣].

شيخٌ آخرُ

١١١- محمد بن أحمد بن عُمر بن سَلمان بن أبي سالم بن عليّ

= غير الأنصاري، ولعله أراد أن النبي ﷺ تزوج ميمونة. وينظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٢٤-٧٢٥ حديث (٦٥٠٧).

(١) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ٣١٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠١، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، به.
ويروى بهذا اللفظ من حديث عكرمة عن ابن عباس ومن حديث مقسم عن ابن عباس، ينظر جامع الترمذي (٧٧٥) و(٧٧٧).
قلنا: وأما قوله: «وهو محرم صائم» جملة منكرة، والصحيح: احتجم وهو صائم، واحتجم وهو محرم، كما في رواية البخاري ٣/ ٤٢ (١٩٣٨). وينظر كلام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في تلخيص الحبير ٢/ ١٩١-١٩٢.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٥٨ من طريق هدبة بن خالد عن أبي جناب القصاب، به. وأورده المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٤١.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ١٥٠، والحاكم ٢/ ٥٠٦، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٥٨-٢٥٩ من طريق عتاب بن المثنى القشيري عن بهز بن حكيم أن زرارة بن أوفى أمهم الفجر، فذكر نحوه.

(٣) وهو ثقة إن شاء الله، وثقة أحمد ويحيى بن معين وأبو داود وغيرهم، وقال الدارقطني: متروك. ينظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٥٦، وسؤالات البرقاني ٣٨٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٥.

البالِسيُّ الأصل الصَّالحي، الشيخُ أبو عبدالله القَطَّان[1].

سمع من ابن البُخاري، وابن الزَّين، وعُمر بن عبدالمُنعم بن القَواس، وابن الواسطي وجماعةٍ، وحَدَّث.

سمع منه الشيخ شَمْسُ الدين الذَّهبي، وذكره في «معجمه» فقال[2]: وفيه خَيرٌ وتواضعٌ وقَناعةٌ وصفاتٌ حميدةٌ، وصَحِبَ الفُقراء[3]، وجَمعَ ترجمةً لحموه ابن الحَلبية. انتهى كلامه.

مولدُه في سنة سبعين وست مئة بقاسِيون. وتُوفي به ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شوال سنة تسع وأربعين وسبع مئة، ودُفِنَ من الغَدِ بسفْح قاسِيون قُبالة زاوية ابن قِوام[4].

سمعتُ عليه خمسة عشر حديثًا من «جُزء الأنصاري» مخرجةً في «مشيخة ابن البُخاري» تخريج ابن الظَّاهري، بسماعه لجميع المشيخة من ابن البُخاري المذكور.

أخبرنا الشيخ الصَّالح أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عُمر البالِسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ فَخْر الدِّين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري قراءةً عليه، قال: أخبرنا الشيخان أبو اليُمن الكِندي وأبو حَفْص بن طَبَرْزد البغداديان، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سَفَر، فترَقَّينا عَقَبةً أو ثَنِيَّةً، قال: فكان الرجلُ مِنَّا إذا ما علاها قال: لا إله

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٥١، والمعجم المختص (٢٦٠)، وذيل التقييد ١/ ٧١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٣١.

(٢) معجم شيوخه ٢/ ١٥١.

(٣) قوله: «وصحب الفقراء» ليست في المطبوع من المعجم.

(٤) هي الزاوية القوامية البالسية غربي قاسيون. ينظر الدارس ٢/ ٢٠٨.

إلا الله والله أكبر، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنّكم لا تُنادون أصمَّ ولا غائِبًا»، وهو على بَغْلةٍ يعرضُها فقال: «يا أبا موسى، أو يا عبدالله بن قَيْسٍ، ألا أُعلِّمك كلمةً من كَنْز الجنة»، قال: قلت: بَلى، قال: «لا حَوْل ولا قُوة إلا بالله».

أخرجه البخاري[١] عن محمد بن مُقاتل، عن عبدالله بن المبارك. وأخرجه مسلم[٢] عن أبي كامل[٣]، عن يزيد بن زرَيْع. وأخرجه مسلم أيضًا[٤] والنَّسائي في «اليوم والليلة»[٥]؛ كلاهما عن محمد بن عبدالأعلى الصَّنْعاني، عن المُعْتمر بن سُليمان. وأخرجه أبو داود[٦] عن مُسَدد عن يزيد بن زُرَيْع؛ ثلاثتهم عن سُليمان التَّيمي[٧]. فوقع لنا عاليًا.

---

(١) البخاري ٨/ ١٠٨ (٦٤٠٩).

(٢) مسلم ٨/ ٧٣ (٢٧٠٤) (٤٥).

(٣) هو أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري.

(٤) مسلم ٨/ ٧٣ (٢٧٠٤) (٤٥).

(٥) لم نقف عليه في المطبوع من اليوم والليلة من هذا الوجه، والمخرج ينقل من تحفة الأشراف.

(٦) أبو داود (١٥٢٧). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ١٨٤ حديث (٩٠١٧).

(٧) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/٤٠٧، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٧)، وهو في الكبرى (٨٨٢٤) و(١٠٣٧١) من طريق سليمان التيمي، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٤ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤١٧ و٤١٨، وعبد ابن حميد (٥٤٢)، والبخاري ٤/ ٦٩ (٢٩٩٢) و٥/ ١٦٩ (٤٢٠٥) و٨/ ١٠١ (٦٣٨٤) و٨/ ١٥٥ (٦٦١٠) و٩/ ١٤٤ (٧٣٨٦)، ومسلم ٨/ ٧٣ و٧٤ (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٦) و(١٥٢٨)، والترمذي (٣٤٦١)، وابن ماجة (٣٨٢٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٦) و(٥٣٨) و(٥٥٢)، وفي الكبرى (٧٦٧٩) و(٧٦٨٠) و(٧٦٨١) و(٨٨٢٣) و(١٠٣٧٢) و(١٠٣٨٦) و(١٠٣٨٨) و(١١٤٢٧)، وابن خزيمة (٢٥٦٣) من طرق عن أبي عثمان النهدي، به. والروايات مطولة ومختصرة.

شيخٌ آخرُ

١١٢- محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي المكارم المَرْداويُّ الأصل الصَّالحيُّ المؤدِّبُ، شَمْسُ الدين أبو عبدالله(١).

سمع من ابن البُخاري وحَدَّث. سمع منه الذَّهبي وذكره في «معجمه». وكان رجلاً جَيِّدًا له مَكْتبٌ يُعلم فيه الصِّبيان الكتابة، وكتابتُه جَيِّدةٌ. كَتَبَ على الشيخ نَجْم الدين ابن البُصْبص، وله هيبةٌ على الصِّبيان.

ماتَ في ليلة الاثنين رابع عشر شوال سنة تسعٍ وأربعين وسبع مئة، ودُفِن من الغَدِ بسَفْح قاسِيون(٢).

سمعتُ عليه «جُزء الأنصاري» بسماعه من ابن البُخاري، بسماعه من الشيخين ابن طَبَرْزد والكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسَنَده.

أخبرنا الشيخ الصالحُ شَمْسُ الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المُؤدب قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ فَخْرالدِّين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري قراءةً عليه، قال: أخبرنا الشيخان أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدي وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمر بن طَبَرْزد المُؤدِّب؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر ابن أحمد البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا هشام، عن الحسن، عن عبدالله بن مُغَفَّل رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن التَّرجُّل إلا غِبًّا.

---

(١) ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٨١.

(٢) كتب أحدهم في حاشية النسخة: أنه ولد سنة اثنتين وثمانين وست مئة.

أخرجه أبو داود في التَّرجل[1] عن مُسَدَّد، عن يحيى. وأخرجه الترمذي في اللِّباس[2] عن عليّ بن خَشْرم، عن عيسى بن يُونس. وعن ابن بَشَّار[3]، عن يحيى بن سعيد؛ كلاهما عن هشام بن حَسَّان، به[4].
فوقع لنا عاليًا بدرجتين.

شيخٌ آخرُ

١١٣- محمد[5] بن أزْبك بن عبدالله البَدْريُّ الخزنداريُّ الحَنَفيُّ، ناصرُ الدِّين[6]

---

(١) أبو داود (٤١٥٩).

(٢) الترمذي (١٧٥٦).

(٣) نفسه (١٧٥٦ م) وقال: حديث حسن صحيح. وهو في شمائل الترمذي (٣٥) عن ابن بشار أيضًا. وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٥٧ حديث (٩٦٥٠).

(٤) إسناده ضعيف لضعف هشام بن حسان في الحسن البصري خاصة. ويروى مرسلاً وموقوفًا أيضًا، والرواية المرسلة أقرب للصواب. وأما تصحيح الترمذي فكأنه يريد تصحيح المتن، والله أعلم. وأعله المنذري بالاضطراب في إسناده (ينظر تحفة الأحوذي ٥/ ٤٤٦).

أخرجه أحمد ٤/ ٨٦، والنسائي ٨/ ١٣٢، وفي الكبرى (٩٣١٥)، وابن حبان (٥٤٨٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٧٦، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٥٣، والبيهقي في الآدب (٦٩٧)، والبغوي (٣١٦٥) من طريق هشام بن حسان، به.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٨/ ٣٩٢ من طريق أبي خزيمة. وفي ٨/ ٣٩٢، والنسائي ٨/ ١٣٢، وفي الكبرى (٩٣١٦) من طريق قتادة؛ كلاهما عن الحسن، به مرسلاً ليس فيه ابن مغفل.

وأخرجه النسائي ٨/ ١٣٢، وفي الكبرى (٩٣١٧) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن ومحمد، قالا: «الترجل غبٌّ». موقوف.

(٥) هذه الترجمة أضافها المصنف بأخرة، وقد جاءت في الحاشية.

(٦) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٢٨٨، وذيل العبر للعراقي ١/ ١٦٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٥٥، والدرر الكامنة ٣/ ٤٦٩، ولحظ الألحاظ ١٤٦، ووجيز الكلام ١/ ١٤١.

سمعَ الكثير من أبي عبدالله محمد بن عبدالمؤمن بن أبي الفتح الصُّوري، وحَدَّث عنه بغالب مسموعاتِهِ، وكان يجلس ببعض مراكز الشُّهود لحمل الشَّهادة، ثم رَغِبَ عن ذلك ولَزِم بيتَهُ عاكفًا على الخَيْر(١).

سمعتُ عليه كتاب «فضيلة العادلين من الولاة» تأليف الحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، بسماعه من أبي عبدالله محمد بن عبدالمؤمن الصُّوري، بسماعه من أبي عليّ الحسن بن المبارك ابن الزَّبيدي، وبإجازته من الحافظ أبي محمد عبدالعزيز ابن الأخْضَر(٢)؛ قالا: أخبرنا الحافظ أبو أحمد مَعْمر بن عبدالواحد ابن الفاخِر، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد، قال: حدثنا أبو نُعيم الأصبهاني.

وجُزءًا فيه الثاني من حديث عيسى بن حماد زُغْبة عن الليث بن سَعْد، بسماعه من محمد بن عبدالمؤمن بن أبي الفتح الصُّوري، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن إسحاق بن مَوْهُوب ابن الجَواليقي سماعًا، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن نَصْر ابن الزاغوني (ح) قال الصُّوري: وأخبرنا إجازة الشيخ أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن بن زَيْد الكِنْدي، قال: أخبرنا الشريف أبو الفَضْل محمد بن عُبيدالله بن أحمد بن المُهْتدي بالله سماعًا، قالا: أخبرنا الشريف أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّينبي (ح) قال الكندي: وأخبرنا المُقرىء أبو عبدالله الحُسين بن عليّ ابن أحمد سِبْط أبي منصور الخَيَّاط سماعًا، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن محمد بن عبدالله بن هَزَارْمَرد الصَّريفيني، قال: أخبرنا الزَّيْنبي

---

(١) توفي محمد بن أزبك في رجب سنة ٧٦٥ هـ كما في مصادر ترجمته. ونقل الحافظ ابن حجر عن أبي بن الكويك أنه أرخ وفاته في سنة ست في رجب (الدرر الكامنة ٣/ ٤٦٩).

(٢) هو عبدالعزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي البغدادي ابن الأخضر، توفي سنة ٦١١ هـ. ينظر تكملة المنذري ٢/الترجمة ١٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١-٣٢.

المذكور، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن عليّ بن خَلَف بن زُنْبور الوَرّاق، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن أبي داود سُليمان بن الأَشْعَث السِّجِستاني، عن زُغْبة.

شيخٌ آخرُ

١١٤- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سَعْد بن رِكاب[١] بن سَعد بن كامل بن عُمر بن عُبيدالله الأنصاريُّ، أبو عبدالله الدِّمشقيُّ، شمسُ الدِّين ابن المُحدِّث نَجْم الدين، المعروف بابن الخَبّاز[٢].

حَضَر في الأولى على ابن عبدالدائم، وفي الثالثة على يحيى ابن الحَنْبَلي، وعبدالعزيز بن عبدالمُنْعم بن عبد، وأبي بكر محمد بن عليّ ابن النُّشْبي. وسمع من أحمد بن عبدالسلام بن أبي عَصْرون، وأحمد بن شَيْبان، وعبدالرحيم بن عبدالملك، والمُسَلَّم بن عَلّان، ومُؤَمَّل بن محمد البالِسي، وعبدالرحمن بن أبي عُمر، وعبدالعزيز بن عبدالرحيم ابن عساكر، وأبي بكر الهَرَوي، وعُمر بن محمد بن أبي عَصْرون، ومحمد بن عبدالله ابن النَّنِّ، وابن البُخاري، وفاطمة بنت الملك المُحسن أحمد بن يوسف بن أيوب، وزَيْنب بنت مكي، وخَديجة بنت محمد بن خَلَف، وفاطمة بنت عليّ بن القاسم ابن عساكر، وغيرهم، وحَدَّث.

سمع منه البِرْزالي وذكره في «معجمه» فقال: رجلٌ من أرباب الصَّنائع، وهو إمامُ مسجدٍ، أسمعَهُ أبوه كثيرًا من الحديث، وسمع بالحِجاز

---

(١) تحرف في بعض مصادر ترجمته إلى: «بركات» بدل «ركاب». وينظر ترجمة والده في معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٧١، والوافي بالوفيات ٩/ ٦٥ وغيرهما.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٧١، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٤٠، وذيل العبر للحسيني ٣٠٦، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٨٨، وذيل التقييد ١/ ٩٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٩٠، والدرر الكامنة ٤/ ٤، ووجيز الكلام ١/ ٨٤، والقلائد الجوهرية ٢/ ٢٩٠، وشذرات الذهب ٦/ ١٨١، وفهرس الفهارس ٢/ ٦٧.

والقُدْس مع والده، وجمعتُ من شيوخه أكثر من مئة وخمسين شيخًا، وشيوخُه كثيرون بسبب سَعْي والده. مولدُه في سنة سبع وستين وست مئه[1]. انتهى كلامُه.

ومات يوم الجُمعة الثالث من شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عليه من يومه بجامع دمشق، ودُفن بمقابر باب الصَّغير ظاهر دمشق.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري» بسماعه من سبعة عَشر شيخًا. والجزء الثاني من الحِنَّائيات، بسماعه من ابن أبي اليسر، بسماعه من الخُشُوعي. و«جزءَ ابن عَرَفة» بسماعه حُضُورًا من ابن عبدالدائم، بسماعه من ابن كُليب، عن ابن بَيَان، عن ابن مَخْلد، عن الصَّفَّار، عن ابن عَرَفة. وقرأتُ عليه الكثير، وانتقيتُ عليه، واستجزتُه بالخُصُوص «تاريخ بغداد» و«مُسند الإمام أحمد» رضي الله عنه مع كونه أجازني ما يجوزُ له روايتهُ. ومما[2] قرأتُ عليه الجزء الأول من «أمالي» الحافظ ابن ناصر، «وعوالي مالك» للخطيب.

أخبرنا الشيخ الصالح المُسْند شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ابن الخَبَّاز الأنصاريُّ قراءةً عليه وأنا أسمع وبقراءتي أيضًا، قال: أخبرنا الإمام زَيْنُ الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نِعْمة بن أحمد المَقْدِسي حُضُورًا في الأولة وتفردتُ بالرِّواية عنه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبدالمُنعم بن عبدالوهاب بن سَعْد بن صَدَقة ابن كُلَيْب الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عَرفة بن يزيد العَبْدي، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن محمد بن سُوقة، عن نافع

(١) كتب أحدهم في الحاشية أن مولده كان في رمضان.
(٢) من هنا إلى نهاية الفقرة أضافه المصنف بأخرة، لذلك جاء في الحاشية.

قال: كان ابنُ عُمر إذا مَرَّ بشَجرة بين مكة والمدينة أناخَ عندها ثم صَبَّ في أَصْلها إداوةً من ماء وإن لم يكن معه إلا تلك الإداوة. قال نافع: وأرى أنَّ النبيَّ ﷺ فَعَله ففعله.

أخرجه مُسلم عن داود بن رُشَيد، عن مروان بن معاوية[1] فوقع لنا بَدَلاً عاليًا بدرجتين.

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حدثنا هُشَيم بن بَشير، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها[2] قالت: إن كنتُ لأجِدُهُ في ثَوب رسولِ الله ﷺ فأحُتُّه عنه، تعني: المَنيَّ.

أخرجه النسائي[3] عن محمد بن كامل. وأخرجه ابن ماجة[4] عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ كلاهما عن هُشيم[5]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا بدرجتين.

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله العُمري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أتِيتُ في المنام بعُسٍّ مملوء لَبَنًا، فشَربتُ منه حتى امتلأتُ، فرأيتُهُ يجري في عُروقي، ففضَلَتْ فَضْلَةٌ فأخذها عُمر بن الخطاب فشرِبَها، أوِّلوا». قالوا:

---

(١) هكذا قال، ولم نقف عليه في «صحيح مسلم»، لكن أخرج الحميدي (٦٦٥) من طريق صدقة بن يسار. وابن حبان (٧٠٧٤) من طريق عبيدالله بن عمر؛ كلاهما عن نافع، بنحوه.

(٢) في الأصل: «عنه» وهم بين.

(٣) النسائي ١/ ١٥٧.

(٤) ابن ماجة (٥٣٩). وينظر تحفة الأشراف ١١/ ١٥٦ حديث (١٥٩٧٦).

(٥) وأخرجه أيضًا أحمد ٦/ ٣٥ و٩٧ و١٠١ و١٢٥ و١٣٢ و٢١٣ و٢٣٩، ومسلم ١/ ١٦٥ (٢٨٨)، وأبو داود (٣٧٢)، والنسائي ١/ ١٥٦، وابن خزيمة (٢٨٨) و(٢٨٩) من طرق عن إبراهيم النخعي، به.

وأخرجه مسلم ١/ ١٦٤ (٢٨٨) من طريق إبراهيم عن الأسود وهمام عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه مسلم ١/ ١٦٤ (٢٨٨)، وابن خزيمة (٢٨٨) من طريق إبراهيم عن علقمة والأسود عن عائشة، بنحوه.

هذا علمٌ آتاكَهُ الله، حتى إذا امتلأتَ فَضَلَتْ فَضْلةٌ فأخذها عُمر بن الخطاب. قال: «أصبتم».

أخرجه البُخاري من طريقين: أحدهما عن محمد بن الصَّلْت[1]، عن ابن المبارك (عن يونس)[2] عن الزُّهري، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه. والآخر عن ابن المديني[3]، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن نَبْهان[4] (عن الزهري)[5]، عن حمزة، عن أبيه[6]. فوقع لنا عاليًا بثلاث درجات ولله الحمد والمنة.

شيخٌ آخرُ

١١٥- محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيُّوب بن شاذِي بن مَرْوان، ناصرُ الدِّين أبو عبدالله ابن عماد الدين ابن الملك المُغيث شِهاب الدِّين ابن الملك المُعظَّم شَرف الدِّين ابن العادل[7].

---

(١) البخاري ٥/ ١٢ (٣٦٨١).

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة من صحيح البخاري، وتحفة الأشراف. ويونس هو ابن يزيد الأيلي، ولعلها سقطت من المخرج.

(٣) البخاري ٩/ ٤٥ (٧٠٠٧).

(٤) هكذا سماه المخرج وهو خطأ، والصواب صالح بن كيسان.

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة من صحيح البخاري، وتحفة الأشراف ٥/ ٦٦ حديث (٦٧٠٠).

(٦) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٨٣ و١٠٨ و١٣٠ و١٤٧ و١٥٤، والدارمي (٢١٦٠)، والبخاري ١/ ٣١ (٨٢) و٩/ ٤٥ (٧٠٠٦) و٩/ ٥٠(٧٠٢٧) و٩/ ٥٢ (٧٠٣٢)، ومسلم ٧/ ١١٢ (٢٣٩١)، والترمذي (٢٢٨٤) و(٣٦٨٧)، والنسائي في الكبرى (٥٨٣٧) و(٧٦٣٧) و(٧٦٤٢) و(٨١٢٣)، وفي فضائل الصحابة، له (٢٢) من طريق الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه بلفظ: «بينما أنا نائم أُتيت بقدح لبن، فشربت حتى إني لأرى الريَّ يخرج في أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب. قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم».

(٧) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٢٤، وذيل العبر للحسيني ٣٠٨، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٨٤، وذيل التقييد ١/ ١٠٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة =

حَضَر على عبدالعزيز بن عبدالمُنْعم الحَرَّاني، وسمع من ابن خطيب المِزَّة، ومحمد بن عبدالمُنعم ابن الخِيمي، وأبي بكر ابن الأنماطي، ومحمد بن عُمر ابن الفارض، وأبي عبدالله أحمد بن حمدان، وشاميَّة بنت البَكْري وغيرهم، وحَدَّث. وخَرَّج له بعضُ الطلبة جُزءًا، وكان صوفيًا بخانقاة سعيد السُّعداء، لطيفَ الذات، حسنَ العِشرة. سُئل عن مولده فقال: سنة ستٍّ وسبعين وست مئة[1]. . . .

سمعتُ عليه من «سننِ أبي داود» حُضُورًا في الرابعة الجُزء الأول والجُزء الثالث بإجازته لهما من ابن خَطيب المِزَّة، ومن أول الجُزء الرابع إلى قوله: «الصلاة على الحصير» بسماعه من ابن خَطِيب المِزَّة، والجُزء السابع بكماله والجُزء الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والخامس عشر بكمالهم، بسماعه لهم من ابن خَطِيب المِزَّة، بسماعه من ابن طَبَرْزد، بسنده فيه في سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بالخانقاه الشَّرابيشية بالقاهرة.

أخبرنا الشيخ ناصرُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز ابن السلطان الملك المُعظَّم شرف الدِّين عيسى ابن السلطان الملك العادل سَيْف الدين أبي بكر بن أيوب قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفضل عبدالرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خَطيب المِزة قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر ابن طَبَرْزد البَغدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح مُفْلح بن أحمد بن محمد الدُّوْمي، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللؤلؤي،

= ٣/ ٩٢، والدرر الكامنة ٤/ ٧، وحسن المحاضرة ١/ ٣٩٦، وترويح القلوب ٧٨.

(١) ترك المصنف في موضع وفاته فراغًا ولم يرجع إليه. وكانت وفاة المترجم في جمادى الأولى من سنة ٧٥٦ هـ.

قال: حدثنا الإمام أبو داود سُليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، قال[1]: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صُهَيب، عن أنس بن مالك (ح) قال حماد بن زيد: ويونس بن عُبَيْد، عن ثابت، عن أنس قال: أصابَ أهل المدينةِ قَحْطٌ على عَهْد رسولِ الله ﷺ، فبينما هو يخطبنا يومَ جمعةٍ إذ قامَ رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله هَلَكَ الكُراعُ، هَلَك الشَّاءُ فادعوا الله أن يَسْقينا، فمدَّ يديه ودَعَا. قال أنسٌ: وإن السماءَ لمثْل الزُّجاجة، فهاجَت ريحٌ ثم أنشأتْ سحابةٌ، ثم أرسلَتِ السماءُ عَزَاليها[2]، فخَرجْنا نخوضُ الماءَ حتى أتينا منازِلنا، فلم يزل المطرُ إلى الجُمعة الأخرى، فقام إليه ذلك الرجلُ أو غيرُهُ، فقال: يا رسول الله تهدَّمت البُيوتُ، فادعوا الله أن يَحْبسهُ، فتَبسم رسولُ الله ﷺ ثم قال: «حَواليْنا ولا علينا»، فنظرتُ إلى السَّحاب يتَصدَّعُ حَول المدينة كأنه إكليلٌ.

أخرجه البخاري[3] عن مُسَدَّد[4]. فوقع لنا موافقةً.

شيخٌ آخرُ

١١٦- محمد بن إسماعيل بن عُمر بن أبي الفَضْل المُسَلم بن الحسن بن نَصْر ابن الحَمويّ، عزُّ الدِّين أبو الفَضْل ابن ضياء الدِّين[5].

---

(١) أبو داود (١١٧٤).

(٢) العزالي: جمع العزلاء، وهو فم المزادة الأسفل، فشبه اتّساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة.

(٣) البخاري ٢/ ١٥ (٩٣٢) و٤/ ٢٣٦ (٣٥٨٢). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٣١٧ حديث (٤٩٣) و(١٠١٤).

(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ٢٥٧ من طريق حماد بن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب. وأخرجه أحمد ٣/ ١٩٤ و٢٧١، وعبد بن حميد (١٢٨٢)، والبخاري ٢/ ٣٧ (١٠٢١)، ومسلم ٣/ ٢٥ (٨٩٧)، والنسائي ٣/ ١٦٠، وهو في الكبرى (١٨٢٢)، وابن خزيمة (١٤٢٣) من طريق ثابت البناني؛ كلاهما (عبالعزيز وثابت) عن أنس، به.

(٥) ترجمته في: عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٥٤، وذيل العبر للحسيني ٣١٢، =

حَضَر على الرشيد العامري، وسمع من ابن البُخاري، وابن الزَّين، ويوسف ابن المُجاور، والشيخ تقيِّ الدِّين ابن الواسطي، وزَيْنب بنت مكي، وغيرهم. وحَدَّث هو وأبوه، وأسمعه أبوه الكثير، وحَصَّل له الأجزاءَ والأثبات والإجازات، وكان كريمَ النَّفس، ذا مُروءَةٍ، شاهدًا بديوان الأسرى، مُحبًّا للحديث وأهله، مُتوددًا إلى الناس.

مولدهُ في ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثمانين وست مئة بدمشق. وتُوفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبع مئة، وصُلِّي عليه من الغَدِ عَقيب صلاة الظُّهر بجامع دمشق، ودُفن بمقبرة الباب الصَّغير، رحمه الله تعالى وإيَّانا.

سمعتُ عليه كثيرًا بقراءتي.

أخبرنا الشيخ المُسْنِد عزُّ الدِّين أبو الفَضْل محمد بن إسماعيل بن عُمر بن أبي الفَضْل الدمشقي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ ابن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو طاهر بَرَكاتُ بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي إجازةً، قال: أخبرنا عبدالكريم بن حمزة بن الخَضِر السُّلَمي قراءةً عليه، قال أخبرنا عبدالعزيز ابن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سُليمان بن حَذْلم، قال: حدثنا أبو أُسامة عبدالله بن محمد بن أبي أُسامة الحَلبي بدمشق، قال: حدثنا حجَّاج بن أبي منيع، واسم أبي منيع: يوسف بن عُبَيدالله بن أبي زياد الرُّصافي، قال: حدثنا جَدِّي عُبَيْدالله بن أبي زياد، عن الزُّهري، قال: حدثني سالم بن عبدالله، أنَّ عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «انطَلق ثلاثةُ رَهْطٍ ممن كان قَبْلكُم حتى آواهم المبيتُ إلى غارٍ، فدخلوا فيه، فانحدرَتْ من الجَبل صخْرةٌ، فسدتْ عليهم الغارَ فقالوا: إنَّه والله لايُنجيكُم من هذهِ الصَّخرةِ إلا أن تَدْعوا الله تبارك وتعالى بصالح

= ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٩٢، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٥٥، وذيل التقييد ١/ ١٠١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١١٠، والدرر الكامنة ٤/ ٩.

أعمالِكم، فقال رجل منهم: اللهم كان لي أبوانِ شيخانِ كبيران فكنتُ لا أغْبِقُ قبلهما أهْلاً ولا مالاً فَنَأى[1] بي طَلَبُ الشَّجَر يومًا فلم أُرِحْ عليهما حتى ناما، فحلَبتُ غَبُوقهما فجئتُهما به، فوجَدْتهما نائمين، فتحرجتُ أن أُوقضهما وكرهتُ أن أَغْبق قبلهما أَهلاً أو مالاً، فقُمتُ والقَدحُ على يديَّ أَنتظرُ استيقاظهما حتى بَرق الفجرُ، فاستيقظا فشَرِبا، اللهم فإن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهك فافرجْ عنا ما نحن فيه من هَمٍّ هذه الصَّخْرة. فانفرجَتْ انفراجًا لا يستطيعون الخُروجَ منه. قال رسولُ الله ﷺ: وقال الآخرُ: اللهم كانت لي ابنةُ عمٍّ كانت أحبَّ الناسِ إليَّ، فأردْتُها فامتنعتْ مني، حتى أَلَمَّتْ بها سنةٌ جَهدتْ فيها، فجاءتني فأعطيتُها عشرين ومئة دينار على أن تُخَلي بيني وبين نفسها، ففعلتْ حتى إذا قدرتُ عليها قالت: لا يَحلُّ لك أن تَفُضَّ الخاتم إلا بحقِّهِ، فتحرجتُ من الوقوعِ عليها، فانصرفتُ عنها، وهي أحبُّ الناس إليَّ، وتركتُ لها الذَّهبَ الذي أعطيتُها، اللهم فإن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهك فافرجْ عنا ما نحن فيه من هَمٍّ هذه الصَّخرة، فانفرجتِ الصَّخْرةُ، غير أنهم لا يستطيعون أن يخرجوا منها. قال رسولُ الله ﷺ: قال الثالثُ: اللهم استأجرتُ أُجراءَ، فأعطيتُهم أجورَهُم غير رجلٍ منهم واحد تَرَك أجرهُ وذَهَب، فثَمَّرتُ أجرهُ حتى كَثُرتْ منه الأموال فارتفعت، فجاءني بعد حينٍ فقال لي: يا عبدالله أدِّ إليَّ أجري؟ فقلت له: كلُّ ما تَرَى من أجرك من الإبل والبَقَر والغنم. فقال: يا عبدالله، لاتَسْتهزِىء بي، فقلتُ: إنِّي لا أستهزىء بك، فأخذَ ذلك كُلَّه فاستاقَهُ ولم يَتْرُكْ لي منه شيئًا، اللهم فإن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهك فافُرجْ عنَّا ما نحن فيه من هَمٍّ هذه الصَّخْرة، فانفرجت وخرجوا من الغار يمشون».

أخرجه البخاري[2] عن أبي اليَمان، عن شُعيب بن أبي حمزة، عن

(١) النأي: البعد

(٢) البخاري ٣/ ١١٩ (٢٢٧٢).

الزُّهري، به. وأخرجه مسلم[1] عن محمد بن سهل بن عَسْكر وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وأبي بكر بن إسحاق؛ ثلاثتهم عن أبي اليَمان، به[2].

شيخٌ آخرُ

١١٧- محمد بن أيْبك بن عبدالله السُّكَّريُّ الصَّيْرفيُّ الدمشقيُّ، ناصرُ الدِّين أبو عبدالله، رَبيبُ محيي الدين ابن رَمضان[3].

سمع من أبي الغَنائم المُسَلم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلَّان القَيْسي، وحَدَّث عنه[4].

سمعتُ عليه «جزء الأنصاري» بسماعه من المُسَلم بن عَلَّان، بسماعه من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البَرْمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن أيبك بن عبدالله السُّكَّري الصَّيْرفي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الغَنائم المُسَلم بن محمد ابن المُسَلم بن عَلَّان القَيْسي قراءة عليه، قال: أخبرنا الشيخان أبو اليُمن الكندي وأبو حَفْص بن طَبَرْزد، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا الفقيه أبو إسحاق البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكجي، قال: حدثنا أبو عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل بن مُسلم المكي، عن الحسن، عن أنسٍ رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان ذا لسانين في الدُّنيا جُعِلَ له يومَ القيامة لسانان من نارٍ»

---

(١) مسلم ٨/ ٩١ (٢٧٤٣). وينظر تحفة الأشراف ٥/ ١٢١ حديث (٦٨٣٩).

(٢) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ١١٦، وأبو داود (٣٣٨٧) من طريق عمر بن حمزة العمري عن سالم بن عبدالله، به.

(٣) ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/ ١٣.

(٤) بيض المصنف بعد هذا ولم يعد إليه.

لم يُخرجه أحد من أصحاب الكُتب السِّتة من هذا الوجه[1].

والحسن هو ابن أبي الحسن، واسمه يَسار البَصْري[2].

شيخٌ آخرُ

١١٨- محمد بن أيُّوب بن عليّ بن خازم - بالخاء المعجمة - الشَّافعيُّ النَّقيبُ، الشيخُ شَمْسُ الدِّين نقيبُ الشَّامية[3] المعروف بابن الطَّحّان[4].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم المكي.
أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٨٠)، وفي الغيبة والنميمة (٣٢٢)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٢٥)، وأبو يعلى (٢٧٧١) و(٢٧٧٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٦٠، والقضاعي في مسنده (٣٢٢) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٨٠) من طريق أيوب بن خوط عن قتادة عن أنس، بنحوه، وهذا إسناد ضعيف جدًا؛ فإن أيوب بن خوط متروك.
وأخرجه الخطيب في تاريخه ١٣/ ٥٨٨ من طريق أبي حفص العبدي عن ثابت عن أنس، وهذا إسناد ضعيف جدًا، أبو حفص العبدي هو عمر بن حفص متروك الحديث (الميزان ٣/ ١٨٩).
وروي نحوه من حديث عمار بن ياسر؛ أخرجه الطيالسي (٦٤٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٨، وأحمد في الزهد (١٢١١)، والدارمي (٢٧٦٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٠)، وأبو داود (٤٨٧٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٤)، وأبو يعلى (١٦٢٠) و(١٦٣٧)، وابن حبان (٥٧٥٦)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٦ من طريق شريك بن عبدالله عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار مرفوعًا وأوله: «من كان ذا وجهين في الدنيا ...»، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف شريك عند التفرد وقد تفرد بهذا الإسناد.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٦/ ٩٥-١٢٧.

(٣) من مدارس الشافعية بدمشق، بنتها والدة الملك الصالح إسماعيل. ينظر الدارس ١/ ٢٧٧.

(٤) ترجمته في: حوادث الزمان ٣/ الورقة ٨٠، وذيل العبر للذهبي ١٩٨، ومعجم شيوخه ٢/ الورقة ١٥٤ (نسخة الدكتور بشار)، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٩، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ١٦٢، والدرر الكامنة ٤/ ١٤، والمنهل الصافي=

سمع من عُثمان ابن خَطِيب القَرافة، وعُمر بن محمد الكِرْماني، وابن أبي عُمر، وعبدالرحيم بن عبدالملك، وأبي بكر بن محمد الهَرَوي، وعبدالعزيز بن عبدالرحيم بن عساكر، وخالد ابن النابُلسي وغيرهم، وحَدَّث.

سمع منه المِزِّي، والذَّهبي، والبرْزالي، وذكره في «معجمه» فقال: رجلٌ جَيِّدٌ مَشْكور السِّيْرة، يقرأُ القُرآن بصوتٍ حَسَن، واشتَغَل بالفقه، وكتَبَ بخَطِّه كثيرًا من كُتب العِلْم. انتهى كلامه.

مولدُه في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وست مئة. وتُوفي ليلة الاثنين سابع رَجَب سنة سبع وثلاثين وسبع مئة بالشَّامية ظاهر دمشق، وصُلِّي عليه بجامع العُقَيبة[1]، ودُفِنَ بمَقْبرة باب الفَراديس.

أجازَ لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشيخ المُسْند الصَّالح شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله محمد ابن أيوب بن عليّ بن خازم النَّقيب إذنًا، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن عليّ بن عبدالواحد بن الحسين بن أحمد القُرَشي المعروف بابن خَطِيب القَرافة قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الخامسة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وست مئة، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي إجازةً، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد ابن الباقِلاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المعَدَّل، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عبدالباقي بن قانع بن مَرْزُوق الحافظ في صَفَر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبيَ، قال[2]: حدثنا أبو قَطَن[3]، قال:

= ٦/ الورقة ٦٦٠، والدارس ١/ ٢٩٨-٢٩٩، وشذرات الذهب ٦/ ١١٦.

(١) هو جامع التوبة بالعقيبة، أنشأه الملك الأشرف أبو الفتح موسى ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب في سنة ٦٣٢ هـ. ينظر الدارس ٢/ ٤٢٦.

(٢) مسنده ٥/ ٣٩٢.

(٣) هو عمرو بن الهيثم بن قطن.

حدثنا شُعْبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن هَمَّام قال: مَرَّ رجلٌ، فقالوا: هذا يُبَلِّغُ الأُمراءَ. فقال حذيفةُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يدخُلُ الجنةَ قَتَّاتٌ».

أخرجه البخاري في الأدب[١] عن أبي نُعيم، عن سُفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن هَمَّام، به. وأخرجه مسلم في الإيمان[٢] عن عليّ بن حُجْر وإسحاق بن إبراهيم؛ كلاهما عن جَرِير، عن منصور، به. وعن أبي بكر[٣]، عن وكيع وأبي معاوية. وعن مِنْجاب بن الحارث[٤]، عن عليّ بن مُسْهر؛ ثلاثتهم عن الأعمش عن إبراهيم، به. وأخرجه أبو داود في الأدب[٥] عن مُسدد وأبي بكر؛ كلاهما عن أبي معاوية. وأخرجه الترمذي في البرِّ[٦] عن محمد بن يحيى بن أبي عُمر، عن سُفيان بن عُيَينة، عن منصور، به. وأخرجه النَّسائي في التفسير[٧] عن إسماعيل بن مسعود، عن بشر بن المُفَضَّل، عن شُعبة، عن منصور، به[٨]. فوقع لنا عاليًا[٩].

---

(١) البخاري ٨/ ٢١ (٦٠٥٦)، وهو في الأدب المفرد، له (٣٢٢).
(٢) مسلم ١/ ٧١ (١٠٥) (١٦٩).
(٣) مسلم ١/ ٧١ (١٠٥) (١٧٠).
(٤) نفسه.
(٥) أبو داود (٤٨٧١).
(٦) الترمذي (٢٠٢٦).
(٧) النسائي في الكبرى (١١٦١٤)، وهو في التفسير المفرد، له (٦٣٤). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٦٨ حديث (٣٣٨٦).
(٨) وأخرجه أيضًا الحميدي (٤٤٣)، وأحمد ٥/ ٣٨٩ و٣٩٧ و٤٠٤ من طريق منصور. وأخرجه أحمد ٥/ ٣٨٢ و٣٨٩ و٤٠٢ من طريق الأعمش؛ كلاهما (منصور والأعمش) عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن همام، به.
(٩) جاء في الحاشية تعليق نصه: «هذا الحديث في القطعة التي سمعها المخرَّج له أيده الله من مشيخة ابن البخاري بعلو درجةٍ مع السلامة من وصمة الحضور والإجازة المشتمل عليهما هذا الطريق وبالله التوفيق».

شيخٌ آخرُ

١١٩- محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن نَجْدة ابن حَمْدان الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ قاضي القضاة شمس الدين أبو عبدالله ابن النَّقيب[(١)].

سمع من أحمد بن أبي بكر ابن الحَمَوي، وأحمد بن شَيْبان، وابن البُخاري، وأبي حامد ابن الصَّابوني، وابن الواسطي، وزَيْنب بنت مكي وغيرهم. وحَدَّث هو وأبوه، وخرَّج له بعض الطلبة «مشيخة» وحَدَّث بها. وحَفِظ في صغره «التَّنبيه» و«الأحكام الصُّغْرى» لعبدالحق، و«التَّقْريب والتَّيْسير» للنَّواوي، «والشِّيرازية» في أُصول الفقه، و«فرائض الوسيط» للغزَّالي، و«الجُرجانية» في النَّحْو، و«الفَصِيح» لثَعْلب، وعَرَضها على الشيخ شَرَف الدين ابن المَقْدسي في سنة ثلاث وثمانين وست مئة. وتَفَقَّه بالشيخ شَرَف الدِّين المذكور، وبَرَع في المَذْهب، وقرأ «التَّنبيه»، وكتابًا في الأصول وشيئًا في العربية على الشيخ مُحيي الدِّين النَّواوي، وقرأ على الشيخ بُرهان الدِّين المَراغي شيئًا من أُصول الفقه، ودَرَّس بالعَصْرُونية، وأفتى مدة سنين، وتَولَّى قضاء حِمْص ثم طرابُلُس ثم حَلَب، ثم دَرَّس بالعادلية الصَّغيرة بدمشق ثم بالشَّامية البَرَّانية، وحكى أنَّ الشيخ مُحيِي الدين النَّواوي قال له: لابد أن تلقي الدرسَ في الشَّامية أنت القاضي شَمْس الدِّين أو أنت الشيخ شَمْس الدِّين.

---

(١) ترجمته في: المختصر في أخبار البشر ٤/١٤٣-١٤٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٨٧، وعيون التواريخ ١/الورقة ٧٣، وذيل التذكرة ٢٨، ذيل العبر للحسيني ٢٤٨، ومراة الجنان ٤/٣٠٧، وطبقات الشافعية للسبكي ٩/٣٠٧، وطبقات الشافعيةللإسنوي ٢/٥١٢، ووفيات ابن رافع ١/٥٠٤، وذيل التقييد ١/١٠٥، والسلوك ٢/٦٧٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/٤٣٤، وطبقات الشافعية، له ٢/٢٠٢، والدرر الكامنة ٤/١٩، ووجيز الكلام ١/١٠، والدارس ١/٢٨٥، والقلائد الجوهرية ٢/٤٣٤-٤٣٥، ومفتاح السعادة ٢/١١٣-١١٤، وشذرات الذهب ٦/١٤٤.

وقال سيدُنا قاضي القضاة تاج الدِّين[1]: أما شيخُنا ابن النَّقيب قاضي القُضاة بحَلَب، ثم مُدرس الشَّامية وصاحب النَّووي، وأعظِمْ بتلك الصُّحْبة رتبةً عَلِّيةً، وله الدِّيانة والعِفَّة والوَرَع الذي طَرَد به الشيطان وأرغَمَ أنفَهُ. وكان من أساطين المَذْهب، وجَمْرةَ نارٍ ذكاءً إلا أنَّها لا تَتَلَهَّب. مولدُه تقريبًا في سنة اثنتين وستين وست مئة.

وتُوفي ليلة الجُمُعة ثاني عشر ذي القَعْدة سنة خمس وأربعين وسبع مئة بظاهر دمشق بالمدرسة الشَّامية، وصُلِّي عليه عَقِيب الجُمُعة بها، ودُفِنَ بتُربة جدِّه بسفْح قاسيون رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعتُ عليه قطعةً من أول «مشيخة» الشيخ فَخْر الدين ابن البُخاري، تخريج الشيخ جمال الدين ابن الظاهري، بسماعه من المُخرَّجة له[2].

أخبرنا الشيخ الإمام العلاّمة قاضي القُضاة شَمْس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النَّقيب الشافعي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ فَخْر الدين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال[3]: أخبرنا أبو عليّ حَنْبل بن عبدالله بن الفَرَج بن سَعَادة البَغْدادي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا هبةالله بن محمد بن عبدالواحد الشَّيْباني قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد ابن المُذْهِب التَّمِيمي الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان المالكي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله ابن الإمام أحمد بن محمد بن حَنْبل،

---

(١) طبقات الشافعية ٩/ ٣٠٧.

(٢) جاء في حاشية النسخة ما نصه: «القطعة المشار إليها من مشيخة ابن البخاري هي من أول المشيخة إلى آخر الجزء الرابع منها وكان السماع من نسخة البرزالي الموقوفة بالنورية».

(٣) مشيخه ابن البخاري، الورقة ٢.

قال[١]: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا حَفْص، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أقالَ عَثْرةً أقالَهُ الله عَزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ».

أخرجه أبو داود في البيوع[٢] عن الإمام أبي زكريا يحيى بن مَعِين ابن عَوْن بن زياد البَغْدادي الحافظ[٣]. فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وبه[٤] إلى عبدالله ابن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي، قال[٥]: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن سعيد، عن أبي هُريرة يبلغ به النبيَّ ﷺ، قال: «إذا كان يوم الجُمُعةِ كان على كلِّ بابٍ من أبوابِ المسجد ملائكةٌ يكتبون الأولَ فالأولَ، فإذا خَرَج الإمامُ طُويت الصُّحفُ».

أخرجه مسلم[٦] عن يحيى بن يحيى وعَمْرو بن محمد النَّاقد. وأخرجه النَّسائي[٧] عن محمد بن منصور الطُّوسي. وأخرجه ابن ماجة[٨] عن هشام

---

(١) زياداته على مسند أبيه ٢/ ٢٥٢، وسقط منه «عبدالله» فصار من رواية الإمام أحمد، والصواب أنه من رواية عبدالله.

(٢) أبو داود (٣٤٦٠). وينظر تحفة الأشراف ٩/ ٨٧ حديث (١٢٣٧٥).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في معجم شيوخه (٣٢٦)، وابن حبان (٥٠٣٠)، والحاكم ٢/ ٤٥، والبيهقي في السنن ٦/ ٢٧، وفي شعب الإيمان (٨٣١٠)، والخطيب في تاريخه ٩/ ٧٨ من طريق يحيى بن معين، به.

وأخرجه ابن ماجة (٢١٩٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٩١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٧٠)، وابن حبان (٥٠٢٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٥، والقضاعي في مسنده (٤٥٣) و(٤٥٤)، والبيهقي ٦/ ٢٧، وفي شعب الإيمان (٨٠٧٦) من طرق عن أبي صالح، به.

(٤) مشيخة ابن البخاري، الورقة ٣.

(٥) مسند أحمد ٢/ ٢٣٩.

(٦) مسلم ٣/ ٨ (٨٥٠) (٢٤).

(٧) النسائي ٣/ ٩٨، وهو في الكبرى (١٦٩٤).

(٨) ابن ماجة (١٠٩٢). وينظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٠ حديث (١٣١٣٨).

ابن عمّار وسَهْل بن أبي سَهْل الرازي، خمستهم عن سُفيان[1]. فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه[2] إلى عبدالله ابن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعْبة، عن عبدالملك بن عُمَيْر، قال: سمعتُ عَمْرو بن حُرَيْث، قال: سمعتُ سعيد بن زَيْد رضي الله عنه يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «الكَمْأةُ من المَنِّ وماؤُها شفاءٌ للعَيْن».

وأخبرناه عاليًا بدرجتين أم إبراهيم فاطمة بنت الشيخ عزِّ الدين إبراهيم بن عبدالله بن أبي عُمر المَقْدسي بقراءتي عليها، قالت: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالهادي بن يوسف المَقْدسي كتابةً، قال: أنبأتنا فَخْرُ النساء شُهدة بنت أحمد بن الفَرَج الإِبَري، قالت: أخبرنا أبو الفَوارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنبي قراءةً عليه، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عُمر الطَّائي، قال: حدثنا عليّ بن حَرب، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن عبدالملك بن عُمير، عن عَمْرو بن حُرَيْث، عن سعيد بن زَيْد بن عَمْرو رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «الكَمْأةُ من المَنِّ الذي أنزلهُ الله على بني إسرائيل، وماؤُها شفاءٌ للعَيْن».

أخرجه البخاري[4] ومسلم[5]؛ كلاهما عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر. وأخرجه مسلم أيضًا[6] عن ابن أبي عُمر،

---

(١) وأخرجه أيضًا الحميدي (٩٣٤)، وابن خزيمة (١٧٦٩)، والبيهقي ٣/ ٢٢٥، والبغوي (١٠٦١) من طريق سفيان بن عيينة، به.
(٢) مشيخة ابن البخاري، الورقة ٥.
(٣) مسند أحمد ١/ ١٨٨.
(٤) البخاري ٧/ ١٦٤ (٥٧٠٨).
(٥) مسلم ٦/ ١٢٤ (٢٠٤٩) (١٥٨).
(٦) مسلم ٦/ ١٢٥ (٢٠٤٩) (١٦١). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٥٢٢ حديث (٤٤٦٥).

عن سُفيان بن عُيَيْنة، به[1]. فوقع لنا بدلاً عاليًا للبخاري ومسلم في الرواية الأولى، وبدلاً عاليًا لمسلم في الرواية الثانية ولله الحمد.

شيخٌ آخرُ

١٢٠- محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم بن نِعْمة بن أحمد المَقْدسيُّ، شَمْس الدِّين أبو عبدالله الصَّالحي[2].

سمع من جَدِّه لأبيه، وعُمر الكِرْماني، وأبي الفَرَج عبدالرحمن بن أبي عُمر، وابن البُخاري، وغيرهم، وحَدَّث.

سمع منه البِرْزَالي، وذكره في «معجمه» فقال: وحَجَّ إلى بيت الله الحرام، وهو رجلٌ جَيِّدٌ. مولدُه في سنة ثمان وخمسين وست مئة. انتهى كلامه.

وتوفي في ليلة السبت سابع رجب سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة بسَفْح قاسِيُون، وصُلِّي عليه من الغَد عقيب الظُّهر بالجامع المُظَفري، ودُفن بتُرْبة الشيخ أبي عُمر[3] رحمهما الله تعالى.

---

(١) وأخرجه أيضًا الحميدي (٨١)، وأحمد ١/١٨٧و١٨٨، والبخاري ٦/٢٢ (٤٤٧٨) و٦/٧٥ (٤٦٣٩)، ومسلم ٦/١٢٤ و١٢٥ (٢٠٤٩)، وابن ماجة (٣٤٥٤)، والترمذي (٢٠٦٧)، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٧) و(٧٥٦٤) و(٧٥٦٥) و(١١١٨٨) من طريق عبدالملك بن عمير. وأخرجه أحمد ١/١٨٨، والبخاري ٧/١٦٤ (٥٧٠٨)، ومسلم ٦/١٢٤ (٢٠٤٩)، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٦) و(٧٥٦٣) و(١٠٩٨٨) و(١١١٨٩) من طريق الحسن العرني؛ كلاهما (عبدالملك والحسن العرني) عن عمرو بن حريث، به.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/٣١٣، ووفيات ابن رافع السلامي ١/٤٣١، وذيل التقييد ٢/١٠٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/٣٤٢ - ٣٤٣، والدرر الكامنة ٤/٢٠.

(٣) هو الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٠٧ هـ، وتربته هذه بسفح قاسيون من جهة الشرق. ينظر القلائد الجوهرية ٢/٤٥١.

سمعتُ عليه أحاديثَ بكر بن بَكّار، بسماعه من جَدِّه أحمد بن عبدالدائم، بسماعه من الثَّقَفي، عن حَمْزة بن العباس العلوي، عن أبي طاهر بن عبدالرحيم، عن ابن حَيَّان، عن إبراهيم بن سَعْد، عنه.

أخبرنا الشيخ المُسْند شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم بن نِعْمة المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا جَدِّي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفي الأَصْبَهاني قَدِم علينا دمشق قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، قال: أخبرنا الشَّريف أبو محمد حَمْزة بن العباس بن عليّ العَلَوي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في سنة ست عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم الكاتب في سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حَيَّان الأصبهاني الحافظ المعروف بأبي الشيخ، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْدان ابن إبراهيم في سنة أربع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا أبو عَمْرو بكر بن بَكَّار البَصْري، قال: حدثنا الجَرَّاح بن المِنْهال، قال: حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر رضي الله عنه أن رسولَ الله ﷺ قال: «التَّسْبيحُ للرجالِ، والتَّصْفِيق للنساءِ».

لم يُخرِّجه أحد من أصحاب الكتب الستة بهذا الطريق[1]. وأبو الزبير اسمه محمد بن مُسلم بن تَدْرس المكي[2]. وقد أخرجه أبو داود[3]

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الجراح بن المنهال هو الجزري أبو العطوف متروك الحديث (ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٠)، وفيه بكر بن بكار، ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي، وقال ابن حجر: له نسخة سمعناها بعلو، وفيها مناكير ضعفوه بسببها (تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٩).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٤١ و٣٤٢ و١٤/ ٢١٢، وأحمد ٣/ ٣٤٠ و٣٤٨ و٣٥٧، والبزار كما في كشف الأستار (٥٧٣)، وأبو يعلى (٢١٧٢)، والطبراني في الأوسط (٥٢١) من طرق عن أبي الزبير عن جابر، به.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٠٢.

(٣) أبو داود (٩٣٩).

من حديث أبي هُريرة رضي الله عنه، عن قُتَيبة بن سعيد، عن سُفيان، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة[1].

وبه إلى بكر بن بكَّار، قال: حدثنا محمد بن أبي حُميد، عن محمد ابن المُنْكَدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليس من البِرِّ الصِّيامُ في السَّفَر»[2].

أخرجه النَّسائي[3] عن محمد بن المُثَنَى، عن عُثمان بن عُمر، عن عليّ بن المبارك، عن يحيى، عن محمد بن عبدالرحمن، عن رجل، عن جابر[4]. فوقع لنا عاليًا بأربع درجات[5].

---

(١) هو في الصحيحين؛ البخاري ٢/ ٧٩ (١٢٠٣) ومسلم ٢/ ٢٧ (٤٢٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. ينظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٠٨ حديث (١٥١٤١).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن أبي حميد الزرقي، وفيه بكر بن بكار تقدم بيانه.

أخرجه عبدالرزاق (٤٤٧٠) من طريق محمد بن أبي حميد، به.

وأخرجه الخطيب في تاريخه ٣/ ٢٩٩ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة -وهو متروك- عن محمد بن المنكدر، بنحوه.

(٣) النسائي ٤/ ١٧٦، وهو في الكبرى (٢٥٦٩).

(٤) قلنا: والحديث صحيح من غير هذا الوجه؛ أخرجه أحمد ٣/ ٢٩٩ و٣١٧ و٣١٩ و٣٩٨، وعبد بن حميد (١٠٧٩)، والدارمي (١٧١٦)، والبخاري ٣/ ٤٤ (١٩٤٦)، ومسلم ٣/ ١٤٢ (١١١٥)، وأبو داود (٢٤٠٧)، والنسائي ٤/ ١٧٧، وهو في الكبرى (٢٥٧٠)، وابن خزيمة (٢٠١٧) من طريق شعبة عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر، به. وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٣ حديث (٢٦٤٥).

(٥) جاء في الحاشية تعليق نصه «للنسائي رحمه الله في هذا الحديث طرق غير هذه الطريق المشتملة على رجل مبهم، ثم طرقه فيه أنه رواه ٤/ ١٧٦ (وفي الكبرى ٢٥٦٦) عن شُعيب بن شعيب بن إسحاق، عن عبدالوهاب بن سعيد، عن شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى -وهو ابن أبي كثير- عن محمد بن عبدالرحمن، عن جابر. فما السر في تخصيص المخرِّج الطريق التي =

وبه إلى بكر، قال: حدثنا محمد بن أبي حُميد الأنصاري، قال: حدثنا عَمْرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جَدِّه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الحاج وَفْد الله، إنْ سألوا أُعطوا، وإن دَعَوا أُجيبوا، وإن أَنفقوا أُخلفَ عليهم، فوالذي نفسُ أبي القاسم بيده ما كَبَّر مُكَبِّرٌ على نَشَزٍ ولا أَهلَّ مُهلٌّ على شَرَف من الأشراف إلا أَهَل ما بين يديه وكَبَّر حتى ينقطعَ به مُنْقَطعُ التُّرابِ».

لم يُخرِّجوه من هذا الوجه[1].

شيخٌ آخرُ

١٢١- محمد[2] بن أبي بكر بن أحمد بن مِيكائيل بن محمد الرَّبَعيُّ الشَّافعي، أبو عبدالله شَمْسُ الدِّين[3].

روى[4] ... وروى بالإجازة عن ابن البُخاري، والعزِّ الحَرَّاني، وغازي الحَلاَوي وغيرهم.

حَضَرتُ عليه في الثالثة «جُزء» الطبقا...[5] خَرجه له الحافظ تقيُّ الدين محمد بن رافع، وأجازَ لي رواية مَرْوياتِه.

شيخٌ آخرُ

١٢٢- محمد بن أبي بكر بن محمد بن طَرْخان بن أبي الحسن ابن عبدالله بن رَدَّاد السُّلميُّ الصَّالحيُّ، شَمْسُ الدين أبو عبدالله ابن

= أوردها بالذكر مع اشتمالها على ما تقدمت الإشارة إليه من الرجل المبهم، والعددُ في الطريقين سواء كما تَرى».

(١) حديث منكر، كما قال أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه عبدالرحمن في العلل (٨٩٤)، وفي إسناده بكر بن بكار ومحمد بن أبي حميد وهما ضعيفان.
أخرجه ابن عدي٦/ ٢٢٠٤، والبيهقي في شعب الإيمان كما في الدر المنثور ١/ ٥٠٩ من طريق محمد بن أبي حميد، به.

(٢) هذه الترجمة أضافها المصنف بأخرة، لذلك جاءت في الحاشية.

(٣) لم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر.

(٤) ترك المصنف بعد هذا بياضًا.

(٥) لفظة غير مقروءة.

الشيخ زَيْن الدِّين[1].

حَضَر في الثانية على إبراهيم بن خَليل، وأبي طالب ابن السُّروري، والنَّجيب عبداللطيف الحَرَّاني، وسمع من ابن عبدالدائم، وعبدالعزيز بن عبد، وإسماعيل بن أبي اليُسْر، وعبدالرحمن بن أبي عُمر، وابن البُخاري وغيرهم. وحَدَّث بالقاهرة ودمشق.

سمع منه البِرْزالي، وذكره في «معجمه» فقال: من أولاد الشيوخ أهل الرِّواية، وهو كاتبٌ مُجيدٌ، وسمع الكثيرَ من الحديث في صِغَرِهِ، ثم استَمرَّ يسمع بنفسه، وكان يكتبُ الطِّباق ويَضْبط سماعات الناس، وفيه عَقْلٌ ومُروءةٌ وأخلاقٌ جَمِيلةٌ، وله شِعْرٌ وفيه فضلٌ. انتهى كلامه.

مولدُه في سنة ست وخمسين وست مئة، وتُوفي ليلة الخميس الثامن والعشرين من ذي القَعْدة سنة خمس وثلاثين وسبع مئة بقاسِيُون، وصُلِّي عليه من الغَدِ بالجامع المُظفَّري، ودُفن عند والده بسَفْح قاسِيون.

أجازَ لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ الإمام المُحدث شمسُ الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن محمد الصَّالحي في كتابه، والحاكم أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن إبراهيم ابن القَمَّاح الشَّافعي قراءةً عليه، قال الأول: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نِعْمة المَقْدسي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن صَدَقة الحَرَّاني، وقال الثاني: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر ابن البُرهان الواسطي، قال: أخبرنا أبو الفتح منصور بن عبدالمُنْعم بن عبدالله بن محمد بن الفَضْل الفُراوي، قالا: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل الفُراوي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد الجُلُودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفقيه، قال: حدثنا

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٢١، والمعجم المختص (٣٥٠)، والبرنامج للوادي آشي ١٣٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٧٠، وذيل التقييد ٢/ ١٠٩، والدرر الكامنة ٤/ ٢٨-٢٩.

الإمام أبو الحُسين مُسلم بن الحجّاج القُشَيري، قال[1]: وحدثنا داود بن رُشيد، قال: حدثنا الوليد بن مُسْلم، عن محمد بن مُطَرِّف أبي غَسَّان المدني، عن زيد بن أَسلم، عن عليّ بن حُسين، عن سعيد بن مَرْجانة، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبةً أعْتَقَ الله بكُلِّ عُضْوٍ منها عُضْوًا من أعضائِهِ من النار حتى فَرْجَهُ بفَرْجِه».

أخرجه البخاري[2] عن محمد بن عبدالرحيم، عن داود بن رُشيد[3]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا. وسعيد هو ابن عبدالله المدني، ومَرْجانة أُمُّه[4].

شيخٌ آخرُ

١٢٣- محمد بن أبي بكر بن أبي الوَقَّار بن أبي الفَضْل، الحَلَبيُّ الأصل القاهريُّ الدار، المعروف بابن الرَّقاقي، شَمْسُ الدين أبو عبدالله الحَنَفيُّ[5].

سمع من العزِّ الحَرَّاني، وعبدالرحيم ابن خَطِيب المِزَّة، وأحمد بن محمد بن طَرْخان، وإبراهيم بن محمد بن مَنَاقب، والشيخ شَمْس الدين محمد ابن العماد المَقْدِسي، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القَسْطلاني، وشامية بنت أبي علي ابن البَكْري وآخرين من هذه الطبقة ودُونهم، وحَدَّث.

سمع منه الشيخ قُطْب الدين عبدالكريم بن عبدالنُّور الحَلَبي، وذكره في «تاريخه» فقال: سمع معنا على شيوخنا، واشتَغَل بعِلْم

---

(١) مسلم ٤/ ٢١٧ (١٥٠٩) (٢٢).

(٢) البخاري ٨/ ١٨١ (٦٧١٥). وينظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٧ حديث (١٣٠٨٨).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٤٢٠ و٤٢٢ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٤٧ و٥٢٥، والبخاري ٣/ ١٨٨ (٢٥٧٨)، ومسلم ٤/ ٢١٧ (١٥٠٩)، والترمذي (١٥٤١)، والنسائي في الكبرى (٤٨٧٤) و(٤٨٧٥) و(٤٨٧٦) من طرق عن سعيد بن مرجانة، به.

(٤) تهذيب الكمال ١١/ ٥٠.

(٥) ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/ ٣١.

الحديث، وكان ينقُلُ من أسماء الرِّجال، وكَتَب بخَطِّه أيضًا. انتهى كلامه.

مولدُه في رَجَب إما سنة تسع وخمسين وست مئة أو سنة ستين وست مئة بمدينة حَلَب، وتُوفي في الطَّاعون في سنة سنة تسع وأربعين وسبع مئة.

سمعتُ عليه حُضُورًا في الرابعة الجُزء السابع عشر والثامن عشر من «سُنن أبي داود» من أجزاء الخطيب بسماعه من ابن خَطِيب المِزَّة، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا الكَرْخي، قال: أخبرنا الخطيب، قال: أخبرنا الهاشمي، قال: أخبرنا اللُّؤلؤي، عنه.

أخبرنا الشيخ الصَّالح المُحدث شمسُ الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أبي الوَقَّار الحَلَبي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبدالرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خَطِيب المِزَّة قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمر بن طَبَرْزَد البَغْدادي المؤدِّب قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرخي، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللؤلؤي، قال: حدثنا الإمام أبو داود سُليمان بن الأَشْعث السِّجستاني، قال[(١)]: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا سُفيان[(٢)]، عن عَمْرو بن دينار، عن جابر رضي الله عنه، قال: رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لكعبِ بن الأَشْرف، فإنَّه قد آذى الله ورسولَهُ»؟ فقام محمد بن مَسْلَمة فقال: أنا يا رسول الله، أَتحبُّ أن أقتلَهُ؟ قال: «نعم»، قال: فأذن لي أن أقولَ شيئًا، قال: «نَعَم، قُلْ»، فأتاه فقال: إنَّ هذا الرجلَ قد سَأَلنا الصَّدقةَ وقد عَنَّانا، قال: وأيضًا لتَمَلُّنهُ، قال: اتَّبعناهُ فنحن نكرهُ أن ندعَهُ حتى

---

(١) أبو داود (٢٧٦٨).

(٢) هو ابن عيينة.

نَنظُر إلى أي شيءٍ يَصيرُ أمره، وقد أردنا أن تُسلفنا وسْقًا[١] أو وَسْقين، قال: أي شيءٍ تَرهنوني؟ قالوا: وما تريدُ منا؟ فقال: نساؤكم، قالوا سُبحان الله، أنت أجملُ العَرب، نَرهنُك نساءنا فيكون ذلك عارًا علينا، قال: فتَرهنُوني أولادَكم، قالوا: سُبحان الله، يُسبُّ ابنُ أحدنا، فيقال: رُهِنت بوسْقٍ أو وَسقين قالوا: نَرْهنك اللأمةَ -يريدُ السِّلاحَ- قال: نعم، فلما أتاهُ ناداهُ فخَرج إليه وهو مُتَطيِّب ينْضحُ رأسه، فلما أن جَلس إليه وقد كان جاء معه بنَفر ثلاثةٍ أو أربعةٍ فذكروا له، قال: عندي فُلانةُ وهي أعطرُ نساءِ الناس، قال: تأذنُ لي فأشُم؟ قال: نعم، فأدخَلَ يده في رأسه فشَمَّه، قال: أَعودُ؟ قال: نعم، فأدخَلَ يدهُ في رأسِهِ، فلما استَمكنَ منه قال: دُونكم، فضَربوه حتى قَتَلوهُ.

أخرجه البُخاري عن عليّ بن عبدالله[٢]، وقُتيبة بن سعيد[٣] وعبدالله ابن محمد[٤]. وأخرجه مسلم[٥] عن إسحاق بن إبراهيم، وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزُّهري. وأخرجه النسائي[٦] عن عبدالله بن محمد ابن عبدالرحمن؛ خمستهم عن سُفيان[٧]. فوقَعَ لنا بَدلاً لهم.

وبه إلى أبي داود، قال[٨]: حدثنا ابن السَّرح، قال: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال: لما قَدم النبيُّ ﷺ المدينةَ من غَزْوة تَبُوك تلَقَّاهُ الناسُ، فلَقِيتُه مع الصِّبيان على ثَنيةِ الوَداعِ.

أخرجه البُخاري في الجهاد[٩] عن مالك بن إسماعيل. وفي

---

(١) الوسق: ستون صاعًا.
(٢) البخاري ٣/ ١٨٦ (٢٥١٠) و٥/ ١١٥ (٤٠٣٧).
(٣) البخاري ٤/ ٧٨ (٣٠٣١).
(٤) البخاري ٤/ ٧٨ (٣٠٣٢).
(٥) مسلم ٥/ ١٨٤ (١٨٠١) (١١٩).
(٦) النسائي في الكبرى (٨٦٤١). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٢١ حديث (٢٥٢٤).
(٧) وأخرجه الحميدي (١٢٥٠) عن سفيان بن عيينة، به.
(٨) أبو داود (٢٧٧٩).
(٩) البخاري ٤/ ٩٣ (٣٠٨٣).

المغازي[1] عن عليّ بن عبدالله، وعبدالله بن محمد[2]، فَرَّقهما. وأخرجه الترمذي في الجهاد[3] عن محمد بن يحيى بن أبي عُمر، وسعيد بن عبدالرحمن المَخْزومي؛ خمستهم عن سُفيان[4]. فوقع لنا بَدَلاً لهم.

شيخٌ آخرُ

١٢٤- محمد بن بلَبان بن عبدالله القاهريُّ الخَيَّاط، شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله، سِبط الشيخ شَمس الدين ابن الزَّيْن[5].

رجلٌ جَيِّدٌ من أهل القُرآن، له مَسْجدٌ يَؤمُّ فيه. سمع من جَده لأُمه المذكور، وأحمد بن شَيْبان، وزَينب بنت مكِّي.

سمع منه الذَّهبي وذكره في «معجمه»، وتُوفي ليلة السبت حادي عشر جُمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبع مئة، ودُفن من الغَدِ بسَفح قاسِيُون.

سمعتُ عليه «جزء الأنصاري» بسماعه من الشيوخ الثلاثة؛ جَدِّه لأُمه شَمس الدين ابن الزَّين، وابن شَيبان، وزَيْنب بنت مكي، بسماع ابن شَيبان من ابن طَبَرْزَد والكِندي، وبسماع ابن الزَّين من الكِندي، وبسماع زَينب من ابن طَبَرْزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البَرْمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ الصَّالح شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن بلَبان بن عبدالله القاهريُّ الخَيَّاط قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة: جَدي لأُمي الشيخ شَمْسُ الدِّين عبدالرحمن ابن الزَّين أحمد بن عبدالملك المَقدسي، وبَدْر الدين أحمد بن شَيْبان بن تَغْلب الشَّيباني،

---

(١) البخاري ٦/ ١٠ (٤٤٢٦).

(٢) البخاري ٦/ ١٠ (٤٤٢٧).

(٣) الترمذي (١٧١٨). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٢١٩ حديث (٣٨٠٠).

(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ٤٤٩ عن سفيان بن عيينة، به.

(٥) ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/ ١٧.

وأمُّ أحمد زَينب بنت مكي بن عليّ بن كامل الحَرَّاني قراءةً عليهم وأنا أسمع، قال الأولان: أخبرنا أبو اليُمن زَيد بن الحسن الكِندي، قال الأول: حُضُورًا في الرابعة، وقال الثاني أيضًا وزَينب: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمر المُؤدِّب، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكجي، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا أبو الأَشْهب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن طَرفة بن أَسعد أن جَدَّه أُصيبَ أنْفه يومَ الكُلاَب[1]، فاتَّخذَ أنفًا من وَرِقٍ فأنْتنَ[2] عليه، فأمرهُ رسولُ الله ﷺ أن يَتَّخذ أنفًا من ذَهبٍ.

أخرجه أبو داود[3] عن موسى بن إسماعيل ومحمد بن عبدالله الخُزَاعي. وأخرجه الترمذي[4] عن أحمد بن مَنِيع، عن عليّ بن هاشم بن البَرِيد وأبي سعد محمد بن مُيَسر الصَّغاني. وعن عليّ بن حُجْر[5] عن الرَّبيع بن بَدر ومحمد بن يزيد الواسطي. وأخرجه النَّسائي[6]عن قُتيبة، عن يزيد بن زُرَيع؛ سبعتهم عن أبي الأَشْهب، به[7]. فوقع لنا بدلاً عاليًا لأبي

---

(١) هو اسم ماء كانت فيه وقعة مشهورة من أيام العرب قبل الإسلام.

(٢) يعني: صار نتنًا كريه الرائحة.

(٣) أبو داود (٤٢٣٢).

(٤) الترمذي (١٧٧٠).

(٥) الترمذي (١٧٧٠ م١)، وقال: هذا حديث حسن.

(٦) النسائي ٨/ ١٦٤ (٩٤٦٤). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٥٨٨ حديث (٩٨٩٥).

(٧) حديث مرسل من هذا الوجه، وقد روي من طريق عبدالرحمن بن طرفة عن عرفجة قال: أصيب أنفي يوم الكلاب... فذكره، وإسناده حسن، عبدالرحمن ابن طرفة صدوق وقد أدرك جده عرفجة.

أخرجه علي بن الجعد (٣٢٦٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣١١، وأحمد ٤/ ٣٤٢ و٥/ ٢٣، وأبو داود (٤٢٣٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٣، وأبو يعلى (١٥٠١) و(١٥٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٠٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٣٧١)، والمزي في تهذيب =

داود، وعاليًا للترمذي والنسائي.

وأبو الأَشهب هو العُطاردي، واسمه جعفر بن حَيَّان[1]. وجَدُّ عبدالرحمن بن طَرفة المذكور هو عَرْفَجة بن أسعد بن كَرب بن صَفْوان بن حُباب بن شَجْبة بن عُطارد بن عَوف بن كعب بن زيد مناة بن تَميم بن مُر العُطاردي، وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد[2].

شيخٌ آخرُ

١٢٥- محمد بن سَلْمان بن أبي الحسن بن عليّ العُرْضِيُّ

= الكمال ١٧/ ١٩٢ من طريق عبدالرحمن بن عرفجة، بصيغة الإرسال.

وأخرجه الطيالسي (١٢٥٨)، وأحمد ٥/ ٢٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٧/ ٦٤، وأبو داود (٤٢٣٣)، والترمذي في علله الكبير (٥٣٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٣، والنسائي ٨/ ١٦٣ و١٦٤، وفي الكبرى (٩٤٦٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٥٧-٢٥٨ و٢٥٨ وفي شرح المشكل (١٤٠٦)، وابن حبان (٥٤٦٢)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٣٦٩) و(٣٧٠)، والبيهقي ٢/ ٤٢٥، وفي المعرفة (٥٠٤٧) و(٥٠٤٨)، وفي الشعب (٦٣٢٩) من طريق عبدالرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد قال: أصيب أنفي يوم الكلاب... فذكره.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٣، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٨١، والبيهقي ٢/ ٤٢٥ من طريق عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة عن أبيه عن جده.

وأخرجه أبو داود (٤٢٣٤)، والبيهقي ٢/ ٤٢٦ من طريق عبدالرحمن بن طرفة بن أسعد عن أبيه أن عرفجة... فذكر معناه مرسلاً. قال المزي: والمحفوظ الرواية عن جده ليس فيه عن أبيه (تهذيب الكمال ١٧/ ١٩٢). وقال ابن حجر: بعض هذه الطرق مرسل، وهو عن أبيه عن جده غريب جدًا (إتحاف المهرة ١١/ ١٥٣).

(١) تهذيب الكمال ٥/ ٢٢.

(٢) تحفة الأشراف ٦/ ٥٨٨، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥٥٤.

الشَّاغُوري المعروف أبوه بخدمة الدَّولَعي، أبو عبدالله[1].

سمع من ابن شَيبان وحَدَّث، وكان من أهل القُرآن، له إمامةٌ وأسباعٌ، وهو منقطعٌ عن الناس، قليل الاختلاط بهم، وباشَرَ نظر الدَّولَعية[2] مدةً، وهو إمامها.

تُوفي في السادس والعشرين من ذي القَعْدة سنة إحدى[3] وخمسين وسبع مئة رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعتُ عليه «جُزء الأنصاري» بسماعه من أحمد بن شَيْبان، بسماعه من ابن طَبَرْزد والكِندي، بسماعهما من القاضي أبي بكر محمد ابن عبدالباقي الأنصاري، عن البَرْمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عنه.

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن سَلْمان بن أبي الحسن الدَّولعي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلب الشَّيباني، قال: أخبرنا الشيخان أبو اليُمن الكِندي وأبو حَفْص بن طَبَرْزد، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنيه عَوْف، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لقد اهتزَّ العرشُ لموت سَعْد، يعني ابن مُعاذ».

أخرجه النَّسائي في المناقب[4] عن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/الورقة ١٥٩ (نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٤٠، والدرر الكامنة ٤/ ٦٦.

(٢) هي المدرسة الدولعية من مدارس الشافعية بدمشق. ينظر الدارس ١/ ٢٤٢.

(٣) في الدرر الكامنة: «توفي في آخر سنة ٧٥١ هـ أو أول سنة ٧٥٢ هـ»، وذكره في وفيات ٧٥٢ هـ كل من الذهبي في معجم شيوخه، والسلامي في الوفيات.

(٤) النسائي في الكبرى (٨٢٢٥)، وهو في فضائل الصحابة (١٢١). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٩ حديث (٤٣٦٩).

ابن سعيد، عن عَوْف وهو ابن أبي جَميلة الأعرابي[1]. فوقع لنا عاليًا بدرجتين ولله الحمد والمنة.

شيخٌ آخرُ

١٢٦- محمد بن عبدالله بن سُليمان بن داود بن عُمر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار، بهاءُ الدِّين أبو عبدالله الدِّمشقيُّ[2].

حَضَر على عمِّ جَدِّه الخطيب ضِياء الدين يوسف بن عُمر في الثالثة وفي الخامسة، وسمع منه ومن أخيه مُوَفَّق الدين محمد، وحَدَّث.

سمع منه البِرْزالي، وذكره في «معجمه» فقال: أقام بمدينة غَزَّة مُدَّةً وحَدث بها، ثم عاد إلى قريتِهِ، وله بها جُنَينةٌ ومُلْكٌ يقوم بحاله. انتهى كلامه.

مولدُه في سنة ستين وست مئة، ومات بالرَّملة في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبع مئة.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري» بسماعه من يوسف ومحمد ابني عُمر ابن خطيب بيت الآبار، بسماعهما من ابن طَبَرْزد، بسماعه من القاضي أبي بكر، عن البَرْمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عنه.

أخبرنا الشيخ الجليل بهاءُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن سُليمان بن داود ابن خطيب بيت الآبار قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخان الأخوان ضياء الدين يوسف ومُوَفق الدين محمد ابنا عُمر ابن يوسف بن يحيى ابن خطيب بيت الآبار قراءةً عليهما وأنا أسمعُ،

---

(١) إسناده صحيح.
وأخرجه أيضًا ابن سعد في طبقاته الكبرى ٣/ ٤٣٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٤٢ و١٤/ ٤١٦، وعبد بن حميد (٨٧١)، والبزار (كشف الأستار ٢٧٠١)، وأبو يعلى (١٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٥٣٣٤)، والحاكم ٣/ ٢٠٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٤ من طرق عن عوف، به.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٠١، والدرر الكامنة ٤/ ٩٣.

قالا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزد قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع في منزله في دار كعب لثلاث بقين من المُحَرم سنة ثمان وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا الأخضر بن عَجْلان، قال: حدثني أبو بكر الحَنَفي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ نادَى على حِلْسٍ وقَدَح فيمَن يزيدُ، فأعطاهُ رجلٌ درهمًا، وأعطاه آخر درهمين، فباعه.

أخرجه أبو داود في الزكاة[1] عن القَعْنَبي، عن عيسى بن يونُس. وأخرجه الترمذي في البُيوع[2] عن حُميد بن مَسْعدة، عن عُبيدالله بن شُمَيط بن عَجْلان. وأخرجه النسائي فيه[3] عن إسحاق بن إبراهيم، عن المُعْتمر وعيسى بن يونُس. وأخرجه ابن ماجة في التجارات[4] عن هشام ابن عمار، عن عيسى بن يونُس؛ ثلاثتهم عن الأخضر بن عَجْلان، به[5].

---

(١) أبو داود (١٦٤١).

(٢) الترمذي (١٢١٨) وقال: حديث حسن.

(٣) النسائي ٧/ ٢٥٩ وهو في الكبرى (٦٠٩٩).

(٤) ابن ماجة (٢١٩٨). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٤٧٠ حديث (٩٧٨).

(٥) إسناده ضعيف لجهالة أبي بكر الحنفي، وقال البخاري فيما نقله الحافظ ابن حجر في التهذيب: لا يصح حديثه.

أخرجه الطيالسي (٢١٤٥)، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٩ و١٢/ ٣٣٨، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١١٤ و١٢٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ ٦٦، والترمذي في العلل الكبير ١/ ٤٧٩، وابن الجارود (٥٦٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٩، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٣٢، والبيهقي ٧/ ٢٥، والضياء في المختارة (٢٢٦١) و(٢٢٦٢) و(٢٢٦٣) و(٢٢٦٥) و(٢٢٦٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٣٩ من طرق عن الأخضر بن عجلان، به. والروايات مطولة =

فوقع لنا عاليًا بدرجتين. وأبو بكر الحَنَفي اسمه عبدالله البصري[1].

شيخٌ آخرُ

١٢٧- محمد بن عبدالحليم بن أبي بكر بن رضوان بن ثابت الرَّقيُّ الحَنَفي النَّقِيب، الشيخ شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله[2].

سمع من أبي بكر محمد بن عليّ ابن التُّشْبي، وأسعد ابن القَلاَنسي، وعُمر بن حامد القُوْصي، وإسرائيل الطَّبيب، وعبدالله بن محمد بن عطاء، وأحمد بن شَيْبان، ويحيى ابن الصَّيْرفي وغيرهم، وحَدَّث.

سمع منه البِرْزَالي، وذكره في «معجمه» فقال: أحدُ الشُّهود المَشْكُورين، وكان نَقِيبًا لجماعة من القُضاة بدمشق، وفقيهًا بالمدارس، سألتُه عن مولدِهِ فقال: في ذي الحجة سنة ستين[3] وست مئة بدمشق. انتهى كلامه.

وتُوفي في ليلة الأحد سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة خمسين وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عليه ظُهر الأحد بجامعها، ودُفن بمَقَابر باب الصَّغير.

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري» بسماعه من أسعد ابن القَلاَنسي وإسرائيل الطَّبيب وعُمر بن حامد القُوصي، بسماع ابن القَلاَنسي والقُوصي من ابن طَبَرْزَد، وبسماع الطَّبيب من عبدالعزيز ابن الأخضر،

= ومختصرة.

(١) تهذيب الكمال ١٦/ ٣٣٨-٣٣٩.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٦٢ (نسخة الدكتور بشار)، وذيل العبر للحسيني ٢٨٠-٢٨١، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٢٢، وذيل التقييد ١/ ١٤٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٧٠٣-٧٠٤.

(٣) في وفيات ابن رافع السلامي نقلاً من معجم البرزالي: أنه ولد سنة ست وستين.

بسماعهما من القاضي أبي بكر، عن البَرْمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ الإمام شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن عبدالحليم ابن أبي بكر الرَّقِّي الحَنَفي النَّقيب قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة مُؤيَّد الدِّين أسعد بن المُظَفر بن أسعد ابن القَلَانسي وبهاءالدين عُمر بن حامد بن عبدالرحمن القُوْصي ونَجْم الدِّين إسرائيل ابن أحمد بن أبي الحُسين العُرْضِي الطَّبيب قراءةً عليهم وأنا أسمع، قال الأولان: أخبرنا أبو حَفْص ابن طَبَرْزد، وقال الثالث: أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل، عن الحَسَن، عن سَمُرة بن جُنْدَب رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ قال: «الحُمَّى قِطْعةٌ من النارِ، فأَبْردُوها عنكم بالماءِ البارِدِ» وكان رسولُ الله ﷺ إذا حُمَّ دَعَا بقِربةٍ من ماء فأفرغها على قَرْنِه[1] فاغتسل.

لم يُخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من حديث سَمُرة بن جُندب[2].

والحسن هو البَصْري، ويقال: إن حديثَهُ كله عنه كتاب إلا حديث

---

(١) أي: شعره.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل وهو ابن مسلم المكي.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٠٢٧)، والعقيلي ١/ ٩٣، والطبراني في الكبير (٦٩٤٧)، والحاكم ٤/ ٤٠٣ من طريق إسماعيل بن مسلم، به.

وقد روى الشيخان؛ البخاري ٤/ ١٤٧ (٣٢٦٤) و٧/ ١٦٧ (٥٧٢٣)، ومسلم ٧/ ٢٣ (٢٢٠٩) من حديث نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «الحمى من فيح جهنم فأبردها بالماء».

العَقِيقة[1]. وإسماعيل هو ابن مُسْلم المكي[2].

شيخٌ آخرُ

١٢٨- محمد ابن الزَّكي عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالملك ابن أبي الزَّهر المِزيُّ الكَلْبيُّ، أبو عبدالله أخو الحافظ جمال الدين لأبيه[3].

حَضَر على ابن أبي الخَيْر، وسمع من ابن الدُّرْجي، وأحمد بن شَيْبان، وأحمد بن أبي بكر ابن الحَمَوي، وابن العَسْقلاني، وأبي الفرج عبدالرحمن ابن الشيخ أبي عُمر، والمُسَلَّم بن عَلَّان، وابن البُخاري، وحَدَّث. سمع منه الذَّهبي وغيرهُ.

مولدُه في شَعْبان سنة أربع وسبعين وست مئة. ومات في ليلة الثالث من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبع مئة بسَفْح قاسيون، وصُلِّي عليه من الغَدِ ودُفن بتُربة ابن الطَّحَّان بالقُرب من جامع الأفرم[4].

سمعتُ عليه «جُزءَ الأنصاري» بسماعه من الثلاثة: المُسَلم بن محمد بن عَلَّان وإسماعيل ابن العَسْقَلاني وزَيْنب بنت مكي، بسماع الأول من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، وبسماع الثاني من الكِنْدي، وبسماع زَيْنب من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر، بسَنَده.

أخبرنا الشيخ الصَّالح أبو عبدالله محمد ابن الزَّكي عبدالرحمن بن يوسف المِزِّي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الثلاثة: أبو

---

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٩٥.

(٢) تهذيب الكمال ٣/ ١٩٨.

(٣) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٦٤ (نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٧٣، وذيل التقييد ١/ ١٥٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٠، والدرر الكامنة ٤/ ١٢٦، ولحظ الألحاظ ١١١، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٢٧.

(٤) يقع جامع الأفرم غربي الصالحية بدمشق، بحذاء الرباط الناصري، أنشأه الأمير جمال الدين نائب السلطنة الأفرم (الدارس ٢/ ٤٣٥).

الغنائم المسلم بن محمد بن المُسلَّم بن عَلان القَيْسي وأبو الفِدَاء إسماعيل بن أبي عبدالله بن حماد ابن العَسْقَلاني وأم أحمد زَيْنب بنت مكي بن عليّ بن كامل الحَرَّاني قراءةً عليهم وأنا أسمع، قال الأول: أخبرنا الشيخان أبو اليُمْن الكِنْدي وأبو حَفْص بن طَبَرْزَد، وقال الثاني: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي، وقالت زَيْنب: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا ابن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سَمُرة بن جُنْدَب رضي الله عنه أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَحَرَّوا بصَلاَتِكم طُلُوع الشَّمسِ وغُروبَها، فإنَّها تَطْلعُ في قَرْني شَيْطانٍ وتَغْربُ في قَرْني شَيْطانٍ».

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستة من حديث سَمُرة[1].

وقد أخرجه النَّسائي من حديث عائشة رضي الله عنها فقال[2]: أخبرني محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرمي، قال: حدثنا الفَضْل بن عَنْبَسة، قال: أخبرنا وُهَيب، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: قالت عائشة: أوهم عُمر، إنما نَهَى رسولُ الله ﷺ قال: «لا تَتَحَرَّوا بصلاتِكم طُلوع الشَّمس ولا غُروبَها، فإنها تطلعُ بين قَرْني شيطانٍ». وأخرجه مسلم أيضًا[3]

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل وهو ابن مسلم المكي.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٦١١)، والطبراني في الكبير (٦٩٤٦) من طريق إسماعيل بن مسلم، به.
وأخرجه الطيالسي (٨٩٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٤٩، وأحمد ٥/ ١٥ و٢٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣١٦) و(١٣١٧)، وابن خزيمة (١٢٧٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٥٢، والطبراني في الكبير (٦٩٧٣) و(٦٩٧٤) من طريق شعبة عن سماكًا عن المهلب بن أبي صفرة عن سمرة، بنحوه، وإسناده حسن فإن سماك صدوق.

(٢) النسائي ١/ ٢٨٧ وهو في الكبرى (١٥٤٧).

(٣) مسلم ٢/ ٢١٠ (٨٣٣) (٢٩٥). وينظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٣٠ حديث (١٦١٥٨).

من حديث عائشة، عن محمد بن حاتم، عن بَهْز بن أسد، عن وُهَيب، به[1].

شيخٌ آخرُ

١٢٩- محمد بن عبدالغني بن محمد بن أبي الحسن المِصْريُّ المعروف بابن الصَّعْبي، نجم الدين أبو بكر[2].

سمع من إسماعيل بن صارم الخَيَّاط، وأحمد بن حامد بن أحمد الأرتاحي، وعبدالعزيز بن أبي الفُتوح ابن أبي الرؤوس، ومحمد بن عبدالدائم بن محمد القُضاعي عُرف بابن حَمدان، والحافظ رَشيد الدين العَطَّار، والنَّجيب عبداللطيف، وأجازَ له جماعة من ثَغْر الإسكندرية ودمشق، وحَدَّث بالقاهرة ومِصْر وتَفرَّد ببعض شيوخه، وبعض مَرْوياته، وكان خَيِّرًا، ساكنًا، من بيتٍ معروفٍ بمصر.

مولدُه بمصر في سنة ست وأربعين وست مئة، ومات في ثاني عيد الفِطْر سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بمصر، وصُلِّي عليه من الغد، ودُفن بالقَرافة رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعتُ عليه حُضُورًا في الرابعة «سُداسيات الرازي» بسماعه من عبدالعزيز بن أبي الفُتوح ابن أبي الرؤوس، بسماعه من ابن مُوَقَّى، بسماعه من الرازي. وكتاب «الجُمعة» للنسائي بسماعه من محمد بن عبدالدائم ابن حَمْدان، بسماعه من البُوصيري، عن مُرشد المَدِيني، عن ابن الطَّفَّال، عن ابن حَيُّوية، عن النسائي.

أخبرنا الشيخ نَجْم الدين أبو بكر محمد بن عبدالغني بن محمد ابن الصَّعْبي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن أبي الفُتوح بن إبراهيم ابن أبي الرؤوس قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي بن حَمْزة بن مُوَقَّى بن

---

(١) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في التاسع على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

(٢) ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/ ١٣٧.

عليّ الأنصاري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازي، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ الفارسي بمصر، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن النَّاصح ابن المُفَسِّر الدِّمشقي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي المَرْوزي، قال: حدثنا ابن رُشَيد، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن عبدالله بن العلاء، قال: حدثنا عبدالله بن عامر اليَحْصُبي، عن واثلة بن الأَسْقَع رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تزالون بخَيْرٍ ما كان فيكم مَنْ رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخَيْرٍ ما دام فيكم مَنْ رأى مَنْ رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخَيْرٍ ما دام فيكم مَنْ رأى مَنْ رأى مَنْ رآني وصاحبني».

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستة[1].

وواثلة بن الأَسْقَع هو ابن عبدالعُزَّى بن عبد ياليل بن ناشِب بن غِيَرة بن سَعْد بن ليث[2] بن عبد مَناة بن كِنانة، وقيل: واثلة بن الأسقع ابن كعب بن عامر بن ليث بن بكر، وكان من أهل الصُّفَّة كُنيته أبو الخطاب وقيل: أبو قِرْصَافة[3].

وبه إلى الرَّزاي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدي بمصر، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن بُطَّة العُكبري بها، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثني

---

(١) إسناده صحيح، وابن رشيد هو داود بن رشيد ثقة. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح» (مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٨، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٨١) و(١٤٨٢)، والطبراني في الكبير (٢٠٧)، وفي مسند الشاميين (٧٩٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٢٢٤ من طريق عبدالله بن العلاء بن زبر، به.

(٢) سقط من المخرج بعد هذا: «ابن بكر»، وهو ينقل من تحفة الأشراف.

(٣) تحفة الأشراف ٨/ ٣٢٠، تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٣.

يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا عُطْوان[1] بن مُشْكان، قال: حدثتني جَمْرة بنت عبدالله اليَرْبُوعية، قالت: ذَهَب بي أبي إلى رسولِ الله ﷺ بعدما رددتُ على أبي الإبل، فقال: يا رسولَ الله ادعُ الله لابنتي هذه. قالت: فأجلسني في حِجْرِهِ ووضَع يدَهُ على رأسي ودعا لي[2].

جَمْرة بنت عبدالله اليَربوعية لها ولأبيها صُحْبة وهما معدودان في الكوفيين[3].

وبه إلى الرَّازي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدي بمصر، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن بُطَّة العُكْبري بها، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي قال: حدثنا داود بن رُشَيد، قال: حدثنا يَعْلى بن الأَشْدق، قال: سمعتُ النابغة يقول: أنشدتُ النبيَّ ﷺ:

بلغنا السَّماءَ مَجْدُنا وجدُودُنا ... وإنَّا لنرجُوا فوقَ ذلك مَظْهرا

فقال: «أين المَظْهر أبا ليلى»؟ قلت: الجنة. قال: «أجل إن شاء الله». ثم قلت:

ولا خَير في حِلْمٍ إذا لم تكن لَهُ ... بوادُر تَحمي صَفْوهُ أن يُكدَّرا

---

(١) قيده الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٦٠) فقال: «بمهملتين مفتوحتين، وقيل: بضم أوله وسكون ثانية. وأبوه بضم الميم وسكون المعجمة». وانظر: إكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٥٦، وأُسد الغابة ٧/ ٥٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٨/ ١٧٨ وغيرها.

(٢) إسناده ضعيف لضعف يحيى وهو ابن عبدالحميد الحماني.
أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٧٧ من طريق يحيى الحماني، به.
وزاد الحافظ ابن حجر نسبته في الإصابة (٤/ ٢٦٠) للحسن بن سفيان وأبي يعلى في مسنديهما. قال الحافظ ابن حجر: «قال أبو عمر: مختلف في حديثها (يعني جمرة) ولا يصح من جهة الإسناد. كذا قال، وليس فيه إلا عطوان وقد قال فيه ابن معين لا بأس به». قلنا: وفي الإسناد يحيى الحماني وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد، فيضعف الحديث به.

(٣) ينظر أسد الغابة ٣/ ٤١٦ و٧/ ٥٠، والإصابة ٢/ ٣٨٥ و٤/ ٢٦٠.

ولا خيرَ في جَهْلٍ إذا لم يكن لهُ   حليمٌ إذا ما أورد الأمر أصْدرا

فقال النبيُّ ﷺ: «أجدت لا يَفْضُض الله فاك» قال مرتين[1].

النابغة الجَعدي أبو ليلى، وهو الذي قال له رسولُ الله ﷺ: «لا يَفْضُض الله فاك» حين أنشده شعرًا له، واستجيبت دعوته فيه، وقال له عبدالله بن الزُّبير وقد مَدحه في أيامه بمكة: يا أبا ليلى الشِّعر أهون وسائلك عندنا، ولك في مال الله تعالى حقّان: حقٌّ لرؤيتك رسول الله ﷺ، وحقٌّ لشركتك أهل الإسلام في فيئهم، وكان رضي الله عنه يسكن البادية.

وأخبرنا الشيخ نجمُ الدين أبو بكر محمد بن عبدالغني بن محمد ابن الصَّعْبي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا القاضي زَيْن الدين أبو المكارم محمد بن عبدالدائم بن أبي محمد بن عليّ ابن القُضاعي المعروف بابن حَمدان قراءةً عليه وأنا أسمع في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وست مئة بالقاهرة، قال: أخبرنا أبو القاسم هبةالله بن عليّ ابن سُعود الأنصاري البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشد بن يحيى ابن القاسم المديني، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن محمد ابن أحمد النَّيْسابوري ابن الطَّفَّال، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّوية النيسابوري، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب بن عليّ النَّسائي لفظًا، قال[2]: أخبرنا قُتيبة

---

(١) إسناده ضعيف، فإن فيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف مغفَّل (الميزان ٤/ ٤٥٦).

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢١٠٤)، والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في الإصابة ٣/ ٥٣٩، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٧٣-٧٤، وفي دلائل النبوة له (٣٨٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٣٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٢٩٢، والشيرازي في «الألقاب» كما في الإصابة ٣/ ٥٣٩ من طريق يعلى بن الأشدق، به.

وروي الحديث بأسانيد أخرى لا يصح منها شيء، ينظر تفاصيلها في الإصابة ٣/ ٥٣٨-٥٤٠.

(٢) كتاب الجمعة للنسائي (٩١)، وهو في المجتبى ٣/ ١٨٤ وفي الكبرى (١٧٣٨)=

ابن سعيد قال: حدثنا أبو عَوانة، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشر، عن أبيه، عن حَبِيب بن سالم، عن النُّعمان بن بَشِير رضي الله عنه أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾[الغاشية]، وربما اجتمعا في يوم واحد فيقرأ بهما.

أخرجه مسلم(١) وأبو داود(٢) والترمذي(٣)؛ جميعًا في الصَّلاة عن قُتيبة بن سعيد، به(٤). فوقع لنا موافقةً لهم عالية.

شيخٌ آخرُ

١٣٠- محمد بن عبداللطيف بن يحيى بن عليّ بن تَمَّام السُّبْكي الخَزرجيُّ الأنصاريُّ الشَّافعيُّ، القاضي تقيُّ الدين أبو الفتح ابن أبي البركات(٥).

= و(١١٦٦٥) وفي التفسير المفرد، له (٦٨٥).

(١) مسلم ٣/ ١٦ (٨٧٨).

(٢) أبو داود (١١٢٢).

(٣) الترمذي (٥٣٣). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤٠ حديث (١١٦١٢).

(٤) وأخرجه أيضًا الحميدي (٩٢١)، وأحمد ٤/ ٢٧٣ و٢٧٦ و٢٧٧، والدارمي (١٥٧٦) و(١٦١٥)، ومسلم ٣/ ١٥ و١٦ (٨٧٨)، وابن ماجة (١٢٨١)، والنسائي ٣/ ١١٢ و١٩٤، وهو في الكبرى (١٧٤٠) و(١٧٧٥)، وابن خزيمة (١٤٦٣) من طريق حبيب بن سالم عن النعمان، به.

وأخرجه الحميدي (٩٢٠)، وأحمد ٤/ ٢٧١ من طريق حبيب بن سالم عن أبيه عن النعمان، به.

(٥) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ٩/ ١٦٧، والمعجم المختص (٣٠٠)، وعيون التوارخ ١/ الورقة ٦٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٤، وذيل التذكرة ٥١، وذيل العبر للحسيني ٢٤١، ومرآة الجنان ٤/ ٣٠٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٧٤، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٧٤، والسلوك ٢/ القسم ٣/ ٦٥٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩٦، وطبقات الشافعية له٢/ ٢١٢، والدرر الكامنة ٤/ ١٤٤، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٦٩١، والدليل الشافي ٢/ ٦٤١، وحسن=

أحضره والده على أبوي الحسن عليّ بن عيسى ابن القَيِّم وعليّ بن محمد بن هارون، وأحمد بن إبراهيم بن محمد المَقْدسي، ويوسف بن مُظَفر بن كوركيك، وسمع من أحمد بن أبي طالب ابن الشِّحْنة، وأحمد ابن محمد بن عليّ العباسي، والحسن بن عُمر الكُردي، وعليّ بن عُمر الواني، ويوسف بن عُمر الخُتني، ويونس بن إبراهيم الدَّبابيسي، وست الوزراء، وخلقٍ، وأجازَ له في سنة مولده الحافظ أبو محمد الدِّمياطي وغيرُه. وحَدَّث، وكتب بخطه، وقرأ بنفسه وانتقى على بعض شيوخه، وكَتَب العالي والنازل، ورَحَل إلى دمشق فسمع بها من جماعة، وسمع بمكة والمدينة وقرأ القراءات السَّبع في خَتَمات على الأُستاذ أبي حَيَّان، وقرأ عليه العربية، وقرأ الفقه على جَدِّه، وأبي عبدالله محمد بن عبدالصَّمد السُّنْباطي، وأبي عليّ الحُسين بن عليّ الأُسْواني، ووالدي، وقرأ الأُصول على جَده أيضًا، وكان جدُّه قرأه على العلامتين شَمْس الدين محمد بن محمود الأصبهاني وشهاب الدين أحمد بن إدريس القَرافي، وقرأه على والدي، وكذلك قرأ على والدي «لباب الأربعين»، وجالس في عِلْم الأدب الإمام ناصر الدين شافع بن عليّ بن عباس ابن أخت القاضي محيي الدين ابن عبدالظاهر، وسمع عليه من شعره وتصانيفه، ومدحه بأبيات، وتفقه وبَرَع وأعاد ودرَّس وأفتى وشَغَل الناس بالعلم، وناب في الحُكمِ، ثم انتقل إلى دمشق فدرَّس في الفقه والحديث وناب في الحُكْمِ.

وقال سيدنا قاضي القضاة تاجُ الدِّين أسبغ الله ظِلاله[1]: أما أبو الفتح فممن جمع بين الفقه والحديث ووضع أُخْمُصَه فوقَ النُّجوم في سِنٍّ حديث، وله الأدبُ الغَضُّ والألفاظ التي لو أصْغَى إليها الجِدارُ لأراد أن

= المحاضرة ١/ ٤٢٦، والدارس ١/ ٢٥٣، والقلائد الجوهرية ١/ ١٣٧ و٢/ ٤٤٤، وشذرات الذهب ٦/ ١٤١.

(١) طبقات الشافعية ٩/ ١٦٧.

يَنْقَضَّ، وكان مُتَدرعًا جِلْباب التُّقَى مُتورعًا حَلَّ مَحلَّ النَّجم وارتَقَى. انتهى كلامه.

مولدُه في سابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وسبع مئة بالمَحَلة، ومات في ليلة السبت ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبع مئة بظاهر دمشق، وصُلِّي عليه من الغَدِ بالجامع المُظَفري، ودُفن بسَفْح قاسيون رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعتُ عليه بقراءتي «جُزْء سُفيان بن عيينة» بسماعه من عليّ بن عُمر الواني، وأبي الهُدَى أحمد بن محمد بن عليّ العَبَّاسي بسماع الأول من السِّبْط، وبسماع الثاني من ابن رَوَاج، بسماعهما من السِّلَفي، عن الكَرَجي، عن الحِيْري، عن الأصم، عن المَرْوزي، عنه. وقراتُ عليه من حِفْظي حديث أنس: «كتاب الله القصاص» من ثلاثيات البُخاري بيلدا ظاهر دمشق، بسماعه من أبي العباس الحَجَّار وست الوزراء بنت ابن المُنَجى، بسماعهما من ابن الزَّبِيدي بسنده. وسمعتُ عليه أيضًا من نَظْمه.

أخبرنا الإمام العلامة الحافظ تقُّي الدين أبو الفتح محمد بن عبداللطيف بن يحيى السُّبْكي الشافعيُّ بقراءتي عليه من حفظي بقرية يَلدا من غُوْطة دمشق، قال: أخبرنا الشيخان أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار وستُّ الوزراء بنت عُمر بن أسعد بن المُنَجى سماعًا (ح) وأخبرنا الحَجَّار المذكور في كتابه؛ قالا: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن المبارك ابن الزَّبِيْدي قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو الوَقْت عبد الأول ابن عيسى السِّجْزي، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد الحموي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف الفِربْري، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا حُميد، أنَّ أنسًا رضي الله عنه حدثهم عن النبيِّ ﷺ قال: «كتابُ الله القِصاص».

انفرد بإخراجه البخاري من هذه الطريق، فرواه في الصُّلح[١] وفي التفسير[٢] وفي الدِّيات[٣] عن الأنصاريِّ المذكور، تارةً مطولاً وتارة مختصرًا[٤].

وأخبرنا الإمام العَلَّامة تقيُّ الدِّين أبو الفتح محمد بن عبداللطيف ابن العَلَّامة صَدْر الدين يحيى بن عليّ السُّبْكي الشافعي نَوَّر الله ضريحَهُ بقراءتي عليه قال: أخبرنا الشيخان أبو الحسن عليّ بن عُمر بن أبي بكر الواني، وأبو الهُدَى أحمد بن محمد بن عليّ العَبَّاسي قراءةً عليهما وأنا أسمع، قال الأول: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي ابن الحاسب سِبْط الحافظ أبي طاهر السِّلَفي قراءةً عليه، وقال الثاني: أخبرنا أبو محمد عبدالوهاب بن ظافر بن عليّ بن رَوَاج الأزدي سماعًا، قالا: أخبرنا الحافظ أبو طاهرٍ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا السَّلَّار أبو الحسن مكي ابن منصور بن محمد بن عَلَّان الكَرجي، قدم علينا أصبهان سنة إحدى وتسعين وأربع مئة وفيها مات (ح) وأخبرنا الشيوخ الثمانية قاضي القضاة شَرَف الدين أبو محمد عبدالله بن الحسن بن عبدالله ابن الحافظ عبدالغني الحَنْبلي، وأبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار المَقْدِسي، وأبو محمد عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنعم المَقْدِسي إمام الجامع الغَربي بنابُلس، وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن

---

(١) البخاري ٣/ ٢٤٣ (٢٧٠٣).

(٢) البخاري ٦/ ٢٩ (٤٤٩٩).

(٣) البخاري ٩/ ١٠ (٦٨٩٤). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٣٩١ حديث (٧٤٩).

(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ١٦٧ عن الأنصاري به.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٢٨، والبخاري ٤/ ٢٣ (٢٨٠٦) و٦/ ٢٩ (٤٥٠٠) و٦/ ٦٥ (٤٦١١)، وأبو داود (٤٥٩٥)، وابن ماجة (٢٦٤٩)، والنسائي ٨/ ٢٦ و٢٧، وهو في الكبرى (٦٩٥٤) و(٦٩٥٨) و(٦٩٥٩) و(٨٢٩٠) و(١١١٤٥)، وهو في فضائل الصحابة (١٨٥)، وفي التفسير المفرد (١٦٥) من طرق عن حميد الطويل، به.

عنتر السُّلمي، وأم عبدالله زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد، وأم عبدالرحمن حبيبة بنت الزَّين عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم، وأم عمر زينب بنت الخطيب بدر الدين يحيى ابن الشيخ عزِّ الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام السُّلَمي، وأم محمد فاطمة بنت محمد ابن جميل بن حَمْد بن أحمد بن أبي عَطَّاف المَقْدسي في كتابهم إليَّ، قالوا: أخبرنا أبو القاسم سِبْط السِّلفي إذنًا، قال: أخبرنا السِّلفي سماعًا (ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصَّالحي إجازةً، قال: أخبرنا أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن عليّ ابن القُبَّيطي إجازةً، قال: أخبرنا أبو زُرْعة طاهرِ بن محمد بن طاهر المَقْدسي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الكامخي، قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ابن أحمد الحِيْري الحَرَشي سماعًا (ح) وأخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي في كتابه، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري سماعًا، قال: أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله اللَّبان إجازةً، قال: أنبأنا أبو بكر عبدالغفار بن محمد الشِّيروي، قال: أخبرنا أبو بكر الحِيري المذكور سماعًا، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المَروزي ببغداد بباب خُراسان سنة ثمان وستين ومئتين في المُحرَّم، قال: حدثنا سُفيان ابن عُيينة، عن عاصم، عن زِرِّ بن حُبَيش، عن صَفْوان بن عَسَّال المُرادي رضي الله عنه، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أرأيتَ رجُلاً أحبَّ قومًا ولمَّا يَلْحق بهم؟ قال: «هو مع من أحبَّ».

أخرجه الترمذي[1] عن ابن أبي عُمر، عن سُفيان. فوقع لنا بَدَلاً له عاليًا. وأخرجه أيضًا عن محمود بن غَيْلان[2] عن يحيى بن آدم عن

---

(١) الترمذي (٣٥٣٥).

(٢) الترمذي (٢٣٨٧) وقال: حسن صحيح. وينظر تحفة الأشراف ٤/٤٧ حديث (٤٩٥٢).

سُفيان[1]. فوقع لنا عاليًا بثلاث درجات.

وبالإسناد إلى زكريا بن يحيى المَرْوزي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَينة، عن ابن المُنكدر، سمع جابرًا يقول: وُلِدَ لرجلٍ منا غلامٌ فسمَّاه القاسم، فقُلنا، : لا نكْنيك أبا القاسم، ولا يَنْعم لك عَيْنًا، فأتينا النبيَّ ﷺ فذكَرَ ذلك له، فقال: «سمِّ ابنكَ عبدَالرحمن».

أخرجه البخاري في الأدب[2] عن صَدَقة بن الفَضْل وعبدالله بن محمد[3]. وأخرجه مسلم في الاستئذان[4] عن عَمْرو الناقد ومحمد بن عبدالله بن نُمَير؛ أربعتهم عن سُفيان، به[5]. فوقع لنا بدلاً عاليًا لهما.

أنشدنا القاضي الإمام العلامة تقيُّ الدين أبو الفتح محمد بن عبداللطيف السُّبْكي الشافعي لنفسه بقراءتي عليه:

اسمَعْ أُخَيَّ وصيَّةً من ناصح ... مناضلٍ عن عِرْضِهِ مُكادحِ
لا تُغضبنَّ ما حَييتَ صاحِبا ... ولا قَريبًا بل ولا مُجانِبا

---

(١) وأخرجه أيضًا الحميدي (٨٨١)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧-١٧٨، وأحمد ٤/ ٢٤٠، وابن ماجة (٤٧٨)، والنسائي ١/ ٨٣، وفي الكبرى (١٤٤) و(١٤٥)، وابن خزيمة (١٧)، وابن حبان (١١٠٠)، والبيهقي في السنن ١/ ٢٧٦، وفي المعرفة (١٩٩٩)، وابن عبدالبر في جامع العلم ٣٦، والبغوي (١٦١) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١، والدارمي (٣٦٣)، والترمذي (٩٦) و(٣٥٣٦)، وابن ماجة (٢٢٦) و(٤٠٧٠)، والنسائي ١/ ٨٣ و٩٨، وهو في الكبرى (١٣٢) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١١١٧٨)، وهو في التفسير المفرد (١٩٨)، وابن خزيمة (١٧) و(١٩٣) و(١٩٦) وابن حبان (١٣٢٠)، والبغوي (١٦٢) من طرق عن عاصم بن أبي النجود، به. والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) البخاري ٨/ ٥٢ (٦١٨٦)، وهو في الأدب المفرد (٨١٥).

(٣) البخاري ٨/ ٥٣ (٦١٨٩).

(٤) مسلم ٦/ ١٧١ (٢١٣٣). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٨٩ حديث (٣٠٣٤).

(٥) وأخرجه أيضًا الحميدي (١٢٣٢)، وأحمد ٣/ ٣٠٧ من طريق سفيان بن عيينة. وأخرجه مسلم ٦/ ١٧١ (٢١٣٣) من طريق روح بن القاسم؛ كلاهما (سفيان وروح) عن محمد بن المنكدر، به.

ولا تَعَودِ الكلامَ في أحَدْ	ولا تكُنْ للغَلطات بالرَّصَدْ
ولا تُؤاخِذْ مُذنبًا بذَنْبِ	فتَغْتَدي فاقِدَ كُلِّ الصَّحْبِ
إنَّ الزَّمانَ دأبُهُ التَّغْيير	وحُلْوهُ عن عَجَلٍ مَريرُ
إجْرِ مع الناسِ على أخلاقِهِمْ	وصاحِب الخَلْقَ على وِفاقِهِمْ
وإن يُساعدِ الزَّمانُ خامِلا	فكن له مُحاسِنًا مُجامِلا
وإن صحبت الدهر ذا وَجاهَه	فلا تَقُل يَنفعُني وَجاهه
فربما يغرقُ في البَحْر السَّمكْ	وربما كَبَى الجَواد فهَلك

منها:

ولا تُقَطِّبْ إن أتاكَ سائِلُ	فذَاكَ للسَّائلِ داءٌ قاتِلُ

منها:

ولا تكن على صَديق مُكْثرا	فإنَّ صَفْو الوُدِّ يُضْحي كَدِرا
ولا يَغُرَّنْك دَوامُ الصُّحْبَه	فما يعوذ القَلْبُ إلا قَلْبه
لا تَسْمعنَّ في صاحِبٍ كلاما	لا تُلقينْ لامْرأةٍ زِمامًا
انظر لما يصدر منك قبل أن	يصدُرَ تغدو منه في أعلى جُنَنْ[1]

وأنشدنا أيضًا الإمام تقيُّ الدين أبو الفتح السُّبْكي الشافعي لنفسه، وكتب بهما على حديث: «المتبايعين بالخيار» تصنيف سيدنا قاضي القضاة تاج الدين المذكور أعلى الله درجتهُ:

تُصنِّف في كلِّ يوم كتابا	يشابهُ في النُّور ضَوْءَ النَّهارْ
وأنتَ فمِنْ سادَةٍ يَنْتَمونَ	بأنْسابِهِم لعَليٍّ النَّجارْ
فحُقَّ لمادِحِكُم أن يقُولَ	حديثُ الخِيارِ رواهُ الخِيار[2]

وأنشدنا الإمام أبو الفتح السُّبْكي لنفسه، وكتب بها على «الأربعين» التي خَرَّجها سيدنا قاضي القضاة تاج الدين أسبغ الله ظلهُ:

أجَدْت الأربعين فدُمْتَ تاجا	لأهل العِلْم ذا فَضْل مَتينِ

---

(١) أورد السبكي بعض الأبيات في طبقات الشافعية ٩/ ١٧٠-١٧١.
(٢) الأبيات في طبقات السبكي ٩/ ١٧١.

وأضحَى الوالدُ النَّدْبُ المُرَجَّى ... لما يَرْجُوه فيكَ قَريرَ عَيْنِ
وأرجُـو أن أراكَ رَفيـع قَـدْرٍ ... وقد جاوَزْتَ حَدَّ الأربعينِ(١)

وأنشدنا الإمام العلامة أبو الفتح محمد بن عبداللطيف السُّبْكي الشافعي من لفظه لنفسه، والبيت الثالث تضمين لعبدالله ابن المعتزِّ:

عَرَف العاذِلُ وَجْدِي فَلاحَى ... ورأى عَنِّـي التَّسَلِّـي فَـلاحـا
عن غَزالٍ فاقَ جيدًا وطَرْفا ... وهِـلالٍ رامَ قَتْلـي فـلاحـا
عَلِّمـونـي كيـف أسْلُـو وإلاَّ ... فاحْجُبُوا عن مُقلَتَيَّ المِلاحا(٢)

شيخٌ آخرُ

١٣١- محمد بن عبدالمُحْسن بن إبراهيم بن خَوْلان بن بُحْتُر ابن نَصْر الحَنَفيُّ، شَمْسُ الدين أبو عبدالله(٣).

سمع من ابن البُخاري، وحَدَّث. سمع منه الإمام الحافظ شَمْس الدِّين الذهبي وذكره في «معجمه»(٤).

مولدُه في سنة سبعين وست مئة، ومات في يوم الجُمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه عَقِيب العصر من يومه، ودُفِن بالقُرْب من تُربة الشيخ عبدالله الأُرْمَوي بسَفْح قاسيون.

سمعتُ عليه «جُزء الأنصاري» بسماعه من ابن البُخاري، بسماعه من ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، بسماعهما من القاضي أبي بكر، قال: أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا ابن ماسي، قال: أخبرنا الكَجِّي، عنه.

أخبرنا الشيخ شَمْس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالمُحْسن بن

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/الورقة ١٦٧ (نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٥٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩٩، والدرر الكامنة ٤/ ١٤٦.

(٤) معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٦٧.

إبراهيم بن خَوْلان الحَنَفي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ فَخْر الدين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخان أبو اليُمْن الكِنْدي وأبو حَفْص ابن طَبَرْزد، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسي، قال: حدثنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، قال: حدثنا سَلَمة بن وَرْدان، قال: سمعتُ أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: ارتقى رسولُ الله ﷺ المنبرَ فقال: «آمين»، ثم ارتقى ثانية فقال: «آمين»، ثم استوى عليه فقال: «آمين». فقال أصحابه: على ما أَمَّنْتَ يا رسول الله؟ فقال: «أتاني جبريل عليه السلام فقال لي: يا محمد رَغِمَ أنفُ امرئٍ ذُكرتَ عندَهُ فلم يُصلِّ عليك. فقلتُ: آمين. ثم قال: رَغم أنفُ امرئٍ أدركَ والديه أو أحدهُما فلم يُدْخِلاه الجنة. فقلت: آمين. ثم قال: رَغِم أنفُ امرئٍ أدرَكَ شهرَ رمضان فلم يُغْفر له. فقلتُ: آمين».

لم يُخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة[(١)].

وسَلَمة بن وَرْدَان هو الليْثي الجَنْدعي، مولاهم، أبو يَعْلى المَديني، سمع أنس بن مالك، ومالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصْري. روى عنه سُفيان الثوري، وعبدالله بن المبارك[(٢)].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سلمة بن وردان.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣١٦٨)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة (١٥).

والحديث صحيح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٦، والبخاري في الأدب المفرد (٢١)، ومسلم ٨/ ٥ و٦ من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، مختصرًا بقصة من أدرك أبواه عند الكبر.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ٣٢٤-٣٢٨.

شيخٌ آخرُ

١٣٢- محمد بن عبدالمُحْسن بن حَمدان السُّبْكِيُّ المِصْريُّ الشَّافعيُّ، القاضي قُطْبُ الدين أبو عبدالله الحاكم بحِمص[١].

سمع بالقاهرة من الشيخ عليّ بن محمد بن هارون الثَّعْلبي، وأبي إسحاق إبراهيم بن عليّ بن محمد ابن الحُبُوبي وغيرهما. وسمع بمكة شرفها الله تعالى من الشيخ عز الدِّين عبدالرحمن بن إبراهيم بن أبي عُمر، وشهاب الدين أحمد بن الشُّجاع عبدالرحمن الصَّرْخدي وغيرهما[٢]. . . .

سمعتُ عليه جُزءًا فيه مشيخة عن جماعة من المُجيزين من الشيوخ الأصبهانيين تخريج البِرْزَالي، بسماعه من الشيخ عليّ بن هارون، عنه. وأحاديث مأمون بن طُوسي، بسماعه من عليّ بن هارون، بإجازته من محمد بن عبدالواحد المديني، بسماعه من إسماعيل الحَمَّامي، بسماعه من أبي مُسْلم النَّحوي، بسماعه من أبي بكر ابن المقرىء، عنه. وبعض عوالي ابن مَنْدَة، بسماعه من إبراهيم بن عليّ ابن الحُبُوبي، بإجازته من محمود بن مَنْدَة، بسماعه من أبي الخَيْر الباغبان، عن أبي عَمْرو ابن مَنْدة، عن أبيه.

أخبرنا القاضي الإمام أقضى القضاة قطبُ الدين أبو عبدالله محمد ابن عبد المحسن بن حمدان السُّبْكي الشافعي قراءةً عليه وأنا أسمع

---

(١) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني ٣٥٩، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٩٩، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٢٥٥، وذيل العبر للعراقي ١/ ١١٣، وذيل التقييد ١/ ١٦٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٤٠، والدرر الكامنة ٤/ ١٤٧، ووجيز الكلام ١/ ١٣٢.

(٢) بيّض المصنف بعد هذا ولم يرجع إليه. وكانت وفاة المترجم في سنة ٧٦٤ هـ. وولادته سنة ٦٨٤هـ، وقيل سنة ست، وقيل اثنتين أو ثلاث، كما في الدرر الكامنة وغيرها.

بالمسجد الأقصى شرَّفه الله تعالى، قال: أخبرنا الشيخ نور الدين أبو الحسن عليّ بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن عليّ بن حُميد الثَّعْلبي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أبي سعد المَديني الأصبهاني إجازةً، قال: أخبرنا الشيخ المُعمر أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عليّ بن الحُسين بن أبي نَصْر النَّيْسابوري ثم الأصبهاني الصُّوفي المعروف بالحَمَّامي، قال: أخبرنا الأديب أبو مُسْلم محمد بن عليّ بن محمد بن الحُسين بن مِهْزابزذ[1] المُفَسر النَّحوي قراءةً عليه في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم بن زاذان ابن المقرىء قراءةً عليه سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا مأمون بن هارون بن طُوسي، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن عيسى بن حُمران البِسْطامي، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ألا أُخْبِركم بما يمحُو الله به الخَطَايا، ويرفعُ به الدَّرجات؟ إسباغُ الوضوء على المكارهِ، وكَثْرة الخُطا إلى المساجد، وانتظارُ الصَّلاة بعد الصلاة، فذلك الرِّباطُ فذلك الرِّباطُ».

أخرجه مسلم[2] عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن مَعْن، به[3]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

وأخبرنا القاضي قطبُ الدين محمد بن عبدالمُحْسن السُّبْكي

---

(١) رسمت في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٦: «مِهْرَبْزُد» مجوّدة.

(٢) مسلم ١/ ١٥١ (٢٥١). وينظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٤ حديث (١٤٠٨٧).

(٣) وهو عند مالك في الموطأ (٤٤٥ برواية الليثي)، ومن طريقه أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٧ و٣٠٣، والنسائي ١/ ٨٩، وفي الكبرى (١٣٩)، وابن خزيمة (٥).
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥ و٣٠١ و٤٣٨، ومسلم ١/ ١٥١ (٢٥١)، والترمذي (٥١) و(٥٢)، وابن خزيمة (٥) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه، به.

بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن هارون الثَّعلبي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أبي سعد المَدِيني إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن الحُسين الأصبهاني المعروف بالحَمَّامي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الأديب أبو مُسْلم محمد بن عليّ النَّحْوي المُفَسِّر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء، قال: حدثنا مأمون بن هارون، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن عيسى بن حُمْران البِسْطامي الطَّائي، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير الهَمْداني وجعفر بن عَوْن وعُبَيدالله بن موسى ومُحاضر بن المُوَرع؛ قالوا: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي مُرَاوِح، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: قلتُ: يا رسولَ الله أيُّ العَمَلِ أفْضَلُ؟ قال: «إيمانٌ بالله عزَّ وجل».

أخرجه البخاري في العتق[1] عن عُبيدالله بن موسى، فوقع لنا موافقة[2]. وأبو مُراوح الغِفاري ويقال: الليْثي حديثه في أهل المدينة، يعدُّ في النَّفر الذين ولدوا في حياة النبي ﷺ[3].

وبه إلى مأمون بن هارون، قال: حدثنا الحُسين، قال: حدثنا أبو النُّعمان، قال: حدثنا حَماد بن زيد، عن غَيْلان بن جَرِير، عن أبي بُردة، عن أبيه، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فوجدتُه يَسْتاكُ بسواك بيده وهو يقول: «عَاعَا» والسِّواك في فِيْه كأنَّه يَتَهوَّع.

أخرجه البخاري في الطهارة[4] عن أبي النُّعمان. وأخرجه مسلم

---

(١) البخاري ٣/ ١٨٨ (٢٥١٨)، وهو في خلق أفعال العباد، له (٢١). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٦ حديث (١٢٠٠٤).

(٢) وأخرجه أيضًا الحميدي (١٣١)، وأحمد ٥/ ١٥٠ و١٦٣ و١٧١، والدارمي (٢٧٤١)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٢٠) و(٢٢٦) و(٣٠٥)، ومسلم ١/ ٦٢ (٨٤)، وابن ماجة (٢٥٢٣)، والنسائي في الكبرى (٤٣٣٧) و(٤٨٩٤) و(٤٨٩٥) من طرق عن عروة، به.

(٣) تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٠-٢٧٣.

(٤) البخاري ١/ ٧٠ (٢٤٤).

فيه[1] عن يحيى بن حَبِيب بن عَرَبي. وأخرجه أبو داود فيه[2] عن مُسَدَّد وأبي الرَّبيع. وأخرجه النسائي فيه[3] عن أحمد بن عَبْدة؛ خمستهم عن حَمَّاد بن زيد، به[4]. فوقع لنا موافقةً للبخاري، وبَدَلاً للباقين.

وأبو النُّعمان هو محمد بن الفَضْل السَّدُوسي البَصْري المُلقَّب بعارِم، سمع حماد بن سَلَمة وحماد بن زيد، تَغيَّر بأَخَرة، سأله رجل عن اسمه فقال: اسمي عارم ولقبي محمد، وكان قد اختلط قبل مَوْته بسنين[5].

وبه إلى مأمون، قال: حدثنا الحُسين، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير ويعلى بن عُبيد، قالا: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ثَوبان رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «استقيموا ولن تُحْصوا، واعلموا أنَّ خيرَ أعمالِكُم الصَّلاةَ، ولا يُحافظُ على الوضوء إلا مؤمنٌ».

أخرجه ابن ماجة في الطهارة[6] عن عليّ بن محمد، عن وكيع، عن سُفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، به[7]. فوقع لنا عاليًا

---

(١) مسلم ١/ ١٥٢ (٢٥٤).

(٢) أبو داود (٤٩).

(٣) النسائي ١/ ٩، وفي الكبرى (٣). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٣٠ حديث (٩١٢٣).

(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ٤١٧، وابن خزيمة (١٤١) من طريق حماد بن زيد عن غيلان، به.
وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٣ و٤٠٩ و٤١١ و٤١٧، والبخاري ٣/ ١١٥ (٢٢٦١) و٩/ ١٩ (٦٩٢٣)، و٩/ ٨٠ (٧١٤٩) و٩/ ٨١ (٧١٥٦) و(٧١٥٧)، ومسلم ٦/ ٦ (١٧٣٣)، وأبو داود (٢٩٣٠) و(٣٥٧٩) و(٤٣٥٤)، والنسائي ١/ ٩ و٧/ ١٠٥ و٨/ ٢٢٤، وفي الكبرى (٨) و(٥٩٣١) و(٥٩٣٢) و(٥٩٣٥) و(٨٧٤٦) من طرق عن أبي بردة عن أبيه، به. والروايات مطولة ومختصرة.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٧-٢٩٢.

(٦) ابن ماجة (٢٧٧). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٧ حديث (٢٠٨٦).

(٧) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان كما سيأتي. =

بدرجتين. وقال الإمام أحمد بن حنبل: لم يسمع سالم من ثوبان بينهما مَعْدان[1].

وبه إلى مأمون، قال: حدثنا أبو يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصلي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن هو المُقْرىء، قال: حدثنا حَمَّاد أبو عمر الصَّفَّار قال: بلغني أنَّ العافية عشرةُ أجزاء، تسعةٌ منها في الصَّمْت وواحد في الهَرَب من الناس.

شيخٌ آخرُ

١٣٣- محمد بن عبدالوهاب بن مُرْتضى بن هبةالله بن عبدالوهاب بن جعفر بن عليّ بن عُمر الأنصاريُّ، قُطْبُ الدين أبو عبدالله المِصْريُّ ابن الزكي، المعروف بابن البَهَنْسيّ[2].

سمع من النَّجيب عبداللَّطيف، وأخيه عبدالعزيز، ومحمد بن رَبيعة الحُبْلي، وحَدَّث، وكان يجلسُ بحانوت الشهود بمِصْر.

= أخرجه الطيالسي (٩٩٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٥-٦، وأحمد ٥/ ٢٧٦ و٢٨٢، وابن أبي عمر العدني في الإيمان (٢٣)، والدارمي (٦٦١)، وابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٦٨) و(١٧٠)، والطبراني في الأوسط (٧٠١٥)، وفي الصغير (٨)، وفي مسند الشاميين (١٣٣٥)، والحاكم ١/ ١٣٠، والبيهقي ١/ ٨٢ و٤٥٧، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٢٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٤/ ٣١٨ من طرق عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٨٠، والطبراني في مسند الشاميين (١٠٧٨) من طريق عبدالرحمن بن ميسرة عن ثوبان. وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن حبان (١٠٣٧) من طريق أبي كبشة السلولي عن ثوبان. وإسناده حسن.

(١) وذكر عدم سماع سالم من ثوبان أيضًا كل من البخاري والترمذي ويعقوب الفسوي، كما في تهذيب الكمال ١٠/ ١٣١.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٤٤، والدرر الكامنة ٤/ ١٥٥.

مولدُه في ليلة الخميس الرابع عشر من صَفَر سنة ست وستين وست مئة بالمدرسة الفائزية بمصر. وتُوفي في آخر ليلة ثالث مُحرم سنة أربع وأربعين وسبع مئة بمصر، ودُفِنَ بالقَرافة.

سمعتُ عليه حُضُورًا في الخامسة «جُزء ابن عَرَفة» بسماعه من النَّجيب، بسماعه من ابن كُلَيْب، بسماعه من ابن بَيَان، عن ابن مَخْلد، عن الصَّفَّار، عنه.

أخبرنا الشيخ العَدل قُطب الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالوهاب ابن مُرتضى البَهَنْسي قراءةً عليه وأنا حاضر في الخامسة في سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة، قال: أخبرنا الشيخ نَجيب الدين أبو الفَرَج عبداللَّطيف ابن عبدالمنعم بن عليّ بن نَصْر بن الصَّيْقل الحَرَّاني قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كُلَيب الحراني، قال: أخبرنا الرئيس أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَّزَّاز الكاتب، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مَخْلد البَزاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن صالح الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومئتين، قال: أخبرنا بِشْر بن المُفضَّل البَصْري، عن محمد بن عَجْلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا وَقَع الذُّبابُ في إناء أحدكم، فإنَّ في أحد جناحَيْه داءً والآخر شفاءً، وإنه يَتَّقي بالجناح الذي فيه الداءُ فليَغْمسْه كلَّهُ ثم ليَنْزعْهُ».

أخرجه أبو داود في الأطعمة[1] عن أحمد بن حنبل[2] عن بِشْر بن المُفَضَّل[3]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا له.

---

(١) أبو داود (٣٨٤٤). وينظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٤ حديث (١٣٠٤٩).

(٢) مسنده ٢/ ٢٢٩.

(٣) إسناده حسن، من أجل محمد بن عجلان، فإن حديثه لايرتقى إلى مرتبة الصحيــــح. =

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن هاشم بن هاشم الزُّهْري، قال: سمعتُ سعيد بن المُسيب يقول: سمعتُ سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه يقول: نَثَل لي رسولُ الله ﷺ -قال ابن عَرَفة: يعني نَفَض- كنانتَهُ يومَ أُحُدٍ، وقال: «ارْمِ فِداك أبي وأمي».

أخرجه البخاري[1] عن عبدالله بن محمد، عن مروان بن معاوية[2]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حدثنا مروان بن شُجاع الجَزَري عن سالم الأَفْطَس، عن سعيد بن جُبير، قال: مات ابن عباس رضي الله عنهما بالطَّائف، فجاء طائرٌ لم يُرَ على خِلْقتهِ، فدَخلَ نَعْشَهُ ثم لم يُرَ خارجًا منه، فلما دُفن تُليت هذه الآية على شَفيرِ القَبرِ لا يُدْرى من تلاها: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾﴾ [الفجر][3].

= أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٦، وابن خزيمة (١٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٩٥)، وابن حبان (١٢٤٦) و(٥٢٥٠)، والبيهقي في السنن ١/ ٢٥٢، وفي المعرفة (٣٧٧)، والذهبي في السير ٦/ ٣٢٢ من طريقين عن محمد بن عجلان، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٣ من طريق إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري، به. وإسناده ضعيف جدًا فإن إبراهيم بن الفضل متروك.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٨، والدارمي (٢٠٤٤)، والبخاري ٤/ ١٥٨ (٣٣٢٠) و٧/ ١٨١ (٥٧٨٢)، وابن ماجة (٣٥٠٥) من طريق عبيد بن حُنين عن أبي هريرة، به.

(١) البخاري ٥/ ١٢٤ (٤٠٥٥). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٤ حديث (٣٨٥٧).

(٢) وأخرجه أيضًا النسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٧)، وفي الكبرى (١٠٠٢٥) من طريق مروان بن معاوية، به.

(٣) أخرج الحكاية: الطبراني في الكبير (١٠٥٨١)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٤٣-٥٤٤، والذهبي في السير ٣/ ٣٥٨ من طريق مروان بن شجاع. وقال الذهبي: «رواه بسام الصيرفي عن عبدالله بن يامين (عند الفسوي في المعرفة

شيخٌ آخرُ

١٣٤- محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر التَّوْزَريُّ الأصل المِصْريُّ، جمالُ الدين أبو البركات ابن المحدث فَخْر الدِّين(١).

حَضَر في الثالثة على الشيخ شَمْس الدِّين ابن العماد، وأحمد بن شُجاع بن ضرغام، وعامر بن محمود القَلْعي وأبي الصَّفاء خليل بن أبي بكر المَرَاغي، وأحمد بن حمدان الحراني. وفي آخر الرابعة من عبدالعزيز الحراني. وسمع منه ومن ابن خطيب المِزَّة، وغازي الحَلاَوي، وأبي بكر ابن الأنماطي، وأبي بكر محمد ابن القَسْطَلاني وجماعة، وحَدَّث. وكان يجلس مع الشهود، ويعرف بعض مسموعاته، ويحبُّ أهلَ الحديث.

مولدُه في النصف من رجب سنة اثنتين وسبعين وست مئة، وتُوفي في العشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة، وصُلِّي عليه من يومه، ودُفِنَ بالقَرافة.

سمعتُ عليه حُضورًا في الرابعة من «سنن أبي داود» الجزء الأول والثالث، ومن أول الرابع إلى قوله: «الصلاة على الحصير»، ومن أول الجزء الخامس إلى آخر الجزء الثالث عشر بسماعه من ابن خطيب المِزَّة، عن ابن طَبَرْزَد، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي، وبسماعه أيضًا من ابن القَسْطَلاني، بسماعه من والده، قال: أخبرنا أبو الفُتوح نَصْر الحُصْري، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد العَلَوي، قال: أخبرنا التُّسْتَري، وقال ابن القَسْطلاني أيضًا: أخبرنا ابن المُقَير مشافهةً والحُسين

= ١/ ٥٣٩، والطبراني في الكبير ١٠٥٨٣) وسمّى الطائر غُرْنوقًا. وروى فرات ابن السائب عن ميمون بن مهران: شهدت جنازة ابن عباس (حلية الأولياء ١/ ٣٢٩) بنحوٍ من حديث سالم الأفطس، فهذه قضية متواترة».

(١) ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ١٧٢، والدرر الكامنة ٤/ ١٦١.

ابن صَصْرَى كتابةً؛ قالا: أنبأنا الفَضْل بن سهل، قال: أنبأنا الخطيب بسنده.

أخبرنا الشيخ العَدْل جمالُ الدين أبو البركات محمد بن عثمان بن محمد التَّوزري المصري قراءةً عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا الشيخ شِهاب الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المِزَّة وأبو العزِّ عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن عليّ بن نَصْر بن الصَّيْقل الحراني قراءةً عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد ابن مُعَمر بن طَبَرْزَد البغدادي، قال ابن خطيب المِزَّة: سماعًا، وقال ابن الصَّيْقل: إجازةً، قال: أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي قراءةً عليه، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا الإمام أبو داود سُليمان بن الأشعث السجستاني، قال[(١)]: حدثنا موسى بن إسماعيل والقَعْنَبي، قالا: حدثنا سُليمان[(٢)]، عن حُميد، يعني ابن هلال، عن عبدالله بن مُغَفَّل رضي الله عنه، قال: دُلِّي جِرابٌ من شَحْمٍ يوم خَيْبر، قال: فأتيتُه فالتزمتُهُ قال: ثم قلت: لا أُعطي من هذا أَحَدًا اليومَ شَيْئًا، قال: فالتفتُّ فإذا رسولُ الله ﷺ يَتَبسَّمُ إليَّ.

أخرجه مسلم في المغازي[(٣)] عن شَيْبان بن فَرُّوخ، عن سُليمان بن المُغيرة، به[(٤)]. فوقع لنا بَدَلاً له.

---

(١) أبو داود (٢٧٠٢).

(٢) هو سليمان بن المغيرة القيسي البصري.

(٣) مسلم ٥/ ١٦٣ (١٧٧٢). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٥٩ حديث (٩٦٥٦).

(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ٨٦، والدارمي (٢٥٠٣)، ومسلم ٥/ ١٦٣ (١٧٧٢)، والنسائي ٧/ ٢٣٦، وفي الكبرى (٤٥٢٤) من طريق سليمان بن المغيرة. وأخرجه أحمد ٥/ ٥٥ و٥٦، والبخاري ٤/ ١١٦ (٣١٥٣) و٥/ ١٧٢ (٤٢١٤) و٧/ ١٢٠ (٥٥٠٨)، ومسلم ٥/ ١٦٣ (١٧٧٢) من طريق شعبة (كلاهما سليمان وشعبة) عن حميد بن هلال، به.

وبه إلى أبي داود، قال[1]: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه: أنَّ ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على النبيِّ ﷺ وأصحابِهِ من جبال التَّنْعيم عند صلاة الفَجْر ليقتلوهم، فأخذهم رسولُ الله ﷺ سِلْمًا، فأعتقهم رسولُ الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ إلى آخر الآية [الفتح ٢٤].

أخرجه مسلم في الجهاد[2] عن عَمْرو النَّاقد، عن يزيد بن هارون. وأخرجه الترمذي في التفسير[3] عن عبد بن حُميد[4]، عن سليمان بن حَرْب. وأخرجه النسائي في السير[5] عن أبي بكر بن نافع البَصْري، عن بَهْز. وفي التفسير[6] عن إسحاق بن إبراهيم، عن عفّان؛ أربعتهم عن حماد بن سلمة، به[7].

وبه إلى أبي داود، قال[8]: حدثنا أحمد بن حَنْبل، قال[9]: حدثنا بشر، يعني ابن المُفضَّل، عن محمد بن زيد، قال: حدثني عُمَيْر مولى آبي اللَّحم، قال: شهدتُ خَيْبر مع سادتي، فكلَّموا فيَّ رسولَ الله ﷺ، فأمرني فقُلِّدْت سيفًا، فإذا أنا أجرُّه فأُخْبِر أني مَمْلُوك فأمر لي بشيءٍ من خُرْثيِّ المتاع[10].

---

(١) أبو داود (٢٦٨٨).
(٢) مسلم ٥/ ١٩٥ (١٨٠٨).
(٣) الترمذي (٣٢٦٤).
(٤) مسند عبد بن حميد (١٢٠٨).
(٥) النسائي في الكبرى (٨٦٦٧).
(٦) النسائي في الكبرى (١١٥١٠)، وهو في التفسير المفرد (٥٣٠). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٢٥٩ حديث (٣١٠).
(٧) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ١٢٢ و١٢٤ و٢٩٠ من طريق حماد بن سلمة، به.
(٨) أبو داود (٢٧٣٠).
(٩) مسنده ٥/ ٢٢٣.
(١٠) يعني: أثاث البيت، أو أراد المتاع والغنائم.

أخرجه الترمذي في السير[1] والنسائي في الطب[2]؛ جميعًا عن قُتيبة، عن بشر بن المُفضَّل، به. وأخرجه ابن ماجة في الجهاد[3] عن عليّ بن محمد، عن وكيع، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنْفُذ، به[4]. فوقع لنا بَدَلاً للترمذي والنسائي، وعاليًا لابن ماجة.

شيخٌ آخرُ

١٣٥- محمد بن عليّ بن مكارم بن طاهر بن أبي طالب القَيْسي، المعروف بابن البَلوط، شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله الدِّمشقيُّ ابن نور الدولة[5].

سَمِعَ من أحمد بن عبدالدائم، وأسعد ابن القَلاَنسي، وزَيْنب بنت مكي، وحدَّث.

سمع منه البِرْزَالي، وذكره في «معجمه» فقال: كان أبوه يَلُوذ بابن القَلاَنسي، ونشأ هو في بيتهم، ثم اشتَغَلَ بشيءٍ من كتابة الدِّيوان، ثم

---

(١) الترمذي (١٥٥٧) وقال: حسن صحيح.

(٢) النسائي في الكبرى (٧٥٣٥).

(٣) ابن ماجة (٢٨٥٥). وينظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٢ حديث (١٠٨٩٨).

(٤) وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٢١٥)، وعبدالرزاق (٩٤٥٤)، وأبو عبيد في الأموال (٨٨٢)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ١١٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٠٦ و١٤/ ٤٦٦ وابن زنجوية في الأموال (٨٨٩) و(١٢٨٥)، والدارمي (٢٤٧٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٧١)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٩٤) و(٥٢٩٥) و(٥٢٩٧)، وابن حبان (٤٨٣١)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (١٣١) و(١٣٢) و(١٣٣) و(١٣٤) و(١٣٥)، والحاكم ١/ ٣٢٧، والبيهقي ٩/ ٣١، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢٨٤ من طرق عن محمد بن زيد بن المهاجر، به.

(٥) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني ٢٤٣، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٨٩، وذيل التقييد ١/ ١٩٠، والدرر الكامنة ٤/ ٢١٧.

انقطع بالنَّيْرب[١]. انتهى كلامه.

مولدُه في العشر الأول من رَبيع الآخر سنة ستين وست مئة بدمشق، وتُوفي في ثاني جُمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبع مئة بالنَّيْرب، ودُفِنَ من الغدِ تحت عَقَبة دُمَّر بسَفْح قاسيون.

سمعتُ عليه المنتقى من «المبعث» لهشام بن عمَّار انتقاء الحافظ عَلَم الدين البِرْزَالي، بسماعه من أحمد بن عبدالدائم، بسماعه من إسماعيل بن عليّ الجَنْزَوي، بسماعه من إسماعيل ابن السَّمرقندي، بسماعه من عبدالدائم الهلالي، بسماعه من عبدالوهاب الكلابي، بسماعه من محمد بن خُرَيم العُقَيلي، عنه[٢].

أخبرنا الشيخ الجليل شَمْسُ الدين أبو عبدالله محمد بن عليّ بن مكارم بن طاهر القَيْسي المعروف بابن البلوط قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ الإمام زَيْن الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نِعْمة بن أحمد المقدسي قراءةً عليه وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو الفَضْل إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم الجَنْزَوي الشُّرُوطي في جُمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر ابن السَّمرقندي البَغْدادي بقراءتي عليه ببغداد في المُحرم سنة تسع عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالدائم بن الحسن بن عُبَيْدالله الهلالي في سنة ستين وأربع مئة بدمشق، قال: أخبرنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكِلابي في سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبدالملك

---

(١) من قرى دمشق على نصف فرسخ في وسط البساتين، يقال: إن فيها مصلى الخضر عليه السلام.

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «قد سمع سيدنا المخرج له أيده الله على ابن البلوط صاحب هذه الترجمة جميع كتاب «المبعث» لهشام بن عمار بقراءة أقضى القضاة أبي الفتح السبكي في يوم الأربعاء العشرين من شوال سنة أربعين وسبع مئة بخانقاه الشقاري بالنيرب».

العُقَيْلي، قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عمار بن نُصَيْر بن مَيْسَرة السُّلمي، قال: حدثنا الوليد يعني ابن مُسْلم، قال: حدثنا سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صَعْصَعَة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بينا أنا مُضْطجعٌ عند البيتِ بين النائم واليقظان، إذ سمعتُ قائلاً يقول: الأوسط من الثلاثة، فأُتيتُ بطَسْتٍ من ذَهَب فيها من ماءِ زَمْزم فاسْتُخرجَ قلبي فغُسلَ به، ثم أُعيدَ مكانَهُ وكُنِزَ إيمانًا وحكمةً، ثم أُوتيتُ بدابَّةٍ فوقَ الحمار ودون البَغْلِ يقعُ حافرها منتهى طَرَفها».

أخرجه البخاري[1] عن هُدْبة بن خالد، عن همام بن يحيى. وأخرجه مسلم[2] عن أبي موسى، عن ابن أبي عَدِي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة؛ كلاهما عن قتادة، به[3]. فوقع لنا عاليًا.

وبه[4] إلى هشام بن عمار، قال: حدثنا سعيد بن يحيى اللَّخمي، قال: حدثنا عُبَيْدالله بن أبي حُميد، عن أبي المَليح الهُذَلي، عن واثلة بن الأَسْقَع رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعطيتُ مكان التَّوْراة السَّبْع الطِّول، وأُعْطيتُ مكان الإنجيل المئينَ، وأُعْطيتُ مكان الزَّبور المثاني، وأُعْطيتُ فاتحة الكتاب وخواتيم البَقَرة من تحت العَرْش لم يُعْطها نبيٌّ قَبْلي، وأعطاني ربِّي المُفَصَّل نافلةً».

---

(١) البخاري ٤/ ١٣٣ (٣٢٠٧) و٥/ ٦٦ (٣٨٨٧).

(٢) مسلم ١/ ١٠٣ (١٦٤). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ١٨ حديث (١١٢٠٢).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ٢٠٧ و٢٠٨ و٢١٠، والبخاري ٤/ ١٨٥ (٣٣٩٣) و٤/ ١٩٩ (٣٤٣٠)، ومسلم ١/ ١٠٣ (١٦٤)، والترمذي (٣٣٤٦)، والنسائي ١/ ٢١٧ وفي الكبرى (٣١٣)، وابن خزيمة (٣٠١) و(٣٠٢) من طرق عن قتادة، به. وبعضهم يزيد على بعض.

(٤) جاء في الحاشية تعليق نصه: «لواثلة رضي الله عنه في «المبعث» حديث رواه ابن ماجة عن هشام فهو موافقة بعلو، فكان حق المخرِّج أن يورده هنا فإنه أمثل من الحديثين اللذين ذكرهما بالنظر إلى جودة التخريج، والحديث المشار إليه قد خرجته في أربعين حديثًا لمولانا قاضي القضاة أيده الله تعالى».

لم يُخَرِّجه أحدٌ من أصحاب الكُتب الستة من هذا الوجه[1].

وأبو المليح الهُذَلي اسمه: زيد، وقيل: عامر بن أسامة بن عُمير بن عامر بن عُمير بن عبدالله بن حُنَيْف بن بيسان بن ناجية بن عَمْرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابِخَة بن لِحْيان بن هُذَيْل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر البَصْري، سمع أَباه وبُرَيدة بن الحُصَيْب، رَوَى عنه أبو قلابة الجَرْمي، وقتادة بن دِعَامة. قال أحمد بن حنبل: اسم أبي المليح الذي روى عنه قتادة: زيد وقال يحيى بن معين[2]: اسم أبي المليح الهُذَلي: عامر بن أسامة[3].

شيخٌ آخرُ

١٣٦- محمد بن عليّ بن يحيى بن عليّ بن أبي بكر بن محمد ابن موسى بن أحمد بن عبدالله التُّجِيبيُّ الشاطبيُّ الأندلسيُّ الأصل، شمسُ الدين أبو عبدالله ابن أبي الحسن الدِّمشقي[4].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن فيه عبيدالله بن أبي حميد الهذلي، وهو متروك الحديث.

وأخرجه الطيالسي (١٠١٢)، والطبري في مقدمة تفسيره ١/ ٤٤، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٧٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/حديث (١٨٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٤٨٤)، وفي دلائل النبوة ٥/ ٤٧٥ من طريق عمران بن داود القطان. وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ١١٩، والطبري ١/ ٤٤، والطبراني في الكبير ٢٢/حديث (١٨٧)، وفي مسند الشاميين (٢٧٣٤)، والبيهقي في الشعب (٢٤٨٥) من طريق سعيد بن بشير؛ كلاهما (عمران القطان وسعيد) عن قتادة عن أبي المليح، بنحوه، وإسناده حسن، عمران وسعيد حسنا الحديث عند المتابعة وقد تابع أحدهما الآخر.

وأخرجه الطبري ١/ ٤٥ من طريق ليث بن أبي سليم -وهو ضعيف- عن أبي بردة عن أبي المليح، بنحوه.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٧٢٦.

(٣) وقد ساق المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣١٦ عمود نسبه باختلاف عما هنا.

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٢٧، وذيل التقييد ١/ ١٩٣، والدرر =

حَضَر على إسماعيل بن أبي اليُسْر، وحَدَّث.

سمع منه البرزالي، وذكره في «معجمه» فقال: من أولاد الشيوخ ومن حَمَلة القُرآن، وله إمامةُ مسجدٍ وسُبُع يقرأُ فيه، سمعنا عليه وعلى والده وجدِّه. انتهى كلامه.

مولدُهُ في سنة ست وستين وستٍّ مئة. وتُوفي في العشر الأخير من ربيع الأول سنة سبع وأربعين وسبع مئة.

سمعتُ عليه موافقات «جُزء ابن جَوْصا» بسماعه من إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر حُضُوراً، بسماعه من الخُشُوعي، بسماعه من عبدالكريم، عن الحِنَّائي، عن عبدالوهاب الكِلابي، عن ابن جَوْصا. والجُزء[1] الثامن من فوائد أبي القاسم الحُسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي تَخْريج النَّخْشبي مجرَّدًا عن كلام المخرج، بسماعه من أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر، بسماعه من بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي، بسماعه من عبدالكريم بن حمزة، عنه وذلك بقراءة أقضى القضاة تقيّ الدِّين أبي الفَتْح السُّبْكي يوم الخميس رابع شعبان سنة أربعين وسبع مئة. وأجاز[2].

أخبرنا الشيخ الصَّالح شَمْسُ الدين أبو عبدالله محمد بن عليّ بن يحيى بن عليّ ابن الشَّاطبيِّ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الشيخ تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكر بن عبدالله بن سُليمان التَّنوخي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا أبو طاهر بَرَكات ابن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخَضِر السُّلَمي، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد ابن إبراهيم الحِنَّائي، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن

= الكامنة ٤/ ٢١٥-٢١٦.

(١) من هنا إلى نهاية الفقرة أضافه المصنف بأخرة.

(٢) جاء في حاشية النسخة ما نصه: «آخره مجعول والأصل بيد الشريف الحسيني».

موسى الكِلابي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصا، قال: حدثنا كثير بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن حَرْب، عن الزُّبَيْدي[1]، عن الزُّهري، عن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَسْرفَ عبدٌ على نفسهِ حتى إذا حضَرَتْهُ الوفاةُ قال لأَهْلِهِ: إذا أنا مُتُّ فأَحْرقُوني ثم اسحقُوني ثم اذْرُوني في الرِّيح في البحر فوالله لئن قَدَرَ الله عليّ ليُعذبني عذابًا لا يُعذِّبُه أحدًا من خَلْقه. قال: فَفعَل أهلهُ ذلك، فقال الله عز وجل لكل شيءٍ أخذَ منه شيئًا: ادِّ ما أخذتَ منه، فإذا هو قائم، ثم قال الله عز وجل: ما حَمَلك على ما صَنَعْت، قال: خَشْيتُك قال: فغَفَر الله له».

أخرجه النَّسائي[2] عن كثير بن عُبيد[3]. فوقع لنا موافقةً عاليةً.

شيخٌ آخرُ

١٣٧- محمد بن عُمر بن أبي القاسم بن عُمر السَّلاَّويُّ الصُّوفيُّ، الشيخ الصَّالح شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله الدِّمشقيُّ[4].

رجلٌ جَيِّدٌ مَشْكورُ السِّيرة من الفُقراء المشهورين، وهو مقيمٌ بالزاوية السَّلاَّوية، كبيرٌ بين الطائفة. سمع من ابن عبدالدائم، وابن أبي

---

(١) هو محمد بن الوليد أبو الهذيل الحمصي.

(٢) النسائي ٤/ ١١٢، وهو في الكبرى (٢٢٠٦). وينظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٢ حديث (١٢٢٨٠).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٢٦٩، والبخاري ٤/ ٢١٤ (٣٤٨١)، ومسلم ٨/ ٩٧ و٩٨ (٢٧٥٦)، وابن ماجة (٤٢٥٥) من طريق الزهري، به.

وأخرجه مالك في الموطأ (٦٤٥ برواية الليثي)، والبخاري ٩/ ١٧٧ (٧٥٠٦)، ومسلم ٨/ ٩٧ (٢٧٥٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٣٨١٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٩٨ و٢/ ٣٠٤ من طريق أبي رافع عن أبي هريرة.

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/الورقة ١٧٨ (نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١١٥، والدرر الكامنة ٤/ ٢٤٢.

اليُسْر، والرَّشيد العامري، وابن عَلاَّن، وخلائق، وحَدَّث بصحيحي «البُخاري» «ومسلم» غير مرَّة. سمع منه البِرْزَالي والذَّهبي وذكره في «معجمه»[1].

مولدُهُ في سنة ثمان وخمسين وست مئة، ومات في[2]. . . .

سمعتُ عليه من «جُزْء الأنصاري» من حديث النُّغَيْر إلى آخر الجُزء، بسماعه من الرَّشيد محمد بن أبي بكر بن محمد بن سُليمان العامري، بسماعه من الكِنْدي، بسماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، عن البَرْمكي، عن ابن ماسي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بدمشق.

أخبرنا الشيخ المُسْند الكبير أبو عبدالله محمد بن عُمر بن أبي القاسم السَّلاَّوي الصُّوفي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ رشيد الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن محمد بن سُليمان العامري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد بن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا أبو عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن فَضَاء، عن أبيه، عن عَلْقَمة بن عبدالله المُزَني، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أن تُكْسر سِكَّة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بابين: أن يُكْسر الدِّرهمُ فيجعل فِضَّةً أو يُكْسر الدِّينار فيجعل ذَهَبًا.

أخرجه أبو داود في البيوع[3] عن أحمد بن حنبل[4]. وأخرجه ابن

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٧٨.

(٢) ترك المصنف بعد هذا بياضًا ولم يرجع إليه.

(٣) أبو داود (٣٤٤٩).

(٤) مسند أحمد ٣/ ٤١٩.

ماجة في التجارات[1] عن أبي بكر بن أبي شَيْبة[2] وسُويد بن سعيد وهارون بن إسحاق؛ أربعتهم عن مُعتمر بن سليمان، عن محمد بن فَضَاء، به[3]. فوقع لنا عاليًا.

وعبدالله المُزَني هو عبدالله بن عمرو بن هلال، وقيل: ابن شُرَحْبيل رضي الله عنه[4].

شيخٌ آخرُ

١٣٨- محمد بن غالي بن نَجْم بن عبدالعزيز الدِّمْياطِيُّ، شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله القاهريُّ نائب الحِسْبة[5].

سمع من المُعِين أحمد بن عليّ الدِّمشقي، وابن عَلَّاق، والنَّجيب[6]، وإسحاق بن محمود البُرُوجِرْدي، وعبدالهادي بن عبدالكريم القَيْسي، وإسماعيل بن هبةالله المَلِيجي وغيرهم، وحَدَّث. سمع منه الحافظ قُطْب الدِّين عبدالكريم الحلبي، وكان يجلسُ بحانوت

---

(١) ابن ماجة (٢٢٦٣). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ١٥٨ حديث (٨٩٧٣).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٢١٥.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن فضاء، وجهالة والده فضاء وهو ابن خالد الجهضمي البصري.

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٢٥، وابن أبي عدي في الكامل ٦/ ٢١٧٨ و٢١٧٩، والحاكم ٢/ ٣١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٠٨، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٦٨ من طريق محمد ابن فضاء، به.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣١، والخطيب في تاريخه ٧/ ٣٦٣ من طريق ابن فضاء عن أبيه عن علقمة عن النبي ﷺ، مرسلاً.

(٤) تهذيب الكمال ١٥/ ٦٦-٦٩.

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٥٢، وذيل التقييد ١/ ٢٠٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٢، والدرر الكامنة ٤/ ٢٥٠-٢٥١، وحسن المحاضرة ١/ ٣٩٥.

(٦) هو عبداللطيف بن عبدالمنعم ابن الصيقل الحراني.

الشهود، ويباشرُ دارَ الحديث الكاملية ويحبُّ التحديث.

مولدُه في سنة خمسين وستِّ مئة. ومات ليلة الثالث من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مئة بالقاهرة، ودُفِنَ من الغَدِ بالقَرافة.

سمعتُ عليه حُضُورًا «أمالي الخَلَّال» العشرة، بسماعه من النَّجيب، عن ابن كُلَيب بقراءة الإمام أبي الفتح ابن السُّبْكي في خامس عِشْري ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة. وسمعتُ عليه بالقراءة حُضُورًا في الرابعة من «سُنن أبي داود» من أول الكتاب إلى آخر الجزء العاشر، ومن قوله في الجُزء الثاني عشر: «باب المُهِلَّة بالعُمْرة تحيض فيدركها الحجُّ» إلى آخر الجُزء، والجُزء الثالث عشر والخامس عشر بكمالهما، بسماعه من النَّجيب الحراني، بسماعه من ابن طَبَرْزَد، بسنده فيه. وسمعت عليه حُضُورًا في الرابعة بقراءة الشيخ شهاب الدِّين أحمد ابن محمد العَسْجَدي كتابَ «الجُمُعة» للنسائي، بسماعه من المُعِين الدِّمشقي، بسماعه من البُوصيري، بسماعه من أبي صادق المَدِيني، بسماعه من ابن الطَّفَّال، عن ابن حَيُّوية، عن النسائي.

أخبرنا الشيخ شَمْسُ الدين أبو عبدالله محمد بن غالي بن نجم بن عبدالعزيز الدِّمْياطي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرنا الشيخ نجيب الدِّين أبو الفَرَجِ عبداللَّطيف بن عبدالمُنعم بن عليّ بن نَصْر بن الصَّيْقل الحراني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبدالمُنعم ابن عبدالوهاب بن سعد بن صَدَقة بن كُلَيْب الحراني قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الخير المبارك بن الحُسين بن أحمد الغَسَّال، قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخَلَّال إملاءً في يوم الجُمُعة بعد الصَّلاة لأربع عشرة خَلَون من شعبان من سنة ثمانٍ وثلاثين وأربع مئة بجامع المنصور، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى القُرَشي، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا شُعْبة بن الحجّاج، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، قال: سمعتُ

أبا نَصْر الهلالي يُحدِّث عن رَجَاء بن حَيْوَة، عن أبي أُمامة الباهلي، واسمه صُدَيُّ بن عَجْلان، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسولَ الله مُرْني بعَمَل يُدْخِلُني الجنَّة؟ قال: «عليك بالصَّوم فإنَّه لا عِدْل له» ثم أتيتُهُ ثانيةً، فقال: «عليك بالصَّوم فإنه لا عِدْل له».

أخرجه النَّسائي[1] عن عَمْرو بن عليّ، عن عبدالرحمن بن مَهْدي، عن مَهْدي بن ميمون. وعن الرَّبيع بن سُليمان[2]، عن ابن وَهْب، عن جَرِير بن حازم؛ كلاهما عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن رجاء ابن حَيْوة، به. وعن عبدالله بن محمد الضَّعيف[3] -شيخٌ صالحٌ، والضَّعيفُ لقبٌ لكَثْرة عبادته- عن يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي. وعن يحيى بن محمد بن السَّكن[4]، عن يحيى بن كثير العَنْبَري؛ كلاهما عن شُعبة، عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن أبي نَصْر الهِلاليِّ، به[5]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى الخَلَّال، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن أحمد

---

(١) النسائي ٤/ ١٦٥، وهو في الكبرى (٢٥٣٠).
(٢) النسائي ٤/ ١٦٥، وهو في الكبرى (٢٥٣١).
(٣) النسائي ٤/ ١٦٥، وهو في الكبرى (٢٥٣٢).
(٤) النسائي ٤/ ١٦٥، وهو في الكبرى (٢٥٣٣). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ١٣ حديث (٤٨٦١).
(٥) إسناده صحيح، وأبو نصر الهلالي هو حميد بن هلال، وهو ثقة من رجال التهذيب، وقد جاء التصريح باسمه في رواية أبي نعيم في الحلية ٧/ ١٦٥، وكذلك سماه ابن حبان (عقب ٣٤٢٥) والحاكم ١/ ٤٢١. وقد ذكره المزي مرة أخرى في الكنى من التهذيب ٣٤/ ٣٤٤ وعده مجهولاً، وتبعه الحافظ الذهبي وابن حجر، فيستدرك عليهم.
أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٩، وابن خزيمة (١٨٩٣)، وابن حبان (٣٤٢٦)، والحاكم ١/ ٤٢١، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٧٥ و٧/ ١٦٥، والبيهقي في الشعب (٣٥٨٧) من طريق محمد بن أبي يعقوب، به.
وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٩٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥، وابن حبان (٣٤٢٥)، والطبراني في الكبير (٧٤٦٣) و(٧٤٦٤) و(٧٤٦٥)، وفي مسند الشاميين

الدارقطني الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: أخبرني الخليل بن مُرَّة أنَّ يحيى بن أبي كثير حَدَّثه، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أفطَرَ عند أهل بيت قال: «أفْطَرَ عندكم الصَّائمون، وأكلَ طعامُكُم الأبْرارُ، وتَنَزَّلتْ عليكمُ الملائكةُ».

أخرجه النَّسائي في الوليمة[1] وفي «اليوم والليلة»[2] عن إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام. وعن إسماعيل بن مسعود[3]، عن خالد بن الحارث. وعن سُويد[4]، عن عبدالله بن المبارك؛ ثلاثتهم عن هشام، عن يحيى، به[5]. فوقع لنا عاليًا[6].

= (٢١١١) و(٢١١٢)، والشجري في أماليه ١/ ٢٧٧، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٧٤ و١٧٥ و٦/ ٢٧٧، والبيهقي ٤/ ٣٠١، وفي الشعب (٣٨٩٣)، وفي الدلائل ٦/ ٢٣٤ من طريق محمد بن أبي يحيى عن رجاء بن حيوة، به، ليس فيه أبو نصر الهلالي. وهو صحيح أيضًا.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٦٤ من طريق محمد بن أبي يعقوب عن أبي نصر عن أبي أمامة، ليس فيه رجاء بن حيوة.

(١) هو في السنن الكبرى (٦٩٠١) في كتاب الدعاء بعد الأكل منه.

(٢) اليوم والليلة (٢٩٦)، وفي الكبرى (١٠١٢٨).

(٣) اليوم والليلة (٢٩٧)، وفي الكبرى (١٠١٢٩).

(٤) اليوم والليلة (٢٩٨)، وفي الكبرى (٦٩٠٢) و(١٠١٣٠).

(٥) رواية سويد بن نصر إنما هي عن ابن المبارك عن هشام عن يحيى، قال: حُدِّثت عن أنس، فذكره، فكان ينبغي على المخرج أن يفردها بالذكر. وينظر تحفة الأشراف ١/ ٧١٣ حديث (١٦٧٠).

(٦) إسناده ضعيف لانقطاعه، يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس وقد رآه (المراسيل لابن أبي حاتم ٢٤٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٠، وأحمد ٣/ ١١٨ و٢٠١، وعبد بن حميد (١٢٣٤)، والدارمي (١٧٧٩)، وأبو يعلى (٤٣١٩) و(٤٣٢٠) و(٤٣٢١)، والطبراني في الأوسط (٣٠٣)، وفي الدعاء (٩٢٢)، وابن الأعرابي في معجمه (٣٨٩)، والبيهقي ٤/ ٢٣٩ من طريق يحيى بن كثير.

وبه إلى الخَلاّل، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن أحمد بن يعقوب الحَنْبلي الواعظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن عبدالله المُجاور، قال: حدثنا جعفر الفِرْيابي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: سألَ رجلٌ عبدالرزاق بن همّام عن الكبائر؟ فقال: هي إحدى عشرة كبيرة؛ منها أربع في الرأس وهي: الشِّرْكُ بالله عزَّ وجلَّ، وقَذْفُ المُحْصَنة، واليمين الفاجرة، وشهادةُ الزُّور. ومنها ثلاث في البَطْن وهي: أكلُ الرِّبا، وشُرْبُ الخَمْر، وأكلُ مال اليتيم. وواحدةٌ في الرِّجلين وهي: الفِرارُ من الزَّحْف. وواحدة في الفَرْج وهي: الزِّنا. وواحدةٌ في اليدين وهي: قَتْلُ النَّفْس. وواحدةٌ في جميع البَدَن وهي: عُقُوق الوالدين.

وأخبرنا الشيخ العَدْل شَمْس الدِّين أبو عبدالله محمد بن غالي بن نجم الدِّمياطي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا الشيخ مُعين الدِّين أبو العباس أحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين عليّ بن يوسف الدِّمشقي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم هبةالله بن عليّ ابن سُعود الأنصاري البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشد بن يحيى ابن القاسم المَدِيني، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن محمد ابن الطَّفَّال النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن

= وأخرجه عبدالرزاق (٧٩٠٧) و(١٩٤٢٥)، وأحمد ٣/ ١٣٨، وأبو داود (٣٨٥٤)، والطبراني في الدعاء (٩٢٤)، والبيهقي ٤/ ٢٤٠ و٧/ ٢٨٧، وفي الآداب (٣٢٩)، وفي الشعب (٦٠٤٨) و(٦٠٤٩) و(٦٠٥٠)، والبغوي (٣٣٢٠)، والضياء في المختارة (١٧٨٣) و(١٧٨٤) من طريق ثابت البناني عن أنس أو غيره، فذكره. وإسناده صحيح.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٠٠٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٧٧)، والبيهقي ٧/ ٢٨٧ وفي الآداب (٥٧١) من طريق ثابت عن أنس، فذكره دون شك. وإسناده صحيح أيضًا.

وأخرجه ابن السني (٤٨٢)، والطبراني في الدعاء (٩٢٥) من طريق قتادة عن أنس.

زكريا بن حَيُّوية النَّيْسابوري، قال: حدثنا الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب بن عليّ النَّسائي لفظًا في سنة أربع وتسعين ومئتين، قال[1]: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: حدثنا عَبْثَر، قال: حدثنا حُصَيْن، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابر رضي الله عنه، قال: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ في الجُمُعة[2] فمرت عِيْرٌ تَحْملُ الطَّعام، فخَرَج النَّاس إلا اثني عشر رجُلاً، فنزلت آيةُ الجُمُعة.

أخرجه البخاري في الصلاة من طُرق منها عن معاوية بن عَمْرو[3]. وفي البيوع[4] عن طَلْق بن غنّام؛ كلاهما عن زائدة. وأخرجه مسلم فيه[5] عن عُثمان بن أبي شَيبة وإسحاق بن إبراهيم؛ كلاهما عن جرير. وأخرجه الترمذي في التفسير[6] عن أحمد بن مَنيع، عن هُشيم؛ ثلاثتهم عن حُصَيْن، به[7]. فوقع لنا عاليًا.

شيخٌ آخرُ

١٣٩- محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عِنان بن

---

(١) كتاب الجمعة (٨٧)، وهو في السنن الكبرى (١١٥٩٣)، وفي التفسير المفرد (٦١٣).

(٢) قوله: «في الجمعة» ليس في المطبوع من كتاب الجمعة.

(٣) البخاري ٢/ ١٦ (٩٣٦).

(٤) البخاري ٣/ ٧١ (٢٠٥٨).

(٥) مسلم في الصلاة ٣/ ٩ (٨٦٣).

(٦) الترمذي (٣٣١١). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٢١٨ حديث (٢٢٣٩).

(٧) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ٣١٣ و٣٧٠، وعبد بن حميد (١١١٠)، و٣/ ٧٣ (٢٠٦٤)، ومسلم ٣/ ١٠ (٨٦٣)، وابن خزيمة (١٨٢٣) من طريق حصين، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١١١١)، والبخاري ٦/ ١٨٩ (٤٨٩٩)، ومسلم ٣/ ١٠ (٨٦٣)، وابن خزيمة (١٨٥٢) من طريق حصين عن سالم بن أبي الجعد وأبي سفيان عن جابر.

موسى بن إسماعيل بن عبدالله بن مكي المَيْدُوميُّ الصُّوفيُّ المِصْريُّ، صدرُ الدِّين أبو الفتح ابن المحدث شَرَف الدين[1].

سمع من ابن عَلَّاق، والنَّجيب عبداللَّطيف كثيرًا، ومن عبدالرحيم ابن خَطِيب المِزَّة، وإبراهيم بن محمد بن عبدالوهاب بن مَنَاقب الحُسيني، وعبدالله بن أحمد بن فارس، وأبي بكر ابن الأَنْماطي، وشاميَّة بنت الحسن البَكْري، وغيرهم، وأجازَ له جماعةٌ من دمشق، وحَدَّث بالقاهرة والقُدْس كثيرًا، وطال عُمُره وانتُفِع به، وخُرِّجَت له مشيخةٌ. وكان حسنَ الخُلُق، مُتوددًا، حسنَ الخط.

مولدُهُ في ليلة الجمعة النِّصْف من شَعْبان سنة أربع وستين وست مئة. وتُوفي في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وسبع مئةٍ بمصر، ودُفِنَ بالقَرافة، وهو آخر من حَدَّث عن النَّجيب سماعًا[2]، رحمه الله تعالى وإيَّانا.

قرأتُ عليه «مجلس البِطاقة» بسماعه من ابن عَلَّاق، بسماعه من أبي القاسم البُوصيري. وعشرة مجالس الخَلَّال بسماعه من النجيب الحرَّاني، بسماعه من ابن كُلَيْب، عن أبي الخير الغَسَّال، عن الخلَّال[3].

أخبرنا الشيخ المُسْنِد صدرُ الدِّين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن عَلَّاق المِصْري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال:

---

(١) ترجمته في: أعيان العصر ١١/الورقة ٢٧، وذيل العبر للحسيني ٢٩٣، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٦١، والسلوك ٢/ ٩٠٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥٥، والدرر الكامنة ٤/ ٢٧٤، والدليل الشافي ٢/ ٦٨٩، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٩١.

(٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «وهو أيضًا آخر من حدث بالسماع عن ابن علاق».

(٣) وجاء في الحاشية أيضًا: «مجالس الخلال سمعها المخرج له أيده الله على ابن الميدومي، لم يقرأها هو عليه كما ذكر المخرج».

أخبرنا أبو القاسم هبةالله بن عليّ بن سُعود الأنصاري البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشد بن يحيى بن القاسم المديني بقراءة الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأَصبهاني عليه وأنا أسمع وأفهم في ذي الحجة من سنة ست عشرة و خمس مئة بمصر، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن عليّ بن عُمر بن محمد الحراني المعروف بابن حِمِّصة، قال: حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن عليّ ابن محمد بن العباس الكِناني إملاءً في سَلْخ شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد العُرَيْني، قال: حدثنا زُهير بن عباد، قال: حدثنا حَفْص بن مَيْسرة عن زيد بن أسلم عن عَمْرو بن معاذ الأنصاري، عن جدته حوّاء، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «ردُّوا السائلَ ولو بظِلْفٍ مُحَرَّقٍ».

أخرجه أبو داود[1] والترمذي[2] والنسائي؛[3] ثلاثتهم عن قُتيبة عن الليث عن سعيد المَقْبُري، عن عبدالرحمن بن بُجَيْد عن جدته أم بُجَيْد، وكانت ممن بايع النبي ﷺ، به. وأخرجه النسائي أيضًا[4] عن قُتيبة عن مالك. وعن هارون بن عبدالله[5]، عن مَعْن، عن مالك، عن زَيْد بن أسلم، به[6]. فوقع لنا عاليًا.

---

(١) أبو داود (١٦٦٧).

(٢) الترمذي (٦٦٥) وقال: حسن صحيح.

(٣) النسائي ٥/ ٨٦، وفي الكبرى (٢٣٥٥).

(٤) النسائي في الكبرى (٢٣٤٦).

(٥) النسائي ٥/ ٨١، وفي الكبرى (٢٣٤٦). وينظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٧١ حديث (١٨٣٠٥).

(٦) رواية مالك التي أخرجها النسائي إنما هي من طريق عبدالرحمن بن بجيد عن جدته، لا من طريق عمرو بن معاذ عن جدته كما يوهم صنيع المخرّج.
وقد خالف حفص بن ميسرة في إسناد هذا الحديث فرواه عن عمرو بن معاذ الأشهلي وتابعه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، وهذا الحديث إنما هو لابن بجيد، كما بينه الحافظ ابن عبدالبر في التمهيد ٤/ ٣٠٠. وعليه فإن قول =

قال الشيخ شَمْس الدين الذهبي[1]: هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد، وحوّاء ليس لها في الكُتُب شيءٌ سواه، وهي أم بُجيد، بباء موحدة مضمومة.

وبه إلى حمزة الكِناني الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سَيْف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهْم، وهو السَّمَعي، عن العِرْباض بن سارية رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُم عَلِّم معاوية الكِتاب والحِسابَ، وقِهِ العذابَ».

لم يخرجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستة من حديث العِرباض بن سارية[2]. وأبو رُهم السَّمَعي، ويقال: السماعي اسمه: أَحْزَاب بن أَسِيد

= الذهبي الآتي بأن إسناده صحيح فيه نظر، فالذي يصح هو من رواية عبدالرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٥٥٧) و(٥٥٨) والذهبي في معجم شيوخه ١/ ٣٣-٣٤ من طريق عمرو بن معاذ، به.

وأخرجه الطيالسي (١٦٥٩)، وابن سعد ٨/ ٤٥٩، وأحمد ٦/ ٣٨٢ و٣٨٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٥/ ٢٦٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٨٦)، وابن خزيمة (٢٤٧٣)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٥٦٠)، والحاكم ١/ ٤١٧، والبيهقي ٤/ ١٧٧، وابن عبدالبر في التمهيد ٤/ ٢٩٩ من طريق عبدالرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦٧٣ برواية الليثي) وابن أبي شيبة ٣/ ١١١، وأحمد ٤/ ٧٠ و٥/ ٣٨١ و٦/ ٣٨٣ و٤٣٥، والبخاري في تاريخه ٥/ ٢٦٢، وابن أبي عاصم (٣٣٨٨)، وابن خزيمة (٢٤٧٢)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٥٥٥) و(٥٦١) من طريق ابن بجيد الأنصاري عن جدته، لم يسم ابن بجيد ولا جدته.

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٣.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الحارث بن زياد وهو الشامي.

أخرجه أحمد ٤/ ١٢٧، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٥، والبزار =

الظُّهْري، رَوَى عن أبي أيوب الأنصاري، والعرباض بن سارية، رَوَى عنه خالد بن مَعْدان، ومَرْثد بن عبدالله اليَزَني[1].

وأخبرنا الشيخ صَدْرُ الدِّين أبو الفَتح محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ نجيب الدِّين أبو الفَرَج عبداللَّطيف بن عبدالمنعم بن عليّ بن نَصْر بن الصَّيْقل الحرَّاني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبدالمنعم بن عبدالوهاب ابن سَعْد بن صَدَقة بن الخَضِر بن كُليب الحراني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الخَيْر المبارك بن الحُسين بن أحمد الغسّال قراءةً عليه، قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الخلَّال قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي إملاءً قال: حدثنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، قال: حدثنا أبو عوانة، واسمه الوَضَّاح، عن منصور، عن مُسْلم بن صُبَيْح عن شُتَير بن شَكَل، عن حفصة بنت عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنهما، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُقبِّل وهو صائمٌ.

أخرجه مسلم[2] عن أبي الرَّبيع الزَّهْراني، عن أبي عوانة[3]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

وبه إلى الخلَّال قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن

= كما في كشف الأستار (٢٧٢٣)، وابن خزيمة (١٩٣٨)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٦٢٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٧) من طريق معاوية بن صالح، به.

ويروي نحوه من حديث ابن عباس ومسلمة بن مخلد وأبي هريرة عند ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٦) و(٤٣٩) و(٤٤٠)، ومن حديث عبدالرحمن بن أبي عميرة المزني كما في سير أعلام النبلاء ٣/ ١٢٤.

(١) تهذيب الكمال ٢/ ٢٨٠-٢٨١.

(٢) مسلم ٣/ ١٣٦ (١١٠٧). وينظر تحفة الأشراف ١١/ ٥٣ حديث (١٥٧٩٨).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٦/ ٢٨٦، وابن ماجة (١٦٨٥)، والنسائي في الكبرى (٣٠٨٢) و(٣٠٨٣) من طريق أبي الضحى مسلم بن صبيح، به.

مالك القَطِيعي إملاءً، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن سُليمان القَطِيعي، قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمْرو بن الحارث، عن عبدربِّه بن سعيد، وهو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزُّبير المكي، واسمه محمد، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن رسولِ الله ﷺ أنّه قال: «لكُلِّ داءٍ دواءٌ، فإذا أُصيبَ دواءُ الدَّاءِ بَرَأَ بإذْنِ الله عزَّ وجل».

أخرجه مسلم[1] عن هارون وأبي الطَّاهر؛ كلاهما عن ابن وَهْب[2]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا[3].

شيخٌ آخرُ

١٤٠- محمد بن محمد بن حسن بن أبي الحسن بن صالح بن عليّ بن يحيى بن طاهر بن محمد ابن الخطيب أبي يحيى عبدالرحيم ابن محمد بن إسماعيل بن نُباتة الحُذافيُّ، الشيخ شَمْسُ الدِّين أبو عبدالله الفارِقيُّ المِصْريُّ[4].

سمع من العِزِّ الحرَّاني، وعبدالرحيم ابن خطيب المِزَّة، وغازي الحَلَاوي، وأبي بكر ابن الأَنْماطي، وإسحاق بن إبراهيم بن قُريش، ومحمد بن إبراهيم بن ترجم، وعُمر بن منصور الأرسوفي، ومحمد بن رَبيعة الحُبْلي، وأحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، وغيرهم، وحَدَّث.

---

(١) مسلم ٧/ ٢١ (٢٢٠٤). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٠٦ حديث (٢٧٨٥).

(٢) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ٣٣٥، والنسائي في الكبرى (٧٥٥٦) من طريق عبدربه ابن سعيد، به.

(٣) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في العاشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٦٥، والمعجم المختص (٣٢٥)، وأعيان العصر ١/ الورقة ٢٦، والوافي بالوفيات ١/ ٢٧٠-٢٧١، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١١٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٧٠٥، والدرر الكامنة ٤/ ٢٩١، والدليل الشافي ٢/ ٢٩٨.

سمع منه البِرْزَالي، وذكره في «معجمه» فقال: طَلَب الحديث بمصرَ سنة ثمانين وست مئة وبعدها، وسمع الكثير، وعُني بهذا الشأن، وسمع الكتب المُطوَّلة على سَدَادٍ، واستقامةٍ، ووقارٍ، وتواضع، وأَدَب، وسُكون. انتهى كلامه.

وذكره الذهبي في «معجمه» فقال: ثقةٌ ثبتٌ فيما ينقله[(١)].

مولده بخطه في العاشر من شهر ربيع الأول سنة ست وستين وست مئة بمصر. وتُوفي يوم الأربعاء ثالث صَفَر سنة خمسين وسبع بسَفْح قاسيون، ودُفِنَ به.

سمعتُ عليه «جُزء الأنصاري» بسماعه من أبي بكر ابن الأنماطي، بحُضُوره على الكِنْدي، بسماعه من القاضي أبي بكر، بسنده.

أخبرنا الشيخ الإمام المحدث شمس الدين أبو عبدالله[(٢)] محمد بن محمد بن حسن بن أبي الحسن بن نُباتة المِصْري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن ابن الأنماطي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن بن زيد الكِنْدي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد الفقيه البَرْمَكي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكَجّي البَصْري، قال: حدثنا الأنصاري وأبو عاصم؛ قالا: حدثنا بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «وَيْلٌ للذي يُحدِّث ليُضْحِك به القَوْمَ فيكذبُ، وَيْلٌ له ووَيْلٌ له».

---

(١) لم نقف على كلام الذهبي هذا في معجميه المذكورين. إلا أن يكون المصنف ينقل بالمعنى، فقد قال الذهبي في المعجم المختص: «الشيخ المحدث الفاضل المفيد المأمون». وقال في معجم الشيوخ: «الشيخ المحدث العالم الخيّر الصدوق العدل».

(٢) ضبب عليها المصنف، وكتب في الحاشية «أبو الحسن».

أخرجه أبو داود في الأدب[١] عن مُسدَّد عن يحيى بن سعيد. وأخرجه الترمذي في الزهد[٢] عن محمد بن بشار بُنْدار، عن يحيى. وأخرجه النسائي في التفسير[٣] عن عليّ بن حُجْر، عن إسماعيل بن إبراهيم. وعن سُويد بن نَصْر[٤] عن عبدالله بن المبارك؛ ثلاثتهم عن بَهْز ابن حَكِيم، به[٥]. فوقع لنا عاليًا.

شيخٌ آخرُ

١٤١- محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سالم بن عبدالقاهر الدِّمشقيُّ ابن العَسْقَلانيِّ، نجمُ الدين أبو عبدالله[٦].

سمع من أبي عَمرو عثمان ابن خَطيب القَرافة، وإبراهيم بن عُمر بن مُضَر، وعبدالله بن بَرَكات الخُشُوعي، وعليّ بن عبدالواحد بن الأَوْحَد، وعبدالكريم بن عبدالصَّمد ابن الحَرَسْتاني، وحدَّث.

سمع منه البِرْزالي وذكرهُ في «معجمه» فقال: أحدُ الشهودِ بباب

---

(١) أبو داود (٤٩٩٠).

(٢) الترمذي (٢٣١٥)، وقال: حسن.

(٣) النسائي في الكبرى (١١١٢٦)، وهو في التفسير المفرد (١٤٦).

(٤) النسائي في الكبرى (١١٦٥٥)، وفي التفسير المفرد (٦٧٥). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ١٢٠ حديث (١١٣٨١).

(٥) إسناده حسن، حكيم بن معاوية لا يرتقي حديثه إلى مرتبة الصحيح، فهو حسن الحديث.

أخرجه ابن المبارك في مسنده (١٧)، وفي الزهد (٧٣٣)، وهناد في الزهد (١١٥٠)، وأحمد ٥/ ٢ و٥ و٧، والدارمي (٢٧٠٥)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (١٢٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧١، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٩٥٠) و(٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٣) و(٩٥٤) و(٩٥٥) و(٩٥٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠١، والحاكم ١/ ٤٦، والبيهقي ١٠/ ١٩٦، وفي الآداب (٣٧٤)، وفي الشعب (٤٨٣١)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٤٣١ و٥/ ٧ و٧/ ٦٤١، وابن عبد البر في التمهيد ١٦/ ٢٥٦، والبغوي (٤١٣٠) من طريق بهز بن حكيم، به.

(٦) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٧١، والدرر الكامنة ٤/ ٣١٠.

الجامعِ وعنده مَعرفةٌ وجَودةُ خطٍ. انتهى كلامه.

مولده في عاشر جمادى الأولى سنة تسعٍ وأربعين وست مئة. وتوفي ليلة ثالث شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وسبع مئة بظاهر دمشق، ودُفِنَ بمقبرة الصُّوفية.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشيخ العدل نجمُ الدِّين أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله ابن العَسْقلاني في كتابه قال: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر الواسطيُّ سماعًا، قال: أخبرنا المؤيَّد بن محمد الطُّوسيُّ، قال: أخبرنا هبةُالله بن سَهل السَّيِّدي، قال: أخبرنا سعيد بن محمد البَحيريُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشميُّ، قال: أخبرنا أبو مُصْعب أحمد بن أبي بكر الزُّهريُّ، قال[1]: حدثنا مالك، عن نافِع، عن صَفيَّة بنت أبي عُبيد، عن عائِشةَ وحَفْصة رضي الله عنهما، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يحلُّ لامرأةٍ تُؤمنُ بالله واليوم الآخرِ أن تُحِدَّ على مَيِّتٍ فوقَ ثلاث، إلا على زَوجٍ أربعةَ أشهرٍ وعشرًا».

أخرجه النسائي[2] عن زكريا بن يحيى عن أبي مصعب. فوقع لنا

---

(١) الموطأ بروايته (١٧٢٠).

(٢) كذا قال، ولم نقف عليه عند النسائي من هذا الطريق، ولا ذكره المزي في تحفة الأشراف ١١/ ٦٥ حديث (١٥٨١٧)، إنما أخرجه النسائي ٦/ ١٨٩ عن محمد بن بشار، عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد، أنها سمعت حفصة بنت عمر، فذكره ليس فيه «عن عائشة»، ومن هذا الوجه أخرجه أيضًا أحمد ٦/ ٢٨٦، ومسلم ٤/ ٢٠٤ (١٤٩٠) (٦٤)، وابن ماجة (٢٠٨٦).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٨٦، ومسلم ٤/ ٢٠٤ (١٤٩٠) (٦٣) من طريق الليث ابن سعد. وأحمد ٦/ ٢٨٧ ومسلم ٤/ ٢٠٤(١٤٩٠) (٦٣) من طريق عبدالله بن دينار، كلاهما عن نافع، أن صفية بنت أبي عبيد حدثته عن حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما، أن رسول الله ﷺ... الحديث.

بدلاً عاليًا له بدرجتين، ولله الحمد والمنة.

شيخٌ آخرُ

١٤٢- محمد بن محمد بن عبدالحَق بن فِتْيان بن عبدالمجيد ابن أحمد بن عبدالله القُرشيُّ الشافعيُّ، تَقيُّ الدِّين أبو عبدالله[١].

سمع بالقاهرة من جماعة، وبالشام من جماعة من شيوخنا منهم: الشيخ عزُّ الدين محمد ابن الشَّيخ العِز، والشيخ عُثمان بن سالم، وعبدالرَّحمن بن محمد بن عبدالحميد. وحفظ «التَّنبيه» وكتاب «التَّسْهيل» في النَّحو لابن مالك، واشتَغَل ونَظَم الشِّعْرَ، ورحل إلى دِمَشق، وكان حسنَ الخَلق والخُلق، لطيف الذَّاتِ[٢]. . . .

سمعت من لَفظهِ قَصيدةً من نَظْمهِ في مَدْح شيخ الإسلام قاضي القُضاةِ تَقيِّ الدين السُّبكي الشافعي في يوم السَّبَت سَلْخ شَهر رَبيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة بالدَّهشة من أراضي دِمشق.

أنشدنا الإمامُ العالم الأوحَدُ البارعُ تقيُّ الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالحقِّ القُرشي من لفظهِ لنَفْسه يمدحُ سيِّدَنا قاضي القُضاة تقيَّ الدين شيخ الإسلام السُّبكي قدَّسَ الله روحه ونَوَّر ضريحه:

عَجبًا لفَتْرةِ لَحْظِك الوَسْنانِ ... إذْ صالَ منه بِصارمٍ وَسِنانِ
ولِلين قدِّكَ مع نَحافةِ خَصرِه ... كيفَ اختَفَتْ منه غُصون البانِ
ولنَظْم دُريِّ ثَغْرِهِ وكَلامه ... إني لِلبِّي في الهوى سَلباني
طالَبْته بدَمي فصدَّ وقال لي ... مهْلاً فسَهمُ لَواحِظي الجَاني

= وأخرجه مسلم ٤/ ٢٠٤ (١٤٩٠) (٦٤) من طرق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ فذكرته.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٨٦ من طريق مالك عن نافع عن صفية، عن عائشة أو حفصة، فذكره.

(١) لم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من المصادر.

(٢) في الأصل بعد هذا بياض.

لا تَطْمعنَّ فقد مَضى حُكم الهوى أن لا يُقادَ من الحَبيبِ الجاني
وعَدَ الزِّيارةَ ثم أخلَفَ قائِلاً يا سوء حظٍّ منكَ قد أنساني
لا تَهْلِكــن أســىً فلــولا أنَّنــي أنســى لمــا سُمِّيــتُ بــالإنســانِ
حاكَمتُه في أخذِ قَلْبي والكَرى كي يَخْلُصا لي منهُ أو أرشانِ
فقَضى عَليَّ الحبُّ أنّهما له مِلكًا وقــال الحســنُ قــد أَرْشــانــي
من لي مُجيرٌ من يَدَي جَورِ الهوى والقلــبُ وســط قَليبــهِ أَلْقــانــي
فــي أســرِ ظَبــيٍ ثَغــرُهُ وخُـدودُه راحِي ورَيْحاني ووَرْدي القاني
مالي سوى حُسْنى أبي الحَسَن الذي عمَّ الوجودَ فما له من ثاني
قــاضــي القضــاةِ المنهــلُ العَـذبُ المقيمُ الحَقِّ لا يَثْنيه عنه ثاني
فبَنــانُــه سُحُــب النَّــدى وبيــانُــهُ بفصــاحــةٍ أوفــى علــى سَحْبــانِ
ووجــوده جــادَ الشــامَ وجــودُهُ لقــواعِــد العُلْيــا بســحٍّ بــانــي
من ذا يَعُدُّ فضائِلاً جُمِعت له لو رُمْتُ حَصْرَ يَسيرها أعياني
مــن حــازَ منهــا خَلَّــةً أو بَعْضهــا أضحــى يُعَـدُّ بهــا مــن الأَعْيــان
لمــا بَــدا فــي خِلْعَــةٍ كفعــالِــهِ بيْضــاءَ ذي يُمــنٍ لــه وأمــانِ
خَلَعت قلوبَ الحاسدين وأَصْبحتْ أقــوالُهــم بــالحَــقِّ زُورَ أمــانــي
أَحْيــا دمشــقَ بعلمِــهِ ونــوالِهِ فمَن الذي لذُرى الفَخار يُداني
فِنهــايــةُ العُلمــاء فهــمُ مَقــالِــهِ أنــي يَكــونُ لهــم بــذاكَ يَـدان
لولا أصابَ برَشْح صَوْبِ عُلومهِ قلْبي لكانَ الجَهْل قد أَرْداني
ما فُهْتُ قطُّ بمدحِهِ إلا اغتَدى طيــبُ الثَّنــاءِ يَفــوحُ مــن أردانــي
حاشاكَ تَخْفضُ قَدْر من أَنْشأتهُ فالرَّفعُ منك بالإبتدا أعلاني
أو تُعطِــشُ النَّبْــتَ الــذي أَحْيَيتَــهُ ومَلَكتــهُ فــي الســرِّ والإعــلانِ
يا عاذِليَّ على الوُقوف ببابهِ مهلاً ومن طولِ الملام دعَاني
إني سمعتُ نَدى يَديه مُناديًا كلَّ الورى فأجبتُ حينَ دعاني

شيخٌ آخرُ

١٤٣- محمد بن محمد بنِ عَرَبشاه بن أبي بكر بن أبي نَصْر الهَمَذاني الأصل ثم الدِّمشقيُّ الفرَّاء، شمسُ الدِّين أبو عبدالله ابن الشيخ المحدث ناصِرِ الدين[(١)].

ولد سنة نَيِّف وستين وست مئة، وحَضَر على ابن عبدالدَّائم وابن أبي اليُسْر، وسمعَ من المؤيَّد ابن القَلانِسي، وإسرائيل الطَّبيب وجماعة. سمع منه الشيخ شمسُ الدِّين الذَّهبي[(٢)] وجماعة.

وتُوفي يوم الثلاثاء سَلْخ شوَّال سنة إحدى وأربعين وسبع مئة.

سمعت عليه الجزء الأوَّل من «فوائِد الجَصَّاص» بحضُورِهِ في الرَّابعة من ابن أبي اليُسْر بسماعهِ من الخُشُوعي، بسماعهِ من هبةالله بن أحمد ابن الأكْفاني، بسماعهِ من أبي القاسِم الحُسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي، بسماعهِ من أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله الحِنَّائي عنه في رَجَب سنة أربعين وسبع مئة، وأجازَ لنا ما يَرْويه.

أخبرنا الشيخ شمسُ الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن عَرَبْشاه ابن أبي بكر الهَمَذَاني قِراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخ تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنوخي قراءة عليه وأنا حاضِرٌ في الرَّابعة، قال: أخبرنا أبو طاهِر بَرَكات بن إبراهيم بن طاهِر الخُشُوعي، قال: أخبرنا أبو محمد هِبةُالله بن أحمد بن محمد ابن الأكْفاني، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي المعدَّل قِراءة عليه في ذي الحِجة سنة ست وخمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هِلال الحِنَّائي قِراءةً عليه، قال: حدثنا أبو يُوسف يَعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد الجَصَّاص

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/الورقة ١٨٢ (نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٧٩، وذيل التقييد ١/ ٢٣٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٧، والدرر الكامنة ٤/ ٣١٨.

(٢) وترجمه في معجمه.

الدَّعَّاء، قال: حدثنا أحمد بن الوَليد، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقْرِىء، قال: حدثنا سعيدُ بن أبي أيوب، عن عُبيدالله بن أبي جعفر، عن الأَعرج، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من عُرِضَ عليه طِيبٌ فلا يَرُدَّه فإنَّه خَفيفُ المحْمَل طَيِّبُ الرَّائِحةِ».

أخرجه مُسلم في الطِّبِّ[1] عن أبي بكر بن أبي شَيْبة وزُهير بن حَرْب. وأخرجه أبو داود في التَّرجُّل[2] عن الحَسن بن عليّ وهارون بن عبدالله. وأخرجه النَّسائي في الزِّينة[3] عن عُبيدالله بن فَضَالة بن إبراهيم النَّسائي؛ خمستهم عن أبي عبدالرحمن المقرىء، به[4]. فوقع لنا بَدَلاً لهم عاليًا.

وبه إلى الجَصَّاص، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو همام الدَّلاَّل، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من باتَ وفي يدهِ غَمرٌ فأصابَهُ شيءٌ فلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسه».

هذا إسناد صَحيح، ولم يُخرِّجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستَّة من هذه الطريق[5]. وأبو هَمام الدلاَّل اسمهُ محمد بن مُحَبب البصري صاحِب

---

(١) مسلم ٧/ ٤٨ (٢٢٥٣).

(٢) أبو داود (٤١٧٢).

(٣) النسائي ٨/ ١٨٩، وهو في الكبرى (٩٤١١).

(٤) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٦٢٠ حديث (١٣٩٤٥).

(٥) لعله أراد من طريق سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح وإلا فقد أخرجه أبو داود (٣٨٥٢) من طريق زهير بن معاوية، وابن ماجة (٣٢٩٧) من طريق عبدالعزيز بن المختار؛ كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، به. وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٢٦٣ و٥٣٧، والدارمي (٢٠٦٩)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢٠)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٧٦٨)، وابن حبان (٥٥٢١)، وابن حزم في المحلى ٧/ ٤٣٥، والبيهقي في الكبرى ٧/ ٢٧٦، وفي شعب الإيمان (٥٨١٥)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٧٨) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به.

وأخرجه الترمذي (١٨٦٠)، والحاكم ٤/ ١٣٧، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٨١٦) (٥٨١٧) من طريق الأعمش عن أبي صالح، به. وقال الترمذي: هذا =

الرَّقيق، سمع سُفيان الثوري وإبراهيم بن طَهْمان، روى عنه عَمرو بن عليّ ومحمد بن المثنى وغيرهما[1].

وبه إلى الجَصَّاص، قال: حدثنا يحيى بن حَبيب أبو عَقيل، قال: حدثنا أبو أُسامة[2]، عن سُفيان[3]، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن ميمون ابن أبي شَبيب، عن المُغيرة بن شُعبة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حَدَّثَ بحَديثٍ وهو يَرَى أنَّه كَذِب فهو أحد الكاذِبين».

أخرجه مُسلم في مُقدمة كِتابه[4] عن أبي بكر بن أبي شَيبة، عن وَكيع، عن شُعبة وسفيان؛ كلاهما عن حَبيب بن أبي ثابِت، به. وأخرجه التِّرمذي في العلم[5] عن بُنْدار عن ابن مَهدي. وأخرجه ابن ماجة في السُّنة[6] عن أبي بكر بن أبي شَيْبة عن وَكيع؛ كلاهما عن سُفيان، به[7]، وقال التِّرمذي: حَسنٌ صَحيح[8].

وبه إلى الجَصَّاص ، قال: حدثنا الفَضْل هو الرُّخامي[9]،

= حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه.

(1) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٦٥-٣٦٨.

(2) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٢١٧-٢٢٤.

(3) هو الثوري.

(4) مقدمة صحيح مسلم ١/ ٧ (٤) (٤).

(5) جامع الترمذي (٢٦٦٢).

(6) ابن ماجة (٤١).

(7) انظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٧ حديث (١١٥٣١).

(8) وأخرجه أحمد ٤/ ٢٥٢ عن وكيع، عن سفيان وشعبة، به، وأخرجه أيضًا ٤/ ٢٥٠ و٢٥٥ من طريق شعبة وحده به، وأخرجه ٤/ ٢٥٥ عن وكيع عن سفيان وحده، به.

(9) هو الفضل يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرخامي، من رجال البخاري وابن ماجة (تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٦١-٢٦٣).

قال: حدثنا الفِريابي[(١)]، عن سُفيان[(٢)]، عن عبدالعزيز بن رُفَيع، قال: أخبرني تَميم الطَّائي، عن عَدي بن حاتِم، قال: خَطَب رجلٌ عندَ النَّبيِّ ﷺ فقال: من يُطِع الله ورَسُولَه ومن يَعْصِهما، فقال النبيُّ ﷺ: «قُم بِئْسَ الخَطيبُ».

أخرجه مُسلم في الصَّلاة[(٣)] عن أبي بكر بن أبي شَيبة ومحمد بن عبدالله بن نُمير؛ كلاهما عن وَكيع. وأخرجه أبو داود في الأدب[(٤)] عن مُسدد، عن يحيى. وأخرجه النَّسائي في النكاح[(٥)] عن إسحاق بن مَنْصور، عن ابن مَهدي؛ ثلاثتهم عن سُفيان، به[(٦)]. فوقع لنا عاليًا[(٧)].

شيخٌ آخرُ

١٤٤- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد[(٨)] بن عبدالعزيز ابن سَيد النَّاس الرَّبعِي اليَعْمَري الأندلسي الأصل القاهِري المولِد والدَّار والوفاة، الشيخ فَتحُ الدين أبو الفتْح بن أبي عَمْرو بن أبي بكر[(٩)].

---

(١) هو محمد بن يوسف بن واقد الفريابي، من رجال الكتب الستة (تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٢-٦١).

(٢) هو الثوري.

(٣) مسلم ٣/ ١٢ (٨٧٠).

(٤) أبو داود (٤٩٨١)، وهو في الصلاة أيضًا برقم (١٠٩٩).

(٥) النسائي ٦/ ٩٠، وهو في الكبرى (٥٥٣٠).

(٦) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٥٦٤ حديث (٩٨٥٠).

(٧) وأخرجه أحمد ٤/ ٢٥٦ و٣٧٩ من طريق سفيان الثوري، به.

(٨) في ذيل التقييد ودرر ابن حجر بعد هذا: ابن عبدالله بن عبدالعزيز، بزيادة عبدالله.

(٩) ترجمته في: ذيل العبر للذهبي ١٨٢، ودول الإسلام ٢/ ١٨٣، والوافي بالوفيات ١/ ٢٨٩، وفوات الوفيات ٣/ ٢٨٧، ومرآة الجنان ٤/ ٢٩١، وطبقات =

حَضَر بالقاهِرةِ في الرَّابعة على الشَّيخ شَمس الدين ابن العماد، وفي الخامسةِ على محمد بن عبدالمُنْعم ابن الخِيَمي، وسمعَ من العز الحَراني وابن خَطيب المِزَّة وغازي الحَلاوي وأبي بَكرِ ابن الأنماطي وخَليل بن أبي بكر المَراغي ومحمد بن إبراهيم بن تَرْجَم وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القَسْطلاني وأحمد بن حَمْدان الحَراني وشامِية بنتِ الحسن بن محمد البَكْري وخلق، وبالإسكَندرية من أبي الحَسَنِ عليّ بن أحمد الغَرَّافي ويحيى بن أحمد ابن الصَّواف وغيرهما، وبالقُدسِ الشَّريف من يوسف ابن الملك النَّاصِر داود، وبنابُلُس من عبدالحافِظ بن بَدْران، وبدمشق من محمد بن عبدالمُؤمن الصُّوري ويُوسف بن يَعْقوب ابن المُجاور وإبراهيم ابن عليٍّ الواسِطيِّ وعُمر بن عبدالمُنعم ابن القَوَّاس وغَيرهم، وبمكة من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطَّبري وغيره، وحَدَّث.

سمع منه صاحِبهُ الحافِظ أبو محمد عبدالكَريم الحَلَبي وغيره، وكتب بخطِّهِ وقرأ بنَفسه وحَصَّل الأُصول والفُروع، وكَتَب العالي والنَّازل، وانتقى على بَعض شُيوخِهِ وَدرَّس وفَرع وأَصَّل وصَحَّح وعَلَّل وكَتَب الخَط المنسوب ونَظَم الشِّعر الفائِق.

مَولدُه في رابع عشر ذي القَعْدة، وقيل: في العَشر الأُول من ذِي الحِجة سَنة إحدى وسَبعين وستٍّ مئة. وتُوفي يوم السَّبت حادي عَشَر شَعْبان سنة أربعٍ وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة وصُلِّي عليه من الغَد ودُفِنَ

= الشافعية للسبكي ٩/ ٢٦٨-٢٧٢، والبداية والنهاية ١٤/ ١٦٩، وذيل التقييد ١/ ٢٤٧، والسلوك ٢/ ٣٧٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٧-١٤٨، والدرر الكامنة ٤/ ٣٣٠، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٠٣، والدليل الشافي ٢/ ٦٩٩، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٠، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٢، وشذرات الذهب ٦/ ١٠٨، والبدر الطالع ٢/ ٢٤٩. وكتب الأستاذ محمد الراوندي دراسة عن حياة وآثار أبي الفتح اليعمري عند تحقيقه لأجوبته على أسئلة أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي (ت ٧٤٩ هـ).

بالقَرافة، رحمهُ الله تعالى وإيَّانا.

سمعتُ عليه من نَظْمهِ.

أنشدنا الشَّيخ الإمام العَلَّامة فتحُ الدين أبو الفَتْح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن سَيِّد النَّاس الرَّبَعي اليَعْمريُّ الشافِعيُّ لنفسه:

عَهْدي بـه والبَيْـنُ ليسَ يَـرُوعُـهُ ... صـبٌّ بَـراهُ نُحـولُـهُ ودُمـوعُـهُ
لا تَطْلبـوا فـي الحُـبِّ ثـأر مُتَيَّـمٍ ... فالموتُ من شَرْعِ الغَرامِ شُرُوعُهُ
عن ساكِنِ الوادِي سَقَته مَدامعي ... حدِّثْ حَديثاً طابَ لي مَسْموعُهُ
أَفدي الذي عَنَت البُدورُ لوَجْهِهِ ... إذْ حَلَّ مَعْنى الحُسْن فيه جَميعُه
البَـدْرُ مـن كَلَـفٍ بـه كَلِـفٌ بـهِ ... والغُصْن من عَطْفٍ عليه خُضُوعُهُ
لله مَعْسـولُ المَـراشِـف واللَّمـى ... حلْو الحدِيثِ ظَرِيفُه مَطْبُوعُهُ
دارَتْ رَحيقُ لحاظِهِ[1] فلَنَا بها ... سكْرٌ يَجل عن المُدَام صَنيعُهُ
يَجنـي فـأُضْمِـر عَتْبَـهُ فـإذا بَـدَا ... فجمـالُـهُ ممـا جَنَـاهُ شَفِيعُـهُ[2]

شيخٌ آخرُ

١٤٥- محمد بن أبي عَمرو محمد بن محمد، وبقيَّةُ نَسبِهِ تقدمت في تَرجمة أخيه قَبْله، الرَّبَعي اليَعمريُّ الأندلسيُّ الأصل القاهِريُّ المولد والدَّار والوَفاة، زينُ الدين أبو القاسِم المالكي[3].

سَمِع مـن عبدالعزيز الحَرَّاني، وابن خَطيب المِزَّة، وأبي بكر ابن الأَنْماطي وغيرهم، وحَدث وتَفقَّه وأعادَ بالمدرسة الأَشْرَفية وَدرَّس بالجامِع الصَّالحي[4]، وكان ساكنًا مُتوددًا[5]. . . .

(١) في طبقات الشافعية للسبكي: «سلافه» بدل «لحاظه».

(٢) الأبيات في طبقات الشافعية للسبكي ٩/ ٢٧٠-٢٧١.

(٣) ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٢٤٨، والدرر الكامنة ٤/ ٣٣٥.

(٤) يقع الجامع خارج باب زويلة، أنشأه الملك الصالح طلائع بن رُزيك وعمره بعده الفاطميون (المواعظ والاعتبار ٢/ ٢٩٣-٢٩٤).

(٥) ترك المخرج بعد هذا بياضًا، ولم يرجع إليه.

سمعتُ عليه حُضورًا في الرابعة من «سنن أبي داود» الجزء الأول والثالث، ومن أوَّل الجزء الرَّابع إلى قوله: الصَّلاة على الحَصير، ومن أول الجُزء السَّادس إلى آخر الجُزء التاسِع والحادي عَشر والثاني عَشر والثالث عشر والخامِس عشر بسماعهِ من ابن خَطيب المِزَّة، بسماعهِ من ابن طَبَرْزَد بسَنده في سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بالخانَقاه[1] الشرابيشية بالقاهرة.

أخبرنا الشيخ زينُ الدين أبو القاسِم محمد بن محمد بن محمد بن أَحمد بن عبدالله ابن سَيِّد النَّاس اليَعْمريُّ قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبدالرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خَطيب المِزَّة قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر ابن طَبَرْزد قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الفَتْح مُفْلح بن أحمد بن محمد الدُّومي قِراءةً عليه، قال: أخبرنا الحافِظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطيب، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جَعْفر بن عبدالواحد الهاشِمي بالبصرة بقراءتي عليه في جُمادي الآخرة سنة اثنتَي عشرة وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللُّؤلؤيُّ، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتاني، قال[2]: حدثنا مُسَدد، قال: حدَّثنا خالد بن عبدالله، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أَوْفى رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ اعتمر فطافَ بالبيتِ وصَلَّى خَلْفَ المقام رَكْعتين ومعهُ من يَسْتُره من النَّاس، فقيلَ لعبدالله: أَدَخل رسولُ الله ﷺ الكعْبة؟ قال: لا.

أخرجه البخاري في الحج[3] عن مُسَدد، فوقع لنا مُوافَقَةً. وأخرجَهُ

(١) أصل الخانقاه؛ بقعة يسكنها أهل الصلاة والخير والصوفية، والنون مفتوحة، وهو معرب فإنه كاه، وقد حدثت في الإسلام في حدود الأربع مئة، وجُعلت لمتخلى الصوفية فيها لعبادة الله تعالى (ينظر تاج العروس مادة خنق).

(٢) سنن أبي داود (١٩٠٢).

(٣) البخاري ٢/ ١٨٤ (١٦٠٠).

النَّسائي[١] عن إبراهيم بن يَعْقوب، عن يحيى بن يَعْلى بن الحارِث، عن أبيه، عن غَيْلان بن جامِع، عن إسماعيل بن أبي خالِد، به. فوقع لنا عاليًا بدَرَجَتين[٢].

وبه إلى أبي داود[٣]، قال: حدثنا القَعْنبي، عن مالك، عن أبي حازِم بن دِينار، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ جاءَتْه امرأةٌ فقالت: يا رسولَ الله إنِّي وَهَبْتُ نَفسي لكَ، فقامَت قِيامًا طَويلاً، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله زَوِّجْنيها إن لم يَكن لكَ بها حاجَةٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «هل عِنْدكَ من شيءٍ تُصْدِقها إيَّاه؟» قال: ما عندي إلا إزاري هذا. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّك إن أَعْطَيتها إزارَكَ جَلَست لا إزارَ لك، فالتَمِس شَيئًا» قال: لا أجدُ قال: «فالتَمِس ولو خاتمًا من حَديد» فالتَمسَ فلم يَجد شيئًا، فقال رسول الله ﷺ: «هل مَعَك من القُرآن شَيءٌ» قال: نَعَم سورة كذا وسورة كذا لسورٍ سَماها، فقال له رسولُ الله ﷺ: «قد زَوَّجْتكها بما معك من القُرآن».

أخرجه البُخاري في الوَكالةِ[٤] وفي النكاح[٥] وفي التَّوحيد[٦] عن عبدالله بن يُوسف. وأخرجه الترمذي في النكاح[٧] عن الحَسَن بن عليٍّ عن إسحاق بن عيسى وعبدالله بن نافِع. وأخرجه النسائي فيه[٨] وفي

---

(١) سنن النسائي الكبرى (٤٢١٩).
(٢) وأخرجه البخاري ٣/ ٧ (١٧٩١) و٥/ ١٦٣ (٤١٨٨) و٥/ ١٨١ (٤٢٥٥)، ومسلم ٧/ ٩٧ (١٣٣٢)، وأبو داود (١٩٠٣)، والنسائي في الكبرى (٤٢٢٠)، وابن ماجة (٢٩٩٠) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٥١ حديث (٥١٥٥) و(٥١٥٦)، والروايات مطولة ومختصرة.
(٣) أبو داود (٢١١١).
(٤) البخاري ٣/ ١٣٢ (٢٣١٠).
(٥) نفسه ٧/ ٢٢ (٥١٣٥).
(٦) نفسه ٩/ ١٥١ (٧٤١٧).
(٧) جامع الترمذي (١١١٤).
(٨) سنن النسائي ٦/ ١٢٣، وهو في الكبرى (٥٥٢٤).

فضائل القُرآن[1] عن عون بن عبدالله[2]، عن مَعن؛ أربعتهم عن مالك[3]، به[4]. فوقَع لنا موافقَة للبُخاري، وعاليًا للترمذي والنسائي.

شيخٌ آخرُ

١٤٦- محمدُ بن محمدِ بن محمد بن إسماعيل بن يُوسف البكْري، المعروف بابن الفَيُّومي، ناصِرُ الدين أبو عبدالله[5].

سَمعَ من عبدالله بن عَلَّاق، وحَدَّث هو وأخوه وأبوهما[6].

سمعت عليه حُضورًا في الرَّابعة كتاب «الجُمعة» للنَّسائي بسماعِهِ من عبدالله بن عبدالواحد بن عَلَّاق، بسماعِهِ من البُوصيري، بسَماعه من أبي صادقِ المديني، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن الطَّفَّال، قال: أخبرنا ابن حَيوية، عنه.

---

(١) فضائل القرآن (٨٦).

(٢) هكذا في الأصل، وهو وهم، فشيخ النسائي هو هارون بن عبدالله الحمال، ولعلها تحرفت على المخرج، وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٥٥ حديث (٤٧٤٢)، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠/ ٩٦-١٠٠.

(٣) هو في الموطأ (١٤٩٨ برواية الليثي).

(٤) وأخرجه أيضًا الحميدي (٩٢٨)، وأحمد ٥/ ٣٣٠ و٣٣٤ و٣٣٦، والدارمي (٢٢٠٧)، والبخاري ٦/ ٢٣٦ (٥٠٢٩) و٦/ ٢٣٧ (٥٠٣٠) و٧/ ٨ (٥٠٨٧) و٧/ ١٧ (٥١٢١) و٧/ ١٩ (٥١٢٦) و٧/ ٢١ (٥١٣٢) و٧/ ٢٤ (٥١٤١) و٧/ ٢٦ (٥١٤٩) و(٥١٥٠) و٧/ ٢٠١ (٥٨٦٧)، ومسلم ٤/ ١٤٣ و١٤٤ (١٤٢٥)، وابن ماجة (١٨٨٩)، والنسائي ٦/ ٥٤ و٩١ و١١٣، وهو في الكبرى (٥٣٠٨) و(٥٥٠٥) و(٥٥٢٥) و(٥٥٢٦) و(٨٠٦١) و(١١٤١٢) من طرق عن أبي حازم، به.

(٥) ترجمته في ذيل التقييد ١/ ٢٤٩، والدرر الكامنة ٤/ ٣٣٧.

(٦) ترك المخرج بعد هذا بياضًا ولم يرجع إليه، وفي ذيل التقييد والدرر أن وفاته كانت في شوال سنة ٧٤٧ هـ.

أخبرنا الشَّيخ ناصِرُ الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل البَكْري ابن الفَيُّومي قِراءةً عليه وأنا حاضِرٌ في الرَّابِعة، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدُالله بن عبدالواحد بن محمد بن عَلَّاق الأنصاري قِراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسِم هِبةُالله بن عليّ بن سُعود ابن ثابت الأنصاري البُوصِيري قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو صادِق مُرْشِد ابن يحيى بن القاسِم المديني المعدَّل قِراءةً عليه وأنا أسمع في غُرَّة رَجَب سنة سبع عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن الحُسين ابن محمد بن أحمد بن الحُسين ابن الطَّفَّال النَّيْسابوري قِراءةً عليه من أصل سماعِهِ سنة أربعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيوية النَّيْسابوري قِراءةً عليه، قال: حدثنا الحافِظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعَيب بن عليّ النَّسائي لفظًا في سَنة أربعٍ وتسعين ومئتين، قال[1]: أخبرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن ابن شهاب، عن عَبدالله بن عبدالله، عن عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما، عن رَسولِ الله ﷺ أنَّه قال وهو قائِمٌ على المِنبرِ: «من جاءَ مِنكُم الجُمعة فليَغْتَسل».

أخرجه مُسلم[2] والترمذي[3] جميعًا في الصَّلاة عن قُتَيبة، به. فَوقع لنا مُوافَقةً عاليةً لهما. وأخرجه مُسْلم أيضًا[4] عن محمد بن رافِع عن عبدالرزاق، عن ابن جُرَيح، عن ابن شِهاب، عن سالم وعبدالله بن عبدالله بن عمر؛ كِلاهما عن أبيهما عبدِالله بن عُمر، به[5]، فوقع لنا عاليًا عن مُسلمٍ بدَرَجَتين[6].

(١) الجمعة (٢٢)، وهو في المجتبى ٣/ ١٠٦، وفي الكبرى (١٦٧٥).
(٢) مسلم ٣/ ٢ (٨٤٤) (٢).
(٣) جامع الترمذي (٤٩٣) وقال: صحيح.
(٤) مسلم ٣/ ٢ (٨٤٤) (٢).
(٥) ينظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٦٣ حديث (٧٢٧٠).
(٦) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ١٢٠ و١٤٩، والنسائي في الكبرى (١٦٧٣) و(١٦٧٤).

وبه إلى النَّسائي قال[١]: أخبرنا قُتَيبة بن سَعيد، عن مالك، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سَعيد الخُدري رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «غُسْلُ يومِ الجُمُعةِ واجِبٌ على كلِّ مُحْتلِم».

أخرجه البخاري في الصَّلاة عن عبدالله بن يُوسف[٢] والقَعْنبي[٣]. وأخرجه مُسلم فيه[٤] عن يحيى بن يحيى؛ ثلاثتهم عن مالك[٥]، به. فوقَع لنا بدلاً لمُسلم[٦].

شيخٌ آخرُ

١٤٧- محمدُ بن محمد بن محمد بن حَسن بن أبي الحسنِ بن نُباتَة الفارِقيُّ المِصريُّ، الشيخ الإمام جمال الدين أبو بكر ابن الشَّيخ شمسِ الدين ابن شَرف الدين[٧].

---

(١) الجمعة (١٥)، وهو في المجتبى ٣/ ٩٣، وفي الكبرى (١٦٦٨).

(٢) البخاري ٢/ ٣ (٨٧٩).

(٣) نفسه ٢/ ٦ (٨٩٥).

(٤) مسلم ٣/ ٣ (٨٤٦)، وينظر الأشراف ٣/ ٣٨٥ حديث (٤١٦١).

(٥) هو في الموطأ (٢٦٩ برواية الليثي).

(٦) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ٦٠، والدارمي (١٥٤٥)، وأبو داود (٣٤١)، وابن خزيمة (١٧٤٢) من طرق عن مالك، به.
وأخرجه الحميدي (٧٣٦)، وأحمد ٣/ ٦، والدارمي (١٥٤٦)، والبخاري ١/ ٢١٧ (٨٥٨) و٣/ ٢٣٢ (٢٦٦٥)، وابن ماجة (١٠٨٩)، وابن خزيمة (١٧٤٢) من طرق عن سفيان بن عيينة، عن صفوان، به.

(٧) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٧٨، والوافي بالوفيات ١/ ٣١١-٣٣١، وطبقات الشافعية للسبكي ٩/ ٢٧٣، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٣١٢، والبداية والنهاية ١٤/ ٣٢٢، وذيل العبر للعراقي ١/ ٢١٩-٢٢٣، والسلوك ٣/ ١٤٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٣٠٣، والدرر الكامنة ٤/ ٣٣٩-٣٤٠، ولحظ الألحاظ ١٥٣، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٧٥٥، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٥-٩٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٧١، وبدائع الزهور ١/ ٦١-٦٣، وشذرات الذهب ٦/ ٢١٢، والبدر الطالع ٢/ ٢٥٢-٢٥٤.

حَضَر على أبي الهَيْجاء غازي الحَلاوي في الرَّابعة، وسَمِع من أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، وعبدالرَّحيم بن عبدالمُنْعم ابن الدَّميري وغَيرهم، وحدَّث بِدِمشق والقُدْس الشَّريف.

سمعَ منه الشَّيخ شمسُ الدِّين الذَّهبي وذكره في «مُعْجمه»[1]، والحافظ أبو محمد البِرْزالي، وذكره في «مُعجمه» فقال: وهو من أعيان الشُّعراء وأفاضِل الأُدباء، ولهُ النَّظْم الفائِق والنَّثر الرَّائِق والمعاني المُبْتكرة، وشِعرهُ في الذُّرْوَة العُليا، مولدُه في شهر ربيعِ الأول سنة ستٍ وثمانين وست مئة بزُقاق القَناديل بمصر[2].

سَمعتُ عليه قَصيدتَه النَّبوية على وزن «بانَت سُعاد»، والأُرجوزة التي ضَمن فيها أبيات «ملحة الإعراب» في مَدح سَيِّدنا قاضي القُضاة شيخ الإسلام تقي الدين السُّبكي تغمَّده الله برَحمتهِ وغير ذلك مِما يكثُر ذِكرهُ من نَظْمهِ ونثره.

أنشدنا الإمام البارعُ جمالُ الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد ابن حَسن بن نُباتَةَ المِصريُّ الأصل ثم الدِّمشقيُّ لنَفْسه يمدح النبي ﷺ:

ما الطَّرف بَعْدكم بالنَّوم مَكْحولُ ... هـذا وكَـم بَيْنَنـا مـن رِبْعكـم مِيْـلُ
يا باعثينَ سُهادًا لي وفيضَ بُكًى ... مهْمـا بَعَثْتـم علـى العَيْنيـن مَحمـولُ
شَعلتُـم بصبـاح العَيْـش مُبتسمًـا ... ونـاظـري بظـلام اللَّيـل مَشْغـول
كـأنمـا الأفـقُ مِحـراب عَكفتُ بـه ... والنَّيـراتُ بقُطْـريـه قَنـاديـلُ
ما يُمْسك الهَدْبُ دَمعي حين أذكرك ... إلا كمـا يُمْسـكُ المـاءَ الغَـرابيـلُ
سَقيًـا لعَهْـدِكـم والـدَّار دانِيـةٌ ... والشَّمـلُ مجتمِـعٌ والجمـعُ مَشْمـولُ
يُفْدي الزَّمانَ الذي في عامِهِ قِصرٌ ... هذا الزَّمانُ الذي في يَوْمه طولُ
لِـمَ لا أُشَبـبُ بـالعَيْـش الـذي ... انقرضَت أوقـاتُه وهو باللذات موصول
لو كنتُ أرتاعُ من عذلٍ لروَّعني ... سيفُ المشيب برأسي وهو مَسْلولُ

---

(١) معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٧٨.
(٢) ترك المصنف بعد هذا بياضًا ولم يعد إليه، وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٨ هـ.

أما ترى الشَّيبَ قد دَلت كواكِبهُ على الطَّريق لو أن الصَبَّ مَدلولُ
والسِنُّ قد قرعتها الأربعون وفي ضمائر النفسِ تَسويفٌ وتَسويلُ
حَسْبي مَديحُ رسولِ الله قَولُ هُدىً وإن دَنتْ عن مَعاليه الأقاوِيلُ
ماذا عَسى الشُّعراء اليومَ مادِحةً من بعدما مَدحتْ حام تَنزيلُ
أوفى النَّبيين سبقًا واتضاح عُلا كأنه غرةٌ والقوم تحجيلُ
نِعمَ اليتيمُ إذا عُدَّت جَواهِرُهم وضَمَّها من عُقودِ الوَحي تفصيلُ
والمُجْتَلى تاج عُلياهُ الرَّفيع وما للبَدْر تاجٌ ولا للنَّجم إكليلُ
روح النَّجاة الذي قد كان يهرعُ في أبواب مَغْناه روحُ الوحي جِبريلُ
ومُفصحُ الضاد مُروي الصادِ من كَرمٍ فللمحاسِنِ تَرتيبٌ وتَرتيلُ
ذاك الذي لم يَزَل في الدين فاعِل ما ينحو الهُدى ومَرام الدين مفعولُ
مُبرَّأ القلبِ من ريْبٍ ومن دَنَسٍ وكيف وهو بماءِ الخُلْد مَغْسولُ
مجاهدًا في سَبيل الله مُصْطبِرًا على الجراح وبَعضُ الجَرح تعديلُ
في معشرٍ نُجبٍ تَغْزو نِبالُهُم مالا غَزَتْ قَبلها الطَّير الأَبابيلُ
يَطيبُ في اللَّيل تَسبيح لساهِرهم وما لهم عن حياضِ الموت تَهليلُ
حتى استقامَ منارُ الدين مُرتفعًا وقُوِّضَتْ عنه هاتيكَ الأضاليلُ
وقامَ في ظل بيت الله شائِدهُ فحَبَّذا لِنظامِ البيتِ تَكْميلُ
هذا الفَخارُ الذي ما شامَ مَنْظره من قبلِ أحمد لادهرٌ ولاجيلُ
هذا الصِّراط الذي لولا شريعتُه ما كان يُعرف تحريمٌ وتَحليلُ
هذا الذي ارتفَعتْ في جاهِ بعْثَتهِ هذي المحاريبُ لاتلك التَّماثيلُ
كم مُعْجز لرَسول الله قد خُذلت به العِدا وعَدو الحقِ مَخْذولُ
فاضَ الزلالُ المهنى من أصابِعهِ نعم الأصابعُ من كَفَّيهِ والنِّيلُ
وبورِكَ الزَّادُ إذ مَسَّته راحتُه فحبَّذا مشرب منها ومأكولُ
وخاطبتهُ وحوش البيدِ مُقبلةً فالرجل عاسلة واللَّفظ مَعْسولُ

لا كوكبُ الفَضْل خافٍ بعد رفعتِهِ ... كــلا ولا عَلــم العَليــاء مَجْهــولُ
حَوى مدى السَّبْقِ إذ كانَ البُراق له ... فكَيـف تلحِقُـه النُجـبُ المـراسيـلُ
وجـازَ سهـمُ المعـالـي حيـن قـابلَـهُ ... مـن قـاب قَـوسيـن تَـنـويـهٌ وتَـنْـويـلُ
يا خاتمِ الرُّسل لي في المذنبينَ غدًا ... على شفاعَتِكَ الغَرَّاء تعويل
إن كان كَعبٌ بما قد قال ضَيْفكَ في ... دارِ النَّعيم فلي بالبابِ تَطْفيلُ
وأيـن كـابـنِ زُهيـرٍ لـي شـذا كَلِـمِ ... ربيعُهـا بغمـام القُـرب مَطْلـولُ
صَلَّـى عليـك الـذي أعطـاك مَنْـزلَـةً ... شفيعُهـا فـي مقـام الحَشْـر مقبـولُ
أنــت المــلاذُ لنــا دُنيّــا وآخــرةً ... فبابُ قصدكَ في الدَّارين مَأهولُ

شيخٌ آخرُ

١٤٨- محمد بن محمودِ بن أبي بكر بن أبي طاهر السّلَميُّ الحِمصيُّ الأصل الصالحي، المعروف بابن الخِيَمي، أمين الدين أبو عبدالله[(١)] .

سمع من إبراهيم بن عُمر بن مُضر الواسِطي، وحدَّث. سمع منه البرزالي وذكرهُ في «معجمه» وقال: كان شَيخًا مُسنًّا قد ظَهَر عليه الضَّعف، وذكر أنه سمعَ «صحيح مسلم» على الرَّضي ابن بُرهان بالجامِع الأزهر في سنة اثنتين وستين وست مئة وظهر سماعهُ لذلك بفَوتٍ. انتهى كلامه.

مولدُه في سنة خَمسين وست مئة بدمشق. وتوفي في خامس جُمادى الأُولى سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة بسَفْح قاسِيون، ودُفِن به رحمه الله تعالى.

أجازَ لنا جَميعَ ما يَرْويه في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشيخ الجليل المُسند أمينُ الدين أبو عبدالله محمد بن محمود بن أبي بكر ابن الخِيَمي إجازةً وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن

إبراهيم ابن القَمَّاح الشَّافعي سماعًا؛ قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضر بن فارِس ابن البُرهان الواسطيُّ قِراءةً عليه ونحنُ نَسْمع، قال: أخبرنا أبو الفتح مَنصور بن عبدالمُنْعم بن عبدالله بن محمد بن الفَضْل الفُراويُّ قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل الفُراويُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالغافِر بن محمد الفارِسيُّ، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْروية الجُلوديُّ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفَقيه، قال: حدثنا الإمام أبو الحُسين مُسلم بن الحَجَّاج القُشَيري، قال[1]: حدثنا عُبيدالله بن مُعاذ العَنْبريُّ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شُعبةُ، عن سَعدِ بن إبراهيم، عن محمد بن المُنْكدر، قال: رأيتُ جابرَ بن عبدالله رضي الله عنهما يَحْلِفُ بالله أن ابن صائِدٍ الدَّجَّال، فقلت: أتحلِفُ بالله؟ قال: إني سمعتُ عُمر رضي الله عنه يَحْلف على ذلك عند النَّبيِّ ﷺ.

أخرجه البُخاريُّ[2] عن حَماد بن حُميد، عن عُبيدالله بن مُعاذ. فوقَع لنا بَدَلاً عاليًا[3]، وهو أحدُ الأحاديث الأربعة التي رواها البُخاري عن رَجلٍ عن شيخ مُسلم.

شيخٌ آخرُ

١٤٩- محمد بن محمودِ بن أبي نَصْر بن مَنْصور الحَلبيُّ الأصل ثم الصَّالحيُّ ابن والي الصَّالحية، ناصرُ الدين أبو عبدالله[4].

سمِعَ كَثيرًا من أبي الفَرَج عبدالرَّحمن بن أبي عُمر، وأبي بكر بن

---

(١) مسلم ٨/ ١٩٢ (٢٩٢٩) (٩٤).

(٢) البخاري ٩/ ١٣٣ (٧٣٥٥).

(٣) وأخرجه أبو داود أيضًا (٤٣٣١) عن عبيدالله بن معاذ، به. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٨١ حديث (٣٠١٩).

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٤٨، وذيل التقييد ١/ ٢٦٤، والدرر الكامنة ٥/ ٢١.

محمد الهَرَوي، وابن البُخاريِّ، وابن الخَليليِّ وغيرهم، وكان رجلاً جيدًا ولي ولاية الصالحية مدَّة.

مولدهُ في سابع عشر مُحرم سنة ثمان وستين وست مئة، ومات في ليلة الاثنين ثاني شهر رَجَب الفَرد سنة ثمان وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه من الغَدِ بعدَ الظُّهر بالجامِع المُظَفَّري، ودُفِن بسَفح قاسيون.

قرأتُ عليه كتاب «الشِّفا» للقاضي عياض في سنة سبع وأربعين وسَبع مئة بدار الحَديث الأَشْرَفية بدمشق، بسماعِهِ لجَميعهِ من عبدالعزيز ابن الحُسين ابن الخَليلي، بسماعه من ابن جُبير، بإجازَتِهِ من التَّميمي، بسماعِهِ من القاضي عياض.

أخبرنا الشَّيخ ناصرُ الدين أبو عبدالله محمد بن محمود بن أبي نَصْر الصَّالحي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الشَّيخُ الإمام مَجْدُ الدين أبو محمد عبدالعزيز بن الحُسين بن الحسن الدَّاري الخَليلي قِراءةً عليه وأنا أسمع في شَعْبان سنة ثلاث وسبعين وست مئة، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن أحمد بن جُبَير الكِنانيُّ قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمدُ بن عبدالله بن عيسى التَّميمي إجازةً، قال: أخبرنا القاضِي الإمامُ أبو الفَضْل عياض بن موسى بن عياض اليَحْصُبيُّ السَّبتي، قال: حدثنا القاضي أبو عليّ، قال: حدثنا أبو الفَضْل وأبو الحُسين، قالا: حدثنا أبو يَعْلى، قال: حدثنا السِّنْجي، قال: حدثنا ابن مَحْبوب، قال: حدثنا الترمذيُّ، قال: حدثنا الحُسين بن يزيد الكُوفي، قال: حدثنا عبدالسَّلام بن حَرْب، عن لَيثٍ[(١)]، عن الرَّبيع بن أَنَس، عن أنسٍ رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا أوَّل النَّاس خُروجًا إذا بُعثوا، وأنا خَطيبُهم إذا وَفَدوا، وأنا مُبَشِّرهم إذا يَئسوا، لواءُ الحَمْدِ بِيَدي، وأنا أكرَمُ وَلَدِ آدَمَ على رَبي ولا فَخْر».

وأخبرناه عاليًا بثلاث دَرَجات الشيخ الإمام الحافظ شيخُ الحُفَّاظ جمالُ الدين أبو الحَجَّاج يُوسف ابن الزَّكي عبدالرحمن بن يوسف المِزِّي

---

(١) هو ليث ابن أبي سليم.

قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا الشيخ فخرُ الدين أبو الحَسَن عليُّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاريِّ وغيره، قالوا: أخبرنا أبو حَفص عُمر بن محمد بن مُعمر بن طَبَرزد، قال: أخبرنا أبو الفَتح عبدالملك بن أبي القاسم ابن أبي سَهْل الكَرُوخي، قال: أخبرنا الشُّيوخ الثلاثة أبو عامر مَحمود بن القاسِم بن محمد الأَزْدي وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد بن أبي الفَضْل الغُورجي وأبو نَصر عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم التِّرياقي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد الجَراحي، قال: أخبرنا أبو العباس مُحمد ابن أحمد بن مَحْبوب، قال: أخبرنا أبو عيسى التِّرمذي(١)، فذكره.

انفَردَ بإخراجِهِ التِّرمذي من هذا الوجْه، فرواه في المناقِب عن الحُسين بن يزيد كما أَخْرَجناه(٢)، وقال: حَسنٌ غريبٌ(٣).

شيخٌ آخرُ

١٥٠- محمد بن موسى بن إبراهيم بن يحيى(٤) بن إبراهيم الأَزْديُّ العكيُّ الشَّقراويُّ، شمسُ الدين أبو عبدالله ابن المحدث نَجم الدين(٥).

حَضَر على أبي الفَرَج عبدالرحمن بن أبي عُمر في الثَّانية، وسمع عليه وعلى ابن البُخاري، وعبدالرحيم بن عبدالملك، وأحمد بن

---

(١) جامع الترمذي (٣٦١٠).

(٢) ينظر تحفة الأشراف ١/ ٤١٢ حديث (٨٣١).

(٣) وإسناده ضعيف كما أشار الترمذي، ليث ابن أبي سليم ضعيف الحديث.
وأخرجه الدارمي (٤٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٤٨٣ من طريق منصور بن أبي الاسود عن ليث، به.
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٤٨٤ من طريق محمد بن فضيل عن ليث بن أبي سليم عن عبيدالله بن زحر، عن الربيع بن أنس، به.

(٤) في تاريخ ابن قاضي شهبة «محمد»، بدل «يحيى».

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٥٩-١٦٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥٦، والدرر الكامنة ٥/ ٣٧-٣٨.

شَيْبان، والمُسَلم بن علاَّن، وزَينب بنت مكي وجماعة، وكان يَشْهد بمركز العُقَيبة.

مولدهُ في سنة أربع وسبعين وست مئة، وتوفي في يوم الثلاثاء سابع جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وسبع مئة بسَفْح جبل قاسِيون، ودُفن به رحمه الله تعالى.

أخبرنا الشيخ العدل شَمسُ الدين أبو عبدالله محمد ابن الإمام المحدث نَجمِ الدين موسى بن إبراهيم الشَّقْراوي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشُّيوخ الثلاثة؛ الإمام شمسُ الدين عبدالرحمن ابن الشيخ أبي عُمر وابن أُخته كمالُ الدين عبدالرحيم بن عبدالملك وفخرُ الدين عليُّ بن أحمد بن عبدالواحد المقدسيون، قالوا: أخبرنا الشَّيخان أبو اليُمْن زَيدُ بن الحسن بن زيد الكِندي وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمر ابن طَبَرزد البَغْداديان؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي ابن محمد الأنصاريُّ، قال: أخبرنا الفقيه أبو إسحاق إبراهيمُ بن عُمر بن أحمد البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو محمد عَبدُالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزاز، قال: أخبرنا أبو مُسْلم إبراهيمُ بن عبدالله بن مُسْلم البصريُّ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأنصاريُّ، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن الحسن، عن سَمُرة بن جُنْدب رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَسْبقوا الإمامَ بالركوعِ فإنَّكُم تُدْرِكونه فيما سَبَقَكم، ولا يُدِركم فيما تَسْبقونَه».

لم يُخرجهُ أحد من أصحابِ الكُتب السِّتة من حديث سَمُرة بن جُندب رضي الله عنه(١).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل، وهو ابن مسلم المكي، كما أن في سماع الحسن البصري من سَمُرة خلاف شديد.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤٧٤) من طريق إسماعيل، به.

شيخٌ آخرُ

١٥١- محمدُ بن نَصْرالله بن نَصْرالله بن عُثمان الجَزَري الأصل ثم الصَّالحي، شَمْسُ الدين أبو عبدالله التَّاجر(١).

سَمِع من ابن أبي عُمر، وابن البُخاري، وعَبدالرحيم بن عبدالملك وغيرهم، وحدَّث. سمعَ منه الشَّيخ شمسُ الدين الذَّهبي، وذكره في «معجمه»(٢).

مولدهُ في سنة ثمانٍ وستين وستّ مئة، وتُوفي في يوم الثُّلاثاء سابع عَشر مُحرَّم سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة، ودُفِنَ بسَفْح قاسِيُون.

سمعتُ عليه «جزء الأنصاريِّ» بسَماعه من الشُّيوخ الثَّلاثة: ابن أبي عُمر، وابن أُخته عبدالرَّحيم، وابن البُخاري، بسماعِهم من الكِنديِّ وابن طَبَرْزد، بسماعِهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البَرْمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجي، عنه.

أخبرنا الشَّيخ شمسُ الدين أبو عبدالله محمد بن نَصْرالله بن نصرالله ابن عثمان الجَزَري الصَّالحي قِراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشُّيوخ الثَّلاثة الإمام شمسُ الدين أبو الفَرَج عبدالرحمن ابن الشيخ أبي عُمر، وابن أخته كمالُ الدين أبو محمد عبدالرَّحيم بن عبدالملك بن عبدالملك، وفَخرُ الدين أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد المقدسيون قِراءةً عليهم وأنا أسمع، قالوا: أخبرنا الشَّيخان أبو اليُمْن زَيدُ بن الحسن بن زيد الكِندي وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمر بن طَبَرْزد البغداديُّ؛ قالا: أخبرنا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر الفقيه الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال:

---

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٨٧ (نسخة الدكتور بشار)، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٩٤، والدرر الكامنة ٥/ ٤٥.

(٢) معجمه ٢/ الورقة ١٨٧ (نسخة الدكتور بشار).

أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجّي البَصْري، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الأنصاريُّ، قال: حدثنا ابن أبي الأخضَر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «من أَوْلى مَعْروفًا فليُكافِىء به، فإن لم يَستَطِعْ فليَذْكُره، فإن ذَكَره فقد شَكَرهُ، ومن تَشبَّع بما لم يَنل فَهو كَلابِس ثَوْبَي زُور».

لم يُخَرجه أحد من أصحاب الكُتب السّتة من هذا الطَّريق. وابن أبي الأَخْضر اسمه صالح[1].

شيخٌ آخرُ

١٥٢- محمد بن يحيى بن عبدالوَليِّ بن أبي محمد بن خَوْلان ابن عبدالباقي بن مُظَفر بن شُمَيْس البَعْلَبَكّيُّ الحَريريُّ، شَمسُ الدين أبو عبدالله[2].

رجل جَيِّدٌ من أهل بَعْلبك سَمع من القاضي تاجِ الدين عبدالخالق ابن عبدالسَّلام بن سَعيد بن عُلوان، والشيخ شَرف الدين أبي الحُسَين عليّ ابن محمد اليُونيني، وغيرهما وحدث.

مولدهُ في الحادي عَشر من المُحرَّم سنة أربع وثمانين وست مئة

(١) إسناده حسن، صالح بن أبي الأخضر ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد تابعه صالح بن رستم، وهو صدوق كثير الخطأ، فارتقى حديث ابن أبي الأخضر إلى الحسن بهذه المتابعة.

أخرجه إسحاق ابن راهوية (٧٧٤)، وأحمد ٦/ ٩٠، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٧٩)، والطبراني في الأوسط (٢٤٨٤)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٨٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٣٨٠-٣٨١، والقضاعي في مسنده (٤٨٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١١٣) و(٩١١٤) من طرق عن صالح ابن أبي الأخضر، به.

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١٦/ ٤٤٧-٤٤٨ من طريق صالح بن رستم، عن الزهري، به.

(٢) لم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر.

بمدينة بَعْلبك، وتوفي بها في السَّابع والعشرين من صَفَر سنة تسع وأربعين وسبع مئة، ودُفِنَ ظاهِر بَعْلَبك رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه المجلس الثَّاني والستين في فَضْلِ الدُّعاء من «أمالي الحافِظ أبي القاسِم ابن عساكر» بسماعِهِ من الشيخ شرف الدين اليُونيني بسماعه من الإمام أبي الخَضِر عبدالواحد ابن أبي الضَّوء أحمد بن عليّ ابن عبدالواحِد بن أبي المُضاء البَعْلَبكي، عنه.

أخبرنا الشَّيخ الصالِح شمسُ الدين أبو عبدالله محمد بنِ يحيى بن عبدالولي بن خَوْلان البَعْلَبكي قِراءةً عليه وأنا أسمعُ بمدينةِ بَعْلَبك، قال: أخبرنا الحافظ شَرَفُ الدين أبو الحُسين عليّ ابن الشَّيخ الفقيه أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله اليُونيني قِراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الخَضِر عبدالواحد ابن أبي الضَّوء أحمد بن علي بن عبدالواحد بن أبي المُضاء البَعْلَبكي بقراءة الحافِظ جمالِ الدين أبي موسى عبدالله ابن الحافِظ عبدالغَني المَقْدسيِّ في يوم الجمعة السابع من ذي القَعْدة سنة ست وعشرين وست مئة، قال: أخبرنا الإمام الحافِظ أبو القاسِم عليّ بن الحسن بن هبةالله ابن عساكر الشَّافعي، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو عبدالله الحُسين بن عبدالملك بن الحَسن الأديب، قال: أخبرنا إبراهيم بن مَنْصور بن إبراهيم السُّلَمي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ ابن المُقْرِىء، قال: أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى التَّميمي(١)، قال: حدثنا أحمد الدَّوْرَقي وهو ابن إبراهيم، قال: حدثنا أبو داود(٢)، قال: حدثنا عِمْران القَطَّان، عن قَتادة، عن سعيد بن أبي الحَسَن، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «ليسَ شَيءٌ أكْرَمَ على الله من الدُّعاءِ».

أخرجهُ التِّرمذيُّ في الدَّعوات من جامِعِهِ(٣) عن العباس بن

---

(١) أبو يعلى هو صاحب المسند، ولم نقف على الحديث في المطبوع من المسند.

(٢) هو الطيالسي كما سيأتي والحديث في مسنده (٣٥٨٥).

(٣) جامع الترمذي (٣٣٧٠).

عبدالعظيم العَنْبري. وأخرجهُ ابن ماجة في الدُّعاء من «سُنَنِه»[1] عن محمد بن يحيى؛ كلاهما عن أبي داود، به[2]. فوقَع لنا بَدَلاً لهما.

وأبو داود هو سُليمان بن داود الطَّيالسي[3]. وسعيد هو أخو الحَسَن البصري ولم يرو عن أبي هُريرة في الكتب الستة سوى هذا الحَديث[4].

وبه إلى ابن عساكر، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَين، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسِم عليّ (بن)[5] المُحسن بن عليّ التَّنوخي، قال: حدثنا أبو القاسِم عُبيدالله بن الحُسين بن أبي موسى الحَذَّاء، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن المُثنى المَوصلي، قال[6]: حَدَّثنا إبراهيمُ بن الحَجاج السَّامي، قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن ثابت ويزيد الرَّقاشي ومَيْمون بن سِياه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أيُّها

---

(١) سننه (٣٨٢٩)، وينظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٦٤ حديث (١٢٩٣٨).

(٢) وإسناده ضعيف، فإن عمران وهو ابن داور القطان ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولم يتابع على حديثه هذا، قال الترمذي: غريب، لا نعرفه مرفوعًا إلا من رواية عمران القطان، وقال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان وقال البغوي: غريب.

أخرجه الحاكم ١/ ٤٩٠، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣) من طريق الطيالسي، به.

وأخرجه الترمذي (٣٣٧٠ م)، والحاكم ١/ ٤٩٠ من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن عمران القطان، به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٢)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٠١، وابن حبان (٨٧٠). والطبراني في الأوسط (٢٥٤٤) و(٣٨١٨)، وفي الدعاء، له (٢٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٤٢، والحاكم ١/ ٤٩٠، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢١٣)، والبغوي (١٣٨٨) من طريق عمرو بن مرزوق عن عمران القطان، به.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ١١/ ٤٠١-٤٠٨.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨٥-٣٨٩.

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة لابد منها.

(٦) مسند أبي يعلى (٤١٠٨).

النَّاس، إن ربَّكم حَييٌّ كَريمٌ يَسْتَحي أن يَمُد أحدكُم يَدَيه إليه فَيَردهما خائِبَتَين».

لم يُخرجْه أحدٌ من أَصْحاب الكُتب السّتة من حَديث أنسٍ رضي الله عنه[1].

وبه إلى ابن عساكر، قال: أخبرنا أبو القاسِم هبةالله بن محمد بن عبدالواحد ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد ابن المُذْهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالِك، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثنا وَكيع، قال: حدثنا أبو مَليح المَدَني سَمِعهُ من أبِي صالح، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من لَم يَدعُ الله غَضِبَ الله عَليه».

أخرجه الترمذي في الدَّعوات[3] عن قُتيبة، عن حاتِم بن إسماعيل، عن أبي المَليح، عن أبي صالح، به[4]. وعن إسحاق بن منصور[5]، عن أبي عاصم، عن حُميد أبي المَلِيح نَحوه، وقال: حُميدٌ هذا يقالُ له: الفارسيُّ ساكِن[6] المدينةِ. وأخرجهُ ابن ماجَة في

(١) وإسناده ضعيف لضعف صالح بن بشير المري.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٧٩ عن أبي يعلى، به.
وأخرجه بنحوه أبو نعيم في حلية الأولياء٨/ ١٣١ من طريق أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك، وإسناده ضعيف جدًا، فإن أبان بن أبي عياش متروك الحديث.
وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٧-٤٩٨ من طريق عامر بن عبدالله بن يساف عن حفص بن عمر بن عبدالله عن أنس، بنحوه، وإسناده ضعيف جدًا فإن عامرًا صاحب مناكير كما قال الذهبي مستدركًا على الحاكم، وهو قول ابن عدي في كامله ٥/ ١٧٣٩.

(٢) أحمد ٢/ ٤٤٣ و٤٧٧.

(٣) جامع الترمذي (٣٣٧٣).

(٤) جاء في حاشية النسخة تعليق نصه: «لا فائدة في ذكر أبي صالح هنا».

(٥) جامع الترمذي (٣٣٧٣ م).

(٦) في جامع الترمذي وتحفة الأشراف ١٠/ ٤٩٥حديث (١٥٤٤١): «سكن».

الدُّعاء[1] عن أبي بَكْر ابن أبي شَيْبة[2] وعليٍّ بن محمد؛ كِلاهما عن وَكيع، عن أبي المَليح، به[3].

وأبو صالح هو الخُوزي ولا يُعْرف اسمُهُ. قال الحاكم أبو أحمد في كتابِ «الأسامي والكُنى» له: أبو المَليح حُميد الفارِسيُّ المدينيّ، سمع أبا صالح الخُوزي عن أبي هُريرة عن النبيِّ ﷺ: «ليس شيءٌ أكرمَ على الله من الدُّعاء». روى عنه أبو سُفْيان وَكيع بن الجَرَّاح الرُّؤاسي وأبو عاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلد الشَّيباني، كَنَّاه لنَّا محمد بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل. ثم قال بعده: أبو المَليح صَبيح المَدينيُّ سمع أبا صالح، سمع منه أبو عبدالله مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري وأبو عاصِم الضَّحاك ابن مَخْلد الشَّيباني. سمعتُ محمد بن يعقوب يقول: سمعت العَبَّاس قال[4]: سُئِلَ يحيى ين مَعين عن حديثِ أبي المَليح؛ حديث أبي هُريرة: «من لا يَسْألهُ يَغْضب عليه» مَن أبو المَليح؟ فقال: مَدينيٌّ واسمهُ صَبِيح[5].

شيخٌ آخرُ

١٥٣- محمدُ بن يُوسُف بن عليّ بن يوسُف بن حَيَّان النَّفْزيُّ

---

(١) ابن ماجة (٣٨٢٧).

(٢) ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٠.

(٣) إسناده ضعيف، فإن أبا صالح الخوزي لين الحديث وينظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٩٥ حديث (١٥٤٤١).
أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٦٥٨)، وأبو يعلى (٦٦٥٥)، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٢)، وفي الدعاء له (٢٣)، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩١، والبغوي في شرح السنة (١٣٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤١٨ من طرق عن أبي المليح، به.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٧٢٦.

(٥) وصنيع الحاكم دل على أنه فرق بين الاثنين، وعدهما المزي واحدًا في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣١٨-٣١٩، وتبعه على ذلك الحافظان الذهبي وابن حجر.

الغَرْناطيُّ الأَندَلسيُّ الجَيَّانيُّ، الإمام أبو حَيَّان[1].

سَمِع بالقاهِرةِ من عبدالعزيز الحَرَّانيِّ، وابن خَطيب المِزَّة، وغازي الحَلاوي، وأبي بَكر محمد ابن القَسْطلانيِّ، وأحمد بن حَمْدان الحَراني، والفَضل بن عليّ بن رَواحَة، وشامِيَّة بنت الحَسن بن محمد البَكْري، وبالإسكَنْدرية من عبدالوَهَّاب بن الحسن بن الفُرات، ومحمد بن عبدالرَّحمن ابن الدَّهَّان، وعبدالله بن أحمد بن فارِس، ومحمد بن عبدالخالِق بن طَرْخان وغيرهم، وأجاز له جماعَة كثيرةٌ في إجازة ابن عبدالحَميد الثانِية، وحدَّث وكتَبَ بخطِّهِ وانتقى على بعضِ شيوخه وكَتَب العالي والنَّازِل وأخذَ القِراءات بالحُروف على أبي جَعفر أحمدَ بن عليّ ابن الطَبَّاع وعبدالحَقِّ بن عليّ الأنْصاري، وقرأ «التَّيْسير» على أبي عليّ الحُسين بن أبي الأَحْوص سنة إحدى وسَبعين وستّ مئة، وأخذ النَّحو على أبي جَعْفر أحمد بن إبراهِيمَ بن الزُّبَير، ورَحَل في طَلَبِ العِلْم بالأَنْدلسِ فسمع بِعده بِلادٍ الأُمَّهات الكِبار من الحَديث والقِراءات

---

(١) ترجمته في: المختصر في أخبار البشر ٤/ ١٤٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٨٥-٤٨٦، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٧٠، وفوات الوفيات ٢/ ٥٥٥-٥٦٢، وأعيان العصر ١١/ الورقة ١١٠، ونكت الهميان ٢٨٠-٢٨٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٦٧-٢٨٣، وذيل التذكرة ٢٣، وذيل العبر للحسيني ٢٤٣-٢٤٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٩/ ٢٧٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٥٧-٤٥٩، والبداية والنهاية ١٤/ ٢١٣، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٤٨٢-٤٨٤، وعقود الجمان الورقة ٣١٤-٣١٦، وترجمان الزمان ١٦/ الورقة ٩٤-١٠١، وذيل التقييد ١/ ٢٨٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٥-٢٨٦، والسلوك ٢/ ٦٧٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٣٩، وطبقات الشافعية، له ٢/ ٢٢٠، وطبقات النحاة واللغويين، له ٢٨٩، والدرر الكامنة ٥/ ٧٠-٧٦، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٧٧٣-٧٧٦، والنجوم الزاهرة ١٠/ ١١١-١١٥، وبغية الوعاة ١/ ٢٨٠-٢٨٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٤-٥٣٦، وبدائع الزهور ١/ ١٩٩-٢٠٠، وطبقات المفسرين ٢/ ٢٨٦-٢٩١، ومفتاح السعادة ٢/ ٩٦، وشذرات الذهب ٦/ ١٤٥-١٤٧، والبدر الطالع ٢/ ٢٨٨-٢٩١، والرسالة المستطرفة ١٠١.

والأَدَب، وكتب عن أُدباءِ أندلُس، ثم رَحَل عن الأندلُس طالِبًا للعلم ولأداء فَريضَةِ الحَجِّ في سنة تسع وسَبعين وستّ مئة فدخَل الإسكَنْدريَّة وقَرأ بها القراءات على عبدالنَّصير بن عليّ المَرْيُوطي[1] من أصحاب الصَّفراوي، ثم سمع بمِصْر والقاهِرة وحَجَّ في تلك السّنة فسمِع بمكَّة ومِنَى ولَحِقَه ضَعفٌ بمكّة فسافَر إلى جُدَّة وسمِع بها، ثم رَكبَ البَحْر إلى عَيْذاب[2] وكَتَب بها الآدابَ، ثم دَخَل قِنَى[3] وقُوْص[4] وسمع بهما، ثم انحدَر طالبًا مِصرَ وكَتَب بدِشْنَى[5] وبمُنْية بني خَصِيب[6] شيئًا من الأَدَبِ، ثم دَخَل القاهِرة واستَوْطَنها وقَرَأ بها القِراءات السَّبعة على أبي الطاهِر إسماعيل ابن المَلِيجي، وسَمِع الكُتُب السِّتَّة وغيرها من المسانيد ومن الأَجْزاء ما لايعد ومن كتب القِراءات والنحو واللّغة والآداب.

وصَنَّف عِدَّة تَصانِيف مِنها: «البَحْر المُحيط في تَفْسير الكتاب العَزيز» و«شَرْح تَسْهيل الفَوائد» و«عِقْد اللآلىء في القِراءات السَبع»، وغير ذلك.

وقال سيدنا قاضِي القُضاة تاجُ الدِّين[7]: أمَّا أستاذُنا أبو حَيّان

(١) المريوطي: ضبطه ابن الجزري في غاية النهاية بفتح الميم وسكون الراء وياء آخر الحروف.

(٢) عيذاب: بالفتح ثم السكون وذال معجمه وآخره باء موحدة: بُليدة على ساحل بحر القلزم (الأحمر)، وهي مرسى المراكب التي تقدم من عدن إلى الصعيد ومنها يعدى إلى جدّة (مراصد الإطلاع ٢/ ٩٧٤).

(٣) قِنَى: بالكسر والقصر: مدينة بالصعيد لطيفة، بينها وبين قوص يوم، وربما كتب بألف في أوله (مراصد الاطلاع ٣/ ١١٢٣).

(٤) قوص: بالضم ثم السكون وصاد مهملة: مدينة كبيرة عظيمة واسعة هي قصبة صعيد مصر (مراصد الاطلاع ٣/ ١١٣٣).

(٥) دِشْنى: بكسر أوله ونون مفتوحة مقصورة، معناه بلغة أهل القبط المبلقة، بلد بصعيد مصر بشرقي النيل، به بساتين ومعاصر السكر (المراصد ٢/ ٥٢٨).

(٦) مُنية بالضم ثم السكون ياء مفتوحة، ومنية بني الخصيب مدينة كبيرة حسنة كثيرة الأهل والسكن على شاطىء النيل بالصعيد الأدني (ينظر مراصد الإطلاع ٣/ ٣٢٧، وفيه: «منية أبي الخصيب»).

(٧) طبقات الشافعية ٩/ ٢٧٦-٢٧٧.

الأندلسي فهو العَلَم الفَردُ والبَحرُ الذي لم يَعْرِف الجَزْر بل المَدّ، سيبوية الزَّمان والمُبردُ إذا حَمِي الوَطيس بتَشاجُر الأَقْرانِ، وإمامُ النَّحو الذي لِقاصِدِهِ منه ما يَشاءُ، ولسانُ العَرب الذي لكلِّ سَمْع لَدَيه إصغاء، كعبةُ علمٍ تُحَجُّ ولا تَحج وتُقْصَد من كلِّ فَجٍّ، تَضربُ إليهِ الإبلُ آباطَها، وتَفِدُ عليه كلُّ طائفةٍ سَفْرًا لا تعرف إلا نَمارِق البِيدِ بساطَها، وكان عَذْبًا مَنْهلا، وسَيْلاً يَسبق ارتدادَ الطَّرْف وإن جاءَ مُتمهلاً، يَعُمُّ المَسيرُ إليه الغُدوَّ والرَّواح، ويَتَنافَسُ على أَرَجِ[1] ثَنائِه مِسك اللَّيل وكافورُ الصَّباح، ولقد كانَ أرقَّ من النَّسِيم نَفَسًا وأعذبَ مما في الكُؤوس لعَسًا، طلعَتْ شَمْسُه من مَغْرِبها واقتَعد مِصرَ فكانَ نهايةَ مَطْلَبِها، وجلسَ بها فما طافَ على مثلِهِ سُورُها، ولا طارَ إلاَّ إليه من طَلَبةِ العِلم قَشاعِمُها[2] ونُسورُها وازدَهْت بهِ ولا ازدِهَاءَها بالنِّيل وقد رَوَّاها، وافتَخَرت به حتى لقد لَعِبت بأغصانِ البانَ مَهابُّ صَبَاها. انتهى كلامه.

مولدُه في أواخر شَوال سنة أربع وخَمسين وست مئة بمَطْخشارِش[3]، وتُوفي يوم السَّبت الثامِنِ والعشرين من صَفَر سنة خمس وأربعين وسبع مئة بظاهِر القاهِرة، وصُلِّي عليه من الغدِ ودُفن بمَقْبرة الصُّوفية رحمه الله تعالى وإيَّانا.

قرأتُ عليه «نُغْبَةُ الوارد الظَّمان» من تأليفه في السابع والعشرين من شوال سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة بالصَّالحية من القاهِرة.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم العلاَّمة شَيخ النُّحاة، حجَّة العرب، قُدوة الحُفَّاظ والعُلماء، أثيرُ الدين أبو حَيَّان محمدُ بن يوسُف بن عليّ بن يوسف الأندلسي الجَيَّانيُّ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الخَطيب الفقيه المُقرىء المُفَسِّر أبو جعفر أحمد بن عليّ بن محمد الرُّعَيْني ابن الطَّبَّاع

---

(١) الأرج محركة والأريج والأريجة: توهج ريح الطِّيب.

(٢) القشعم: هو المسن من النسور.

(٣) هي مدينة كبيرة مسورة من أعمال غرناطة، كما في طبقات الشافعية للسبكي ٩/ ٢٧٧.

قِراءة مِني عليه بغَرْناطة، قال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل ابن خَلفون الأَوْنَبي[١]، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سَعيد أبي الطَّيب، عن أبي عبدالله أحمد بن محمد الخَوْلاني، وهو آخر من حدَّث عنه، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن أحمد بن مُحمد بن يوسُف اللَّخمي القَيْجَطالي[٢]، قال: أخبرنا أبو عيسى يَحْيى بن عبدالله بن أبي عيسى، قال: حدثنا أبو مَرْوان عُبيدالله بن يَحيى، قال: حدثنا أبي يَحيى بن يحيى القُرطبي، قال[٣]: حدثنا أبو عبدالله الأَصْبَحي الفقيه، عن نافِع وعبدالله بن دينار وزيد بن أَسْلم؛ كلهم يُخْبره عن عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَنْظر الله يومَ القِيامَةِ إلى مَن يَجُرُّ ثَوْبه خُيلاء».

أَخْرَجهُ البُخاري في اللّباس[٤] عن إسماعيل بن أبي أُويس. وأخرجهُ مُسْلم فيه[٥] عن يَحْيى بن يحيى. وأخرجه التِّرمذي فيه عن قُتيبة ابن سعيد وعن إسحاق بن مُوسى[٦] عن مَعْن؛ أربعتهم عن مالك، عن نافِع وعَبدالله بن دينار وزَيد بن أَسْلم؛ ثلاثتهم عن ابن عُمر، به، فوقع لنا مُوافَقَةً لمسلم[٧] وبدلاً للبُخاري والترمذي.

---

(١) كتب الناسخ في الحاشية تعليق نصه: «أَوْنَبة: مدينة صغيرة».

(٢) جاء في الحاشية تعليق بخط متأخر نصه: «صوابه القيجاطي، نسبةً إلى قَيجاطة وهي مدينة بالأندلس من أعمال جَيَّان، ويقال لها: قيشاطة، بالشين المعجمة بدل الجيم، وعليه اقتصر الصاغاني في «التكملة» والمجد في «القاموس» وياقوت في «المعجم» والجلال السيوطي في «لب اللباب» والأول هو الموجود في تواريخ المغرب، وقد ذكره كثير من أئمة اللغة، كتبه أحمد رافع، عفي عنه».

(٣) الموطأ (٢٦٥٦ برواية الليثي).

(٤) البخاري ٧/ ١٨٢ (٥٧٨٣).

(٥) مسلم ٦/ ١٤٦ (٢٠٨٥) (٤٢).

(٦) جامع الترمذي (١٣٧٠)، وقال: حسن صحيح. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٧٨ حديث (٦٧٢٦).

(٧) هكذا عدَّ المخرج ما رواه موافقةً لمسلم ولا يصح، فإنما ظنَّ هذا من اعتقاده أن يحيى بن يحيى شيخ مسلم هو الليثي الأندلسي راوية الموطأ وليس كذلك، فإن يحيى بن يحيى شيخ مسلم هو نيسابوري تميمي أخرج له البخاري ومسلم=

وأخبرنا الشَّيخ الإمام الأسْتاذ أبو حَيَّان مُحمد بن يوسف الجَيَّاني بقراءتي عليه، قال: أَخبرنا الأديبُ الكاتِبُ أبو محمد عبدُالله بن محمد بن هارُون الطَّائيّ قِراءةً مِنِّي عليه، بمدينة تُونس ضحى يوم الجُمعة السّادس عشر لجُمادى الأولى سنة تِسع وسَبعين وستّ مئة، ونُقِلَ لنا أنه اختَلَط بأَخَرَةٍ، قال: أخبرنا قاضي الجماعة الفَقيه على مذهب أهلِ الحديثِ أبو القاسِم أحمدُ بن أبي الفَضْل المَخْلَدي البَقَوي[1]، وهو آخر من حَدث عنه بالسَّماع، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالحق الخَزْرَجي، وهو آخر من حدث عنه، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن فَرَج مولى الطلاَّع، قال: حدثنا يونس بن مُغيث، قال: حدثنا أبو عيسى، قال: حدثنا أبو مَرْوان، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال[2]: حدثنا مالك، عن نافِع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «صَلاةُ الجماعَةِ تَفْضُل صَلاةَ الفَذِّ بسبع وعشرين دَرَجةً».

قال شيخنا الشيخ أبو حَيَّان: هذا حديثٌ جَليلُ الإسنادِ، رِجالهُ كُلُّهم عُلماء، وهو حديثٌ دائِرٌ بين قُرْطُبيين ومَدَنيين فمن شَيخنا إلى يَحيى بن يحيى قُرْطبيون، ومن مالك إلى ابن عُمر مَدَنيونَ.

أخرجه البُخاري في الصّلاة[3] عن عبدالله بن يوسُف وأخرجه مُسْلم فيه[4] عن يَحْيى بن يحيى، وأخرجه النَّسائي فيه[5] عن قُتيبة؛ ثلاثتهم عن

= والترمذي والنسائي في كتبهم (تهذيب الكمال ٣٢/ ٣١-٣٧) أما الليثي فليس له في الكتب الستة حديث ولا روى عنه المشارقة، فالحديث بدل له لا موافقة.

(١) البقوي: نسبة إلى بقي بن مخلد (توضيح ابن ناصر الدين ٩/ ١٢٠).

(٢) الموطأ (٣٤١ برواية الليثي).

(٣) البخاري ١/ ١٦٥ (٦٤٥).

(٤) مسلم ٢/ ١٢٢ (٦٥٠).

(٥) النسائي ٢/ ١٠٣ وهو في الكبرى (٩١١)، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٨٨ حديث (٨٣٦٧).

مالِك، به[١]. فوقع لنا مُوافقة لمسلم[٢] وبَدلاً للبخاري والنَّسائي.

وأخبرنا شَيخنا الإمامُ أبو حَيَّان بقِراءتي عليه قال: وحدَّثنا أيضًا يعني الإمام أبا جَعْفر أحمد بن إبراهيم بن الزُّبير، قال: أخبرنا القاضي الخَطيب العالم المُتقَن أبو عليّ الحُسين بن عبدالعَزيز بن محمد بن أبي الأَحْوَص القُرشي قِراءةً مِنِّي عليه بمدينة ريَّة[٣] من الأَنْدلس عن قاضي الجماعة أبي القاسم أحمد بن يزيد بن عبدالرَّحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مَخْلد بن عبدالرَّحمن بن أحمد بن بَقِيّ بن مَخْلَد بن يَزيد القُرْطبي الفقيه على مَذْهب أهلِ الحَديث بطَريانة[٤]، عن أَبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الإمام أبي عبدالرحمن بَقِي بن مَخلد، عن أبي بكر المُقَدَّمي، عن عُمر بن عليّ وعَبدالله بن يَزيد، عن عبدالرَّحمن بن زياد، عن عبدالرَّحمن بن رافِع، عن عبدالله بن عَمْرو، أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بمَجْلسَين أحدِ المَجْلسين يَدْعُون الله ويُرَغِّبون إليه، والآخر تَعلَّمون العِلم ويُعلِّمونَه، فقال: «كل المَجْلسين خَيرٌ وأَحدهما أفضَلُ من الآخرِ، أمَّا هؤلاء فيَتَعَلَّمون ويُعَلِّمون الجاهِل فَهم أفضلُ، وأما هؤلاء فيَدعُون الله ويُرَغِّبون إليه إن شاءَ أعطاهُم وإن شاءَ مَنَعهم، وإنما بعثت مُعَلِّمًا، ثم جَلس مَعَهم».

لم يُخَرجه أحد من أصحاب الكُتب الستة من هذا الوجْه[٥]،

---

(١) وأخرجه أحمد ٢/ ٦٥ و١١٢ و١٥٦ من طريق مالك، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ١٧ و١٠٢، والدارمي (١٢٨٠)، ومسلم ٢/ ١٢٢ (٦٥٠)، والترمذي (٢١٥)، وابن ماجة (٧٨٩)، وابن خزيمة (١٤٧١) من طريق عبيدالله بن عمر. وأخرجه مسلم ٢/ ١٢٣ (٦٥٠) من طريق الضحاك ابن عثمان؛ كلاهما عن نافع، به.

(٢) تقدم التعليق عليه في الحديث المتقدم.

(٣) كتب المؤلف في الحاشية: «هي مالقة».

(٤) طريانة: حاضرة من حواضر إسبيلة (مراصد الاطلاع ٢/ ٨٨٦).

(٥) أخرجه ابن ماجة (٢٢٩) من طريق بكر بن خنيس، عن عبدالرحمن بن زياد، =

وعبدالرحمن بن رافِع هو التَّنوخي قاضي إفريقية، وعبدالرحمن بن زياد هو ابن أَنْعُم الإِفْريقي ضَعيف[1].

وأخبرنا الإمام لِسان أهل الأَدَب أبو حَيَّان بقراءتي عليه قال: قرأت على الحافِظ أبي عليّ القُرَشي[2] لشَيخه الإمام أبي الحَسَن عليّ بن جابِر الأَنْصاري الدَّبَّاج[3] رحمهُ الله:

رَضيتُ كَفافي رتبةً ومَعيشةً ... فلستُ أُسامي مُوسِرًا وَوَجيْهًا
ومن جَرَّ أثوابَ الزَّمان طَويلةً ... فلا بُدَّ يومًا أن سَيعثر فيها

وأنشدنا الإمام أبو حَيَّان بقراءتي عليه، قال: أنشَدَنا الخَطيب أبو جعفر ابن الطَّبَّاع[4]، قال: أنشَدَنا ابن خَلْفون[5]، قال: أنشَدَنا أبو عبدالله محمد بن سَعيد، قال: أنشَدَنا أبو عِمران موسى بن أبي تليد لنفسه:

حالي مَع الدَّهر في تَقلُّبِهِ ... كطائر ضَمَّ رِجْلَهُ شَرَكُ
فهمُّهُ في خَلاص مُهجَتِهِ ... يرومُ تَخْليصَها فيَشْتَبِكُ

= عن عبدالله بن عمرو، به. وإسناده ضعيف جدًا، فإن فيه داود بن الزبرقان وهو متروك، ولضعف عبدالرحمن بن رافع وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي.

(١) الحديث أخرجه الدارمي (٣٥٥)، والبزاز في البحر الزخار (٢٤٥٨) من طريق عبدالله بن يزيد، به.
وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٢٥١) عن عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمن بن زياد، به.

(٢) هو الحسين بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز، أبو علي ابن أبي الأحوص الحياني الأندلسي المتوفى سنة ٦٨٠ هـ. وتقدم ذكره أول الترجمة (ينظر غاية النهاية ١/ ٢٤٢-٢٤٣).

(٣) الدبَّاج: بالدال المهملة والباء الموحدة والجيم، ضبطها ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٢٨.

(٤) هو أحمد بن علي ابن الطباع، وتقدم ذكره أول الترجمة.

(٥) هو محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو بكر بن خلفون الأزدي الأندلسي الأونبي نزيل إشبيلية، المتوفي سنة (٦٣٦ هـ) (ينظر سير أعلام النبلاء، ٢٣/ ٧١-٧٢).

وأنشدنا الشيخ الإمام أبو حَيَّان بقراءتي عليه لنَفْسه:

أمـا أنَّـهُ لـولا ثَـلاثٌ أُحبُّهـا تمنيتُ أنِّـي لا أُعـدُّ مـن الأَحْيا
فِمنهـا رَجـائـي أن أفـوزَ بتَـوبـةٍ تكَفِّـرلـي ذَنبًا وتُنْجح لـي سَعْيا
ومِنهنَّ صَوني النَّفسَ عن كُلِّ جاهلٍ لئيـم فـلا أمشـي إلـى بـابـهِ مَشْيا
ومُنهنَّ أخذي بالحديث إذ الوَرَى نسوا سُنَّة المُختار واتبعُوا الرأيا
أنتـركُ نَصًّـا للـرسـولِ ونقتـدي بشَخصٍ لقد بدَّلت بالرَّشد الغيَّا

وأنشدنا أيضًا لنفسه بقراءتي عليه:

وزَهَّـدنـي فـي جَمعـي المـالَ أنَّـه إذا ما انتهى عند الفَتى فارقَ العُمُرا
فلا روحَهُ يومًا أراحَ من العَنا ولم يكتسِب حَمْدًا ولم يَدَّخر أجرا

وأنشدنا أيضًا لنفسه:

سَعتْ حَيّةٌ من شَعْرِه نحو صُدغِه وما انفصَلتْ من خَدِّه إنَّ ذا عَجبْ
وأعجبُ من ذا أن سلسالَ رِيقه برودٌ ولكن شبَّ في قلبي اللهبْ

وأنشدنا أيضًا لنفسه:

سـال فـي الخـدِّ للحَبيـب عِـذار وهـو لا شـكَّ سـائـلٌ مَـرْحُـومُ
وسـألـتُ التِشـامَـه فَتجنَّـى فـأنـا اليـومَ سـائـلٌ مَحْـرومُ

وأنشَدَنا أيضًا لنَفْسه:

سَبَـقَ الـدَّمـعُ بـالمَسِيـر المَطـايـا إذْ نَـوى مَـن أحـبُّ عَنِّـي نُقْلـهْ
وأجـادَ السُّطُور فـي صَفْحةِ الخـ ـد ولم لا يُجِيد وهو ابنُ مُقْلَه[1]

شيخٌ آخرُ

١٥٤- محمـودُ بـن خَليفـة بـن محمـد بـن خَلَـف[2].

---

(١) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في الحادي عشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

(٢) أضاف المصنف هذه الترجمة بأخرة لذلك جاءت في الحاشية. وترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٢٧-٣٢٨، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٣١٠، =

شيخٌ آخرُ

١٥٥- مَنْصور بن نَجم بن زَيَّان، بفَتح الزَّاي المُعْجمة والياء المشدَّدة آخر الحروف، ابن حَسَّان بن سُليمان اللَّيثيُّ الشافعيُّ القاضي، ناصِرُ الدين أبو الفَتح، المُعروف بالقَرَتاوي[١].

سَمِع من عبدالعزيز ابن عَسَاكر وحدث. سمع منه البِرْزالي، وذكره في «مُعْجمه» فقال: شيخٌ فَقيهٌ ولد سنة خمسين وستّ مئة تقريبًا، وقدمَ دمشقَ واشتَغَل على النَّووي وابني المَقْدسي وغيرهم، وعَرَضَ «التَّنبيه» سنة أربع وسبعين، ومات أبوهُ سنة خمسٍ وسَبعين فَولي مَكانهُ قضاءَ قَرَتيَّا[٢]، وبقي مدَّة ينوبُ عن مُحيي الدين قاضي غَزَّة، ونابَ بغَزَّة، ثم وَلي قضاءَ الخليل، ثم وَلي غزَّة مُسْتَقلاً، ثم عَجلون، ثم نابُلس، وهو موصوفٌ بالدِّيانَة والانتماء إلى النَّواوي، وحَدث بغزَّة وعَجلون ودمشق. وقال في مَوضع آخر: شيخٌ حَسَنٌ عَفيفٌ في وَلاياتهِ، وفيه تَصْميم وقوة نَفس. انتهى كلامه[٣].

قرأتُ عليه من أول كتاب «تَصْحيح التَّنبيه» إلى كتاب الزَّكاة بروايتهِ عن مُصَنِّفه الشيخ مُحيي الدين النواوي في سنة اثنتين وأربعين وسَبع مئة بغَزَّة.

أخبرنا الشَّيخ الإمام العالمُ ناصرُ الدّين أبو الفَتح مَنْصور بن نَجم بن زَيَّان بن حسَّان اللَّيثيُّ الشَّافعي بقراءتي عليه بغَزَّة في سنة اثنتين وأربعين

= وذيل العبر للعراقي ١/ ٢١٣، وذيل التقييد ٢/ ٢٧٤، والسلوك ٣/ ١٢٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٨٧، والدرر الكامنة ٥/ ٩١، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٢. ووفاته كانت سنة ٧٦٧ هـ.

(١) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٦٠، والدرر الكامنة ٥/ ١٣٣.

(٢) قرتيَّا: بفتح أوله وثانيه وتاء مثناه من فوق وياء مشددة وألف: قرية قرب بيت جبرين من نواحي فلسطين من عمل بيت المقدس. (المراصد ٣/ ١٠٧٥).

(٣) بيض المصنف بعد هذا ولم يعد له. ووفاته كانت سنة نيف وأربعين وسبع مئة، كما قال ابن قاضي شهبة في تاريخه ٢/ ٦٦٠ نقلاً عن معجم ابن رجب.

وسَبع مئة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام مُحيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مُرِّي بن حَسَن بن حسين النَّواوي الشافعي سماعًا عليه قال: الحمدُ لله رَبِّ العالمين، وصَلاتُه وسَلامُه على سيدنا محمدٍ عَبده ورسُوله النَّبيِّ الأُمي، وعلى آله وأزواجه وذُريته أَجْمعين، وأشهدُ أن لا إله إلا الله الكَريم الوَهَّاب، عليه توكَّلْتُ وإليه مَتَاب، وأشهد أن مُحمدًا عبدهُ ورَسوله أما بعد: فإنَّ «التَّنبيه» من الكُتب المَشْهورات النَّافِعات المُبارَكات، فيَنْبغي لِمُريد نُصْح المُسْترشدين وهداية الطَّالبين أن يَعْتني بَتقريبهِ وتَحريرهِ وتَهْذيبهِ، ومن ذلك بيان ما يُفْتى به من مَسائِله، فإنَّ فيه مَسائِل كَثيرة فيها خِلافٌ مُطْلقٌ بلا تَرْجيح، ومسائِل جَزَم بها أو صَحَّح فيها خِلافَ الصَّحيح عند الأَصْحاب والمُحقِّقين والأكثرين مِنهم، ومَواضع يَسيرة جدًا هي غلطٌ ليس فيها خِلافٌ، وقد استَخَرْت الله الكَريم الرَّؤوف الرَّحيم في جَمع كُراسةٍ تحصل بَيان جَميع ذلك وتَشتَمل على نفائِسَ أخرى، أُبينُ فيها إن شاءَ الله تعالى ما هو الرَّاجحُ وبه الفَتْوى عند أَئمة المَذْهب وعارفيه، فما جَزَم به المُصَنف، وهو مَجْزوم به عند أئمة المذهبَ أو هو الرَّاجح عندهم سَكَتُّ عليه، وسُكوتي تقريرٌ للعمل بهِ، وما أَطلق فيه خِلافًا بَيَّنْتُ راجِحَهُ، وما جَزَم به أو صَحَّحهُ والرَّاجح عند الأصحاب أو أكثرهِم ومُحققِيهم خلافهُ ذكرتُه فقلت: «الأصحُّ كذا وكذا»، ثم أَعْطف عليه، وما رَجَّحه المُصَنف وأكثر الأصحابِ وكان الرَّاجحُ في الدَّليل خِلافه، ورَجَّحهُ بعضهُم قلت: «المُخْتار كذا»، فإذا فَرَغْتُ منه، قلت: «والأصحُّ كذا»، ثم عَطَفتُ عليه، وما كان غَلَطًا مَحْضًا ليس فيه خِلاف قلتُ: «الصَّواب كذا»، فإذا فرغتُ منه قلت: «والأصحُّ كذا»، ولا أستعمل الأَصحَّ إلاَّ فيما فيه خِلاف وإن كان غريبًا وإنَّما ذكرتُ هذا الأخير لأن في «التنبيه» مسائِل يَظنُّها من لا اطلاعَ له غلطًا وأنه لا خِلافَ فيها، وليست كذلك، وما قال المصنف فيه: جازَ، وقيل: لا يَجوز، أو صَحَّ، وقيل: لا يَصح، أو وَجبَ، وقيل: لا يَجب ونحو ذلك من صيغ الجَزْم فهو تَرجيح منه للأول، فإن كان هو الرَّاجح

في المذهب سَكَت عليه وإلا نَبَّهتُ عليه، كما أنبه على تَرْجيح ما صَرَّح المصنف بتَصحيح خلافه، وإذا قال: المَنْصُوص أو ظاهِر النص كذا، فهو الرَّاجح إلا ما بَيَّنه أو بيَّنْتُهُ أنا، وهذا الذي ذكرتُه من أنه إذا قال: جازَ، وقيل: لا يجوز ونحوه كان تَرْجيحًا للأوَّل فهو فيما لم يُصَرح بخلافهِ كما فَعَله في مواضِع منها مَسْألةُ الصبغ في باب الغصب، والشَّهادة بالملك بمجرد اليد والتَّصَرف، فإذا عُلم ما ذكرتُه حَصل منه أنَّ مَذْهَب الشَّافعيِّ رضي الله عنه العملُ بما تَضمَّنه «التَّنبيه» مع هذه الكراسة وبالله التوفيق وعليه اعتمادي، وإليه تَفْويضي واستِنادي.

المُخْتار لا يُكْره المُشَمَّس، والأصحُّ جَواز الطَّهارة بالمُتَغَير بزَعْفَران ونَحوه تَغييرًا يسيرًا، وبالمتَغيِّر بدُهْن وعُود وبما وَقَع فيه، مَيتةٌ لا نَفْس لها سائِلة إلا أن تُغيِّرهُ فتُنَجِّسه، وقيل: طاهرٌ، وقيل: طَهورٌ، والصَّواب أنه إذا وقعَ في القُلَّتين نَجاسة مائعةٌ لم تُغيِّره لموافقته نَجَّسَته إن كانت لو قُدِّرت مُخالفة في أغلظ الصِّفات لَغَيَّرتهُ، والأصحّ أنَّه لا يَطْهر ما زال تَغيُّرهُ بتُراب. وتَحريمُ اتِّخاذ إناء الذَّهب والفضَّة. وجَوازُ الاجتِهاد للأَعْمى. وأنَّ المُسْتَحاضة ونحوها لا يَصحُّ وضوؤها بنيَّة رفع الحَدَث فقط. والصَّواب أنه إذا تَيَقن طهارةَ يدهِ لم يُكْرَه غَمْسها في الإناءِ قبل غَسْلها سواء قام من النوم أم لا، ولا استِحبْاب أيضًا في تَقْديم غَسْلها على الغَمْس على الأصح. والأصحُّ تَفْصيل الجَمع بثلاث غُرف في المَضْمَضة والاستِنْشاق. والصَّواب وجوب غَسْل ما تحت الشَّعر الكَثيف على الخَدَّين وما تَحت لِحية المرأة والخُنْثى والأَهْداب وما عَمَّ الجَبْهَة وكذا بعضها على الصَّحيح، والأصح وجوب إفاضَة الماء على ما نَزَل من اللِّحية. ومَنعُ مسح الجُرْموقَين. والمُخْتار انتِقاض الوُضوء بأَكْل لَحم الإبل. والأَصحُّ أنه لا يَنْتَقِض بخروح المَني ولا بخارجٍ من منْفَتح تَحت المَعِدة مع انفِتاح الأصل أو فوقها مع انسِداده. ولايَلْمس المُحرَّم بِنَسَبٍ أو غيره، ولا الصَّغيرة وأنه يَنْتَقِض الملموس. وأن انتشار البَولِ على قولين كالغائِطِ. وجواز الاستنجاء بالأَحْجار في النَّادر كالدَّمِ. وأنه لا يَجب من

حصاةٍ بلا رُطوبة وكذا البَعْرة. ووجوب الغُسْل بخروج الولد. وأن من شَكَّ هل خرج منه مني أو مذي تخيَّر بين مُوجبيهما. وأنه لا يَجوز التَّيمم بتُراب مُسْتَعْمل وجَوازه بما خالطَه رملٌ خَشِن. وأنه لا يَصح لنَفْل مؤقت قبل وَقْته. وأنه إذا دُلَّ على ماءٍ بقُربه وخافَ فوت الوقت لم يَلْزَمْه قَصْده. وأن من وجد بعض ما يَكْفيه لطهارته لزمَه استعمالَه، ثم يتيمم للباقي. وأن من أضَلَّ رَحله في رِحالٍ وأمعن في طَلَبه وصَلَّى بالتَّيمم لا إعادةَ عليه. وأن المُتَيمم للبَرد في السَّفر تَلزمهُ الإعادَة. وأنه لا تَجبُ إعادة صلاة واضع الجبائِر على طُهر. ووجوب ضم التَّيمم إلى المَسْح. وذكر بقية كتاب «التصحيح» وهو كتاب نَفيسٌ.

شيخٌ آخرُ

١٥٦- هبةُالله بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن هبةالله بن المُسَلَّم ابن هِبةالله الجُهَنيُّ الحَمَويُّ، قاضي القُضاة شرَفُ الدين أبو القاسِم ابن قاضِي القضاة نَجم الدِّين أبي مُحمد ابن قاضي القُضاة شَمس الدين أبي الطَّاهر، المَعْروف بابن البارِزي الشَّافعي قاضي حماة(١).

---

(١) ترجمته في: المختصر في أخبار البشر ٤/ ١٢٤-١٢٧، ودول الإسلام ٢/ ١٨٦، وذيل العبر للذهبي ٢٠٢، ومعجم شيوخه ٢/ ٣٥٦-٣٥٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٥٧-٤٦٢، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٣٢، وأعيان العصر ١٢/ الورقة ٧٢-٧٤، ونكت الهميان ٣٠٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢٩٧-٢٩٨، وطبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٣٨٧-٣٩١، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٨٢، والبداية والنهاية ١٤/ ١٨٢، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٢٢٦-٢٢٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٥١-٣٥٢، والسلوك ٢/ ٤٥٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤١٩-٤٢١، والدرر الكامنة ٥/ ١٧٤-١٧٦، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٨١٦-٨١٧، والدليل الشافي ٢/ ٧٦٦، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣١٥، وطبقات المفسرين ٢/ ٣٥٠-٣٥١، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٦٧، وشذرات الذهب ٦/ ١١٩، والبدر الطالع ٢/ ٣٢٤.

سمعَ من أبيه وَجدِّه والشَّيخ عزِالدين الفاروثي، والشيخ جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالِك وجماعة، وأجازَ له الشيخ عزُّ الدِّين ابن عبدالسَّلام، والشَّيخ نَجمُ الدّين عبدالله بن محمد البادَرَائي، والصَّاحب كمالُ الدّين عُمر ابن العَديم، والحافِظ رَشيدُ الدّين العَطَّار، والكمال الضَّرير، وأبو شامَة عبدالرَّحمن بن إسماعيل المَقْدسي، وخالدِ ابن يُوسُف النَّابُلُسي، وغيرهم، وحدَّث بدمشق وحَماة.

سمع منه البِرْزالي، وابن سامة[1]، والذَّهبي، وجماعة وصَنَّف التَّصانيف وانتهت إليه مَشْيخة المَذْهَب مع الدين والتَّواضع وحُسن السَّريرة، وكان كَبير الشَّأن عَديمَ النَّظير، له خِبرة تامة بمتون الأحاديث. ولي القَضاء بحَماة وخُرِّجَت له مَشيخة كَبيرة[2]. وقال البِرزالي: «تأخَّر عن أقرانِهِ وبقي فَريدَ العَصْر في العُلوم والفَضائِل والديانة والمَنْصب وكبر السِّن، ثم ضَعف بَصَرُه وعَمي، واستمرَّ في القضاء مُدَّةً ثم تَركه، ولم يكن يقطعُ نَظره عن الوظيفةِ، بل يَحْضُر دار العدلِ، وتَوَلى مشيخة الخانقاه بحَماة. انتهى كلامه.

مولدهُ في الخامِس من شَهر رمَضان سنة خمسٍ وأربعين وستّ مئة بحَماة. وتُوفي بها في لِيلة الأربعاء العشرين من ذي القَعْدة سنة ثمان وثلاثين وسَبع مئة، وصُلِّي عليه ضُحى نهارِ الأربعاء، ودفِن بمَقابر ضَبْيَة بعَقَبة نَقِيرين ظاهِر حَماة.

أجازَ لنا ما يَجوز له روايته في سنة[3]. . .

أخبرنا الشيخ الإمام العلامة قاضي القُضاة شرف الدين أبو القاسم

---

(١) هو محمد بن عبدالرحمن بن سامة بن كوكب، شمس الدين الطائي السوادي الحنبلي المتوفي سنة ٧٠٨ هـ (ينظر مشتبه الذهبي ٢/ ٣٨٥-٣٨٦، وذيل العبر له ٤٣-٤٤، والدرر الكامنة ٤/ ١١٧-١١٨).

(٢) خرجها له محمد بن طغريل بن عبدالله الصيرفي الخوارزمي المتوفى سنة ٧٣٧ هـ، ذكره ابن رافع في الوفيات ١/ ٢٢٩.

(٣) في الأصل بعد هذا بياض.

هِبةُالله ابن قاضي القُضاة نَجم الدين عبدالرّحيم ابن قاضي القُضاة شَمسِ الدين إبراهيم بن هِبةالله بن المُسَلَّم بن هِبةالله ابن البارِزي الحَمَوي الشَّافعي كتابةً، قال: أخبرنا جدّي أبو طاهِر إبراهيم بن هِبةالله قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن المُظَفَّر بن إبراهيم الحَرْبي بالمَوْصِل قراءةً عليه وأنا أسمع في العشر الأخير من رَجَب سنة ست وتسعين وخمس مئة، قال: أخبرنا الإمام شيخُ العراق أبو محمد عبدُالله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب النَّحوي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسين السِّمْناني القاضي (ح) قال أبو إسحاق الحَربي: وأخبرنا أيضًا أبو الفَتْح يُوسف بن محمد بن مُقَلَّد الدِّمشقي، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم التَّنوخي؛ قالا: أخبرنا الإمام أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الواحِدي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن إبراهيم المَهْرَجاني، قال: أخبرنا عُبيدُالله بن محمد بن محمد الزَّاهد، قال: أخبرنا عبدُالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حَدَّثنا عليّ بن مُسلم، قال: حدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حدثني شُعبة، عن خُبَيب بن عبدالرَّحمن، عن حَفْص بن عاصِم، عن أبي سَعيد بن المُعَلى رضي الله عنه قال: كُنت أُصلي فمرَّ بي النبيُّ ﷺ فناداني فلَم آته حتى فَرغتُ من صَلاتي، فقال: «ما مَنَعك أن تَأتيني إذ دَعَوْتُك»؟ فقلتُ: كُنتُ أُصلِّي؛ فقال: «ألم يَقُل الله عز وجل: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾[الأنفال: ٢٤] أتُحب أن أُعلمك أَعظَم سُورة في القرآن قَبْل أن تَخرجَ من المسجد»، قال: فذَهَب يَخرج فذكرتُه فقال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

وأخبرناه عاليًا بدَرَجتين أبو العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الدمشقي في كتابهِ قال: أخبرنا أبو عبدالله البغداديُّ قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الوَقْت السِّجْزي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن الدَّاودي، قال: أخبرنا أبو محمد الحَموي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الفِرَبري، قال: حدثنا الإمام أبو عبدالله البُخاري، قال[1]: حدثنا مُسَدَّد، عن يحيى بن سعيد، عن شُعبة، فذكره.

(١) البخاري ٦/ ٢٠ (٤٤٧٤).

أخرجه أبو داود(١) عن عُبيدالله بن مُعاذ. وأخرجه النَّسائي(٢) عن إسماعيل بن مَسْعود؛ كلاهما عن خالد بن الحارِث عن شُعبة. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى الواحِدي قال: أخبرنا إسماعيلُ بن إبراهيم الصُّوفي، قال: حدثنا المُغيرة بن عَمرو بن الوليد، قال: حدثنا المُفَضَّل بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشَّافعي، قال: حدثنا فُضَيل بن عياض، عن عَطاءِ بن السَّائب، عن طاووس، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما عن رَسولِ الله ﷺ أنه قال: «الطَّواف بالبيتِ صَلاةٌ إلا أنَّ الله عزَّ وجل قد أحلَّ فيه المَنْطِق فمن نَطَق فلا ينطُق إلاَّ بخيرٍ».

وأخبرنا به عاليًا بدرجةٍ سماعًا مُتَّصلاً شيخنا الإمام نادرةُ الزَّمان أبو الحجاج يُوسف ابن الزَّكي عبدالرَّحمن المِزِّي سماعًا عليه، قال: أخبرنا الشَّيخ الإمام فَخْر الدين أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري وغيره قالوا: أخبرنا أبو حَفْص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طَبَرْزَد المُؤدب، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسِم الكَروخي، قال: أخبرنا الشُّيوخ الثلاثة أبو عامِر محمود بن القاسِم الأَزْدي وأبو بَكْر أحمد بن عبدالصَّمد الغُورَجي وأبو نَصر عبدالعزيز بن محمد التِّرْياقي: قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجَرَّاحي، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس محمد بن أحمد بن مَحْبوب المَحْبوبي، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى مُحمد بن عيسى بن

---

(١) أبو داود (١٤٥٨).

(٢) النسائي ٢/ ١٣٩، وفي الكبرى (٩٨٥) و(١٠٩٨١). وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٩٣ حديث (١٢٠٤٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٥٠ و٤/ ٢١١، والدارمي (١٥٠٠) و(٣٣٧٤)، والبخاري ٦/ ٧٧ (٤٦٤٧) و٦/ ١٠١ (٤٧٠٣) و٦/ ٢٣٠ (٥٠٠٦)، وابن ماجة (٣٧٨٥)، والنسائي (٨٠١٠) و(١١٢٧٥)، وابن خزيمة (٨٦٢) و(٨٦٣) من طرق عن شعبة، به.

سَوْرة التِّرمذي، قال[1]: حدثنا قُتيبة، عن جَرير، عن عطاء بن السَّائِب، به فذكره.

أخرجه التَّرمذي في الحَجِّ عن قُتيبة كما سُقْناه في الطَّريق الثَّانية[2]، قال: وقد روي عن طاووس عن ابن عَبَّاس موقوفًا[3]، ولا نَعْرفه مرفوعًا إلا من حَديثِ عَطاء بن السَّائب.

وبه إلى الإمام أبي الحَسَن الواحدي قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمدُ بن الحَسَن الحيري، قال: حدثنا محمد بن يَعْقوب، قال: حدّثنا بَحْر بن نَصْر، قال: قُرِىء على ابن وَهْب: أخبركَ عَمرو بن الحارث، عن أبي الأَسْود، عن عُروة بن الزُّبَير، عن أبي مراوحٍ، عن حَمْزة بن عمرو رضي الله عنه أنَّه قال: يا رسول الله أجدُ بي قُوةً على الصِّيام في السَّفر فهل عَلَيَّ جُناحٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «هي رُخْصَةٌ من الله فمن أخذَ بها فحَسنٌ، ومن أحبَّ أن يصُومَ فلا جُناحَ عليه».

أخرجه مُسْلم[4] عن أبي الطَّاهر عن ابن وَهْب[5]. فوقع لنا بدلاً له.

---

(١) جامع الترمذي (٩٦٠)، وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٢٣ حديث (٥٧٣٣).

(٢) أخرجه الدارمي (١٨٥٤)، وابن الجارود (٤٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٩٧٢) و(٥٩٧٣)، وابن حبان (٣٨٣٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٠١، والحاكم ٢/ ٢٦٧، والبيهقي في الكبرى ٥/ ٨٥ و٨٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٢٨ من طريق فضيل بن عياض، وهو الطريق الأول.
وأخرجه أبو يعلى (٢٥٩٩)،وابن خزيمة (٢٧٣٩) وابن عدي ٥/ ٢٠٠١، والبيهقي ٥/ ٨٧ من طريق جرير بن عبدالحميد،والدارمي (١٨٥٥)،وابن الجارود (٤٦١)،والبيهقي ٥/ ٨٧ من طريق موسى بن أعين؛كلاهما عن عطاء ابن السائب،به.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٨٩)، والبيهقي ٥/ ٨٥ و٨٧ من طريق عبدالله بن طاووس عن أبيه، به.
وأخرجه عبدالرزاق (٩٧٩٠)، والنسائي في الكبرى (٣٩٤٤)، والبيهقي ٥/ ٨٧ من طريق إبراهيم بن ميسرة عن طاووس، به.

(٤) مسلم ٣/ ١٤٥(١١٢١)(١٠٧)،وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٧٠٢حديث (٣٤٤٠).

(٥) أخرجه النسائي ٤/ ١٨٦وهو في الكبرى (٢٦١١)، وابن خزيمة (٢٠٢٦) من

وبه إلى الواحِدي قال: أخبرنا أبو بَكْر محمد بن عمر الخَشَّاب، قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد الحيري، قال أخبرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المُغيرةُ بن عبدالرَّحمن، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرج، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اختَتَنَ إبراهيمُ بالقَدُوم وهو ابن ثمانين سَنة».

أخرجه البُخاري[1] ومُسْلم[2] جميعًا عن قتيبة. فوقع لنا موافقةً لهما.

شيخٌ آخرُ

١٥٧- يَحيى بن فَضْل الله بن المُجَلِّي[3] بن دَعْجان بن خَلَف ابن مَنْصور بن ناصِر بن نَصْر بن عُمر بن عَدي العَدَويُّ العُمري[4]، القاضي مُحيي الدين أبو المَعالي ابن أبي يَحيى بن أبي الفَوارس الدِّمشقي[5].

= طريق ابن وهب، به.

(١) البخاري ٤/ ١٧٠ (٣٣٥٦) و٨/ ٨١ (٦٢٩٨).

(٢) مسلم ٧/ ٩٧ (٢٣٧٠)، وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٦٠٤ حديث (١٣٨٧٦).

(٣) بضم أوله وفتح الجيم وكسر اللام المشددة، ضبطه الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه ٤/ ١٣٤٤.

(٤) ساق ابن حجر في الدرر ٥/ ١٩٩ عمود نسبه فقال: «يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبيدالله بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر العدوي».

(٥) ترجمته في: المختصر أخبار البشر ٤/ ١٢٢، وحوادث الزمان ٣/ الورقة ١٠٦، ودول الإسلام ٢/ ١٨٥، وذيل العبر للذهبي ٢٠١، ومعجم شيوخه ٢/ ٣٧١، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٥٥، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٣٢، وأعيان العصر ١٢/ الورقة ٩٧، والبداية والنهاية ١٤/ ١٨٣، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٢١٦، وذيل التقييد ٢/ ٣٠٥، والسلوك ٢/ ٤٥٧، والدرر الكامنة ٥/ ١٩٩-٢٠٠، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٨٢٨-٨٢٩، والدليل الشافي ٢/ ٧٧٩، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣١٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٩٤، وبدائع الزهور ١/ ١٧٣.

سَمِع من أحمد بن عبدالدَّائم «جُزء ابن عَرَفة» و«جُزء الحوراني» ومن النَّجيب عبداللَّطيف الحَرَّاني من «مُسْند أحمد»، وأجازَ له في سَنة سَبعٍ وأربعين وستّ مئة أحمدُ بن المُفرج بن مَسْلمة، والعراقي، وإبراهيم ابنُ مُحمد بن وثيق، والحَسَن بن محمد البَكْري، ومَكّي بن عَلاَّن وغيرهم.

وحَدَّث بالقاهِرة ودِمشق، سَمِع منه الحُفَّاظ، فَتْح الدين ابن سَيِّد الناس، وعَلَم الدِّين البِرْزالي، وشَمْس الدين الذَّهبي وغيرهم. وخُرِّجَت له مَشْيخةٌ[1].

قال البرزالي في «مُعْجمه»: ذُو كَفاءَةٍ وفَضيلةٍ وقيامٍ تام، قام بما هو مُتَقلِّده، مُلازِم لوَظيفتهِ وداره، قليل الحديث فيما لا يَعْنيه، له وَجاهَةٌ ورئاسَة كامِلَة، ومالٌ جزيلٌ. انتهى كلامه.

مولدُه في ظُهْر يوم السَّبت حادي عَشَر شَوَّال سنة خَمس وأربعين وستّ مئة بالكَرَك. وتُوفي في لَيلةِ الأربعاء تاسِع شَهر رَمَضان سنة ثمان وثلاثين وسَبْع مئة بالقاهِرة، وصُلِّي عليه من الغَد ودُفِنَ بالقَرافَةِ، ثم نُقِل إلى دمَشْق بعد مُدَّة، فدُفنَ بتُرْبتهم بسَفْح جبل قاسِيُون، رَحمهُ الله تعالى.

سمعتُ عليه «حَديث إسحاق بن راهُوية» رواية ابن شادِل بإجازَتِهِ من مَكّي بن عَلاَّن، بسَماعه من ابن خَلدون، قال: أخبرنا ابن المَوازيني، قال: أخبرنا ابن أبي نَصْر، قال: أخبرنا المَيانِجي، قال: أخبرنا ابن شاذِل عنه. ومَجلس نَفي التَّشبيه من «أمالي ابن عَساكر»، بإجازَتِهِ من مكّي بن عَلاَّن، وابن مَسْلمة، بسماعِهما من مُمْلية. ومن حَديثِ الآجُرِّي والخُتّلي بإجازَته من ابن رواج بسَنَده.

أخبرنا الشيخ الإمام القاضي مُحيي الدين أبو المَعالي يَحْيى بن فَضْل الله بن المُجَلِّي العَدَوي العُمري، قراءةً عليه وأنا أَسْمَع قال: أخبرنا

---

(١) خرجها له أبو الحسين بن أيبك، قاله ابن حجر في الدرر الكامنة ٥/ ٢٠٠، وأبو الحسين هو أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسامي الدمياطي المتوفي سنة ٧٤٩ هـ.

أبو محمد مَكِّي بن المُسلَّم بن مكِّي بن خَلَف بن المُسلَّم بن عَلَّان القَيْسي إجازةً، قال: أخبرنا أبو المعالي عليُّ بن هِبةالله بن خلدون الواعِظ قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن بن الحُسَين السُّلمي ابن المَوازيني قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو الحُسَين محمد بن عبدالرحمن بن عُثْمان بن أبي نَصْر قِراءةً عليه وأنا أسمعُ في دارِه بدِمَشْق في جُمادى الأُولى سنة ثلاثٍ وأربعين وأربع مئة، قال: قُرأ على القاضي أبي بَكر يُوسف بن القاسِم بن يُوسف بن فارِس المَيانجي وأنا حاضِرٌ أسمعُ، قيل له: أخبركُم أبو العَبَّاس محمد بن شادل الهاشِميّ النَّيسابوري قِراءةً عليه، قال: حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم الحَنْظَلي، قال: أخبرنا سُفْيان[1]، عن صالِح بن كَيْسان، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن زَيْد ابن خالِد الجُهَني رضي الله عنه قال: مُطِر النَّاس على عَهدِ رسولِ الله ﷺ، ثم أَصْبَح فقال: «ألم تَسْمَعوا ما قالَ ربكم اللَّيْلة، قال: ما أَنْعَمْتُ على عبادي من نِعْمة إلا وأَصْبَح فريقٌ مِنهم بها كافرين، وأَمَّا مَنْ آمنَ بي وحَمدني على سُقْياي فقد آمنَ بي وكَفَر بالكَوْكَب، وأما مَنْ قال: مُطِرْنا بنَوْءِ كَذا وكذا فقد آمنَ بالكَوكَب وكَفَر نِعْمتي».

أخرجه البُخاري في التَّوحيد مُخْتَصرًا[2] عن مُسَدَّد. وأخرجه النَّسائي في «اليَوم واللَّيلة»[3] عن قُتيبةِ؛ كلاهما عن سُفيان، به[4]. فوقع

(١) هو ابن عيينة.

(٢) البخاري ٩/ ١٧٧ (٧٥٠٣).

(٣) عمل اليوم والليلة (٩٢٤)، وهو في الكبرى (١٠٧٦٠)، وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩١ حديث (٣٧٥٧).

(٤) وأخرجه الحميدي (٨١٣)، وأحمد ٤/ ١١٦ عن سفيان، به.

وأخرجه مالك في الموطأ (٥١٦ برواية الليثي)، ومن طريقه أحمد ٤/ ١١٧، والبخاري ١/ ٢١٤ (٨٤٦) و٢/ ٤١ (١٠٣٨)، وفي الأدب المفرد له (٩٠٧)، ومسلم ١/ ٥٩ (٧١)، وأبو داود (٣٩٠٦)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٦١)، وفي عمل اليوم والليلة (٩٢٥). وأخرجه البخاري ٥/ ١٥٥ (٤١٤٧) من طريق سليمان بن بلال، وأحمد ٤/ ١١٥ من طريق معمر؛ ثلاثتهم =

لنا بدلاً.

وبه إلى إسحاق الحَنْظَلي، قال: أخبرنا سُفْيان[1]، عن الزُّهري، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعم، عن أبيه رضي الله عنه، أنَّ النَّبي ﷺ «قَرأ في المَغْرب بالطُّور».

أخرجه البُخاري في التَّفْسير[2] عن الحُميديِّ[3]. وأخرجهُ مُسْلم في الصَّلاة[4] عن أبي بكر بن أبي شَيْبة وزُهَير بن حَرْب. وأخرجه ابن ماجَة فيه[5] عن محمد بن الصَّبَّاح؛ أربعتهم عن سُفيان، به[6]. فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه إلى إسحاق الحَنْظلي، قال: أخبرنا عَمرو بن محمد القُرَشي، قال: حدثنا أسباط بن نَصْر الهَمْداني، عن السُّدِّيِّ، عن أبي سعد الأزدي وكان قارىء الأَزْد، عن أبي الكَنود، عن خَبَّاب بن الأَرَتِّ رضي الله عنه، في قوله عز وجل﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾ [الأنعام :٥٢]. قال: جاءَ الأَقْرَعُ بن حابِس التَّميمي وعُيَيْنَة بن حِصْن

= (مالك وسليمان ومعمر) عن صالح بن كيسان، به.

(١) هو ابن عيينة.

(٢) البخاري ٦/ ١٧٥ (٤٨٥٤).

(٣) هو في مسنده (٥٥٦).

(٤) مسلم ٢/ ٤١ (٤٦٣).

(٥) ابن ماجة (٨٣٢)، وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٥٢ حديث (٣١٨٩).

(٦) وأخرجه أحمد ٤/ ٨٠، والدارمي (١٢٩٩)، وابن خزيمة (٥١٤) و(١٥٨٩) من طريق سفيان، به.

وأخرجه مالك (٢٠٧ برواية الليثي)، ومن طريقه؛ أحمد ٤/ ٨٥، والبخاري ١/ ١٩٤ (٧٦٥)، ومسلم ٢/ ٤١ (٤٦٣)، وأبو داود (٨١١)، والنسائي ٢/ ١٦٩، وابن خزيمة (٥١٤). وأخرجه أحمد ٤/ ٨٤، والبخاري ٤/ ٨٤ (٣٠٥٠) و٥/ ١١٠ (٤٠٢٣)، ومسلم ٢/ ٤١ (٤٦٣) من طريق معمر. وأحمد ٤/ ٨٣ من طريق محمد بن عمرو. ومسلم ٢/ ٤١ (٤٦٣) من طريق يونس. والبخاري في خلق أفعال العباد ٤٧ من طريق محمد بن إسحاق؛ خمستهم (مالك ومعمر ومحمد بن عمرو ويونس ومحمد بن إسحاق) عن الزهري، به.

الفَزاري فوجَدوا رسولَ الله ﷺ مع بلالٍ وَعمَّار وصُهَيْب وخَبَّاب، قاعِدًا في ناسٍ من ضُعفاء المؤمنين، فلما رأوهم مع رسولِ الله ﷺ حَقَّروهم، فأَتوه فَخَلَوا به، فقالوا: إنا نُحبُّ أن تَجْعَل لنا مِنكَ مَجْلسًا تعرفُ العَرب لنا فيه فَضْلَنا فإنَّ وفود العَرَب تَقْدم عليك فَنَسْتَحي أن تَرانا مع هذه الأَعْبُد، فإذا جِئْناك فأَقِمهم عَنَّا، فإذا فَرغنا نحن فاقعد مَعَهم إن شِئْت، فقال: «نعم»، قالوا: فاكتب لنا عليك به كِتابًا، قال: فدعا بصَحيفةٍ، ودعا عليًّا عليه السَّلام ليكتُب، قال: ونَحن جُلوسًا[1] في ناحيةٍ، فنَزَل جبريلٍ عليه السَّلام، فقال: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [الأنعام]، قال: ثم ذَكَر الأَقرع وعُيينة، قال: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾﴾[الأنعام]، قال: ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٤]. فرمى النبيُّ ﷺ بالصَّحيفة ودَعاهُم فقال لهم: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾[الأنعام: ٥٤]، قال: فيومئذٍ وَضَعنا رُكبنا على رُكْبتيه قال: وكان يَجلسُ فإذا أرادَ القيامَ قامَ فتَرَكنا، فأنزَلَ الله عز وجل ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [الكهف: ٢٨]، يقول: لا تعدُ عَيْناك عنهم وتُجالس الأَشْراف، ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا﴾ [الكهف: ٢٨]، يعني: الأقرع وعُيينة. قال: ثم ضَرَب لهم مَثَل الحياةِ الدُّنيا، ومثل الرَّجلين، قال: فكُنَّا نقعُد بعد ذلك مع النَّبي ﷺ فإذا بَلَغ السَّاعة التي يُريد أن يقوم فيها قُمنا وتَرَكْناه حتى يقوم.

أخرجه ابن ماجَة في الزُّهد[2] عن أحمد بن محمد بن يحيى بن

---

(١) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، والصواب «جلوسٌ»، بالرفع.

(٢) ابن ماجة (٤١٢٧)، وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٧ حديث (٣٥٢٢). وإسناده ضعيف، فإن أبا سعيد الأزدي مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.

أخرجه الطبري (١٣٢٥٨) و(١٣٢٥٩)، والطحاوي في شرح المشكل =

سَعيد القَطَّان، عن عَمرو بن محمد العَنْقَزي. فوقع لنا بدلاً عاليًا.

والسُّدي اسمهُ إسماعيل بن عَبدالرَّحمن، وأبو سَعد الأَزْدي لم يذكُر الحاكِمُ اسمه في كتابِه المُسمَّى «بالأسامي والكُنى»[1]، وأبو الكَنود اسمه عبدالله بن عِمران، ويقال: ابن عُوَيْمر، ويقال: ابن عامِر[2].

وبه إلى إسحاق الحَنْظلي، قال: حَدَّثنا أبو الوليد، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن عَمْرو بن دينار، عن نافِع بن جُبير بن مُطْعم، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ أنّه كان في سَفَرٍ، فقال: «من يَكْلأنا اللَّيلة لا نرقدُ عن صَلاةِ الصُّبح»، فقال بلالٌ: أنا، فاستَقْبَلَ مَطْلع الشمس، وضُربَ على آذانهم حتى استَيْقَظوا بحَر الشَّمس، فتَوضَّؤوا ثم أذَّنوا فأقامُوا فصَلَّى رَكْعتين ثم صَلَّى المَكْتوبة بعدما طَلُعت الشَّمس.

أخرجه النَّسائي في الصَّلاة[3] عن أبي عاصِم خُشَيْش بن أَصْرَم النَّسائي، عن يحيى بن حَسَّان، عن حَمَّاد بن سَلَمة، به[4]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى إسحاق بن راهوية، قال: حدثنا بِشْر بن عُمر الزَّهراني، قال: حدثنا مالكُ بن أنس، عن عبدالله بن أبي بَكْر بن حَزْم، عن أبيه، عن عَبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عفان، عن أبي عَمْرو الأَنْصاري، عن زَيْد بن خالِد رضي الله عنه، عن رَسولِ الله ﷺ قال: «خَيْرُ الشُّهداء الذي يأتي بالشَّهادة قَبْل أن يُسْأَلَها. أو قال: يُخْبر بالشَّهادة قَبل أن يُسْأَلها».

= (٣٦٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٣١ من طريق أبي الكنود، به.

(١) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢-١٣٨.

(٢) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٢٩-٢٣١.

(٣) النسائي ١/ ٢٩٨.

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه أيضًا أحمد ٤/ ٨١، وأبو يعلى (٧٤١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٧٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٠١، والطبراني في الكبير (١٥٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

أخرجه مُسْلم في القَضاء[1] عن يحيى بن يحيى، عن مالِك، عن عبدالله بن أبي بَكْر، عن أبيه، عن عبدِالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عفَّان، عن عبدالرَّحمن بن أبي عَمْرة الأَنْصاري القاص المديني، عن زَيد بن خالد، به. وأخرجه أبو داود فيه[2] عن أَحْمد بن سَعيد الهَمْداني وأبي الطَّاهِر ابن السَّرْح؛ كلاهُما عن ابن وَهْب عن مالك، به. وأخرجه التِّرمذي في الشَّهادات عن أحمد بن الحَسَن[3]، عن القَعْنَبي، عن مالك، به. وعن إسحاق بن موسى[4]، عن مَعْن بن عيسى، عن مالِك، به، وقال: عن أبي عَمْرةَ. وعن بشر بن آدم ابن بنت أَزْهَر السَّمان[5]، عن زَيْد ابن الحُباب، قال: حَدَّثني أُبيُّ بن عباس بن سَهْل بن سعد، قال: حدثني أبو بَكْر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، قال: حدثني عبدُالله بن عَمْرو بن عُثمان، قال: حدَّثني خارجةُ بن زَيْد بن ثابت، قال: حدثني عبدالرَّحمن ابن أبي عَمْرة بمعناه، وقال: حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوَجْه. وقال عَقيب حديث إسحاق بن موسى: أكثر النَّاس يقولونَ: ابن أبي عَمْرة، واختُلِف على مالِك فيه، فَروى بَعْضُهم «عن ابن أبي عَمْرة»، وروى بعضهم «عن أَبي عَمْرة»، «وابن أبي عَمْرة» أصح عندنا، لأنَّه قد رُوي من غير حديث مالك عن عبدالرَّحمن بن أبي عَمْرة عن زَيْد بن خالد، وقد رُوي عن أبي عَمْرةَ عن زَيْد بن خالد غير هذا الحديث وهو صَحيح أيضًا، «وأبو عَمْرة» هو مَوْلى زيد بن خالد، وله حَديث الغُلول. وأخرجه النَّسائي في القَضاء[6] عن محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين؛ كلاهما عن ابن القاسِم، عن مالك، به، وقال: عن أَبي عَمْرة. وأخرجه ابن ماجَة في

---

(١) مسلم ٥/ ١٣٢ (١٧١٩).

(٢) أبو داود (٣٥٩٦).

(٣) جامع الترمذي (٢٢٩٦).

(٤) نفسه (٢٢٩٥).

(٥) نفسه(٢٢٩٧).

(٦) سنن النسائي الكبرى (٦٠٢٩).

الأَحْكام[1] عن عليّ بن مُحمد ومحمد بن عبدالرَّحمن الجُعْفي؛ كلاهما عن زيد بن الحُبابِ بمعْناه[2]، فَوقع لنا بدلاً لمُسْلم عاليًا.

شيخٌ آخرُ

١٥٨- يحيى بن يوسُف بن أبي محمد بن أبي الفُتوح بن ناصِر المَقْدسيُّ الأصل الدِّمشقي، عُرف بابن المصري، شرفُ الدِّين أبو زكريا[3].

أجاز لهُ ابن الجُمَّيْزي[4]، وابن رَوَاج[5]، والمُرسي، والحَسَن ومحمد ابنا محمد بن محمد البَكْري، والحافظ زكيُّ الدِّين المُنْذري، وحَدَّث.

سمع منه الشَّيخ قُطب الدين عبدالكريم الحَلَبي، وخَرَّجَ له الإمام تَقيُّ الدين ابن رافِع جزءًا، وطال عُمره وانْتُفِع به، وتفرد عن جماعةٍ من شيوخه، وكان يشْهد على الإصْطبل السُّلْطاني.

مولدهُ بعد الأربعين وست مئة، وماتَ يوم السَّبت سابع جُمادى

---

(١) ابن ماجة (٢٣٦٤).

(٢) والحديث في موطأ الإمام مالك (٢١٠٥ برواية الليثي)، وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٨٦حديث (٣٧٥٤).

(٣) ترجمته في: حوادث الزمان ٣/ الورقة ٧٩، ودول الإسلام ٢/ ١٨٥، وذيل العبر للذهبي ١٩٧-١٩٨، وأعيان العصر ١٢/ الورقة ٩٨، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ١٥٦، وذيل التقييد ٢/ ٣١٠، والسلوك ٢/ ٤٢٧، والدرر الكامنة ٥/ ٢٠٥-٢٠٦، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣١٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٩٤، وشذرات الذهب ٦/ ١١٦.

(٤) الجميزي: بضم الجيم وفتح الميم المشددة وسكون المثناة تحت وكسر الزاي، ضبطه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٤٣٨، وهو علي بن هبةالله ابن بنت الجميزي، أبو الحسن (سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٣).

(٥) رَواج: بفتح الراء والواو وبعد الألف جيم، ضبطه ابن نقطة في إكماله ٢/ ٦٩١، وابن رواج هو عبدالوهاب بن ظافر، أبو محمد الإسكندراني، كما سيأتي.

الآخرة سنة سبعٍ وثلاثين وسبع مئة بمصر، وصُلِّي عليه من الغَد، ودُفن بالقَرافة.

سمعتُ عليه «حديث الآجُرِّي والخُتَّلي» بإجازَتِهِ من عبدالوهاب ابن رَوَاج، قال: أخبرنا السِّلفي. و«مَجلس القَطَّان» بإجازتِهِ من ابن رَوَاج أيضًا؛ قال: أخبرنا السِّلفي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن بن أبي الصَقْر، قال: أخبرنا القَطَّان. والأوَّل من «اختلافِ الحديث» للشَّافِعي رضي الله عنه بإجازته من ابن بنت الجُمَّيْزي بسَنَده. وجُزءًا فيه أحاديث وغيرها عن مَشايخَ سِتَّةٍ أجازوا له، تَخْريجَ الحافِظ شهاب الدين أحمد بن أَيْبَك الدِّمْياطي. و«جزء إسماعيل بن محمد الصَّفَّار» بإجازَتِهِ من ابن رَوَاج، قال: أخبرنا السِّلفي، قال: أخبرنا مَكِّي بن مَنْصور، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن مُحمد بن بِشْران، عنه. والجُزء الثاني من «أمالي المَحامِلي» بإجازَته من ابن الجُمَّيزي، بسماعه من شُهْدَة بنت أحمد الإبَري، بسماعها من الحُسين بن طَلْحة النِّعالي، قال: أخبرنا أبو عُمر بن مَهْدي، قال: أخبرنا المَحامِلي. ومن كتاب «المُحدِّث الفاصِل بين الرَّاوي والواعي» للقاضي أبي محمد الحَسَن بن عبدالرَّحمن بن خلَّاد الرَّامَهُرْمُزي بإجازَته من ابن رَوَاج، بسماعِه من السِّلفي، قال: أخبرنا المُبارَك بن عبدالجبار الصَّيْرفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد الفالي[1]، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله أحمد بن إسحاق بن خَرْبان[2] النَّهاوَنْدي، قال: أخبرنا الرَّامَهُرْمزي من قوله[3]: من كان لا يرى أن يكتب، وهو في الجُزء الرَّابع من الكتاب إلى آخره بقراءة الحافِظ تقيِّ الدين

---

(١) الفالي: بلام مكسورة بعد الألف، نسبة إلى فالة، مدينة بين شيراز وهرمز، وهو راوية كتاب المحدث الفاصل (ينظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٧/ ٣١-٣٢).

(٢) خربان: بخاء معجمة وبموحدة، والخاء مفتوحة وتكسر أيضًا. (ينظر توضيح ابن ناصر الدين ٣/ ١٩٦).

(٣) المحدث الفاصل ١/ ٣٧٩.

أبي الفتح السُّبكي.

أخبرنا الشَّيخ المُسْند الكبير شرفُ الدِّين أبو زكريا يحيى بن يوسف ابن أبي محمد المقدسي، ابن المصري قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالوَهَّاب بن ظافِر بن عليّ بن رَوَاج الأَزْدي إجازةً، قال: أخبرنا الحافِظ أبو طاهِر أحمدُ بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي، قراءةً عليه وأنا أَسْمعُ، قال: أخبرنا الحاجِب أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن عليّ بن يُوسُف بن يعقوب ابن العَلاَّف المُقْرِىء فيما قَرأتُ عليه ببغدادَ في شَوَّال من سنة ثلاثٍ وتِسعين وأربع مئة، قُلت له: أخبركُم أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عُمر بن حَفْص الحَمَّامي[1]، قال: حدثنا أبو بَكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثني أحمد بن عيسى المِصْري، قال: حدثنا عَمْرو بن أبي سَلمة، قال: حدثنا زُهير بن محمد، عن ابن جُرَيج، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جَدِّه رضي الله عنهم، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا ادَّعَت المرأةُ طَلاقَ زَوْجها فجاءَت على ذلك بشاهِد عَدلٍ، اسْتُحْلِفَ زَوجُها، فإن حَلَفَ بَطَلَت شهادةُ الشَّاهِد، وإن نَكَل فنكُولُه بمنزلةِ شاهدٍ آخر، وجازَ طَلاقُهُ».

أخرجه ابن ماجة في الطَّلاق[2] عن محمد بن يحيى، عن عَمْرو بن أبي سَلَمة، به[3]. فوقع لنا بدلاً عاليًا.

---

(١) الحمامي: بفتح أوله والميم المشددة وبعد الألف ميم ثانية مكسورة، ضبطه ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٢٩٧.

(٢) ابن ماجة (٢٠٣٨)، وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٦٤ حديث (٨٧٥٢).

(٣) حديث منكر كما قال أبو حاتم (العلل ١٢٩٩)؛ ورواية ابن جريج عن عمرو بن شعيب منقطعة، قال البخاري: لم يسمع (يعني ابن جريج) من عمرو بن شعيب (ترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٢١)، وبنحوه قال الدارقطني (السنن ٣/ ١٩٦). كما أن عمرو بن أبي سلمة ضعيف الحديث كما في تحرير التقريب.

أخرجه الدارقطني في السنن ٤/ ٦٤ و١٦٦، والخطيب في تاريخه ٢/ ٣٧٣ من طريق عمرو بن أبي سلمة، به.

وبه إلى الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بَكْر محمد بن إسماعيل بن عامِر التمَّار الرَّقي، قال: حَدَّثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: سمعتُ الشَّافعي رضي الله عنه يقول: إذا جاءَ الحديثُ عن مالكٍ فشُدَّ به يَدَيْك، ولولا مالك وسُفيان ذهب علم الحجاز(١).

وبه إلى الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال سمعتُ الرَّبيع ابن سُليمان المُرادي يقول: سمعتُ الشَّافعي رضي الله عنه يقول: ليسَ العِلمُ ما حُفِظ، العِلمُ ما نَفَع(٢).

وبه إلى الخُتُّلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن سَيف، قال: سمعتُ المُزَني يقول: سمعت الشَّافعي يقول: العِلمُ ما نِلتَ فائِدَتَهُ ووجَدْت بركَتَهُ.

وبه إلى الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو رَوْق، قال: حدثنا أبو حاتِم، عن الأَصْمعي قال: كان أشياخُنا وعَجَائِزنا يقولونَ: عاشروا النَّاس بخُلقٍ حَسَنٍ، إن غِبْتم حَنُّوا إليكُم، وإن مُتم تَرَحَّموا عليكُم، ثم أنشأ يقول:

كلُّ الأُمورِ تَبيدُ عنكَ وتَنْقَضي ... إلا الثَّناء فإنَّه لك باقي

ولو أنَّني خُيِّرت كل فَضيلةٍ ... ما اخْتَرْت غير مَكارم الأخلاقِ

وأخبرنا الشَّيخ شرفُ الدين أبو زكريا يحيى بن يُوسف ابن المِصري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالوهاب بن ظافِر بن عليّ بن رَوَّاج الأزدي إجازةً، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهِر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي قراءةً عليه وأنا أسمعُ في مُسْتَهل جُمادى الآخرة سنة أربعٍ وسبعين وخمس مئة، قال: أخبرنا الرَّئيس أبو الحَسَن مكِّي بن مَنْصور بن محمد بن عَلَّان الكَرَجي، قَدِم علينا أصبهان، قراءةً عليه غير

---

(١) أخرج قوله: «إذا جاء الحديث عن مالك فشد به يديك» ابن أبي حاتم في تقدمة الجرح والتعديل ١/ ١٤. وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ٦٤ من طريق الربيع.
وأخرج القسم الثاني من الخبر الشافعي في مسنده ١/ ٣٤١، وابن أبي حاتم في التقدمة ١/ ١٢ و٣٢، والتمهيد ١/ ٦٣ من طريق الربيع، به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/ ١٢٣ من طريق الربيع، به.

مَرَّة في جُمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحُسَين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعدَّل قِراءةً عليه ببغداد في جُمادى الآخرة سنة خمسَ عَشرة وأربع مئة قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفَّار قراءةً عليه يوم الأربعاء لأربع عشرةَ خَلَت من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبَّاس، هو ابن محمد بن حاتم الدُّوري، قال: حدثنا موسى ابن داود، قال: حدثنا سعيد بن الحَكَم مولى لآل عَمْرو بن حُرَيث، قال: حدثني خالي الوليد بن سَرِيع مولى عَمْرو بن حُرَيث، عن عَمْرو بن حُريث رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يَقْرأُ في الفَجْرِ: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ۝١٦﴾ [التكوير].

أخرجه مُسلم في الصَّلاة[١] عن مُحْرِز بن عَوْن، عن خَلَف بن خَليفة، عن الوليد، به[٢]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى إسماعيل الصَّفار، قال: حدثنا عَبَّاس، قال: حدثنا حَجَّاج الفَساطيطي، قال: حدثنا شَدَّاد بن سعيد الرَّاسِبي، عن غَيْلان بن جَرير، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «تُحْشَر هذه الأُمَّة على ثلاثةِ أَصْنافٍ؛ صنفٌ يَدْخُلون الجنَّة بغير حِساب، وصنفٌ يُحاسَبون حِسابًا يَسيرًا، وصِنفٌ يَجيئونَ على ظُهورهم أمثالَ الجبالِ الرَّاسِية فيَسْألُ الله عنهم وهو أعلمُ بهم فيقولُ: ما هؤلاء، فيقولونَ: عِبادٌ من عِبادِكَ، فيقول: حُطُّوها عنهم. واجعَلوها على اليَهود والنَّصارى، وأَدْخلوهم الجَنَّة برَحْمَتي».

أخرج مُسْلم بَعْضَه بمَعْناه في التَّوبة[٣] عن محمد بن عَمرو بن جَبَلة، عن حَرَمي بن عُمارَة، عن شَدَّاد بن سعيد أبي طَلْحة الرَّاسِبي،

---

(١) مسلم ٢/ ٤٦ (٤٧٥)، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٣٩ حديث (١٠٧٢١).

(٢) أخرجه الحميدي (٥٦٧)، وأحمد ٤/ ٣٠٦ و٣٠٧، والدارمي (١٣٠٣) و(١٣٠٤) من طريق الوليد بن سريع، به.

(٣) مسلم ٨/ ١٠٥ (٢٧٦٦)(٥١)، وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٣١ حديث (٩١٢٤).

به[1]. فوقع لنا عاليًا.

وأخبرنا الشيخ شَرفُ الدين يَحْيى بن يوسف ابن المصري قِراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا عبدالوهَّاب بن رَوَاج إذنًا، قال: أخبرنا أبو طاهِر السِّلفي سماعًا، قال: أخبرنا الأديب أبو الحَسَن محمد بن عليّ بن أبي الصَّقْر الواسِطي بقراءتي عليه في شَوَّال سنة ستٍ وتسعين وأربع مئة ببغدادَ، قلت له: حَدَّثكم أبو القاسِم عُبيدالله بن هارون بن محمد القَطَّان إملاءً يوم الجُمعة السابع عَشر من ذي الحِجَّة سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة في المَسْجد الجامع بواسِط، قال: حدثنا أبو بَكر محمد بن أحمد بن محمد بن مُوسى، قال: حدثنا أبو بكر جَعْفر بن محمد بقَرْية حَسَّان يوم الخميس لثمانٍ خَلَون من شَوال من سنة ستٍّ وتسعين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن عُثْمان، عن خالد بن مَرْوان، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانَ يؤمنُ بالله واليوم الآخرِ فَلْيُكرم ضَيْفَه، ومن كانَ يُؤمن بالله واليوم الآخر فلْيُكْرم جارَهُ، ومن كانَ يؤمن بالله واليومِ الآخرِ فليَقُل خيرًا أو لَيَسْكُت».

أخرجه البُخاري في الرِّقاق[2] عن عبدالعَزيز بن عبدالله، عن إبراهيم بن سَعد، به[3]. فوقع لنا بدلاً.

وأخبرنا الشَّيخ شرفُ الدين يَحيى بن يوسف ابن المصري قراءةً عليه وأنا حاضِر في الرَّابعة في جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بمَنزلِ المُسْمِع بمصرَ، قال: أنبأنا الإمامُ بهاءُ الدِّين أبو الحَسَن عليّ

---

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٥٣، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٢٢٨ من طريق أبي طلحة الراسبي، به.

(٢) البخاري ٨/ ١٢٥ (٦٤٧٥)، وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٠٥ حديث (١٥١٣١).

(٣) وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧ و٢٦٩، والبخاري ٨/ ٣٩ (٦١٣٨)، ومسلم ١/ ٤٩ (٤٧) (٧٤)، وأبو داود (٥١٥٤)، والترمذي (٢٥٠٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥١ حديث (١٥٣٠٠) من طرق عن الزهري، به.

ابن هبةالله ابن الجُمَّيْزي، قال: أخبرتنا الكاتبة فَخْرُ النِّساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَري قِراءةً عليها وأنا أسمع في جُمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمس مئة ببغداد، قالت: أخبرنا أبو عبدالله الحُسَين بن أحمد بن محمد بن طَلْحة النِّعالي قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو عُمر عبدالواحِد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي الفارِسي قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسَين بن إسماعيل المَحامِلي إملاءً، قال: أخبرنا يوسُف بن موسى القَطَّان، قال: أخبرنا جَرير، عن سُلَيْمان التَّيْمي، عن قَتَادة، عن أَنَس رضي الله عنه، قال: كانَ آخرُ وَصيَّة رسولِ الله ﷺ وهو يُغَرْغر بها في صَدْرِه ما كان يَفيضُ بها لسانُهُ: «الصَّلاةُ الصَّلاة، اتَّقُوا الله فيما مَلَكت أَيْمانُكُم».

أخرجه النَّسائي في الوفاةِ[1] عن إسحاق بن إبراهيم، عن جَرير بن عبدالحميد، به[2]. فوقع لنا بدلاً عاليًا.

---

(١) النسائي في الكبرى (٧٠٩٥)، وانظر تحفة الأشراف ١/ ٥٥٤ حديث (١٢٢٩).

(٢) حديث معلول، قال أبو حاتم الرازي (العلل ٣٠٠): «نرى أن هذا الحديث خطأ والصحيح حديث همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة عن النبي ﷺ».

أخرجه ابن حبان (٦٦٠٥)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٠٥، وشعب الإيمان (٨٥٥٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٢، وأحمد ٣/ ١١٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٠٢) من طريق أسباط بن محمد. وابن ماجة (٢٦٩٧)، وأبو يعلى (٢٩٣٣) و(٢٩٩٠) من طريق معتمر بن سليمان. والخطيب في تاريخه ٥/ ٣٩٥ من طريق أبي شهاب الحناط؛ ثلاثتهم عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٠٩٦) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن صاحب له، عن أنس، بنحوه.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٥٣، والطحاوي (٣٢٠١) من طريق وكيع عن سفيان الثوري عمن سمع أنس بن مالك يقول، فذكره.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٤)، والنسائي (٧٠٩٤)، والطحاوي (٣١٩٩)، والضياء في المختاره (٢١٥٥) و(٢١٥٦) و(٢١٥٧) من طريق =

وبه إلى المَحامِلي، قال: أخبرنا عليُّ بن شُعَيْب، قال: أخبرنا مَعْن، قال: أخبرنا مالك، عن صَفْوان بن سُلَيْم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سعيد الخُدْري رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أهلَ الجَنَّةِ ليَتَراءَوْن أهلَ الغُرفِ من فَوْقهم كما تَتَراءَوْن الكَوْكَب الدُّرِّي الغابِر في الأُفُق من المَشْرِق إلى المَغْرِب لتَفَاضُلِ ما بَينهُم».

أخرجه البخاري في صِفة الجَنَّة[١] عن عبدالعزيز بن عبدالله، وأخرجه مُسْلم[٢] فيه عن عبدالله بن جَعفر بن يحيى، عن مَعْن؛ كلاهما عن مالك، به. فوقع لنا بدلاً للبُخاري ومُسْلم.

وبه إلى المَحامِلي، قال: حَدثنا عبدالله بن أبي سَعد، قال: حدثنا أحمد بن يَحْيى بن جابر، قال: حدثنا عَبَّاس بن هشام، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، قال: استَسْقى عُمر بالعَبَّاس رضي الله عنهما عامَ الرَّمادَة فقال: اللَّهم إنَّ هؤلاء عبادُك وبَنو إمائِكَ، أتوكَ راغِمينَ مُتَوسّلين إليك بعَمِّ نَبيِّك ﷺ فاسقنا سُقيًا نافِعة تعمُّ البِلاد وتُحيي العِبادَ، اللَّهم إنا نَسْتَسْقيكَ بعَمِّ نَبيك ﷺ ونَسْتَشْفع إليك بشَيْبَته، فسُقوا، ففي ذلك يقول عبَّاس بن عُتْبة بن أبي لَهَب:

بعمّي سَقَى الله الحِجازَ وأهلَهُ عشيَّةَ يَسْتَسْقي بشَيْبتِهِ عُمَرْ
تَوَجَّه بالعَبَّاس في الجَدْب راغبًا إليه فما أن راح حتى أتى المطَرْ
ومِنَّا رسولُ الله فينا تُراثُه فهل فَوقَ هذا للمُفاخِرِ مُفتَخر[٣]

= الثوري. والطحاوي (٣٢٠٠)، والحاكم ٣/ ٥٧ من طريق زهير بن معاوية؛ كلاهما عن سليمان التيمي، عن أنس، به.

(١) البخاري ٣/ ١٤٥ (٣٢٥٦).

(٢) مسلم ٨/ ١٤٥ (٨٢٣١) (١١)، وأخرجه أيضًا ٨/ ١٤٥ (٨٢٣١) (١١) من طريق ابن وهب، عن مالك، به. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٩٣ حديث (٤١٧٣).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٦١ من طريق المحاملي، به.

شيخٌ آخرُ

١٥٩- يعقوبُ بن يوسف بن عِوَض الحَريريُّ المُؤذِّن، شَرَفُ الدين أبو يوسف(١).

سمع من النَّجيب الحَرَّاني، وشَمسِ الدين ابن العِماد، وابن خَطيب المِزَّة، والمُؤَمَّل بن محمد البالِسي، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القَسْطَلاني، وغيرهم. وحَدَّث، وكتبَ طباقًا بخطهِ.

مولده في حدود الستين وستِ مئة. وتوفي في ثامِن رَجَب سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بالحُسَيْنية ظاهِر القاهرة.

سمعت عليه حضورًا «جزءَ ابن عَرَفة»، بسماعه من النَّجيب عبداللطيف الحَرَّاني، بسماعه من ابن كُلَيب، عن ابن بَيان، عن ابن مَخْلَد، عن الصفَّار، عن ابن عَرَفة.

أخبرنا الشَّيخ شَرفُ الدِّين أبو يُوسف يَعْقوب بن يُوسف بن عِوض الحَريريُّ المُؤذِّن قراءةً عليه وأنا حاضِرٌ في الخامسةِ، قال: أخبرنا الشيخ نَجيبُ الدين أبو الفَرَج عبداللَّطيف بن عبدالمُنْعم بن عليّ بن نَصْر ابن الصَّيْقل الحَرَّاني قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عبدالمُنْعم بن عبدالوهَّاب بن كُلَيب الحرَّاني، قال: أخبرنا الرَّئيس أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيان الرَّزَّاز الكاتب، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد ابن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدي في ذي الحِجَّة سنة ست وخمسين ومئتين، قال: حدثنا عَبَّاد بن العوَّام، عن هارون بن عَنْتَرة الشَّيباني، عن عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، عن أبيه وعَلْقمة أنهما صَلَّيا مع ابن مسعود في بيتهِ؛ أحدهما عن يَمينة والآخر عن شمالِهِ، فلما انصرفَ، قال: هكذا صَلَّيتُ

---

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة ٥/ ٢١١.

مع رسولِ الله ﷺ.

أخرجه أبو داود[(١)] عن عُثمان بن أبي شَيْبَةَ. وأخرجه النَّسائي[(٢)] عن محمد بن عُبَيد؛ كلاهما عن محمد بن فُضَيل، عن هارون بن عَنْتَرة، به[(٣)]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حدثني محمد بن فُضيل بن غَزْوان الضَّبِّي، عن يونس بن عَمرو، عن مجاهد، عن عائِشة رضي الله عنها، قالت: كان لآلِ رسولِ الله ﷺ وَحْشٌ، فإذا خَرَج رسول الله ﷺ لَعِب وذَهَب وجاءَ، فإذا جاء النَّبي ﷺ ربضَ فلم يَتَرَمْرَم ما دام رسول الله ﷺ في البيتِ.

هذا حديثٌ غريبٌ وهو صحيحُ الإسناد ولم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السِّتة[(٤)]، ويونس هو ابن أبي إسحاق[(٥)]، ومُجاهد عن عائشة متَّصل[(٦)].

---

(١) أبو داود (٦١٣).

(٢) النسائي ٢/ ٨٤، وهو في الكبرى (٨٧٤)، وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٥٦ حديث (٩١٧٣).

(٣) وأخرجه أحمد ١/ ٤١٣ من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن عبدالرحمن بن الأسود، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٨، ومسلم ٢/ ٦٨ و٦٩ (٥٣٤) (٢٦) و(٥٣٤) (٢٧)، وأبو داود (٨٦٨)، والنسائي ٢/ ٥٠ و١٨٣ و١٨٤ من طريق إبراهيم بن يزيد، عن علقمة والأسود، به.

(٤) أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده (١١٩٢) و(١١٩٣)، والبزار (٢٤٥٠)، وأبو يعلى (٤٤٤١) و(٤٦٦٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٩٥، والطبراني في الأوسط (٦٥٨٧)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢٧٧)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣١ من طرق عن يونس، به.

(٥) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٨٨-٤٩٣.

(٦) قال العلائي في المراسيل (٧٣٦): «قال يحيى بن سعيد لم يسمع مجاهد من عائشة رضي الله عنها، وسمعتُ شعبة ينكر أن يكون سمع منها وتبعهما على ذلك يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي، ثم قال: وحديثه عنها في الصحيحين،=

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حدثنا مَرْوان بن شُجاع الجَزَري، عن عبدالملك بن جُريج، عن عَطاء بن أبي رَباح، قال: أتيتُ ابن عباس رضي الله عنهما وهو يَنْزَع من زَمْزم، وقد ابتلّت أسافِلُ ثيابهِ، فقلت له: قد تُكلِّم في القَدَر، فقال: أوَقَدْ فَعَلوها، قلت: نعم، قال: فوالله ما نَزَلَت هذه الآية إلا فيهم ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر] أولئك شرار هذه الأُمّة، لا تعودوا مَرْضاهم، ولاتُصَلّوا على مَوْتاهم، إن أريتني أحدًا منهم فقأت عينه بإصْبعيَّ هاتَين.

هذا حديث حَسَنٌ وإسنادهُ جَيِّد[1].

وبه إلى ابن عَرَفة، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن حُميد الأَعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مَسْعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَومَ كلَّم الله موسى كانت عليه جُبَّةُ صوفٍ، وسَرَاويل صوف، وكِساءُ صوف، وكُمَّة صوف[2]، ونَعْلاه من جِلد حمارٍ غير ذكي».

أخرجه الترمذي في اللِّباس[3] عن عليّ بن حُجْر عن خَلَف بن خليفة، به، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث حُميد بن عليّ الأعرج وهو منكر الحديث، وحُميد بن قيس الأَعْرج المكي صاحب مُجاهد، ثقة[4].

= وقد صرح في غير حديث بسماعه منها».

(١) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردوية من طريق عطاء بن أبي رباح، كما قال السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٦٨٣.

(٢) الكمة: هي القلنسوة الصغيرة.

(٣) جامع الترمذي (١٧٣٤)، وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٢٣ حديث (٩٣٢٨).

(٤) وأخرجه أبو يعلى (٤٩٨٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٨، والحاكم ١/ ٢٨ و٢/ ٣٧٩ من طريق خلف بن خليفة، به.

شيخٌ آخرُ

١٦٠- يوسف بن أحمد بن سِنان بن خَضِر المِزِّي اللَّبَّان، أبو محمد[(١)].

حضر على خطيب مَردا في الثالثة، وحدَّث، سمع منه البرْزالي، وقال: ولم يَظْهر لهُ غيره، وكانَ رجلاً جَيِّدًا حَسَن المعاملة كريم النَّفس.

مولده في رَجب سنة إحدى وخمسين وست مئة. وتوفي يَوم الأربعاء، رابع عَشَر جُمادى الآخرة سنة ثلاثين وسَبع مئة، ودُفِنَ من يومهِ بقَريةِ المِزَّة ظاهِر دِمَشْق.

أجاز لنا في سنةِ ثمان وعشرون وسَبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ الصَّالح أبو محمد يوسف بن أحمد بن سِنان المِزِّي اللَّبَّان إجازةً، والشيخ الزَّاهد بَقِيَّةُ المشايخ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن تَمَّام الصَّالحي سماعًا، قال الأول: أخبرنا خَطيبُ مَرْدا أبو عبدالله محمد ابن إسماعيل بن أحمد المَقْدسي، قِراءةً عليه وأنا حاضِرٌ في الثالثة، وقال الثاني: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أبي نَصْر بن أبي الفَتح بن عَوَّة الجَزَري قِراءةً عليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو القاسم هِبةالله بن عليّ بن سُعود البُوصيري، قال: أخبرنا أبو جَعفر يَحْيى بن المُشرف بن عليّ بن الخَضِر التَّمَّار بقراءة الحافِظ أبي طاهر السِّلفي، قال: أخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن سَعيد بن نَفيس المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن الحُسين بن بُنْدار بن عُبيدالله بن بُنْدار قاضي أَذَنة بمصر قراءةً عليه في دارهِ وأنا أسمعُ في شَهر شَعْبان من سنة ثمانين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو طاهِر الحَسَن ابن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأَسَدي البالِسي الإمام بمدينة أنطاكية، قال: حدثنا الحُسين بن الحَسَن المَرْوزي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى السِّيناني، قال: حدثنا الأَعْمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة رضي الله

---

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة ٥/ ٢٢٢، وفيه: «أبو يعقوب» بدل: «أبو محمد».

عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لن تَدْخُلوا الجَنَّة حتى تُؤمنوا بي، ولن تُؤمنوا حَتَّى تَحَابوا، ألا أُخْبِركم بشيءٍ إذا فَعَلْتُموه تَحابَبْتُم، أَفْشُوا السَّلام بَيْنكُم».

أخرجه مُسلم في الإيمان(١) عن زُهير بن حَرْب، عن جَرير بن عبدالحميد، عن الأَعْمش، به(٢). فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى ابن فيل، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا محمد بن يوسف، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة بن يَريم، عن عبدالله بن مَسْعود رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ﴾[الرحمن: ٥٤] قال: هذه البَطائِن فكَيف بالظَّهائِر؟(٣)

أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي الكوفي(٤).

شيخٌ آخرُ

١٦١- يُوسف ابن الزَّكي عبدالرحمن بن يُوسف بن عبدالملك ابن عليّ بن أبي الزَّهر الكَلْبيُّ القُضاعيُّ الدِّمشقيُّ المِزِّيُّ، الشَّيخ الإمام الحافِظ جمالُ الدِّين أبو الحَجَّاج(٥).

---

(١) مسلم ١/ ٥٣ (٥٤) (٩٤)، وانظر تحفة الأشراف ١٧/ ٦٥٧حديث (١٤٢٨٥).

(٢) وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩١ و٤٤٢ و٤٧٧ و٤٩٥، ومسلم ١/ ٥٣ (٥٤) (٩٤)، وأبو داود (٥١٩٣)، وابن ماجة (٦٨) و(٣٦٩٢)، والترمذي (٢٦٨٨) من طرق عن الأعمش، به.

(٣) قال السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٧٠٩: أخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن جرير (٢٧/ ١٤٩)، وابن أبي حاتم، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٧٥)، وابن مردوية، والبيهقي في البعث عن ابن مسعود.

(٤) ينظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٢/ ١٠٢-١١٣.

(٥) ترجمته في: المختصر في أخبار البشر ٤/ ١٣٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٨، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٨٩-٣٩٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٧٤، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٥٩، وأعيان العصر ١٢/ الورقة ١٢٣-١٢٨، وذيل العبر =

سمع كَثيرًا من أحمد بن أبي الخَيْر سَلامةَ، والقاسِم بن أبي بَكْر الإرْبِلي، وإبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجي، وأبي الفَرَج عبدالرَّحمن بن أبي عُمر، والمِقْداد بن هِبةالله القَيْسي، وعُمر بن محمد بن أبي عَصْرون، ومُحمد بن محمد بن عبدِالوَهَّاب بن مناقب الحُسَيْني، والمُسَلم بن محمد ابن عَلَّان، وأحمد بن شَيْبان، ومحمد بن عبدالله بن النَّن، وعَبدِالرَّحيم ابن عبدالملك، وعبدالرَّحمن بن الزَّيْن، وإسماعيل ابن العَسْقلاني، وابن البُخاري، ومحمد بن عبدِالمُؤمن الصُّوري، وزَيْنَب بنت العَلَم، وزَيْنب بنت مَكّي، وستِّ العَرب بنت يحيى بن قايماز، وغيرهم ورَحَل إلى الدِّيار المِصْرية فسَمِع بها من العِز عبدالعزيز الحَرَّاني وعبدالرَّحيم ابن خَطيب المِزَّة، وغازي الحلاوي، وأبي بَكْر ابن الأَنْماطي، ومحمد بن عبدالمُنْعم ابن الخِيَمي، ومحمد بن رَبيعة الحَبْلي، وأبي الصَّفاء خليل ابن أبي بَكر المَراغي، وأبي عبدالله أحمد بن حَمْدان، وشامية بنت الحَسَن بن محمد البَكْري وغيرهم، وبالإسكَنْدرية من محمد بن عبدالخالق بن طَرْخان، وبِبَعْلَبَك وحِمْص وحَماة وحَلَب والقُدس ونابُلُس وغيرها وحدث.

سمع منه البِرْزالي والذَّهَبي وغَيرهما، وكتب بخطه وقرأ بنَفْسه كثيرًا من الكُتب والأَجْزاء، وكَتَب العالي والنَّازِل، وانتَقى على بعض شُيوخِهِ، وكان قَرَأ القُرآن في صِغِره، وقرأ شيئًا من العَربيَّة، ثم دَخَل البلَد

= للحسيني ٢٢٩-٢٣٠، وطبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٣٩٥-٤٣٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٦٤-٤٦٥، والبداية والنهاية ١٤/ ١٩١، ووفيات ابن رافع ١/ ٣٩٦، وذيل التقييد ١/ ٣٩٦، والسلوك ٢/ ٦١٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٩٠-٢٩٤، وطبقات الشافعية له ٢/ ٢٢٧، والدرر الكامنة ٥/ ٢٣٣-٢٣٧، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٨٥٧-٨٥٨، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٧٦، والدليل الشافي ٢/ ٨٠٣، والدارس ١/ ٣٥، والقلائد الجوهرية ٢/ ٣٢٩-٣٣٠، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٦٧-٣٦٨، وطبقات الشافعية للحسيني ٢٢٧-٢٢٨، وشذرات الذهب ٦/ ١٣٦-١٣٧، والبدر الطالع ٢/ ٣٥٣-٣٥٤، ومقدمة الدكتور بشار لكتاب تهذيب الكمال، ورسالة الدكتور محمد عبدالرحمن طوالبة.

وشَرَع في طَلب الحديثِ بنَفْسه وله عُشرون سَنة فسَمِع وبَرَع في فُنون الحديث؛ معانيهِ ولغاتِهِ وعِلَلِهِ وصَحيحهِ وسَقيمه ورجالهِ، فلم يُرَ مِثله في معناه، ولا رأى هو مِثلَ نَفْسه، مع الصِّدقِ والدِّيانة، وحُسن الخَطِّ والأَخلاقِ، والسَّمْت الحَسَن، والهَدْي الصَّالح، والتَّصون، والخَيْر، والاقتصاد في المَعيشة واللِّباس، والمُلازَمة للاشتِغال والسَّماع، مع العقل التَّام والرَّزانَة والفهم، وصِحَّة الإدْراك، وله مُشاركَةٌ في أُصولٍ ونَحوٍ وتَصْريفٍ ولُغة.

قال الشَّيخ الإمام فَتْحُ الدين ابن سَيِّد النَّاس، وقد سَألهُ بعضُ فُضلاء أَصْحابهِ عن مَسائِل مِنها[1]: ومَن أَحْفَظ مَنْ لَقيت؟ فقال: ووجدتُ بدِمشق من أَهل هذا العِلم الإمامَ المُقَدَّم والحافِظ الذي فاقَ من تأخَّر من أَقْرانهِ وتقدَّم أبا الحَجَّاج يُوسف ابن الزَّكي عبدِالرَّحمن المِزِّيَّ بَحْر هذا العِلْم الزَّاخر وحبرَهُ الذي يَقولُ من رآه: كَمْ تَركَ الأوَّل للآخر، أحفَظ النَّاس للتراجم، وأعلَمهم بالرُّواةِ من أعاربَ وأعاجِمَ، لا تَخُص معرفته مِصرًا دُون مِصرٍ، ولا يَنفردُ عِلْمهُ بأهل عَصرٍ دون عَصْرٍ، مُعتمدًا آثارَ السَّلفِ الصَّالح، مجتهدًا فيما نِيط به في حِفْظ السُّنة من النَّصائِح، مُعْرضًا عن الدُّنياوأَسْبابها، مُقْبلاً على طريقتِهِ التي أَربى بها على أَرْبابِها، لا يُبالي ما نالَهُ من الأَزْل[2]، ولا يَخْلط جِدَّهُ بشيءٍ من الهَزْل، وضع كتابه «تَهْذيب الكمال في أَسْماء الرِّجال» وضعًا استَخْرَج به العِلمَ من معادِنِهِ، واستَنْبَطَهُ من مَكامِنه، وأَثْبتهُ كما يَنْبغي في أماكِنهِ، واستَولى به على أَمد الإحسانِ، واحتوى به من السَّبْق ما لم يُدْركهُ في عَصْره إنسانٌ، ولم يَقَع له أبدعُ من هذا التَّصْنيفِ، ولا أَبرَعُ من هذا التَّأْليفِ وإن كان بما يَضعُه بصيرًا، وبالسَّبق في كُلِّ ما يأتيهِ جَديرًا، وهو أيضًا في حِفظ اللُّغة إمامٌ، وله بأَوْزان القَريض معرفةٌ وإلمامٌ، فكُنْت أَحْرِصُ على فوائِدهِ لأُحْرِزَ منها ما أُحْرز، وأَستَفيد من حَديثهِ الذي إن طالَ لَم يُمْلل، وإن أَوْجَز وددتُ أنَّه لم يُوجِز.

---

(١) الأجوبة لأبي الفتح اليعمري ٢/ ٢٢٠-٢٢١.

(٢) الأزل: الضيق والشدَّة كما في القاموس.

وقال سَيدُنا ومَوْلانا قاضي القُضاة تاجُ الدين أسبغَ الله ظِلالَه[1]: حاملُ رايةِ السُّنة والجماعَة، والقائِمُ بأَعْباءِ هذه الصِّناعة، والمُتدرِّع جلبابَ الطَّاعة، إمامُ الحُفَّاظ، كلمةً لا يَجْحَدونها وشهادةً على أَنْفُسِهم يُؤَدُّونها، ورُتبةً لو نُشِر أكابِرُ المُحدثين[2] لكانوا يَوَدُّونها، واحدُ عَصْره بالإجماعِ، وشيخُ زَمانِه الذي تُصْغي لِما يقول الأسماع، والذي ما جاءَ بعدَ ابن عَساكِر مثله، وإن تكاثَرَت جيوشُ هذا العِلم فملأت البِقاع، جدَّ طُولَ حياتِهِ فاستوعَبَ أعوامَها، واستَغْرق بالطَّلَب ليالِيَها وأيامَها، وسَهِرَ الدَّياجي في العِلم إذا سَهِرها غيره في الشَّهواتِ أو نامَها.

مولده في ليلةِ العاشِر من رَبيع الآخِر سنة أربع وخَمْسين وستّ مئة بالمعقلية بظاهِر حَلَب، وتُوفي في يوم السّبت ثاني صفر سنة اثنتين وأربعين وسَبع مئة بدمشق، وصُلِّي عَليه من الغدِ بجامِعها، ودُفِن بمَقْبرة الصُّوفية ظاهِر دِمَشْق رَحمهُ الله تعالى وإيانا.

قرأتُ عليه الكثير وسمعتُ عليه «التِّرمذي» كامِلاً، وسمعت عليه «فَضْل عشر ذي الحِجَّة» لابن أبي الدُّنيا بسماعه من ابن أبي عُمر، وابن البُخاري، وابن مؤمن، وعبدالمنعم بن يَحْيى القُرشي؛ قالوا: أخبرنا ابن البَنَّاء، قال: أخبرنا ابن الزَّاغوني. وقال ابن أبي عُمر أيضًا: أخبرنا أبو الفَرج ابن الجوزي إجازة، قال: أخبرنا إسماعيل بن أَحمد السَّمَرْقَنْدي، قالا: أخبرنا أبو الغَنائم محمد بن عليّ بن الحَسَن الدَّقاق، قال: أخبرنا ابن رِزْقُويَة، قال: أخبرنا حَمْزَة بن محمد الدِّهْقان، عنه.

و«جزء الأَنْصاري» بسماعه من الشُّيوخ الخَمسةَ عشر: ابن أبي عُمر، وابن أخته كمال الدين عبدالرَّحيم، وابن البُخاري، وابن عَلَّان، وابن شَيْبان، وعُمر بن أبي عَصْرون، وإسماعيل ابن العَسْقلاني، ومحمد ابن عبدالمُنعم ابن القَوَّاس، ومُؤمَّل ابن البالِسي، والرَّشيد العامِري، وابن الزَّين، وابن الأَنْماطي، والمِقْداد، وسِتّ العَرَب الكِندية، وزينب بنت

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١٠/ ٣٩٥.

(٢) في الطبقات: «الأعداء».

مَكّي، وبسماعه لعَشْرة أحادِيث من أوَّلِه من ابن النَّن البَغْدادي، بسماع الخمسة الأُول من الشَّيخين ابن طَبَرْزَد والكِندي، وبسماع عُمر بن أبي عَصْرون وزَيْنَب من ابن طَبَرْزَد، وبسماع المِقداد من ابن الأَخْضَر، وبسماع السَّبعة الباقين من الكِندي، وبسماع ابن النَّن من ابن مَنِينا، بسَماعِهم أربعتهم من القاضي أبي بَكْر الأنْصاري، عن البَرْمكي، عن ابن ماسِي، عن الكَجِّي، عن الأَنْصاري.

والجزء الأوَّل والثَّاني والثالث من «تفسير سُفْيان بن سَعيد الثوري» رواية أبي حُذَيفة موسى بن مَسْعود النَّهدي عنه، بسماعِهِ من الشَّيخ فَخْر الدين ابن البُخاري بإجازَتِهِ من أبي الفَتْح محمد بن أحمد بن المَنْدَائي، قال: أخبرنا ابن الحُصَين سماعًا، وبسماعِه للجُزء الثَّاني والثَّالث من سِتّ العَرَب بنت يحيى بن قايماز الكِنْدي، بسَماعِها من ابن طَبَرْزد، قال: أخبرنا ابن الحُصَين إجازةً إن لم يَكُن سَماعًا، قال: أخبرنا ابن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحَسَن الحَرْبي، قال: حدثنا أبو حُذيفة المذكور عن سفيان.

وجزءًا لطيفًا، فيه مجلس من «أمالي» أبي الحَسَن عليّ بن محمد ابن أحمد بن مِيلة الفَرَضي الأَصْبَهاني، قال: أخبرنا به المشايِخ الأَرْبَعة تاج الدين أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عبدالمُحْسِن ابن الغَرَّافي الحُسَيني، وجمالُ الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالكريم بن عليّ بن جَعْفر بن دُرادة القرشي وفَخْرُ الدين أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري وشَرَف الدين أبو الفَتْح محمد بن عبدالرَّحيم بن عَبَّاس القُرشي، قال ابن الغَرَّافي: أخبرنا أبو الحَسَن مُرْتَضى بن حاتِم بن مُسلَّم السَّعدي، وقال الآخرون: أخبرنا أبو محمد عبدالوهَّاب بن ظافِر ابن عليّ بن رَوَاج؛ قالا: أخبرنا الحافظ أبو طاهِر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي، قال: أخبرنا أبو مَسْعود محمد بن عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني، عنه.

وجزءًا فيه الأول من حديث أبي بَكْر عبدالقاهِر بن محمد بن محمد

ابن أحمد بن عِتْرة الموصلي، آخره: كان كريمًا، بسماعِه من الأَشْياخ الثَّلاثة: أبي الفَرَج عبدالرَّحمن بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامَةَ، وأبي الحسَن عليّ بن أحمد بن عبدالواحِد ابن البُخاري المَقْدسيان، وأبي عبدالله محمد بن عبدالمُؤمن بن أبي الفَتح الصّوري، بسَماعِهم من أبي عبدالله محمد بن أبي المعَالي عبدالله بن مَوْهوب ابن البَنَّاء، بسَماعِه من أبي بكر محمد بن عُبيدالله ابن الزَّاغوني، بسماعه من الخَطيب أبي الحَسَن عليّ بن محمد بن محمد بن محمد الأَنْباري، عنه.

و«عوالي سَعيد بن مَنْصور» لأبي نُعَيم الأَصْبهاني.

وقرأتُ عليه جزءًا فيه مجلس من «أمالي أبي الحُسَين ابن بِشْران» آخره: لعلَّ الله أن يَنْفَعكم به، بسماعِه من الشُّيوخ الأربعة: صَفي الدين خَليل بن أبي بَكْر بن محمد بن صِدِّيق المَراغي، وأبي محمد عبدالواحِد ابن عليّ بن أحمد القُرشي، وأبي الحَسَن عليّ ابن البُخاري، وأبي الفَهْم أحمد بن أبي الفَهم السّلمي، بسَماعِهم من الإمام مُوفَّق الدين عبدالله بن أحمد بن قُدامة، بسماعِه من ابن البَطِر، بسماعه من مالك البانياسي بسماعِه من ابن بِشْران، وسمعت عليه غير ذلك.

أخبرنا الشَّيخ الإمام العالم العَلاَّمة الحافِظ جمال الدين أبو الحَجَّاج يوُسفُ ابن الزَّكي عبدالرَّحمن بن يوسف الدمشقي القُضاعي قِراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشَّيخان العَلاَّمة شيخ الإسلام شَمسُ الدين أبو الفَرَج عبدالرَّحمن ابن الشيخ أبي عُمر، وفَخرُ الدين أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد المقدسيان قِراءةً عليهما وأنا أَسْمع؛ قالا: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعمر بن طَبَرْزد البَغْدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سَهْل الكَروخي، قال: أخبرنا الشُّيوخ الثلاثة: أبو عامِر محمود بن القاسِم بن محمد الأَزْدي، وأبو بكر أحمد بن عبدالصَّمد الغُورَجي، وأبو نَصْر عبدالعزيز بن محمد التِّرْياقي؛ قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالجَبَّار بن محمد الجَرَّاحي، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس محمد بن أحمد المَحْبوبي، قال: أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد

ابن عيسى بن سَوْرة التِّرْمذي، قال[١]: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل، عن الرُّبيع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء رضي الله عنها، أن النبي ﷺ مَسَح برأسِهِ مرَّتَين، بدأ بمُؤخَّر رأسِهِ ثم بمُقدَّمه، وبأُذنَيه كِلْتَيْهما ظُهورِهما وبُطُونِهما.

أخرجه ابن ماجة[٢] عن محمد بن يَحْيى الذُّهلي، عن الهَيْثم بن جَميل، عن شَريك بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل[٣]، فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى التِّرمذي، قال[٤]: حدثنا أحمد بن مَنيع وعليّ بن حُجْر؛ قالا: حدثنا إسماعيل بن عُلَية، عن أبي رَيْحانة، عن سَفينة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان يَتَوضَّأُ بالمُدِّ ويَغْتَسل بالصَّاع.

أخرجه مسُلم في الطَّهارة[٥] عن أبي بكر بن أبي شَيْبة[٦] وعليّ بن حُجر؛ كلاهما عن إسماعيل بن عُلية. وعن أبي كامِل الجَحْدَري[٧]،

---

(١) الجامع (٣٣)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن وحديث عبدالله بن زيد أصح من هذا وأجود إسنادًا».

(٢) ابن ماجة (٣٩٠)، وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٧٩ حديث (١٥٨٣٧).

(٣) إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد وقد تفرد.
أخرجه الحميدي (٣٤٢)، وعبدالرزاق (١١) و(٣٥) و(٦٥) و(١١٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٠، وأحمد ٦/ ٣٥٨ و٣٥٩، والدارمي (٦٩٠)، وأبو داود (١٢٧) و(١٣٠)، وابن ماجة (٤١٨) و(٤٣٨) و(٤٤٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣٣ و٣٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٢٩٩، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٦٧٣) و(٦٧٤) و(٦٧٦) و(٦٨٢) و(٦٨٣) و(٦٨٤) و(٦٨٥) و(٦٨٦) و(٦٨٧) و(٦٩١) و(٦٩٢) و(٦٩٣)، والدارقطني ١/ ١٠٦، والحاكم ١/ ١٥٢، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٣، والبيهقي في السنن ١/ ٦٤ و٢٣٧، وفي معرفة السنن والآثار (٧٠١) من طرق عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به، والروايات مطولة ومختصرة.

(٤) جامع الترمذي (٥٦)، وقال عقبة: «حديث سفينة حديث حسن صحيح».

(٥) مسلم ١/ ١٧٧ (٣٢٦) (٥٣).

(٦) المصنف ١/ ٦٥.

(٧) مسلم ١/ ١٧٧ (٣٢٦) (٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٥٣٣ حديث (٤٤٧٩).

وعَمرو بن عليّ؛ كلاهما عن بِشْر بن المُفضَّل؛ كلاهما عن أبي رَيْحانة عبدالله بن مَطَر، عن سَفينة، به[1]، فوقع لنا موافقة لمسلم.

وبه إلى التِّرمذي، قال[2]: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَقيل، أنه سَمِع جابرًا (ح) قال سُفيان: وحدَّثنا محمد بن المُنكدر، عن جابر رضي الله عنه، قال: خَرج رسولُ الله ﷺ وأنا معهُ، فدَخَل على امرأةٍ من الأنْصار فذَبَحت له شاةً فأكلَ، وأتَتْه بقِناع من رُطبٍ فأكل منه، ثم توضَّأ للظُّهر وصَلَّى ثم انصَرَف، فأتتهُ بعُلالَة من عُلالَةِ الشَّاة فأكَلَ ثم صَلَّى العَصْر ولم يَتوضَّأ.

انفرد بإخراجه التِّرمذي من هذا الوجه[3]. وسفيان هو ابن عيينة أبو محمد الهلالي[4].

وبه إلى الترمذي، قال[5]: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن أبي وَهْب الجَيْشاني، أنَّه سمع ابن فَيْروز الدَّيْلَمي يُحدِّث عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسولَ الله إنّي أَسْلَمْتُ وتَحْتي أُخْتان، فقال رسول الله ﷺ: «اخترْ أيَّتَهما شِئْتَ».

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٦٧) عن ابن أبي شيبة، به.
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٢٢، والدارمي (٦٩٤) من طرق عن أبي ريحانة، به.

(٢) جامع الترمذي (٨٠)، وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٦٦ حديث (٢٣٦٥).

(٣) حديث صحيح، أخرجه الطيالسي (١٦٧٠)، والحميدي (١٢٦٦)، والترمذي في الشمائل (١٨٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٦٥ من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، به.
وأخرجه عبدالرزاق (٦٣٩) و(٦٤٠)، والترمذي في الشمائل (١٨٠)، وأبو يعلى (٢١٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٦٥، وابن حبان (١١٣٠) و(١١٣٢) و(١١٣٧) و(١١٣٨) و(١١٣٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ١٥٤ و١٥٦ من طريق محمد بن المنكدر، به.

(٤) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧-١٩٦.

(٥) جامع الترمذي (١١٢٩)، وقال: «حديث حسن».

أخرجه ابن ماجة[١] عن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهيعة، به. وأخرجه أبو داود[٢] عن يَحْيى بن مَعين، عن وَهْب بن جَرير، عن أبيه، عن يَحيى بن أيوب، عن يَزيد بن أبي حَبيب، عن أبي وَهْب الجَيْشاني، به[٣]. وسمى ابن فَيروز الضَّحاك[٤]، وأبو وَهْب الجَيْشاني اسمهُ الدَّيلم بن الهوشع[٥]، وجَيْشان من اليمن.

وبه إلى التِّرمذي، قال[٦]: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفْيان ابن عُيَيْنة، عن عَمْرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، أن رجُلاً من الأَنْصار دَبَّر غُلامًا له فمات ولم يَتْرُك مالاً غيره فباعَهُ النَّبيُّ ﷺ فاشتَراهُ نُعَيم بن النَّحَّام، قال جابر: عَبدًا قِبْطيًّا ماتَ عام الأوَّل في إمارةِ ابن الزُّبَيْر.

---

(١) ابن ماجة (١٩٥١).

(٢) سنن أبي داود (٢٢٤٣)، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٥٠٨ حديث (١١٠٦١).

(٣) إسناده ضعيف، فإن أبا وهب الجيشاني مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.
أخرجه إضافة لمن تقدم: أحمد ٤/ ٢٣٢، والترمذي (١١٣٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٤٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٥٥ و٤/ ٢٢٧، وابن حبان (٤١٥٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٨٤٣) و(٨٤٥)، والدارقطني في سننه ٢/ ٢٧٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٨٤، وفي المعرفة (٤١٩٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٨ من طريق أبي وهب، به.
وأخرجه الشافعي ٢/ ١٦، وعبدالرزاق (١٢٦٢٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣١٧، وابن ماجة (١٩٥٠)، والطبراني ١٨/ حديث (٨٤٤)، والدارقطني ٢/ ٢٧٣، والبيهقي ١٠/ ١٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٢٥-٣٢٦ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن أبي وهب، عن أبي خراش الرعيني، عن الديلمي، به. وإسحاق متروك الحديث.

(٤) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٦-٢٧٨.

(٥) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٩٥.

(٦) جامع الترمذي (١٢١٩)، وقال: «حديث حسن صحيح».

أخرجه النسائي[1] عن محمد بن بَشَّار، عن غُنْدَر، عن شُعْبَةَ، عن عَمْرو بن دينار، به[2]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى التِّرْمذي، قال[3]: حدثنا قُتَيْبةُ، قال: حدثنا اللَّيث، عن نافِع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «ألا كُلُّكُم راعٍ ومَسْؤولٌ عن رَعيَّتِه، فالأَميرُ الذي على النَّاس راعٍ ومَسْؤولٌ عن رَعيَّتِه، والرَّجل راعٍ على أَهْلِ بَيْتِه وهو مَسْؤولٌ عنهم، والمَرأةُ راعِيةٌ على بَيْتِ بَعْلِها وهي مَسْؤولةٌ عنه، والعَبدُ راعٍ على مالِ سَيِّدِه وهو مَسْؤول عنه، ألا كُلُّكُم راعٍ وكُلُّكُم مَسْؤولٌ عن رَعيَّتِه».

أخرجه البُخاري[4] عن مُسَدّد. وأخرجه مُسلم[5] عن أبي قُدامة؛ كلاهما عن يَحْيى بن سَعيد، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافِع، به[6]، فوقع لنا عاليًا.

وأخبرنا الحافِظ شَيخُ الحديث أبو الحَجَّاج يوسف ابن الزَّكي عَبدالرَّحمن الدِّمشقي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن أحمد ابن عبدالواحِد ابن البخاري قِراءةً عليه وأنا أَسْمَعُ، قال: أخبرنا أبو حَفْص

---

(١) السنن الكبرى (٤٩٩٧).
(٢) أخرجه أحمد ٣/٣٠٨، البخاري ٣/١٠٩ (٢٢٣١)، ومسلم ٥/٩٧ (٩٩٧) (٩٥)، وابن ماجة (٢٥١٣) من طرق عن سفيان، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٤ من طريق ابن جريج، وأحمد ٣/ ٣٦٨، والدارمي (٢٥٧٦)، والبخاري ٣/ ١٩٢ (٢٥٣٤)، والنسائي في الكبرى (٤٩٩٨) من طريق شعبة، وأخرجه البخاري ٨/ ١٨١ (٦٧١٦) و٩/ ٢٧ (٦٩٤٧)، ومسلم ٥/ ٩٧ (٩٩٧) (٥٨) من طريق حماد بن زيد؛ ثلاثتهم (ابن جريج وشعبة وحماد) عن عمرو بن دينار، به.
(٣) جامع الترمذي (١٧٠٥)، وقال: «حسن صحيح».
(٤) البخاري ٣/ ١٩٦ (٢٥٥٠).
(٥) مسلم ٦/ ٨ (١٨٢٩)، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٢٩ حديث (٨١٦٧).
(٦) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٥ و٥٤، وعبد بن حميد (٧٤٥)، والبخاري ٧/ ٣٤ (٥١٨٨) و٧/ ٤١ (٥٢٠٠)، ومسلم ٦/ ٧ (١٨٢٩) من طرق عن نافع، به.

عمر بن محمد بن مُعمر بن طَبَرْزد قِراءةً عليه وأنا أسمعُ في شَوّال سنة ثلاث وست مئة، قال: أخبرنا أبو مَنْصور عبدالرَّحمن بن محمد بن عبدالواحِد بن زُرَيْق القَزّاز قِراءةً عليه وأنا أسمعُ في ثالِث صَفَر سَنة أربع وثلاثين وخمس مئة ببغدادَ، قال: أخبرنا القاضي أبو الغَنائِم محمد بن علي بن عليّ بن الحَسَن ابن الدَّجاجي قِراءةً عليه وأنا أسمعُ في يوم الاثنين ثاني عَشر من شَوّال سنة إحدى وستين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن محمد بن الحَسَن بن شاذان الحَرْبي قِراءةً عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحَسَن أحمد بن كَعْب الواسِطي، قال: حدثنا إسحاق بن شاهِين، قال: حدثنا الحَكَم بن ظُهَيْر، عن ابن أبي لَيْلى، عن نافِع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «من بَنى لله مَسْجدًا ولو كَمِفحَصِ قَطاةٍ بني الله له بَيْتًا في الجَنَّة».

ابن أبي لَيْلى هو محمد بن عبدالرَّحمن بن أبي لَيْلى الكُوفي القاضي(١)، وهذا الحديث لم يُخرجه أحد من أصحابِ الكُتب السِّتَّة من هذا الوَجْه(٢).

وبه إلى الحَرْبي، قال: حدثنا حامِد بن شُعَيْب البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن بَكّار بن الرَّيان، قال: حدثنا حَفْص بن سُلَيْمان، عن كَثير بن شِنْظير، عن أنس بن سِيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طَلَبُ العِلم فَريضةٌ على كُلِّ مُسْلِم».

لم يُخرجه أحدٌ من أَصْحاب الكُتُب السّتة من هذا الطَّريق(٣)،

---

(١) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٢٢-٦٢٨.

(٢) وإسناده ضعيف جدًا، فإن الحكم بن ظُهير متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين، وابن أبي ليلى ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٦٣) من طريق إسحاق بن شاهين، به.

(٣) إسناد ضعيف جدًّا، فإن حفص بن سليمان المقرىء متروك الحديث.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٩٠ من طريق محمد بن بكار، به.
وأخرجه ابن ماجة (٢٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٢٧ من طريق هشام بن عمار عن حفص بن سليمان، به إلا أنه قال: عن محمد بن سيرين =

وأنسُ بن سِيرين هو الأنصاريُّ مَوْلى أنس بن مالك، روى عنه ثمانية أحاديث في الكُتُب السّتة ليس هذا مِنْها.

وبه إلى الحَرْبي، قال: حدثنا حامِد، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا حفص، عن ليث بن أبي سُليم، عن مجاهد، عن عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من حَجَّ فَزارَ قَبْري بَعْد مَوْتي كان كَمَن رآني في حَياتي».

مُجاهِد هو ابن جَبْر أبو الحَجَّاج المَكّي مَوْلى بني مَخْزوم[1]، روى أحاديثَ عن ابن عُمر، ولم يَرْو هذا الحَديث أحدٌ من أصحابِ الكتب السّتة[2] من هذا الطَّريق[3].

شيخٌ آخرُ

١٦٢- يوسُف بن يَحْيى بن عبدالرَّحمن بن نَجْم بن عبدالوهَّاب ابن عبدالواحد ابن الحَنْبلي الأنصارِيُّ، الشَّيخ شمسُ الدين أبو المحاسِن ناظِرُ المدرَسَة الصَّاحِبة ودار الحديث العالِمة[4].

= بدل أنس بن سيرين.

(١) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٨-٢٣٦.

(٢) وإسناده ضعيف جدًا، فإن حفص متروك الحديث، وليث بن أبي سليم ضعيف.
أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٩٧)، وفي الأوسط (٣٤٠٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٩٠، والدارقطني في سننه ٢/ ٢٧٨، والبيهقي في السنن ٥/ ٢٤٦ من طريق حفص بن سليمان، به.

(٣) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في الثاني عشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٢١٨ (نسخة الدكتور بشار)، وذيل العبر للحسيني ٢٨٣، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٣٦، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٣٥، وذيل التقييد ٢/ ٣٣٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٧، والدررالكامنة ٥/ ٢٥٦، والدارس ٢/ ٨٤ و١١٣، والقلائد الجوهرية ١/ ٨٤-٨٥ و١٦١.

حَضَر على والده وسمعَ منه ومن أبي الفَرَج عبدالرَّحمن بن أبي عُمر، وابن أُخته عبدالرَّحيم بن عبدالملك، وأحمد بن شَيْبان، وابن البُخاري، وعبدالعزيز بن عَسَاكر، وابن العَسْقلاني، وابن الزَّين، وغيرهم وحدَّث.

سمع منهُ البِرْزالي وذكرهُ في «مُعْجَمِهِ» فقال: وهو من بيتٍ مَعْروف بالعلمِ والصَّلاح والرِّواية، وفيه عقلٌ وسَكينَة، وله اشتِغالٌ وفَضيلة. انتهى كلامه. ودَرَّس بالصَّاحِبة والعالِمة، وخُرِّج له مشيخة.

مولده في صَفَر سنة خمسٍ وستين وست مئة، وتُوفي في لَيلة الجُمعة السّادس والعشرين من شعْبان سنة إحدى وخمسين وسَبع مئة وصُلّي عليه عَقيب الجُمعة بالجامع المُظفَّري، ودُفنَ على والده بتربه جده غربي جامع الأفرم بسفح قاسيون رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه أحاديثَ من مَشْيخته تَخْريج ابن سعد، و«جزءَ الأنصاري» بسماعه من والدهِ حُضورًا، ومن ابن أبي عُمر، وابن البُخاري، وابن شَيْبان سماعًا بسماعِهم من ابن طَبَرْزد، وبسَماعِهم أيضًا خلا والدهِ من الكِنْدي، بسَماعِهما من القاضي أبي بكر، بسَماعِه من البَرْمكي، بسماعِه من ابن ماسي، بسَماعِه من الكَجّي عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ الإمام شمسُ الدين أبو المَحاسِن يُوسف بن يَحيى ابن الشَّيخ الإمام ناصِح الدين عَبدالرَّحمن بن نَجْم بن عبدالوهَّاب ابن الحَنْبَلي قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا والدي الشَّيخ الإمام العالم سَيفُ الدين أبو زكريّا يحيى ابن الشيخ الإمام العَلَّامة ناصِح الدين أبي الفَرَج عبدالرَّحمن ابن الشيخ الإمام نَجم الدين نجم ابن شَرف الإسلام عبدالوهّاب ابن الشيخ الإمام الكبير أبي الفَرَج عبدالواحِد بن محمد بن عليّ بن أحمد بن إبراهيم بن يَعيش بن عبدالعزيز الأنصاري، المعروف بابن الحَنْبلي قِراءةً عليه وأنا حاضِرٌ في الثَّانية في منتصف شَعْبان سنة ست وستين وستّ مئة، ومرَّة أُخرى سماعًا في تاسِع شَعْبان سنة إحدى وسبعين وستّ مئة، قال: أخبرنا أبو طاهِر بَرَكات بن إبراهيم بن طاهِر الخُشُوعي قِراءةً عليه وأنا أسمَعُ، قال: أخبرنا أبو محمد هِبةُ الله بن أحمد

ابن محمد ابن الأَكْفاني، قال: أخبرنا الشَّيخان أبو الحَسَن أحمد بن عبدالواحِد بن محمد بن أحمد بن عُثمان بن أبي الحَديد السُّلمي، وأبو عبدالله محمد بن عَقيل بن بُندار الكُريدي، قالا: أخبرنا أبو بَكْر محمد بن أحمد بن عُثمان بن الحَكَم بن أبي الحديد، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله ابن أحمد بن رَبيعة بن زَبْر القاضي في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا يوسُف بن سَعيد، قال: حدثنا حَجَّاج، عن ابن جُريج، قال: أخبرني عبدالحميد بن جُبَير، أنَّه سَمِع محمد بن عَبَّاد بن جعفر، أنه سَأَلَ جابِر بن عبدالله الأنصاري وهو يطوفُ قال: سمعتَ رسول الله ﷺ يَنْهى عن صِيام يوم الجُمعةِ؟ قال: نعم، ورَبِّ هذا البَيْت.

أخرجه البخاري[1] عن أبي عاصِم، عن ابن جُرَيج، به. وأخرجهُ مُسْلم[2] عن يُوسف بن سَعيد بن مُسلَّم، به، فوقع لنا موافقة عالية لمسلم وبدلاً عاليًا للبُخاري ولله الحَمْد والمِنَّة.

وبه إلى ابن زَبْر، قال: حدثنا يُوسف، قال: حدثنا حَجَّاج، عن ابن جُريج، قال: أخبرني عَمْرو بن شُعَيب، أن عَمْرو بن الشَّريد أخبَرهُ، أن الشَّريدَ باعَ جارٌ له أرضًا فخاصَم الشَّريد إلى النَّبي ﷺ، فقال النَّبي ﷺ: «يا شَريد أنت أحقُّ بسَقَبِكَ، الجارُ أحق بسَقَبِهِ»، فقَضى به رسولُ

---

(١) البخاري ٣/ ٥٤ (١٩٨٤).

(٢) كذا قال وهو وهم، فالذي أخرج عن يوسف بن سعيد بن مسلم هو النسائي في الكبرى (٢٧٤٦) وليس مسلم، بل إن مسلمًا لم يرو ليوسف بن سعيد في كتابه شيئًا وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٣٠-٤٣٢، غير أن مسلمًا أخرج الحديث ٣/ ١٥٣ (١١٤٣) (١٤٦) عن عمرو الناقد عن سفيان بن عيينة، وفي ٣/ ١٥٤ (١١٤٣) (١٤٦) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق عن ابن جريج؛ كلاهما (سفيان وابن جريج) عن عبدالحميد بن جبير، به. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٢ حديث(٢٥٨٦).

والحديث أخرجه أيضًا: الحميدي (١٢٢٦)، وأحمد ٣/ ٢٩٦ و٣١٢، والدارمي (١٧٥٥)، وابن ماجة (١٧٢٤)، والنسائي في الكبرى (٢٧٤٥) (٢٧٤٧) و(٢٧٤٨) و(٢٧٤٩) من طريق عبدالحميد بن جبير بن شيبة، به.

الله ﷺ للشَّريد.

أخرجه النَّسائي في البُيوع[1] وفي الشُّروط[2] عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يُونس، عن حُسين المُعلّم، عن عَمْرو بن شُعيب، به[3]، فوقع لنا عاليًا.

وأخبرنا الشَّيخ شمسُ الدين ابن الحَنْبلي قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا والدي أبو زكريا يَحْيى ابن الحَنْبلي قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو طاهِر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو مُحمد عبدالكريم بن حَمْزة بن الخَضِر السُّلمي، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي، قال: أخبرنا عبدالوهَّاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلابي، قال: حدثنا أحمد بن عُمَير بن يُوسف بن جَوْصا، قال: حدثنا يونس وحدهُ إملاءً، قال: حدثنا عبدالله ابن وَهْب، قال: أخبرني يونس بن يَزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو عُبَيد مولى عبدالرّحمن بن عَوْف، أنَّ عُثمان بن عَفَّان خَرَج يومًا فصلَّى الصَّلاة ثم جَلَس على المِنبَر، فأثنى على الله بما هو أهلُه، ثم قال: أما بَعد، فإنَّ هاهنا امرأة أخالها قد جاءَت بشَيءٍ، وَلَدت في سِتَّة أشهُر فما تَرونَ فيها، فناداهُ ابن عَبَّاس فقال: إنَّ الله تعالى قال: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] وقال: ﴿۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣] فأقلُّ الحَملِ سِتَّةُ أشهُر، فتَرَكها عُثمان

---

(١) النسائي ٧/ ٣٢٠ وهو في الكبرى (٦٣٠٢).

(٢) سقط كتاب الشروط من المطبوع من النسائي، وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٩٦ حديث (٤٨٤٠).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه ابن شيبة ٧/ ١٦٨، وأحمد ٤/ ٣٨٩ و٣٩٠، وابن ماجة (٢٤٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٢٤، والطبراني في الكبير (٧٢٥٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٣٤٢، والدارقطني في السنن ٤/ ٢٢٤ من طريق عمرو بن شعيب، به.

ولم يَرْجُمْها[1].

أبو عُبيد اسمه سَعد بن عُبَيد القرشي المديني مَولى عبدالرَّحمن بن أَزْهَر، وهو يُنْسَب إلى عبدالرَّحمن بن عَوف أيضًا لأنهما ابنا عَمٍّ، سَمِعَ عُمر بن الخَطَّاب وعُثمان بن عَفَّان، وعليّ بن أبي طالِب رضي الله عنهم. روى عنه الزُّهري وسَعيد بن خالِد المدني، ذكره الحاكم في كتابه «الكنى»[2].

وبه إلى الحِنَّائي، قال: حدثنا عبدالوهّاب بن الحَسَن، قال: أخبرنا سَعيد بن عبدالعزيز، قال: سمعتُ قاسِمًا الجُوعي يقول: سمعتُ مُسْلم ابن زياد يقول: من سالمَ النَّاسَ سَلِمَ، ومن سالمَ النَّاس نَجَحَ، ومن طَلَب الفَضْل في غير أَهْلِه نَدِمَ.

وبه إلى الحِنَّائي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عُثْمان بن الحَكَم ابن أبي الحديد قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس محمد بن جَعْفر بن محمد بن هِشام، قال: حدثنا أبو جَعْفر محمد بن عَمْرو السُّوسي، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن عاصم، عن أبي قِلابَةَ، قال: أتى رَجُلان السُّوقَ، فقال أحدهُما لصاحِبه: يا أخي تعال حتى نَدْعو الله ونَسْتَغْفرهُ في غَفْلة النَّاس لعلَّه أن يَغْفر لنا، ففعلا، فقُضي لأحدهما أنَّه ماتَ قبلَ صاحِبِهِ، فأتاه في المَنام فقال: يا أخي شَعَرتَ أنَّ الله غَفَر لنا عَشيّة التقَيْنا في السُّوق.

شيخٌ آخرُ

١٦٣- يُونس بن إبراهيم بن عبدالقَوي بن قاسِم بن داود الكِنانيُّ العَسْقلانيُّ، فتحُ الدين أبو النُّون[3].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق وعبد بن حميد في تفسيريهما كما في الدر المنثور للسيوطي ٧/ ٤٤٢.

(٢) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٨-٢٨٩.

(٣) ترجمته في: الدرر الكامنة ٥/ ٢٥٩.

سَمعَ بإفادَةِ عَمِّه المُحدِّث داود من أبي الحَسَن عليّ بن أبي عُبيدالله ابن المُقيَّر، وأبي محمد عبدالعَظيم بن عبدالقَوي المُنْذري، وأجازَ له جَماعةٌ منهم: شيخهُ المَذْكور[1]، وفَخْر القضاة أحمد بن محمد بن الجَبَّاب، وأسعَد بن عبدالقَوي بن قادوس، وحَمْزةَ بن عُمر بن أوس، وشُعَيب بن يَحْيى الزَّعْفراني، وظافِر بن طاهِر بن شَحْم[2]، وعليّ بن محمود ابن الصَّابوني، وابن الجُمَّيْزي، وابن رَوَاج، والسِّبط، وابن النَّقَّار، وعليّ بن زيد التَّسارِسِي[3]، وابن النّخيلي[4]، والسَّاوي، وغيرهم، وحدَّث قديمًا.

سمع منه أبو العلاء الفَرَضي، وسمع منه الحافِظ جمالُ الدين المِزي في سنة ثلاثٍ وثمانين وستّ مئة، وفي سنة خمس وثمانين وست مئة الحافظ أبو محمد البِرْزالي وذكره في «معجمه» فقال: شيخٌ حَسَنٌ، له دُكان يبيعُ فيها الخُيوط وغيرها، وعُمِّر، وكان قليل السَّماع. انتهى كلامه.

وكان سَهْلاً في التَّسْميع، وتَفَرَّد بغالِب شُيوخِهِ، وعلا سَنَدهُ وانتُفِعَ به، وازدَحَم عليه أصحابُ الحديث.

---

(١) كتب أحدهم في الحاشية ما نصه: «قد ذكر المخرج لصاحب الترجمة شيخين: ابن المقير وعبدالعظيم، ثم قال: وأجاز له جماعة منهم شيخه المذكور، فأي الشيخين يريد؟ ثم إن كلاً من الشيخين المذكورين قد أجاز صاحب الترجمة المذكورة، فكان ينبغي أن يقول: وأجاز له جماعة منهم شيخاه المذكوران، وبالله التوفيق».

(٢) شَحْم: ضبطه المنذري بفتح الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة وبعدها ميم. (التكملة ٣/ ٦٤٣).

(٣) نسبة إلى تَسَارِس، قرية من قرى برقة، وهي بفتح التاء ثالث الحروف وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعد الألف راء مهملة مكسورة وسين مهملة، ضبطه المنذري في التكملة ٣/ ٦٣٠.

(٤) في الحاشية تصويب نصه: «صوابه ابن المخيلي بالميم». قلنا: هو أبو المجد فاضل بن نجا بن منصور المخيلي والمخيلي بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام، موضع بقرب برقة، كما في تكملة المنذري ٣/ ٢٥٤.

مولده في سنة خمسٍ وثلاثين وست مئة تقريبًا بالقاهِرة، وتُوفي ليلة السَّبت مُسْتَهلّ جُمادى الأُولى سنة تِسع وعشرين وسبع مئة بالقاهِرة، ودُفن بالقَرافَة.

أجاز لَنا جميعَ ما يَجوزُ له روايتُه.

أخبرنا الشيخ المُسْند فتحُ الدين أبو النُّون يُونس بن إبراهيم بن عبدالقوي العَسْقَلاني الدَّبابِيسي إجازةً إن لم يَكن حُضُورًا، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليُّ بن أبي عُبيدالله ابن المُقَيَّر قِراءةً عليه وأنا أسمعُ في رَمَضان سنة اثنتين وأربعين وستّ مئة، قال: أخبرنا أبو الكَرَم المُبارك بن أحمد ابن الشَّهْرُزوري إجازةً، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسَين بن أحمد ابن محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: أخبرنا أبو سَهْل محمود بن عُمر بن جَعفر بن إسحاق بن محمود العُكْبري قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن الفَرَج بن عليّ بن أبي رَوْح العُكْبَري قِراءةً عليه في سنة تِسع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو بَكْر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا القُرشي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا شريك، عن حَكيم ابن جُبَير، عن محمد بن عبدالرَّحمن بن يزيد، (عن أبيه)[1]، عن ابن مَسْعود رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «من سأل النَّاس عن ظَهرِ غِنى جاءَ يومَ القِيامة في وَجْهِهِ كُدُوح وخُمُوش أو خُدُوش»، قيل: يا رسول الله ما الغِنى؟ قال: «خَمْسون دِرهمًا أو قيمَتُها من الذَّهب».

أخرجه الترمذي[2] عن قُتيبة وعليّ بن حُجر؛ كلاهما عن شَريك[3]. فوقع لنا بدلاً عاليًا.

---

(١) ما بين الحاصرتين إضافة منا.

(٢) جامع الترمذي (٦٥٠)، وقال عقبة: «حديث ابن مسعود حديث حسن».

(٣) إسناده ضعيف لضعف حكيم بن جبير، وأما ما ذكر من متابعة زبيد بن الحارث اليامي الكوفي، فإن يعقوب بن سفيان استبعد هذه المتابعة وقال: «هي حكاية بعيدة» (المعرفة ٣/ ٢٣٤-٢٣٥)، وانظر الكامل لابن عدي ٢/ ٦٣٦.
أخرجه الطيالسي (٣٢٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٨٠، وأحمد ١/ ٣٨٨ و٤٤١، =

وبه إلى ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة وإسحاق بن إسماعيل، قالا: حدثنا سُفيان بن عُيَينة، عن هارون بن رياب، عن كِنانَة ابن نُعَيم، عن قَبيصةَ بن مُخارق رضي الله عنه، قال: تَحَمَّلت حَمالةً فأتيتُ النبيَّ ﷺ أسألُهُ فيها، فقال: «نُؤدِّيها عنكَ إذا جاءَت نَعَمَ الصَّدَقة، يا قَبيصة إن المَسْألة حُرِّمت إلا في ثَلاثٍ؛ رَجلٌ تَحَمَّل حَمالةً فحَلَّت له المَسألةُ حتى يُؤدِّيها ثم يُمْسِك، ورجلٌ أصابَتْهُ جائحةٌ اجتاحَت مالهُ، يَسْألُ حتى يُصيبَ سِدادًا من عَيشٍ أو قِوامًا من عَيشٍ ثم يُمْسِك، ورَجلٌ أصابَتْه حاجةٌ أو فاقَةٌ حتى يُكلم ثَلاثةً من ذَوي الحِجا من قَومه فيَسأل حتى يُصيبَ قِوامًا من عَيشٍ ثم يُمْسِك، وما سوى ذلك فهو سُحْتٌ».

أخرجه مُسْلم في الزَّكاة[1] عن يَحْيى بن يَحيى وقُتيبة. وأخرجه أبو داود فيه[2] عن مُسدَّد؛ ثلاثتهم عن حَمَّاد بن زَيْد، عن هارون بن رِياب، به. وأخرجَهُ النَّسائي فيه[3] عن محمد بن النَّضر بن مُساوِر، عن حَمَّاد بن زَيد، به[4]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو الخَطَّاب البَصْري، قال:

= والدارمي (١٦٤٧) و(١٦٤٨)، وأبو داود (١٦٢٦)، وابن ماجة (١٨٤٠)، والنسائي ٥/ ٩٧، وأبو يعلى (٥٢١٧)، والدولابي في الكنى ١/ ١٣٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠، والحاكم ١/ ٤٠٧، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٣٥، والدارقطني ٢/ ١٢٢، والبيهقي ٧/ ٢٤، والخطيب في تاريخه ٤/ ٣٣٧ والبغوي (١٦٠٠) والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥١ من طرق حكيم بن جبير، به.

(١) مسلم ٣/ ٩٧ (١٠٤٤).

(٢) أبو داود (١٦٤٠).

(٣) النسائي ٥/ ٨٩ وفي الكبرى (٢٣٦١)، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٥١٣ حديث (١١٠٦٨).

(٤) وأخرجه إضافة لمن تقدم: الحميدي (٨١٩)، وأحمد ٣/ ٤٧٧ و٥/ ٦٠، والدارمي (١٦٨٥)، والنسائي ٥/ ٨٨، وفي الكبرى و٩٦ (٢٣٦٠) و(٢٣٧٢)، وابن خزيمة (٢٣٥٩) و(٢٣٦٠) و(٢٣٦١) من طرق عن أبي بكر هارون بن رياب، به.

حدثنا عبدالله بن بَكْر السَّهمي، قال: حدثني بعض أصحابنا يُكْنى أبا بَكْر أنَّ مُطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير قال لصاحِبٍ له: إذا كانت لك إليَّ حاجَةٌ فلا تُكلِّمْني فيها ولكن اكتبْها في رُقْعَةٍ ثم ارفعْها إليَّ فإنِّي أكرهُ أن أرى في وَجْهِكَ ذُلَّ المَسْألة.

قال عبدالله بن بَكْر؛ وقال الشَّاعر:

لا تَحْسَبنَّ الموتَ موت البَلا فإنَّما الموت سؤالُ الرِّجالِ
كِلاهما موتٌ ولكنَّ ذا أشدُّ من ذاكَ لِذُلِّ السُّؤال

وبه إلى ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو موسى المؤدِّب، قال: سأل ابن أخٍ لمحمد بن سُوقةَ محمدًا شَيئًا، فجعل محمد يَبْكي، فقال له ابنُ أخيه: يا عَمّ لو عَلمتُ أن هذا يَبْلغُ منك ما سألْتُكَ، قال: يا ابن أخي لم أبكِ من مَسْألتك إيَّاي إنما بَكيتُ من تَرْكي ابتدائِك قبل أن تَسْألني.

شيخٌ آخرُ

١٦٤- أبو بكْر بن إبراهيم بن جِبريل بن أبي بكر البَعْلَبكيُّ الضَّرير، المعروف بابن الغُرَيْبي[١].

رَجلٌ صالحٌ من أهل بَعْلبك، مُقيمٌ بجامِع بكْتَمُر برأس العَين، وعِندَهُ دينٌ وصَلاحٌ وعِبادة، ويتلو القُرآنَ كثيرًا، وهو مُنقطعٌ عن النّاس.

سمع من الشَّيخ شَرفِ الدين أبي الحُسين اليُونيني وغيره، وحدَّث.

مَولدهُ في سنة أربع وثمانين وستّ مئة تقريبًا[٢].

سمعت عليه من أوَّل الجُزء الثّاني من كِتاب الطَّهارة لأبي عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، إلى قوله: الوضوءُ مما غَيرت النّار بقراءة أخي الإمام العَلاَّمة جمال الدين الحُسين في السادس والعشرين من صَفَر سنة سبع وأربعين وسبع مئة بجامِع بَكْتَمُر برأس العين ظاهِر بَعْلبك.

---

(١) ترجمته في: ذيل التقييد ٢/ ٣٣٩، والدرر الكامنة ١/ ٤٦٦.

(٢) بيض المصنف بعد هذا ولم يعد إليه، ولم نقف على وفاته، لكن قال الفاسي ٢/ ٣٣٩: «كان حيًا في سنة ثمان وخمسين وسبع مئة».

أخبرنا الشَّيخ الصّالح المُقرىء أبو بَكْر بن إبراهيم بن جِبريل البَعْلَبكي الضَّرير قراءةً عليه وأنا أسمعُ ببَعْلَبك بقراءة أخي الإمام العَلاّمة أقضى القُضاة جمال الدين أبي الطَّيب الحُسين تغمَّدهُ الله برَحْمته، قال: أخبرنا الشَّيخان الإمام الحافظ شرفُ الدين أبو الحُسين عليّ بن محمد بن أحمد اليُونيني وأبو الحَسَن عليّ بن أبي الفَضْل بن ضِرْغام البَعْلَبكّي قراءةً عليهما وأنا أسمعُ؛ قالا: أخبرنا الإمام الحافِظ رَشيدُ الدين أبو الحُسين يَحْيى بن عليّ بن عبدالله القُرَشي العَطَّار قِراءةً عليه ونَحنُ نَسْمعُ، قال: أخبرنا أبو القاسِم هِبةُالله بن عليّ بن سُعُود البُوصيري قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن الحُسين بن محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيوية النَّيسابوري، قَرأهُ علينا لفظًا، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعَيب بن عليّ بن سِنان بن بَحْر النَّسائي قال[1]: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا خالِد، قال: حدثنا شُعْبة، عن عاصِم، أنَّه سمع زِرّ بن حُبَيْش يُحدّث، قال: أتيتُ رَجلاً يُدعى صَفْوان بن عَسَّال فقعدتُ على بابِهِ، فخَرج فقال: ما شَأنُكَ، قلت: أطلبُ العِلمَ قال: إنَّ الملائكة تَضعُ أجنِحَتَها لطالِب العِلمِ رِضًا لما يَطلُب، قال: عن أيِّ شيء تسألُ؟ قلت: عن الخُفَّيْن، قال: كُنَّا إذا كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ أَمرنا أن لا نَنْزعه ثلاثًا إلا من جَنابةٍ، ولكن من غائِطٍ وبَولٍ ونَومٍ.

أخرجه التِّرمذي في الدَّعوات عن ابن أبي عُمر[2]، عن سُفْيان بن عُيينة وعن أحمد بن عَبْدة الضَّبي[3]، عن حماد بن زَيد؛ كلاهما عن عاصِم بن أبي النَّجود، به. وفي الزُّهد[4] عن محمود بن غَيْلان، عن يَحْيى بن آدم، عـن سُفيان، عن عاصِم، به. وأخرجه ابن ماجَة في

(١) النسائي ١/ ٩٨ وفي الكبرى (١٣٢) و(١٤٦).
(٢) جامع الترمذي (٣٥٣٥).
(٣) نفسه (٣٥٣٦)، وقال: «حسن صحيح».
(٤) نفسه (٢٣٨٧).

الفِتن[1] عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبة عن عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن عاصِم، به[2]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى النَّسائي، قال[3]: أخبرنا بِشْر بن هِلال، قال: أخبرنا عبدالوارث، عن أيوب، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائِشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا نَعَسَ الرَّجل وهو يُصَلي فليَنْصَرِف لعلَّه يدعو على نَفْسهِ وهو لا يَدْري».

انفرد بإخراجه النَّسائي من هذا الطَّريق، فرواه في الطَّهارة من «سُننه» كما سُقْناه[4]. وأيوب هو السَّخْتياني[5].

وأخبرنا بهذين الحديثين عاليًا بدَرجة الشيخ الإمام الصَّالح أبو العَبَّاس أحمد بن عليّ بن حَسن الجَزَري سماعًا عليه، قال: أخبرنا خَطيب مَرْدا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد المَقْدسي قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسِم هِبةالله بن عليّ البُوصِيري فذكره.

---

(١) ابن ماجة (٤٠٧٠)، وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٧ حديث(٤٩٥٢).

(٢) حديث صحيح كما قال الترمذي.

أخرجهُ إضافة لمن تقدم: الشافعي ١/ ٣٣، وعبدالرزاق (٧٩٢) و(٧٩٣) و(٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧-١٧٨، والحميدي ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١، والدارمي (٣٦٣)، وابن ماجة (٤٧٨)، والترمذي (٩٦)، وابن خزيمة (١٧) و(١٩٣) و(١٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٨٢، وابن حبان (١١٠٠)، والطبراني في الكبير (٧٣٥٣)، والبيهقي في الكبرى ١/ ٢٧٦، والخطيب في تاريخه ٥/ ٤١٨ والبغوي (١٦١) من طرق كثيرة عن عاصم بن أبي النجود، به والروايات مطولة ومختصرة.

(٣) النسائي ١/ ٩٩، وفي الكبرى (١٥٤)، وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٦٩ حديث(١٦٧٦٩).

(٤) أخرجه إضافة للنسائي: مالك (٣٠٩)، والحميدي (١٨٥)، وأحمد ٦/ ٥٦ و٢٠٢ و٢٠٥ و٢٥٩، والدارمي (١٣٩٠)، والبخاري ١/ ٦٣ (٢١٢)، ومسلم ٢/ ١٩٠ (٧٨٦)، وأبو داود (١٣١٠)، وابن ماجة (١٣٧٠)، والترمذي (٣٥٥)، وابن خزيمة (٩٠٧) من طرق عن هشام بن عروة، به.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٧-٤٦٤.

شيخٌ آخرُ

١٦٥- أبو بكر بن سَعدالله بن عبدالأحد بن سَعدِالله بن بُخَيْخ[1] الحَرَّانيُّ ثم الدِّمشقيّ، سيفُ الدين ابن سعدالدين[2].

حَضَر على ابن شَيْبان، وابن البُخاري وسمعَ عليه. وأجازَ له جماعةٌ من بَغدادَ ومِصر والإسكَنْدريّة، وحدَّث.

سمع منه الشيخ شمسُ الدين الذَّهبي، وذكرهُ في «مُعْجَمه»، وقال البِرزالي في الشُّيوخ: رجلٌ جَيِّدٌ، مولده في شَعْبان سنة اثنتين وثمانين وستّ مئة، وتُوفي يوم الجُمعة عاشِر جُمادى الآخرة سنة تِسع وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليه عَقيب صَلاة الجُمعة بالجامع المُظفَّري، ودُفنَ بتُربةٍ لهم قِبالة تُربة الشيخ موفق الدين من الغَرب رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه «جزء الأنصاري» بحضورهِ على الشَّيخين ابن البُخاري وابن شَيْبان، بسَماعِهما من ابن طَبَرْزد والكِنْدي، بسَماعِهما من القاضي أبي بَكْر، عن البَرْمكي، عن ابن ماسي، عن الكَجِّي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ سيفُ الدين أبو بَكر بن سعدِالله بن عبدالأحد بن بُخَيخ الحَرَّاني قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا الشَّيْخان أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري وأبو العَبَّاس أحمد بن شَيْبان ابن تَغلب الشَّيباني قِراءةً عليهما وأنا حاضِرٌ، قالا: أخبرنا الشَّيخان أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعمَّر بن طَبَرْزد المؤدِّب وأبو اليُمْن زَيْد بن الحَسَن بن زَيْد الكِنْدي، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال: أخبرنا الفَقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكي قِراءةً عليه في منزلهِ بدَرْب رَيْحان يوم الأربعاء الخامِس

---

(١) بُخيخ: بخاءين معجمتين، وأوله موحدة مضمومة مع فتح المعجمة الأولى، والثانية قيدها بعضهم بالسكون، قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ٣٦٩ وترجم لأبيه.

(٢) ترجمته في: ذيل التقييد ٢/ ٣٤٤-٣٤٥.

والعشرين من رَجَب سنة خمسٍ وأربعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمعُ في مَنْزلِهِ في دارِ كَعْب لثلاثٍ بقين من المُحرم سنة ثمان وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله بن مُسْلم الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال ابن عَوْن: حدَّثنيه، قال: دخلتُ أنا ومُسْلم البَطين على أبي وائِل فقُلنا لجاريةٍ له يقال لها بَريرة: قولي لأبي وائِل يُحدثنا ما سَمِعَ من عبدالله بن مَسْعود، فقالت: يا أبا وائِل، حدِّث القوم ما سمعت من ابن مَسْعود، يقول: قال: سمعت ابن مَسْعود يقول: أيها النَّاس إنَّكم مَجْموعون في صَعيدٍ واحد، يسمعكُم الدَّاعي، وينفذكُم البَصَر ألا وإنَّ الشَّقيَ من شَقي في بَطنِ أمه، قال ابن عَوْن، وأحسبه أتبعها: والسَّعيد من وعظ بغيرهِ، فقلنا لها: قولي له: بما تَشْهدُ على الحَجَّاج، فقالت: يا أبا وائل بما تشهدُ على الحَجَّاج، تشهدُ أنَّه في النَّار. فقال: سُبْحان الله أحكُم على الله تعالى؟

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب السّتة من هذا الوَجْه وهو حديث حَسَنٌ[1]، وأبو وائل هو شَقيق بن سَلَمة الكُوفي[2].

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا هِشام، قال: كنا عند محمد بن سيرين فتحدَّثنا، فقال رجل من القوم: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣] حتى ختمَ الآية، قال: فغَضِب محمد وقال: أين أنت عن هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ١١٦] قم عَنِّي، اخرج عَني، فأُخرج.

هشام هو ابن حسان[3].

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا الأَشْعَث، عن الحَسَن، أن عُمر ابن الخَطَّاب رضي الله عنه رأى رجلاً عَظيم البَطْنِ فقال: ما هذا، قال:

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٣، وقال: رواه الطبراني.
(٢) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٨-٥٥٦.
(٣) كذلك ٣٠/ ١٨١-١٩٣.

بركةٌ من الله، قال: بل عَذابٌ.

الحَسَن البَصْري لم يُدْرِك عُمر بن الخَطَّاب رضي الله عنه، قاله المِزِّي[1].

شيخٌ آخرُ

١٦٦- أبو بكر بن عبدالعزيز بن أحمد بن رَمَضان بن صالح الأنصاريُّ الدِّمشقيُّ، الشَّيخُ العدل سيفُ الدين ابن عز الدين المعدل[2].

سمع من أبي بَكْر محمد بن عليّ ابن النُّشْبي، وابن عَلَّان، ومُحمد ابن عبدالمنعم ابن القَوَّاس، وحدَّث. سمع منه الذَّهبي والبرْزالي، وقال: من عُدولِ دمشق ومن بيتٍ مَعروفٍ بالعَداله والأمانةِ، سألْتُه عن مولدِهِ، فقال: في سنة اثنتين وستين وستّ مئة تقريبًا. انتهى كلامه.

وتوفي ليلة الأحد السّابع عشر من ذي الحِجَّة سنة سبع وخمسين وسبع مئة بمَنْزله داخِل الباب الصَّغير بدمشق، وصُلِّي عليه من الغَدِ عقيب صَلاة الظُّهر بجامِع دمشق، ودُفِنَ بتُربة له بسَفْح قاسِيُون، وجاوزَ التِّسعين.

سمعتُ عليه فَوتَ شُهْدة من كتاب «الفَرَج بعد الشِّدَّة» لابن أبي الدُّنيا القُرشي، بسماعِهِ من ابن النُّشْبي، بسماعِهِ من الخُشُوعي، بسماعِهِ من عبدالكريم بن حمزة، بسماعِهِ من الخَطيب، عن الحَمامي، عن أحمد ابن سَلمان النَّجاد، عنه.

أخبرنا الشيخ المُسند سيفُ الدِّين أبو بكر بن عبدالعزيز بن أحمد الأنصاري الدِّمشقي قِراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بَكر محمد بن عليّ بن المُظفَّر بن القاسِم ابن النُّشْبي قِراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا

---

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٩٨.

(٢) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني ٣١٣، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١٩٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١١٣، وذيل التقييد ٢/ ٣٤٥.

أبو طاهر بَركات بن إبراهيم الخُشُوعي في سنة خمس وتسعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالكَريم بن حَمزة بن الخَضِر السُّلمي في ذي القَعْدة، سنة تِسع عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بَكر أحمد بن عليّ بن ثابِت الخَطيب البَغْدادي من لفظه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عُمر بن حَفْص ابن الحمامي المُقْرِىء، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلمان بن الحَسَن النَّجَّاد سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عُبيد ابن أبي الدُّنيا القرشي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرني عبدالواحد بن سُليمان[(١)]، قال: حدثني عَطاء بن أبي رَباح، عن عبدالله ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، قال: بَيْنا أنا رِدفٌ لرسولِ الله ﷺ إذ قال لي: «يا غُلام احفَظِ الله يَحْفظك، احفَظ الله تَجِدْه تُجاهكَ، إذا سألتَ فاسأل الله، وإذا استَعَنْتَ فاستَعن بالله، جَفَّت الأقلام ورُفعت الصُّحُف، والذي نَفْسي بيدِهِ لو جَهدتْ الأمَّة لتَنْفعكَ لغَير ما كَتَب الله لك لما استطاعُوا، ولو أرادُوا أن يَضُّروك بغير ما قُدِّر لك ما استطاعُوا».

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب السِّتة من هذه الطريق، وخرجه الشيخ محيي الدين النَّواوي في الأربعين[(٢)] التي له[(٣)].

---

(١) جاء في الحاشية تصويب نصه: «صوابه عبدالواحد بن سليم، لا ابن سليمان والله أعلم».

(٢) الأربعين النووية، الحديث التاسع عشر.

(٣) جاء في الحاشية تعليق نصه: «ما أبرده في هذا العزو، ألا قال: وأخرجه الترمذي (٢٥١٦) من حديث حنش الصنعاني عن ابن عباس منفردًا به، فرواه عن أحمد بن محمد بن موسى عن ابن المبارك عن الليث وابن لهيعة كلاهما عن قيس بن الحجاج عن حنش، به، فوقع لنا عاليًا بدرجتين، وأخرجه الإمام أحمد ١/ ٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧ من حديث ابن لهيعة وغيره».

قلنا: وأخرجه أيضًا العقيلي في الضعفاء ٣/ ٥٣، والطبراني في الكبير (١١٤١٦) من طريق عبدالواحد بن سليم، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٦٣٦) من طريق المثنى بن الصباح عن عطاء بن أبي=

وبه إلى ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا شُعْبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، قال: سمعت أبا وائل يُحدِّث عن كُردوس بن عَمْرو، وكان مِمَّن قرأ الكُتب، قال: فيما أنزل الله عَزَّ وجل في بعض الكُتب، إن الله يَبْتَلي العَبْد وهو يُحبه ليَسْمع تَضَرُّعه.

شيخٌ آخرُ

١٦٧- أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عليّ بن عَنْتَر السَّلَميُّ الدِّمشقيُّ، نَجمُ الدين ابن شَرفِ الدين[1].

أجازَ لهُ سِبْط السِّلَفي، وأحمد بن محمد بن نقَّاش السِّكّة، ومحمد ابن الأَنْجَب النَّعَّال، والشيخ عِزُّ الدين ابن عبدالسَّلام، والحافِظ أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقَوي المُنْذري، وأبو الحُسين يَحْيى بن عليّ العَطَّار، وعبدالغني بن سُليمان بن بَنين[2]، ومن الشَّام خَطيب مَرْدا، والبَكْري،

= رباح، به.

أما حديث حنش الصنعاني عن ابن عباس فأخرجه إضافة لمن تقدم الطبراني في الكبير (١٢٩٨٨) و(١٢٩٨٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٤) و(١٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠.

وقال ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» ١/ ٤٦٠-٤٦١: «وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي، ومولاه عكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وعبيدالله بن عبدالله، وعمر مولى غفرة، وابن أبي مليكة، وغيرهم، وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرّجها الترمذي كذا قاله ابن مندة وغيره» قلنا: صحح الترمذي حديث حنش الصنعاني.

(١) ترجمته في: حوادث الزمان ٣/ الورقة ١٠٩، وذيل العبر للذهبي ٢٠٠-٢٠١، ومعجم شيوخه ٢/ الورقة ٢٢٣ (نسخة الدكتور بشار)، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٣٤، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٢٠٣-٢٠٤، والدرر الكامنة ١/ ٤٨٧، وشذرات الذهب ٦/ ١١٧.

(٢) بنين: بفتح أوله وكسر النون وسكون المثناة تحت تليها نون. ضبطه ابن =

ومحمد وعبدالحميد ولدا عبدالهادي، ويُوسف بن قزغلي، واليَلْداني، وحدَّث بالدّيار المِصْرية وبدمشق والقُدس.

سمع منه الذَّهبي والبِرْزالي وذكره في «مُعْجمه»، فقال: شيخٌ من أَولادِ العُدولِ بدمشق، وله مِلْكٌ يَقومُ به. انتهى كلامه.

مولدهُ في سادس ذي القَعْدة سنة خمسٍ وأربعين وستّ مئة بدَرْب الصَّيْقَل بدمشق، وتُوفي ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عليه من الغَدِ عَقيبَ الظُّهر بجامِعها، ودُفنَ بمقبرة الباب الصغير.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرنا الشَّيخ الجليل المُسْند نَجمُ الدين أبو بَكْر بن محمد بن أحمد ابن عليّ بن عَنْتر السَّلَمي فيما كَتَب به إليَّ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خَليل بن عبدالله الدِّمشقي إجازةً (ح) وأخبرنا الشَّيخُ الصَّالح شهابُ الدين أبو العَبَّاس أحمد بن عليّ بن الحَسَن الجَزَري بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خَليل المذكُور حُضوراً، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرَّحمن بن عليّ بن المُسَلَّم اللَّخمي الخِرَقي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن بن الحُسين السلمي ابن المَوازيني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يَحيى بن سُلوان المازني، قال: أخبرنا أبو القاسِم الفَضْل بن جعفر بن محمد التَّميمي المُؤذن، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالرَّحمن بن القاسِم بن الفَرَج بن عبدالواحد الهاشِمي، قال: حدثنا أبو مُسْهر عبدالأعلى بن مُسْهر الغَسَّاني، قال: حدثنا عيسى بن يُونس، عن الأَعْمش، عن زيد بن وَهْب، عن جَرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يَرْحم النَّاس لا يَرْحمه الله عَزَّ وجل».

أخرجه مُسْلم في فضائِل النبيِّ ﷺ[1] عن إسحاق وعليّ بن خَشْرَم؛

= ناصر الدين في توضيحه ١/ ٦١٦.

(١) مسلم ٧/ ٧٧ (٢٣١٩) (٦٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٦٥ حديث (٣٢١١).

كلاهما عن عيسى بن يُونس[1]. فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وأخبرنا الشَّيخ نجمُ الدِّين أبو بَكْر بن محمد بن أحمد بن عليّ السَّلمي إذنًا، قال: أنبأنا أبو القاسِم عبدالرَّحمن بن مَكّي بن عبدالرحمن الإسكَنْدري، قال: أخبرنا جَدّي لأمِّي الحافِظ أبو طاهِر أحمد بن محمد ابن أحمد السِّلَفي قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو الخَطَّاب نَصرُ ابن أحمد بن عبدالله بن البَطر القارىء ببغدادَ، قال: أخبرنا عبدالله بن عُبيدالله بن يَحْيى ابن البَيِّع، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحامِلي إملاءً، قال: أخبرنا محمد بن المُثنى، قال: حدثني محمد بن جَعْفر، قال: أخبرنا شُعْبة، عن عبدالملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِراش، عن حُذيفَة رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ «أنَّ رَجُلاً ماتَ فدَخَل الجَنَّة، فقيلَ لهُ: ما كُنتَ تعملُ، فإمَّا ذكَرَ وإما ذُكِّرَ، فقال: إنِّي كُنتُ أُبايعُ النَّاس، وكنت أنظرُ المُعْسِرَ، وأتجوزُ في السِّكَّة أوفي النَّقْدَ، فغُفِر له»، فقال أبو مَسْعود: وأنا سمعتُه من النَّبي ﷺ.

أخرجه مُسْلم[2] عن محمد بن المثنى[3]. فوقع لنا مُوافقةً عالية.

وأخبرنا الشَّيخ نجمُ الدين أبو بَكر بن محمد بن أحمد السَّلَمي فيما كتَب به إلينا قال: أخبرنا أبو القاسِم عبدالرَّحمن بن مكِّي ابن الحاسِب إجازةً، قال، أخبرنا جَدِّي لأُمي أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي قِراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الرَّئيس أبو عبدالله القاسِم بن الفَضْل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثَّقفي بأصبهان سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو زكريا يَحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى

---

(١) أخرجه أيضًا: أحمد ٤/ ٣٥٨ و٣٦٢، والبخاري ٨/ ١٢ (٦٠١٣) و٩/ ١٤١ (٧٣٧٦)، ومسلم ٧/ ٧٧ (٢٣١٩) من طريق زيد بن وهب، به.

(٢) مسلم ٥/ ٣٢ (١٥٦٠) (٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٣١ حديث (٣٣١٠).

(٣) وأخرجه إضافة لمسلم: أحمد ٥/ ٣٩٥ و٣٩٩، والدارمي (٢٥٤٩)، والبخاري ٣/ ٧٥ (٢٠٧٧) و٣/ ١٥٣ (٢٣٩١) و٤/ ٢٠٥ (٣٤٥٢)، ومسلم ٥/ ٣٢ (١٥٦٠)، وابن ماجة (٢٤٢٠) من طريق ربعي بن حراش، به.

المُزكّي النَّيسابوري بها قراءةً عليه في شَعبان سنة اثنتي عَشرة وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن زياد النَّحوي ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن الحَسن الحربي، قال: حدثنا عَفَّان بن مُسْلم، قال: حدثنا صَخْر بن جُوَيْريَّة، عن نافِع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أنَّ رِجالاً من أصحاب رسولِ الله ﷺ كانوا يَرون الرُّؤيا على عَهد رسولِ الله ﷺ وكانوا يَقصُّونها عليه، فيقولُ فيها ما شاءَ الله وأنا غُلامٌ حديث السِّن أنامُ في المَسْجد قبل أن أنكح، فقلت في نَفْسي: لو كان فيكَ خيرٌ لرأيت مثل ما يَرى هؤلاء، فقلت ذات لَيلة: اللَّهم إن كنتَ تَعْلمُ فيَّ خَيرًا فأرني رُؤيا، فَبينا أنا كذلك إذ أتاني مَلكان بيد كُلِّ واحدٍ منهما مقمعة من حَديد يُقْبِلا بي إلى جَهنم، فأنا بَيْنَهما أدعو: اللَّهم إني أعوذُ بك من جَهنم، ثم أراني لَقِيني مَلكٌ في يَده مِقْمَعَةٌ من حَديدٍ، قال: لِمَ تَرَع، نِعم الرَّجل أنتَ لو كُنت تُكْثِر الصَّلاة فانطَلَقوا بي حتى وقفوا بي على جَهنم، وهي مَطْوية كَطَيِّ البِئْر، لها قُرونٌ كقُرون البِئْر، على كلِّ قَرْن مَلَك معه مِقْمَعَةٌ من حَديدٍ، وإذا فيها رجال مُعَلّقون بالسَّلاسل رُؤوسهم أسفَل، فعرفتُ فيها رجالاً من قُريش، فانصَرَفوا بي ذاتَ اليَمين، فقَصَصْتُها على حَفْصَة، فقصَّتْها حَفصةُ على رسولِ ﷺ فقال: «أرى عبدالله رجُلاً صالحًا»، قال نافِع: فلم يَزَل بعد ذلك يُكْثر الصَّلاة.

أخرجه البخاري في التعبير[1] عن عُبيدالله بن سَعيد، عن عَفَّان، به[2]. فوقع لنا بَدلاً عاليًا.

---

(١) البخاري ٩/ ٥١ (٧٠٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٦٠ حديث (١٥٨٠٥).

(٢) وأخرجه أحمد ٢/ ٥ و١٢ و١٠٦، والدارمي (١٤٠٧) و(٢١٥٨) و(٢١٥٩)، والبخاري ١/ ١٢٠ (٤٤٠) و٢/ ٦٩ (١١٥٧) و٩/ ٤٧ (٧٠١٥)، ومسلم ٧/ ١٥٨ (٢٤٧٩)، وابن ماجة (٧٥١)، والترمذي (٣٨٢٥)، والنسائي ٢/ ٥٠، وفي فضائل الصحابة (١٨٤)، وابن خزيمة (١٣٣٠) من طرق عن نافع، به.

شيخٌ آخرُ

١٦٨- أبو بكر بن محمد بن عبدالرَّحمن بن محمد بن عبدالجبار المَقْدسيُّ الصَّالحيُّ، عمادُ الدين ابن مُحبِّ الدين ابن الرَّضي القَطَّان(١).

حَضَر على محمد بن عبدالهادي وأخيه عبدالحميد، وخَطيب مَرْدا، وسَمِعَ من أحمد بن عبدالدَّائم، وإبراهيم بن خَليل، وعبدالله ابن الخُشُوعي، وإبراهيم بن عُمر بن مُضَر بن البرهان، وعُمر بن محمد الكِرماني، وأبي بَكْر الهَرَوي، وعبدالوَلي بن جُبارة، وأحمد بن جَميل، وعبدالرَّحمن بن أبي عُمر، وغيرهم. وأجاز له من مَكَّة المُرسي، ومن المدينة النَّبوية الملك النَّاصِر داود ابن المُعَظَّم، ومن حَرَّان الشيخ مجد الدين ابن تَيْمية، وعيسى بن سَلامة، ومن الدِّيار المِصرية سِبط السِّلفي وغيره، وحدَّث.

سمع منه البِرْزالي وذكرهُ في مُسَوَّدة «معجمه»، فقال: وهو فَقير حَسَن من أهل الخَير، ومن بيت الرِّواية ومن حُفَّاظ القُرآن العظيم. انتهى كلامه. وخَرَّج له بعض الطَّلبة أربعين حديثاً وحدَّث بها، وسمع منه الذَّهبي وذكره في «معجمه»(٢).

مولده في رَجَب سنة خمسين وستّ مئة، وتوفي لَيلة السَّبت عاشِر جُمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة بسَفْح قاسِيُون، وصُلِّي عليه من الغَدِ عَقيب الظُّهر بالجامِع المُظَفري، ودُفنَ بسَفح قاسيُون.

---

(١) ترجمته في: دول الإسلام ٢/ ١٨٥، وذيل العبر للذهبي ٢٠٠، ومعجم شيوخه ٢/ ٤١٦، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٣٣، وأعيان العصر ٢/ الورقة ١١٦-١١٧، ومرآة الجنان ٤/ ٢٩٦-٢٩٧، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٢٠٧-٢٠٨، وذيل التقييد ٢/ ٣٤٩، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٨٧٧، والدليل الشافي ٢/ ٨٢١، وشذرات الذهب ٦/ ١١٦-١١٧.

(٢) معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٤١٦.

أجازَ لنا في سَنَةِ ثمانٍ وعشرين وسبع مئه.

أخبرنا الشَّيخ الجليل المُقرىء عمادُ الدين أبو بَكْر بن محمد بن عبدالرَّحمن بن محمد بن عبدالجَبَّار المَقْدسي إجازةً والإمام أقضى القُضاة شَمسُ الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَمَّاح قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر ابن فارِس الواسِطي ابن البُرهان قِراءةً عليه ونَحنُ نَسمعُ، قال: أخبرنا منصور بن عبدالمُنْعم بن عبدالله بن محمد بن الفَضْل الفُرَاوي، قال: أخبرنا جد أبي أبو عبدالله محمد بن الفَضْل الفُراوي قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالغافِر بن محمد بن عبدالغافِر الفارِسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْرُوية الجُلودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفَقيه، قال: حدثنا الإمام أبو الحُسين مُسْلم ابن الحَجَّاج النَّيسابوري، قال[1]: وحدثنا أحمد بن عَبْدَة الضَّبي، قال: حدثنا يَزيد يعني ابن زُرَيع، قال: حدثنا حَبيب المُعلم، عن عَطاء[2]، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لامرأةٍ من الأنصار يقال لها: أُمُّ سِنانٍ، «ما مَنَعكِ أن تكوني حَجَجْتِ مَعَنا»، قالت: ناضِحان كانا لأبي فُلانٍ، زَوْجها، حَجَّ هو وابنُهُ على أَحدِهما، وكان الآخرُ يَسْقي نَخْلاً لنا، قال: «فعُمْرَةٌ في رَمَضان تَقْضي حَجَّة، أو حَجَّةً معي».

أخرجهُ البُخاري في الحَجِّ[3] عن عَبْدان، عن يَزيد بن زُرَيع[4]. فوقع لنا بدلاً.

---

(١) مسلم ٤/ ٦١ (١٢٥٦) (٢٢٢).

(٢) هو ابن أبي رباح.

(٣) البخاري ٣/ ٢٤ (١٨٦٣)، وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٩٩ حديث (٥٨٨٧).

(٤) وأخرجه إضافة لمن تقدم: أحمد ١/ ٢٢٩ و٣٠٨، والدارمي (١٨٦٦)، والبخاري ٣/ ٤ (١٧٨٢)، ومسلم ٤/ ٦١ (١٢٥٦)، وابن ماجة (٢٩٩٤)، والنسائي ٤/ ١٣٠ من طرق عن عطاء بن أبي رباح، به.

وأخبرنا الشَّيخ عمادُ الدين أبو بَكْر بن محمد بن عبدالرَّحمن المَقْدسي في كتابهِ، قال: أخبرنا أبو القاسِم عبدالرَّحمن بن مكِّي ابن الحاسِب إجازةً، قال: أخبرنا جَدّي لأُمي الحافظ أبو طاهِر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي قِراءةً عليه وأنا أسمعُ في جُمادي الأُولى سنة خمسٍ سبعين وخمس مئة، قال: أخبرنا الرَّئيس أبو عبدالله القاسِم بن الفَضْل بن أحمد بن أحمد الثَّقفي سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو زكريا يَحْيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكِّي النَّيسابوري بها قِراءةً عليه في شَعْبان سنة اثنتي عشرةَ وأربع مئة، قال: حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يَعْقوب الأُموي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغاني، قال: أخبرنا ابن أبي مَرْيَم، قال: حدثنا أبو غَسَّان، قال: حدثني أبو حازِم، عن سَهْل بن سَعْد رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إن للجَنَّة ثَمانية أبوب فيها باب يُسمى الرَّيَّان لا يَدْخُلُه إلا الصَّائِمون».

أخرجه البُخاري في صِفة الجَنَّة[1] عن ابن أبي مَرْيم[2]. فوقع لنا مُوافقة.

وبه إلى المُزكِّي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله ابن زياد النَّحوي، قال: حدثنا محمد بن غالِب، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، قال حدثنا أبي، عن إسماعيل بن سُمَيْع، عن مُسْلم البَطين، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ قال: «من سَمَّعَ سَمَّعَ الله به، ومن راءا راءا الله به».

---

(١) البخاري ٤/ ١٤٥ (٣٢٥٧). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٦٢حديث (٤٧٦٥).

(٢) أخرجه إضافة للبخاري: أحمد ٥/ ٣٣٣ و٣٣٥، وعبد بن حميد (٤٥٥)، والبخاري ٣/ ٣٢ (١٨٩٦)، ومسلم ٣/ ١٥٨ (١١٥٢)، وابن ماجة (١٦٤٠)، والترمذي (٧٦٥)، والنسائي ٤/ ١٦٨، وابن خزيمة (١٩٠٢) من طرق عن أبي حازم، به.

أخرجه مُسْلم[١] عن عُمر بن حَفْص[٢]. فوقع لنا مُوافَقَةً عاليةً له.

وأخبرنا الشَّيخ عمادُ الدين أبو بَكْر المذكور إذنًا، قال: أخبرنا أبو القاسِم عبدالرحمن بن مكِّي ابن الحاسِب في كِتابهِ إليَّ من القاهِرة، قال: أخبرنا جَدِّي أبو طاهِر أحمد بن محمد السِّلفي قِراءةً عليه وأنا أسمعُ في ثاني ذي الحِجَّة سنة خَمس وسبعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الخَطَّاب نَصْر بن أحمد بن عبدالله ابن البَطِر القارىء، فيما قَرأتُ عليه ببَغْداد، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقُوية في رَبيع الأول سنة إحدى عَشْرة وأربع مئة، قال: حدَّثني أبو الحُسين محمد بن عليّ بن حُبَيْش بن أحمد بن عيسى بن خاقان النَّاقِد من لفَظْهِ ومن حِفْظِه قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن المُساوِر الجَوهري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالحميد المَفْلوج[٣]، قال: حدثنا الوليد بن مُسْلم، عن ثَوْر بن يَزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا ظَهَرت الفِتنُ، أو قال: البِدَعُ، وسُبَّ أَصْحابي فليُظْهر العالِم عِلمهُ، فمَن لم يَفْعَل ذلك، فعليه لعنةُ الله والمَلائكة والنَّاس أجمعين، لا يَقْبل الله له صَرْفًا ولا عدلاً».

أخرج التِّرمذي حديثًا من حديث ثَور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ، وهو حديث: «من عَيَّرَ أخاهُ بذَنبٍ لم يَمُت حتى يَعْمله». أخرجه في الزُّهد[٤] عن أحمد بن مَنيع، عن محمد بن الحَسَن

---

(١) مسلم ٨/ ٢٢٣ (٢٩٨٦)، وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٦٩ حديث (٥٦١٦).

(٢) أخرجه إضافة لمسلم النسائي في الكبرى (١١٧٠٠) من طريق عمر بن حفص، به.

(٣) هكذا سماه، والصواب في اسمه «محمد بن عبدالمجيد»، ترجمه الذهبي في الميزان ٣/ ٦٣٠، وذكر هذا الحديث ضمن مناكيره.

(٤) جامع الترمذي (٢٥٠٥).

وأخرجه إضافة للترمذي: ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٨١، والخطيب في تاريخه ٣/ ٥٩٠، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٢ من طريق أحمد بن منيع، به.

ابن أبي يزيد الهَمداني، عن ثَوْر بن يزيد، به، وقال: قال أحمد؛ قالوا: «من ذَنْبٍ قد تابَ منهُ»، وقال: حَسَنٌ غريب، وليس إسناده بمُتَّصل، خالد لم يدرك معاذًا[1].

آخر شُيوخ مُعْجم الرِّجال، وأوَّل معجم النِّساء

(١) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في الثالث عشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظلهُ بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

الشَّيخةُ الأُولى

١٦٩- أسماءُ بنت محمد بن سالِم بن الحَسَن بن هِبةالله بن مَحْفوظ[1] بن صَصْرى الرَّبَعيِّ التَّغلبيِّ، أَمُّ محمد ابنة عِماد الدين ابن أمين الدين الدِّمشقية[2].

سَمعتْ من عِمِّ جَدِّها لأُمِّها أبي محمد مَكّي بن عَلاَّن، وحَدَّثت قديمًا في سَنة ثلاثٍ وثمانين وست مئة، سَمِعَ منها أبو العَلاء الفَرَضي، وسَمِعَ منها البِرْزالي وذكرها في مُسَودة «معجمه»، فقال: وهي امرأةٌ جَيِّدةٌ صالِحة كَثِيرةُ البِرّ والخَير والصَّدَقة من خِيار نساء دمشق في زَمانِها. انتهى كلامه.

مولدُها في أواخر سنة ثمان أو أوائِل سنة تسعٍ وثلاثين وستّ مئة، وتُوفيت في حادي عَشر ذي الحِجَّة سنة ثلاثٍ وثلاثيِن وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عَلَيْها عَقيب الظُّهر بالجامِع الأُموي، ودُفنت بسَفح قاسِيون.

أجازت لنا في سَنةِ ثمانٍ وعشرين وسَبْع مئة.

أخبَرتنا الشَّيخه الصالحة المُسْندة أم محمد أسماء بنت القاضي عِماد الدين محمد بن سالم بن الحَسَن بن هِبةالله بن مَحفوظ بن صَصْرى الرَّبعيّ التَّغلبي إذنًا، قالت: أخبرنا الشيخ سديد الدين أبو محمد مَكّي بن المُسلَّم بن مكي بن خَلَف بن أحمد بن عَلاَّن القَيْسي قِراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الإمام الحافِظ الكبير أبو القاسِم عليّ بن الحَسَن بن هبةالله ابن عَساكِر الدِّمشقي قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم هبةُالله بن محمد بن الحُصَين، قال: أخبرنا أبو طالِب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غَيْلان، قال[3]: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي،

---

(١) في الدرر «حسن»، بدل «محفوظ».

(٢) ترجمتها في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٨٧-١٨٨، وذيل التقييد ٢/ ٣٥٨، والدرر الكامنة ١/ ٣٨٤، وشذرات الذهب ٦/ ١٠٥.

(٣) الغيلانيات (١٨١).

قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل، قال: حدثنا أبو زكريا العابِد يَحْيى بن أيوب وسُرَيج بن يُوسف، قالا: أخبرنا إسماعيل بن جَعْفر، قال: أخبرني أبو سُهيل، وقال: سُرَيج في حَديثه أخبرنا أبو سُهَيْل نافع ابن مالك بن أبي عامِر، عن أبيه، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء رَمَضان فُتِّحَت أبوابُ الجَنَّة وغُلِّقَت أبوابُ النَّار، وصُفِّدَت الشَّياطين».

أخرجه مُسْلم[1] عن يَحيى بن أيوب وقُتيبة وعليّ بن حُجْر؛ كُلّهم عن إسماعيل بن جَعْفر[2]، فوقع لنا مُوافَقةً عاليةً.

وأخبرتنا أسماءُ بنت محمد بن سالم بن صَصْرى إجازةً والقاضي مُحيي الدين أبو المعالي يَحْيى بن فَضْل الله ابن مُجَلّي العَدَوي العُمري قِراءةً عليه وأنا أسمعُ؛ قالا: أخبرنا أبو محمد مكّي بن المُسلَّم بن مكّي ابن عَلاَّن القَيْسي، قالت أسماءُ سماعًا، وقال يَحْيى: إجازةً، قال: أخبرنا أبو المعالي عليّ بن هِبةالله بن خَلْدُون الواعِظ قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن بن الحُسين السُّلمي قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرَّحمن بن عُثمان بن أبي نَصْر قِراءةً عليه وأنا أسمعُ في دارِهِ بدمشق في جُمادى الأُولى من سنة ثلاثٍ وأربعين وأربع مئة، قال: قُرِىء على القاضِي أبي بكر يوسُف بن القاسِم بن يوسف بن فارِس المَيانِجي وأنا حاضِرٌ أسمع، قيل له: أخبركم أبو العَبَّاس محمد ابن شادِل الهاشمي النَّيسابوري قِراءةً عليه، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: أخبرنا أبو عامر العَقَدي، قال: حَدَّثنا سُليمان بن

---

(١) مسلم ٣/ ١٢١(١٠٧٩)(١)، وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٦حديث (١٤٣٤٢).

(٢) أخرجه إضافة لمسلم: أحمد ٢/ ٢٨١ و٣٥٧ و٣٧٨ و٤٠١، وعبد بن حميد (١٤٣٩)، والدارمي (١٧٨٢)، والبخاري ٣/ ٣٢ (١٨٩٨) و(١٨٩٩) و٤/ ١٤٩ (٣٢٧٧)، ومسلم ٣/ ١٢١ (١٠٧٩) (٢)، والنسائي ٤/ ١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ وفي الكبرى (٢٤٠٧) و(٢٤٠٨) و(٢٤٠٩) و(٢٤١٠) و(٢٤١١) و(٢٤١٢) و(٢٤١٣) من طرق عن أبي سهيل نافع بن أبي أنس، به.

بلال، عن رَبيعة بن أبي عبدالرحمن، عن يزيد مَوْلى المُنْبَعث، عن زيد ابن خالد الجُهني رضي الله عنه قال: سُئل رسولُ الله ﷺ عن اللُّقَطَةِ فقال: «اعرف عِفاصَها ووِكاءَها ثم عَرِّفها سنة، ثم استَمْتِع بها، فإن جاءَ ربُّها فادفَعْها إليه» قال: فَضالَّةُ الإبل؟ قال: فغَضبَ، وقال: «مالَكَ ولها، مَعَها حِذاؤها وسقاؤها تردُ الماءَ وتَرْعى الشَّجَر»، قال: فَضالة الغَنَم؟ فقال: «لك أو لأخيكَ أو للذئب».

أخرجه البُخاري في العِلم[1] عن عبدالله بن محمد، عن أبي عامر العَقَدي، به[2]. فوقع لنا بدلاً.

وبه إلى إسحاق الحَنْظَلي، قال: أخبرنا سُفيان[3]، عن عَمْرو بن دينار، عن يَحْيى بن جَعْدَة، قال: مَرِضَ خَبَّاب بن الأَرَتِّ رضي الله عنه فعادَهُ ناسٌ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ فقالوا: أبشِر أبا عبدالله، تَرِدُ على محمد ﷺ الحَوْضَ، فقال: كيفَ بهذا، يعني أسفل البَيت وأعلاه، وقد قال رسولُ ﷺ: «إنَّما يَكْفي أحدكُم من الدُّنيا كقَدَرِ زادِ الرَّاكب».

يَحْيى بن جَعْدَة لم يَرو عن خَبَّاب في الكُتب السّتة شيئًا[4].

---

(١) البخاري ١/ ٣٤ (٩١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٥ حديث (٣٧٦٣).

(٢) أخرجه إضافة للبخاري: مالك (٢٢٠٤ برواية الليثي)، والحميدي (٨١٦)، وأحمد ٤/ ١١٦ و١١٧، وعبد بن حميد (٢٧٩)، والبخاري ٣/ ١٤٩ (٢٣٧٢) و٣/ ١٦٣ (٢٤٢٩) و٣/ ١٦٥ (٢٤٣٦) و٣/ ١٦٦ (٢٤٣٨) و٧/ ٦٤ (٥٢٩٢) و٨/ ٣٤ (٦١١٢)، ومسلم ٥/ ١٣٣ و١٣٤ (١٧٢٢)، وأبو داود (١٧٠٤) و(١٧٠٧) و(١٧٠٨)، والترمذي (١٣٧٢)، وابن ماجة (٢٥٠٤)، والنسائي في الكبرى (٥٧٧٠) و(٥٧٧١) و(٥٧٧٣) و(٥٨٠٢) و(٥٨٠٣) و(٥٨٠٤) و(٥٨١٢) و(٥٨١٣) و(٥٨١٤) و(٥٨١٥) و(٥٨١٦) و(٥٨١٧) من طرق عن يزيد مولى المنبعث، به.

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (١٥١)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٦٠ من طريق سفيان بن عيينة، به.

وبه إلى إسحاق، قال: أخبرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا مالكُ ابن أنس، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عن عبدالله بن قَيْس، عن زَيد بن خالد الجُهني رضي الله عنه، قال: قُلت: لأَرْمقَنَّ اللَّيلة صَلاة رسولِ الله ﷺ فتوسَّدتُ عَتَبَةَ بابه أو فُسْطاطَه، فقامَ فصلى ركْعتين خَفيفتين، ثم صَلَّى ركْعتين طَويلَتين، ثم صَلَّى ركْعتين دون اللَّتين قَبْلهما، ثم صَلَّى ركعَتَين دون اللَّتين قَبلَهما، ثم صَلَّى ركْعَتين دون اللَّتين قبلهُما، ثم صلَّى ركعتين دون اللَّتين قبلهما، ثم أوتَرَ، فذلك ثلاث عَشرة، وزادَ غير رَوْح، فقال: عن عبدالله بن أبي بَكْر، عن أبيه، عن عبدالله بن قَيس.

أخرجه مُسْلم في الصَّلاة[١] والتِّرمذي في الشَّمائل[٢] والنَّسائي في الصَّلاة[٣] أيضًا؛ ثلاثتهم عن قُتيبة. وأخرجه أبو داود في الصَّلاة[٤] أيضًا عن القَعْنَبي؛ كلاهما عن مالك[٥]، به[٦]. فوقع لنا بدلاً. وعبدالله بن قيس هو ابن مَخْرَمة بن المُطَّلب القُرشي[٧].

وبه إلى إسحاق بن راهُوية، قال: أخبرنا وَهْب بن جَرير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي بَكْر، عن عُثمان بن أبي سُليمان، عن عَمِّه نافِع بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه جُبير بن مُطعمْ رضي الله عنه قال: كانت قُريش تَدْفع من المُزْدَلِفة، ويقولونَ: نحنُ الحُمْس[٨] فلا نَخْرج من الحَرَم، وتَركوا المَوْقف بعَرَفة،

---

(١) مسلم ٢/ ١٨٣ (٧٦٥).
(٢) شمائل الترمذي (٢٦٩).
(٣) النسائي في الكبرى (١٣٣٦).
(٤) أبو داود (١٣٦٦).
(٥) هو في الموطأ (٣١٨ برواية الليثي).
(٦) أخرجه إضافة لمن تقدم: عبد بن حميد (٢٧٣)، وابن ماجة (١٣٦٢)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ١٩٣، من طريق مالك، به.
(٧) ينظر تهذيب الكمال ١٥/ ٤٥٣-٤٥٦.
(٨) الحُمْس: الأمكنة الصلبة جمع أحمس، وهو لقب قريش وكنانة وجديلة ومن=

قال: فرأيتُ رسولَ الله ﷺ في الجاهِلية يقفُ بعَرَفة مع النَّاس وهو على جَمل له، ويدفَعُ معهم، ثم يُصْبِح معهم بالمُزدَلِفة، فيقف مَعَهم، ثم يَدْفع معهم إذا دَفعوا.

لم يُخرجه أحدُ من أصحاب الكُتب السِّتة من هذا الطريق[1].

وبه إلى إسحاق، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق، عن الزُّهْري، عن سَعيد بن المُسيب، عن جُبَيْر بن مُطْعِم رضي الله عنه، قال: لما قَسَم رسولُ الله ﷺ سَهْم ذي القُربى بين بني هاشِم وبين بني المُطَّلب أتيتُهُ أنا وعُثمان بن عَفَّان رضي الله عنه، فقلنا: يا رسولَ الله، هؤلاء بني هاشِم لا نُنكر فَضْلهم لما وَضَعكَ الله فيهم، أرأيتَ بني المُطَّلب أعطَيْتَهم ومَنَعْتَنا، ونحن وهم مِنك بمَنْزلةٍ؟ فقال: «إنَّ هؤلاء لم يُفارقوني في الجاهلية ولا إسلام وإنما بنو هاشم وبنو المُطَّلب شيءٌ واحد، وشَبَكَ رسولُ الله ﷺ بين أصابِعه».

أخرجه البُخاري في الخُمُس[2] عن عبدالله بن يُوسف، وفي مناقِب قُريش[3] عن يَحْيى بن بُكير؛ كلاهما عن اللَّيث، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، به. وأخرجه النسائي في قَسم الفَيء[4] عن محمد بن مثنى عن يَزيد بن هارون، به فوَقع لنا بدلاً للنَّسائي، وأخرجهُ النَّسائي أيضًا[5] عن

= تابعهم في الجاهلية لتحمّسهم في دينهم أو لالتجائهم بالحمساء وهي الكعبة لأن حجرها أبيض إلى السواد (القاموس مادة حمس).

(١) إسناده صحيح، محمد بن إسحاق مدلس، وقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة التدليس.

أخرجه أحمد ٤/ ٨٢، والفاكهي في أخبار مكة (٢٧٨٨)، وابن خزيمة (٢٨٢٣) و(٣٠٥٧)، والطبراني في الكبير (١٥٧٧) و(١٥٧٨)، والحاكم ١/ ٤٦٤ من طرق عن ابن إسحاق، به، والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) البخاري ٤/ ١١١ (٣١٤٠).

(٣) نفسه ٤/ ٢١٨ (٣٥٠٢).

(٤) النسائي ٧/ ١٣٠، وفي الكبرى (٤٤٣٩).

(٥) النسائي ٧/ ١٣٠ وفي الكبرى (٤٤٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٥٠ =

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعيب بن يَحْيى، عن نافِع بن يزيد، عن يونس، عن الزُّهري، به[1]. فوقع لنا عاليًا.

شيخةٌ أخرى

١٧٠- آمنةُ بنت إبراهيم بن عليّ بن أحمد بن فَضْل بن الواسِطي، أم محمد ابنةُ الإمام الزَّاهد تقي الدين أبي إسحاق[2].

حَضَرت على أبي حَفْص الكرماني، وسَمِعَت من ابن عبدالدَّائم، وإسماعيل ابن العَسْقَلاني، وعبدالرَّحيم بن عبدالملك، وأبي بكر الهَرَوي، وإبراهيم بن حَمْد بن كامِل، وأبي الفَرَج عبدالرحمن ابن الزَّين، وزَينب بنت مَكّي، وحدَّثَت.

سمع منها الذَّهبي[3] والبِرزالي وذكرها في مُسَوَّدة «مُعجمه»، فقال: زوجةُ الشَّيخ محمد ابن الأُرْمَوي، امراة مُباركة، أقامَت بالبَلَد بدَرْب السِّلْسِلة مُدَّة، ووَجَدَت سَماعَها على والِدها في رَبيع الأول سنة خمس وستين وستّ مئة وهي في السَّنة الثانية، كذا ضبطهُ ابن الكَيَّال، وفي شَعْبان سنة ست وستين وست مئة وهي في الثَّالثة. انتهى كلامه.

وتُوفيت آخر نَهار السَّبت السّادس من ذي الحِجَّة سنة أربعين وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عليها في الساعة الرابعة من يوم الأحد بالجامِع المُظَفَّري ودُفنت بتُربة الشَّيخ موفق الدين بسَفْح قاسِيون.

= حديث (٣١٨٥).

(١) وأخرجه إضافة لمن تقدم أحمد ٤/ ٨١ و٨٣ و٨٥، والبخاري ٥/ ١٧٤ (٤٢٢٩)، وأبو داود (٢٩٧٨) و(٢٩٧٩) و(٢٩٨٠)، وابن ماجة (٢٨٨١) من طرق عن الزهري، به.

(٢) ترجمتها في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٤٥ (نسخة الدكتور بشار)، والوافي بالوفيات ٩/ ٣٨٦، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٤٢، وذيل التقييد ٢/ ٣٥٩-٣٦٠، والمنتقى من المعجم المختص ١/ الورقة ٧٣، والدرر الكامنة ١/ ٤٤١-٤٤٢.

(٣) ترجمها في معجمه.

سمعتُ عليها المُنتقى من «الأربعين» لعبدالخالِق بن زاهِر بسَماعِها حُضورًا من الكِرماني، بسَماعِه من القاسِم ابن الصَّفَّار، عنه.

أخبَرتنا الشَّيخة الصَّالحة أمُّ محمد آمنة بنت الشَّيخ الإمام تَقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عليّ بن أحمد بن فَضْل بن الواسِطي قِراءةً عليها وأنا أسمعُ، قالت: أخبرنا الشَّيخ بدرُ الدين أبو حَفْص عُمر بن محمد بن أبي سَعد الكِرماني قِراءةً عليه وأنا حاضِرةٌ، قال: أخبرنا أبو بَكْر القاسِم ابن عبدالله بن عُمر ابن الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو مَنْصور عبدالخالِق بن زاهِر بن طاهِر بن محمد الشَّحامي، قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن مَأمون بن عليّ المُتَولي، قال أخبرنا أبو سَعيد محمد بن موسى بن الفَضْل، قال: حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يَعْقوب بن يُوسف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحَكم، قال: أخبرنا أبي وشُعَيْب بن اللَّيث؛ قالا: أخبرنا اللَّيث[1]، عن ابن الهادِ[2]، عن عَمْرو بن أبي عَمرو، عن عبدالرحمن بن الحُوَيْرث، عن محمد بن جُبَير، عن عبدالرَّحمن بن عَوْف رضي الله عنه. قال: دَخَلْتُ المَسْجد فرأيتُ رسولَ الله ﷺ خارجًا من المَسْجِدِ فاتَّبَعْتُه أَمْشي وراءَهُ ولا يَشْعُر بي، ثم دَخَل نَخْلاً فاستَقْبَلَ القِبْلَة فسَجَد فأطالَ السُّجود وأنا وَراءَهُ حتى ظَننتُ أنَّ الله عز وجل تَوَفَّاهُ فأقبَلْتُ أمشي حتى جِئْته فطَأطأتُ رأسي أنظرُ في وَجْهِهِ فَرفع رأسَهُ فقال: «مالكَ يا عبدَالرَّحمن»، فقلت: لما أطلتَ السُّجود يارَسول الله خَشيتُ أن يكونَ الله عز وجل تَوَفَّى نَفْسك، فجئتُ أنظرُ، فقال: «إنِّي لما رأيتني دَخَلتُ النَّخلِ لقيتُ جبْريل عليه السَّلام فقال: أُبَشِّركَ أنَّ الله عز وجل يقولُ: من سَلَّمَ عليكَ سَلَّمْتُ عَليه، ومن يُصَلِّي عَليكَ صَلَّيتُ عَليه».

لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتُب السّتة من حديث عبدالرحمن

---

(١) هو الليث بن سعد.

(٢) هو يزيد بن الهاد.

ابن عَوْف، وهو حديث جيد الإسناد[١].

وبه إلى عبدالخالِق، قال: حدثنا الشَّيخ أبو القاسِم إسماعيل بن عبدالله بن مُوسى بن سَعيد السَّاوي إملاءً، قال: أخبرنا القاضي أبو بَكْر أحمد بن الحَسَن بن أحمد الحِيري، قال: حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يَعقوب بن يُوسف السِّناني، قال: حدثنا أبو بَكْر محمد بن إسحاق الصَّغاني، قال: حدثنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا أُسامة بن زَيْد، عن أبان بن صالح، عن مُجاهد، عن أبي شَجرة محمد[٢] بن شَجَرة، عن أبي عُبَيْدة بن الجَرَّاح رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «في الجَنَّة مِئةُ دَرَجة ما بين كُل دَرَجَتَين كما بين السَّماءِ والأرضِ، والفِرْدوس أعلا[٣]، وأوسطها وفَوقها عَرش الرَّحمن، ومنها تَفَجَّرُ أنهارُ الجَنَّة، فإذا سألتمُ الله فسلوه الفِرْدوس».

هذا الحديث لم يُخرجه أحدٌ من أصحاب الكُتب الستة[٤]، وأبو عُبَيْدة اسمه عامِر بن عبدالله بن الجَرَّاح بن هِلال بن أُهَيب، ويقال: وُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القُرشي الفِهْري، أحدُ العَشَرة

---

(١) هذا كلام فيه نظر، فإن عبدالرحمن بن الحويرث واسمه عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث ضعيف يعتبر بحديثه عند المتابعة كما في «تحرير التقريب» ولم يتابع، كما أن سماع محمد بن جبير بن مطعم من عبدالرحمن بن عوف بعيد جدًا، فعبدالرحمن بن عوف توفي في سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين (تهذيب الكمال ١٧/ ٣٢٨)، ووفاة محمد بن جبير بن مطعم كانت في خلافة عمر بن عبدالعزيز (تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٧٥)، ولم يذكر كل من ترجم لمحمد أنه كان من المعمرين.

أخرجه أحمد ١/ ١٩١، والحاكم ١/ ٢٢٢-٢٢٣، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٣٧٠-٣٧١ من طريق الليث، به.

(٢) في الحاشية تصويب نصه: «صوابه يزيد، قاله الحاكم أبو أحمد»، قلنا: ويزيد ابن شجرة ذكره الحافظ ابن حجر في الصحابة (الإصابة ٣/ ٦٥٨).

(٣) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، وصوابه أعلاه.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن فيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك.

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٥/ ٢٢٢ من طريق الواقدي، به.

المَشْهود لهم بالجَنَّة رضي الله عنه(١).

وبه إلى عبدالخالِق، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو المظفر موسى بن عِمران بن محمد الأنصاري الصُّوفي، قال: أخبرنا السَّيد أبو الحَسَن محمد بن الحُسَين بن داود الحَسَني، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحَسَن ابن الشَّرْقي، قال: حدثنا أبو حاتِم محمد بن إدريس الحَنْظَلي، قال: حدثنا صَفْوان بن صالِح المُؤذِّن، قال: حدثنا مَرْوان بن محمد، قال: حدثنا سعيد بن بَشير، عن مَطَر الوَرَّاق حَدَّثه عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ لأصحابه وهم جُلوسٌ: «ما لكُم لا تَتكلَّمون، من قال: سُبحان الله وبحَمدِه، كَتَبَ الله له عَشر حَسَنات، ومن قالَها عَشرًا، كتَبَ الله له مِئة حَسَنة، ومن قالَها مئة مَرَّة كتبَ الله له ألف حَسَنة، ومن زادَ زادَهُ الله، ومن استَغْفر غَفَر الله له، ومن حالَت شفاعَتهُ دونَ حدٍّ من حُدودِ الله فقد ضادَّ الله في حُكْمه، ومن اتَّهم بَريئًا صَيَّرَهُ الله إلى طِينةِ الخَبال حتى يأتي بالمَخْرج مما قال، ومن انتفى من وَلَدِهِ يَفْضَحهُ به في الدُّنيا، فَضَحهُ الله على رُؤوس الخَلائِق يومَ القيامة».

أخرجه التِّرمذي في الدَّعوات(٢) عن إسماعيل بن موسى، عن داود ابن الزِّبْرقان. وأخرجه النَّسائي في «اليوم واللَّيلة» عن عَمْرو بن عليّ(٣)، عن عيسى بن شُعَيْب، عن رَوْح بن القاسِم. وعن أحمد بن أبي سُرَيج(٤)، عن عُمر بن يُونس، عن عاصِم بن محمد، عن المُثنى بن يزيد؛ ثلاثتهم عن مَطَر، به(٥). فوقع لنا عاليًا.

---

(١) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢-٥٧.

(٢) جامع الترمذي (٣٤٧٠). وقال: «حسن غريب».

(٣) اليوم والليلة (١٦٠)، وهو في الكبرى (٩٩٨٨).

(٤) لم نقف عليه في المطبوع من عمل اليوم والليلة، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٦٠٨ حديث (٨٤٤٦).

(٥) إسناده حسن، فإن مطر الوراق ضعيف يعتبر بحديثه عند المتابعة، وتابعه عطاء=

وبه إلى عبدالخالِق، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو عُثمان إسماعيل بن أبي سَعْد بن عُمر الإبريسمي، قال: أخبرنا أبو سَعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يَعْقوب بن يوسف الأَصم، قال: حدثنا الحَسَن بن عليّ بن عَفَّان العامِري، قال: حدثنا زَيْد ابن الحُباب العُكْلي، قال: حدثنا عبدالواحِد بن زيد البَصْري، عن عُبادَة ابن نُسي الكِندي، عن شَدَّاد بن أَوْس رضي الله عنه أنَّه دَخَل عليه وهو في مُصَلَّاه يَبْكي فقيل له: ما يُبْكيكَ؟ قال: حديث ذكرتُه سَمِعْتُه من رسولِ الله ﷺ فقيل له: وما هو، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّي أتخوَّفُ على أُمَّتي من بَعْدي الشِّركَ والشَّهوة الخَفية» فقلت: يا رسولَ الله أو تُشْرِكُ أمَّتك من بَعْدِكَ؟ قال: «يا شَدَّاد إنَّهم لا يَعْبُدونَ شمسًا ولا قَمَرًا ولا حَجَرًا ولا وَثَنًا، ولكنَّهم يُراؤونَ بأعمالِهم» قلت: يا رسول الله وما الشَّهوةُ الخَفية؟ قال: «يُصْبِح أحدهم صائِمًا فتَعْرض له شَهوة من شَهَواته فيُواقع شَهْوته ويَدعُ صَوْمَهُ».

أخرجه ابن ماجَة في الزُّهد[1] عن محمد بن خَلَف العَسْقَلاني، عن رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن عامِر بن عبدالله، عن الحَسَن بن ذَكْوان، عن عُبادة، به[2]. فوقع لنا عاليًا.

= ابن أبي مسلم الخرساني الثقة عند الحاكم ٤/ ٩٩. وسعيد بن بشير ضعيف يعتبر عند المتابعة كما في «التحرير» وقد توبع.

أخرجه إضافة لمن تقدم الطبراني في الأوسط (٢٩٤٢)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٦١٩، وساقاه بطوله.

وأخرج أبو داود (٣٥٩٨)، وابن ماجة (٢٣٢٠) قطعة منه من طريق مطر الوراق.

(١) ابن ماجة (٤٢٠٥)، وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٨٥ حديث (٤٨٢١).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالواحد بن زياد متروك الحديث كما في التعجيل ٢٦٦.

أخرجه أحمد ٤/ ١٢٣-١٢٤، والطبراني في الكبير (٧١٤٤) و(٧١٤٥)، وفي مسند الشاميين (٢٢٣٦)، والحاكم ٤/ ٣٣٠، والبيهقي في شعب الإيمان =

وبه إلى عبدالخالِق، قال: أخبرنا الإمام أبو تُراب عبدالباقي بن يوسف المَراغي، قال: أخبرنا أبو طاهِر محمد بن عبدالله بن حَمَّاد، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن محمد الزَّيات، قال: حَدَّثنا أبو بكر أحمد بن عُبيدالله الجَوهَري، قال: حدثني أبو يَعْلى زكريا بن يَحيى المِنْقَري، قال: حدثنا الأَصْمَعي، قال: سمعت أعرابيًّا يقولُ: إذا أشكَلَ عليك أَمْران لاتَدْري أَيّهما الرّشد فخالِف أقربَهما من هواك فإنَّ أكثر ما يكونُ الخَطَأ مع مُتابَعةِ الهَوى.

شيخةٌ أُخرى

١٧١- حَبيبةُ بنت عبدالرَّحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد[١] بن عبدالرَّحمن بن إسماعيل بن مَنْصور المَقْدسيِّ، أمُّ عبدالرَّحمن ابنة الزَّين[٢].

حضرت على اليَلْداني وخَطيب مَرْدا، وسَمِعت من إبراهيم بن خَليل، وابن عبدالدَّائِم، وأجازَ لَها من بَغْداد إبراهيمُ بن أبي بَكْر الزَّعبي وعليُّ بن عبداللَّطيف ابن الخِيَمي، وفَضْلُ الله ابن الجِيلي، ومحمد بن نَصْر ابن الحُصْري، ومن الدِّيار المِصْرية سِبْط السِّلفي وغيره، ومن الشَّام البَكْري وغيره، ومن مَكَّة المُرسي، ومن المدينة النَّبوية الملك النَّاصِر داود ابن المُعظَّم عيسى، وحَدَّثَت.

سمع منها الذَّهبي والبِرْزالي، وذَكرها في مُسَوَّدة «مُعجمه» فقال: امرأةٌ مُباركَةٌ وهي الوسطى من أَخَواتِها، مولدُها تَقْريبًا سنة خمسين وستّ مئة بسَفْح قاسِيُون. انتهى كلامه. وتُوفيت في خامِس شَعْبان سنة ثلاث

= (٦٨٣٠)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٨ من طرق عن عبدالواحد بن زيد، به.
وحديث ابن ماجة ضعيف أيضًا لضعف الحسن بن ذكوان كما في «التحرير» وعامر بن عبدالله مجهول الحديث.

(١) «أحمد»، لم يذكره الصفدي في عمود نسبها.

(٢) ترجمتها في: الوافي بالوفيات ١١/ ٣٠٣، والدرر الكامنة ٢/ ٨٥.

وثلاثين وسَبع مئة، وصُلِّي عَلَيها من الغَدِ بالجامِع المُظَفَّري، ودُفِنَت بتُربَةِ الشَّيخ مُوفَق الدين بسَفْح جبل قاسِيون.

إجازَت لنا في سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة.

أخبرتنا الشَّيخة الصالحة المُباركة أمُّ عبدالرحمن حَبيبة بنت الإمام زَين الدين عبدالرَّحمن بن محمد بن إبراهيم المَقْدسي إجازةً، والزَّاهد بقيَّة السَّلف أبو عبدالله محمد بن أحمد بن تَمَّام الصَّالحي قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أبي نَصْر بن أبي الفَتْح بن عَوَّة الجَزَري قِراءةً عليه وأنا أسمعُ، وقالت حَبيبة: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل خَطيب مَرْدا حُضورًا؛ قالا: أخبرنا أبو القاسِم هِبةُالله بن عليّ ابن سُعود البُوصيري، قال: أخبرنا أبو جَعْفر يَحْيى بن المشرف بن عليّ ابن الخَضِر التَّمَّار، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن سَعيد بن نَفيس المُقْرىء، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليُّ بن الحُسَين بن بُنْدار بن عُبيدالله ابن بُندار قاضِي أَذَنة بمصرَ قِراءةً عليه في دارِه وأنا أسمَعُ في شَعْبان من سنةِ ثمانين وثَلاث مئة، قال: أخبرنا أبو طاهِر الحَسَن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأَسَدي البالِسي الإمام بمدينة أنطاكِيّة، قال: حدثنا مالك ابن سُليمان، قال: حدثنا بَقية بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الوليد الزُّبَيْدي، عن الزُّهري، قال: أخبرني حُمَيد بن عبدالرَّحمن بن عَوْف أنَّ أمَّه وهي أمُّ كُلْثوم ابنة عُقْبَةَ أخبرتْه أنَّها سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «ليس الكَذَّاب الذي يُصْلح بين النَّاس فيقول خَيرًا أو يُنمي خَيرًا» قال[1]: ولم يُرَخِّص في شَيءٍ مما يقول النَّاس أنَّه كَذِب إلا في ثَلاثٍ: في الحَرب، والإصْلاح بين النَّاس، وحديث الرَّجل امرأته، وحديث المرأةِ زَوْجها.

هذا حديث صَحيحٌ متفق على صِحَّته؛ أخرجه البُخاري[2]

---

(١) يعني الزهري كما في رواية مسلم.
(٢) البخاري ٣/ ٢٤٠ (٢٦٩٢).

ومُسْلم[1] مـن طُرقٍ كـثيرة. وأخرجه النَّسائي في عشرة النَّساء[2] عن كَثير ابن عُبَيد، عن محمد بن حَرْب، عن الزُّبَيْدي، به[3]. فوقع لنا عاليًا.

وأمُّ كُلْثوم بنت عُقْبَة هو ابن أبي مُعَيْط بن أبي عَمْرو بن أُمية بن عَبد شَمْس الأُموية، وكانت تحت زيد بن حارِثة، ثم تَزَوَّجَها عبدالرَّحمن بن عَوْف، ثم تزوَّجَها الزُّبير بن العَوَّام، ثم تزوَّجَها عَمْرو بن العاص رضي الله عنهم[4].

وبه إلى ابن فِيل، قال: أخبرنا الجَوْهَري، قال: أخبرنا أبو أُسامَة، قال: حدثني بُرَيْد، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسى رضي الله عنه، قال: إنَّ الله إذا أرادَ رَحْمة أمَّة من عِبادِهِ قَبَضَ نَبيّها قَبْلَها فجعَلَهُ لها فَرَطًا وسَلَفًا بين يَدَيْها، وإذا أرادَ الله هُلك أمة عَذَّبَها ونبيُّها حَيٌّ فأهلَكَها وهو يَنظُر فأقَرَّ عَينه بهَلاكِها حِينَ كَذَّبوه وعَصَوْا أمرَهُ.

أخرجه مسلم في فَضائِل النَّبي ﷺ فقال[5]: وحُدِّثت عن أبي أُسامة وممَّن روى ذلك عنه: إبراهيم بن سَعيد الجَوهَري، قال: حدثنا أبو أُسامَة، قال: حدثني بُرَيْد بن عبدالله، عن أبي بُرْدَة، عن أبي مُوسى، به. ورواه أبو أحمد الجُلودي عن محمد بن المُسيَّب الأَرْغِيَاني، عن إبراهيم ابن سَعيد الجَوْهري. فوقع لنا بدلاً.

وبه إلى ابن فِيل، قال: أخبرنا سُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، قال: أخبرنا أبي، عن خارِجة بن مُصْعَب، قال: حدثني أبو يَحْيى مولى آل الزُّبير، عن سالم بن عبدالله بن عُمر، عن أبيه رضي الله عنه، قال: كُنَّا

---

(١) مسلم ٨/ ٢٨ (٢٦٠٥).

(٢) النسائي في الكبرى (٩١٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٠٦ حديث (١٨٣٥٣).

(٣) أخرجه إضافة لمن تقدم: أحمد: ٦/ ٤٠٣ و٤٠٤، وعبد بن حميد (١٥٩٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٥)، وأبو داود (٤٩٢٠) و(٤٩٢١)، والترمذي (١٩٣٨)، والنسائي في الكبرى (٨٦٤٢) و(٩١٢٤) و(٩١٢٥) من طرق عن الزهري، به.

(٤) انظر ترجمتها في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٢-٣٨٣.

(٥) ٧/ ٦٥ (٢٢٨٨)، وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٩ حديث (٩٠٧٢).

عندَ رسولِ الله ﷺ فمرَّ عَلَينا رجلٌ، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله إني أُحِبُّ هذا في الله تَبارَكَ وتعالى، فقال النبيُّ ﷺ: «أَعْلَمتَهُ ذلك؟» قال: لا، قال: «فَهَل تَدْري ما اسمهُ» قال: لا، قال: «اذهَبْ فأَعْلمهُ وسَلْهُ عن اسمهِ» قال: فذَهَب إليه الرَّجل فأَعْلَمهُ ذلك وسألهُ عن اسمهِ فقال الرجل: أَحبَّكَ الذي أَحْبَبتَني فيه، فرَجع إلى النَّبي ﷺ فأخبَرهُ بالذي قال ورَدَّ عليه، فقال النَّبي ﷺ: «وَجَبَت».

أبو يَحْيى هو عَمْرو بن دينار القُرَشي الأَسَدي مَوْلاهم الأعور[1]، وليسَ بعَمْرو بن دينار المكّي[2]. وهذا الحَديث لم يُخرجه أحدٌ من أصحابِ الكُتُب السّتة من هذا الطَّريق[3].

وبه إلى ابن فِيل، قال: حدثنا عبدالله بن محمد أبو حُمَيد، قال: حدثنا العَبَّاس بن طالِب، قال: حدثنا خالِد الطَّحّان، قال: حدثنا حُسين ابن قَيْس، عن عِكْرمة، عن ابنِ عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سُلِب كَريمَتَيه ضَمِنْتُ له الجَنَّة إلا أن يَعْمَل عَمَلاً لا يُغْفَر له» قلت: يا رسولَ الله وما كَريمَتاه؟ قال: «عَيْناه، قال: ومن عالَ ثَلاث بَناتٍ حتى يَبنَّ أو يَمُتْنَ ضَمِنْتُ له الجَنَّة إلا أن يَعْمل عملاً لا يُغْفَر له». قيل: يا رسولَ الله أو اثنتَين؟ قال: «أو اثنتَين» حتى لو قيل: أو واحدة؟ قال: «أو واحِدة» قال: وكان ابن عباس إذا حَدَّث بهذا الحديث يقولُ: هذا والله من كَرائِم الحديث وغُرره.

إسناده جَيّد[4]، ولم يُخَرِّجه أحد من أصحابِ الكُتب الستَّة من هذا

---

(١) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٢/ ١٣-١٦.

(٢) نفسه ٢٢/ ٥-١٣.

(٣) إسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٣٦١) من طريق نافع عن ابن عمر، وإسناده حسن فإن فيه الأزرق بن علي وهو صدوق يغرب، وشيخه حسان بن إبراهيم صدوق أيضًا، غير أنه صاحب أفرادات، ولم نقف على من رواه من هذا الطريق.

(٤) كذا قال، وهو عجيب منه، فحنش الصنعان متروك، فإسناد الحديث ضعيف جدًا.

الوَجْه[1]. وحُسين بن قيس هو أبو عليّ الرَّحبي ويُعرف بحَنَش الصَّنْعاني[2].

وأخبرتنا حَبيبةُ بنت الزَّين في كِتابها قالت: أنبأنا أبو القاسِم عبدالرَّحمن بن مكّي ابن الحاسِب (ح) وأخبرنا الشيخ الصالح الزَّاهد أبو العباس أحمد بن عليّ بن حَسَن الجَزري بقراءةِ أخي الإمام العَلاَّمة بهاء الدين عليه وأنا أسمَعُ، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالهادي ابن يُوسف المَقْدسي، قالا: أخبرنا أبو طاهِر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي، قال ابن الحاسِب حُضوراً، وقال ابن عبدالهادي إجازةً، قال: أخبرنا الشيخ الأديب أبو مُطيع محمد بن عبدالواحِد بن عبدالعزيز بن أحمد المِصْري رحمهُ الله تعالى في يوم الاثنين الثاني من شَعْبان سنة ثمان وثمانين وأربع مئة قال: حدثنا أبو بَكْر أحمد بن موسى بن مَرْدُوية الحافِظ سنة عشر وأربع مئة، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحَسَن القُرشي الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبَس الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن كُناسَةَ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جُحَيْفة رضي الله عنه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ والحَسَن بن عليّ يُشْبِهُهُ.

قال الشيخ: هذا حديث صَحيحٌ متفقٌ عليه من حديث إسماعيل بن أبي خالِد عن أبي جُحَيْفة، واسمهُ وَهْب بن عبدالله. أخرجاه من طريق محمد بن فُضَيْل وسُفيان بن عُيينة وزُهَير بن مُعاوية ومحمد بن بِشْر، عنه. أخرجهُ البُخاري في صِفة النَّبي ﷺ عن أحمد بن يُونس[3] عن

(١) كذا قال رحمه الله، والحديث عند الترمذي (١٩١٧) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه، عن حنش الصنعاني، به. وأخرجه إضافة للترمذي: عبد بن حميد (٦١٥)، وأبو يعلى (٢٤٥٧)، والطبراني في الكبير (١١٨١٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٦٤ من طريق حنش، به، والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٥-٤٦٨.

(٣) البخاري ٤/ ٢٢٧ (٣٥٤٣).

زُهير. وعن عَمْرو بن عليّ[١]، عن محمد بن فُضَيل. وأخرجه مُسْلم فيه وفي الفضائِل عن واصِل بن عبدالأعلى[٢]، عن محمد بن فُضَيْل. وعن سَعيد بن مَنْصور[٣]، عن سفيان بن عُيينة وخالد بن عبدالله، وعن محمد ابن عبدالله بن نُمَيْر[٤]، عن محمد بن بِشر؛ خمستُهم عن إسماعيل، به[٥]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى أبي مُطيع، قال: أخبرنا أبو القاسِم الفَضْل بن عُبيدالله بن أحمد قِراءةً عليه، قال: حدثنا عبدالله بن جَعْفر، قال: حدثنا هارون بن سُلَيْمان، قال: حدثنا أبو عامِر، قال: حدثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائِشةَ رضي الله عنها قالت: كانَ النَّبي ﷺ يَنامُ أوَّل اللَّيل، ثم يقومُ، فإذا كانَ السَّحَر أَوْتَرَ، ثم يأتي فِراشَهُ، فإذا كانَت له حاجَةٌ أَلَمَّ بأهلِهِ، فإذا سَمِعَ الأذانَ وَثَبَ، فإن كان جُنبًا أفاضَ عليه من الماءِ، وإن لَمْ يكُن جُنبًا تَوضأ وخرج إلى الصَّلاة.

أخرجه البُخاري في صَلاة اللَّيل[٦] عن أبي الوليد وسليمان بن حَرْب. وأخرجه التِّرمذي في «الشَّمائل»[٧] عن بُنْدار، عن غُنْدر. وأخرجه النَّسائي في الصَّلاة[٨] عن مُحمد بن المثنى، عن غُندر؛ ثلاثتهم عن شُعبة، به[٩]. فوقع لنا بدلاً عاليًا للبُخاري، وعاليًا للترمذي والنسائي.

---

(١) البخاري ٤/ ٢٢٧ (٣٥٤٤).
(٢) مسلم ٧/ ٨٥ (٢٣٤٣).
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) أخرجه إضافة لمن تقدم الحميدي (٨٩٠)، والترمذي (٢٨٢٦) و(٢٨٢٧) و(٣٧٧٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٦٢) من طريق إسماعيل، به.
(٦) البخاري ٢/ ٦٦ (١١٤٦).
(٧) الشمائل (٢٦٤).
(٨) النسائي ٣/ ٢٣٠ (١٣٨٩)، وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٧٧ حديث(١٦٠٢٩).
(٩) أخرجه إضافة لمن تقدم: أحمد ٦/ ٦٣ و١٠٢ و١٠٩ و١٧٦ و٢١٤ و٢٥٣، ومسلم ٢/ ١٦٧ (٧٣٩)، وابن ماجة (١٣٦٥)، والنسائي ٣/ ٢١٨، وفي الكبرى =

وأخبرتنا حَبيبةُ إجازةً، قالت: أخبرنا أبو القاسِم السِّبط إذنًا، قال: أخبرنا جَدِّي لأُمي الحافِظ أبو طاهِر السِّلفي قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا الحاجب أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن عليّ بن العَلاف المُقْرِىء قِراءةً عليه قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عُمر المُقْرِىء المَعْروف بابن الحَمامي قِراءةً عليه وأنا أَسْمعُ في يوم الجُمعةِ التَّاسِع عَشَر من شَهر رَبيع الآخر سنة ستّ عشرة وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن يُوسف البُخاري قال: حدثنا خَلَف هو ابن محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: حدثنا عِمْران، هو ابن موسى بن الضَّحاك، قال: حدثنا نَصْر هو ابن الحُسَين أبو اللَّيث، قال: حدثنا عيسى هو ابن موسى، قال: حدثنا محمد هو ابن الفُضَيل، قال: حدثنا المُخْتار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ أنَّه أَغْفَى ذاتَ يوم وهم حَوْله ثم انتبَه وهو مُتبَسِّمٌ، قال: فقال: أُنزلت عليَّ سُورةُ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾ [الكوثر] فَقرأها علينا، ثم قال: «هل تَدْرون ما الكَوثر»، قلنا: الله ورسولُه أَعْلَم، قال: فقال: «هو نَهرٌ في الجَنَّة عليه خيرٌ كَثير، آنِيتهُ عَدد نُجوم السَّماء، وليَرِدنَّ عليّ أقوامٌ حتى إذا نَظَرت إليهم اختُلِجوا دُوني، فأقول: يا رَبِّ أَصْحابي، فيقال: يا محمد إنَّك لا تَدْري ما أحدثوا بعدك».

أخرجهُ مُسلم في الصَّلاة[1] عن أبي كُريب. وأخرجه أبو داود في الصَّلاة[2] وفي السُّنة[3] عن هَنَّاد بن السَّري[4]؛ كِلاهما عن مُحمد بن فُضَيل، به[5]. فوقع لنا بدلاً عاليًا لهما.

= (١٣٠٩) من طريق عن أبي إسحاق، به.

(١) مسلم ٢/ ١٣ (٤٠٠) و٧/ ٧١ (٢٣٠٤).

(٢) أبو داود (٧٨٤).

(٣) نفسه (٤٧٤٧).

(٤) الزهد، له (١٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٦٧٦ حديث (١٥٧٥).

(٥) أخرجه إضافة لمن تقدم: أحمد٣/ ١٠٢، ومسلم٢/ ١٢(٤٠٠) و٧/ ٧١(٢٣٠٤)، والنسائي ٢/ ١٣٣ وفي الكبرى (٩٧٧) و(١١٧٠٢) من طريق المختار، به.

وبه إلى أبي أحمد البُخاري، قال: حدثنا خَلَف، قال: حدثنا عِمران، قال: حدثنا نَصْر، قال: حدثنا عيسى بن موسى، قال: حدثنا أبو حَمْزة، قال: حدثنا أبو إسحاق الشَّيْباني، عن عامِر، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ فرأى قَبْرًا حديث عهد بدَفْنٍ، فقال: «متى دُفِنَ هذا» قالوا: البارِحةَ يا رسولَ الله، قال: «ما مَنَعكُم أن تُؤْذِنوني»، قالوا كَرِهْنا أن نُؤْذِنَك فيَشق عليكَ، قال: فتقدَّم وصَفَّ أَصْحابهُ خَلْفه وصلى عليه.

هذا حديث صَحيحٌ متفق على صِحَّته من حديث أبي إسحاق الشَّيباني، واسمه سُليمان بن أبي سُليمان الكُوفي، واسم أبي سُليمان فَيْروز، وقيل: خاقان[1]. أخرجه البُخاري من طرقٍ مِنها في الصَّلاة عن محمد بن مثنى عن غُندر[2]. وفي الجنائِز عن مُسْلم بن إبراهيم[3] وسُليمان بن حَرب[4] وحَجَّاج بن مِنهال[5]، فرقهم أربعتهم عن شُعبة. وأخرجه مُسْلم عن محمد بن مثنى[6]، به. وعن الحَسَن بن الرَّبيع وأبي كامِل الجَحْدَري؛[7] كلاهما عن عبدالواحد؛ كلاهما عن أبي إسحاق الشَّيباني، به. وعن أبي غَسَّان محمد بن عَمْرو الرازي[8]، عن يحيى بن الضُّريس، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن أبي حَصين، عن عامِرِ الشَّعبي،

---

(١) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٤-٤٤٨.

(٢) البخاري ١/ ٢١٧ (٨٥٧).

(٣) نفسه ٢/ ١٠٩ (١٣١٩).

(٤) نفسه ٢/ ١١٠ (١٣٢٢).

(٥) نفسه ٢/ ١١٢ (١٣٣٦).

(٦) مسلم ٣/ ٥٥ (٩٥٤) (٦٨).

(٧) نفسه.

(٨) نفسه ٣/ ٥٦ (٩٥٤) (٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٤١حديث (٥٧٦٦).

به[1]. فوقع لنا عاليًا.

شَيخةٌ أُخرى

١٧٢- زاهِدةُ بنت أبي بكْر بن حَمْزة بن مَحْفوظ الصَّحْراوي، أمُّ أبي بكْر الصَّالحية[2].

امرأةٌ مُباركةٌ خَيِّرة، سَمِعت من ابنِ الزَّين، وزَيْنب بنت مكّي، وحَدَّثت. سمع مِنها الشَّيخ شَمس الدين الذَّهبي.

مولدُها في سنةِ اثنتين وثمانين وست مئة، وتُوفيت في سنة الطَّاعون سنة تِسعٍ وأربعين وسبع مئة، ودُفِنَت بتُرْبة الشَّيخ موفق الدين.

سمعتُ علَيها «جُزء الأنصاري» بسَماعِها من ابن الزَّين، وزَيْنَب بنت مكّي، بسَماع الأوَّل من الكِندي، وبسماع زَيْنب من ابن طَبَرْزَد، بسماعِهما مِن القاضي أبي بَكْر، بسماعِه من البَرْمكي، بسماعِه من ابن ماسي عن الكَجّي، عن الأنصاري.

أخبرتنا الشَّيخة الصَّالحة أم أبي بَكْر زاهِدة بنت أبي بكر بن حَمْزة الصَّالحيّة قِراءةً عليها وأنا أَسْمَعُ قالت: أخبرنا الشَّيْخان أبو الفَرَج عبدالرحمن ابن الزَّين أحمد بن عبدالملك المَقْدسي، وأمُّ أحمد زَيْنب بنت مكّي بن عليّ بن كامِل الحَرَّانية قِراءةً عليهما وأنا أسمعُ قال الأول: أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِندي حُضوراً، وقالت زَينب: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعمر بن طَبَرْزد سماعًا، قالا: أخبرنا القاضي أبو بَكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق

---

(١) أخرجه إضافة لمن تقدم: أحمد ١/ ٢٢٤ و٢٨٣ و٣٣٨، والبخاري ٢/ ٩٢ (١٢٤٧) و٢/ ١٠٩ (١٣٢١) و٢/ ١١٠ (١٣٢٦)، ومسلم ٣/ ٥٥ (٩٥٤)، وأبو داود (٣١٩٦)، والترمذي (١٠٣٧)، وابن ماجة (١٥٣٠)، والنسائي ٤/ ٨٥، وفي الكبرى (٢١٥٠) من طريق أبي إسحاق الشيباني، به.
وأخرجه مسلم ٣/ ٥٦ (٩٥٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد وأبي حصين مفرقًا عن الشعبي، به.

(٢) لم نقف لها على ترجمة في ما بين أيدينا من مصادر.

إبراهيم بن عُمر بن أَحْمد الفَقيه الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأَنْصاري، قال: حدثنا أبي، عن جَميلة مَولاة أَنَس، قالت: كان ثابِت إذا جاءَ إلى أنس رضي الله عنه قال: يا جَميلة، ناوليني طيبًا أمسّ به يَدي، فإنَّ ابن أبي ثابِت لا يَرْضى حتى يُقبّل يدي، يقول: يدٌ مَسَّت يد رَسول الله ﷺ.

لم يُخَرِّجْه أحد من أصحابِ الكُتُب السّتة[1].

وبه إلى الأنصاري، قال: سألتُ ابن عَوْن عن الدِّرهم الزَّيف، أيَسَعُ الرَّجلَ أن يَشْتَري به شيئًا، قال: يُبَيِّنه؟ قلت: لا، قال: كان محمد[2] يَكْرهه، قلت: فإن بَيَّنَ، قال: كان محمد لا يَعدّه شَيئًا. قال الأَنْصاري، قال لي: فما تَقولُ لو أنَّ رَجُلاً باعَ سِلْعَةً وبها عَيبٌ قلت: يُبَيِّنُ العَيْبَ، قال: لا أكرهُ، قلت: فكذلك الدِّرْهَم الزَّيف[3].

وبه إلى الكجي، قال: حدثنا الأنصاري، عن ابن عَوْن، عن إبراهيم، قال: كانُوا يَكْرهون إذا اجتَمَعوا أن يُخرِجَ الرَّجل أحسَن حَديثه، أو من أَحْسَن ما عنده.

وبه قال: حدثنا الأنصاري، عن ابن عَوْن، عن الشَّعبي، قال: قال شُريح: ما التقى رَجُلان إلا كان أَوْلاهُما بالله الذي يَبْدأ بالسَّلام.

---

(١) هذا إسناد فيه جميلة مولاة أنس، ولا تعرف إلا بهذا الحديث، ذكرها ابن ماكولا في الإكمال ١٢٩/٢. والحديث أخرج نحوه مختصرًا أحمد ١١١/٣، والدارمي في سننه (٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٤) من طريق علي ابن زيد بن جدعان عن ثابت عن أنس. وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد ابن جدعان.

(٢) هو محمد بن سيرين.

(٣) أخرج بعضه ابن أبي شيبة ٢١٧/٧ عن وكيع عن ابن عون، به.

شَيخةٌ أُخرى

١٧٣- زَهْرةُ بنت الشَّيخ المحدث جَمال الدين عُمر بن حُسَين ابن أبي بكْر الخُتَني الحنَفي[١].

سمعتُ عليها حُضورًا في أواخر الثَّانية من ذي الحِجَّة سنة تِسعٍ وعشرين وسَبع مئة، بقراءة الشَّيخ الإمام الوالدِ رحمه الله الأوَّل من حَديثِ أبي القاسِم الفَضْل بن أبي حَرْب أحمد بن محمد بن عيسى الجُرْجاني النَّيسابوري، بسَماعِها من النَّجيب عبداللَّطيف بن عبدالمُنْعم الحَرَّاني وهي حاضِرةٌ في الرَّابعة، قال: أخبرنا مَسْعود بن أبي القاسِم بن عبدالكريم بن الحَسَن بن غَيْث الدَّقاق، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسِم إسماعيل بن أحمد بن عُمر السَّمَرْقَنْدي سنة ست وعشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الفَضْل بن أبي حَرْب الجُرْجاني قِراءةً عليه في ثاني عَشَر شَوَّال سنة ثمانين وأربع مئة.

أخبرتنا أم محمد زَهْرَةُ بنتُ عُمر بن الحُسَين الخُتَني قِراءةً عليها وأنا مُحْضر في سنة تسع وعشرين وسَبع مئة، قالت: أخبرنا أبو الفَرَج عبداللَّطيف بن عبدالمُنْعم الحَرَّاني حُضورًا، قال: أخبرنا أبو الفتوح مسعود بن أبي القاسِم الدَّقاق، قال: أخبرنا أبو القاسِم إسماعيل بن أحمد ابن عُمر ابن السَّمَرْقندي، قال: أخبرنا أبو القاسِم الفَضْل بن أحمد بن محمد الجُرْجاني، قال: حدثنا القاضي أبو بَكْر أحمد بن الحَسَن بن أحمد الحِيري إملاءً، قال: أخبرنا أبو محمد حاجِب بن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن حَمَّاد الأَبِيُوَرْدي، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن شَقيق، قال: قال عَبدالله[٢]: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كُنْتُم ثلاثةً فلا يَتَناجى اثنان دُونَ صاحِبِهما فإنَّ ذلك يُحْزِنه».

---

(١) ترجمتها في توضيح المشتبه ٤/ ٣١٢، والدرر الكامنة ٢/ ٢٠٨.

(٢) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

رواه مسلم[(١)]، وأبو داود[(٢)]؛ كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة[(٣)]. ورواه الترمذي[(٤)] عن هناد. ورواه مسلم[(٥)] أيضًا وابن ماجة[(٦)] عن ابن أبي عمر؛ ثلاثتهم عن أبي معاوية[(٧)]، به[(٨)].

شَيخةٌ أُخرى

١٧٤- زَيْنَب بنت أَحمد بن عبدالرَّحيم بن عبدالواحِد بن أحمد ابن عبدالرحمن بن إسماعيل بن مَنْصور المَقْدسيِّ، أمُّ عبدالله[(٩)].

سمعت من محمد بن عبدالهادي، وأخيه عبدالحميد، وإبراهيم بن خَليل، وأحمد بن عبدالدَّائم، وخَطيب مَرْدا، والبَلْداني، ويوسف بن قزغلي، وغيرهم. وأجازَ لَها في سنة ست وأربعين وست مئة وبَعْدها خلقٌ كثير من بَغْداد والمَوْصل وماردِين وحران ومَنْبِج وحَلَب ودِمَشْق ومِصر،

---

(١) مسلم ٧/ ١٣ (٢١٨٤) (٣٨).
(٢) أبو داود (٤٨٥١).
(٣) المصنف ٨/ ٥٨١.
(٤) جامع الترمذي (٢٨٢٥).
(٥) مسلم ٧/ ١٣ (٢١٨٤) (٣٨).
(٦) ابن ماجة (٣٧٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٣ حديث (٩٢٥٣).
(٧) وأخرجه إضافة لمن تقدم: الحميدي (١٠٩)، وأحمد ١/ ٣٧٥ و٤٢٥ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٦٠ و٤٦٢ و٤٦٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٦٦٠)، والبخاري ٨/ ٨٠ (٦٢٩٠) وفي الأدب المفرد (١١٦٩) و(١١٧١) من طرق عن شقيق، به.
(٨) هذه الترجمة أضافها المؤلف بأخرة لذلك جاءت في حاشية النسخة. وقال: «وكان إلحاقها في شعبان سنة سبعين».
(٩) ترجمتها في: دول الإسلام ٢/ ١٨٦، وذيل العبر للذهبي ٢١٣، ومعجم شيوخه ١/ ٢٤٨، والبرنامج للوادي آشي ١٧٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٦٨، ومرآة الجنان ٤/ ٣٠٥، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣١٦، وذيل التقييد ٢/ ٣٦٦-٣٦٧، والمنتقى من المعجم المختص ١/ الورقة ٩٦، والدرر الكامنة ٢/ ٢٠٩-٢١٠، وشذرات الذهب ٦/ ١٢٦.

منهم: إبراهيم بن أبي بَكْر الزَّعْبي، وإبراهيم بن الخَيِّر[1]، وأحمد بن نَصْر ابن قُمَيْرة، والأعز بن العُلَيِّق[2]، وعبدالله بن ثابت ابن النعَّال، وعبدالخالق ابن الأَنْجَب النِّشْتبري، ويَحْيى بن يوسف الصَّرْصَري، ويُوسف بن خليل، وسِبط السِّلفي، وعَجيبة بنت الباقداري، وغيرهم، وحَدَّثت بالكثير.

سمع منها الحُفَّاظ أبو الحَجَّاج المِزي، وأبو عبدالله الذَّهبي، وأبو محمد البِرْزالي، وذَكَرها في مُسَوَّدة «مُعْجمه»، فقال: «شَيخةٌ صالِحةٌ عابِدةٌ، وقال الفَرَضي: شَيخةٌ زاهِدةٌ أصيلَةٌ من بَيت الحديثِ والزُّهد».

قلت: وتَفَردت بأجزاءَ كَثيرة بالسَّماع والإجازَة، ورَوَت شَيئًا كَثيرًا من الكُتُب والأجزاءِ وتكاثَر عليها الطَّلبة.

مولدها في سنة ست وأربعين وسِتّ مئة، وتُوفيت في ليلة الاثنَيْن تاسِع عَشَر جُمادى الأُولى سنة أربعين وسبع مئة بسَفْح قاسِيُون، وصُلِّي عليها من الغَد عَقيبَ الظُّهر بالجامع المُظَفَّري، ودُفنت بتُرْبة الشيخ مُوفق الدِّين بسَفْح جَبَل قاسيُون.

سمعتُ عَليها مَجْلِسًا من أمالي حَمْزة بن محمد الكِناني، ويُعْرف «بمَجْلس البِطاقة»، بسماعِها من خَطيب مَرْدا، بسماعِه من البُوصيري، بسماعِهِ من أبي صادِق المَديني، عن ابن حِمَّصَة[3]، عنه. وجزءًا فيه مَشيخة شُهْدة تَخريج ابن الأَخْضَر بإجازَتها من الشُّيوخ الأَرْبعة: إبراهيم ابن محمود بن الخَير، ومحمد بن مُقْبِل بن المَنِّي، ومحمد بن عبدالكريم ابن السَّيِّدي، والأعز بن فَضائِل بن العُلَيق، بسماعهم من شُهْدة. وجُزءًا فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي جَعْفر ابن البَخْتَري الرزّاز، وهي المجلس

(١) الخير: بتشديد الياء المثناة مع كسرها (توضيح المشتبه ٣/ ٤٧٩).

(٢) العليق: هو بضم وتشديد اللام ممالة، تليها مثناة تحت ساكنة ثم قاف (توضيح المشتبه ٦/ ٣٤١).

(٣) حمصة: بكسر أوله والميم المشددة وفتح الصاد المهملة ثم هاء (التوضيح ٣/ ٣٢٠).

التاسع والعاشر والحادي عشر بإجازَتِها من محمد بن نَصْر ابن الحُصْري والمُبارَك بن محمد بن الخَوَّاص، ومحمد بن عليّ بن بَقاء ابن السَّبَّاك، ومحمد بن عبدالكَريم بن السَّيِّدي، بسماع المُبارَك وابن السَّيدي من نَصْرالله بن عبدالرَّحمن بن محمد القَزَّاز، وبسماع الباقين من ابن شاتيل بسَماعهما من الرَّبعي، وبِسماع ابن شاتِيل أيضًا من ابن البُسْري بسماعِهما من ابن مَخْلَد، بسماعِه منه. ومَشْيَخة أبي عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان الكُبرى خمسة أجزاء بإجازَتِها من ابن قُمَيْرة، وجُزءًا فيه حِكايات عن الإمام الشَّافعي وغيره كانَت في آخر كِتاب «التَّصديق بالنَّظر» للآجُرِّي، رواية أبي بكر أحمد بن سَلْم الخُتلي، وأبي بكر الآجُرِّي رواية أبي الحَسَن عليّ بن أحمد بن عُمر الحَمامي عنهما بإجازَتها من إبراهيم ابن الخَيِّر ومحمد بن السَّيِّدي؛ بسماع ابن الخَيِّر من الأَسْعَد بن أبي اللِّقاء الجِبْريلي، وبسماع ابن السَّيِّدي من أبي الحُسين عبدالحق بن عبدالخالق ابن أحمد بن يُوسف، بسماع الأَسْعَد وإجازة عبدالحق من أبي الحَسَن عليّ بن محمد بن العَلاَّف المُقرىء، بسماعِه من أبي الحَسَن عليّ بن أحمد بن عُمر بن حَفْص الحَمامي عنهما. و«جزء هِلال الحَفَّار» بإجازَتها من محمد بن عبدالكريم بن السَّيِّدي، وإبراهيم بن الخَيِّر بسندهما فيه. والجزء الثاني والرَّابع من حديث المَحامِلي بإجازَتِها لهما من محمد بن السَّيِّدي بسماعِه من تَجَني بنت عبدالله الوَهْبانية، وبإجازتها للثَّاني فقط من إبراهيم بن الخَيِّر ومحمد بن المَنِّي، بسماعِهما من شُهْدة، بسماعِهما من الحُسَين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعالي، بسماعه من عبدالواحد ابن محمد بن مَهْدي، بسماعه منه. وجزء المخرمي والمَرْوَزي، بإجازَتها من ابن قُمَيْرة وابن السَّيِّدي، بسماعهما من تَجَنِّي، قالت: أخبرنا ابن طَلْحة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن بن رِزْقُوية، قال: أخبرنا إسماعيل الصَّفَّار عنهما. وجزءًا فيه ثلاثة مَجالِس من «أمالي النَّجَّاد» رواية الحُرْفي بإجازَتها من ابن الخَيِّر، بسماعه من شُهْدة، قالت: أخبرنا الحُسين بن طَلْحة، قال: أخبرنا الحُرفي. وجُزءًا فيه الرَّابع من حديث إسماعيل

الصَفَّار، بإجازتها من المُؤتمن بن قُمَيْرة، قال: أخبرتْنا شُهْدة، قالت: أخبرنا الحُسين بن طَلْحة النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن بِشْران، عنه. والجزء الرابع من «الفِتَن» لحَنْبَل بن إسحاق، بإجازَتها من إبراهيم ابن الخَيِّر، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالحق بن عبدالخالِق بن يُوسف، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبدالكريم بن خُشَيش، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن أحمد ابن السَّمَّاك، عنه. وجُزءًا فيه من حديث حَنْبَل بن إسحاق بإجازَتِها من إبراهيم بن الخَيِّر والمُؤتمن بن قُمَيْرة، بسماعِهما من شُهدة بسَنَدها. والجُزء الأول والثاني من حديث عليّ بن حَرْب بإجازتها من أبي القاسم عبدالرحمن بن الحاسِب سِبط الحافِظ أبي طاهِر السِّلفي، بسماعِه من جَدِّه، قال أخبرنا نَصْر بن البَطِر، قال: أخبرنا أبو حَفْص عمر ابن أحمد العُكْبَري، قال: أخبرنا أبو جَعْفر محمد بن يَحيى بن عُمر بن حَرْب، عنه. وجُزءًا فيه ثلاثة مَجالس من أمالي المَخْلدي، بإجازتها من عبدالخالق بن الأنجَب بن معمر النِّشْتَبْري، بإجازَتِهِ من وَجيه بن طاهِر الشَّحَّامي، قال: أخبرنا يَعْقوب بن أحمد الصَّيْرفي عنه. والجُزء الثاني من حديث سَعْدان بن نَصْر بإجازَتها من محمد بن عبدالكريم ابن السَّيِّدي وعبدالله ابن البَنْدنيجي وعليّ بن عبداللَّطيف ابن الخِيَمي، والمُبارَك بن محمد الخَوَّاص، بسماعِهم من ابن شاتِيل، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد ابن البُسْري، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يَحْيى بن عبدالجبار السُّكري، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، عنه، وغير ذلك.

أخبرتنا الشَّيخة الصَّالحة المُعَمَّرة المباركة أم عبدالله زَيْنب بنت أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحِد المقدسي قِراءةً عليها وأنا أسمع، والمقرىء الزَّاهد أبو العباس أحمد بن عليّ بن حَسَن الجَزري بقِراءتي عليه، قالا: أخبرنا خَطيب مَرْدا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي قِراءةً عليه، قالت زَيْنَب: سماعًا وقال أحمد: حُضورًا، قال: أخبرنا هبةالله بن عليّ البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادِق مُرْشد بن يَحيى

ابن القاسم المديني، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن محمد الحَرّاني المَعْروف بابن حِمِّصَة، قال: حدثنا أبو القاسم حَمزة بن محمد ابن عليّ بن محمد بن العَبَّاس الكِناني الحافظ إملاءً في الجامِع العَتيق سَلْخ شَهر رَبيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، قال: أخبرنا عبدالله ابن أحمد بن مُوسى بن زياد العَسْكري، قال: حدثنا زَيْد بن الحَريش، قال: حدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن يزيد أبي خالد، عن إبراهيم السَّكْسَكي، عن ابن أبي أَوْفى رضي الله عنه قال: جاء رَجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله إنِّي لا أستطيع أن آخذ شَيْئًا من القُرآن فعَلِّمْني ما يُجْزئني، فقال: قل: «سُبحان الله والحَمْدُ لله ولا إله إلا الله والله أكبرُ ولا قوة[1] إلا بالله».

ابن أبي أَوْفى هذا هو عبدالله بن أبي أَوْفى[2]، وقد أوردَهُ أبو الحُسين ابن قانِع في كتابِهِ المُسمى «معجم الصَّحابة»[3] فرواه عن إسحاق الحَرْبي، عن أبي نُعَيْم، عن مِسْعَر، عن إبراهيم السَّكْسكي، وزاد بَعد قوله: «ولا قُوَّة إلا بالله»؛ هذا لله عَز وجل فما لي؟ قال: قل: «اللَّهم اغفرلي وارحَمْني وارزُقْني واهدني وعافِني». وقد أَخْرَج أبو داود هذا الحديث في الصَّلاة[4] من «سُنَنه» عن عُثمان بن أبي شَيْبة، عن وَكيع بهذا الإسناد أتم من هذا، وزادَ بعد قوله: «ولا قوة إلا بالله»، قال: يا رسولَ الله هذا لله فما لي، قال: قُل: «اللَّهم ارحَمْني وارزُقْني وعافِني واهدِني»، فلما قامَ، قال هكذا بيده، فقال رسولُ الله ﷺ: «أمَّا هذا فقد مَلأ يَدَيه من الخَيْر». فوقع لنا بدَلاً له. وقد رواه مِسْعَر عن السَّكْسكي، وقال فيه: فعَقَدَهُنَّ في يدهِ وضَمَّ أصابِعهُ الأُخَر[5].

---

(١) ضبب عليها لورودها هكذا في الأصل.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٣١٧-٣١٩.

(٣) معجم الصحابة ٢/ ٨٤-٨٥.

(٤) أبو داود (٨٣٢).

(٥) إسناده ضعيف، فإن إبراهيم بن عبدالرحمن السَّكْسكي ضعيف يعتبر بحديثه =

وأخبرتنا أمُّ عبدالله زَيْنَب بنت الكمال أحمد بن عبدالرَّحيم بن عبدالواحد المَقْدسية قِراءةً عليها وأنا أسمعُ، قالت: أخبرنا الشُّيوخ الثَّلاثة أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن الخَيِّر، وأبو عبدالله مُحمد بن مُقْبل بن فِتْيان بن المَنِّي، وأبو جَعفر محمد بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن السَّيِّدي إجازةً؛ قالوا: أخبرتنا الكاتِبة فَخْرُ النِّساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَري قِراءةً عليها ونحنُ نسمع، قالت: أخبرنا أبو الفَوارس طِراد بن محمد بن علي الزَّيْنبي في سنة تِسعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن محمد بن رِزْقُوية، قال: أخبرنا أبو جَعْفر محمد بن يَحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أنا محمد وأنا أحمد، وأنا الماحِي الذي يُمْحى بِي الكُفر، وأنا الحاشِر الذي أحشُر النَّاس، وأنا العاقِب الذي ليسَ بَعْده نَبي».

أخرجه مُسْلم[1] عن زُهَير بن حَرْب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عُمر. وأخرجهُ التِّرمذي[2] عن سَعيد بن عبدالرَّحمن المَخْزومي؛ أربعتهم عن سُفيان، به، فوقع لنا بدلاً عاليًا لهما. وأخرجهُ مُسْلم أيضًا[3] عن عبدالملك بن شُعَيْب بن اللَّيث بن سَعْد، عن أبيه عن جَدّه، عن عُقيل عن

= عند المتابعة ولم يتابع.

أخرجه إضافة لمن تقدم: الحميدي (٧١٧)، وعبدالرزاق (٢٧٤٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤١٧، وأحمد ٤/ ٣٥٣ و٣٥٦ و٣٨٢، وعبد بن حميد (٥٢٤)، والنسائي ٢/ ١٤٣، وفي الكبرى (٩٩٦)، وابن خزيمة (٥٤٤)، وابن حبان (١٨٠٨)، والطبراني في الأوسط (٣٠٤٩)، وفي الدعاء (١٧١١)، وابن عدي ١/ ٢١٤، والدارقطني في سننه ١/ ٣١٤، والبيهقي في سننه ١/ ٣٨١، والبغوي في شرح السنة (٦١٠) من طرق عن إبراهيم السكسكي، به.

(١) مسلم ٧/ ٨٩ (٢٣٥٤) (١٢٤).

(٢) جامع الترمذي (٢٨٤٠)، وقال: حسن صحيح.

(٣) مسلم ٧/ ٩٠(٢٣٥٤) (١٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٥٤ حديث (٣١٩١).

الزُّهري، به[1]، فوقع لنا عاليًا بأربع درجات.

وبه إلى شُهْدة، قالت: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عليّ بن أحمد ابن البُسْري البُنْدار قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يَحيى بن عبدالجَبَّار السُّكَّري، قال: قُرِىء على إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا سُفيان، عن عُرْوة، عن زَيْنَب بنت أبي سَلَمة، عن حَبيبة، عن أمها أُمِّ حَبيبة، عن زَيْنَب زَوْج النَّبي ﷺ، قالت: استَيْقَظ النبيُّ ﷺ من نَوْم مُحْمَرًا وَجْهُهُ وهو يقول: «لا إله إلا الله ثلاثَ مَرَّات، ويلٌ للعَرب من شَرٍّ قد اقترَب، فُتح اليوم من رَدْم يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ مثل هذه وحَلَّقَ حَلْقَةً» قلتُ: يا رسولَ الله، أنَهْلَكُ وفينا الصَّالحون؟ قال: «نعم، إذا كَثُرَ الخَبَثُ».

أخرجه البخاري[2] عن مالك بن إسماعيل. وأخرجه مُسْلم عن عمرو الناقد[3]، وأبي بكر بن أبي شَيْبة[4]، وسَعيد بن عَمْرو الأَشْعَثي، وزُهَيْر بن حَرْب، وابن أبي عُمر[5]، وأخرجه التِّرمذي[6] عن سَعيد بن عبدالرَّحمن. وأخرجه النَّسائي[7] عن عُبَيْدالله بن سَعيد. وأخرجه ابن ماجة[8] عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ سَبْعتهم عن سُفيان بن عُيَيْنة،

---

(١) وأخرجه إضافة لمن تقدم: الحميدي (٥٥٥)، وأحمد ٤/ ٨٠ و٨٤، والبخاري ٤/ ٢٢٥ (٣٥٣٢) و٦/ ١٨٨ (٤٨٩٦)، ومسلم ٧/ ٨٩ و٩٠ (٢٣٥٤)، والترمذي في الشمائل (٣٦٦)، والنسائي في الكبرى (١١٥٩٠) من طرق عن الزهري، به.

(٢) البخاري ٩/ ٦٠ (٧٠٥٩).

(٣) مسلم ٨/ ١٦٥ (٢٨٨٠) (١).

(٤) في المصنف ١٥/ ٤٢.

(٥) مسلم ٨/ ١٦٦ (٢٨٨٠) (١).

(٦) جامع الترمذي (٢١٨٧) وفيه: «عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي وأبي بكر ابن نافع وغير واحد».

(٧) السنن الكبرى (١١٣١١).

(٨) ابن ماجة (٣٩٥٣).

به[1]. فوقع لنا بدلاً لهم عاليًا، وقد اجتَمَع في إسناد هذا الحديث زَوْجَتان من أَزْوَاج النَّبي ﷺ وهُما أمُّ حَبيبة وزَيْنب بنت جَحْش، ورَبيبَتان من رَبائِب رسولِ الله ﷺ وهُما زَيْنَب بنت أُمِّ سَلَمة، وهي بنت أبي سَلَمة عبدالله بن عبدالأسد المَخْزومي، وحَبيبة بنت أُمِّ حَبيبة، وهي بنت عُبيدالله ابن جَحْش الذي تَنصَّر بأرضِ الحَبَشة، ومما اجتَمَع فيه أربَعةٌ رأوا رسولَ الله ﷺ، وهم أبو عتيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة رضي الله عنهم أجمعين[2].

وبه إلى شُهْدة، قالت: أخبرنا الشَّيخ أبو عبدالله الحُسَين بن أبي القاسِم عليّ بن أحمد البُسْري البُنْدار، بقراءة أبي نَصْر الأَصْفَهاني في جُمادى الأُولى من سنة سَبع وتسعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يَحيى بن عبدالجبَّار السُّكَّري قِراءةً عليه في شَهرِ رَمَضان سنة خَمس عَشرةَ وأربع مئة، قال: قُرِىء على أبي عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار في المُحَرَّم سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عَبَّاس ابن عبدالله الترقفي، قال: حدثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح أبو عصام العَسْقلاني، قال: حدثنا أبو سَعْد السَّاعدي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ «من أَلْقى جِلْباب الحَياء فلا غِيبةَ لَهُ».

أبو سَعْد هو سعيد بن المرْزبان البَقَّال الأَعْوَر الكوفي مولى حُذَيفة

---

(١) وأخرجه إضافة لمن تقدم أحمد ٦/ ٤٢٨ و٤٢٩، والبخاري ٤/ ٢٤٠ (٣٥٩٨) و٤/ ١٦٨ (٣٣٤٦) و٩/ ٦٠ (٧٠٥٩)، ومسلم ٨/ ١٦٥ و١٦٦ (٢٨٨٠)، والنسائي في الكبرى (١١٣٣٣) من طريق الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة، فذكرته ليس فيه: «حبيبة بنت أم حبيبة».

(٢) هكذا في الأصل ولعله سقط على المخرج، فالأربعة هم: زَوْجتا النبي ﷺ: زينب بنت جحش وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وربيبتا النبي ﷺ: حبيبة بنت أم حبيبة وزينب بنت أم سلمة، ولا ذكر لأبي عتيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر في الحديث إنما روى البخاري الحديث ٩/ ٧٦ (٧١٣٥) من طريق محمد ابن أبي عتيق، وهو محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق عن الزهري، به.

ابن اليَمان[1].

وبه إلى شُهْدة، قالت: أخبرنا محمد بن عبدالكريم هو ابن خُشَيْش، قال: أخبرنا أبو عليّ بن شاذان، قال: أخبرنا مَيْمون بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن عبدالجَبَّار العُطارِدي، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأن أقولَ: سُبحانَ الله والحَمْدُ لله ولا إله إلا الله والله أكبرُ، أحبُّ إليَّ مِمَّا طَلعت عليه الشَّمسُ».

أخرجه مُسْلم[2] عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبة[3]، وأبي كُرَيب؛ كِلاهما عن أبي مُعاوية[4]. فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وبه إلى شُهْدة، قالت: أخبرنا الشَّيخ أبو الخَطَّاب نَصْر بن أحمد ابن عبدالله بن البَطر القارِىء يوم الأحد ثالث عشر جُمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عُبَيدالله بن يَحْيى بن زكريا البَيِّع قِراءةً عليه، قال: حدثنا القاضِي أبو عبدالله الحُسين ابن إسماعيل المَحامِلي إملاءً، قال: حدثنا عليّ بن شُعَيب، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، قال: سمع عَمْرو بن عبدالله بن صَفْوان يحدث عن يزيد ابن شَيْبان، قال: كُنَّا وقوفًا بعَرَفة في مكانٍ بعيدٍ من المَوْقِف يُباعِده

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي سعد هذا وضعف روَّاد بن الجراح.
أخرجه الخرائطي في مساوىء الأخرق (٤١٧)، والقضاعي في مسنده (٢٩٩)، والبيهقي ١٠/ ٢١٠، وفي الشعب (٩٦٦٤)، والخطيب في تاريخه ٩/ ٤٤٠ من طريق روَّاد، به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٧٧، والخطيب في تاريخه ٥/ ٢٨٠-٢٨١ من طريق الربيع بن بدر عن أبان بن أبي عياش عن أنس، بنحوه. وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن الربيع وشيخه متروكان.

(٢) مسلم ٨/ ٧٠ (٢٦٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٢٩ حديث (١٢٥١١).

(٣) هو في المصنف ١٠/ ٢٨٨.

(٤) أخرجه أيضًا: الترمذي (٣٥٩٧)، والنسائي في الكبرى (١٠٦٧١)، وفي عمل اليوم والليلة (٨٣٥) من طريق أبي معاوية، به. وقال الترمذي: صحيح.

عَمْرو، فأتانا ابن مِرْبَع الأنصاري، فقال: إنّي رَسولُ رَسول الله ﷺ إليكُم، يقول: «كونُوا على مَشاعِركم هذه، فإنّكم على إرثٍ من إرثِ إبراهيم عليه السَّلام».

أخرجه أبو داود[1] عن النُّفَيْلي. وأخرجه الترمذي[2] والنَّسائي[3] عن قُتَيْبة. وأخرجه ابن ماجة[4] عن أبي بكر بن أبي شَيْبة؛ ثلاثَتُهم عن سُفيان[5]. فوقع لنا بدلاً عاليًا.

وابن مِرْبَع[6] اسمهُ زَيد، وقيل: يزيد، وقيل: عبدالله بن مِرْبَع بن قَيظي بن عَمْرو بن زَيد بن جُشم بن حارِثة بن الحارِث بن عَمْرو بن مالك ابن أَوْس الأنصاري. ذكره ابن عساكر فيمن اسمه يَزيد، وابن مَنْدة في باب زَيد[7].

شيخةٌ أُخرى

١٧٥- زَيْنب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن رِكاب الأَنْصارية الدِّمشقية، أمُّ عبدالله وأمُّ محمد بنت المحدِّث

---

(١) أبو داود (١٩١٩).

(٢) جامع الترمذي (٨٨٣)، وقال: «حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة عن عمرو».

(٣) النسائي ٥/ ٢٥٥، وفي الكبرى (٤٠١٠).

(٤) ابن ماجة (٣٠١١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٥٣٥ حديث (١٥٥٢٦).

(٥) إسناده صحيح.
أخرجه إضافة لمن تقدم الحميدي (٥٧٧)، وأحمد ٤/ ١٣٧، والبخاري في تاريخه الكبير ٨/ ٤٤٥-٤٤٦، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٢/ ٢١٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٤٩)، وابن خزيمة (٢٨١٨) و(٢٨١٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٠٤)، والحاكم ١/ ٤٦٢، والبيهقي في سننه ٥/ ١١٥ من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

(٦) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ١٠٧.

(٧) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في الرابع عشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

نَجْم الدين ابن الخَبّاز[1].

سمعتْ من الحسن بن الحُسين بن المُهَيْر، وابن عبدالدائم، وأبي بكر ابن النُّشْبي، ويوسف ومحمد ابني عُمر ابن خطيب بيت الآبار، وعبدالوهاب ابن الناصح، ومحمد بن إسماعيل بن عساكر، وعليّ بن عبدالواحد بن الأوحد، ومُظَفَّر بن عبدالكريم ابن الحَنْبلي، وابن عمه يحيى ابن عبدالرحمن، وعُمر بن محمد الكرماني، وإسماعيل بن أبي اليُسْر، ويوسف بن مكتوم، وعبدالعزيز بن عبد، وجماعة من أصحاب ابن طَبَرْزَد، والكِنْدي، وحَدَّثت.

سمع منها البِرْزالي، وذكرها في مسوّدة «معجمه»، فقال: من أولاد المحدثين، أسمعها أبوها الكثير حُضُورًا وسماعًا، وكانت مُقيمةً بقَصْر اللَّبّاد. انتهى كلامه.

مولدُها على الصحيح في سَلخ جُمادى الأولى سنة تسعٍ وخمسين وست مئة. وتُوفيت في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبع مئة بظاهر دمشق، ودُفِنت بسَفْح قاسيون.

سمعتُ عليها «جُزء الأنصاري» بسماعها له من ثمانية وعشرين شيخًا سماعًا وحُضُورًا بأسانيدهم فيه.

أخبرتنا الشيخةُ الصَّالحة أمُّ عبدالله زَيْنب بنت الشيخ نَجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ابن الخَبَّاز الأنصاري قراءةً عليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا الشيوخ الثمانية والعشرون: أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المَقْدسي، وأبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن عُثمان ابن عساكر، والأخوان ضياء الدين يوسف ومُوفَّق الدين محمد ابنا عُمر ابن يوسف ابن خطيب بين الآبار، وكمال الدين عبدالعزيز بن عبدالمنعم

---

(١) ترجمتها في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٤٩، وذيل العبر للحسيني ٢٨١، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ١١٤-١١٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٧٨-٥٧٩، وذيل التقييد ٢/ ٣٦٧، والمنتقى من المعجم المختص ١/ الورقة ٩٦، والدرر الكامنة ٢/ ٢١١-٢١٢.

ابن عبدٍ الحارثي، وإسرائيل بن أحمد بن أبي الحُسين العُرْضي الطَّبيب، والإمام شَمْس الدين عبدالرحمن ابن الشيخ أبي عُمر، وابن أُخته كمال الدين عبدالرحيم بن عبدالملك بن عبدالملك، ومؤيَّد الدين أسعد ابن المُظفَّر بن أسعد ابن القَلانسي، والأخوان شَرَف الدين عبدالرحمن وعماد الدين محمد ابنا سالم بن الحسن بن صَصْرى، وعز الدين عبدالرحمن بن محمد ابن الحافظ عبدالغني، ونَجْم الدين عبدالرحمن بن أحمد بن محمد ابن الشِّيرازي، وبهاء الدين عُمر بن حامد بن عبدالرحمن القُوصي، ومُظَفَّر بن أبي الدُّر الشَّرابي، وسَيْف الدين يحيى ابن الشيخ ناصح الدين عبدالرحمن بن نَجم ابن الحَنْبلي، وابن ابن عمه نَجْم بن يوسف بن أحمد بن نجم، وعز الدين إبراهيم بن عبدالله ابن الشيخ أبي عُمر، وعبدالولي بن جُبَارة بن عبدالولي، وأحمد بن جميل بن حمد المَقْدسي، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهَرَوي، وعبدالوهاب ابن الناصح محمد بن إبراهيم المَقْدسي، ومُؤَمَّل بن محمد بن عليّ البالِسي، وشَرَف الدين محمد بن عبدالمنعم بن عُمر ابن القَوَّاس، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن سُليمان العامري، وإسماعيل بن أبي عبدالله ابن العَسْقَلاني، وفاطمة بنت الملك المُحْسن أحمد ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، وست العرب بنت يحيى بن قايماز الكِنْدية سماعًا وحُضُورًا، قال أحمد بن عبدالدائم: أخبرنا الشيوخُ الثلاثة: الإمام أبو الفَرَج عبدالرحمن بن عليّ بن محمد ابن الجَوْزي، وأبو محمد المُكرم بن هبةالله بن المُكرم الصُّوفي، وأبو المُظَفَّر عبدالخالق بن فَيروز بن عبدالله الجَوهري، وقال محمد بن إسماعيل بن عساكر: أخبرنا الشيخان أبو الحسن عبداللَّطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد الصُّوفي، وأبو اليُمْن زَيْد بن الحسن الكِندي. وقال عبدالرحمن بن سالم بن صَصْرَى، وعزُّ الدين عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالغني، وعبدالرحمن ابن الشيخ أبي عُمر، وابن أُخته عبدالرحيم: أخبرنا الشيخان أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد، وأبو اليُمن زَيد بن الحسن الكندي. وقال إسرائيل الطبيب:

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن محمود ابن الأخضر وقال عبدالعزيز بن عبدٍ: أخبرنا أبو الحسن عبداللَّطيف بن إسماعيل بن أبي سعد. وقال أسعد ابن القَلاَنسي، وعبدالرحمن ابن الشِّيرازي، وعُمر بن حامد القُوصي، والأخوان يوسف ومحمد ابنا عُمر ابن خطيب بيت الآبار، ومُظَفَّر الشَّرابي، ويحيى ابن الحَنْبلي: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزد. وقال الباقون وهم ثلاثة عشر: إبراهيم بن عبدالله بن أبي عُمر، وأحمد بن جميل، وإسماعيل ابن العَسْقلاني، وعبدالولي بن جُبَارة، وعبدالوهاب ابن النَّاصح، ومحمد بن أبي بكر العامري، ومحمد بن سالم بن صَصْرَى، ومحمد بن عبدالمنعم ابن القَوَّاس، ومُؤَمَّل البالِسي، ونجم ابن الحَنْبلي، وأبو بكر الهَرَوي، وستُّ العَرَب، وفاطمة: أخبرنا الإمام أبو اليُمن زيد ابن الحسن الكِندي، قالوا ستتهم: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر ابن أحمد الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبدالله بن مُسْلم الكَجِّي البَصْري، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي؛ أنَّ أنسًا كان يقرأ: «إنِّي نَذَرتُ للرحمنِ صومًا وصمتًا»[(١)].

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن عُمر بن الخطاب رضي الله عنهما، قال: تُصلِّي المرأة في ثلاثة أثوابٍ: درعٍ وخمارٍ وإزارٍ[(٢)].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الطبري في التفسير ١٦/ ٧٤. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٠٦ وزاد نسبته للفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف وابن مردوية عن أنس بن مالك.
وقراءة المصحف ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾﴾ [مريم].

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه البيهقي ٢/ ٢٣٥ من طريق الأنصاري، به. وأخرجه ابن أبي شيبة =

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثني سُليمان التَّيْمي، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: صلاةُ الوسطى، صلاةُ العَصْر[١].

أبو أيوب هو يحيى بن مالك، ويقال: حبيب بن مالك العتكي المَراغي البَصْري، روى عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص، وعائشة، وجُويرية بنت الحارث. رَوَى عنه قتادة وأبو عمران الجَوْني. قال الحاكم أبو أحمد: سمعتُ محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ العباس يقول: سمعتُ يحيى يقول: أبو أيوب الذي يَرْوي عنه قتادة اسمه يحيى بن مالك المَرَاغي[٢].

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن شُعَيْب السِّمْسار، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا بكّار بن عبدالعزيز ابن أبي بَكْرة، قال: حدثنا أبي، عن أبيه رضي الله عنه، أنَّ النبيَّ ﷺ كان عند بعض نسائه، فأتاه بشيرٌ يُبشِّرُه بظَفَر أصحابِهِ، قال: فخَرَّ ساجدًا، ثم قال للرسول: «حدثني»، قال: الذي يَلي أمرَهُم امرأةٌ. قال رسولُ الله ﷺ: «هَلَكتِ الرجالُ حين أطاعَت النِّساءَ».

أخرجه أبو داود في الجهاد[٣] عن مَخْلد بن خالد. وأخرجه

= ٢/ ٢٢٤ من طريق سليمان التيمي، به. مقتصرًا على الشطر الأول حسب. وزاد السيوطي نسبته لابن منيع عن عمر.

(١) إسناده صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٦، والطبري في تفسيره ٢/ ٥٥٦، وابن حزم في المحلى ٤/ ٢٥٩ من طريق سليمان التيمي، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤، والطبري ٢/ ٥٥٥، وابن حزم ٤/ ٢٥٦ من طريق أبي سهل محمد بن عمرو عن القاسم بن محمد عن عائشة.
ويروى في الباب أحاديث مرفوعة إلى النبي ﷺ من طريق غير واحد من الصحابة. ينظر جامع الترمذي (١٨١) و(١٨٢) و(٢٩٨٤).

(٢) تهذيب الكمال ٣٣/ ٦٠-٦٢.

(٣) أبو داود (٢٧٧٤) بقصة السجود حسب.

الترمذي في السير[1] عن ابن مثنى؛ كلاهما عن أبي عاصم، عن بكّار، به[2].

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا أبو بَحْر، قال: كان أبو الجلد يحلفُ ولا يَسْتثني أن لا تَهْلك هذه الأُمَّة حتى يَحْكم فيها اثنا عشر خليفة منهم رجلان من رَهْط النبي ﷺ يحكمون بالهُدَى ودين الحق أحدهما ثلاثين والآخر أربعين.

أبو بَحْر اسمه هلال. وأبو الجلد اسمه جِيْلَان بن فَرْوة، ويقال: ابن أبي فَرْوة الأسدي الجَوْني البَصْري، رَوَى عنه قتادة بن دِعامة وأبو عمران الجَوْني[3].

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا عليّ بن نَصْر، عن شعبة قال: سُئِل يونس[4] عن المرأة تموت وفي بَطْنها ولدٌ أيُشقُّ بطنُها؟ فسكت ساعةً ثم قال: إنْ قَدَرتَ أن تُحيي نفسًا فافعل.

---

(١) الترمذي (١٥٧٨) بقصة السجود، وقال: حسن غريب. وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٩٠ حديث (١١٦٩٨).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف بكار بن عبدالعزيز.

أخرجه أيضًا أحمد ٥/ ٤٥، والبزاز كما في كشف الأستار (٣٦٩٢)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧٥، والحاكم ٤/ ٢٩١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٤ من طريق بكار بن عبدالعزيز، به.

وأخرجه ابن ماجة (١٣٩٤)، والبزار (٣٦٨٢)، والدارقطني ١/ ٤١٠ و٤/ ١٤٧، وابن عدي ٢/ ٤٧٥، والحاكم ١/ ٢٧٦، والبيهقي ٢/ ٣٧٠، وفي المعرفة (٤٧٤٩)، والخطيب في تاريخه ٢/ ٤٩١ و٥/ ٢٥٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١١٧ من طريق بكار، به، بقصة سجود الشكر حسب نحو رواية أبي داود والترمذي التي ذكرها المصنف.

وقد روى البخاري معناه من حديث الحسن عن أبي بكرة، قال: لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس قد ملّكوا عليهم بنت كسرى قال: «لن يفلح قوم ولوا أمرهم أمرأة» (البخاري ٦/ ١٠ و٩/ ٧٠).

(٣) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة ٢٢٧٥.

(٤) هو يونس بن عبيد العبدي.

وبه إلى الأنصاري، قال: حدثنا أبو خَلْدة، عن أبي العالية في الرجل يتوضأ فيَخْرج من دُبُره الدُّود. قال: يُعيدُ الوضوءَ.

أبو العالية رُفَيع الرِّياحي البَصْري أسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين، ودَخَل على أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، وسمع من عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم رَوَى عنه قتادة ابن دِعامة السَّدوسي[1].

وأبو خَلْدة اسمه خالد بن دينار التميمي السَّعْدي البَصْري الخَيَّاط، سمع أنس بن مالك النَّجَّاري، والحسن بن أبي الحسن البَصْري. رَوَى عنه يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي[2].

شيخةٌ أُخرى

١٧٦- زَيْنب بنت يحيى بن عبدِالعزيزِ بن عبدالسَّلام بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد بن المُهذَّب السُّلميّ الدِّمشقي، أمُّ عُمر بنت الخطيب بَدْر الدين أبي زكريا ابن الشيخ العلامة عز الدين أبي محمد[3].

حَضَرت في الخامسة على عُثمان بن عليّ ابن خطيب القَرافة، وعُمر بن أبي نَصْر بن عَوَّة الجَزَري، وإبراهيم بن خليل، واليَلْداني، ومحمد بن سُليمان الصِّقلّي، وسمعتْ من خالد بن يوسف النَّابُلُسي وغيره، وأجاز لها سنة خمسين وست مئة من الدِّيار المصرية سِبْط السِّلفي وغيره، وحَدَّثت.

سمع منها البِرْزَالي، وذكرها في مُسوَّدة «معجمه» فقال: زوجةُ

---

(١) تهذيب الكمال ٩/ ٢١٤.

(٢) تهذيب الكمال ٨/ ٥٦.

(٣) ترجمتها في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٥٧-٢٥٨، والوافي بالوفيات ١٥/ ٦٨، ومرآة الجنان ٤/ ٢٩١، وذيل التقييد ٢/ ٣٧٢، والدرر الكامنة ٢/ ٢١٥، وشذرات الذهب ٦/ ١١٠.

ضياء الدين ابن الطُّوسي، امرأةٌ جَيّدة من بيتٍ، وهي أكبرُ من أخيها ناصر الدين أحمد بسنة ونصف، ولها إجازةٌ دمشقية في سنة خمس وخمسين وست مئة فيها جماعةٌ أيضًا، وحَجّت مرتين.

مولدُها سنة ثمان وأربعين وست مئة تقريبًا. وتُوفيت في رابع ذي القَعْدة سنة خمس وثلاثين وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عليها من يَومها بجامع دمشق، ودُفنت بمقبرة باب الصَّغير ظاهر دمشق.

أجازتْ لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة،

أخبرتنا الشيخةُ الصَّالحةُ المُسندة أمُّ عمر زَيْنب بنت الخطيب بَدْر الدين يحيى ابن الشيخ الإمام عزِّ الدين أبي محمد عبدالعزيز بن عبدالسَّلام بن أبي القاسم السُّلَمي إجازةً، والشيخان: الصَّالح أبو العباس أحمد بن عليّ بن الحسن الجَزَري بقراءتي عليه وأُمُّ محمد فاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى الدَّبْهي[1] قراءةً عليها وأنا أسمع، قالوا ثلاثتهم: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبدالله الدمشقي، قال أحمد وزَيْنب: حُضُورًا، وقالت فاطمة: سماعًا، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عليّ بن المُسلَّم اللَّخْمي الخِرَقي الفقيه في ذي القَعْدة سنة ست وثمانين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين ابن المَوازيني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن يحيى ابن سلوان المازني، قال: أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التَّميمي المؤذِّن، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفَرَج بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسْهر عبدالأعلى بن مُسْهر الغَسَّاني، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن عبدالله بن حَوَالة الأَزْدي رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «إنكم ستُجنَّدون أَجْنادًا: جُنْدًا بالشَّام، وجُنْدًا بالعراقِ، وجُنْدًا باليمن». فقال الحوالي: خِرْ لي يا رسولَ الله. قال: «عليكم

---

(١) الدبهي: نسبة إلى دباها قرية من نواحي بغداد من طسوج نهر الملك (معجم البلدان).

بالشَّام، فمَنْ أَبَى فليَلْحَق بيمنِهِ ويَسْق من غُدُرِه؛ فإنَّ الله قد تكَفَّل لي بالشام وأهلِهِ»[١].

أخرجه أبو داود في الجهاد[٢] عن حَيْوة بن شُريح، عن بَقيَّة، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي قُتَيْلة، عن عبدالله بن حَوالة[٣]. فوقع لنا عاليًا. وأبو قُتَيْلة اسمه مَرْثد بن وَدَاعة الجُعْفي الحِمْصي[٤].

وأخبرتنا أمُّ عُمر زَيْنب بنت يحيى بن عبدالعزيز بن عبدالسَّلام في كتابها، قالت: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن عليّ بن عبدالواحد ابن خطيب

---

(١) حديث صحيح. أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبدالله.
أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٦٠ و٦١ من طريق ربيعة بن يزيد. وأخرجه ابن حبان (٧٣٠٦) والحاكم ٤/ ٥١٠، وابن عساكر ١/ ٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ من طريق مكحول. وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٩٢) و(٣٥١٥)، وابن عساكر ١/ ٦١ و٦٢ من طريق ربيعة ومكحول مقرونين؛ كلاهما عن أبي إدريس الخولاني، به.
وأخرجه أحمد ٥/ ٣٣ من طريق مكحول عن ابن حوالة، ليس فيه أبو إدريس الخولاني.

(٢) أبو داود (٢٤٨٣). وينظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩٩ حديث (٥٢٤٨).

(٣) وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١١٧٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٧٥ و٧٦ والمزي في التهذيب ٢٧/ ٣٦١ من طريق حيوة بن شريح، به، وإسناده ضعيف لضعف بقية وهو ابن الوليد؛ فإنه كان يدلس تدليس التسوية.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٣، ويعقوب الفسوي في المعرفة ٢/ ٢٨٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١١١٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١٩٧٥) و(٢٥٤٠)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣-٤، وفي دلائل النبوة (٤٧٨)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٢٧ من طريق جبير بن نفير عن عبدالله بن حوالة.
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٨٨، والطبراني في مسند الشاميين (١٠٥٤) من طريق سليمان بن سمير عن عبدالله بن حوالة.

(٤) تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥٩.

القَرافة قراءةً عليه وأنا حاضرةٌ في الخامسة، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي إذنًا، قال: أخبرنا أبو البَقَاء المُعَمَّر بن محمد بن عليّ الحبَّال ببغداد ومرةً أخرى بالكوفة، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد جَنَاح بن نَذِير بن جَنَاح بن إسحاق المُحاربي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْباني الصَّائغ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بنِ الحسين بن موسى الحُنَيْني، قال: حدثنا عَفّان، قال: حدثنا حمّاد بن سَلَمة قال: حدثنا حُميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: ما كان شَخْصٌ أحبَّ إليهم رُؤيةً من رسولِ الله ﷺ، وكانوا إذا رَأَوْهُ لم يَقُومُوا لما يعلمونَ من كَرَاهيَتِهِ لذلك.

أخرجه الترمذي في الاستئذان[1] عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، عن عفّان، به، وقال: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[2]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا له بدرجتين.

وأخبرتنا الشيخة أمُّ عُمر زَيْنب بنت يحيى ابن الشيخ عزِّ الدين عبدالعزيز بن عبدالسَّلَام إذنًا، قالت: أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي ابن الحاسِب (ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصَّالحي إجازةً، قال: أخبرنا أبو الفَضْل جعفر بن عليّ بن هبةالله الهَمْداني في كتابه، قالا: أخبرنـا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي قراءةً عليه ونحن نسمع (ح) قال شيخنا أبو العباس وأخبرنا أيضًا الشيخان الحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد بن عُمر بن الحُسين بن خَلَف القَطِيعي وأبو محمد المأمون بن أحمد بن العباس بن المأمون إجازةً من بغداد، قالا: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن نَسِيم عَتِيق ابن عَيْشون، قالا: أخبرنا

---

(١) الترمذي (٢٧٥٤)، وهو في الشمائل، له (٣٣٥). وينظر تحفة الأشراف ١/ ٣٥٧ حديث (٦٢٥).

(٢) وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٦، وأحمد ٣/ ١٣٢ و١٣٤ و١٥١ و٢٥٠، والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٦)، وأبو يعلى (٣٧٨٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٦٣ من طريق حماد بن سلمة، به.

أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ ابن العَلّاف المقرىء، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْران قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسينِ بن عبدالله الآجُرِّي قراءةً عليه وأنا أسمع بمكة في يوم الثلاثاء لثمانٍ خَلَون من شوال من سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا بِشْر ابن الوليد القاضي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن عبدالرحمن، عن سُليمان الشَّيْباني، عن عليّ بن زَيْد بن جُدْعان، عن جَدَّته، عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت: لقد أُعطيتُ تسعًا ما أُعطِيتها امرأةٌ بعد مَرْيم بنت عمران: لقد نَزَل جبريلُ بصُورتي في راحته حتى أمر رسول الله ﷺ أن يتزوَّجني، ولقد تَزوَّجني بِكْرًا وما تزوَّج بِكْرًا غيري، ولقد قُبِضَ رسولُ الله ﷺ ورأسُه في حِجْري، ولقد قَبَرتُه في بيتي، ولقد حَفَّت الملائكة بيتي وإن كان الوحيُ لَيَنْزلُ عليه في أهلِهِ فيتفرقون عنه وإن كان لينزل عليه وإنِّي لمعهُ في لِحافه، وإنِّي لابنةُ خليفتهِ وصِدِّيقه، ولقد نَزَل عُذْري من السَّماء، ولقد خُلقْتُ طَيِّبةً وعند طَيِّب، ولقد وُعِدتُ مَغْفرةً ورِزْقًا كريمًا(١).

وبه إلى الآجري، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، عن أبي أُسامة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه قال: لقد صحبت عائشة رضي الله عنها فما رأيتُ أحدًا قطُّ كان أعلم بآية أُنزلت، ولا بفَرِيضة ولا بسُنَّة، ولا أعلمَ بشِعْرٍ ولا أَرْوى له، ولا بيوم من أيام العَرَب، ولا بنَسَب، ولا بكذا ولا بكذا، ولا بقضاءٍ، ولا بطِبٍّ منها. فقلت لها: يا خالةُ الطِّبُّ مِنْ أين علمتِهِ؟ قالت: كنتُ أَمْرضُ فيُنْعتُ لي الشيءُ، ويمرضُ المريض فيُنْعتُ له فينتفعُ، وأسمع الناسَ يَنْعتُ بعضُهم لبعضٍ فأحفظُهُ. قال عروة: فلقد ذهب عني عامةُ علمها لم

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وجهالة جدته - وهي أمية بنت عبدالله ويقال: أمينة - وقد تفرد بالرواية عنها علي بن زيد بن جدعان ولم يوثقها أحد. وأورد الخبر الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ١٤١.

أسأل عنه[١].

شيخةٌ أُخرى

١٧٧- سَفْرى بنت يعقوب بن إسماعيلِ بن عبدالله بن عُمر بن عبدالله الدِّمشقية، أمُّ محمد ابنةُ عزِّ الدين ابن شَرَف الدين ابن القاضي جمال الدِّين، المعروف جدُّها بابن قاضي اليمن[٢].

سمعت من جَدِّها وأخيه إسحاق، وحَدَّثت.

سمع منها البِرْزالي، وذكرها في مسودة «معجمه» فقال: وحَجَّت سنة البَدري، ثم حَجَّت عن أُمِّها في السنة التي بعدها، وهي امرأةٌ مباركةٌ، زوجةُ الشمس محمد بن محمود الذَّهبي، ولما سمعنا منها ذكرت الشيخ عليّ المَوْصلي المحدِّث وقالت: كان صديق والدي يلازمُنا ويَبيتُ عندنا، وأعاد والدي عليه الخَتْمةَ الشريفة. ومولدُها بعد سنة ستين وست مئة تقريبًا[٣]. انتهى كلامه.

وتُوفيت في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبع مئة بدمشق، وصُلِّي عليها، ودُفنت بتُرْبة جَدِّها على الشرف الأعلى، بالقُرْب من العزية[٤] ظاهر دمشق.

سمعتُ عليها حديثَ أبي القاسم الكُوفي، بسماعها من جدِّها

---

(١) إسناده صحيح، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة. وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ١٨٣. وأخرجه أو نعيم في الحلية ٢/ ٤٩ من طريق جعفر الفريابي، عن منجاب بن الحارث، عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه، بنحوه. وأخرج أحمد في مسنده ٦/ ٦٧ وابن عدي في الكامل ٥/ ١٥١٢ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٥٠ من طريق هشام بن عروة عن أبيه، فذكر سؤاله عن كيفية تعلمها الطب وإجابتها له.

(٢) ترجمتها في: الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٨، والدرر الكامنة ٢/ ٢٣٢.

(٣) ذكر الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة: مولدها في سنة ٦٦٠ جزمًا.

(٤) هي المدرسة العزية البرانية من مدارس الحنفية بالشرف الأعلى بظاهر دمشق (الدارس ١/ ٥٥٠ ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٣٩٢).

إسماعيل وأخيه إسحاق ابني عبدالله بن عُمر، بسماعهما من عبداللّطيف ابن إسماعيل الصُّوفي، بسماعه من والده، عنه.

أخبرتنا الشيخة الصَّالحة أمُّ محمد سَفْرَى بنت الشيخ شَرَف الدين يعقوب بن إسماعيل بن عبدالله بن عُمر ابن قاضي اليمن قراءةً عليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا جدِّي القاضي شَرَف الدين أبو الفِداء إسماعيل وأخوه فَخْر الدين أبو يعقوب إسحاق ابنا عبدالله بن عمر بن عبدالله قراءةً عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو الحسن عبداللّطيف بن إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيْسابوري الصُّوفي قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا والدي أبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد الصُّوفي في يوم الجُمُعة الثالث من جُمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة، قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ الكوفي النَّيْسابوري قراءةً عليه ببغداد سنة تسعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن ابن محمد السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصمّ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: أخبرنا أيوب بن سُوَيْد، عن (الأوزاعي، عن)[1] محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ: ما بِرُّ الحَجِّ؟ قال: «إطعامُ الطَّعام، وطِيبُ الكلام».

لم يُخرِّجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه[2].

---

(١) ما بين الحاصرتين إضافة منا.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أيوب بن سويد الرملي.

أخرجه الحاكم ١/ ٤٨٣، والبيهقي ٥/ ٢٦٢ من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ١٤٦ من طريق محمد بن مصعب - وهو ضعيف - عن الأوزاعي، به. قال أبو نعيم: «لم يوصله من أصحاب الأوزاعي إلا أيوب بن سويد ومحمد بن مصعب».

وأخرجه الطيالسي (١٧١٨)، وعنه عبد بن حميد (١٠٩١) عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن ابن المنكدر، به. وهذا إسناد ضعيف جدًا فإن طلحة بن=

وبه إلى أبي القاسم الكوفي، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا المؤمَّل بن أحمد بن محمد النَّسائي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن بشّار بُنْدار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا يَنْظرُ الله إليهم يومَ القيامة: الشَّيخُ الزَّاني، والإمامُ الكاذبُ، والعائِلُ المَزْهُوُّ».

أخرجه النَّسائي في الزكاة[١] عن محمد بن مثنى، عن يحيى بن سعيد، به[٢]. فوقع لنا بَدَلاً.

وبه إلى أبي القاسم الكوفي، قال: أخبرنا الإمام أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي النَّيْسابوري إجازةً أنَّ أبا العباس محمد بن يعقوب الأَصمّ أخبرهم، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا أَسَد ابن موسى، قال: حدثنا أبو بكر الداهِري، قال: حدثنا ثَوْر بن يزيد، عن

= عمرو متروك الحديث.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٢٥ و٣٣٤ من طريق محمد بن ثابت عن ابن المنكدر، به بلفظ «إطعام الطعام وإفشاء السلام».

وأخرجه عبدالرزاق (٨٨١٧) عن الأسلمي، والبيهقي ٥/ ٢٦٢ من طريق الأوزاعي؛ كلاهما عن ابن المنكدر، مرسلاً.

(١) النسائي ٥/ ٨٦، وهو في الكبرى (٢٣٥٦). وينظر تحفة الأشراف ١٠/ ٥٤ حديث (١٤١٤٥).

(٢) إسناده حسن، محمد بن عجلان صدوق حسن الحديث.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٩٠)، وابن حبان (٤٤١٣) من طريق ابن عجلان، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٠، ومسلم ١/ ٧٢ (١٠٧)، والنسائي في الكبرى (٧١٣٨)، وأبو يعلى (٦١٩٧) و(٦٢١٢)، وأبو عوانة ١/ ٤٠، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٨٩)، والبيهقي ٨/ ١٦١، والبغوي (٣٥٩١) من طريق سليمان الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة، بلفظ: «ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

خالد بن مُهاجر، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ابن آدم، عندكَ ما يَكفيكَ وأنت تطلبُ ما يُطْغِيْك، ابن آدم، لا بقليلٍ تَقْنَعُ ولا من كثيرٍ تَشْبَعُ، إذا أصبحتَ معافىً في جَسَدِك آمِنًا في سِرْبك عندك قوتُ يومِك فعلى الدُّنيا العَفاء»[(١)(٢)].

خالد بن مُهاجر لم يَرْو عن ابن عُمر في الكتب الستة شيئًا.

وبه إلى الكوفي، قال: أخبرنا أبو طاهر، قال: حدثنا أبو عبدالملك، قال: حدثنا موسى بن أيوب، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله الثَّقَفي، عن حَبيب بن حسّان، عن سعيد بن جُبير، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن أبي موسى الأَشْعري رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أحدٌ أصبرَ على أذى من الله تعالى، يَسمَعهم يقولون: إنَّ له وَلَدًا ثم يَرْزُقهم ويُعافيهم».

أخرجه البخاري في الأدب[(٣)] عن مُسدَّد، عن يحيى بن سعيد، عن سُفيان الثوري. وأخرجه مسلم في التَّوبة[(٤)] عن أبي بكر، عن أبي معاوية

---

(١) العفاء: التراب، وقيل: الدُّروس وذهاب الأثر.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر الداهري، وهو عبدالله بن حكيم (ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٠).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٥٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢١٢ من طريق الربيع بن سليمان، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٧٠) من طريق أسد بن موسى، بهذا الإسناد، لكن وقع فيه «عن عمر»، بدل «ابن عمر» قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به أسد بن موسى»، وكذلك نقله الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٩ وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف».

وأخرجه ابن عساكر ١٦/ ٢١٢ من طريق سلام بن سليمان المدائني وهو ضعيف، عن سلام الطويل وهو متروك، عن إسماعيل بن رافع وهو ضعيف، عن خالد بن مهاجر، عن ابن عمر.

(٣) البخاري ٨/ ٣١ (٦٠٩٩)، وهو في الأدب المفرد (٣٨٩).

(٤) مسلم ٨/ ١٣٣ (٢٨٠٤) (٤٩).

وأبي أسامة. وعن ابن نُمير والأَشجِّ؛[1] كلاهما عن وكيع. وعن عُبيدالله ابن سعيد، عن أبي أسامة[2]؛ أربعتهم عن الأعمش، عن سعيد بن جُبير، به[3]. فوقع لنا عاليًا. وأبو عبدالرحمن السُّلمي اسمه عبدالله بن حَبيب.

وبه إلى أبي القاسم الكوفي، قال: حدثنا أبو حازم، قال: حدثنا أحمد بن عمّار، قال: حدثنا محمد بن سِنان، قال: حدثنا إسحاق بن إدريس، عن عبدالعزيز بن عُمر، عن زَبّان بن عبدالعزيز، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبان بن عُثمان، عن عثمان بن عفّان رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من خَرَجَ مَخْرجًا فقال حينَ يَخرجُ: بسم الله، آمنتُ بالله، واعتصمتُ بالله، وتَوكّلتُ على الله عصم من شرِّ مَخْرجِهِ».

لم يُخرِّجه أحد من أصحاب الكُتُب الستة[4].

وبه إلى أبي القاسم الكوفي، قال: أخبرنا محمد هو ابن نَظِيف، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن الفتح، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب بن زياد، قال: حدثنا إبراهيم بن

---

(١) مسلم ٨/ ١٣٣ (٢٨٠٤) (٤٩).

(٢) مسلم ٨/ ١٣٣ (٢٨٠٤) (٥٠). وينظر تحفة الأشراف ٦/ ١٨٢ حديث (٩٠١٥).

(٣) وأخرجه أيضًا الحميدي (٧٧٤)، وأحمد ٤/ ٣٩٥ و٤٠١ و٤٠٥، والبخاري ٩/ ١٤١ (٧٣٧٨)، والنسائي في الكبرى (٧٧٠٨) و(١١٤٤٥)، وهو في التفسير المفرد (٤٦٥) من طريق سليمان الأعمش، به.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن فيه إسحاق بن إدريس وهو الأسواري متروك وكذبه ابن معين (الميزان ١/ ١٨٤)، كما أن فيه محمد بن سنان وهو ابن يزيد القزاز ضعيف.

أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٦٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٠٢، والطبري في تهذيب الآثار، كما في كنز العمال ١٥/ حديث (٤١٥٥١) من طريق محمد بن سنان عن إسحاق بن إدريس عن أبي إسحاق الأسلمي عن عبدالعزيز بن عمر، به. وساقه ابن عساكر من وجه آخر عن محمد بن سنان، لكن جعل عبدالعزيز بن محمد الدراوردي بدل عبدالعزيز بن عمر.

المَهْدي، قال: حدثنا محمد بن أيوب، عن عبدالملك، قال: قال حَجَّاج ابن يوسف لخُريم النَّاعم: لم سُمِّيتَ خُرَيْمًا النَّاعم؟ قال: لخَلَّتين: لم أَلْبس جَدِيدًا في الصَّيْف ولا خَلِقًا في الشِّتاء. قال: فأخبرني ما العَيْش؟ قال: الأمنُ فإنِّي رأيتُ الخائِف لا يَتهنّأ بعيشٍ. قال: زِدْني. قال: الصِّحّة فإنِّي رأيتُ السَّقيم لا يَتَهَنّأ بعيشٍ. قال: زِدْني. قال: الشَّبابُ، فإنِّي رأيتُ الشيخَ لا يتهنّأ بعيشٍ. قال: زِدْني. قال: لا أجدُ مَزِيدًا.

وبه إلى الكوفي، قال: أخبرني أبو داود الزاهد، قال: حدثني إبراهيم بن عبدالواحد العَبْسي، قال: أخبرنا وُرِّيزة بن محمد الغَسّاني، قال: أنشدني ابن الأعرابي لبعض الظُّرفاء:

سَأصبرُ مَغْلُوبًا وإنْ شئتُ طائعًا   وأُغضي على ما كان من حَدَث الدهر
وليس اصطباري عن وصالك رَغْبةً   ولكن رأيتُ الصَّبرَ يُذْهبُ بالهَجْر

وبه إلى الكوفي، قال: أنشدني والدي رحمه الله قال: أنشدني أبو الحسن عبدالعزيز بن الحسن البَغْدادي، قال: أنشدني أبو بكر بن بَشَّار[(١)] لنفسه:

سَيعلمُ مَن لا يَتَّقي الله رَبَّه   إذا بَرزتْ يوم الحِساب الفَضائحُ
ومن لم يُقدِّم صالحًا لم يكن له   مكانٌ لَعَمري في القيامة صالحُ
فقُل لخَليع صابح في نَشاطِهِ   تذكَّر إذا صاحت عليك الصَّوائحُ
فكم مَلك قد بات بالمُلْك قائمًا   فأصبحَ قد قامت عليه النَّوائحُ

وبه إلى الكوفي، قال: أنشدني أبو الحسن بن سُفيان الكوفي، قال: أنشدني الحسن بن محمد بن محمد التَّميمي، قال: أنشدنا محمد ابن عبدالله الفارسي، قال: أنشدني زَيْد بن محمد العُماني أبو العَطَّاف لغيره:

إذا كان جَدُّ المَرْء في الشيء مُقْبلاً   تأتَّتْ له الأشياءُ من كلِّ جانبِ

---

(١) هو محمد بن القاسم بن بشار ابن الأنباري النحوي المتوفي سنة ٣٠٤ هـ (سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧٤).

فإن أدبرت دُنياه عنه توَعَّرت عليه وأعيتهُ وجوهُ المَطالِبِ
ولا تُدْرِك الأرزاق فيها ولا المُنى بحيلةِ مُحْتالٍ ولا كسبِ كاسبِ

شيخةٌ أُخرى

١٧٨- صفية بنتُ أحمد بن أحمد بن عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدِسي، أمُّ أحمد بنتُ الشيخ شَرَف الدين أبي العباس وهو سِبْط الشيخ مُوفَّق الدين ابن قُدامة[(١)].

سمعتْ من الشيخ زَيْن الدين أحمد بن عبدالدائم جميع «صحيح مسلم» وحدَّثت، وكانت امرأةً صالحة مُتعبدة من خيار النِّساء، وكان والدها الشيخ أبو العباس من الصُّلحاء الأَخْيار، وتَفرَّد في وَقْته بعلم الفَرائض.

توفيت يوم الاثنين وقت العصر ثامن عشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، ودُفنت من الغد بتُربة الشيخ مُوفَّق الدين بسفح جبل قاسِيُون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرتنا الشيخة الصَّالحةُ أمُّ أحمد صفية بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن أحمد بن عُبيدالله المَقْدِسي إذنًا، قالت: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المَقْدسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن صَدَقة الحَرَّاني قراءةً عليه وأنا أسمع (ح) وأخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَمَّاح سماعًا أو إجازةً، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر الواسطي قراءةً عليه، قال: أخبرنا منصور بن عبدالمُنعم بن عبدالله بن محمد بن الفَضْل الفُراوي، قالا: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن

---

(١) ترجمتها في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٠٧، وذيل العبر للحسيني ٢٢٣، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٨٧، وذيل التقييد ٢/ ٣٧٩، والدرر الكامنة ٢/ ٣٠٦-٣٠٧، ولحظ الألحاظ ١١١.

الفضل بن أحمد الفُراوي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالغافر بن محمد ابن عبدالغافر الفارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْروية الجُلُودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، قال: حدثنا الإمام أبو الحُسين مُسْلم بن الحجّاج النَّيْسابوري قال[١]: وحدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سعيد مولى المَهْري أنَّه جاء أبا سعيد الخُدْري رضي الله عنه ليَالي الحَرَّةِ، فاستشارهُ في الجَلاَء من المدينة وشَكَا إليه أسْعارَها وكثرَةَ عيالهِ وأخبرهُ أنَّه لا صَبْرَ له على جَهْد المدينة ولأوائها فقال: وَيْحك لا آمُرك بذلك إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَصْبرُ على جَهْد المدينة ولأوائها أحدٌ فيموتُ إلا كنتُ له شَفِيعًا أو شهيدًا يوم القيامة، إذا كان مُسْلمًا».

أخرجه النسائي في المناسك[٢] عن قُتيبة، به[٣]. فوقع لنا موافقة له. وأبو سعيد المَهْري لا يعرف اسمه[٤].

وبه إلى مُسلم، قال[٥]: وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال[٦]: حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، عن إبراهيم بن طَهْمَان، قال: حدثني سِماك ابن حَرْب، عن جابر بن سَمُرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي لأعْرف حَجَرًا بمكةَ كان يُسلِّم عليَّ قَبْلَ أن أُبْعَث إنِّي لأعرفُهُ الآن».

انفرد بإخراجه مسلم من هذه الطريق فرواه في فضائل النبي ﷺ عن أبي بكر بن أبي شَيْبة كما سُقْناه[٧].

---

(١) مسلم ٤/ ١١٨ (١٣٧٤).

(٢) النسائي في الكبرى (٤٢٨٠). وينظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٩٢ حديث (٤٤١٥).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٣/ ٢٩ و٥٨ و٦٩، وعبد بن حميد (٩٨٢) من طريق أبي سعيد المهري، به.

(٤) تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٥٩.

(٥) مسلم ٧/ ٥٨ (٢٢٧٧). وينظر تحفة الأشراف ٢/ ١٨١ حديث (٢١٣٥).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٤.

(٧) إسناده حسن، فإن سماك بن حرب صدوق حسن الحديث.

أخرجه أحمد ٥/ ٨٩ و٩٥، والدرامي (٢٠) من طريق إبراهيم بن طهمان. =

وبه إلى مُسلم، قال[1]: حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقُتيبة وابن حُجر، قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل- يعنون: ابن جعفر- عن محمد بن أبي حَرْملة، عن عطاء وسُليمان ابني يَسار وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن أنَّ عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ مُضْطَجعًا في بَيْتِه، كاشفًا عن فَخِذَيْه أو ساقَيْه، فاستأذنَ أبو بكر رضي الله عنه فأَذِن له وهو على تلك الحال فتحدَّث، ثم استأذن عمرُ رضي الله عنه فأذِن له وهو كذلك فتَحدَّث، ثم استأذَنَ عُثمان رضي الله عنه، فجَلَسَ رسولُ الله ﷺ وسَوَّى ثيابَه- قال محمد: ولا أقولُ ذلك في يوم واحد- فدَخَلَ فتحدَّثَ، فلما خَرَج قالت عائشةُ رضي الله عنها: دَخَل أبو بكر فلم تَهْتَشَّ[2] له ولم تُبالِهِ، ثم دَخَل عُمر فلم تَهْتَشَّ له ولم تُباله، ثم دَخَل عُثمان فجلستَ وسَوَّيت ثيابَك، فقال: «ألا أَسْتَحي من رجلٍ تَسْتَحي منه الملائكةُ».

انفرد بإخراجه مسلم فرواه في الفضائل كما أخرجناه[3].

شيخةٌ أُخرى

١٧٩- ضيفةُ بنت أبي بكر بن حَمْزة بن محفوظ الصَّحْراويّ، أمُّ عبدالرحمن الصَّالحية[4].

= وأخرجه أحمد ٥/ ١٠٥، والترمذي (٣٦٢٤) من طريق سليمان بن معاذ؛ كلاهما (ابن طهمان وسليمان) عن سماك، به.

(١) مسلم ٧/ ١١٦ (٢٤٠١). وينظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٢٢ حديث (١٦١٣٨).

(٢) الهشاشة: طلاقة الوجه وحسن اللقاء.

(٣) وأخرجه أيضًا البخاري في الأدب المفرد (٦٠٣)، وأبو يعلى (٤٨١٥)، وابن حبان (٦٩٠٧)، والبيهقي ٢/ ٢٣٠، والبغوي (٣٨٩٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، به.

وأخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده (١٠١٨)، وأحمد٦/ ٦٢ من طريق عائشة بنت طلحة عن عائشة.

(٤) لم نقف على ترجمة لها فيما بين أيدينا من المصادر.

سمعتْ من ابن الزَّيْن، وزَيْنب بنت مكي، وحدثتْ وحَجَّت مراتٍ، وكانت امرأةً صالحةً، وهي أُخت إسماعيل بن سُلطان من أمّه. تُوفيت في الطَّاعون سنة تسع وأربعين وسبع مئة، ودُفِنَت بتُرْبة الشيخ مُوفَّق الدِّين ابن قُدامة بسفح جبل قاسيون.

سمعتُ عليها «جُزءَ الأنصاري» بسماعها من ابن الزَّيْن وزَيْنب بنت مكي، بحُضور الأول من الكِندي، وبسماع زَيْنب من ابن طَبَرْزَد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري بسماعه من البَرْمكي، عن ابن ماسي، عن الكَجِّي، عنه.

أخبرتنا الشيخة الصَّالحة أمُّ عبدالرحمن ضَيْفة بنت أبي بكر بن حمزة الصَّالحي قراءةً عليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا الشيخان أبو الفَرَج عبدالرحمن ابن الزَّين أحمد بن عبدالملك بن عُثمان المَقْدسي وأمُّ أحمد زَيْنب بنت مكي بن عليّ بن كامل الحرَّاني، قال الأول: أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن الكِنْدي حُضورًا، وقالت زَيْنب: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البَزَّاز، قال: حدثنا القاضي أبو محمد يوسف ابن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن كثير العَبْدي، قال: حدثنا سُفيان الثّوري، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجُهَني رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ حاجًّا أو جَهَّزَ غازيًا أو خَلَفَه في أهْلِهِ أو فَطَّر صائمًا فلَهُ مثلُ أجْره من غير أن يَنْقُص من أجره شيءٌ».

أخرجه الترمذي في الجهاد[1] عن محمد بن أبي عُمر، عن سُفيان

---

(١) الترمذي (١٦٢٩) وقال: حسن صحيح. وينظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٤ حديث (٣٧٦١).

ابن عُيَيْنة، عن ابن أبي ليلى، به[1]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى ابن ماسي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الجَوْزي، قال: حدثنا أبو ثَوْر إبراهيم بن خالد الكَلْبي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حُميد، عن بكر يعني ابن عبدالله، عن أبي رافع، عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ لقيهُ في طَريق من طُرق المدينة وهو جُنُبٌ، فانسلَّ، فذَهَبَ فاغتسلَ، ففقَدَهُ رسولُ الله ﷺ، فلما جاء قال: «أينَ كُنت يا أبا هُريرة؟» قال: يارسولَ الله لقيتني وأنا جنبٌ فكرهتُ أن أجالسك. قال: «إنَّ المؤمن لا يَنجُسُ».

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عطاء وهو ابن أبي رباح لم يسمع من زيد بن خالد الجهني كما في علل ابن المديني ص٧١ ومراسيل ابن أبي حاتم ص١٥٥. وابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن ضعيف يعتبر به في المتابعات. وإنما صحح الترمذي هذا الحديث لما له من الشواهد.

أخرجه عبدالرزاق (٧٩٠٥)، والحميدي(٨١٨)، وسعيد بن منصور (٢٣٢٨)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٥١، وأحمد ٤/ ١١٤ و١١٦ و٥/ ١٩٢، وعبد ابن حميد (٢٧٥) و(٢٧٦) والدرامي (١٧٠٩)، والترمذي (٨٠٧) و(١٦٣٠)، وابن ماجة (١٧٤٦) و(٢٧٥٩)، والنسائي في الكبرى (٣٣٣٠) و(٣٣٣١)، وابن خزيمة (٢٠٦٤) وابن حبان (٣٤٢٩) و(٤٦٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٢٦٧) و(٥٢٦٨) و(٥٢٦٩) و(٥٢٧٠) و(٥٢٧١) و(٥٢٧٢) و(٥٢٧٣) و(٥٢٧٤) و(٥٢٧٥) و(٥٢٧٦) و(٥٢٧٧)، وفي الأوسط (٧٦٩٦)، وفي الصغير (٨٣٦)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٨،والبيهقي ٤/ ٢٤٠، وفي الشعب (٣٩٥٢)، والبغوي (١٨١٨) و(١٨١٩) من طرق عن عطاء، به.

لكن أخرج البخاري ٤/ ٣٢ (٢٨٤٣)، ومسلم ٦/ ٤٢ (١٨٩٥) من طريق بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال: «من جَهَّز غازيًا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيًا في سبيل بخير فقد غزا». وتنظر تحفة الأشراف ٣/ ١٨٢ حديث (٣٧٤٧).

أخرجه مسلم[1] وابن ماجة[2]؛ كلاهما في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شَيْبة[3]، عن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيّة، به[4]. فوقع لنا بدلاً عاليًا. وأبو رافع اسمه نُفَيْع الصَّائغ البَصْري[5].

شيخةٌ أُخرى

١٨٠- عائشة بنتُ محمد بن مُسلَّم بن سَلاَمة بن البهاء الحَرَّاني، أمُّ محمد الصَّالحية أُخت المحدِّث محاسن[6].

سمعتْ بإفادة أخيها من إسماعيل بن أحمد العِراقي، ومحمد بن أبي بكر البَلْخي، ومحمد بن عبدالهادي، وأخيه عبدالحميد، وإبراهيم ابن خليل، واليَلْداني، وفَرَج فَتَى القُرْطبي، ومحمد بن عليّ ابن النُّشْبي، وغيرِهم، وحَدَّثت.

سمع منها المِزِّي والذَّهبي والبِرْزالي، وذكرها في مُسوّدة «معجمه» فقال: وهي امرأةٌ صالحةٌ خَيّرةٌ مُباركةٌ، ظهر أمرُها في أول سنة ثلاث عشرة وسبع مئة. انتهى كلامه.

وخَرَّج لها ابن سعد مشيخةً، مولدُها تقريبًا في سنة ثمان وأربعين

---

(١) مسلم ١/ ١٩٤ (٣٧١).
(٢) ابن ماجة (٥٣٤). وينظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٢ حديث (١٤٦٤٨).
(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١/ ١٧٣.
(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ٢٣٥ و٣٨٢ و٤٧١، والبخاري ١/ ٧٩ (٢٨٣) و(٢٨٥)، ومسلم ١/ ١٩٤ (٣٧١)، وأبو داود (٢٣١)، والترمذي (١٢١)، والنسائي ١/ ١٤٥، وفي الكبرى (٢٦٣) من طريق حميد الطويل عن بكر بن عبدالله، به.
(٥) تهذيب الكمال ٣٠/ ١٤.
(٦) ترجمتها في : معجم شيوخ الذهبي ٢ /٩٣، وذيل العبر له١٩٢-١٩٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٠٨، ومرآة الجنان ٤/ ٢٩٢، والدرر الكامنة ٢/ ٣٤٢، وشذرات الذهب ٦/ ١١٣.

وست مئة، وتُوفيت في ثاني شوال سنة ست وثلاثين وسبع مئة بناحية مَسْجد القَصَب[١]، وصُلِّي عليها من يومها، ودُفنت بسفح قاسيون.

أجازتْ لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرتنا الشيخة الصَّالحة المُسْندة أمُّ محمد عائشة بنتُ محمد بن مُسلم بن سَلاَمة بن البَهاء الحرَّانية إجازةً، قالت: أخبرنا أبو عبدالله محمد ابن عبدالهادي بن يوسف المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن صدَقة الحَرَاني (ح) وأخبرنا القاضي الإمام أقضى القُضاة شَمْس الدِّين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَمَّاح الشَّافعي سماعًا وإجازةً، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن مُضَر بن فارس الواسطي المعروف بابن البُرْهان قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا منصور بن عبدالمُنْعم بن عبدالله بن محمد بن الفَضْل الفُراوي؛ قالا: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل بن أحمد الفُراوي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالغافر بن محمد ابن عبدالغافر الفارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْروية الجُلُودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفقيه، قال: حدثنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجَّاج القُشَيْري، قال[٢]: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «خَمسٌ من الدَّواب ليس على المُحْرِم في قَتْلِهنَّ جُناحٌ: الغُرابُ، والحَدَأة، والعَقْربُ، والفأرة، والكلبُ العَقُورُ».

أخرجه البُخاري في الحجِّ[٣] عن عبدالله بن يوسف. وأخرجه

---

(١) ينظر عن «مسجد القصب» الدارس ٢/ ٤٢٩ وفيه: جامع مسجد الأقصاب. وقال المحقق في الهامش: «لم يزل عامرًا في حي مسجد القصب ويعرف بجامع السادات».

(٢) مسلم ٤/ ١٩ (١١٩٩).

(٣) البخاري ٣/ ١٧ (١٨٢٦).

النَّسائي فيه[1] عن قُتيبة؛ كلاهما عن مالك[2]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

وأخبرتنا أمُّ محمد عائشة بنت محمد بن مُسَلَّم بن سَلَامة الصَّالحية فيما أذنتْ لنا في الرِّواية عنها قالت: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي بكر ابن أحمد بن خَلَف البَلْخي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي إجازةً، قال: أخبرنا الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَة قراءةً عليه في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أحمد بن منصور بن خَلَف، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفَضْل، قال: أخبرنا جَدِّي، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: أخبرنا زياد بن الرَّبيع، قال: حدثنا أبو عِمْران الجَوْني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: ما أعرفُ اليومَ شيئًا كان على عَهْد رسول الله ﷺ فقيل له: فأين الصَّلاة؟ قال: أوَلم تَصنَعُوا في الصَّلاة ما قد عَلِمْتُم.

أخرجه الترمذي في الزُّهد[3] عن محمد بن عبدالله بن بَزِيع البَصْري، عن زياد بن الربيع، به[4]. فوقع لنا بَدلاً عاليًا. وأبو عمران

---

(1) النسائي 5/ 187، وفي الكبرى(3811). وتنظر تحفة الأشراف 5/ 587 حديث (8365).

(2) وهو عند مالك في الموطأ (1026 برواية الليثي)،ومن طريقه أخرجه أحمد 2/ 138.
وأخرجه أحمد 2/ 3 و37 و48 و54 و65 و77 و82، والدرامي (1823)، ومسلم 4/ 19 (1199)، وابن ماجة (3088)، والنسائي 5/ 189 و190، وفي الكبرى (3815) و(3816) و(3817) من طرق عن نافع، به.
وأخرجه أحمد 2/ 32، ومسلم 4/ 20 (1199) من طريق نافع وعبيدالله ابن عبدالله بن عمر عن ابن عمر.

(3) الترمذي (2447) وقال: حسن غريب. وتنظر تحفة الأشراف 1/ 500 حديث (1074).

(4) إسناده صحيح، زياد بن الربيع هو أبو خداش اليُحمدي.
أخرجه أحمد 3/ 100، وأبو يعلى (4184) من طريق زياد بن الربيع، به.
وأخرجه البخاري 1/ 141 (529) من طريق غيلان بن جرير عن أنس.
وأخرجه البخاري 1/ 141 (530) من طريق الزهري عن أنس. =

الجَوْني اسمه عبدالملك بن حبيب البَصْري[1].

وأخبرتنا عائشة إذنًا. قالت: أخبرنا أبو الفَضْل إسماعيل بن أحمد ابن الحُسين العِراقي قراءةً عليه، قال: أخبرتنا الكاتبة فَخْر النِّساء شُهْدة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَري إجازة، قالت: أخبرنا أبو الفَوارس طِراد بن محمد بن عليّ الزَّيْنبي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر بن منصور، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن عَمْرو بن دينار، قال: سمعتُ سعيد بن الحُوَيْرث، يقول عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كُنَّا عند النبيِّ ﷺ فأتَى الخَلاءَ، ثم إنَّه رَجَع فأُتي بطَعامٍ، فقيل له: يا رسولَ الله ألا تَتوضَّأُ؟ فقال: «لم أُصلِّ فأتوضَّأ».

أخرجه مسلم[2] عن أبي بكر بن أبي شَيْبة[3]. وأخرجه الترمذي في «الشَّمائل»[4] عن سعيد بن عبدالرحمن؛ كلاهما عن سُفيان، به[5] فوقع لنا بَدلاً عاليًا لهما.

= وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٨ من طريق عثمان بن سعد عن أنس.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٧٠، وأبو يعلى (٣٣٣٠) وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٣١٩٥)، والضياء في المختارة (١٧٢٣) من طريق ثابت عن أنس.

(١) تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٧.

(٢) مسلم ١/ ١٩٥ (٣٧٤).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٨.

(٤) الشمائل (١٨٦)، وذكره الترمذي في الجامع الكبير تعليقًا عقيب حديث أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس (١٨٤٧). وتنظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٩ حديث (٥٦٥٩).

(٥) وأخرجه أيضًا الحميدي (٤٧٨)، وأحمد ١/ ٢٢١ و٢٨٣ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، والدرامي (٧٧٣) و(٢٠٨٢) و(٢٠٨٣)، ومسلم ١/ ١٩٤ و١٩٥ (٣٧٤) من طريق عمرو بن دينار. وأخرجه أحمد ١/ ٢٢٨ و٢٨٤ و٣٤٧ و٣٤٨، ومسلم ١/ ١٩٥ (٣٧٤)، والنسائي في الكبرى (٦٧٣٦) من طريق ابن جريج؛ كلاهما (عمرو بن دينار وابن جريج) عن سعيد بن الحويرث، به.

وبه إلى ابن البَخْتري، قال: حدثنا الحسن بن ثَواب التَّغْلبي، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن شِهاب، عن سعيد بن المُسيِّب، قال: سمعتُ سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه يقول: لقد رَدَّ رسولُ الله ﷺ على عُثمان بن مضعون التَّبتُّل، ولو أذِنَ له لاختَصَيْنا.

أخرجه البُخاري[1] عن أحمد بن يونس. وأخرجه مسلم[2] عن محمد بن جعفر الوَرْكاني. وأخرجه ابن ماجة[3] عن أبي مَرْوان محمد ابن عُثمان العُثماني؛ ثلاثتهم عن إبراهيم بن سَعْد، به[4]. فوقع لنا بَدلاً لهم عاليًا.

وأخبرتنا عائشة بنت محمد الحَرَّانية كتابةً والشيخ الصَّالح الزاهد أبو العباس أحمد بن عليّ بن حسن الجَزَري قراءةً عليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الفَهْم بن عبدالرحمن اليَلْداني قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش التَّاجر قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن يوسف اليُوسفي. قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجَوْهري، بانتقاء ظاهر النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ أسمع، قال: حدثنا محمد بن يونس القُرَشي، قال: حدثنا سعيد بن سَلَّام العَطَّار، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: قال عُمر بن الخطاب رضي الله عنه وهوعلى

---

(١) البخاري ٧/ ٥ (٥٠٧٣).

(٢) مسلم ٤/ ١٢٩ (١٤٠٢).

(٣) ابن ماجة (١٨٤٨). وتنظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٤ حديث (٣٨٥٦).

(٤) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ١٧٥ و١٧٦ و١٨٣، والدرامي (٢١٧٣)، والبخاري ٧/ ٥ (٥٠٧٤)، ومسلم ٤/ ١٢٩ (١٤٠٢)، والترمذي (١٠٨٣)، والنسائي ٦/ ٥٨، وفي الكبرى (٥٢٢٣) من طرق عن الزهري، به.

المِنْبَر: يا أيّها الناسُ تَواضَعُوا فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ تواضَعَ لله رَفَعَه الله، فهو في نفسه صغيرٌ وفي أنفُس الناس عظيمٌ، ومن تَكَبَّر وَضَعَهُ الله، فهو في أعيُن الناس صغيرٌ وفي نفسه كبيرٌ، حتى لَهَو أهون عليهم من كَلْب أو خِنْزير»[1].

عابسِ بن ربيعة هو النَّخَعي الكوفي لم يَرْو عن عُمر بن الخطاب سوى حديث واحد، وهو حديث رأيت عمر يُقبّل الحَجَر، الحديث[2].

وبه إلى الجَوْهري، قال: أنشدني بعضُ أصحاب الحديث، قال: كتبتُ عن عليّ ابن الطُّوسي أنَّه قال: أنشدُونا لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنَّه أنشأ يقول:

حَقيقٌ بالتواضع من يَمْوت ويكفي المرءَ من دُنياهُ قُوتُ
فما للمرءِ يُصبحُ ذا هُموم وحِرْصٍ ليس تُدركُه النُّعوتُ
صَنيعُ مَليكنا حَسنٌ جميلٌ وما أرزاقُه عَنا تَفوتُ
فيا هذا ستَرَحلُ عن قليلٍ إلى قَومٍ كَلامُهم السُّكوتُ

---

(١) إسناده تالف، وآفته سعيد بن سلام فإنه كذاب (الميزان ٢/ ١٤١).
أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٣٠٣)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٩، والخطيب في تاريخه ٢/ ٤٧١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٥٦) من طريق سعيد بن سلام، به.
على أن عبارة «من تواضع لله رفعه الله» قد صح من غير هذا الطريق؛ فأخرج أحمد ١/ ٤٤، والبزار في البحر الزخار (١٧٥)، وأبو يعلى (١٨٧) من حديث ابن عمر عن عمر رفعه قال: «يقول الله تعالى: من تواضع لي هكذا- وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض- رفعتُه هكذا- وجعل باطن كفه إلى السماء، ورفعها نحو السماء-». وهي عند مسلم ٨/ ٢١ (٢٥٨٨) من حديث أبي هريرة.
(٢) تنظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٠٩ حديث (١٠٤٧٣).

شيخة أُخرى

١٨١- فاطمة بنتُ إبراهيم بن عبدالله ابن الشيخ أبي عُمر محمد ابن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدِسي الصَّالحي، أمُّ إبراهيم بنت الشيخ عزِّ الدِّين ابن الخطيب شَرَف الدِّين أبي بكر[١].

حَضَرتْ على إبراهيم بن خليل، وسمعتْ من ابن عبدالدائم، وأحمد بن جَميل، وأبي بكر الهَرَوي، وعبد الولي بن جُبارة، وغيرهم. وأجاز لها محمد بن عبدالهادي وحَدَّثت.

سمع منها الذَّهبي والبِرْزَالي، وذكرها في مُسوَّدة «معجمه»، فقال: زوجةُ الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم الأُرموي امرأةٌ صالحةٌ، من خيار النّساء. انتهى كلامه.

وعُمِّرت، وتَفرَّدت بالرِّواية عن إبراهيم بن خليل، وبإجازتها عن محمد بن عبدالهادي، ورَوَت الكثير، وانتفع بها الناس.

مولدُها في سنة أربع وخمسين وست مئة، وتُوفيت في يوم الخميس السادس والعشرين من شوّال سنة سبع وأربعين وسبع مئة، وصُلِّي عليها من الغَدِ بعد صلاة الجُمُعة بالجامع المُظَفَّري، ودُفنت بتُربة الشيخ أبي عُمر بسفح قاسيون.

قرأتُ عليها «مشيخة شُهْدة» بإجازتها من محمد بن عبدالهادي عنها. و«عوالي طِراد» وأربعيِّ محمد بن أسلم الطُّوسي وغير ذلك. وسمعتُ عليها جُزء ابن أُبي الفُراتي بسماعها من إبراهيم بن خليل، عن ابن الخِرقي، عن ابن المَوازيني، عنه. ونسخة أبي مُسهر وما معها بحُضُورها على إبراهيم بن خليل بسنده، بقراءة الشيخ الإمام الوالد تغمّده الله برحمته. وخمسة أحاديث من «الأربعين الآجرية» بسماعها من أحمد

---

(١) ترجمتها في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٠٢، وأعيان العصر ٨/ الورقة ١٣، وذيل العبر للحسيني ٢٥٩، ووفيات ابن رافع السلامي ٢/ ٣٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٩٦، والدرر الكامنة ٣/ ٣٠٠.

ابن عبدالدائم، بسماعه من يحيى الثَّقفي، عن الحَدَّاد، عن أبي نُعيم، عنه.

أخبرتنا الشيخةُ الصَّالحة المُباركة أمُّ إبراهيم فاطمة بنت الشيخ الإمام عزِّ الدين إبراهيم بن عبدالله ابن الشيخ أبي عُمر المقدسي قراءةً عليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبدالله الدِّمشقي قراءةً عليه وأنا حاضرةٌ، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عليّ بن المُسَلَّم اللَّخمي، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحُسين السُّلمي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمد بن محمد بن أحمد بن أُبيّ الفُراتي النَّيْسابوري قدم علينا طالبًا للحج قراءةً عليه في يوم الثلاثاء بعد صلاة الظُّهر الحادي والعشرين من جُمادى الأولى سنة أربعين وأربع مئة، قيل له: أخبركم جَدُّك أبو عَمْرو أحمد بن أُبي الفُراتي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الحُسين بن الفَضْل البَجَلي، قال: حدثنا معاوية بن عَمْرو، قال: حدثنا بكر بن خُنَيْس، عن أبي عبدالرحمن[1]، عن رَبيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن بلال مؤذِّن النبيِّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكُم بقيام اللَّيل فإنَّه دأبُ الصَّالحين قبلكُم، وإنَّ قيامَ اللَّيلِ قُرْبةٌ إلى الله عزَّ وجلَّ، وتكْفيرٌ للسَّيئات، ومَنْهاةٌ عن الإثم، ومَطْردةٌ للداء عن الجَسَد».

أخرجه الترمذي[2] عن أحمد بن مَنيع، عن أبي النَّضْر، عن بكر بن خُنَيْس، عن محمد القُرَشي، عن رَبيعة بن يزيد، به[3]، وقال: غريبٌ لا لا نعرفُه من حديث بلال إلا من هذا الوجه، ولا يصحُّ، سمعتُ محمدًا يقول: هو محمد بن سعيد الشَّامي، وهو ابن أبي قيس، وقد تُرِكَ حديثه. ورُوي هذا الحديث عن معاوية بن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس،

---

(١) هو محمد بن سعيد الشامي المصلوب.

(٢) الترمذي (٣٥٤٩ م١).

(٣) وأخرجه أيضًا: ابن نصر في قيام الليل (١٨)، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٣١٦ من طريق بكر بن خنيس، به.

عن أبي أُمامة، عن النبي ﷺ، وهذا أصحُّ من حديث بلال[1].

قال الحافظ أبو الحجاج المزي[2]: رواه آدم بن أبي إياس، عن بكر بن خُنَيس، عن أبي عبدالرحمن، عن رَبيعة بن يزيد، وعن أبي الطيِّب، عن يزيد بن زَهدَم، عن من حدَّثه، عن أبي إدريس، به مرسلاً، ليس فيه عن بلال.

وبه إلى ابن أُبي الفُراتي، قال: أخبرنا أبو منصور ظَفَر بن محمد العَلَوي. قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي بهَمَذان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين الكِسائي، قال: حدثنا عَمْرو بن عَوْن، قال: حدثنا قَيْس بن الرَّبيع عن زُبَيْد اليامي، عن عبدالرحمن بن عَوْسَجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنوا القُرآنَ بأصْواتِكُم».

أخرجه أبو داود[3] عن عُثمان بن أبي شَيْبة عن جَرير، عن الأعمش، عن طلحة، عن عبدالرحمن بن عَوْسَجة، به. وأخرجه النَّسائي[4] عن عليِّ بن حُجْر، عن جرير به. وعن عَمْرو بن

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٤٩م٢)، وابن خزيمة (١١٣٥)، والطبراني في الكبير (٧٤٦٦)، وفي الأوسط (٣٢٧٧)، وفي مسند الشاميين (١٩٣١) وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٢٤، والحاكم ١/ ٣٠٨، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، والبغوي (٩٢٢) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح، به. ولا يصح من هذا الوجه، فقد استنكره الإمام أبو حاتم فقال فيما نقل ابنه عنه في العلل (٣٤٦): «هو حديث منكر لم يروه غير معاوية وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي فإنه يروى هذا بإسناد آخر». وقول الترمذي «أصح» إنما هو بمعنى أرجح، وليس هو من باب الصحيح.

وأخرجه الخطيب في تاريخه ٨/ ٨٠ من طريق بكر بن خنيس عن أبي عبدالله الشامي عن بلال، ولا يصح أيضًا.

(٢) تحفة الأشراف ٢/ ١٢٩- ١٣٠.

(٣) أبو داود (١٤٦٨).

(٤) النسائي ٢/ ١٧٩، وفي الكبرى (١٠٨٨).

عليّ[1] عن يحيى، عن شعْبة، عن طلحة، به. وأخرجه ابن ماجة[2] عن بُنْدار، عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر؛ كلاهما عن شُعْبة، به[3]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى ابن أُبي الفُراتي، قال: أخبرنا جدي أبو عَمْرو، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إسماعيل العَنْبري الرازي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن مَحْموية الحِنَّائي الخطيب بجُدَّة، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن مسعود الأسدي القَزْويني، عن أبي جعفر بن يزيد البَغدادي، قال: كنتُ في مجلس يحيى بن أكثم القاضي، قال: رأيتُ في هذه الليلة كأنَّ القيامة قد قامت، فنُودي: أينَ يحيى بن أكثم؛ أأنت قاضي المسلمين، لأُعذِّبنك عذابًا شديدًا بالنار، فقلتُ: إلهي وسيدي، حدثني عبدالرزاق، عن مَعْمر، عن الزُّهري، عن سالِم، عن ابن عُمر، عن نَبيِّك ﷺ، عن جبريل، عنك: أنَّك تستحي أن تُعذِّب ذا شَيْبة شابت في الإسلام. قال: صَدَق عبدي، صَدَق حَبيبي، صَدَق ابن عُمر، صَدَق سالم، صَدَق الزُّهري، صَدَق مَعْمَر، صَدَق عبدالرزاق، إني لأستحي أن

---

(١) النسائي ٢/ ١٧٩، وفي الكبرى (١٠٨٩).

(٢) ابن ماجة (١٣٤٢). وتنظر تحفة الأشراف ٢/ ٢١ حديث (١٧٧٥).

(٣) حديث صحيح.

وأخرجه الطيالسي (٧٣٨)، وعبدالرزاق (٤١٧٥) و(٤١٧٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٢١ و١٠/ ٤٦٢، وأحمد ٤/ ٢٨٣ و٢٨٥ و٢٩٦ و٣٠٤، والدرامي (٣٥٠٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد ٣٣ و٣٤، وأبو يعلى (١٦٨٦)، وابن حبان (٧٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٢٠٢)، وفي مسند الشاميين (٧٦٧)، والحاكم ١/ ٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥، والإسماعيلي في معجم الشيوخ (١٦١)، وأبو نعيم في الحلية٥/ ٢٧، والبيهقي ٢/ ٥٣ و١٠/ ٢٢٩، وفي الشعب (٢١٤٠)، وتمام الرازي في فوائده (١٣١٦)، والخطيب في تاريخه ٥/ ٤٣٢، وفي تلخيص المتشابه ١/ ٣٣٨ من طريق عبدالرحمن بن عوسجة، به.

وأخرجه الدرامي (٣٥٠٤)من طريق زاذان أبي عمر عن البراء.

أُعذِّب ذا شَيْبة شابت في الإسلام[١].

وأخبرتنا الشيخة الصَّالحة المُسْندة أمُّ إبراهيم فاطمة بنت الشيخ عزِّالدين إبراهيم بن عبدالله بن أبي عُمر بقراءتي عليها، قالت: أنبأنا أبوعبدالله محمد بن عبدالهادي بن يوسف المَقْدسِي ولم يَبْق على وجه الأرض من يَرْوي عنه سواي، قال: أخبرتنا الكاتبة فَخْر النِّساء شُهْدة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَرِي إجازةً قالت: أخبرنا النَّقيب أبو الفوارس طِراد بن محمد بن علي الزَّيْنبي قراءةً عليه وأنا أسمع في منزله بباب البَصْرة، قال: أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعدَّل السُّكّري، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار قراءةً عليه سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق بن همَّام، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن زَيْنب بنت أبي سلمة، عن أمِّ سلمة رضي الله عنها، أنَّها قالت: يا رسول الله إنَّ بني أبي سَلَمة في حِجْري، وليس لهم شيءٌ إلا ما أنفقتُ عليهم، ولستُ بتاركتِهم، أفلي أجرٌ إن أنفقتُ عليهم؟ فقال النبيُّ ﷺ: «أنْفِقِي عليهم فإنَّ لك أجرَ ما أنفقت عليهم».

أخرجه مسلم[٢] عن إسحاق بن راهوية، وعَبْد بن حُميد؛ كلاهما عن عبدالرزاق، به[٣]، فوقع لنا بَدلاً عاليًا بدرجتين.

وبه إلى طِراد، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن عُبيد، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا حمّاد بن زيد، عن

---

(١) ساق نحو هذه الحكاية الخطيب في تاريخه في ترجمة يحيى بن أكثم١٦/ ٢٩٦- ٢٩٧.

(٢) مسلم ٣/ ٨١ (١٠٠١). وتنظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٥٢ حديث (١٨٢٦٥).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٦/ ٢٩٢ و٣١٠ و٣١٤، والبخاري ٢/ ١٥١ (١٤٦٧) و٧/ ٨٦ (٥٣٦٩)، ومسلم ٣/ ٨٠ و٨١ (١٠٠١)، وابن ماجة (١٨٣٥) من طرق عن هشام بن عروة، به.

ثابت، عن ابن بُريدة[1]، عن الأغر المُزني رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنّه ليُغانُ على قَلبي، فأستغفرُ الله كل يوم مئة مرة».

أخرجه مسلم في الدعوات[2] عن أبي الرَّبيع الزَّهراني وقُتَيبة ويحيى ابن يحيى. وأخرجه أبو داود في الصلاة[3] عن سُليمان بن حَرْب ومُسَدَّد؛ خمستهم عن حماد، به[4]. فوقع لنا بدلاً عاليًا لهما. والأغر هو ابن يَسار المزني، له حديث آخر رواه مسلم[5] وهو حديث: «توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مئة مرة». ولم يُخرِّج له البخاري شيئًا[6].

وبه إلى طِراد، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البَخْتري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء العَبْدي، قال: حدثني عُبَيدالله بن فَرْقد مولى المَهْدي، قال: هاجت ريحٌ زَمَن المهدي، فدخَلَ المهدي بَيْتًا في جَوْف بيتٍ فألْزَق خَدَّه بالتَّراب، ثم قال: اللهم إنَّه بَرِيء من هذه الجناية كل هذا الخلق غيري، فإنْ كنتُ المطلوبُ من بين خَلْقك فها أنذا بين يديك، اللهم لا تُشمِّت بي أهلَ الأديان، فلم يَزل كذلك حتى انجلت الرِّيحُ[7].

---

(١) جاء في الحاشية تصويب نصه: «صوابه عن أبي بُردة». وهو كذلك في مصادر تخريج الحديث.

(٢) مسلم ٨/ ٧٢ (٢٧٠٢).

(٣) أبو داود (١٥١٥).

(٤) وأخرجه أحمد ٤/ ٢١١ و٢٦٠ من طريق حماد بن زيد. وأخرجه أحمد أيضًا ٤/ ٢١١، وعبد بن حميد (٣٦٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٢) من طريق حماد بن سلمة كلاهما (حماد بن زيد وحماد بن سلمة) عن ثابت، به.
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٣)، وهو في الكبرى (١٠٢٧٧) من طريق أبي بردة عن رجل من أصحابه، فذكره مرفوعًا ولم يسمه.

(٥) مسلم ٨/ ٧٣ (٢٧٠٢).

(٦) وتنظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٥ حديث (١٦٣).

(٧) رواه الخطيب في تاريخه ٣/ ٣٩٣- ٣٩٤، وعنه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٢١.

وبه إلى طِراد، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عُمر بن بَرْهان، قال: حدثنا عُثمان بن يزيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعتُ إبراهيم بن السَّري يقول: سمعتُ أبي يقول: لو أشفقتْ هذه النُّفوس على أبدانها شَفَقتها على أولادها للاقت السُّرور في معادها[1][2].

شيخةٌ أُخرى

١٨٢- فاطمة بنتُ أبي بكر بن محمد بن طَرْخان بن أبي الحسن ابن رَدَّاد الدِّمشقيِّ ثم الصَّالحيِّ، أمُّ أحمد بنت الشيخ زَيْن الدِّين[3].

حضرتْ على النَّجيب الحَراني، وإبراهيم بن خليل، وسمعتْ من عبدالحميد بن عبدالهادي، وأجازَ لها الحسن بن المُهَيْر، ومحمد بن عبدالهادي، والكَفَرْطابي، وغيرهم، وحدَّثتْ.

سمع منها الذَّهبي والبِرْزَالي، وذكرها في مُسوَّدة «معجمه» فقال: امرأةٌ جيِّدةٌ صالحةٌ خَيِّرةٌ من نساء الجَبَل، من بيت الرِّواية، سمعتُ منها ومن أخويها ومن والدهم ووالدتهم، وقد حدَّث جماعة من بيتهم، وتكتبُ في الإجازات بخطها. انتهى كلامه.

مولدُها تقريبًا في سنة ثلاث وخمسين وست مئة. وتُوفيت ليلة الأحد السابع والعشرين من رجب سنة تسع وعشرين وسبع مئة، وصُلِّي عليها ظُهر الأحد بالجامع المُظفَّري، ودُفنت قبلي تُربة الشيخ أبي عُمر بسفح جبل قاسيون.

أجازتْ لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرتنا الشيخةُ الصَّالحة أمُّ أحمد فاطمة بنت أبي بكر بن محمد بن طرْخان الصَّالحية كتابةً والشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن عليّ بن

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ١١٨.

(٢) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في الخامس عشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

(٣) ترجمتها في: الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٣- ٣٠٤.

حسن الجَزَري بقراءتي عليه، قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل ابن عبدالله الدِّمشقي قراءةً عليه ونحن نسمع حُضُوراً، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عليّ بن المُسَلَّم الخِرَقي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحُسين السُّلَمي ابن المَوازيني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن يحيى بن سُلوان المازني، قال: أخبرنا أبو القاسم الفَضْل بن جعفربن محمد بن أحمد التَّميمي المُؤذِّن قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفَرَج بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسْهر عبدالأعلى بن مُسْهر الغَسَّاني، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن سَماعة، قال: أخبرنا الأوزاعي، قال حدثني أَسِيدُ بن عبدالرحمن، قال: حدثني صالح بن محمد(١)، قال: حدثني أبو جُمعة، قال: تَغَدَّيْنا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عُبيدة ابن الجَرَّاح، فقُلنا: يا رسولَ الله، أحدٌ خيرٌ منا، أسلَمْنا معك وجاهَدْنا معك، قال: «نعم، قَوْمٌ يكونون من بعدكم يُؤمنون بي ولم يَرَوْني»(٢).

---

(١) هكذا جاء في رواية الأوزاعي وهو خطأ، والصواب «صالح بن جبير» فقد قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: «ذكر ابن عساكر أنَّ الأوزاعي روى عن أسيد بن عبدالرحمن عنه فسمى أباه محمدًا، قال: والصواب صالح بن جبير». قلنا: ذكر ابن عساكر ذلك في تاريخ دمشق ٢٣/ ٣١٧.

(٢) حديث صحيح، صالح بن جبير ثقة كما في «تحرير أحكام التقريب». وحسّن إسناده الحافظ ابن حجر في الفتح ٧/ ٧. من أجل صالح بن جبير؛ فهو «صدوق» عنده.

أخرجه أحمد ٤/ ١٠٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٣٥)، وأبو يعلى (١٥٥٩)، والطبراني في الكبير (٣٥٣٧)، والحاكم ٤/ ٨٥، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٤٤٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/ ٣١٨ من طريق الأوزاعي، به.

وأخرجه البخاري في خلق أفعال العبادة ٥٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٣٦)، والطبراني في الكبير (٣٥٤٠)، وابن عساكر ٢٣/ ٣١٩ والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٥ من طريق معاوية بن صالح عن ابن جبير، =

أبو جُمعة اسمه حبيب بن سباع، ويقال: ابن وَهْب الكِناني، له صُحْبة، حديثه في الشاميين. ولم يُخرَّج له في الكتب الستة.

وبه إلى أبي مُسْهر، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أمِّ أيمن رضي الله عنها قالت: أوْصى رسولُ الله ﷺ بعضَ أهلِه: «لا تُشْرِكْ بالله شيئًا، وإن عُذِّبتَ وحُرِّقتَ، أطِعْ والديكَ وإن أمراك أن تخرُجَ من كلِّ شيءٍ هو لك فاخْرج منه، لا تَتْرُك صلاةً عَمْدًا، فإنَّه من تَرَكَ الصَّلاة عمدًا فقد برئَتْ منه ذمَّة الله، إيَّاك والخمرَ فإنَّها مفتاحُ كلِّ شرٍّ، إياك والمعصية فإنها تُسْخطُ الله، لا تَفِرَّ يومَ الزَّحْف وإن أصابَ الناسَ مُوتان، لا تُنازعِ الأمر أهلَه وإن رأيتَ أنَّ لَكَ، أنفق من طَوْلك على أهل بَيْتك، ولا تَرْفَعْ عصاكَ عنهم، أخفْهُم في الله عزَّ وجل»[1].

أمُّ أيمن حاضنة النبيِّ ﷺ، يقال: اسمها بَرَكة، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ

= قال: قدم علينا أبو جمعة الأنصاري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة، فذكر نحوه. قال الحافظ في الفتح ٧/ ٨: وإسناد هذه الرواية أقوى.

وأخرجه أحمد ٤/ ١٠٦، والدارمي (٢٧٤٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٨٨، والطبراني في الكبير (٣٥٣٨) من طريق الأوزاعي عن أسيد بن عبدالرحمن عن خالد بن دريك عن ابن محيريزعن أبي جمعة.

(١) إسناد ضعيف لانقطاعه، مكحول الشامي لم يسمع من أم أيمن، فيما ذكر البيهقي في السنن ٧/ ٣٠٤، والمزي في ترجمة مكحول من تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٦٦.

أخرجه أحمد ٦/ ٤٢١، وعبد بن حميد (١٥٩٤)، والبيهقي ٧/ ٣٠٤، وفي شعب الإيمان (٧٨٦٥)، وابن عساكر ٦٠/ ١٩٩ من طرق عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، به.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «البر والصلة» لابن المبارك (١٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر ٦٠/ ١٩٩ من طريق يزيد بن جابر عن مكحول، فذكره مرسلاً.

في «سُنن ابن ماجة» حديثان فقط ليس هذا منهما[١].

شيخةٌ أُخرى

١٨٣- فاطمة بنتُ عبدالله بن عُمر بن عِوَض بن راجح بن بلال المَقْدِسي، أمّ عليّ الصَّالحية[٢].

حَضَرتْ على خطيب مَرْدا، وسمعتْ من إبراهيم بن خليل، وعبدالحميد بن عبدالهادي، وابن عبدالدائم، وحَدَّثت.

سمع منها الذَّهبي والبِرْزَالي، وذكرها في مُسوَّدة «معجمه»، فقال: امرأةٌ خَيِّرةٌ صالحةٌ، كثيرةُ الصَّلاح، وتُحسنُ الكتابة، وتَقْرأ في المُصْحف، وحَجّت غير مَرَّة. انتهى كلامه.

مولدُها في أوائل سنة خمسين وست مئة بسفح قاسيون. وتُوفيت ليلة الأحد سابع عشر مُحرَّم سنة تسع وعشرين وسبع مئة[٣] بين عَقَبة الصّوان ومَعَان[٤] وهي راجعة من الحجِّ، وحُمِلَتْ إلى مَعَان فدُفنت هناك بُكرة يوم الاثنين رحمها الله تعالى.

أجازتْ لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرتنا الشيخة الصَّالحة المُسْندة أمُّ عليّ فاطمة بنتُ عبدالله بن عُمر بن عِوَض المَقْدسي إجازةً والزاهد العابد أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن تَمَّام الصَّالحي سماعًا، قالت فاطمة: أخبرنا خطيب مَرْدا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا

---

(١) تنظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٧٠ حديث (١٨٣٠٢) و(١٨٣٠٣).

(٢) ترجمتها في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٠٧- ١٠٨، وذيل التقييد ٢/ ٣٨٥، والدرر الكامنة ٣/ ٣٠٥.

(٣) في الدرر الكامنة: ماتت في سابع عشري المحرم سنة ٧٣٤.

(٤) معان: مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء، منها ينزل حاجّ الشام إلى البر.

حاضرةٌ، وقال ابن تَمَّام: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أبي الفتح بن أبي نَصْر ابن عَوَّة الجَزَري قراءةً عليه وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن عليّ بن سُعود الأنصاري البُوصيري، قال: أخبرنا أبو جعفر يحيى بن المُشرِّف بن عليّ التَّمَّار في رَجَب سنة سبع عشرة وخمس مئة بمصر، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نَفِيس المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحُسين بن بُنْدار بن عُبَيْدالله بن بُنْدار قاضي أذَنة بمصر سنة ثمانين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو طاهر الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأسدي البالِسي بمدينة أنطاكية، قال: حدثنا أبو معاذ عامر بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد المُقرىء، عن حَيْوة بن شُرَيح، قال: أخبرنا أبو هانىء الخَوْلاني[(١)] أنَّه سمع أبا عبدالرحمن الحُبُلي يقول: سمعتُ عبدالله بن عَمرو بن العاص رضي الله عنهما، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من غازيةٍ تَغْزو في سبيلِ الله تبارك وتعالى، فيُصيبوا غَنيمةً إلاَّ تَعجَّلُوا ثُلُثَي أجرِهِم من الآخرة، فإنْ لم يُصيبوا غنيمةً تمَّ لهم أجرُهُم».

أخرجه مسلم[(٢)] عن عبد بن حُميد، عن أبي عبدالرحمن المُقرىء[(٣)]. فوقع لنا بَدلاً عاليًا.

وبه إلى ابن فِيل، قال: حدثنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا خالد ابن يزيد، قال: حدثنا أبو رَوْق، عن الضَّحّاك بن مُزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ۝٨٥﴾ [مريم] قال: يُؤتون بنُوقٍ بِيْضٍ لها أجنحةٌ عليها رَحَائِلُ من ذَهَب

---

(١) هو حميد بن هانىء.

(٢) مسلم ٦/ ٤٧ (١٩٠٦). وتنظر تحفة الأشراف ٦/ ٩٧ حديث (٨٨٤٧).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ٢/ ١٦٩، ومسلم ٦/ ٤٨ (١٩٠٦)، وأبو داود (٢٤٩٧)، وابن ماجة (٢٧٨٥)، والنسائي ٦/ ١٧، وفي الكبرى (٤٣٣٣) من طريق أبي هانىء الخولاني، به.

فيَرْكبونها، شِرْك نِعالهم نُورٌ يَتلألأُ، فيَنْتَهون إلى باب الجنَّة فيُفْتحُ لهم، فيَدْخُلونها[١].

أبو رَوْق اسمه عطية بن الحارث الهَمْداني، يقال: إنَّه تابعي لكنه سمع أبا عَمْرو عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبي وغيرَهُ، رَوَى عنه سُفيان بن سعيد الثَّوري، وأبو أسامة حمَّاد بن أُسامة القُرشي[٢].

شيخةٌ أُخرى

١٨٤- فاطمة بنتُ عبدالرحمن بن عيسى بن المُسَلَّم بن كثير الدَّبْهي، أمُّ محمد الصَّالحية سِبْطة الإمام تَقيِّ الدِّين ابن الواسطي[٣].

سمعتْ من إبراهيم بن خليل، وابن عبدالدائم، وأيبك الجَمالي، ومحمد بن عبدالحق بن خَلَف، وابن أبي عُمر، وابن البُخاري، وأجازَ لها محمد وعبدالحميد ابنا عبدالهادي، وابن المُهَيْر، والكَفَرطابي، وشيخ الشيوخ عبدالعزيز بن محمد الأنصاري، وحَدَّثتْ.

سمع منها البِرْزَالي، وكانت صالحة خَيِّرَةً مُحبَّةً للإسماع والحديث، وذكرها الذَّهبي في «معجمه» وقال[٤]: ولدتْ سنة نَيِّف وخمسين وست مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد، وهو ابن خالد بن عبدالله القسري (ميزان الاعتدال ١/ ٦٤٧)، ولانقطاعه فإن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس، كما في مراسيل ابن أبي حاتم ص ٩٤.
وأخرج ابن جرير الطبري في تفسيره ١٦/ ١٢٧، وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث كما في الدر المنثور ٥/ ٥٣٨ عن ابن عباس في تفسيره هذه الآية، قال: ركبانًا.

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٣- ١٤٥.

(٣) ترجمتها في: معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١١٠، ووفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٠٣- ٣٠٤، وذيل التقييد ٢/ ٣٨٧، والدرر الكامنة ٣/ ٣٠٤- ٣٠٥. وقال الذهبي: «وتسمى خديجة».

(٤) معجم الشيوخ ٢/ ١١١.

وتُوفيت في يوم السَّبت خامس شهر ربيع الأول سنة أربعين وسبع مئة. وصُلِّي عليها من يومها بسفح قاسيون ودُفِنت بتُرْبة الشيخ مُوَفَّق الدِّين.

سمعتُ عليها «نُسْخة أبي مُسْهِر» بسماعها من إبراهيم بن خليل، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن الخِرَقي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن المَوازيني، قال: أخبرنا ابن سِلْوان، قال: أخبرنا الفَضْل بن جعفر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن القاسم الهاشمي، عنه.

أخبرتنا الشيخةُ الصَّالحة المباركة أمُّ محمد فاطمة بنت عبدالرحمن ابن عيسى الدَّبْهي الصَّالحية قراءةً عليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبدالله الدِّمشقي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عليّ بن المُسَلَّم اللَّخْمي الخِرَقي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحُسين ابن المَوازيني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن يحيى بن سِلْوان المازني، قال: أخبرنا الفَضْل بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم الهاشمي، قال: أخبرنا أبو مُسْهِر، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن رَبيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ، عن جبريل، عن الله تبارك وتعالى أنَّه قال: «يا عبادي إنِّي حَرَّمتُ الظُّلْم على نَفْسي وجعلتُهُ بينكم مُحَرَّمًا فلا تَظَالموا، يا عبادي إنَّكم الذين تخطِئون بالليل والنَّهار، وأنَا الذي أغفِرُ الذُّنوبَ ولا أُبالي فاستغفروني أغفِر لكم، يا عبادي كُلُّكم جائعٌ إلا مَنْ أطعمتُهُ، فاستطعموني أُطْعمْكُم، يا عبادي كُلُّكم عارٍ إلاَّ كسوتُ، فاستكسوني أكْسكُم، يا عبادي لو أنَّ أولكم وآخركم وإنْسَكم وجِنكم كانوا على أفجرِ قَلْب رجلٍ منكم، لم يَنْقُص ذلك من مُلْكي شيئًا، يا عبادي لو أنَّ أولكم وآخركم وإنْسكم وجِنكم كانوا على أتقى قَلْب رجلٍ منكم لم يَزْد ذلك في مُلْكي شيئًا، يا عبادي لو أنَّ أولكم وآخركم وإنْسَكم وجِنكم كانوا في صَعِيد واحدٍ فسألوني فأعطيتُ كُلَّ إنسانٍ منهم

ما سألَ لم يَنْقص ذلك من مُلْكي شيئًا إلا كما ينقصُ البحرُ أن يُغْمَس المِخْيَطُ غمسةً واحدةً، يا عبادي إنَّما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وَجَدَ خَيْرًا فليحمدِ الله، ومن وَجَد غير ذلك فلا يلومَنَّ إلا نفسَه». قال أبو مُسْهِر، قال سعيد بن عبدالعزيز: كان أبو إدريس الخَوْلاني إذا حَدَّث بهذا الحديث جَثَا على رُكْبَتيه.

أخرجه مسلم[(١)] عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصَّغَاني، عن أبي مُسْهِر[(٢)]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا بدرجتين. ورجال إسناده كلهم دمشقيون مني إلى أبي ذرّ، وقد قدم أبو ذرّ دمشق رضي الله عنه.

وبه إلى أبي مُسْهِر، قال: حدثنا صَدَقَةُ بن خالد، قال: حدثنا عَمْرو بن شَراحيل، عن بلال بن سعد، عن أبيه. قال: قلنا: يا رسول الله، أيُّ أمتك خَيرٌ؟ قال: «أنا وأقراني»، قال: ثم ماذا، قال: «ثمَّ القَرْن الثاني»، قال: ثم ماذا، قال: «ثم القرن الثالث»، قال: ثم ماذا، قال: «يكون قومٌ يَشْهَدُون ولا يُستَشْهدون، ويَحْلفُون ولا يُسْتَحلفُون، ويُؤتمنُون ولا يُؤدون»[(٣)].

---

(١) مسلم ٨/ ١٧ (٢٥٧٧). وتنظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣١ حديث (١١٩٣٦).

(٢) وأخرجه أيضًا البخاري في الأدب المفرد (٤٩٠)، ومسلم ٨/ ١٦ (٢٥٧٧)، والبزار (٤٠٥٣)، وابن حبان (٦١٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٣٨)، والحاكم ٤/ ٢٤١، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢٥- ١٢٦، والبيهقي ٦/ ٩٣، وفي الشعب (٧٠٨٨) من طريق سعيد بن عبدالعزيز، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٦٣)، وأحمد ٥/ ١٦٠، ومسلم ٨/ ١٧ (٢٥٧٧) من طريق أبي أسماء الرحبي عن أبي ذر.

(٣) إسناده صحح. عمرو بن شراحيل وهو العنسي ذكره البخاري في التاريخ ٦/ ٣٤٢ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٠ ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، ووثقه أبو زرعة والطبراني فيما نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٧٢- ٧٤.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٦٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٥٤، والطبراني في الكبير (٥٤٦٠)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٣٣ وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٣٤٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ =

سعد المذكور هو سعد بن تَمِيم السَّكُوني، ويقال: الأشعري أبو بلال، إمام مسجد دمشق الواعظ، قال ابن عساكر[1]: صَحِبَ النبيَّ ﷺ ورَوَى عنه، وعن معاوية، ونَزَل بيت أبيات من قرى دمشق، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال، وشداد بن عُبَيْدالله القارىء الدِّمشقي، وكان سعد أيضًا إمام مسجد دمشق، وكان يُسمع صوته من الأوزاع، وكذلك ولده بلال، والأوزاع بين باب الفَرَج وباب الفراديس.

وبه إلى أبي القاسم الفَضْل بن جعفر المُؤَذِّن، قال: حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا حَفْص ابن عُمر، قال: حدثنا أبو الربيع الدِّمشقي، عن مكحول، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: يا ابنَ آدم قد أنعمتُ عليك نِعمًا عِظامًا لا تُحْصِي عددها، ولا تُطيقُ شُكْرَها، وإنَّ مما أنعمتُ عليك أنْ جعلتُ لك عَيْنَين تنظُرُ بهما، وجعلتُ لهما غِطاءً فانْظُر بعينيك إلى ما أحللتُ لك، فإن رأيتَ ما حَرَّمتُ عليك فأطبق عليهما غطاءَهما، وجعلتُ لك لسانًا، وجعلتُ له غِلافًا، فانطِق بما أمرتُك وأحللتُ لك، فأنا عَرَض لك ما حَرَّمتُ عليك فأغلق عليك لسانَكَ، وجعلتُ لك فَرْجًا وجعلتُ لك سِتْرًا، فأصِب بفرجك ما أحللتُ لك، فأنّا عَرَض لك ما حَرَّمتُ عليك فأرخِ عليك سترك، ابنَ آدم إنَّك لا نحملُ سَخَطي، ولا تُطيق انتقامي».

أبو الربيع الدِّمشقي هو سُليمان بن عُتْبة السُّلَمي، ومكحول لم يُدْرِك النبي ﷺ[2].

وبه إلى الفَضْل بن جعفر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا حمَّاد بن شُعَيْب، قال: حدثنا

= ٢٢٦- ٢٢٧، و٤٦/ ٧٢ من طريق صدقة بن خالد، به.

(١) تاريخ دمشق ٢٠/ ٢٢٦.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٦/ ٢٢٩ من طريق ابن سلوان عن الفضل ابن جعفر، به، . وقال ابن عساكر: أبو الربيع الدمشقي إن لم يكن سليمان بن عتبة فهو آخر يروي عن مكحول.

مُغيرة، قال: سألتُ إبراهيم[1] عن طلاق السَّكْران؟ قال: يجوزُ طلاقه وعتقه[2].

وبه إلى الفَضْل، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا حمّاد بن شُعَيْب، قال: حدثنا مُغيرة، قال: سألتُ إبراهيم عن طلاق المُبرسِم[3]؟ فقال لا يجوز طلاق المُبرسِم[4].

وبه إلى الفَضْل، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا حمّاد، قال: حدثنا منصور[5]، قال: سألتُ إبراهيم. مَنْ العَدْلُ في النَّاس؟ قال: مَنْ لم يَظْهَر منه رِيْبَةٌ.

وبه إلى الفَضْل، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا حمَّاد بن شُعيب، قال: حدثنا حَبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن بابية، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: خالطوا النَّاس وصافحوهم وزائلوهم بما يَشْتَهون، ودينكم لا تكْلِمونَه[6].

شيخةٌ أُخرى

١٨٥- فاطمة بنتُ فَخْراوَر بن محمد بن فَخْراوَر بن هندوية

---

(١) إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي. ومغيرة هو ابن مقسم الضبي.

(٢) أخرج نحوه عبدالرزاق (١٢٣٠٢)، وسعيد بن منصور (١١١٩)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٨ من طرق عن إبراهيم.

(٣) البرسام: بالكسر علة يهذي فيها المرء ولا يعقل ما يقول.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٦ من طريق مغيرة، به.

(٥) هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف حماد بن شعيب وهو الحماني الكوفي (ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٦)، وقد روي من غير طريق حماد بإسناد رجاله ثقات؛ أخرجه الطبراني (٩٧٥٧). وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٦٥ من طريق حبيب بن أبي ثابت. والطبراني (٩٧٥٦) من طريق أبي الزعراء؛ كلاهم (حبيب وأبي الزعراء) عن ابن مسعود.

الكَنْجيّ الصُّوفي، أمُّ محمود الشيخة الصَّالحة العالمة بنت أبي محمد[1].

حَضَرتْ في الرابعة على عبدالرحمن بن يوسف بن فارس المَنْبِجي، وعبدالله بن عَلَّاق، وإسماعيل بن عَزُّون، وفي الخامسة على الحُسين بن محمد بن الحُسين سِبْط أبي المنصور، ويعقوب بن إبراهيم ابن موسى العادلي ابن المُعْتمد، ومحمد بن عبدالمُنْعم ابن الخِيَمي، وعُمر بن منصور الأرْسُوفي، ومحمد بن الحسن بن عساكر، وسمعتْ سماعًا من المُعين أحمد بن عليّ بن يوسف الدِّمشقي، وابن عَزُّون أيضًا، وعُثمان بن عبدالرحمن بن رَشِيق، والنَّجيب عبداللَّطيف الحراني، وأبي بكر محمد بن أحمد القَسْطلاني، وغيرهم. وأجاز لها جماعةٌ في سنة ثلاث وستين وست مئة منهم: إبراهيم بـن عُمر ابن البُرْهان، وفي غير هذا التاريخ أحمد بن عبدالدائم، وابن أبي اليُسْر، وغيرهما، وحَدَّثت قديمًا.

سمع منها زَيْن الدِّين ابن حَبيب في سنة ثلاث وتسعين وست مئة، وكَانت خَيِّرةً تعض النِّساء.

مَوْلدُها في صَبيحة يوم الخميس خامس عشر رَجَب سنة تسع وخمسين[2] وست مئة. وماتت في ليلة النصف من شوَّال سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بظاهر القاهرة، ودُفنت عند والدها بالقَرافة، وكان والدُها زاهدًا عابدًا مات يوم عَرَفة سنة ثمان وثمانين بالقاهرة[3].

سمعتُ عليها حُضُورًا في الرابعة كتاب «الجُمعة» للنسائي بسماعها من المُعين الدِّمشقي وإسماعيل بن عزُّون؛ بسماعهما من البُوصيري في ثاني جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة.

أخبرتنا الشيخةُ الصَّالحة أمُّ محمود فاطمة بنت فَخْراوَر بن محمد

---

(١) ترجمتها في: الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٨.

(٢) في الدرر الكامنة: ولدت سنة ٦٥٨هـ.

(٣) ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي، وفيات سنة ٦٨٨هـ.

ابن فَخْراور الكَنْجي الصُّوْفي قراءةً عليها وأنا أسمع حُضُورًا في الرابعة، قالت: أخبرنا الشيخان أبو العباس أحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين عليّ بن يوسف بن عبدالله الدِّمشقي، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبدالقوي بن أبي العز بن داود بن عَزُّون الأنصاري قراءةً عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سُعود البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشد بن يحيى بن القاسم المَديني، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن محمد بن أحمد ابن الطَّفَّال النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيّوية النَّيسابوري، قال: حدثنا الإمام أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعَيْب بن عليّ النَّسائي لفظًا، قال[١]: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله، قال: حدثنا أبو اليمان، قال أخبرنا شُعيب، عن الزُّهري، قال: قال طاووس: قلتُ لابن عباس: ذكروا أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اغْتَسلُوا واغْسِلُوا رُؤوسَكُم وإنْ لم تكونواجُنُبًا، وأمسّوا من الطِّيب»، فقال ابن عباس: أما الغُسْل فنعم، وأما الطِّيب فلا أدري.

أخرجه البخاري في الصلاة[٢] عن أبي اليمان به[٣]. فوقع لنا موافقةً له، وليس للزهري عن طاووس عن ابن عباس في الكتب الستة سواه.

وبه إلى النَّسائي، قال[٤]: أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثني أبو الأسود، عن عُرْوة، قال: قالت عائشة رضي الله عنها: كان أصحابُ رسولِ الله ﷺقومًا عُمَّال

---

(١) كتاب الجمعة (٢٨)، وهو في الكبرى (١٦٨١).

(٢) البخاري ٢/ ٤ (٨٨٤). وتنظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣٨ حديث (٥٧٥٧).

(٣) وأخرجه أيضًا أحمد ١/ ٢٦٥ و٣٣٠، وابن خزيمة (١٧٥٩) من طريق الزهري. وأخرجه أحمد ١/ ٣٦٧، والبخاري ٢/ ٤ (٨٨٥)، ومسلم ٣/ ٤ (٨٤٨) من طريق إبراهيم بن ميسرة؛ كلاهما (الزهري وإبراهيم) عن طاووس، به.

(٤) كتاب الجمعة (٢٩)، وهو في الكبرى (١٦٨٢).

أنفُسِهِم، وكان يكون لهم أرواحٌ فقيل لهم: لو اغتَسَلْتُم.

أخرجه البخاري في البيوع[1] عن محمد هو ابن سلام[2]، عن عبدالله بن يزيد، به[3]. فوقع لنا بَدَلاً له. وسعيد هو ابن أبي أيوب[4]، وأبو الأسود اسمه محمد بن عبدالرحمن بن نَوْفل القُرشي يتيم عُروة[5].

وبه إلى النَّسائي، قال[6]: أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن غَزْوان وهو ابن أبي رِزْمة، قال: أخبرنا الفَضْل بن موسى، عن الحُسين بن واقد، قال: حدثني يحيى بن عُقَيْل، قال: سمعتُ عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه يقول: كان رسولُ الله ﷺ يُكْثرُ الذِّكر، ويُقلُّ اللَّغْوَ، ويُطيلُ الصَّلاة، ويُقصِّر الخُطْبة، ولا يأْنف أن يَمشي مع الأرْمَلة والمِسْكين فيَقْضي لهم حاجتهم.

انفرد بإخراجه النسائي من هذا الوجه فرواه في الصلاة من «سُننه»[7]

---

(١) البخاري ٣/ ٧٤(٢٠٧١). وتنظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٣٤ حديث (١٦٣٩٢).

(٢) هكذا قال المصنف، ولم يذكره المزي في التحفة، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٤/ ٣٨٣: وقوله: حدثنا محمد حدثنا عبدالله بن يزيد، كذا ثبت في جميع الروايات إلا رواية أبي علي بن شبوية عن الفربري عن البخاري: حدثنا عبدالله ابن يزيد، فمحمد على هذا هو المصنف وعبدالله بن يزيد هو المقرىء، وقد أكثر عنه البخاري، وربما روى عنه بواسطة، وسعيد هو ابن أبي أيوب وأبو الأسود هو النوفلي المعروف بيتيم عروة، وجزم الحاكم بأن محمدًا هنا هو الذهلي».

(٣) وأخرجه أيضًا البخاري ٢/ ٨ (٩٠٢)، ومسلم ٣/٣ (٨٤٧)، وأبو داود (١٠٥٥)، وابن خزيمة (١٧٥٣) و(١٧٥٤) من طرق عن عروة، به.

(٤) تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٢.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤٥.

(٦) كتاب الجمعة (٦٨).

(٧) النسائي ٣/ ١٠٨، وهو في الكبرى (١٧١٦). وتنظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٧ حديث (٥١٨٣).

كما أخرجناه[1]. ويحيى بن عُقَيْل بالضم هو الخُزَاعي البَصْري[2].

شيخةٌ أُخرى

١٨٦- فاطمة بنتُ محمد بن جميل بن حَمْد بن أحمد بن أبي عطاف بن أحمد البَغْدادية المولد الصَّالحية الدار والوفاة، أمُّ محمد[3].

حَضَرتْ في الأُولى على والدها ببغداد، وأجازَ لها أبو القاسم عبدالرحمن سِبْط السِّلفي، والشيخ مَجْد الدِّين عبدالسلام ابن تيمية، وأحمد بن سَلامة النَّجَّار، ويوسف بن خليل، والحافظ زكي الدِّين المُنْذري، ومحمد ابن الأنْجب النَّعَّال، وعبدالغني بن بنين، وغيرهم، وحَدَّثت.

سمع منها الذَّهبي والبِرْزَالي، وذكرها في مُسَوَّدة «معجمه»، وقال بعد كلام: وكان أبوها سافرَ إلى بغداد وخَدَم هناك جُنْديًا، وولدتْ هي وأُختها ببغداد، وكان له وجَاهةٌ وحُرْمةٌ وثَرْوةٌ، ثم إنَّه توجَّه إلى اليمن وتركهما ببغداد، فأرسلَ إليهما عمُّهما الزَّيْن أحمدُ بن جميل وأحضرهما إلى دمشق وهما صغيرتان، وزَوَّجهما بولديه. مولدُها في سنة ست وأربعين وست مئة تقريبًا[4]. انتهى كلامه.

وتُوفيت في التاسع والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبع

---

(١) إسناده حسن، الحسين بن واقد وشيخه يحيى بن عقيل صدوقان.
أخرجه الدرامي (٧٥)، وابن حبان (٦٤٢٣) و(٦٤٢٤)، والطبراني في الأوسط (٨١٩٣)، وفي الصغير (٤٠٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٣٤، والحاكم ٢/ ٦١٤، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٢٩، والخطيب في تاريخه ٨/ ٥١٠ من طريق الحسين بن واقد، به.

(٢) تهذيب الكمال ٣١/ ٤٧٣.

(٣) ترجمتها في: الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٨- ٣٠٩.

(٤) في الدرر الكامنة: ولدت سنة ٦٥٦ هـ.

مئة بسفح قاسيون، ودُفنت به رحمها الله تعالى.

أجازتْ لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرتنا الشيخة الصَّالحة أمُّ محمد فاطمة بنت محمد بن جميل بن حَمْد البَغْدادية في كتابها إليَّ من دمشق، قالت: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي ابن الحاسِب سِبْط الحافظ أبي طاهر السِّلفي إجازةً (ح) وأخبرنا الإمام العلامة تقيُّ الدِّين أبو الفتح محمد بن عبداللَّطيف الشافعي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الشيخان أبو الحسن عليّ بن عُمر الوَاني وأبو الهُدَى أحمد بن محمد بن عليّ العباسي سماعًا، قال الأول: أخبرنا أبو القاسم سِبْط السِّلفي المَذْكور سماعًا، وقال الثاني: أخبرنا أبو محمد عبدالوهاب بن ظافر بن عليّ بن رَوَاج الأزْدي سماعًا، قالا: أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن مكّي بن منصور بن محمد بن عَلَّان الكَرَجي قراءةً عليه في جُمادى الأُولى سنة إحدى وتسعين وأربع مئة وفيها مات، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي الحِيْري بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسَد المَرْوَزي ببغداد بباب خُراسان في المُحرَّم سنة ثمان وستين ومئتين، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سَقَطَ رسولُ الله ﷺ من فَرَس فجُحِشَ شقُّه الأيمن، فدخلنا عليه نعودَهُ، فحضَرَت الصَّلاةُ فصَلَّى قاعدًا، فصَلَّينا قُعُودًا، فلمَّا قَضَى الصَّلاة قال: «إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتمَّ به، فإذا كَبَّر فكَبِّروا، وإذا رَكَع فارْكعوا، وإذا رَفَعَ فارْفعُوا، وإذا قال: سَمِع الله لمن حمِدَهُ فقُولوا: ربَّنا ولك الحَمْدُ، وإذا سَجَد فاسجُدوا، وإذا صَلَّى قاعدًا فصَلُّوا قُعُودًا أجمعون».

أخرجه البخاري في الصلاة[1] عن عليِّ بن عبدالله. وفي قَصْر

---

(١) البخاري ١/ ٢٠٣ (٨٠٥).

الصلاة[1] عن أبي نُعيم[2]. وأخرجه مسلم في الصَّلاة[3] عن يحيى بن يحيى وقُتَيْبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شَيْبة[4] وزُهير بن حَرْب وعَمْرو ابن محمد النّاقد وأبي كُريْب. وأخرجه النَّسائي فيه[5] عن هنّاد بن السَّريّ. وأخرجه ابن ماجة فيه[6] عن هشام بن عمّار؛ عشرتهم عن سُفيان، به[7]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا.

وأنبأتنا فاطمة بنتُ محمد بن جَميل الصّالحية، قالت: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مكّي ابن الحاسب إجازة، قال: أخبرنا جَدِّي لأُمي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الرَّئيس أبو عبدالله القاسم بن الفَضْل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثَّقَفي قراءةً عليه وأنا أسمع بأصبهان سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل ببغداد قراءةً عليه سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار قراءةً عليه سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا وَهْب بن جَرِير،

---

(1) البخاري ٢/ ٥٩ (١١١٤).

(2) هو الفضل بن دكين.

(3) مسلم ٢/ ١٨ (٤١١).

(4) مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٢٥٢.

(5) النسائي ٢/ ٨٣ و١٩٥، وهو في الكبرى (٦٤٨) و(٨٦٩).

(6) ابن ماجة (١٢٣٨). وتنظر تحفة الأشراف ١/ ٦٤٤ حديث (١٤٨٥).

(7) وأخرجه أيضًا الحميدي (١١٨٩)، وأحمد ٣/ ١١٠، وابن خزيمة (٩٧٧) من طريق سفيان بن عيينة، به.
وأخرجه مالك في الموطأ (٣٥٨ برواية الليثي) وأحمد ٣/ ١٦٢، وعبد بن حميد (١١٦١)، والدرامي (١٢٥٩) و(١٣١٦)، والبخاري ١/ ١٧٧ (٦٨٩) و١/ ١٨٦ (٧٣٢) و١/ ١٨٧ (٧٣٣)، ومسلم ٢/ ١٨ (٤١١)، وأبو داود (٦٠١)، والترمذي (٣٦١)، والنسائي ٢/ ٩٨، وفي الكبرى (٩٠٦) من طرق عن الزهري، به.

قال: حدثنا شُعبة، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سَعْد بن مالك، قال: سمعتُ أُسامة بن زيد رضي الله عنه يُحدِّث أي عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «هذا الطَّاعونُ بقيةُ رِجْز عَذَاب عُذِّب به قومٌ، فإذا كان بأرض فلا تَهْبطوا عليه، وإذا وقَع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجُوا عنه».

أخرجه البخاري في الطب[1] عن حَفْص بن عُمر، عن شُعبة، فوقع لنا بَدَلاً. وأخرجه مسلم[2] عن عُبيدالله بن معاذ، عن أبيه. وعن أبي موسى[3]، عن ابن أبي عَدِي؛ كلاهما عن شُعبة، به[4]، فوقع لنا عاليًا بدرجتين.

وبه إلى ابن بِشْران، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن أحمد ابن السَّمَّاك، قال: حدثنا أحمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر ابن بنت معاوية، قال: سمعتُ أبا بكر بن عفَّان، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: إنِّي لأشْتَهي الشِّوى منذُ أربعين سنة ما صَفَا لي دِرْهَمُه[5].

وبه إلى ابن بِشْران، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن عَمْرو، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: أوْحَى الله تعالى إلى داود عليه السَّلام: يا داود إنِّي لم أخْلق الشَّهوات إلا للضعفاء من عِبادي فأمَّا الأبطال فما لهم ولها.

---

(١) البخاري ٧/ ١٦٨ (٥٧٢٨).

(٢) مسلم ٧/ ٢٨ (٢٢١٨).

(٣) مسلم ٧/ ٢٨ (٢٢١٨). وتنظر تحفة الأشراف ١/ ١٥٧ حديث (٨٤).

(٤) وأخرجه أيضًا: أحمد ١/ ١٧٧ و٥/ ٢٠٦ و٢٠٩ و٢١٠ من طريق شعبة، به.
وأخرجه أحمد ١/ ١٨٢ و٥/ ٢١٣، وعبد بن حميد (١٥٥)، ومسلم ٧/ ٢٨ (٢٢١٨)، والنسائي في الكبرى (٧٥٢٣) من طريق إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأُسامة بن زيد عن رسول الله ﷺ.
وأخرجه مسلم ٧/ ٢٩ (٢٢١٨) من طريق إبراهيم بن سعد عن أُسامة بن زيد وسعد عن رسول الله ﷺ.

(٥) الأثر في طبقات الصوفية للسلمي ص ٤٥، وتاريخ الخطيب ٧/ ٥٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٧١.

شيخةٌ أُخرى

١٨٧-فاطمة بنتُ محمد بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس ابن جبريل بن أحمد بن عليّ بن خالد الدَّرْبَندي[1]، أمُّ الحسن وتُدْعى: سِتَّ العَجَم بنت الشيخ المُحَدِّث شَمْس الدِّين أبي الوليد ابن العماد[2].

سمعتْ من المُعِين أحمد بن عليّ الدِّمشقي، وإسماعيل بن عبدالقَوي بن عَزُّون، وعبدالله بن عَلَّان، والنَّجيب عبداللَّطيف الحرَّاني، وأخيه عبدالعزيز، ومحمد بن الحسن بن عَساكر، ومحمد بن أحمد بن عُمر ابن الظَّهير، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القَسْطَلاني، وأجازَ لها من دمشق جماعة منهم: ابن عبدالدَّائم، وإسماعيل بن أبي اليُسر، وعبدالعزيز بن عَبْد، وحَدَّثت بكثير من مسموعاتها، ولها أثبات، وفيها دينٌ ومحبَّةٌ للحديث وأهلِهِ.

مولدُها بخط والدها في مُسْتَهل جُمادى الآخرة سنة إحدى وستين وست مئة بالقاهرة. وتُوفيت ليلة التاسع عشر من رمضان سنة سبع وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة ودُفِنت بالقَرافة.

سمعتُ عليها حُضُورًا في الرابعة كتاب «الجُمُعة» للنَّسائي، بسماعها من المُعِين الدِّمشقي وإسماعيل بن عَزُّون، بسماعها من البُوصيري وذلك في ثاني جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة.

أخبرتنا الشيخةُ الصَّالحة أمُّ الحسن فاطمة وتُدعى ستَّ العَجَم أيضًا بنت الشيخ الإمام شمس الدِّين أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدي قراءةً عليها وأنا حاضرٌ في الرابعة، قالت: أخبرنا الشيخان

---

(١) الدربندي: نسبه إلى دربند: مدينة على بحر طبرستان ويقال له باب الأبواب (معجم البلدان).

(٢) ترجمتها في: حوادث الزمان ٣/ الورقة ٨٨، وابن رافع السلامي ١/ ١٧٥، والدرر الكامنة ٣/ ٣٠٩.

مُعِين الدِّين أبو العباس أحمد ابن القاضي زَيْن الدِّين عليّ بن يوسف بن عبدالله الدِّمشقي وأبو الطاهر إسماعيل بن عبدالقوي بن أبي العزِّ بن داود ابن عَزُّون الأنصاري قراءةً عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سُعود الأنصاري البُوصيري، قال: أخبرنا أبو صادق مُرْشد بن يحيى بن القاسم المَديني، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن محمد بن أحمد ابن الطَّفّال النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيْوية النَّيْسابوري، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب بن علي النَّسائي لفظًا في سنة أربع وتسعين ومئتين، قال[١]: أخبرنا محمد بن مَعْمَر، قال: أخبرنا حَبَّان، قال: حدثنا أبان، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن الحَضْرَمي ابن لاحق، عن زيد بن سَلَّام، عن الحكم بن مِيناء أنَّه سمع ابن عباس وابن عُمر رضي الله عنهما يَتَحدَّثان أنَّ رسولَ الله ﷺ قال وهو على أعْوادِ مِنْبَرِهِ: «ليَنْتَهينَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ الجُمُعاتِ أو ليَخْتِمنَّ الله على قُلُوبهم، ثم ليكتبنَّ من الغَافلينَ».

أخرجه مسلم في الصَّلاة[٢] عن الحسن بن عليّ الحُلْواني، عن أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع، عن معاوية بن سلَّام، عن أخيه زيد بن سَلَّام أنَّه سمع أبا سَلَّام قال: حدثني الحكم بن مِيْناء عن ابن عُمر وأبي هُريرة، به[٣]. وأخرجه ابن ماجة فيه[٤] عن عليّ بن محمد، عن أبي أُسامة، عن هشام الدَّسْتوائي عن يحيى، عن الحكم بن مِيْناء، عن ابن عباس وابن عُمر، به، ولم يذكر بين يحيى وبين الحكم أحدًا. قال الحافظ أبو

---

(١) كتاب الجمعة (٧)، وهو في المجتبى ٣/ ٨٨، وفي الكبرى (١٦٥٨).
(٢) مسلم ٣/ ١٠ (٨٦٥).
(٣) أخرجه الدرامي (١٥٧٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٨٧)، والبيهقي ٣/ ١٧١، والبغوي (١٠٥٤) من طريق معاوية بن سلام، به.
(٤) ابن ماجة (٧٩٤).

الحجَّاج المزِّي[1]: ورواه يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي عن يحيى، عن أبي سلاَّم، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عباس وابن عُمر[2].

وبه إلى النَّسائي، قال[3]: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا بكر وهو ابن مُضَر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: أتيتُ الطُّور فوجَدْتُ كَعْبًا، فمكثْتُ أنا وهو يومًا أُحدِّثُهُ عن رسول الله ﷺ ويُحدِّثني عن التوارة. فقلتُ له: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ يوم طَلعَتْ عليه الشمسُ يوم الجُمُعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه أُهبِطَ وفيه تِيْبَ عليه، وفيه قُبِضَ، وفيه تقومُ السَّاعةُ، ما على مَتْن الأرض من دابَّةٍ إلا وهي تُصْبحُ يومَ الجُمُعة مُصِيخَةً حتى تَطلُعَ الشمسُ شَفَقًا من السَّاعة إلا ابنَ آدم، وفيه ساعةٌ لا يُصادِفُها مؤمنٌ وهو في الصَّلاة يَسألُ الله شيئًا إلا أعطاه اياه». قال كَعْبٌ: ذلك يومٌ في كلِّ سَنَةٍ؟ قلتُ: بل هو في كلِّ جُمُعة، فقرأ كعبٌ ثم قال: صَدَقَ رسولُ الله ﷺ هو في كُلِّ يوم جمعة، فخَرَجتُ فلقيتُ بَصْرَةَ بن أبي بَصْرَة الغِفاريَّ فقال: من أينَ جئتَ؟ قلتُ: من الطُّور. قال: لو لَقيتُك من قَبْل أن تَأتيَه لَمْ تأتِهِ فقلت له: لِمَ؟ قال: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تُعْمَلُ المَطِيُّ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ: المَسْجدِ الحرام، ومَسْجدي، ومَسْجد بيت المَقْدِس» فلقيتُ عبدالله بن سَلام فقلتُ له: لو رأيْتَني خَرَجتُ إلى الطُّورِ فلقيتُ كَعْبًا فكنتُ أنا وهو يومًا أُحدِّثُهُ عن رسولِ الله ﷺ ويُحدِّثُني

---

(١) تحفة الأشراف ٥/ ٦٤.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٤، وأحمد ١/ ٢٣٩ و٢/ ٨٤، وابن حبان (٢٧٨٥) من طريق يزيد بن هارون، به. وأخرجه الطيالسي (٢٧٣٥)، وأحمد ١/ ٣٣٥ من طريق هشام الدستوائي، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٥٤، والنسائي في الكبرى (١٦٥٩) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عباس وابن عمر.

(٣) كتاب الجمعة (١٠٨)، وهو في المجتبى ٣/ ١١٣، وفي الكبرى (١٧٥٤).

عن التَّوْراة، فقلتُ له: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ يومٍ طَلَعتْ فيه الشمسُ يومُ الجُمُعة: فيه خُلِقَ آدم، وفيه أُهْبِطَ، وفيه تِيبَ عليه، وفيه قُبِضَ، وفيه تقومُ السَّاعةُ، ما على الأرضِ دابَّةٌ إلاَّ وهي تُصْبحُ يومَ الجُمُعة مُصِيخَةً حتى تَطلُعَ الشمسُ شَفَقًا من السَّاعةِ إلا ابن آدم، وفيه ساعةٌ لا يُصادفها عبدٌ مُؤمنٌ وهو في الصَّلاة يَسألُ الله تعالى شيئًا إلا أعطاهُ إياهُ» قال كَعْبٌ: ذلك يومٌ في كلِّ سنةٍ. فقال عبدُالله بن سَلاَم: كَذَبَ كَعْبٌ. قلتُ: ثمَّ قَرأ كعبٌ فقال: صَدَقَ رسولُ الله ﷺ هو في كلِّ جُمُعةٍ، فقال عبدالله بن سَلاَم: صَدَق كعبٌ إنِّي لأعْلَمُ تلك السَّاعة. فقلتُ: يا أخي حَدِّثني بها. قال: هي آخرُ ساعةٍ من يوم الجُمُعة قبلَ أنْ تَغيبَ الشمسُ. فقلتُ: أليسَ قد سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «لا يُصادِفُها مُؤمنٌ وهو في الصَّلاة» ليس تلك ساعةُ صلاةٍ قال: أليسَ قد سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى وجَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ لم يَزَلْ في صلاة حتى تأتيَهُ التي تَلِيها» قلتُ: بَلَى. قال: فهو كذلك.

أخرجه أبو داود مُختصرًا في الصلاة[1] عن القَعْنَبي[2]. وأخرجه الترمذي فيه[3] عن إسحاق بن موسى، عن مَعْن بن عيسى؛ كلاهما عن مالك عن ابن الهاد، به[4]. فوقع لنا عاليًا.

وليس لبَصْرَة بن أبي بَصْرَة الغِفاري في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد.

---

(١) أبو داود (١٠٤٦).

(٢) هو في موطأ مالك (٢٤٩ برواية القعنبي).

(٣) الترمذي (٤٩١). وتنظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٦٩ حديث (١٥٠٠٠).

(٤) إسناده صحيح.

وهو عند مالك في الموطأ (٢٩١ برواية الليثي) ومن طريقه أخرجه الشافعي ١/ ١٢٨، وأحمد ٢/ ٤٨٦ و٥/ ٤٥١، وابن حبان (٢٧٧٢)، والحاكم ١/ ٢٧٨، والبيهقي ٣/ ٢٥٠، والبغوي (١٠٥٠).

وأخرجه الطيالسي (٢٣٦٣)، وأحمد ٥/ ٤٥١ و٤٥٣، وابن خزيمة (١٧٣٨) من طريق محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة، به.

شيخةٌ أُخرى

١٨٨- نارنج بنتُ عبدالله الرُّومية عَتِيقة الحاجِّ مُفْلح عَتِيق الحاجِّ عليّ بن حُسين بن مناع التَّكْرِيتي التَّاجر، أمُّ عائشة[١].

سمعتْ من ابنِ عبدالدائم في «صحيح مُسلم» في سنة تسعٍ وخمسين وست مئة، وفي سنة ستين وست مئة حديث أبي الشيخ ابنَ حَيَّان، وحَدَّثت عنه. سمع منها البِرْزَالي وكانت امرأةً صالحة.

تُوفيتْ في سَحَر يوم السَّبت الحادي عشر من جُمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبع مئة بالصَّالحية، وصُلِّي عليها عقيب الظهر بالجامع المُظفَّري، ودُفِنت بسفح قاسيون.

أجازتْ لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

أخبرتنا الشيخةُ الصَّالحة أمُّ عائشة نارنج بنتُ عبدالله عتيقةُ الحاج مُفْلح عتيق الحاج عليّ التكريتي في كتابها، قالت: أخبرنا الشيخ الإمام زَيْن الدِّين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المَقْدِسي قراءةً عليه وأنا أسمع في رَبيع الآخر سنة ستين وست مئة، قال: أخبرنا أبو الفَرَج يحيى بن محمود بن سَعْد الثَّقَفي في سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو محمد حَمْزَة بن العباس بن عليّ العَلَوي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم الكاتب، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حَيَّان، قال: حدثنا أبو حامد هو محمود بن أحمد بن الفَرَج، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن شَقِيق، عن حُذَيفة رضي الله عنه، قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ فأتَى سُبَاطَة[٢] قوم فبالَ، فتنَحَّيْتُ عنه، فقال: «ادْنُه» فدَنَوتُ منه فصَبَبتُ عليه، فتَوضَّأ ومَسَحَ على خُفَّيه.

---

(١) ترجمتها في: وفيات ابن رافع السلامي ١/ ٣٦٤، وذيل التقييد ٢/ ٣٩٥، والدرر الكامنة ٥/ ١٥٩.

(٢) سباطة: الموضع الذي ترمى فيه الكناسة.

أخرجه البخاري[1] عن سليمان بن حَرْب، ومحمد بن عَرْعَرة[2]؛ كلاهما عن شعبة. وأخرجه مسلم[3] عن يحيى بن يحيى، عن أبي خَيْثَمة زُهير بن معاوية. وأخرجه أبو داود[4] عن حَفْص بن عُمر ومسلم بن إبراهيم؛ كلاهما عن شعبة. وأخرجه الترمذي[5] عن هَنَّاد، عن وكيع؛ ثلاثتهم عن الأعمش[6]، به[7]. فوقع لنا عاليًا.

وبه إلى أبي الشَّيْخ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شَبِيب، قال: حدثنا إسماعيل بن عَمْرو، قال: حدثنا مِسْعَر بن كِدام، عن عَدِي بن ثابت، عن البَراء رضي الله عنه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يَقْرأ في العِشاءِ بالتِّين والزَّيْتُون.

أخرجه البُخاري في التفسير[8] عن خَلَّاد بن يحيى. وفي التوحيد[9]

---

(١) البخاري ٣/ ١٧٧ (٢٤٧١).
(٢) البخاري ١/ ٦٦ (٢٢٦).
(٣) مسلم ١/ ١٥٧ (٢٧٣) (٧٣).
(٤) أبو داود (٢٣).
(٥) الترمذي (١٣).
(٦) هكذا قال، ورواية البخاري عن سليمان بن حرب ومحمد بن عرعرة إنما هي عن شعبة عن منصور بن المعتمر لا عن الأعمش، فوهم فيه المخرج ونسبه إلى الأعمش بدل منصور. وتنظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٤٣ حديث (٣٣٣٥).
(٧) وأخرجه أيضًا الحميدي (٤٤٢)، وأحمد ٥/ ٨٢ و٤٠٢ والدرامي (٦٧٤)، والبخاري ١/ ٦٦ (٢٢٤)، والترمذي (١٣م١)، وابن ماجة (٣٠٥) و(٥٤٤) والنسائي ١/ ١٩ و٢٥، وفي الكبرى (١٨)و(٢٤)، وابن خزيمة (٦١) من طريق سليمان الأعمش. وأخرجه أحمد ٥/ ٣٨٢ و٤٠٢ والبخاري ١/ ٦٦ (٢٢٥)، ومسلم ١/ ١٥٧ (٢٧٣) والنسائي ١/ ٢٥، وابن خزيمة (٥٢) من طريق منصور بن المعتمر. وأخرجه النسائي ١/ ٢٥،وفي الكبرى (٢٣) من طريق الأعمش ومنصور مقرونين؛ كلاهما (الأعمش ومنصور) عن أبي وائل، به.
(٨) البخاري ١/ ١٩٤ (٧٦٩)، وهو في خلق أفعال العباد (٣٤).
(٩) البخاري ٩/ ١٩٤ (٧٥٤٦).

عن أبي نُعَيْم؛ كلاهما عن مِسْعَر. وأخرجه مسلم في الصلاة[1] عن عُبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شُعبة. وعن قُتيبة[2]، عن ليث، عن يحيى بن سعيد. وعن محمد بن عبدالله بن نُمير[3]، عن أبيه، عن مِسْعَر؛ ثلاثتهم عن عَدِي بن ثابت، به[4]. فوقع لنا بَدَلاً عاليًا للبخاري، وعاليًا لمسلم ولله الحمد والمنة.

وبه إلى أبي الشَّيْخ، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن أبان، قال: حدثنا عمران بن عبدالرحيم، قال: حدثنا مَرْوان بن جعفر، قال: حدثني مُعاذ بن عبدالله النَّيْسابوري، عن سَلْم بن سالم البَلْخي، عن أبي شَيْبة، عن بُكَيْر بن شِهاب، عن الحسن، عن سَمُرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوضّأ فأسبَغَ الوُضوء، ثم خَرَج من بَيْته يُريدُ المَسْجد، فقال حين يَخْرُج: بسم الله الذي خَلَقني فهو يَهْدِين هداهُ الله لصوابِ الأعمال، والذي هو يُطْعِمُني ويَسْقِين إلاَّ أطعمَهُ الله من طعام الجنَّة وَسَقَاهُ من شَرَابِها، وإذا مَرِضتُ فهو يَشْفِين إلا جَعَلَ الله مَرَضه كَفارةً لذُنُوبِهِ، والذي يُمِيتُني ثم يُحْيِيني إلا أحْياهُ الله حياةَ السُّعداء وأماته مِيتة الشُّهداء، والذي أطْمعُ أن يَغْفرَ لي خَطِيئتي يومَ الدِّين إلا غَفَرَ الله له

(١) مسلم ٢/ ٤١ (٤٦٤) (١٧٥).
(٢) مسلم ٢/ ٤١ (٤٦٤) (١٧٦).
(٣) مسلم ٢/ ٤١ (٤٦٤) (١٧٧)، وتنظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠ حديث (١٧٩١).
(٤) وأخرجه أيضًا مالك في الموطأ (٢١١ برواية الليثي)، وأحمد ٤/ ٢٨٦ و٣٠٣، والترمذي (٣١٠)، وابن ماجة (٨٣٤)، والنسائي ٢/ ١٧٣، وفي الكبرى (١٠٧٢) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري. وأخرجه أحمد ٤/ ٢٩١ و٢٩٨ و٣٠٢ و٣٠٤، وابن ماجة (٨٣٥) من طريق مسعر. وأخرجه الحميدي (٧٢٦)، وابن خزيمة (٥٢٢) و(١٥٩٠) من طريق يحيى ومسعر مقرونين. وأخرجه أحمد ٤/ ٢٨٤ و٣٠٢، والبخاري ١/ ١٩٤ (٧٦٧) و٦/ ٢١٣ (٤٩٥٢)، وأبو داود (١٢٢١)، والنسائي ٢/ ١٧٣، وفي الكبرى (١٠٧٣)، وابن خزيمة (٥٢٤) من طريق شعبة؛ ثلاثتهم (يحيى ومسعر وشعبة) عن عدي ابن ثابت، به.

خَطاياهُ ولو كانت أكثَرَ من زَبَدِ البَحْر، ربِّ هَبْ لي حُكْمًا وألْحِقْني بالصَّالحين إلا وَهَبَ الله له حُكْمًا وأَلْحَقَه بصالح من مضَى وصالح من بَقي، واجعل لي لسانَ صِدْقٍ في الآخرين إلا كَتَبَ أنَّ فُلانًا من الصِّدِّيقين، واجعلني من وَرَثَة جنة النَّعيم إلا جَعَلَ الله له المنازِلَ والقُصُورَ في الجنة».

هذا الحديث لم يُخرِّجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستة[1]، وأبو شَيْبة لم يذكره الحاكم في كتابه «الأسامي والكُنى».

وبه إلى أبي الشَّيْخ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا إسماعيل بن عَمْرو، قال: حدثنا مِسْعَر بن كِدام، عن أبي بكر بن حَفْص، عن الحسن بن الحسن الهاشمي، قال: لما زَوَّج عبدالله بن جعفر ابنته من الحجّاج بن يوسف قال لها: أي بُنيَّة إنَّك إنْ أصابَتْك مُصِيبةٌ أو نَزَلتْ بك نازلةٌ فاسْتَقْبليه بأن تَقُولي: «لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ، لا إله إلا الله العليُّ العظيمُ، لا إله إلا الله ربُّ السموات السبع وربُّ العَرْش العظيم. قالت: فدَخَلتُ على الحجَّاج فقُلْتها، فقال: لقد أتيتيني وأنا أريدُ أن أقْتُلك، ولأنتِ اليومَ أحبُّ إليَّ من كذا وكذا.

وبه إلى أبي الشَّيْخ، قال: حدثنا أبو بكر الفِرْيابي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار، قال: حدثنا المُعافى بن عِمران، عن مِسْعَر بن كِدام، قال: سمعتُ مُحاربًا يقول: صَحِبْنا القاسم بن عبدالرحمن فحَثَّنا على ثلاثٍ: على قيام اللَّيل، والانبساط في النَّفقة، والكَفِّ عن النَّاس.

وبه إلى أبي الشَّيْخ، قال: حدثنا أبو بكر الفِرْيابي، قال: سمعتُ

---

(١) وهو موضوع كما قال الحافظ الذهبي في الميزان (٣/ ٣٥٠) في ترجمة بكير بن شهاب الدامغاني فهو آفته، وهو منكر الحديث كما قال ابن عدي. وسلم بن سالم البلخي ضعيف (الميزان ٢/ ١٨٥). وأبو شيبة مجهول.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٦٨- ٤٦٩ من طريق سلم بن سالم البلخي عن أبي شيبة، به. وزاد السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٠٦ نسبته لابن أبي الدنيا في «الذكر» وابن مردوية من طريق الحسن عن سمرة بن جندب.

محمد بن عبدالأعلى يقول: سمعتُ المُعْتَمر بن سُليمان يقول: مَكَثَ أبي سُليمان التَّيْمي أربعين سنة يصومُ يومًا ويُفْطِر يومًا، ويُصلِّي الصُّبْح بوضوء عشاء الآخرة[١].

وبه إلى أبي الشَّيْخ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا سَلَمة بن سُليمان، عن عبدالله بن المبارك، قال: قيل لعامر بن عبد القَيْس: هل تُحَدِّث نَفْسَك في الصَّلاة بشيءٍ؟ قال: نعم. قالوا: بماذا تُحدِّث نَفْسَك؟ قال: بمَوْقِفي ومُنْصَرفي. فقيل له: فهل تَجدُ من أمْرِ الدُّنيا؟ قال: لأنْ تَخْتَلف فيَّ الأَسنَّة أحبُّ إليَّ مما تجدون[٢].

وبه إلى أبي الشَّيْخ، قال: حدثنا أبو بكر الفِرْيابي، قال: حدثنا ابن أبي زياد، قال: حدثنا سَيَّار، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا مالك بن دينار، قال: كان عبدُالله بن غالب له وِرْدان: وردٌ باللَّيل وورد بالنَّهار[٣].

قال مالك: وسمعتُه يقول في دعائه: اللَّهم نَشْكُوا إليك سَفَه أحلامنا، ونَقْصَ عِلْمِنا، واقترابَ آجالِنا، وذهابَ الصَّالحين منّا[٤][٥].

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ٣/ ٢٨، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٠، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٩٧.

(٢) أخرج نحوه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٢٣.

(٣) حلية الأولياء ٢/ ٢٥٦.

(٤) نفسه ٢/ ٢٥٧.

(٥) جاء في الحاشية بلاغ نصه: «بلغ في السادس عشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن محمد بن سعد».

وكتب المخرّج هنا أيضًا: «آخر المجلد الثاني، وهو آخر المعجم من شيوخ سيدنا قاضي القضاة تاج الدين السبكي الشافعي أمتع الله الإسلام ببقائه، فرغ منه مخرجه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وسبع مئة بسفح جبل قاسيون والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله».

الفهارس العامة

المحتويات

فهرس الأحاديث المرفوعة والموقوفة

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف اللام ألف

حرف الياء

فهرس الكتب الواردة في المتن[1]

حرف الألف

---

(١) استثنينا من هذا الفهرس الكتب الستة، وهي: الصحيحان والسنن الأربعة، لكثرة دورها في الكتاب حيث أن التخريج يدور عليها. وأكثر الكتب المذكورة في هذا الفهرس هي كتب كانت تحتل منزلة خاصة كونها الأجزاء المتداولة في الرواية في ذلك العصر، لعلو أسانيدها، فهي مهمة في دراسة الحركة الفكرية يومذاك.

(٢) هو تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

كشف القناع في إفادة لو للامتناع، للتقي السبكي ٢٧٩

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

فهرس الأمكنة والبقاع

فهرس الأعلام

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

جريدة المصادر والمراجع

١- الآثار: لأبي يوسف القاضي «ت ١٨٢هـ». تحقيق أبي الوفاء، دائرة المعارف العثمانية، الهند ١٣٥٥ هـ.
٢- الآحاد والمثاني: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٧هـ».
٣- الآداب: للبيهقي «ت ٤٥٨هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ.
٤- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢هـ». تحقيق مجموعة من الباحثين، المدينة المنورة ١٩٩٤م فما بعدها.
٥- الأحاديث المختارة: لضياء الدين المقدسي «ت ٦٤٣هـ». تحقيق عبدالملك دهيش، ١٤١٠هـ.
٦- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن بلبان الفاسي «ت ٧٣٩هـ». تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩١.
٧- أخبار مكة: لأبي عبدالله الفاكهي «ت ٢٨٠هـ»، مكة المكرمة ١٤٠٧هـ.
٨- أخلاف النبي ﷺ وآدابه: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩هـ». تحقيق أحمد محمد مرسي، القاهرة ١٩٧٢.
٩- الأدب المفرد: للبخاري «ت ٢٥٦هـ». ط٢، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٧٩هـ.
١٠- أساس البلاغة: للزمخشري «ت ٥٣٨هـ». دار ومطابع الشعب، القاهرة ١٩٦٠م.
١١- أسباب النزول: للواحدي «ت ٤٦٨هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٠هـ.
١٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبدالبر. تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة (بدون تاريخ).
١٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير «ت ٦٣٠هـ». دار الشعب، القاهرة ١٩٧٠م.
١٤- الأسماء والصفات: للبيهقي «ت ٤٥٨هـ». تحقيق عماد الدين أحمد حيدر، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥هـ.
١٥- الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢هـ». القاهرة ١٣٢٨هـ.
١٦- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار: للحازمي «ت ٥٨٤هـ». حيدرآباد، ط٢، ١٣٥٩هـ، وطبعة القاهرة بتحقيق محمد أحمد عبدالعزيز.

١٧- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد: للبيهقي «ت ٤٥٨هـ»، بيروت ١٤٠٣هـ.
١٨- الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة: لابن رشد «ت ٦٨٤هـ». تحقيق سامي الدهان، منشورات المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٥٦م.
١٩- الأعلام، لخير الدين الزركلي. ط، الثانية، ١٩٥٤- ١٩٥٩م.
٢٠- أعيان العصر وأعوان النصر: للصفدي، خليل بن أيبك «ت ٧٦٤هـ»، نسخة الدكتور بشار عواد معروف المصورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ٢٦٢١ و٣٠١٠.
٢١- الإكمال: لابن ماكولا «ت ٤٧٥هـ». حقق العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني الستة مجلدات الأولى وطبعت بحيدرآباد سنة ١٩٦٢- ١٩٦٧م، وطبع محمد أمين دمج المجلد السابع ببيروت.
٢٢- الأمالي: للشجري «ت ٥٧٩هـ»، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٣هـ.
٢٣- الأمثال في الحديث النبوي: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩هـ». تحقيق عبدالعلي عبدالحميد، الهند ١٤٠٢هـ.
٢٤- الأموال: لأبي عبيدالقاسم بن سلام «ت ٢٢٤هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ.
٢٥- إنباء الغمر بأبناء العُمر: لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني «ت ٨٥٢هـ»، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٩٦٧م.
٢٦- الأنساب: لأبي سعد السمعاني «ت ٥٦٢هـ». حقق العلامة المعلمي اليماني المجلدات الستة الأولى، ونشرتها دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ١٩٦٢- ١٩٦٦م، ثم أكمله مجموعة من المحققين وطبعه محمد أمين دمج ببيروت. واعتمدنا أيضًا النسخة الخطية التي نشرها مرغليوث في ليدن ١٩١٢م.
٢٧- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: للعليمي «ت ٩٢٧هـ»، النجف ١٩٦٨م.
٢٨- الإيمان: لابن مندة «ت ٣٩٥هـ»، تحقيق علي الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦هـ.
٢٩- البحر الزخار: للبزار «ت٢٩٢هـ»، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، بيروت ١٤٠٩هـ.
٣٠- بدائع الزهور في وقائع الدهور: لمحمد بن إياس المصري «ت ٩٣٠هـ»،

تحقيق محمد مصطفى، الهيئة المصرية للكتاب ١٩٨١م.
٣١- البداية والنهاية: لابن كثير، إسماعيل بن عمر «ت ٧٧٤هـ»، القاهرة ١٣٥١-١٣٥٨هـ.
٣٢- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: للشوكاني، محمد بن علي «ت١٢٥٠هـ»، القاهرة، ١٣٤٨هـ.
٣٣- بذل المجهود في حل أبي داود، للشيخ خليل بن أحمد السهارنفوري «ت ١٣٤٦هـ» مع تعليق الكاندهلوي، المكتبة الأمدادية، مكة المكرمة ١٩٧٩م.
٣٤- البرنامج: للوادي آشي «ت ٧٤٩هـ»، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨١م.
٣٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للسيوطي «ت ٩١١هـ»، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٤م.
٣٦- تاج العروس من جواهر القاموس: للزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني «ت ١٢٠٥هـ»، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج وجماعة، الكويت ١٩٦٥م فما بعدها.
٣٧- تاريخ الإسلام: للذهبي «ت ٧٤٨هـ»، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.
٣٨- تاريخ دمشق: لابن عساكر «ت ٥٧١هـ». تحقيق عمر العمروي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.
٣٩- تاريخ الدوري (عن يحيى بن معين): لعباس بن محمد الدوري «ت ٢٧١هـ». تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة ١٣٩٩هـ.
٤٠- تاريخ ابن قاضي شهبة: لابن قاضي شهبة «ت٨٥١هـ»، تحقيق عدنان درويش، دمشق ١٩٧٧- ١٩٩٤م.
٤١- التاريخ الكبير: للبخاري «ت ٢٥٦هـ»، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدر آباد ١٣٥٨- ١٣٦٢هـ.
٤٢- تاريخ مدينة السلام بغداد: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣هـ»، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي ٢٠٠١م.
٤٣- تاريخ ابن الوردي «تتمة المختصر في أخبار البشر» لعمر بن مظفر ابن الوردي «ت٧٤٩هـ» المطبعة الحيدرية، النجف ١٩٦٩م.

٤٤- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لابن حجر العسقلاني «ت٨٥٢هـ». تحقيق علي البجاوي، القاهرة ١٩٦٧م.
٤٥- تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري: لابن عساكر «ت ٥٧١هـ». دمشق ١٣٤٧هـ.
٤٦- تحرير تقريب التهذيب: للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧.
٤٧- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: لأبي الحجاج المزي «ت ٧٤٢هـ». تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٩م.
٤٨- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبدالرحمن المباركفوري «ت١٣٥٣هـ». تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار الفكر، بيروت.
٤٩- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: للسخاوي «ت ٩٠٢هـ»، القاهرة ١٩٥٧- ١٩٥٨م.
٥٠- تذكرة الحفاظ: للذهبي «ت ٧٤٨هـ»، تحقيق المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٩٥٥- ١٩٥٨م.
٥١- تراجم العلماء والأدباء: لعبدالقادر بن عمر «ت١٠٩٤هـ»، نسخة الأوقاف، بغداد برقم ٣٧.
٥٢- ترجمان الزمان في تراجم الأعيان: لابن دقماق، إبراهيم بن محمد «ت٨٠٩هـ»، نسخة الأوقاف، ببغداد برقم ٢٩.
٥٣- ترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب: للزبيدي، محمد مرتضى الحسيني «ت١٢٠٥هـ»، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد، دمشق ١٩٧١م.
٥٤- تعظيم قدر الصلاة: لمحمد بن نصر المروزي «ت٣٩٤هـ»، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، المدينة المنورة ١٤٠٦هـ.
٥٥- تفسير الطبري: لمحمد بن جرير الطبري «ت٣١٠هـ»، طبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٥م، وطبعة الأستاذ محمود شاكر.
٥٦- تفسير النسائي: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي «ت ٣٠٣هـ». تحقيق سيد الجليمي وصبري الشافعي، القاهرة ١٤١٠هـ.
٥٧- تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢هـ». طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٧هـ.

٥٨- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لابن نقطة الحنبلي «ت ٦٢٩هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨.
٥٩- تكملة الإكمال: لابن نقطة الحنبلي «ت ٦٢٩هـ». تحقيق الدكتور عبدالقيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤٠٨هـ.
٦٠- تكملة إكمال الإكمال، لمحمد بن علي المحمودي ابن الصابوني «ت٦٨٠هـ» تحقيق الدكتور مصطفى جواد، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٥٧م.
٦١- التكملة لكتاب الصلة: لابن الأبار، محمد بن عبدالله بن أبي بكر «ت٦٥٩هـ». نشر السيد عزت العطار الحسيني، القاهرة.
٦٢- التكملة لوفيات النقلة: للمنذري «ت٦٥٦هـ». تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ.
٦٣- تكملة المعاجم العربية: لرينهارت دوزي. ترجمة الدكتور محمد سليم النعيمي. مشورات وزارة الثقافة والفنون، بغداد ١٩٧٨م وما بعدها.
٦٤- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢هـ». القاهرة ١٣٨٤هـ.
٦٥- تلخيص المتشابه في الرسم: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣هـ». تحقيق سكينة الشهابي، دمشق ١٩٨٥م.
٦٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابن عبدالبر «ت ٤٦٣هـ». تحقيق جماعة من المحققين، وزارة الأوقاف المغربية ١٣٨٧هـ.
٦٧- تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢هـ». حيدرآباد ١٣٢٥-١٣٢٧هـ.
٦٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج المزي «ت ٧٤٢هـ». تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٠- ١٩٩٢م.
٦٩- التوحيد: لابن خزيمة «ت ٣١١هـ». القاهرة (بدون تاريخ).
٧٠-توضيح المشتبه: لابن ناصر الدين الدمشقي، شمس الدين محمد بن عبدالله «ت ٨٤٢هـ»، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣م.
٧١- الثغر الباسم في ذكر من ولي قضاء الشام: لابن طولون «ت ٩٥٣هـ»، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٥٦م.
٧٢- الثقات: لابن حبان «ت ٣٥٤هـ» طبعة حيدرآباد الهند ١٣٩٣هـ.

٧٣- جامع بيان العلم وفضله: لابن عبدالبر «ت٤٦٣هـ». المطبعة المنيرية، القاهرة.
٧٤- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: للعلائي «ت ٧٦١هـ». تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، بغداد ١٣٩٨هـ.
٧٥- جامع العلوم والحكم: لابن رجب الحنبلي «ت٧٩٥هـ»، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة ١٣٤٦هـ.
٧٦- الجامع الكبير: للإمام الترمذي «ت ٢٧٩هـ». تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٦م.
٧٧- الجامع الكبير: للسيوطي «ت ٩١١هـ». مخطوط، تصوير الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٧٨- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣هـ». تحقيق الدكتور محمد رأفت سعيد، الكويت ١٤٠١هـ.
٧٩- الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧هـ». تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٩٥٢- ١٩٥٦م.
٨٠- جزء ابن عرفة: للحسن بن عرفة العبدي «ت ٢٥٧هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الكويت ١٤٠٦هـ.
٨١- جزء رفع اليدين: للإمام البخاري «ت ٢٥٦هـ»، دار الأرقم، الكويت.
٨٢- جزء القراءة خلف الإمام: للبخاري «ت ٢٥٦هـ». نشرة دار الحديث، القاهرة.
٨٣- الجمعة: للنسائي «ت ٣٠٣هـ»، تحقيق محمد السعيد زغلولي، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة ١٩٨٨م.
٨٤- جمهرة أنساب العرب: لابن حزم الأندلسي «ت ٤٥٦هـ»، تحقيق عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢م.
٨٥- الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لابن أبي الوفا القرشي «ت ٧٣٨هـ»، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، القاهرة ١٩٧٨م.
٨٦- الحافظ المزي والتخريج من كتابة تحفة الأشراف: للدكتور محمد عبدالرحمن طوالبة، دار عمار الأردن ١٩٩٨م.
٨٧- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة: للسيوطي «ت٩١١هـ»، تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٧م.
٨٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠هـ»، القاهرة ١٩٣٢- ١٩٣٨م.
٨٩- حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه: لشمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري «ت ٧٣٩هـ»، نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي برقم ٥٦٥.
٩٠- خلق أفعال العباد: للبخاري «ت ٢٥٦هـ»، تحقيق بدر البدر، الكويت ١٤٠٥هـ.
٩١- الدارس في تاريخ المدارس: للنعيمي «ت ٩٢٧هـ»، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق ١٣٦٧- ١٣٧٠هـ.
٩٢- الدر المنثور في التفسير المأثور: للسيوطي «ت ٩١١هـ»، بيروت ١٤٠٣هـ.
٩٣- درر العقود الفريدة: للمقريزي «ت ٧٥٥هـ»، تحقيق الدكتور محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٢م.
٩٤- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢هـ»، تحقيق محمد سيد جاد الحق، القاهرة ١٩٦٦م.
٩٥- درة الأسلاك في دولة الأتراك: للحسن بن عمر بن الحسن الحلبي «ت ٧٧٩هـ»، نسخة المكتبة الوطنية بباريس، رقم ١٤١٦ عربي.
٩٦- درة الحجال في أسماء الرجال: لابن القاضي «ت ١٠٢٥هـ»، تحقيق محمد الأحمدي، القاهرة ١٩٧٠م.
٩٧- الدعاء: للطبراني «ت ٣٦٠هـ»، تحقيق الدكتور محمد سعيد البخاري، بيروت ١٤٠٧هـ.
٩٨- الدعوات الكبير: للبيهقي «ت ٤٥٨هـ»، تحقيق بدر البدر، الكويت ١٤٠٩هـ.
٩٩- الدليل الشافي على المنهل الصافي: لابن تغري بردي «ت ٨٧٤هـ»، تحقيق فهيم محمد شلتوت، القاهرة، مكتبة الخانجي.
١٠٠- دول الإسلام: لشمس الدين الذهبي «ت ٧٤٨هـ»، تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى، الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٤م.

١٠١- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: للبيهقي «ت ٤٥٨هـ»، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ.
١٠٢- ذكر أخبار أصبهان: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠هـ»، تحقيق ديدرنك، ليدن ١٩٣١هـ.
١٠٣- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: للذهبي «ت٧٤٨هـ»، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، دار القرآن الكريم، بيروت ١٩٨٠م.
١٠٤- ذيل تذكرة الحفاظ: للحسيني، محمد بن علي «ت ٧٦٥هـ»، دمشق ١٣٤٧هـ.
١٠٥- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد: للفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد «ت ٨٣٢هـ»، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٠م.
١٠٦- ذيل طبقات الحفاظ: للسيوطي. عبدالرحمن بن أبي بكر «ت ٩١١هـ»، تحقيق محمد زاهد الكوثري، دمشق ١٣٤٧هـ.
١٠٧- ذيل العبر: للحسيني، محمد بن علي «ت ٧٦٥هـ»، تحقيق محمد رشاد عبدالمطلب، الكويت.
١٠٨- الذيل على طبقات الحنابلة: لابن رجب الحنبلي «ت ٧٩٥هـ»، تحقيق محمد حامد الفقي، القاهرة ١٩٥٢م.
١٠٩- الذيل على العبر في خبر من غبر، للعراقي، أبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم «ت ٨٢٦هـ»، تحقيق: صالح مهدي عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٩٨٩م.
١١٠- ذيل وفيات الأعيان= درة الحجال.
١١١- الرباعي: للأزدي «ت ٤٠٩هـ»، تحقيق علي حسن عبدالحميد.
١١٢- الرد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية شيخ الإسلام كافر: لابن ناصر الدين الدمشقي «ت ٨٤٢هـ»، بيروت المكتب الإسلامي ١٣٩٣هـ.
١١٣- الرد على الجهمية: للدرامي «ت ٢٨٠هـ»: تحقيق بدر البدر، الكويت ١٤٠٥هـ.
١١٤- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للكتاني، محمد بن جعفر «ت ١٣٤٥هـ»، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دمشق، دار الفكر ١٩٦٤م.
١١٥- رفع الإصر عن قضاة مصر: لابن حجر، العسقلاني «ت ٨٥٢هـ»، تحقيق:

الدكتور حامد عبدالمجيد وجماعة، القاهرة ١٩٥٧م.
١١٦- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للخوانساري، محمد بن باقر الموسوي «ت ١٣١٣هـ»، تحقيق: أسد الله إسماعليان، طهران ١٣٩٢هـ.
١١٧- الرؤية: للدارقطني «ت ٣٨٥هـ». تحقيق إبراهيم العلي وأحمد الرفاعي، عمان ١٤١١هـ.
١١٨- الزهد: للإمام أحمد «ت ٢٤١هـ». تحقيق عصام فارس الحرستاني، بيروت ١٩٩٤م.
١١٩- الزهد: لهناد بن السري «ت ٢٤٣هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الكويت ١٩٨٥م.
١٢٠- الزهد والرقائق: لابن المبارك «ت ١٨١هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بالهند ١٩٦٦م.
١٢١- الزيارات بدمشق: لمحمود العدوي «ت١٠٣٢هـ»، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد، دمشق ١٩٥٦م.
١٢٢- السلوك لعرفة دول الملوك: للمقريزي، أحمد بن علي «ت ٨٤٥هـ»، القاهرة، دار الكتب ١٩٤٢م فما بعدها.
١٢٣- سنن ابن ماجة: لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني «ت ٢٧٥هـ» تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت ١٩٩٨م.
١٢٤- سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني «ت ٢٧٥هـ». تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار إحياء السنة النبوية، القاهرة.
١٢٥- سنن الدارقطني: علي بن عمر «ت ٣٨٥هـ». تصحيح عبدالله هاشم يماني، دار المحاسن، القاهرة ١٣٨٦هـ.
١٢٦- سنن الدرامي: أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن «ت ٢٥٥هـ»، بعناية عبدالله هاشم يماني المدني، دار المحاسن، القاهرة ١٩٦٦م.
١٢٧- سنن سعيد بن منصور: «ت ٢٧٧هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند ١٤٠٣هـ.
١٢٨- سنن النسائي (المجتبى): لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب «ت ٣٠٣هـ»، المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٨هـ.

١٢٩- السنن الكبرى: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي «ت ٣٠٣هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١م.
١٣٠- السنن الكبرى: للبيهقي «ت ٤٥٨هـ». حيدرآباد ١٣٤٤هـ وما بعدها.
١٣١- السنة: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٧هـ». تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٠هـ.
١٣٢- سؤالات البرقاني: للدارقطني، تحقيق الدكتور عبدالرحيم محمد القشقري، كتب خانة جميلي، باكستان ١٤٠٤هـ.
١٣٣- سير أعلام النبلاء: للذهبي «ت٧٤٨هـ»، تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ.
١٣٤- السيرة النبوية: لابن هشام «ت ٢١٨هـ»، تحقيق السقا والأبياري وشلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية ١٩٥٥م.
١٣٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الحنبلي «ت ١٠٨٩هـ». القاهرة ١٣٥٠هـ.
١٣٦- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: لأبي القاسم اللالكائي «ت ٤١٨هـ». تحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان، ط٢، دار طيبة، الرياض ١٩٨٥م.
١٣٧- شرح السنة: للبغوي «ت ٥١٦هـ». تحقيق شعيب الأرنؤوط وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣هـ.
١٣٨- شرح مشكل الآثار: للطحاوي «ت ٣٢١هـ»، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٤م.
١٣٩- شرح معاني الأثار: للطحاوي «ت ٣٢١هـ». تحقيق محمد سيد جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة.
١٤٠- الشريعة: لأبي بكر الآجري «ت ٣٦٠هـ». تحقيق محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٦٩هـ.
١٤١- شعب الإيمان: للبيهقي «ت ٤٥٨هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ. وطبعة الدار السلفية، الهند ١٤٠٦هـ.
١٤٢- الشمائل المحمدية: للإمام الترمذي «ت ٢٧٩هـ». دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٠م.
١٤٣- صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق «ت ٣١١هـ». تحقيق الدكتور محمد

مصطفى الأعظمي، ط٢، الرياض ١٤٠١هـ.
١٤٤- صحيح البخاري: للإمام محمد بن إسماعيل «ت ٢٥٦هـ». كتاب الشعب.
١٤٥- صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج «ت ٢٦١هـ». طبعة إستانبول ١٣٢٩هـ عند الإشارة إلى الجزء والصفحة، وطبعة محمد فؤاد عبدالباقي عند الإشارة إلى رقم الحديث.
١٤٦- صفة الجنة: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠هـ». تحقيق علي رضا، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٦هـ.
١٤٧- الصمت وحفظ اللسان: لابن أبي الدنيا «ت٢٨١هـ»، تحقيق محمد عاشور، القاهرة ١٤٠٦هـ.
١٤٨- الضعفاء الكبير: للعقيلي «ت ٣٢٢هـ»، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤هـ.
١٤٩- طبقات الحفاظ: للسيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر «ت ٩١١هـ»، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة وهبة ١٩٧٣م.
١٥٠- الطبقات السنية في تراجم الحنفية: لتقي الدين بن عبدالقادر التميمي «ت ١٠٠٥هـ»، تحقيق عبدالفتاح الحلو، القاهرة ١٩٧٠م.
١٥١- طبقات الشافعية: للإسنوي، عبدالرحيم بن الحسن «ت ٧٧٢هـ»، تحقيق: الدكتور عبدالله الجبوري، بغداد ١٩٧٠م.
١٥٢- طبقات الشافعية: لابن قاضي شهبة، أبي بكر بن أحمد بن محمد «ت ٨٥١هـ»، تحقيق: الدكتور عبدالعليم خان، بيروت، دار الندوة ١٩٨٧م.
١٥٣- طبقات الشافعية: لابن هداية الله، أبي بكر الحسيني «ت ١٠١٤هـ»، تحقيق عادل نويهض، بيروت، دار الآفاق الجديدة ١٩٧١م.
١٥٤- طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي، تاج الدين عبدالوهاب بن علي «ت ٧٧١هـ»، تحقيق عبدالفتاح الحلو ومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٦٤هـ.
١٥٥- طبقات الصوفية: للسلمي «ت٤١٢هـ»، تحقيق نور الدين شريبة، القاهرة ١٣٨٩هـ.
١٥٦- طبقات الفقهاء والعباد والزهاد ومشايخ الطرق: لمحمد أمين بن حبيب الزيلة لي «ت ١٢٤١هـ». نسخة مكتبة الأوقاف بغداد، برقم ١٢٩.
١٥٧- الطبقات الكبرى: لابن سعد «ت ٢٣٠هـ». تحقيق الدكتور إحسان عباس،

دار صادر، بيروت ١٤٠٥هـ. والطبقة الخامسة من الصحابة. تحقيق محمد بن صامل السليمي، الطائف ١٩٩٣م. والقسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم. تحقيق زياد محمد منصور، المدينة المنورة ١٩٨٧م.

١٥٨- طبقات المحدثين بأصبهان: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩هـ». تحقيق عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٧هـ.

١٥٩- طبقات المفسرين: للداودي، محمد بن علي «ت ٩٤٥هـ»، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢م.

١٦٠- طبقات النحاة واللغويين: لابن قاضي شهبة، أبي بكر بن أحمد بن محمد «ت٨٥١هـ»، تحقيق الدكتور محسن عياض، النجف ١٩٧٤م.

١٦١- العبر في خبر من غبر: للذهبي «ت ٧٤٨هـ»، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، الكويت ١٩٦٠م.

١٦٢- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: للفاسي «ت ٨٣٢هـ»، تحقيق فؤاد سيد، القاهرة ١٩٦٢م.

١٦٣- عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان لبدر الدين الزركشي «ت ٧٩٤هـ»، نسخة مكتبة الأوقاف ببغداد، رقم ٢٨٥.

١٦٤- علل الحديث: لابن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧هـ» القاهرة ١٣٤٣هـ.

١٦٥- العلل الصغرى: للإمام الترمذي «ت ٢٩٧هـ». مطبوع في آخر الجامع الكبير.

١٦٦- العلل الكبرى: للإمام الترمذي «ت ٢٩٧هـ». تحقيق الدكتور حمزة مصطفى، عمان ١٤٠٦هـ.

١٦٧- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لابن الجوزي «ت ٥٩٧هـ». تحقيق إرشاد الحق الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣هـ.

١٦٨- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدارقطني «ت ٣٨٥هـ». تحقيق الدكتور محفوظ السلفي، المجلدات ١-١١، المدينة المنورة ١٩٨٥- ١٩٩٦م.

١٦٩- عمل اليوم والليلة: للنسائي «ت ٣٠٣». تحقيق الدكتور فاروق حماد، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦هـ.

١٧٠- عمل اليوم والليلة: لابن السني «ت ٣٦٤هـ». تحقيق بشير محمد عيون، دمشق ١٤٠٧هـ.

١٧١- عيون التواريخ: لابن شاكر الكتبي «ت ٧٦٤هـ». النسخة الخطية المصورة للدكتور بشار عواد معروف.
١٧٢- غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري «ت ٨٣٣هـ». تحقيق ج. براجشتراسر، القاهرة ١٣٥١هـ.
١٧٣- الغيبة والنميمة: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١هـ». تحقيق عمرو علي عمر، الدار السلفية، الهند ١٤٠٩هـ.
١٧٤- الغيلانيات: لأبي بكر الشافعي «ت ٣٥٤هـ». تحقيق حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي، الرياض ١٤١٧هـ.
١٧٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ.
١٧٦- فضائل الصحابة: للإمام أحمد بن حنبل «ت ٢٤١هـ». تحقيق الدكتور وصي الله عباس. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣هـ.
١٧٧- فضائل الصحابة: للنسائي «ت ٣٠٣هـ». تحقيق الدكتور فاروق حمادة، الدار البيضاء ١٤٠٤هـ.
١٧٨- فضل الصلاة على النبي ﷺ: لإسماعيل بن إسحاق القاضي «ت ٢٨٢هـ». تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٧هـ.
١٧٩- فضائل القرآن: لابن الضريس «ت٢٩٥هـ». تحقيق مسفر الغامدي، جدة ١٤٠٨هـ.
١٨٠- فضائل القرآن: للنسائي «ت ٣٠٣هـ». تحقيق الدكتور فاروق حمادة، الدار البيضاء ١٤٠٠هـ.
١٨١- الفقيه والمتفقه: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣هـ»، دار إحياء السنة النبوية، بيروت.
١٨٢- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: للكتاني «ت ١٩٦٢م»، باعتناء الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٢م.
١٨٣- الفوائد: لتمام الرازي «ت ٤١٤هـ»، تحقيق عبدالغني التميمي، جامعة أم القرى ١٤٠٣هـ.

١٨٤- قضاء الحوائج: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١هـ»، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.
١٨٥- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية: لابن طولون «ت ٩٥٣هـ»، تحقيق محمد أحمد دهمان، دمشق ١٩٤٩م.
١٨٦- الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي «ت ٣٦٥هـ». دار الفكر، بيروت ١٩٨٤م.
١٨٧- كشف الأستار عن زوائد البزار: للهيثمي «ت ٨٠٧هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٣٩٩هـ.
١٨٨- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة «ت ١٠٦٧هـ»، إستانبول ١٩٤١م.
١٨٩- الكفاية في علم الرواية: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣هـ». تحقيق محمد الحافظ التيجاني، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٧٢م.
١٩٠- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدين الهندي «ت ٩٧٥هـ». مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٣م.
١٩١- الكنى والأسماء: لأبي بشر الدولابي «ت ٣١٠هـ». حيدرآباد ١٣٢٢هـ.
١٩٢- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: لابن فهد «ت ٨٧١هـ»، نشر محمد أمين دمج، بيروت.
١٩٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لابن حبان «ت ٣٥٤هـ». تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦هـ.
١٩٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي «ت ٨٠٧هـ». طبعة حسام الدين القدسي، القاهرة.
١٩٥- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: لابن حجر العسقلاني «ت٨٥٢هـ»، تحقيق محمود شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦م.
١٩٦- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للرامهرمزي «ت ٣٦٠هـ». تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب، ط ٣، دار الفكر، بيروت ١٤٠٤هـ.
١٩٧- المحلى: لابن حزم الأندلسي «ت ٤٥٦هـ». تحقيق الشيخ أحمد شاكر، دار التراث، القاهرة (بدون تاريخ).
١٩٨- مختار الصحاح: للرازي «ت ٦٦٦هـ». القاهرة ١٩٨٧م.

١٩٩- المختصر في أخبار البشر: لعماد الدين أبي الفداء، المطبعة الحسينية المصرية ١٣٢٥هـ.
٢٠٠- مرآة الجنان وعبرة اليقظان: لليافعي «ت ٧٦٨هـ». حيدرآباد ١٣٣٧هـ فما بعدها.
٢٠١- مرآة الزمان: لسبط ابن الجوزي «ت ٦٥٤هـ» حيدرآباد ١٩٥١م.
٢٠٢- المراسيل: لابن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧هـ». تحقيق شكر الله بن نعمة قوجاني، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٢م.
٢٠٣- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لصفي الدين عبدالمؤمن البغدادي «ت ٧٣٩هـ». تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٥٤م.
٢٠٤- مساوىء الأخلاق ومذموها: للخرائطي «ت٣٢٧هـ». تحقيق مصطفى الشلبي، جدة ١٤١٢هـ.
٢٠٥- المستدرك على الصحيحين: لأبي عبدالله الحاكم «ت ٤٠٥هـ». حيدرآباد ١٣٣٥هـ.
٢٠٦- المسند: للإمام أحمد «ت ٢٤١هـ». الطبعة الميمنية، القاهرة ١٨٩٦م. وطبعة الشيخ شعيب الأرنؤوط المحققة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ فما بعدها.
٢٠٧- المسند: لأبي بكر بن أبي شيبة «ت ٢٣٥هـ»، تحقيق عادل يوسف وأحمد فريد، دار الوطن، الرياض ١٩٩٧م.
٢٠٨- المسند (المنتقى منه): لعبد بن حميد «ت ٢٤٩ هـ» نسخة المسند الجامع.
٢٠٩- مسند ابن الجعد: «ت ٢٣٠هـ». تحقيق الدكتور عبدالمهدي عبدالقادر، الكويت ١٩٨٥م.
٢١٠- مسند أبي داود الطيالسي: «ت ٢٠٤هـ». طبعة حيدرآباد ١٣٢١هـ.
٢١١- مسند أبي عوانة: «ت ٣١٦هـ» طبعة حيدرآباد، الهند ١٣٨٥هـ.
٢١٢- مسند أبي يعلى الموصلي: «ت ٣٠٧هـ». تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٤هـ.
٢١٣- المسند الجامع: لبشار عواد معروف والنوري وأحمد عبدالرزاق وأيمن الزاملي ومحمود محمد خليل. دار الجبل، بيروت ١٩٩٣م.

٢١٤- مسند الحميدي: لأبي بكر عبدالله بن الزبير «ت ٢١٩هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي عالم الكتب، بيروت.
٢١٥- مسند الشافعي بترتيب السندي. القاهرة ١٣٧٠هـ.
٢١٦- مسند الشاميين: للطبراني «ت ٣٦٠هـ». تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦م.
٢١٧- مسند الشهاب: للقضاعي «ت ٤٥٤هـ»، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥هـ.
٢١٨- مسند الموطأ: للجوهري «ت ٣٨١هـ». تحقيق لطفي محمد الصغير وطه بو سريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٧٧م.
٢١٩- المشتبه في الرجال: للذهبي «ت ٧٤٨هـ». تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٢م.
٢٢٠- مشيخة ابن البخاري، نسخة الدكتور بشار عواد معروف المصورة عن المكتبة الأحمدية، رقم ٢٦٨.
٢٢١- مشيخة ابن النحاس «ت ٤١٦هـ»، نسخة الدكتور بشار عواد معروف.
٢٢٢- المشيخة الكبرى: للنجيب الحراني «ت ٦٧٢هـ»، نسخة الدكتور بشار عواد معروف، المصورة عن نسخة الخزانة الملكية بالرباط. رقم ٣٦٤٩،
٢٢٣- المصباح المضيء في خلافة المستضيء: لابن الجوزي «ت ٥٩٧هـ». تحقيق الدكتورة ناجية عبدالله إبراهيم، بغداد ١٩٧٧م.
٢٢٤- المصنف: لأبي بكر بن أبي شيبة «ت ٢٣٥هـ». إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان ١٩٨٧م.
٢٢٥- المصنف: لعبدالرزاق الصنعاني «ت ٢١١هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣هـ.
٢٢٦- المعجم: لابن الأعرابي «ت ٣٤١هـ». تحقيق الدكتور أحمد بن ميرين البلوشي، الرياض ١٤١٢هـ.
٢٢٧- المعجم: لأبي بكر الإسماعيلي «ت ٣٧١هـ». تحقيق عبدالله البارودي، دار الفكر، بيروت ١٤١٤هـ.
٢٢٨- المعجم الأوسط: للطبراني «ت ٣٦٠هـ». تحقيق محمود الطحان، الرياض ١٩٨٥م.

٢٢٩- معجم شيوخ الذهبي: للذهبي «ت ٧٤٨هـ»، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الطائف ١٩٨٨م، ونسحة الدكتور بشار عواد معروف الخطية.
٢٣٠- معجم الصحابة: لابن قانع «ت ٣٥١هـ». تحقيق صلاح المصراتي، المدينة المنورة ١٩٧٧م.
٢٣١- المعجم الصغير: للطبراني «ت ٣٦٠هـ». تحقيق محمد شكور، المكتب الإسلامي بيروت، و دار عمار، عمان ١٩٨٥م.
٢٣٢- المعجم الكبير: للطبراني «ت ٣٦٠هـ»، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، وزارة الأوقاف العراقية، بغداد ١٩٨٤م.
٢٣٣- المعجم المختص بالمحدثين، للذهبي «ت ٧٤٨هـ»، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الطائف ١٩٨٨م.
٢٣٤- معرفة السنن والآثار: للبيهقي «ت ٤٥٨هـ». تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي، باكستان ١٤١١هـ.
٢٣٥- معرفة الصحابة: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠هـ». تحقيق الدكتور محمد راضي عثمان، المدينة المنورة ١٩٨٨م.
٢٣٦- معرفة علوم الحديث: للحاكم «ت ٤٠٥هـ». تحقيق الدكتور معظم حسين، ط٢، حيدرآباد، الهند ١٩٦٦م.
٢٣٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: للذهبي «ت ٧٤٨هـ». تحقيق الدكتور بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤م.
٢٣٨- المعرفة والتاريخ: للفسوي «ت ٢٧٧هـ». تحقيق الدكتور أكرم العمري، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١م.
٢٣٩- مفتاح السعادة ومصباح السيادة: لطاش كبري زادة «ت ٩٦٨هـ»، تحقيق كامل كامل وعبدالوهاب أبو نور، القاهرة ١٩٦٨م.
٢٤٠- مكارم الأخلاق ومعاليها: للخرائطي «ت ٣٢٧هـ»، مكتبة السلام العالمية، القاهرة.
٢٤١- منتخب المختار، انتخاب تقي الدين الفاسي «ت ٨٣٢هـ»، تحقيق عباس العزاوي، بغداد ١٣٥٧هـ.
٢٤٢- منتخب معجم ابن رافع السلامي، انتخاب تقي الدين الفاسي «ت٨٣٢هـ»، نسخة مكتبة الأوقاف ببغداد برقم ٢٣٥.

٢٤٣- المنتقى من السنن المسند عن رسول الله ﷺ: لابن الجارود «ت ٣٠٧هـ»، تحقيق عبدالله هاشم اليماني، القاهرة ١٣٨٢هـ.
٢٤٤- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: لابن تغري بردي «ت ٨٧٤هـ» نسخة الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة باريس رقم ١٦٧٠م.
٢٤٥- المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار: للمقريزي «ت ٨٤٥هـ»، القاهرة، بولاق ١٣٩٤هـ.
٢٤٦- المؤتلف والمختلف: للدارقطني «ت ٣٨٥هـ»، تحقيق الدكتور موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٦هـ.
٢٤٧- الموضح لأوهام الجمع والتفريق: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣هـ». تحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٣٧٨هـ.
٢٤٨- الموضوعات: لابن الجوزي «ت ٥٩٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٣٨٦هـ.
٢٤٩- موطأ الإمام مالك: برواية عبدالرحمن بن القاسم وتلخيص القابسي، دار الشروق ١٩٨٨م.
٢٥٠- موطأ الإمام مالك: برواية القعنبي. قطعة بتحقيق عبدالحفيظ منصور، الدار التونسية للنشر (دون تاريخ).
٢٥١- موطأ الإمام مالك: برواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٦م.
٢٥٢- ميزان الاعتدال: للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٣م.
٢٥٣- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية، القاهرة ١٩٦٣م.
٢٥٤- النكت الظراف على الأطراف: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢هـ». مطبوع في هامش تحفة الأشراف للمزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند ١٣٨٤هـ.
٢٥٥- نكت الهميان في نكت العميان: للصفدي «ت٧٦٤هـ». تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة ١٩١١م.
٢٥٦- وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام: للسخاوي، محمد بن

عبدالرحمن «ت ٩٠٢هـ»، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف وعصام فارس والدكتور أحمد الخطيمي، بيروت مؤسسة الرسالة ١٩٩٥م.
٢٥٧- الوافي بالوفيات: للصفدي، خليل بن أيبك «ت ٨٧٤هـ»، تحقيق جماعة، نشر المعهد الألماني ببيروت.
٢٥٨- الوفيات: لابن رافع، محمد بن رافع السلامي «ت ٧٧٤هـ»، تحقيق صالح مهدي عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٩٨٢م.
٢٥٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لابن خلكان، أحمد بن محمد «ت ٦٨١هـ»، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨م.
٢٦٠- وفيات ابن قنفذ، ابن الخطيب القسنطيني، أحمد بن حسن «ت ٨١٠هـ»، تحقيق عادل نويهض، بيروت ١٩٧١م.



بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : ٢٠٠٤/٩/٢٠٠٠/٤٣٧

التنضيد : بيت الكتاب - بغداد

الطباعة : باسيل برنتنغ برس

Les Maitres de Taj-eddin es-Subki

727 - 771 H.

Préparé Par

Shamsulddin Ibin Sa'ad al-Hanbali

703 - 759 H.

Édition critique par

Bashar A. Ma'rouf

Ra'id Y. al-Anbagi **Mustafa al-Adhami**



Dar al-Gharb al-Islami